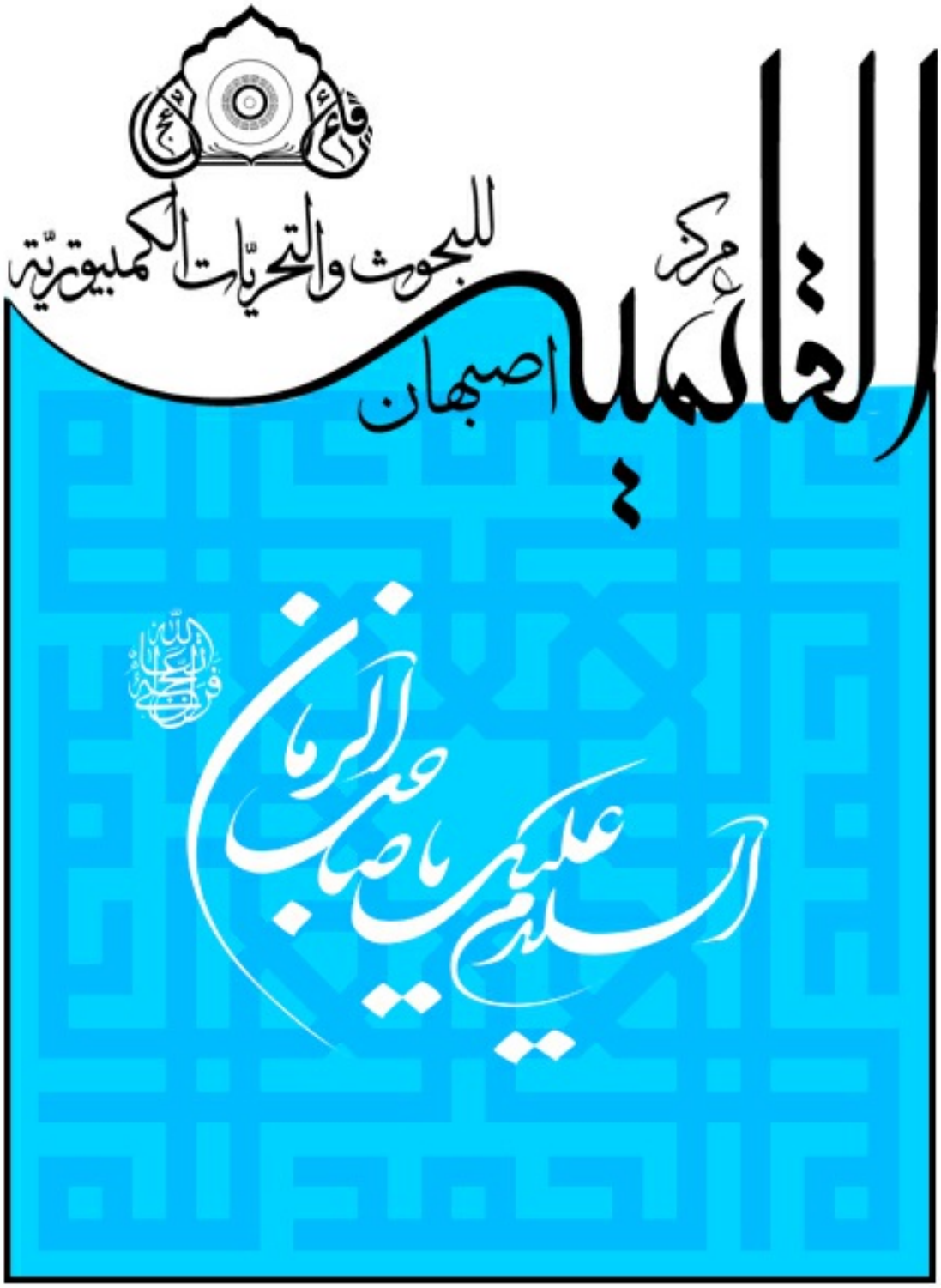

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

العمدة فى الجراحه

تاليف

امين الدوله ابى الفرج ابن موفق الدين يعقوب بن اسحق

المعروف

بابن القف المتطبب المسيحى

٢

بسم الله الرحمن الرحیم

العمده فی الجراحه

کاتب:

امین‌الدوله‌بن یعقوب ابن‌قف

نشرت فی الطباعهٔ:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵

العمده فی الجراحه المجلد۲ ----- ۳۲

اشارة ----- ۳۲

[المقدمة] ----- ۳۲

المقالة الاولی فی حد الجراحة و ذکر الاخلاط و تنقسم الی ستة فصول ----- ۳۳

اشاره ----- ۳۳

الفصل الاول فی حد الجراحة ----- ۳۴

الفصل الثانی فی الاخلاط ----- ۳۴

الفصل الثالث فی الدم ----- ۳۵

الفصل الرابع فی البلغم ----- ۳۵

الفصل الخامس فی الصفراء ----- ۳۶

الفصل السادس فی السوداء ----- ۳۷

ذکر النسخ التی ق الثانیة [فی امزجة الاعضاء و فی تشریح الاعضاء البسیطة و تنقسم الی اربعة و عشرین فصلا] ----- ۳۷

اشارة ----- ۳۷

الفصل الاول فی امزجة الاعضاء ----- ۳۷

الفصل الثانی فی حد الاعضاء و کلام کلی فیها ----- ۳۹

الفصل الثالث فی تشریح عظم القحف ----- ۴۰

الفصل الرابع فی تشریح الفکین و الانف و الاسنان ----- ۴۲

الفصل الخامس فی تشریح الفقرات ----- ۴۳

الفصل السادس فی تشریح الترقوة و القص و الکتف ----- ۴۵

الفصل السابع فی تشریح الاضلاع ----- ۴۶

الفصل[۶۵] الثامن فی تشریح عظام الیدین ----- ۴۷

الفصل التاسع فی تشریح عظم العانة ----- ۴۹

الفصل العاشر فی تشریح عظام الرجلین ----- ۵۰

الفصل الحادی عشر فی تشریح الاعصاب ---- ۵۲
الفصل الثانی عشر فی تشریح الشرایین ---- ۵۷
الفصل الثالث عشر فی تشریح الاوردۀ ---- ۶۰
الفصل الرابع عشر فی کلام کلی فی تشریح العضل ---- ۶۴
الفصل الخامس عشر فی تشریح عضل الجبهۀ و العینین و الخدین و الانف ---- ۶۵
الفصل السادس عشر فی تشریح عضل الشفتین و الفک الاسفل و اللسان ---- ۶۶
الفصل السابع عشر فی تشریح عضل العظم للامی و الحنجرۀ و العنق ---- ۶۹
الفصل الثامن عشر فی تشریح عضل الکتفین و الیدین و الصدر ---- ۷۰
الفصل التاسع عشر فی تشریح عضل البطن و الصلب و الانثیین ---- ۷۳
الفصل العشرون فی التشریح عضل القضیب و المثانۀ و المقعدۀ ---- ۷۴
الفصل الحادی و العشرون فی تشریح عضل الفخذ و الرکبۀ و الساق و القدم ---- ۷۴
الفصل الثانی و العشرون فی تشریح اللحم و الشحم ---- ۷۷
الفصل الثالث و العشرون فی تشریح الغضاریف و الاغشیۀ ---- ۷۷
الفصل الرابع و العشرون فی تشریح الجلد ---- ۸۰
المقالۀ الثالثۀ فی تشریح الاعضاء الآلیۀ ---- ۸۰
اشارۀ ---- ۸۰
الفصل الاول فی تشریح الدماغ ---- ۸۱
الفصل الثانی فی تشریح النخاع ---- ۸۲
الفصل الثالث فی تشریح العینین ---- ۸۳
الفصل الرابع فی تشریح آلۀ الشم ---- ۸۴
الفصل الخامس فی تشریح الشفتین و اللسان ---- ۸۵
الفصل السادس فی تشریح آلۀ السمع ---- ۸۵
الفصل السابع فی تشریح اللهاۀ و الحنجرۀ ---- ۸۶
الفصل الثامن فی تشریح قصبۀ الرئۀ ---- ۸۷
الفصل التاسع فی تشریح القلب ---- ۸۹
الفصل العاشر فی تشریح المری ---- ۹۰

الفصل الحادی عشر فی تشریح فم المعدة و المعدة ---- ۹۱
الفصل الثانی عشر فی تشریح الثرب ---- ۹۲
الفصل الثالث عشر فی تشریح المعی ---- ۹۳
الفصل الرابع عشر فی تشریح الماساریقا ---- ۹۴
الفصل الخامس عشر فی تشریح الکبد ---- ۹۴
الفصل السادس عشر فی تشریح المرارة ---- ۹۵
الفصل السابع عشر فی تشریح الطحال ---- ۹۶
الفصل الثامن عشر فی تشریح الکلیتین ---- ۹۶
الفصل التاسع عشر فی تشریح المثانة ---- ۹۷
الفصل العشرون فی تشریح الخصیتین ---- ۹۸
الفصل الحادی و العشرون فی تشریح القضیب ---- ۹۸
الفصل الثانی و العشرون فی تشریح الرحم ---- ۹۹
الفصل الثالث و العشرون فی تشریح الثدی ---- ۱۰۱
المقالة الرابعة [فی ذکر ما یجب علی الجرائحی ان یعرفه من انواع المرض] ---- ۱۰۱
اشارة ---- ۱۰۱
الفصل الاول فی تعریف المرض و تقسیمة ---- ۱۰۲
الفصل الثانی فی ذکر اسماء التفرق بحسب وقوعه فی الاعضاء ---- ۱۰۴
الفصل الثالث فی اسباب فساد الشکل ---- ۱۰۴
الفصل الرابع فی اسباب انصباب المادة ---- ۱۰۵
الفصل الخامس فی تعریف الورم و کیفیة حدوثه ---- ۱۰۶
الفصل السادس فی تقسیم القروح ---- ۱۰۷
الفصل السابع فی کیفیة فساد العضو و علامة فساده ---- ۱۰۷
الفصل الثامن فی ذکر اوقات الامراض الاربعة ---- ۱۰۸
الفصل التاسع فی علامة غلبة الاخلاط مطلقا ---- ۱۰۸
الفصل العاشر فی علامة غلبة الدم ---- ۱۰۹
الفصل الحادی عشر فی علامة غلبة البلغم ---- ۱۰۹

الفصل الثانی عشر فی علامهٔ غلبهٔ الصفراء ---- ۱۱۰
الفصل الثالث عشر فی علامهٔ غلبهٔ السوداء ---- ۱۱۰
المقالهٔ الخامسهٔ فی ذکر ما یحدث من الدم من الاورام و علامهٔ کل واحد منها ---- ۱۱۰
اشارهٔ ---- ۱۱۰
الفصل الاول فی الفلغمونی ---- ۱۱۰
الفصل الثانی فی الجدری ---- ۱۱۱
الفصل الثالث فی الدمامیل ---- ۱۱۱
الفصل الرابع فی بنات اللیل و الداخس ---- ۱۱۱
الفصل الخامس فی البادشنام و الدم المیت تحت الجلد ---- ۱۱۲
الفصل السادس فی الطواعین ---- ۱۱۲
الفصل السابع فی ایورسما و التوثهٔ ---- ۱۱۲
المقالهٔ السادسهٔ فی ذکر ما یحدث من البلغم و تنقسم الی خمسهٔ فصول ---- ۱۱۲
اشارهٔ ---- ۱۱۳
الفصل الاول فی اوذیما ---- ۱۱۳
الفصل الثانی فی السلع ---- ۱۱۳
الفصل الثالث فی الخنازیر ---- ۱۱۳
الفصل الرابع فی تعقد العصب و الغدد و تحجر المفاصل ---- ۱۱۴
الفصل الخامس فی البرص و البهق الابیضین ---- ۱۱۴
المقالهٔ السابعهٔ [فی ذکر ما یحدث من الصفراء من الامراض و تنقسم الی ثلاثهٔ فصول] ---- ۱۱۴
اشارهٔ ---- ۱۱۴
الفصل الاول فی الحمرهٔ ---- ۱۱۵
الفصل الثانی فی النملهٔ ---- ۱۱۵
الفصل الثالث فی الحصبهٔ ---- ۱۱۵
المقالهٔ الثامنهٔ فی ذکر ما یحدث من السوداء ---- ۱۱۵
اشارهٔ ---- ۱۱۵
الفصل الاول فی السرطان ---- ۱۱۶

الفصل الثانی فی الجذام ---- ۱۱۶
الفصل الثالث فی البهق و البرص الاسودین ---- ۱۱۶
الفصل الرابع فی تشقق الاطراف ---- ۱۱۷
الفصل الخامس فی الدوالی و داء الفیل ---- ۱۱۷
المقالهٔ التاسعهٔ فی ذکر ما یحدث من اکثر من مادهٔ واحدهٔ ---- ۱۱۷
اشارهٔ ---- ۱۱۷
الفصل الاول فی ریح الشوکهٔ ---- ۱۱۸
الفصل الثانی فی داء الثعلب و داء الحیهٔ ---- ۱۱۸
الفصل الثالث فی الحزاز و السعفهٔ و الحصف و القوبا- ---- ۱۱۸
الفصل الرابع فی الجمرهٔ بالجیم و الشرا ---- ۱۱۹
الفصل الخامس فی سقیروس ---- ۱۱۹
الفصل السادس فی الثآلیل و العرق المدینی ---- ۱۱۹
الفصل السابع فی الاورام الغددیهٔ ---- ۱۲۰
الفصل الثامن فی الآکلهٔ ---- ۱۲۰
الفصل التاسع فی الجرب و الحکهٔ ---- ۱۲۰
الفصل العاشر فی النفاخات و النفاطات ---- ۱۲۱
المقالهٔ العاشرهٔ فی امور کلیهٔ محتاج الی معرفتها فی المعالجهٔ الجزئیهٔ ---- ۱۲۱
اشارهٔ ---- ۱۲۱
الفصل الاول فیما یجب علی الجرائحی ان یعرفه من قوانین المعالجهٔ ---- ۱۲۱
الفصل الثانی فی الفصد ---- ۱۲۳
الفصل الثالث فی الحجامهٔ بالشرط ---- ۱۲۷
الفصل الرابع فی الحجامهٔ بلا شرط ---- ۱۲۹
الفصل الخامس فی العلق ---- ۱۳۰
الفصل السادس فی علاج الورم علی وجه کلی ---- ۱۳۱
الفصل السابع فی علاج القروح علی وجه کلی ---- ۱۳۵
الفصل الثامن فی البط ---- ۱۳۸

الفصل التاسع فی الحیلۀ فی قطع الدم ---- ۱۳۹
الفصل العاشر فی الکی ---- ۱۴۰
الفصل الحادی عشر فی علاج تفرق الاتصال علی وجه کلی ---- ۱۴۰
الفصل الثانی عشر فی علاج الخلع و الوثی و الوهن علی وجه کلی ---- ۱۴۳
الفصل الثالث عشر فی تسکین الألم ---- ۱۴۳
المقالۀ الحادیۀ عشر [فی ذکر المفردات المحتاج الیها الجرائحی فی معالجته و تنقسم الی اربعۀ فصول] ---- ۱۴۴
اشارۀ ---- ۱۴۴
الفصل الاول فی ذکر الصفات ---- ۱۴۴
الفصل الثانی فی ذکر درجات الادویۀ و حصرها ---- ۱۴۶
الفصل الثالث فی ذکر قوی الادویۀ ---- ۱۴۷
الفصل الرابع فی ذکر المفردات ---- ۱۵۷
حرف الالف ---- ۱۵۷
[اسفاناخ] ---- ۱۵۷
[اجاص] ---- ۱۵۷
[اکلیل الملک] ---- ۱۵۷
[افیون] ---- ۱۵۷
[اسفیداج] ---- ۱۵۸
[افتیمون] ---- ۱۵۸
[اسطو خودوس] ---- ۱۵۸
[ایارج فیقرا] ---- ۱۵۸
[افسنتین] ---- ۱۵۸
[اشنۀ] ---- ۱۵۸
[اذخر] ---- ۱۵۹
[اصل قثاء الحمار] ---- ۱۵۹
[اقلیمیا] ---- ۱۵۹
[آس] ---- ۱۵۹

[اصل القصب] ---- ۱۶۰
[امبرباریس] ---- ۱۶۰
[آبنوس] ---- ۱۶۰
[انزروت] ---- ۱۶۰
[اظفار الطیب] ---- ۱۶۱
حرف الباء ---- ۱۶۱
[بنفسج] ---- ۱۶۱
[بزرقثاء] ---- ۱۶۲
[بزر خیار] ---- ۱۶۲
[بطیخ] ---- ۱۶۲
[برنج] ---- ۱۶۲
[بابونج] ---- ۱۶۲
[بیض] ---- ۱۶۳
[بزرکتان] ---- ۱۶۳
[بنج] ---- ۱۶۳
[بصل النرجس] ---- ۱۶۴
[بزر رازیانج] ---- ۱۶۴
[بورق] ---- ۱۶۴
[بسد] ---- ۱۶۴
[باداورد] ---- ۱۶۴
[بزربطیخ اصفر] ---- ۱۶۵
[بلادر] ---- ۱۶۵
[بزر حرمل] ---- ۱۶۵
[بزر السلق] ---- ۱۶۵
[بزر الفجل] ---- ۱۶۵
[بندق] ---- ۱۶۵

[بادروج] ---- ۱۶۶
[بخور مریم] ---- ۱۶۶
[بادازهر] ---- ۱۶۶
حرف التاء ---- ۱۶۷
[تمر] ---- ۱۶۷
[تین] ---- ۱۶۷
[ترنجان] ---- ۱۶۷
[تربد] ---- ۱۶۷
[توتیا] ---- ۱۶۷
[ترمس] ---- ۱۶۸
[تراب الزئبق] ---- ۱۶۸
[ترنجبین] ---- ۱۶۸
حرف الثاء ---- ۱۶۸
[ثافسیا] ---- ۱۶۸
[ثوم] ---- ۱۶۸
حرف الجیم ---- ۱۶۹
[جعدة قناة] ---- ۱۶۹
[جلنار] ---- ۱۶۹
[جاوشیر] ---- ۱۶۹
[جوز] ---- ۱۶۹
[جندبادستر] ---- ۱۷۰
[جرجیر] ---- ۱۷۰
[جنطیانا] ---- ۱۷۰
[جوز السرو] ---- ۱۷۰
حرف الحاء ---- ۱۷۱
[حی العام] ---- ۱۷۱

[حلبۀ] ---- ۱۷۱
[حضض] ---- ۱۷۱
[حجر ارمنی] ---- ۱۷۱
[حب نیل] ---- ۱۷۲
[حجر لا زورد] ---- ۱۷۲
[حطب الکرم] ---- ۱۷۲
[حطب الکرم] ---- ۱۷۲
[حجر الرحی] ---- ۱۷۲
[حجر المسن] ---- ۱۷۲
[حرمل] ---- ۱۷۲
[حبۀ خضراء] ---- ۱۷۲
[حنظل] ---- ۱۷۳
[حصالبان] ---- ۱۷۳
[حنطۀ] ---- ۱۷۳
[حرف] ---- ۱۷۳
[حنا] ---- ۱۷۳
حرف الخاء ---- ۱۷۴
[خطمی] ---- ۱۷۴
[خبازی] ---- ۱۷۴
[خس] ---- ۱۷۴
[خیار شنبر] ---- ۱۷۴
[خیار] ---- ۱۷۴
[خروب] ---- ۱۷۵
[خفاش] ---- ۱۷۵
[خربق] ---- ۱۷۵
[خردل] ---- ۱۷۵

[خبث الحديد] ---- ۱۷۶
حرف الدال ---- ۱۷۶
[دهن الحل] ---- ۱۷۶
[دفلة] ---- ۱۷۶
[دهن المراد] ---- ۱۷۶
[دارصینی] ---- ۱۷۶
حرف الذال ---- ۱۷۷
[ذراریح] ---- ۱۷۷
حرف الراء ---- ۱۷۷
[رمان] ---- ۱۷۷
[راوند] ---- ۱۷۷
[رازیانج] ---- ۱۷۸
حرف الزای ---- ۱۷۸
[زبد] ---- ۱۷۸
[زعفران] ---- ۱۷۸
[زنجبیل] ---- ۱۷۸
[زیتون] ---- ۱۷۸
[زنبق] ---- ۱۷۹
[زقوم] ---- ۱۷۹
[زفت] ---- ۱۷۹
[زرنیخ] ---- ۱۷۹
[زبیب] ---- ۱۷۹
[زبد البحر] ---- ۱۸۰
[زراوند] ---- ۱۸۰
[زوفا رطب] ---- ۱۸۰
[زوفا یابس] ---- ۱۸۰

[زمرد] ---- ۱۸۱
[زرورد] ---- ۱۸۱
[زئبق] ---- ۱۸۱
[زاج] ---- ۱۸۱
حرف السین ---- ۱۸۱
[سنامکی] ---- ۱۸۱
[سلق] ---- ۱۸۱
[سنبل] ---- ۱۸۲
[سورنجان] ---- ۱۸۲
[سوسن] ---- ۱۸۲
[سعد] ---- ۱۸۲
[سکبینج] ---- ۱۸۲
[سرطان] ---- ۱۸۳
[و اما البحری] ---- ۱۸۳
[سیرقون] ---- ۱۸۳
[سلیخهٔ] ---- ۱۸۳
[سوس] ---- ۱۸۳
[سلجم] ---- ۱۸۳
[سندروس] ---- ۱۸۴
حرف الشین ---- ۱۸۴
[شعیر] ---- ۱۸۴
[شراب] ---- ۱۸۴
[شاهترج] ---- ۱۸۴
[شبت] ---- ۱۸۴
[شکاعا] ---- ۱۸۵
[شونیز] ---- ۱۸۵

[شیح] ---- ۱۸۵
[شحم] ---- ۱۸۵
[شمع] ---- ۱۸۵
[شقائق النعمان] ---- ۱۸۵
[شاهسفرم] ---- ۱۸۶
[شیطرج] ---- ۱۸۶
[شیلم] ---- ۱۸۶
[شیر آملج] ---- ۱۸۶
حرف الصاد ---- ۱۸۶
[صندل] ---- ۱۸۶
[صبر] ---- ۱۸۷
[صابون] ---- ۱۸۷
[صفار بیض] ---- ۱۸۷
[صنوبر] ---- ۱۸۷
[صمغ البلاط] ---- ۱۸۷
[صدف] ---- ۱۸۸
[صمغ عربی] ---- ۱۸۸
حرف الطاء ---- ۱۸۸
[طین ارمنی] ---- ۱۸۸
[طین مختوم] ---- ۱۸۸
[طباشیر] ---- ۱۸۸
[طرخشقوق] ---- ۱۸۹
[طین قیمولیا] ---- ۱۸۹
[طراثیث] ---- ۱۸۹
حرف الظاء ---- ۱۸۹
[ظلف الماعز] ---- ۱۸۹

حرف العين ---- ۱۸۹
[عنب الثعلب] ---- ۱۸۹
[عناب] ---- ۱۸۹
[عصا الراعی] ---- ۱۸۹
[عفص] ---- ۱۹۰
[عدس] ---- ۱۹۰
[عاقر قرحا] ---- ۱۹۰
[عنصل] ---- ۱۹۰
[عصفر] ---- ۱۹۰
[عسل النحل] ---- ۱۹۰
[عنبر] ---- ۱۹۱
[عاج] ---- ۱۹۱
[عروق] ---- ۱۹۱
[عسل اللبنی] ---- ۱۹۱
[عنکبوت] ---- ۱۹۱
[علک] ---- ۱۹۲
[عودالند] ---- ۱۹۲
حرف الغین ---- ۱۹۲
[غرب] ---- ۱۹۲
[غار] ---- ۱۹۲
[غاریقون] ---- ۱۹۲
[غبار الرحی] ---- ۱۹۳
حرف الفاء[۳۹۴] ---- ۱۹۳
اشارة ---- ۱۹۳
[فوفل] ---- ۱۹۳
[فربیون] ---- ۱۹۳

[فراسيون] ---- ۱۹۳
[فقاح الاذخر] ---- ۱۹۳
[فقاح الاذخر] ---- ۱۹۴
[فوه] ---- ۱۹۴
[فجل] ---- ۱۹۴
[فضة] ---- ۱۹۴
حرف القاف ---- ۱۹۴
[قطف] ---- ۱۹۴
[قاقيا] ---- ۱۹۵
[قلقديس] ---- ۱۹۵
[قنبيل] ---- ۱۹۵
[قرطم] ---- ۱۹۵
[قلقطار] ---- ۱۹۵
[قنة] ---- ۱۹۵
[قثاء الحمار] ---- ۱۹۶
[قطران] ---- ۱۹۶
[قردمانا] ---- ۱۹۶
[قسط] ---- ۱۹۶
[قفر اليهود] ---- ۱۹۷
[قرنفل] ---- ۱۹۷
حرف الكاف ---- ۱۹۷
[كسفرة] ---- ۱۹۷
[كافور] ---- ۱۹۷
[كثيراء] ---- ۱۹۸
[كاكنج] ---- ۱۹۸
[كرفس] ---- ۱۹۸

[كما فيطوس] ---- ١٩٨
[كبريت] ---- ١٩٨
[كبيكج] ---- ١٩٨
[كمثرى] ---- ١٩٩
[كندس] ---- ١٩٩
[كمون] ---- ١٩٩
حرف اللام ---- ١٩٩
[لؤلؤ] ---- ١٩٩
[لك] ---- ١٩٩
حرف الميم ---- ١٩٩
[ماميثا] ---- ١٩٩
[ماء ورد] ---- ٢٠٠
[محمودة] ---- ٢٠٠
[مشمش] ---- ٢٠٠
[مرتك] ---- ٢٠٠
[مر] ---- ٢٠٠
[مصطكى] ---- ٢٠١
[من] ---- ٢٠١
[مقل] ---- ٢٠١
[ماميران] ---- ٢٠١
[مغرة] ---- ٢٠١
[مغاث] ---- ٢٠٢
[مسك] ---- ٢٠٢
[مخ] ---- ٢٠٢
حرف النون ---- ٢٠٢
[نارنج] ---- ٢٠٢

[نينوفر] ---- ٢٠٢
[نخالة] ---- ٢٠٣
[نطرون] ---- ٢٠٣
[نشادر] ---- ٢٠٣
[نحاس] ---- ٢٠٣
[نمام] ---- ٢٠٣
حرف الهاء ---- ٢٠٣
[هليون] ---- ٢٠٣
[هندبا] ---- ٢٠٤
حرف الواو ---- ٢٠٤
[و سمة] ---- ٢٠٤
[وسخ الكوائر] ---- ٢٠٤
حرف اللام الف[٤٢٩] ---- ٢٠٤
[لاذن] ---- ٢٠٤
[لامى] ---- ٢٠٤
[لالا] ---- ٢٠٥
حرف الياء ---- ٢٠٥
[ياسمين] ---- ٢٠٥
ذكر النسخ التى قابلنا الاصل عليها ---- ٢٠٥
فهرست الجزء الاول من كتاب العمدة ---- ٢٠٥
اعلان ---- ٢١٠
الفصل الرابع فى ذكر المفردات ---- ٢٢٤
حرف الالف ---- ٢٢٤
[اسفاناخ] ---- ٢٢٤
[اجاص] ---- ٢٢٤
[اكليل الملك] ---- ٢٢٤

[افیون] ---- ۲۲۵
[اسفیداج] ---- ۲۲۵
[افتیمون] ---- ۲۲۵
[اسطو خودوس] ---- ۲۲۵
[ایارج فیقرا] ---- ۲۲۵
[افسنتین] ---- ۲۲۵
[اشنهٔ] ---- ۲۲۶
[اذخر] ---- ۲۲۶
[اصل قثاء الحمار] ---- ۲۲۶
[اقلیمیا] ---- ۲۲۶
[آس] ---- ۲۲۷
[اصل القصب] ---- ۲۲۷
[امبرباریس] ---- ۲۲۷
[آبنوس] ---- ۲۲۷
[انزروت] ---- ۲۲۸
[اظفار الطیب] ---- ۲۲۸
حرف الباء ---- ۲۲۸
[بنفسج] ---- ۲۲۸
[بزرقثاء] ---- ۲۲۹
[بزر خیار] ---- ۲۲۹
[بطیخ] ---- ۲۲۹
[برنج] ---- ۲۳۰
[بابونج] ---- ۲۳۰
[بیض] ---- ۲۳۰
[بزرکتان] ---- ۲۳۰
[بنج] ---- ۲۳۱

[بصل النرجس] ---- ۲۳۱
[بزر رازیانج] ---- ۲۳۱
[بورق] ---- ۲۳۱
[بسد] ---- ۲۳۱
[باداورد] ---- ۲۳۲
[بزربطیخ اصفر] ---- ۲۳۲
[بلادر] ---- ۲۳۲
[بزر حرمل] ---- ۲۳۲
[بزر السلق] ---- ۲۳۲
[بزر الفجل] ---- ۲۳۲
[بندق] ---- ۲۳۳
[بادروج] ---- ۲۳۳
[بخور مریم] ---- ۲۳۳
[بادازهر] ---- ۲۳۳
حرف التاء ---- ۲۳۴
[تمر] ---- ۲۳۴
[تین] ---- ۲۳۴
[ترنجان] ---- ۲۳۴
[تربد] ---- ۲۳۵
[توتیا] ---- ۲۳۵
[ترمس] ---- ۲۳۵
[تراب الزئبق] ---- ۲۳۵
[ترنجبین] ---- ۲۳۵
حرف الثاء ---- ۲۳۵
[ثافسیا] ---- ۲۳۶
[ثوم] ---- ۲۳۶

حرف الجيم ---- ٢٣٦
[جعدة قناة] ---- ٢٣٦
[جلنار] ---- ٢٣٦
[جاوشير] ---- ٢٣٦
[جوز] ---- ٢٣٧
[جندبادستر] ---- ٢٣٧
[جرجير] ---- ٢٣٧
[جنطيانا] ---- ٢٣٧
[جوز السرو] ---- ٢٣٨
حرف الحاء ---- ٢٣٨
[حى العام] ---- ٢٣٨
[حلبة] ---- ٢٣٨
[حضض] ---- ٢٣٨
[حجر ارمنى] ---- ٢٣٩
[حب نيل] ---- ٢٣٩
[حجر لا زورد] ---- ٢٣٩
[حطب الكرم] ---- ٢٣٩
[حطب الكرم] ---- ٢٣٩
[حجر الرحى] ---- ٢٣٩
[حجر المسن] ---- ٢٣٩
[حرمل] ---- ٢٤٠
[حبة خضراء] ---- ٢٤٠
[حنظل] ---- ٢٤٠
[حصالبان] ---- ٢٤٠
[حنطة] ---- ٢٤٠
[حرف] ---- ٢٤٠

[حنا] ---- ۲۴۱
حرف الخاء ---- ۲۴۱
[خطمی] ---- ۲۴۱
[خبازی] ---- ۲۴۱
[خس] ---- ۲۴۱
[خیار شنبر] ---- ۲۴۲
[خیار] ---- ۲۴۲
[خروب] ---- ۲۴۲
[خفاش] ---- ۲۴۲
[خربق] ---- ۲۴۲
[خردل] ---- ۲۴۳
[خبث الحدید] ---- ۲۴۳
حرف الدال ---- ۲۴۳
[دهن الحل] ---- ۲۴۳
[دفلة] ---- ۲۴۳
[دهن المراد] ---- ۲۴۳
[دارصینی] ---- ۲۴۴
حرف الذال ---- ۲۴۴
[ذاریح] ---- ۲۴۴
حرف الراء ---- ۲۴۴
[رمان] ---- ۲۴۴
[راوند] ---- ۲۴۵
[رازیانج] ---- ۲۴۵
حرف الزای ---- ۲۴۵
[زبد] ---- ۲۴۵
[زعفران] ---- ۲۴۵

[زنجبیل] ---- ۲۴۶
[زیتون] ---- ۲۴۶
[زنبق] ---- ۲۴۶
[زقوم] ---- ۲۴۶
[زفت] ---- ۲۴۶
[زرنیخ] ---- ۲۴۶
[زبیب] ---- ۲۴۷
[زبد البحر] ---- ۲۴۷
[زراوند] ---- ۲۴۷
[زوفا رطب] ---- ۲۴۷
[زوفا یابس] ---- ۲۴۸
[زمرد] ---- ۲۴۸
[زرورد] ---- ۲۴۸
[زئبق] ---- ۲۴۸
[زاج] ---- ۲۴۸
حرف السین ---- ۲۴۹
[سنامکی] ---- ۲۴۹
[سلق] ---- ۲۴۹
[سنبل] ---- ۲۴۹
[سورنجان] ---- ۲۴۹
[سوسن] ---- ۲۴۹
[سعد] ---- ۲۴۹
[سکبینج] ---- ۲۵۰
[سرطان] ---- ۲۵۰
[و اما البحری] ---- ۲۵۰
[سیرقون] ---- ۲۵۰

[سليخة] ---- ۲۵۰
[سوس] ---- ۲۵۱
[سلجم] ---- ۲۵۱
[سندروس] ---- ۲۵۱
حرف الشين ---- ۲۵۱
[شعير] ---- ۲۵۱
[شراب] ---- ۲۵۱
[شاهترج] ---- ۲۵۱
[شبت] ---- ۲۵۲
[شكاعا] ---- ۲۵۲
[شونيز] ---- ۲۵۲
[شيح] ---- ۲۵۲
[شحم] ---- ۲۵۲
[شمع] ---- ۲۵۲
[شقائق النعمان] ---- ۲۵۳
[شاهسفرم] ---- ۲۵۳
[شيطرج] ---- ۲۵۳
[شيلم] ---- ۲۵۳
[شير آملج] ---- ۲۵۳
حرف الصاد ---- ۲۵۴
[صندل] ---- ۲۵۴
[صبر] ---- ۲۵۴
[صابون] ---- ۲۵۴
[صفار بيض] ---- ۲۵۴
[صنوبر] ---- ۲۵۴
[صمغ البلاط] ---- ۲۵۴

[صدف] ---- ۲۵۵
[صمغ عربی] ---- ۲۵۵
حرف الطاء ---- ۲۵۵
[طین ارمنی] ---- ۲۵۵
[طین مختوم] ---- ۲۵۵
[طباشیر] ---- ۲۵۶
[طرخشقوق] ---- ۲۵۶
[طین قیمولیا] ---- ۲۵۶
[طرائیث] ---- ۲۵۶
حرف الظاء ---- ۲۵۶
[ظلف الماعز] ---- ۲۵۶
حرف العین ---- ۲۵۶
[عنب الثعلب] ---- ۲۵۶
[عناب] ---- ۲۵۷
[عصا الراعی] ---- ۲۵۷
[عفص] ---- ۲۵۷
[عدس] ---- ۲۵۷
[عاقر قرحا] ---- ۲۵۷
[عنصل] ---- ۲۵۷
[عصفر] ---- ۲۵۷
[عسل النحل] ---- ۲۵۸
[عنبر] ---- ۲۵۸
[عاج] ---- ۲۵۸
[عروق] ---- ۲۵۸
[عسل اللبنی] ---- ۲۵۸
[عنکبوت] ---- ۲۵۹

[علک] ---- ۲۵۹
[عودالند] ---- ۲۵۹
حرف الغین ---- ۲۵۹
[غرب] ---- ۲۵۹
[غار] ---- ۲۵۹
[غاریقون] ---- ۲۵۹
[غبار الرحی] ---- ۲۶۰
حرف الفاء[۳۹۴] ---- ۲۶۰
اشارة ---- ۲۶۰
[فوفل] ---- ۲۶۰
[فربیون] ---- ۲۶۰
[فراسیون] ---- ۲۶۰
[فقاح الاذخر] ---- ۲۶۱
[فقاح الاذخر] ---- ۲۶۱
[فوه] ---- ۲۶۱
[فجل] ---- ۲۶۱
[فضة] ---- ۲۶۱
حرف القاف ---- ۲۶۱
[قطف] ---- ۲۶۱
[قاقیا] ---- ۲۶۲
[قلقدیس] ---- ۲۶۲
[قنبیل] ---- ۲۶۲
[قرطم] ---- ۲۶۲
[قلقطار] ---- ۲۶۲
[قنة] ---- ۲۶۳
[قثاء الحمار] ---- ۲۶۳

[قطران] ---- ۲۶۳
[قردمانا] ---- ۲۶۳
[قسط] ---- ۲۶۳
[قفر الیهود] ---- ۲۶۴
[قرنفل] ---- ۲۶۴
حرف الکاف ---- ۲۶۴
[کسفرة] ---- ۲۶۴
[کافور] ---- ۲۶۴
[کثیراء] ---- ۲۶۵
[کاکنج] ---- ۲۶۵
[کرفس] ---- ۲۶۵
[کما فیطوس] ---- ۲۶۵
[کبریت] ---- ۲۶۵
[کبیکج] ---- ۲۶۵
[کمثری] ---- ۲۶۶
[کندس] ---- ۲۶۶
[کمون] ---- ۲۶۶
حرف اللام ---- ۲۶۶
[لؤلؤ] ---- ۲۶۶
[لک] ---- ۲۶۶
حرف المیم ---- ۲۶۶
[مامیثا] ---- ۲۶۷
[ماء ورد] ---- ۲۶۷
[محمودة] ---- ۲۶۷
[مشمش] ---- ۲۶۷
[مرتک] ---- ۲۶۷

[مر] ---- ۲۶۸
[مصطکی] ---- ۲۶۸
[من] ---- ۲۶۸
[مقل] ---- ۲۶۸
[ماميران] ---- ۲۶۸
[مغرة] ---- ۲۶۸
[مغاث] ---- ۲۶۹
[مسک] ---- ۲۶۹
[مخ] ---- ۲۶۹
حرف النون ---- ۲۶۹
[نارنج] ---- ۲۶۹
[نينوفر] ---- ۲۷۰
[نخالة] ---- ۲۷۰
[نطرون] ---- ۲۷۰
[نشادر] ---- ۲۷۰
[نحاس] ---- ۲۷۰
[نمام] ---- ۲۷۰
حرف الهاء ---- ۲۷۰
[هليون] ---- ۲۷۱
[هندبا] ---- ۲۷۱
حرف الواو ---- ۲۷۱
[و سمة] ---- ۲۷۱
[وسخ الكوائر] ---- ۲۷۱
حرف اللام الف[۴۲۹] ---- ۲۷۱
[لاذن] ---- ۲۷۱
[لامی] ---- ۲۷۱

[لالا] ---------- ٢٧٢

حرف الياء ---------- ٢٧٢

[ياسمين] ---------- ٢٧٢

ذكر النسخ التى قابلنا الاصل عليها ---------- ٢٧٢

فهرست الجزء الاول من كتاب العمدة ---------- ٢٧٢

اعلان ---------- ٢٧٧

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية ---------- ٢٩١

العمده فی الجراحه المجلد۲

اشارة

سرشناسه : ابن‌قف، امین‌الدوله‌بن یعقوب، ق۶۸۵ - ۶۳۰
عنوان و نام پدیدآور : ... العمده فی الجراحه/ تالیف امین‌الدوله ابی‌الفرج ابن‌موفق‌الدین یعقوب‌بن اسحق المعروف بابن القف المتطبب المسیحی
وضعیت فهرست نویسی : فهرستنویسی قبلی
یادداشت : عربی
شماره کتابشناسی ملی : ۱۵۹۴۹

[المقدمة]

بسم اللّه الرحمن الرحیم رب یسر
قال العبد الفقیر الی اللّه تعالی أبو الفرج ابن یعقوب بن اسحق المعروف بابن القف المتطبب المسیحی الملکی[۱] المذهب-
الحمد للّه الذی خلق الخلق بقدرته و سهل لهم الطریق الی الحق بحکمته و هداهم الی سلوکها برحمته و دعاهم الی الاطلاع علی انوار ملکوته و ندبهم الی الوقوف علی اسرار جبروته و ایقظ اهل الغباوة لمعرفته-
و بعد فقد شکا الی بعض جرایحیة زماننا قلة اهتمام ارباب هذا الفن بأمر هذه الصناعة و ان واحدا منهم لم یعرف سوی ترکیب بعض المراهم و اضافة مفرداتها بعضها الی بعض و انه لو سأله سائل ما هذا المرض الذی تعالجه و ما سببه و لم تداویه بهذه المداواة و ما قوة کل واحد من مفرداتها و ما الفائدة فی ترکیب هذه المفردات و لم[۲] لا تستعمل هی بمفردها لم یکن عنده ما یجیبه عن ذلک سوی انه یقول رأیت معلمی و هو یستعملها فی مثل هذه الصورة فاستعملتها-
ثم قال و هذا خطأ زائد لما عرفت من تراکیب الامراض و الاسباب و الاعراض و انه لا بد للمعالج من معرفة ما یعالجه، ثم اعتذر عنهم بانه لیس لهم کتاب یرجعون الیه فی هذا الفن بحیث ان یکون جامعا لما یحتاج الیه صاحب هذه الصناعة ثم سألنی سؤالا کثیرا أنی اصنف له کتابا فی ذلک و ان اذکر اولا حد هذه الصناعة ثم اذکر ما یحتاج الیه من الامور الطبیعیة التی هی مبادی الصناعة، ثم اذکر علامة
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۳
غلبة[۳] مادة مادة الموجبة للاورام التی هی مطالب صناعته، ثم اذکر کیفیة حدوث تلک الاورام، ثم تقاسیمها علی سبیل التفصیل و اسبابها و علاماتها، ثم اذکر المفردات التی یحتاج الجرایحی الیها فی المداواة بماهیتها و تحقق أمرها، ثم اذکر معالجة ما ذکرناه من الامراض علی وجه کلی ثم مفصلا، ثم اذکر المراهم و الذرورات و الاطلیة و الادهان-
و بالجملة الادویة المرکبة المحتاج الیها فی الصناعة المذکورة و اجعل ذلک بصورة الاقرابادین للکتاب المذکور، و اقدم علی ذلک امورا یحتاج الی معرفتها قبل الشروع فی المرکبات-
فاجبته الی ذلک مستعینا باللّه تعالی ذکره و تقدس اسمه و قد و سمته[۴] بالعمدة فی صناعة الجراحة و رتبته فی عشرین مقالة-
المقالة الاولی- فی حد الجراحة و ذکر الاخلاط-

المقالة الثانية- فی امزجة الاعضاء و فی تشریح الاعضاء البسیطة-
المقالة الثالثة- فی تشریح الاعضاء المرکبة-
المقالة الرابعة- فی ذکر ما یجب علی الجرایحی ان یعرفه من انواع المرض و تعریف الورم و کیفیة حدوثه و معرفة الاوقات الاربعة و علامة غلبة کل واحد من المواد-
المقالة الخامسة- فیما یحدث من الدم من الاورام و علامة کل واحد منها-
المقالة السادسة- فیما یحدث من البلغم من الاورام و علامة کل واحد منها-
المقالة السابعة- فیما یحدث من الصفراء من الاورام و علامة کل واحد منها-
المقالة الثامنة- فیما یحدث من السوداء من الاورام و علامة کل واحد منها-
المقالة التاسعة- فیما یحدث فی اکثر من مادة واحدة من الاورام و علامته-
المقالة العاشرة- فی امور کلیة محتاج الی معرفتها فی المعالجة-
المقالة الحادیة عشر- فی ذکر المفردات المحتاج الیها الجرایحی فی معالجته-
المقالة الثانیة عشر- فی علاج ما هو حادث عن الدم-
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۴
المقالة الثالثة عشر- فی علاج ما هو حادث عن البلغم-
المقالة الرابعة عشر- فی علاج ما هو حادث عن الصفراء-
المقالة الخامسة عشر- فی علاج ما هو حادث عن السوداء-
المقالة السادسة عشر- فی علاج ما هو حادث عن اکثر من مادة واحدة-
المقالة السابعة عشر- فی علاج ما هو حادث عن الجرح و الکسر و الخلع-
المقالة الثامنة عشر- فی الکی علی سبیل التفصیل-
المقالة التاسعة عشر- فی علاج القروح و الدبیلات و العمل بالحدید و الخصی و التطهیر-
المقالة العشرون- فی الاقرابادین-

المقالة الاولی فی حد الجراحة و ذکر الاخلاط و تنقسم الی ستة فصول

اشاره

فی حد الجراحة و ذکر الاخلاط و تنقسم الی ستة فصول-
الفصل الاول فی حد الجراحة-
الفصل الثانی فی تعریف الاخلاط و تقسیمها علی وجه کلی-
الفصل الثالث فی ذکر الدم-
الفصل الرابع فی ذکر البلغم-
الفصل الخامس فی ذکر الصفراء-
الفصل السادس فی ذکر السوداء-

الفصل الاول فی حد الجراحة

الجراحة صناعة ينظر بها فی تعريف[۵] احوال بدن الانسان من جهة ما يعرض لظاهره من انواع التفرق فی مواضع مخصوصة و ما يلزمه و غايتها اعادة العضو الی الحالة الطبيعية الخاصة به فقولنا صناعة يجری مجری الجنس لجميع الصنائع و قولنا ينظر بها فی تعريف[۶] احوال بدن الانسان تمييز لها عن التی لا تنظر[۷] فی احوال

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۵

بدن الانسان و قولنا فی تعريف لان المدرک منها امور جزئية و قولنا من جهة ما يعرض لظاهره من انواع التفرق تمييز لها عن نظر الطبائعی فی احوال بدن الانسان الغير التفرقية و التفرقية الباطنة کدبيلات الکبد و المعدة و قرحة الرئة و غيرها مما قد عرف فی صناعة الطب و قولنا فی مواضع مخصوصة تمييز لها عن نظر الکحال فی تفرقات العين و قولنا و ما يلزمه ای من معرفة المفردات و المرکبات التی لا تتم معالجته إلا بمعرفتها و قولنا و غايتها رد العضو الی حالته الطبيعية الخاصة به فان رده الی المزاج الفاضل ليس هو اليه بل الی الطبائعی-

و اعلم ان هذه الصناعة لها مبادی و مطالب فمباديها الاخلاط و الاعضاء من الامور الطبيعية الناظر فيها الطبائعی، و المطالب معرفة الاورام و القروح و انواع التفرق الحاصل فی الاعضاء الظاهرة-

و انواع التفرق ثلاثة، طبيعی کفتح الطبيعة للخراجات و ارادی کفتحها بالحديد و بغيره و فصد العروق و الحجامة، و غير طبيعی کالشجات و ضرب السيف و السهام-

و قد رأينا ان نذکر فی هذا الکتاب من الامور الطبيعية الاخلاط و الاعضاء فقط ليکون طالب هذه الصناعة عارفا بها ان شاء اللّه تعالی-

الفصل الثانی فی الاخلاط

اما بيان کيفية تولدها فذلک مما يلزم الطبائعی و لذلک رأينا ان نترک ذکره فی هذا الکتاب و نذکر حقيقة الخلط و ان کان هذا ايضا للطبائعی-

فنقول ان الخلط جسم سيال متکون عن الغذاء الصائر الی الکبد تکونا اوليا فقولنا جسم جنس يعم الاجناس الثلاثة التی فی البدن الجامدة و هی الاعضاء و البخارية و هی الارواح و السيالة و هی الاخلاط، و قولنا سيال تمييز لها عن الاعضاء و الارواح و قولنا متکون عن الغذاء تمييز له عن المائية الموجودة فی الکبد عن الکيلوس فان وجودها عنه ليس هو علی سبيل التکوين بل علی سبيل

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۶

التميز علی ما عرف فی علم الطبيعة و قولنا اوليا تمييز له عن المخاط و الرمص فانهما اجسام سيالة غير ان تکونهما عن الجوهر المذکور بواسطة الخلط و قولنا متکون و لم نقل مستحيل لتندرج فی ذلک الاخلاط الغير طبيعية فان هذه ليست متولدة عن الغذاء المذکور تولدا اوليا علی سبيل الاستحالة، و هی متکونة عنه تکونا اوليا لانها لما صارت غير طبيعية لم تباين الطبيعية بالصورة النوعية بل بالاستحالة علی ما عرف فی علم الطبيعة-

ثم هذا الجسم ينقسم الی اربعة اقسام دم و هو اشرفها لانه يناسب الحيوة بکيفيته جميعا[۸] الذين ستعرفها و هما الحرارة و الرطوبة، و بلغم و هو دونه فی الشرف لانه يغذ و البدن فی وقت عوز الدم لانه يناسب الحيوة برطوبته و صفراء و هی دون ذلک

فی الشرف لانها لم تغذ علی المذهب الحق غیر انها تناسب الحیوة بالحرارة، و سوداء و هی دون الجمیع فی الشرف لبعدها عن مناسبة الحیوة ببردها و یبسها و سنبین صحة ذلک علی المواد المذکورة بالکیفیات المذکورة و صارت اربعة و ان کان هذا غیر لازم للجرایحی- لوجهین احدهما تولید الغذاء خلطا فی الکبد طبخ، و الطبخ یتنوع الی ثلثة انواع قاصرا و معتدلا و مفرطا، فالقاصر هو البلغم و السوداء و المعتدل هو الدم و المفرط هو الصفراء، و ثانیهما ان الجوهر المتولد فی الکبد عن الغذاء لا یخلو اما ان یکون قوامه معتدلا اولا یکون فان کان الاول فهو الدم، و ان کان الثانی فلا یخلوا ما ان یکون ارق من المعتدل او اغلظ منه فان کان الاول فهو الصفراء و ان کان الثانی[۹] فاما ان یکون مع ذلک لزجا او لا یکون فان کان الاول فهو البلغم و ان کان الثانی فهو السوداء-

و اما بیان تمیز کل واحد من هذه عن الدم و ما الفائدة منها و هل کلها تغذو البدن او الدم وحده و هل الصفراء المنحدرة الی المرارة احد و الطف من النافذة منها مع الدم او الامر بالعکس و کذلک الحال فی السوداء المنحدرة الی الطحال مع النافذة منها الی الاعضاء مع الدم و لم لا جعل للبلغم مفرغة مخصوصة کما جعل

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۷

للمرتین، و ذکر الاسباب الاربعة للاخلاط و بیان اختلاف قوام الاخلاط و امزجتها مع اتحاد الفاعل و الآلة فالی الطبایعی و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی الدم

الدم حار رطب و یدل علی صحة ذلک کثرة تولده عن الاغذیة المسخنة المرطبة کاللحوم و الخمور و التمور و فی الاوقات الحارة الرطبة کالربیع و فی الاسنان الحارة الرطبة کالصبیان و اذا کثر فی البدن ولد عللا حارة رطبة و شفاء تلک العلل بما یبرد و یجفف و لذلک صارت نسبته من الاخلاط نسبة الهواء من الارکان و هو ینقسم الی طبیعی و غیر طبیعی، و الطبیعی ما اجتمع فیه خمس صفات اعتدال القوام، و حلاوة الطعم، و قانیة اللون، و ان لا یکون عدیم الرائحة، و یکون معه من الاخلاط (بمقدار ما یحتاج الیه فی التغذیة، او من المنافع التی لا بد منها علی[۱۰]) اختلاف المذهبین و بیان هذا جمیعه الی صاحب علم الطبیعة-

و الغیر الطبیعی ینقسم الی قسمین فان الموجب لخروجه اما سوء مزاج او خلط خالطه، و السوء المزاج اما حرارة ازید مما له او برد و الخلط اما البلغم و اما الصفراء و اما السوداء و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی البلغم

البلغم بارد رطب و یدل علی هذا کثرة تولده عن الاغذیة الباردة الرطبة کالفواکه و البقول الباردة و اللبن[۱۱] الحلیب و الفطر و فی الاوقات الباردة الرطبة کالشتاء و فی الاسنان الباردة الرطبة کالمشائخ و اذا کثر ولد عللا باردة رطبة و یکون شفاؤها بما یسخن و یجفف و لذلک صار نسبته من الاخلاط نسبة الماء من الارکان و هو ینقسم الی طبیعی و غیر طبیعی و الطبیعی هو المتولد فی الکبد مع الدم، و طعمه تفه و قال قوم انه حلو، و تحقیق الحق فی هذا الی الطبایعی- و کذلک ذکر فوائده و له صفات خمسة بیاض اللون، و غلظ القوام، و عدم الرائحة لبرد مزاجه، و عذوبة الطعم، و صلاحیته للتغذیة-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۸

و الغیر الطبیعی ینقسم من جهة طعمه و من جهة قوامه، و للاول اربعة اقسام، حلو و هو حادث عن مخالطة دم یسیر للبلغم

الطبيعى، و ما يحدث من هذا من فعل الحرارة الغريزية بحيث انها تقربه الى طبيعة الدم ثم يعيقها عن ذلك عائق فهذا بالطبيعى اشبه و يغلب على هذا الحرارة و الرطوبة-

و مالح و هو حادث عن اختلاط الصفراء بالبلغم المذكور بشرط ان تكون الصفراء اقل من البلغم او عن احتراق شيء من البلغم فانه يستفيد بذلك مرارة الطعم و يخالطه البلغم الطبيعى- و اما بيان العلة من احداث الملوحة من اختلاط ذلك فالى الطبايعى، و يغلب على هذا الحرارة و اليبوسة-

و حامض و حدوثه اما عن مخالطة سوداء يسيرة للبلغم المذكور او استيلاء برد و يبس عليه فان ذلك مما يفيده طعما حامضا-

و عفص و حدوثه ايضا على ما ذكرنا و يغلب عليه البرد و اليبس-

و للثانى اربعة ايضا، مخاطى و هو مختلف القوام عند الحس بعضه رقيق و بعضه غليظ و خام و هو اغلظ من المخاطى و ابرد منه، و مائى و هو رقيق القوام شبيه بالماء، و جصى و هو اغلظ من الجميع و هذا تارة يكون بسبب غلظ قوامه و احتباسه فى المفاصل فتحلل الحركة لطيفه و تفيده لونا و مثل هذا يسمى الزجاجى و تارة يكون سبب غلظه استيلاء برد الجمده[١٢] و تفيده قواما عليظا و هذا هو الجصى على الحقيقة، و حكمنا على اصناف البلغم بالامزجة المذكورة هو باضافة بعضها الى بعض، و اما الى مطلق الصفراء و الدم و السوداء فبما ذكرناه اولا و اللّه اعلم-

الفصل الخامس فى الصفراء

الصفراء حارة يابسة و يدل على ذلك كثرة تولدها عن الاغذية الحارة اليابسة كلحوم الصيد و العسل و فى الاوقات الحارة اليابسة كالصيف و فى الاسنان الحارة اليابسة كالشباب و اذا ولدت عللا كانت حارة يابسة و شفاؤها بما يبرد و يرطب و نسبتها من الاخلاط كنسبة النار من الاركان، و هى تنقسم الى

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ٩

طبيعية و غير طبيعية، و الطبيعية هى المتولدة مع الدم فى الكبد، و نسبتها اليه كنسبة رغوة العصير من العصير، ثم تنقسم قسمين قسم ينحدر نحو المرارة ثم منها الى المعاء ينبهها على دفع ما فيها من الفضول، و قسم يندفع مع الدم يغذو ما يناسبه من الاعضاء و المنافع المطلوبة منه على اختلاف المذهبين، و هذا الصنف يشابه الدم فى حمرة لونه-

و الفرق بينهما من وجوه خمسة و هو ان طعم الصفراء امر و الدم حلو، و حمرة الدم قانية و الصفراء ناصعة، و قوام الدم غليظ و الصفراء لطيفة، و الدم اى مجرى اخرج منه لم يحس منه بلذع كما يحس من الصفراء، و الدم اذا خرج جمد و الصفراء لا تجمد، و بيان علة هذا الى الطبائعى[١٣]-

و الغير الطبيعى اربعة احدها المرار الاصفر و تولده من اختلاط البلغم المائى بها، و ثانيها المخى و تولده تارة من اختلاط البلغم الغليظ بها بحيث ان يكون مقدار البلغم اقل من الصفراء و تارة يكون حدوثه من فعل الحرارة الغريبة[١٤] فى الطبيعى فتحلل[١٥] لطيفه و تبقى كثيفه-

و ثالثها الكراثى و حدوثه من اختلاط السوداء بالصفراء فان الاخضر لون مركب من اختلاط الاسود بالاصفر، و قد يحدث من الامعان فى استعمال البقول فيصبغ الصفراء الحاصلة فى المعدة الى هذا اللون-

و رابعها الزنجارى و حدوثه من احتراق احد الاصناف المذكورة فانها اذا استولت الحرارة الغريبة عليها حطتها عن لونها الخاص بها و ميلته الى البياض و بيان هذا الى الطبائعى و اللّه اعلم-

الفصل السادس فی السوداء

اما السوداء فان منها طبیعیا و منها غیر طبیعی و الطبیعی منها هو المتولد مع الدم فی الکبد و هو المخصوص عند الاطباء بالخلط السوداوی و نسبتها من الاخلاط نسبهٔ

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۰

الارض من الارکان و هی باردهٔ یابسهٔ و یدل علی هذا کثرهٔ تولدها عن الاغذیهٔ الباردهٔ الیابسهٔ کالعدس و فی الاوقات الباردهٔ الیابسهٔ کالخریف و فی الاسنان الباردهٔ الیابسهٔ کالکهول و اذا استولت علی البدن ولدت عللا باردهٔ یابسهٔ و شفاؤها بما یسخن و یرطب ثم اذا تولدت فی الکبد انقسمت قسمین قسم ینحدر نحو الطحال ثم منه الی المعدهٔ ینبه شهوهٔ الطعام و قسم یندفع مع الدم یغذو ما یناسبه من الاعضاء او المنافع المطلوبهٔ منه علی اختلاف المذهبین و طعم هذا فیه عفوصهٔ و حموضهٔ و یسیر حلاوهٔ و لذلک صارت احر من البلغم الطبیعی و الغیر الطبیعی[۱۶] اربعهٔ اصناف المتولد عن السوداء الطبیعیهٔ و طعمه شدید الحموضهٔ و لونه براق تغلی منه الارض اذا وقع علیها-

و المتولد عن احتراق الصفراء و طعم هذا یمیل الی المرارهٔ و ما یحدث عنه شدید الاعراض (غیر انه قابل للعلاج، و المتولد عن احتراق البلغم و طعم هذا فیه ملوحهٔ یسیرهٔ، و اعراض)[۱۷] ما یحدث عنه ضعیفهٔ و هو اعسر قبولا للعلاج من الحادث من احتراق الصفراء و المتولد عن احتراق الدم و طعمه فیه ملوحهٔ، و یفارق الحادث عن البلغم بحمرهٔ لونه و هو متوسط فی قبول المعالجهٔ و الاعراض و اللّه اعلم-

ذکر النسخ التی ق الثانیهٔ [فی امزجهٔ الاعضاء و فی تشریح الاعضاء البسیطهٔ و تنقسم الی اربعهٔ و عشرین فصلا]

اشارهٔ

فی امزجهٔ الاعضاء و فی تشریح الاعضاء البسیطهٔ و تنقسم الی اربعهٔ و عشرین فصلا الفصل الاول فی امزجهٔ الاعضاء، الفصل الثانی فی حد الاعضاء و کلام کلی فیها- الفصل الثالث فی تشریح القحف، الفصل الرابع فی تشریح عظام الفکین و الانف[۱۸] الفصل الخامس فی تشریح الفقارات، الفصل السادس فی تشریح الترقوتین و الکتفین، الفصل السابع فی تشریح القص و الاضلاع، الفصل الثامن فی تشریح عظام الیدین، الفصل التاسع فی تشریح عظم العانهٔ، الفصل

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۱

العاشر فی تشریح عظام الرجلین، الفصل الحادی عشر فی تشریح الاعصاب، الفصل الثانی عشر فی تشریح الشرایین، الفصل الثالث عشر فی تشریح الاوردهٔ الفصل الرابع عشر فی تشریح العضل و کلام کلی فی العضل، الفصل الخامس عشر فی تشریح عضل الجبههٔ و العینین و الخدین و الانف، الفصل السادس عشر فی تشریح عضل الشفتین و الفک الاسفل و اللسان، الفصل السابع عشر فی تشریح عضل العظم اللامی و الحنجرهٔ و العنق، الفصل الثامن عشر فی تشریح عضل الکتفین و الیدین و الصدر، الفصل التاسع عشر فی تشریح عضل البطن و الصلب و الانثیین، الفصل العشرین فی تشریح عضل القضیب و المثانهٔ و المقعدهٔ الفصل الحادی و العشرین فی تشریح عضل الفخذین و الرکبهٔ و الساق و القدم، الفصل الثانی و العشرین فی تشریح اللحم و الشحم، الفصل الثالث و العشرین فی تشریح الاغشیهٔ و الغضاریف، الفصل الرابع و العشرین فی تشریح الجلد-

الفصل الاول فی امزجهٔ الاعضاء

أحر أعضاء البدن القلب لانه معدن الحرارة الغريزية و مولد[۱۹] الارواح و دائم الحركة ثم الكبد لان من شأنها طبخ الكيلوس و احالته الى الصورة الدموية و هما لا يتمان الا بالحرارة غير انها دون القلب فى ذلك لانها ليست هى مبدأ لما القلب مبدأ له، ثم اللحم الاحمر[۲۰] لانه متولد عن متين الدم الذى هو حار على ما عرفت غير انه دون الكبد فى ذلك و ذلك لما يخالطه من ليف العصب، و لان الكبد آلة للهضم و الاحالة الغير الصادرتين عن اللحم ثم العضل لما فيه من اللحم و لانه آلة للتحريك و الحرارة معينة على ذلك غير انه اقل حرارة من اللحم لما فيه[۲۱] من الليف و الرباط ثم الطحال و ذلك لما فيه من عكر الدم و لما فيه من الشرايين الا انه دون العضل فى الحرارة و ذلك لانه يغتذى بالسوداء على رأى بعضهم او بدم الغالب عليه البرودة و اليبوسة (على رأى بعضهم-[۲۲]) ايضا و لانه مفيض للسوداء ثم الكلى

لان جوهرها لحمى و لانها خلقت آلة للجذب و الحرارة معينة على الجذب الا انها دون الطحال فى ذلك لان دم الطحال اكثر ثم طبقات العروق الضوارب و ذلك بسبب مجاورة الروح و الدم لها الا انها دون حرارة الكلى لان حرارة الشرايين مستفادة و حرارة الكلى ذاتية ثم طبقات الاوردة بسبب مجاورة الدم الا انها اقل حرارة من الشرايين لانها تحوى مع الدم الروح التى هى احر من الدم ثم الجلدلان فيه دما غير انه اقل حرارة من الاوردة لان دم الجلد قليل و ليفه العصبى كثير-

و ابرد اعضاء البدن العظم لانه صلب الجوهر و الصلابة فى المركبات لغلبة الاجزاء الارضية التى هى باردة و لانه قليل الدم ثم الغضروف لانه صلب و لانه قليل الدم الا انه اقل بردا من العظم لان قوامه الين و دمه اكثر ثم الرباط لانه نابت من العظم الذى هو بارد و لان قوامه صلب و دمه قليل غير انه اقل بردا من الغضروف لان قوامه الين و دمه اكثر ثم الوتر لانه مركب من العصب و الرباط غير انه اقل بردا من الرباط لانه الين و الدم فيه اكثر و فيه عصب و هو احر من الرباط ثم الغشاء لانه صلب القوام و لان دمه قليل غير انه اقل بردا من الوتر لانه من العصب الذى هو اجر من الرباط الذى هو احد جزئى الوتر ثم العصب لان قوامه صلب و لان دمه قليل غير انه اقل بردا من الغشاء لان الاعصاب منها دماغية و هو حار لمحاذاته القلب و منها نخاعية و هى حارة لمجاورة القلب و الكبد ثم النخاع لانه يحيط به امى[۲۳] الدماغ و هما باردان و عظام الفقرات و هى ايضا باردة فيستفيد منها بردا غير انه اقل بردا من العصب لانه مجاور للقلب و الكبد ثم الدماغ لانه يحيط به اميه[۲۴] و القحف و هذه كلها باردة و لان دمه قليل الا انه اقل بردا من النخاع لانه على محاذاة لقلب و الارواح الحيوانية دائما ترتفع اليه بل و ابخرة جميع البدن و كل هذه مسخنة ثم الشحم لانه متكون من مادة رطبة و عاقده البرد و لذلك صار الحر يذيبه الا انه اقل بردا من الدماغ لان جوهر الشحم دسم و الدسومة الغالب عليها الاجزاء الهوائية و النارية على ما عرف فى علم الطبيعة

و هما حاران و اما جوهر الدماغ فليس هو كجوهر الشحم بل هو اقرب الى طبيعة اللحم الغددى الذى هو الغالب عليه البرودة ثم السمين لانه اذا ذوب جمد و استعداده للجمود ليس هو الا ببرد المزاج الا انه اقل بردا من الشحم و ذلك لانه مجاور للحم فيستفيد منه حرارة و لانه اذا ذوب و ذوب الشحم كان جمود الشحم اسرع و ابلغ من جمود السمين ثم الجلد لما فيه من الشظا يا العصبية الا انه اقل بردا من السمين لان دمه اكثر و لان ابخرة البدن مائلة اليه دائما و هى حارة- و ارطب ما فى البدن من الاعضاء السمين لغلبة الهوائية عليه التى هى رطبة و لانه لين الجوهر و لانه مجاور للحم فيستفيد منه رطوبة ثم الشحم فان قوامه الين و لغلبة الهوائية عليه ايضا الا انه اقل رطوبة من السمين لان قوامه اصلب و لانه ليس هو مجاور اللحم ثم الدماغ للين قوامه غير انه اقل رطوبة من الشحم لان الشحم دسم ثم النخاع لانه جوهر لين الا انه دون الدماغ فى ذلك لان قوامه اصلب منه ثم لحم الثدى لانه لحم غددى الذى الغالب عليه من الاخلاط البلغم و هو رطب و لان قوامه لين غير انه دون النخاع فى ذلك فان قوامه اصلب

من قوام النخاع ثم لحم الانثيين لانه ايضا لحم غددى الا انه دون ذلك فى الرطوبة لان قوامه اصلب و لان فيه حرارة طابخة للمنى و الحرارة محللة للرطوبة منشفة لها ثم الرئة لان قوامها لين غير انها اقل رطوبة و ذلك لان قوامها اصلب من قوام لحم الانثيين و لانها مجاورة للقلب و القلب حار و الحرارة محللة و لانها دائمة الحركة و الحركة مجففة ثم الكبد لان جوهرها جوهر دموى غير انها دون الرئه فى الرطوبه لان الرئة دائما ترتفع اليها رطوبات و نتحدر اليها ايضا رطوبات من الدماغ و ان كان فى هذا خلاف و هو ان الكبد هل هى ارطب من الرئة او الرئة ارطب غير ان بيان الحق فى هذا الى الطبائعى-

ثم الطحال لانه قريب من اللحمية غير انه اقل رطوبة من الكبد و ذلك لان غذاءه من دم الغالب عليه البرودة و اليبوسة او من السوداء على اختلاف المذهبين ثم الكلى لانها عضو لحمى و الدم الآتى اليها دم مائى فتستفيد منه الرطوبة غير انه دون

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۴

الطحال فى ذلك لان دم الطحال اكثر و قوام الكلى اصلب ثم العضل لان فيه اجزاء لحمية و هى رطبة غير انه دون الكلى فى ذلك لان فيه اجزاء عصبيه و هى مائلة الى اليبوسة و لانه دائم الحركة و الحركة مجففة ثم الجلد لما فيه من الدم غير انه اقل رطوبة من العضل لخلوه من اللحم الذى هو ارطب من العصب الذى هو متكون منه-

و ايبس اعضاء البدن العظم لانه صلب ثم الغضروف لانه صلب و لان دمه قليل غير انه دون العظم فى ذلك للين قوامه ثم الرباط لان قوامه صلب و لانه نابت من العظم الذى هو صلب القوام[۲۵] ثم الوتر لانه صلب و لانه اريد منه الحركة و آلة الحركة يجب ان تكون يابسة لتكون صبورة على ذلك الا انه دون الرباط و ذلك لما فيه من العصب الذى هو اقل يبوسة من الرباط، ثم الغشاء لانه صلب غير انه اقل يبوسة من الوتر لخلوه من الرباط، ثم الشرايين لانها صلبة الجوهر الا انها دون الغشاء فى ذلك لانها مجلوزة للدم و الروح و هما رطبان فتستفيد منهما ذلك، ثم الاوردة لانها صلبة الجوهر الا انها دون الشرايين فى ذلك لانها الين قواما منها و لان ما تحويه ارطب مما تحويه الشرايين ثم عصب الحركة لانها صلبة الجوهر لكنها دون الاوردة فى ذلك و ذلك لانها اقل صلابة منه ثم القلب و ذلك لصلابة جوهره غير انه اقل يبوسة من ذلك لان جوهره لحمى ثم عصب الحس لانه صلب غير انه اقل يبوسة من القلب و ذلك لان جوهره الين من جوهر القلب، ثم الجلد لما فيه من الاجزاء العصبية الا انه دون عصب الحس فى ذلك و ذلك لان فيه دما و لان قوامه الين من عصب الحس فظهر بما ذكرناه ان الجلد اعدل الاعضاء و خلق كذلك لانه غطاء للبدن و ملاق لجميع الآفات الواردة عليه فلو كان مائلا الى احدى الكيفيات لاشتد ضرره عند ملاقاة ضدها بخلاف ما اذا كان معتدلا و لان فضلات البدن مندفعة اليه فلو كان مائلا الى احدى الكيفيات لحصل له ما ذكرناه عند انصباب مادة مضادة بكيفيتها لكيفيته و اللّه اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۵

الفصل الثانى فى حد الاعضاء و كلام كلى فيها

الاعضاء اجسام صلبة متولدة عن الاخلاط[۲۶]، و غايتها التئام البدن على الهيئة المقصودة، و قولنا[۲۷] اجسام يجرى مجرى الجنس يعم الصلبة و غيرها، و قولنا صلبة تمييز لها عن السائلة و البخارية و قولنا متولدة عن الاخلاط مطلقا من غير ان يشترط او لا او غير اول ليعم ذلك البسيطة و المركبة، و المراد بالاخلاط الطبيعى منها، و قولنا الاخلاط و لم نقل الدم ليصح ذلك على كلا المذهبين، (و-[۲۸]- قولنا على سبيل التكوين تمييز له عن البلغم الحصى فان توله على سبيل الاستحالة) ثم هى تنقسم بانواع من التقاسيم فيقال ان منها منوية و منها دموية اى منها ما هو متكون من المنى و منها ما هو متكون من الدم، و يقال ان منها ما هى صلبة و منها ما هى لينة و يقال ان منها ما هى حساسة و منها ما ليست بحساسة و منها ما يحيط بها غشاء و منها ما لا يحيط

بها غشاء، و المحيط بها غشاء منها ما يحيط به غشاء واحد و منها ما لا[۲۹] يحيط به غشاء واحد، و منها ما هى مبدأ فعل او منفعة اولهما و منها ما هى ليست كذلك و يقال ان منها ما هى رئيسة و منها ما هى مرؤوسة، و منها ما هى لا رئيسة و لا مرؤوسة و منها ما هى محتاجة الى الرئيس من وجه و مستغنية عنه من وجه آخر و منها ما هى بسيطة و منها ما هى مركبة، و المراد بالبسيطة هو الذى اذا اخذ منه جزء كان مساويا لما اخذ منه فى الحد و الاسم كاللحم و لذلك سميت هذه متشابهة الاجزاء و المركبة ما ليست كذلك و يقال لها آلية لانها آلة للنفس فى تمام الحركات و الافعال التامتين، و اصلب الاعضاء البسيطة العظام و ذلك لان بعضها اساس للبدن و الاساس يجب ان يكون اقوى و اصلب لما هو اس له مثل فقرات الظهر و بعضها دعامة للحركات و دعامة الشيء يجب ان يكون قوامه صلبا كعظم الفخذ، و بعضها جنة و وقاية لما تحته كعظم القحف و عظم الصدر و ذلك ايضا يقتضى الصلابة، ثم ما كان من العظام متحركا خلق مجوفا ليخف

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۶

جرمه، فان كان مستورا ميل التجويف الى الجانب المستور ليكون المكشوف منه صلبا صبورا على ملاقاة الصدمات، و الرقيق فى مكان حريز و ان كان مكشوفا من جميع جوانبه خلق تجويفه فى الوسط لئلا يضعف الجانب المائل اليه و خلق واحدا ليقوى جرمه و املى مخاطير طبه و يندبه لئلا يجف بكثرة الحركات و ليغذوه، و خلق البدن من عظام كثيرة و لم يخلق من عظم واحد لفائدتين احداهما ليتأتى له ان يحرك بعض اعضائه دون بعض عند الاضطرار الى ذلك و ثانيهما لئلا تسرى الآفة فى جميعه اذا حصلت فى بعض اجزائه-

ثم الاتصال بينهما على نوعين لحامى و مفصلى و الاول الذى لا يتأتى لاحد عظميه ان يتحرك بقدر العظم الآخر، و المفصلى بخلاف ذلك، و هذا على نوعين، منه ما حركته بينة و منه ما حركته خفية و الاول مثل حركة الرسغ مع الساعد و مثل هذا يسمى سلسا، و تأليف هذا هوان يوجد لاحد العظمين زائدة و للاخر نقرة تركز الزائدة فى النقرة، فان احتيج الى وثاقه خلقت الزائدة طويلة و النقرة عميقة كمفصل الفخذين، و ان احتيج فيه الى سلاسة خلقت الزائدة غير مشرفة و النقرة لاغور لها كمفصل العضد مع العضد، ثم هذه الزائدة تأرة تكون نابتة من العظم و هو عند كونه صلبا قويا و تارة تكون ملتصقة به و هو عند ما لا يكون كذلك، و ستعرف هذا عند التفصيل-

و الخفى على ثلثة انواع احدها على جهة الشان و الدرز و هو ان يكون لاحد العظمين تحازيز و زوائد و للآخر كذلك تداخل[۳۰] تحازيز هذا فى نقر هذا و زوائد هذا فى نقر الآخر و ذلك كتركيب عظام القحف بعضها مع بعض، و ثانيها على جهة الدرز و هو ان ينبت لاحد العظمين زائدة و للآخر[۳۱] نقرة تركز تلك الزائدة فيها و ذلك كالاسنان فى اواريها و معالقها[۳۲] و ثالثها على جهة الالتصاق، ثم هذا على نوعين احدهما ان يرق احد طرفى العظمين الى ان ينتهى الى حد من الرقة و كذلك يحصل للآخر ثم يلتصق احدهما بالآخر كعظمى اليافوخ مع الحجريين[۳۳]

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۷

فوق الاذنين و الثانى ان لا يكون كذلك، ثم هذا على نوعين تارة يكون طولا كالتصاق احد الزندين بالآخر و تارة يكون عرضا كالفقرات بعضها مع بعض، فهذا ما اردنا ذكره فى هذا الفصل و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فى تشريح عظم القحف

القحف مركب من عظام كثيرة اثنان عظما اليافوخ و هما عظمان قريبان من التربيع يفصل بينهما طولا درز فى وسط الرأس يسمى السهمى و السفودى، و مؤخر هذين العظمين اصلب من مقدمهما و ذلك للين مقدم الدماغ و حرارة مزاجه و لقرب ذلك منهما

من حراسۀ الحواس، و المؤخر بعکس ذلک، و واحد عظم الجبهۀ و هو لین ایضا لما ذکرنا و شکله قریب من نصف دائرۀ و یفصل بینه و بین عظمی الیافوخ درز یسمی الاکلیلی، و عظم مؤخر الرأس و هو صلب لبعده عن حراسۀ الحواس و لانه یحیط بما هو اصلب اجزاء[۳۴] الدماغ و یفصل بینه و بین عظمی الیافوخ درز یسمی اللامی و عظما الجنبتان و یسمیان الحجریان[۳۵] لان جوهرهما صلب لبعدهما عن حراسۀ الحواس و لان فی کل واحد منهما ثقبا و هو ثقب السمع و ذلک مضعف لجرم الشیء فاستدرک ذلک فیها[۳۶] بصلابۀ الجوهر و اما شکلها فقریب من التثلیث و ذلک لانه یفصلهما من اسفل من عظم الفک الاعلی درز یبتدئ من طرف الاکلیلی و ینحدر الی اسفل من تحت الاذن ثم یصعد و یتصل بطرف الدرز اللامی-

و اما اتصالهما بعظمی الیافوخ فهو علی ما ذکرنا من الالتصاق ثم ان طرف العظم الحجری یرکب علی طرف عظم الیافوخ و ذلک لیکون صبورا علی ملاقاۀ الصدمات و الضربات و لیکون الملاقی لاغشیۀ الدماغ، و لما کان فی داخل القحف جوهر لین و جوهر صلب و کل واحد منهما مختلف و ذلک لان ما قرب منهما من الصدغ لین لانه قریب من حراسۀ الحواس و ما توسط منه فهو اصلب

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۸

من ذلک و اثخن[۳۷] حکما جرما و ذلک لیحتمل الثقب و المؤخر منه دون الاوسط فی الصلابۀ و ینبت من هذا الجزء زائدۀ تسمی الحلمۀ و ستعرفها عند الکلام فی الفک الاسفل فتکون دروز القحف علی ما ذکرنا خمسۀ، ثلاثۀ حقیقیۀ و هی السهمی و الاکلیلی و اللامی و اثنان کاذبان و اربعۀ عظام الزوج من کل جانب اثنان موضوعان علی الصدغ و جوهرهما اصلب من جوهر عظم الجبهۀ و شکلهما قریب من الاستدارۀ خلقا لتوقیۀ عضل الصدغ و لذلک صلب جوهرهما لیوقیا ما تحتهما توقیۀ بالغۀ و خلقا قریبین من الاستدارۀ لیبعدا من قبول الآفات-

و خلق القحف من عظام کثیرۀ و لم یخلق من عظم واحد لفوائد ثلاثۀ- احدها انه محیط بعضو رطب لین القوام و هو علی محاذاۀ القلب و غطء للبدن و الارواح دائما تتولد فیه و کانت الابخرۀ الدخانیۀ متوفرۀ و هی بطبعها تطلب العلو فاحتیج ان تکون فیه منافذ و مسام یتحلل منها و کثرۀ العظام انسب بذلک-

و ثانیها انه اذا حصل فیه آفۀ اما من ضربۀ او صدمۀ او غیرهما و کان عظما واحدا سرت الآفۀ فی[۳۸] جمیع اجزائه فینضر الدماغ جمیعه و فی ذلک خطر عظیم، اما اذا کان من عظام کثیرۀ فأنه عند ما تنتهی الآفۀ الی جد العظم تقف و تنفصل عن الآخر و لا شک ان هذا اجود من الاول-

و ثالثها انه احتیج ان تکون للاوردۀ الداخلۀ الی الدماغ و الشرایین الخارجۀ منه منافذ و مسالک یسلک فیها و کثرۀ العظام انسب بذلک-

و اعلم ان اشکال الدماغ علی نوعین طبیعی و غیر طبیعی و الاول هو ان یکون مستدیر الشکل له لظا من الجانبین اما استدارته فلیبعد عن قبول الآفات و لیسع من جوهر الدماغ مقدارا مستوفرا فان المستدیر اوسع من ذی الزوایا اذا تساوت احاطتهما و اما اللظا فلیتسع المجال علی نبات[۳۹] الاعصاب و لیوجد بذلک نتوفی المقدم و نتوفی المؤخر لاجل التخیل و الذکر و الغیر طبیعی علی ثلاثۀ انواع احدها ان ینقص النتو المقدم و یفقد له من الدرز الاکلیلی و یتصلا عظما الیافوخ

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۱۹

بذاتیهما بعظام الفک الاعلی و ثانیها ان ینقص المؤخر و یفقد له فی مثل هذه الصورۀ الدرز اللامی و یتصل عظما الیافوخ من خلف بعظام الفک الاعلی و ثالثها ان ینقص[۴۰] النتوان جمیعا و یصیر القحف کالکرۀ متساویۀ الطول و العرض و یکون له فی مثل هذه الصورۀ درز ان احدهما فی طوله و الآخر فی عرضه من الاذن الی الاذن یقاطع احدهما الآخر علی زوایا قائمۀ، و قد

يمكن ان يتوهم ان يكون للرأس شكل رابع غير طبيعى و هو ان يكون النتوان فى جانبى الاذن و اللظا من قدام و خلف غير ان الوجود لا يساعد هذا الوهم لانه مضاد للحياة و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فى تشريح الفكين و الانف و الاسنان

اما الفك الاعلى فهو مركب من اثنى عشر عظما و ان جعلنا الوتدى منها كانت ثلثة عشر عظما و يحد الاثنى عشر من فوق درز يبتدئ من الصدغ من طرف الدرز الاكليلى و يمر بالحاجبين الى ان يتصل بالطرف الآخر منه (ثم-[۴۱]- بطرف اللامى ثم بطرف آخر منه) ثم تحت الاذن الاخرى ثم يتصل بالصدغ الآخر بطرف الدرز الاكليلى و من اسفل اوارى الأسنان و من الحاجبين درز يبتدئ من ناحية الاذن من نهاية (الدرز اللامى و يمر بالوتدى و كذلك من الجانب الآخر ثم ينتهيان الى-[۴۲]- نهاية) الاضراس فهذه حدوده من الجهات الاربعة[۴۳] و فى وسطه درز يبتدئ (من بين الحاجبين ما را فى وسط الوجه الى بين[۴۴] ثم آخر عن يمينه-[۴۵]- و ياتى) على محاذاة الناب ثم آخر عن شماله فيحصل هناك عظمان مثلثان ثم يعترض هذه الدروز درز عريض[۴۶] و يحصل دونه فى ذلك عظمان مثلثان زاويتاهما الحادة عند النابين و قائمنا هما عند الخط الاوسط و منفرجتاهما عند الخطين الطرفيين و ينحدر من الدرز المار من الصدغ الى الصدغ (و هما منابت باللسان-[۴۷]) عند كل

عين ثلثة دروز و ينتهى من كل جانب الى الدرز المار عن حنبتى الدرز الاوسط فيحصل بذلك من كل جانب ثلثة اعظم و من هذا يعلم عدد العظام و هى ستة فى العينين و عظما الوجنتين و المثلثين الحادثين من الثلاثة دروز القاسمة للوجه طولا و عظمان مثلثان الحادثان من الدرز المعرض و هما اللذان فيهما منابت الاسنان-

و اما العظم الوتدى فهو عظم صلب متصل بعظم مؤخر الرأس مركوز فى قاعدة الرأس ليملأ ألخلل الحاصل بين عظام الفلك الاعلى و القحف و خلق صلبا ليبعد عن قبول العفونة فانه موضوع تحت فضول تنصب اليه دائما و خلق الفك الاعلى من عظام كثيرة لئلا اذا حصلت فيه آفة سرت اليه جميعه-

و اما الانف فانه مركب من عظمين مثلثين جوهرهما رقيق[۴۸] صلب يركبان الدرزين اللذين عن جنبتى الدرز القاسم للفك الاعلى طولا- و يلتقيان من فوق بزاويتيهما الحادة و على طرفيهما غضر و فان و يفصل بينهما غضروف راكب على الدرز الوسطانى قوامه اصلب من الغضروفين المتصلين بطرف عظمى الانف و خلق الانف كذلك ليكون حاصر اللهواء و للرائحه الداخلتين فيه و ليستر الفضول المنحدرة من الدماغ و ليعين بتجويفه على دفع ما ينحدر اليه من الفضول و الفائدة فى الرقة ليسهل حمله على ما تحته و من الصلابه ليبعد عن قبول الافات و من اتصال الغضروفين بهما ليسهل انضغاطه مما يلقاه من الصدمات و الضربات و ليقبل الاتساع و الانتفاخ عند الحاجة الى شدة الاستنشاق و من الاوسط ليفصل الانف الى منخرين لما فى التزويج من المنفعة و صلب جوهره لانه دائما يمر به فضول كثيرة-

و اما الفك الاسفل فانه مؤلف من عظمين يتصل احدهما بالآخر عند الذقن اتصالا لحاميا و لكل واحد من طرفيه شعبتان احداهما حادة الرأس تأتى الى جهة القدام يحيط بها عظام الزوج و تتصل به يوتر من عظم الصدغ و بهذه الزائدة تكون حركة الانطباق و الاخرى عظيمة مستديرة الرأس مركوزة فى نقرة تحت الزائدة الشبيهة بحلمة الثدى الحاصلة فى العظم الحجرى على ما عرفت و بهذه تكون حركة

الفك الى اسفل و خلق من عظمين لتسهل حركته و صار اتصاله لحاميا ليكون صبورا على المضغ و قويا على كسر الصلب و

مضغ الشیء العلک فصار هذا المتحرک فی اکثر الحیوانات و ان کان من جهة القیاس یجب ان یکون الا علی هو المتحرک لانه اقرب الی مبدأ الحرکة و ذلک لانه اقل عددا و اتصاله بالقحف اتصالا سلسا فکانت حرکته اسهل-

و اما الاسنان فمنها حقیقیة و هی النابتة من اول العمر و غیر حقیقیة و هی المسماة بالنواجذ و تسمی اسنان الحلم و الاول فی کل فک اربعة عشر سنا ثنائیتان و رباعیتان و هی عریضة الرؤوس و تعرف بالقطاعة و نابان و رؤوسهما حادة و تعرف بالکاسرة و اربعة اضراس یمنة و اربعة یسرة و تعرف بالطواحین[۴۹] و هی عریضة الرؤوس صلبة الجوهر و الوسطی منها اغلظ من التی فی الطرفین و النواجذ اربعة فی آخر الفکین و ما کان من هذه فی الفک الاعلی فاصوله اکثر و اغلظ من التی فی الفک الاسفل ففائدة الاسنان مطلقا تهیئة الغذاء لفعل المعدة و احالته کیلوسا و لذلک خلق جوهرها اصلب من جوهر العظام و عرضت الثنایا و الرباعیات لتکون اوفق للقطع و حدت اطراف الانیاب لتکون اوفق للکسر فانها تکسر ما عجزت الثنایا و الرباعیات عن قطعه و لذلک عظمت اصولها و دققت اطرافها و صار عددها فی الاسنان قلیلا لان حاجته الی الکسر اقل من حاجته الی القطع و لاجل هذا خلق له من القاطعة ضعف ما خلق له من الکاسرة و خلقت الاضراس للطحن و لذلک عرضت اطرافها لیستقر الغذاء علیها و خشنت لتکون ابلغ فی ذلک کحال الرحی فانها متی تملست خشنت بالنقر لیجود طحنها و صلب جوهرها لتکون صبورة علی ذلک و قادرة علیه و خلقت فی آخر الفکین لان الطحن بعد القطع و الکسر و صار عددها اکثر من باقی الاسنان لیکون طحنها مساویا لقطع الثنایا و الرباعیات و کسر الانیاب و صارت الوسطی هاهنا اعظم لان قوة الفعل فی ذلک فی الوسطی[۵۰] و صارت اصول الاسنان التی فی الفک الاعلی اغلظ و اکثر

عددا لان حرکتها علی خلاف مرکزها فان الاضراس فی الفک الا علی لها ثلاثة اصول و ربما کانت اربعة (او اکثر-[۵۱]) و التی فی الفک الاسفل اثنان فقط فانظر الی حسن هذه التراکیب و اتقان هذه الصنعة تبارک من له الصنع و الابداع، و اما ان الاسنان هل لها حس او عدیمة الحس فالی الطبائعی و اللّه اعلم-

الفصل الخامس فی تشریح الفقرات

الفقرات تبتدیء من مؤخر الرأس و تنتهی الی العصعص و یسمی هذا جمیعه الصلب و عدد فقراته ثلاثون فقرة و تنقسم الی خمسة اقسام احدها العنق و فقاراته سبعة و ثانیها فقرات الظهر و عددها اثنتا عشرة فقرة و ثالثها الحقو و یقال له القطن و فقراته خمسة و رابعها العجز و فقراته ثلاثة و خامسها العصعص و فقراته ثلاثة و هی جمیعها مثقوبة فی وسطها ثقب بالطول ینحدر فیه النخاع و تنبت منه اعصاب من الجانبین علی ما ستعرفه و فقرات العنق اوسع الفقرات جمیعها لانها مسلک لمبدأ النخاع الذی هو اغلظ باقی اجزائه و لذلک هی ارق من غیرها لانها محمولة علی غیرها و المحمول یجب ان یکون اخف من الحامل اذا کان الترکیب علی النظام الحکمی غیر ان الرقبة وسیعة[۵۲] التجویف مضعفان[۵۳] بجوهر الشیء و لما کان حالها کذلک اعینت بشیء آخر یقوی جرمها و هو الصلابة فکانت اصلب من باقی الفقرات و ابلغها فی السعة و الرقة و الصلابة الفقرة الاولی لانها مسلک لمبدأ النخاع تبارک من له الخلق و الامر و الفقرة الاولی عن یمینها و شمالها نقرتان و لذلک جعل هذا الجانب منها اثخن اجزاء الفقرة المذکورة و ذلک لیحتمل وجود الثقب و ینبت من عظم القحف علی محاذاة هاتین النقرتین زائدتان یرکزان فیهما و یحصل من ذلک مفصلان تتم بهما حرکة الرأس یمینا و شمالا فعند میله الی الیمین ترتفع الزائدة الیسری عن نقرتها و هکذا اذا مال الی الجانب الآخر و ینبت منها من جهة القدام زائدة و هی لها نقرة من عظم القحف علی محاذاتها و بهذا تکون اطراف الرأس الی قدام و اما میله الی خلف فیتم بمفصل یحصل

بینه و بین الفقرة الثانیة علی ما ستعرفه و لها عن جنبیها یمنة و یسرة زائدتان تسمیان الجناحین و الثانیة تنبت منها زائدة تسمی السن تدخل فی ثقب النخاع فی الفقرة الاولی الی الجهة القدامیة و تصعد الی فوق و ذلک لیکون الموضع الارق منها فی مکان حریز و اربع زوائد مفصلیة اثنتان الی فوق و اثنتان الی اسفل و عن یمینها و شمالها زوائد جنبیة و من خلفها زائدة مسماة بالسنسنة و اتصالها بالفقرة الاولی بالزائدة المسماة بالسن و بزوائدها المفصلیة بان هی فی الاولی نقرة ترکز فیها الزوائد المذکورة فیکون لها علی هذا التقدیر ثمان زوائد و اما الخمسة الباقیة فلکل واحد منها احد عشر زائدة سنسنة و جناحان مضاعفان و ستة زوائد مفصلیة اثنتان الی فوق و اربعة الی اسفل فیبلغ عدد زوائد فقرات العنق سبعة و ستین زائدة ففائدة السناسن ان تدفع عن الفقرات ما یرد علیها من خارج و لاجل هذا خلقت من خلف الفقرة و فائدة الزوائد الجنبیة ان توقی مخارج الاعصاب و ان توقی و تحفظ اطراف الاضلاع و فائدة الزوائد المفصلیة ان تربط الفقرات بعضها ببعض بمداخلة هذه بعضها ببعض-

و اما الفائدة فی خلقة العنق فلاجل التصویت فان ما لا عنق له من الحیوانات اما انه عدیم الصوت کالسمک و اما ان له صوتا ردیئا کالضفادع و لیکن للراس اطلاع علی ما یرد علی البدن من جمیع الجهات- و اما الصدر فان فقراته اعظم من فقرات العنق و اثخن و اضیق تجویفا اما الاول و الثانی فلانها حاملة لما فوقها و اما الثالث فلدقة النخاع النافذ فیها و ذلک لنقصان جرمه الذاهب فی نبات ما ینبت منه من الاعصاب و لها جمیعها الزائدة النابتة من الخلف المسماة بالسن و لکل واحد منها اوبع زوائد اثنان شاخصان الی فوق و اثنان منکسان الی اسفل و اما الاجنحة فلعشرة منها فقط و اثنان لا جناح لهما و خلقتا کذلک لان الاضلاع المتصلة بهانا قصة الطول و هی آخر اضلاع الخلف و لان معظم جرمها قد ذهب فی زوائدها المفصلیة و لو وجد لها ذلک مع وجود هذا الضعف جرمها-

و اما الفائدة فی تضاعف مفاصلها السفلیة فلتوقی المفصل و یبعد عن قبول الآفات

و لو امکن وجود ذلک فی باقی فقرات الصدر لکان اجود غیر ان الباقیة احتاجت الی ان تکون سناسنها کبارا لاجل توقیة القلب فزوائدها الجنبیة عظیمة و لا جل اتصال الاضلاع الباقیة[۵۴] بها ذهب معظم مادتها الی هذه الزوائد و لذلک لما کانت الخمسة فقرات من فقرات العنق لم یحصل فیها ذلک ضوعفت زوائدها المفصلیة الی اسفل فتکون زوائد فقرات الصدر اربعة و ثمانین زائدة- و اما فقرات لقطن فهی اعظم و اثخن و اضیق تجویفا من فقرات الصدر و قد عرفت العلة فی هذا و لیکن لکل واحد منها تسع زوائد جناحان و سنسنة و ستة زوائد مفصلیة اثنان الی جهة فوق و اربعة الی جهة اسفل و الفائدة فی ذلک ما ذکرناه فتکون زوائدها خمسة و اربعین-

و اما فقرات العجز فهی اعظم و اثخن و اضیق تجویفا من فقار القطن لما عرفته و لها الزوائد المفصلیة اثنتان من کل جهة و لیس لها اجنحة و اثنتان من الثلاثة عریضتان الی العانة[۵۵] فیهما حفرتان غیر غائرتین یتصل بهما عظما الورکین و لکل واحد منهما سنسنة فیکون عدد زوائدها خمسة عشر زائدة-

و اما العصعص فان فقراته غضروفیة لیس لها زوائد و خلقت کذلک لانه لیس ثقل البدن علیها بل علی الفخذین و اما الزوائد فانه لما کان جرمها کذلک لم تحتمل نبات زوائد منها-

و اما اتصال هذه الفقرات بعضها ببعض فهو بان جعل فی بعضها نقر و فی بعضها لقم یدخل اللقم فی النقر اما التی فیها النقرة اما من فوق فمن الثانیة الی العاشرة زوائدها المفصلیة و السناسن المائلة الی اسفل فیها نقر و الصاعدة الی فوق فیها نقر و المائلة الی

اسفل فيها لقم و يظهر مما ذكرنا ان زوائد العاشرة من الجانبين ليس فيها نقر بل لقم لا غير فتكون مسبولة[۵۶] من الجانبين و صارت العاشرة كذلك لانها كالواسطة و المركز و اليها تنتهى الفقرات فتكون رابطة لها من الجانبين-

و اما بيان نبات الاعصاب من الفقرات فنذكره عند ذكرنا تشريح الأعصاب

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۵

من الفقرات فيبلغ عدد زوائد فقرات الصلب مأتى زائدة واحدى عشرة زائدة فهذه هيئة الصلب، و الفائدة منه جملته ان يكون مسلكا للنخاع الذى لا بد منه عند ما نتكلم فى تشريح اعضائه[۵۷] و ليكن وقاية و سورا للاعضاء الرئيسة التى هى فى داخل البدن كالقلب و الرئة و غيرهما و ليكن اساسا للبدن فان نسبته اليه كنسبة الخشبة التى تنصب فى السفينة اولا و ليكن للانسان استقلال[۵۸] عند قيامه و اعتماده عليه عند قعوده فبالنظر الى انه مسلك للنخاع خلق مجوفا و بالنظر الى انه وقاية لما تحته خلق له السناسن و الزوائد الجنبية و بالنظر الى انه اساس خلق صلبا و بالنظر الى انه آلة للاستقلال و الاعتماد خلق من قطع كثيرة، تبارك من له الخلق و الامر و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل السادس فى تشريح الترقوة و القص و الكتف

اما الترقوة فهى عظم محدب من الظاهر مقعر فى الباطن موضوع على اعلى القص من قدام مربوط به و من خلف بالكتف بزوائد على ما سنذكره و هما عظمان من الجانبين و يتصل احدهما بالآخر اتصالا موثقا و بينهما عظم غضروفى و فرجة فى مقابل قصبة الرئة تسمى المنخر و الفائدة من الترقوة توقية ما تحتها من الاعضاء و خلقت مقعرة من الباطن ليتسع التجويف فى الباطن لاجل الاعضاء التى هناك و صارت من عظمين لما فى التزويج من المنفعة و صار اتصالهما على ما ذكرنا ليكونا اصبر على ملاقاة الآفات و خلق بينهما غضروف ليكون اصبر على ملاقاة ما يلقاه و خلق بينهما فرجة لتكون للآلات النازلة و الصاعدة مكانا تسلك فيه و الرئة تبرز فيه فى وقت الحاجة الى الاستنشاق الشديد و ابتلاع اللقمة الكبيرة-

و اما القص فانه مؤلف من سبعة اعظم جوهرها قريب من جوهر الغضروف متصلة بعضها ببعض من جهة الطول اتصالا موثقا و من جهة الاضلاع فهو بان انبت من الاضلاع زوائد و هى فيها نقر ترتكز زوائد الاضلاع فيها و هى محدبة

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۶

من الظاهر مقعرة من الباطن و يتصل بها من اسفل عظم غضروفى طرفه الاسفل مائل الى الاستدارة شبيه برأس السكين يسمى[۵۹] الخنجرى و الفائدة من عظام القص توقية القلب و دفع الآفات عنه و خلقت غضاريف لتكون اطوع لحركات الانبساط فى وقت الحاجة الى استنشاق هواء متوفر و ليخف حملها على البدن و خلقت كثيرة العدد لئلا اذا حصلت فيها آفة سرت الى الجميع، و خلق شكلها مستديرا ليوجد داخلها تجويف محتاج اليه لتكون فيه اعضاء لا بد منها و خلقت من عظام و لم توجد من غيرها لان هذا الجوهر انسب ببقاء التجويف الذى لا بد منه على ما ستعرفه و ابلغ فى حصر الحرارة الغريزية غير انها لما كانت محمولة و تحتاج الى حركتها فى بعض الاوقات و الجوهر العظمى لا يناسب ذلك تلطف الصانع تعالى ذكره و خلق جوهرها متوسطا بين العظمية و الغضروفية فان الغضروفية المحضة مستعدة للآفات استعدادا قويا و صار عددها سبعة لان الاضلاع المحيطة به سبعة اضلاع و صار اتصالها بعضها ببعض موثقا ليحصل لها بذلك من القوة ما فاتها من جهة جوهرها و صار يتصل بها عظم غضروفى و ذلك ليكون واسطة بين ملاقاة الصلب الذى هو عظام القص و اللين الذى هو اللحم و ليستر فم المعدة و يوقيه من الآفات الواردة عليه من خارج-

و اما الكتف فهو عظم موضوع على ظاهر الصدر له تقعير من الباطن و تحديب من الظاهر و له طرف عريض يلى الصدر و هو

من هذا الجانب مائل الى اسفل و دقيق و هو مائل الى فوق فيه نقرة غير عميقة تدخل فيها زائدة العضد و هذا الطرف يسمى عنق الكتف على ما ذكره جالينوس فى ثالثة عشر المنافع فيكون شكلها على هذه الصورة قريبا من التثليث و على ظهرها زائدة تسمى عين الكتف و الحاجز و ابتداؤها من الطرف العريض خفى ثم يرتفع بالتدريج الى حين يصل الى عنق الكتف و يحصل لهذه الزائدة بهذا الارتفاع شكل مثلث زاويته عند قاعدتها و قاعدته عند طرفها الدقيق ثم ان طرف هذه يرتفع قليلا الى جهة الترقوة و يتصل بها اتصالا لصاقيا و يتوسط بينهما جوهر غضروفى و الاتصال المذكور يسمى

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۷

المنكب و جالينوس يسميه قلة الكتف، و ينبت من عين الكتف زائدة مائلة الى اسفل تلامس العضد من غير ان تتصل به تسمى منقار الغراب الاخرم و على اطرافها جميعها غضاريف غير ان الغضروف الكائن على طرفها الذى يلى الفقارات اكبر و اصلب فخلقت الكتف لتكون واقية للافات الواردة على الصدر من خلف فان هذا الجانب لما كان بعيدا عن حراسة الحواس احتاج الى موق يوقيه و خلقت محدبة لتكون ابلغ فى دفع الآفات و ليكون لها تقعير من داخل لاجل تحديب الاضلاع و عرضت من هذا الجانب لتأخذ مكانا واسعا فى التوقية و ميلت من هذا الجانب الى اسفل ليرتفع طرفها المتصل بالعضد و يرتفع به العضد و فى ذلك التمكين من الحركات الى الجهات الممكنة و خلقت النقرة فيها لانها ساكنة فتكون بالقبول اولى و خلقت عين الكتف لتوقيها و سميت بذلك لان بها تدفع الآفات عنها كما تدفع الآفات عن البدن بالعين و صارت خفية عند قاعدة الكتف لان هذا الجانب لرقته لا يحتمل نبات زائدة كبيرة و رفعت عند عنقها لانه قوى يحمل ذلك و صار يرتفع من هذا الجانب ليتصل بعظم الترقوة و الفائدة من هذا الاتصال ليشتال الكتف الى فوق و ليمنع مفصل الكتف من الانخلاع و خلق منقار الغراب ليعضد الكتف و يقويه و صار يتصل بجميع اجزائها عضاريف لتكون واسط بين ملاقاة الصلب و اللين و لتزيد فى توقيها، تبارك الخلاق العظيم و اللّه اعلم-

الفصل السابع فى تشريح الاضلاع

الاضلاع عددها اربعة و عشرون ضلعا اربعة عشر منها تسمى التامة فى كل جانب سبعة، و شكل كل واحد منها قريب من نصف دائرة و هيئة صعودها انها اولا تميل الى اسفل بحدها ثم تكر[۶۰] راجعة الى فوق و فى وسط كل واحد منها تجويف فيه مخ[۶۱] مائل الى داخل و اما اتصالها بالفقرات فبان انبتت منها زائدتان و هى لهما نقرتين[۶۲] فى الفقرة داخل الجناح على ما عرفت يركزان فيهما-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۸

و اما بالقص فالصق باطرافها غضاريف و هى لها نقر فى عظام القص تركز فيها و اوسع هذه الاضلاع اوسطها و عشرة كل واحد منها ناقص عن نصف دائرة فى كل جانب منها خمسة تسمى اضلاع الخلف و كل واحد منها ينقص عن الآخر بالتدريج مع حفظ النسبة فى النقصان مثلا الثالث ينقص عن الثانى كنقصان الثانى عن الاول الى حين ينتهى الحال الى الضلع الاخير و هو المسمى بالاقيصر و على رؤوسها غضاريف ملبسة عليها و اتصالها بالفقارات كاتصال التامة و هى من هذه الجهة اصلب، فالفائدة من الصدر ان يوقى القلب و ما حوله من الاعضاء الشريفة مما يرد عليها من خارج من الصدمات و غيرها و لذلك لم يخلق من عظم و خلق من عظام كثيرة خوفا من سريان الآفة على ما عرفت و لئلا يضغط القلب و يثقل حمله و ليواتى الحركة الانبساطية و الانقباضية المحتاج اليهما فى بقاء الحياة و كانت التامة من كل جانب على ما ذكرنا لانه كاف فيما وجد له، و خلق شكل كل واحد منها قريبا من نصف دائرة ليحصل منها و من عظام القص دائرة تامة فانه لو كان تام الدائرة لنتا الصدر الى خارج عند

اتصال الاضلاع بالقص و فی ذلک اعداد الصدر لقبول الآفات، و الفائدة من الاستدارة لیبعد عن قبول الآفات کما ذکرنا، و لیوجد داخله تجویف یتمکن ما فیه من الحرکة المذکورة و صار صعودها علی ما ذکرنا لتأخذ مکانا اوسع فی الطول فانها لو کانت مستدیرة بدون ذلک لأخذت مکانا ضیقا و الفائدة من تجویف جرمها لیأخذا الغذاء الغاذی لها مکانا یستقر فیه و صار مائلا الی داخل لیکون الموضع الرقیق منها فی مکان حریز و الملاقی للصدمات و السقطات قویا صلبا و صار اتصالها بالفقرات بمفصل مضاعف لیکون هذا الاتصال ابلغ و اوفق مما اذا کان بمفصل واحد و صارت الزوائد منها و النقر فی الفقرات لانها متحرکة و الفقرات ساکنة فتکون بصورة انها فاعلة و الفقرات قابلة-

و اما اتصالها بعظام القص فان القص لما کانت عظامه غضروفیة لم یحتمل ثبات شیء منها و سمیت الناقصة بما ذکرنا لانها تخلفت عن تمام الاستدارة و صار حالها کذلک لئلا یمنع الانسان من تناول ما یحتاج الیه من الغذاء فی مرة واحدة

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۹

و امتنعت من الحیل[۶۳] و صار نقصانها علی ما ذکرنا لتوقی من الجانبین الاعضاء الرئیسة و الشریفة الموضوعة هناک کالکبد فی الجانب الایمن و الطحال فی الجانب الایسر و الفائدة من اتصال الغضاریف بها لتکون واسطة بین اللین و الصلب و صار اتصالها بالاضلاع[۶۴] علی ما ذکرنا لتکون من هذا الجانب الذی هو بعید عن حراسة الحواس امکن و اثبت و لذلک صلبت فی هذا الموضع و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل[۶۵] الثامن فی تشریح عظام الیدین

الید مؤلفة من ثلاثة اجزاء العضد و الساعد و الکف، اما العضد فهو عظم کبیر مجوف له تحدیب من الجانب الوحشی و تقعیر من الانسی و له تجویف فی وسطه امیل الی الجانب الانسی و له فی طرفه الاعلی زائدة ملحقة به مرکوزة فی نقرة الکتف علی ما عرفت و اما طرفه الاسفل الذی یلی الساعد فیتصل به زائدتان ملصقتان به الکائنة منهما فی الباطن ادق و اطول و هی المسماة بالمرفق و لیس له مفصل بهذه الزائدة و الکائنة فی الظاهر هی اصغر و فیها حفرة یدخل فیها طرف الزند الاعلی علی ما ستعرفه و بیتهما حز شبیه بحز البکرة فیه نقرتان یدخل فیه رمانتا الزند الاسفل فالعضد خلق لیوجد به مفصل الکتف و ذلک لیتأتی للید الحرکات الی جهات شتی-

و خلق واحدا لان به تحصل الکفایة اذا لم یحتج الی ان یکون بینه و بین مفصل الکتف اکثر من مفصل واحد و صار اعظم عظام الید و ذلک لانه حامل لها و الحامل یجب ان یکون اقوی من المحمول اذا کان الترکیب علی النظام الحکمی و لأن یکون وقایة للعضل الموضوع فی الجانب الانسی و صار له تحدیب من الجانب الوحشی و تقعیر من الجانب الانسی لیکون العضلات و الاعصاب الموضوعة عنده فی مکان حریز و لیجود تأبط ما یناط به و خلق له تجویف لتخف

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۳۰

حرکته و لیوجد له مکان یقف فیه غذاؤه و صار هذا التجویف مائلا الی داخل لیکون الموضع الارق فی الجانب الانسی و الملاقی منه للصدمات و الضربات قویا صبورا علی ما یلقاه و صارت الزائدة فی جانب الکتف ملحقة به لان جرمه ضعیف لا یحتمل نبات شیء منه و اما منفعة المفصل الاسفل فسنذکره عند ذکر الزند و الذی ظهر مما ذکرنا ان عظام العضد اربعة الزائدة الملحقة به الداخلة فی نقرة الکتف و نفس العضد و الزائدتان المتصلتان به من اسفل-

و اما الساعد فانه مؤلف من عظمین ملتصقین بالطول احدهما بالآخر احدهما غلیظ موضوع اسفل یلی الخنصر و الآخر دقیق موضوع فوق یلی الابهام و وضع الاول مستقیم و اما الثانی فان وضعه معوج و ذلک لانه یأخذ من جهة الابهام ثم یأخذ الی

خارج الى حين ينتهى الى العضد و هو من هذه الجهة ادق مما هو عند الجهة التحتانية و مع ذلك فوسط كل واحد منهما ادق من طرفيه و على طرف كل واحد منهما من جهة الرسغ زائدتان ملتصقتان بهما احداهما على الزند الاعلى تسمى الكرسوع و الآخرى على الاسفل تسمى الكوع و ستعرف كيفية اتصال ذلك بالرسغ و اما اتصالهما بالعضد فقد عرفته-

اذا عرفت هذا فنقول خلق الساعد مركبا من عظمين لما فى التزويج من المنفعة و لان له نوعين من الحركة احداهما الانبساط و الانقباض و الاخرى الانكباب و الانقلاب فان هذين النوعين من الحركة لم يمكن ان يتما بمفصل واحد لانه ان كان سلسا كان معرضا للآفات و ان كان موثوقا منعها من كثير من افعالها فيه فينبغى ان يكون ذلك محتاجا الى مفصلين و يلزم من وجود مفصلين وجود عظمين فانه و ان كان يمكن وجود مفصلين بعظم واحد غير انه لم يكن مواتيا للحركة كما اذا كان بعظمين و التصق احدهما بالآخر ليعضد احداهما و يقويه و صار الاسفل اغلظ من الاعلى لانه حامل و لان اعمال اليد به و صار وضع الاسفل مستقيما ليكون موافقا لما يطلب منه و هو الحركة المستقيمة و وضع الاعلى معوجا ليكون ايضا اطوع لما يطلب منه و هو الحركة المعوجة و صار وضعه على ما ذكرنا و لم يكن

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۳۱

بالعكس لانه و ان كان صالحا للحركات المعوجة غير انه متى كان كذلك كان[۶۶] صالحا للانقلاب الذى لا يحتاج اليه الا نادرا و صار الطرف الاعلى المتصل بالرسغ اغلظ من طرفه الاسفل و ذلك لانه متصل بقص عريض و هو الرسغ و صار وسط كل واحد منهما ادق من طرفه ليكون للعضلات و الاعصاب المنحدرة على الذراع لتحريك الاصابع و غيرها مكان تسلك فيه و تتوقى به و ايضا لتخف الزندان بذلك و الذى ظهر مما ذكرنا ان الذراع مؤلف من اربعة اعظم الزندان و الكوع و الكرسوع[۶۷]-

اما الكف فانه مؤلف من الرسغ و المشط و الاصابع اما الرسغ فانه فى كل يد مؤلف من ثمان اعظم منضدة فى صفين احدهما يلى الساعد و الآخر يلى المشط فالتى تلى الساعد ثلاثة منها منظمة بعضها الى بعض تجمع اطرافها من جهة الزند الاعلى حتى تصير كأنها عظم واحد يدخل فى الزائدة المسماة بالكوع فى نقرة مهيأة لها و اشكال هذه محدبة الظاهر مقعرة الباطن و جوهرها صلب مصمت و واحد متصل بالزند الاسفل بالزائدة المسماة بالكرسوع فى نقرة مهيأة لها و اما الصف الاعلى من الرسغ فانه متصل بالنصف الاسفل اتصالا موثقا و هو اقل انضماما من الاول و لذلك اقل تحديبا و خلق الرسغ من عظام كثيرة لسان الكف[۶۸] ان تتقعر فى حال القبض و ان تنبسط فى حال البسط فان كثرة العظام انسب بذلك و لئلا اذا حصل لاحدها آفة سرت الى الباقى و صارت عظام الرسغ تدخل فى نقر الكوع و الكرسوع[۶۹] و ذلك لانها متحركة و الزائدئين ساكنتان و كانت بالوصول اولى و صار ثلاثة من الزند الاسفل يتصل بالزند الاعلى ليكون حد الكف اطوع للحركة الى الابكباب و الاختلاف[۷۰] (و صار هذا الصف اصلب من الاول لانه اساس لما فوقه-[۷۱]) و صار الصف الآخر اقل انضماما و ذلك ليحسن اتصاله بعظام المشط التى هى اقل تحديبا و صار اتصالها بالصف الاول اتصالا موثقا لتكون صبورة على

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۳۲

افعال اليد و صارت محدبة من الظاهر مقعرة من الباطن و ذلك ليوجد للكف التقعير الذى هو محتاج اليه فى غرف الاشياء السيالة و مسك الاشياء الكرية- و اما المشط فانه مؤلف من اربعة اعظم متصلة بالصف الاعلى من عظام الرسغ اتصالا مفصليا و ذلك بان انبتت منها زوائد و هى لها فى عظام الرسغ نقر خفية و هى اقل انضماما من عظام الرسغ و محدبة غير ان تحديبها اقل من تحديب عظام المشط فخلق المشط، من عظام كثيرة ليسهل تحركه و حمله و لئلا اذا حصل فيه آفة سرت الى الباقى و صار اتصالها بالرسغ اتصالا مفصليا ليسهل حركتها و صارت اللقم منها و النقر من عظام الرسغ و ذلك لأن عظام المشط اظهر حركة و

صارت اقل انضماما من عظام الرسغ ليحسن اتصالها بالاصابع و صارت محدبة من الظاهر ليوجد التقعير فى الكف الذى لا بد منه لما عرفت و صارت اقل تحديبا ليحسن اتصالها بالاصابع التى هى مستقيمة-

و اما الاصابع فهى خمسة كل واحد منها مؤلف من ثلاثة اعظم يقال لها السلاميات اربعة منها فى صف واحد و هى السبابة و الوسطى و البنصر و الخنصر و سلامياتها متصلة بالمشط و واحد هو الابهام سلامياته متصلة بالزائدة الموصولة بالزند الاعلى المسماة بالكوع على محاذاة الصف الاول من عظام الرسغ و اتصال السلاميات بعضها ببعض اتصالا مفصليا بان انبت من الفوقانية زائدة لطيفة و هى لها نقرة فى التحتانية نركز فيها و السلامية التحتانية (اعظم من الفوقانية-[٧٢]) و اشكالها جميعها مستديرة و لها تحديب من خلف و تقعير من قدام و هى مصمتة و قوامها صلب و هى مختلفة الاطوال و اطولها الوسطى ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر و يتصل باطرافها من ظاهرها اجسام قريبة من الغضروف يقال لها الاظافير و يملأ الخلل الحاصل بين السلاميات عظام صغار يقال لها السمسمانية-

اذا عرفت هذا فنقول خلقت اليد لأن تكون آلة للقبض و الغرف اما الاول فيتفرق تارة فيقبل حجما كبيرا او يجتمع اخرى فيأخذ حجما صغيرا و لذلك وجد بينها خلل و فرج، و اما الثانى فانها تجتمع و تصير كأنها عظم واحد و خلقت سلامياتها

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٣٣

من عظام و لم تخلق من جوهر آخر لتكون اقوى و اصبر على الممسوك و القبض على المقبوض عليه، و خلقت كثيرة العظام ليتهيأ لها ان تتحرك لذلك على ما يجب اذ لو كانت من عظم واحد لتعذر ذلك عليها و خلقت ثلثة لان هذا العدد اتم الاعداد و لان الزيادة عليه تورث و هنا و ضعفا فى الحركات و النقصان عن ذلك و ان كان يفيد[٧٣] و ثاقة غير انه يضر بتفنن الحركات و خلقت اربعة منها فى صف واحد لتكون متعاضدة متعاونة على القبض و المسك و الغرف و جعل الابهام مقابلها ليقاومها و يعضدها عند المسك و قبضها عند الاحتواء على الشىء و صار اتصال سلامياتها مفصليا لتتأتى لها الحركة عند ما يراد منها ما ذكرنا و صارت الزائدة من الفوقانية و النقرة فى التحتانية لان الاولة فاعلة للحركة و الثانية قابلة لها فكانت بالنقرة اولى و صارت التحتانية اعظم لانها حاملة لما فوقها و الحامل يجب ان يكون اقوى و اعظم من المحمول و صار شكلها جميعها مستديرا لتبعد عن قبول الآفات فانها دائمة ملاقية للصدمات و السقطات و الضربات و صارت مقعرة من الباطن ليجود احتواؤها على الممسوك و غرف الاشياء السيالة و خلقت مصمتة لتكون صبورة على ما يلقاها فانها و ان كانت من جهة القياس يجب ان تكون مجوفة لانها محمولة غير انه روعى فى امرها الاهم و هو ما ذكرنا و خلقت مختلفة الاطوال و ذلك ليجود احتواؤها على الشىء[٧٤] المقبوض المستدير الشكل و اغتراف ما يغترف من الاشياء السائلة[٧٥] لان الكف يحتاج ان يوجد له تقعير فى مثل هذه الصورة و متى كانت مختلفه الاطوال تساوت اطرافها فى مثل هذه الصورة المذكورة و منعت المائع من السيلان و صارت الوسطى اعظم الجميع لانها تصير كالدائرة التى فى وسط الكرة و وسط الكرة اعظم من اطرافها و صار يتصل باطرافها الاظافير لتعضدها و تقويها و لذلك وضعت من خلف و لتعينها على التقاط الاشياء الصغيرة الحجم و الحك و لتكون سلاحا فى بعض الحيوانات و صارت مستديرة الشكل لتبعد عن قبول الآفات و صار قوامها معتدلا لانها لو كانت صلبة لا نكسرت بسرعة مما يصادمها

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ٣٤

و يلاقيها و لو كانت لينة لم تدعم الانملة و تقويها بحسب الحاجة و اللّه اعلم-

الفصل التاسع فى تشريح عظم العانة

هذا العظم ينقسم اولا قسمين يتصل احدهما بالآخر فى موضعين احدهما عند العانة اتصالا موثقا و الآخر من خلف بعظم العجز

على ما عرفت و كل واحد منهما ينقسم الى ثلثة اجزاء احدها و هو اعلاها مما يلى عظم العجز و يقال له عظم الورک على الخصوص و هو اعظم من باقى اجزائه و اصلب و الآخر الى جهة قدام رقيق محدب الظاهر مقعر الباطن يقال له عظم الخاصرة و الآخر يقال له عظم العانة و اتصال هذه بعضها ببعض اتصالا موثقا و يحصل منها شكل مستدير يحتوى ما فى[۷۶] داخل و يمنع الآفات من الوصول اليه و جعل اصلب اجزائه الخلفانى لانه بعيد عن حراسة الحواس و صار تحتها ليحتمل جرمه ان يكون فيه نقرة تلتقم زائدة الفخذ و صار عظم الخاصرة ارق اجزائه لانه قريب من حراسة الحواس فظهر بما ذكرنا ان عظم العانة ستة اعظم فى كل جانب ثلثة اعظم و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل العاشر فى تشريح عظام الرجلين

الرجل مؤلفة من ثلاثة اجزاء الفخذ و الساق و القدم، اما الفخذ فهو عظم عظيم بحيث انه ليس فى البدن مثله فى العظم و تتصل به فى اعلاه زائدة مستديرة تامة الاستدارة ملحقة به على ما ذكره جالينوس فى ثانية المنافع و فى تشريح العظام تدخل فى حق الورک تسمى الرمانة بمفصل سلس و فى اسفله زائدتان احداهما عظيمة و الاخرى صغيرة تدخلان فى عظم لا حق بالقصبة العظمى من قصبتى الساق فالعظيمة من الجانب الوحشى و الصغيرة من الجانب الانسى و هاتان الزائدتان تسميان الحر قفتين و اما شكله فانه مسطح من خلف و مستدير مع تحديب من قدام و خارج و تقعير من جهة خلف و داخل فهذه هيئة الفخذ-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۳۵

إذا عرفت هذا فنقول الفائدة فى عظم الفخذ ان يكون اساسا للبدن و ناقلا لما تحته و حاملا لما فوقه و لذلک خلق اعظم عظام البدن و صارت زائدته العلياء لا حقة به لانه لما كان حاله كذلک خيف عليه ان يضعف جرمه بنباتها منه و صار مفصله سلسا من هذه الجهة ليتأتى له ان يتحرک الحركة الممكنة له و صار اتصاله من اسفل بالقصبة العظمى من الساق دون الصغرى لانها اقوى و اثبت على ما ستعرفه و صار ذلک الاتصال بمفصل مضاعف ليكون اقوى و امكن فى الحركات و صارت الزائدة العظمى من الجانب الوحشى لانه بعيد عن حراسة الحواس و الصغرى من الجانب الانسى لانها محروسة بالحواس و خلق له تسطيح من خلف ليصلح للقعود و الجلوس و صار مستديرا و محدبا من قدام لامرين احدهما ليتهندم فى حق الورک تهندما موافقا لانه لو اتصل به على استقامة لعرض من ذلک نوع من الفحج و لطال احد عظمى الفخذ على الآخر و ثانيهما ليوجد داخله تجويف ليكون مسلكا للاعصاب و العضلات التى هناک فظهر مما ذكرنا ان عظم الفخذ فى كل رجل عظمان احداهما نفس القصبة و الاخرى الزائدة الملحقة به من فوق- و اما الساق فانه مؤلف من عظمين احدهما كبير و الآخر صغير يقال لهما قصبتا الساق فالعظمى وضعها داخل البدن و تسمى القصبة الانسية و الصغرى خارجه و تسمى القصبة الوحشية و هى مشدودة بالاولى شدا محكما لفائدة و هو ان عظم الساق بالنظر الى انه حامل لعظم الفخذ و غيره من عظام البدن يجب ان يكون اعظم منه و بالنظر الى انه متحرک و عظم الفخذ محرک و المحرک يجب ان يكون اعظم من المتحرک[۷۷] يجب ان يكون اصغر منه و هذان امران متضادان قد اجتمعا فى الساق، و لما كان حاله كذلک تلطف الصانع تعالى ذكره و خلقه من عظمين و شد احدهما بالآخر شدا وثيقا فيصير بذلک صالحا لسهولة الحركة و ذلک بالمعنى الاول و للثبات و الاستقرار و ذلک بالمعنى الثانى و صارت احداهما عظيمة و الاخرى صغيرة قصيرة لان الساق له نوع واحد من الحركة و هو النقلة و هو مع ذلک آلة للثبات فاكتفى فى امره بمفصل واحد من فوق و بهذا يخالف الساق الذراع فان زنديه متحركان

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۳۶

لان اليد لها نوعان من الحركة على ما عرفت فانفرد لكل نوع من الحركة فلذلک انتهت الصغرى دون مفصل الركبة و شدت

بالعظمی شدا وثیقا و صارت العظیمۀ من داخل لانها العمدۀ فی الحرکۀ فجعلت فی مکان حریز و شدت الصغری بها شدا وثیقا لما عرفت و صار التحدیب و التقعیر فی العظمی دون الصغری لانها کبیرۀ الجرم محتملۀ لذلک و خلقت کذلک لتکون الآلات المحرکۀ للساق فی موضع تشتد به و صارت الزوائد من عظم الفخذ و النقر من الزائدۀ الراجعۀ لان الفخد فاعلۀ للحرکۀ و القصبۀ قابلۀ و کانت بالنقر اولی، و اما الرضفۀ فخلقت لان تحفظ هذا المفصل من الخلع فی حال الحنو و السجود و تحفظ البدن من السقوط فی حال الصعود فی المراقی و المواضع المرتفعۀ فان ثقل البدن یصیر فی مثل هذه الصورۀ علی المفصل المذکور و خلقت مستدیرۀ لتبعد عن قبول الآفات و خلق جوهره (۱) قریبا من الغضروف لان هذا الجوهر لیس فیه قبول للانغماز المؤدی الی ضعف المفصل کاللحم و الشحم و العضل و لا فیه مقاومۀ فیقبل الکسر و ممانعۀ الحرکۀ کباقی العظم و اما اتصاله بالکعب فسنذکره-

و اما القدم فانه ینقسم الی الکعب و العقب و العظم الزورقی و الرسغ و المشط و الاصابع و الاظافیر-

اما الکعب فهو عظم صلب بارز من الجانبین لا سیما من خلف و مستدیر ایضا فی هاتین الجهتین و املس من خلف و له میل الی فوق و بینه و بین مفصل الساق مفصل مضاعف علی ما عرفت-

اذا عرفت هذا فنقول خلق الکعب من عظم لیکون احمل لثقل ما فوقه و خلق صلبا جدا لیکون ابلغ فی ذلک و خلق بارزا من الجانبین لیحفظ ربط مفصل القدم بالساق و صار بروزه من الجانب الوحشی اکثر لیکون للرجل استقرار و ثبات فی هذه الجهۀ التی هی بعیدۀ عن حراسۀ الحواس و خلق مستدیرا من الجانبین لیبعد عن قبول الآفات من الضربات و الصدمات و لما کان حاله کذلک خلق الجلد المحیط به صلبا و خلق املس من خلف لذلک و خلق مائلا الی فوق لیرفع مفصل

الساق و خلقت الزوائد من الکعب و النقر فی قصبتی الساق و کان یجب ان یکون الأمر بالعکس لان الساق متحرک و الکعب مرکز[۷۸] فیه و هو بالقبول اولی و لست اعرف العلۀ فی هذا-

و اما العقب فهو عظم موضوع تحت عظام الرجل جمیعها و هو اکبر عظامها جمیعها و قوامه صلب الی الغایۀ و شکله مستطیل بحیث انه یفضل علی الکعب من خلف و هو من هذه الجهۀ مستطیل[۷۹] الشکل املس عریض و غلیظ ثم یأخذ فی الرقۀ اولا فاولا- الی الجانب الانسی و یتصل به من فوق الکعب بمفصل بینهما بان انبت من الکعب زوائد تدخل فی نقر منه و من قدام بالعظم الزورقی بان انبت منه زائدۀ تدخل فی نقرۀ فی عظم العقب و من الجانب الوحشی بالعظم المسدس بان انبت منه زائدۀ ترکز فی نقرۀ فیه فخلق العقب کبیرا لانه اساس لجمیع عظام القدم و لذلک خلق صلبا-

و اما استطالته من خلف فلیعین علی الثبات و الاستقرار-

و اما استدارته فلانه لما کان بعیدا عن حراسۀ الحواس من جهته خلق کذلک لیبعد عن قبول الآفات و لذلک خلق عریضا ایضا فی هذه الجهۀ و غلظ جرمه- و اما اخذه فی الرقۀ الی فوق فلیوجد له الاخمص الذی هو محتاج الیه فی الثبات علی المواضع المحدبۀ و الصعود فی المراقی ایضا و لیوجد له بذلک خفۀ تعینه علی سرعۀ المشی و الحرکۀ و صار الارق منه فی الجانب الانسی لانه قریب من حراسۀ الحواس و البعید عن حراسۀ الحواس هو الغلیظ و صارت النقر فیه و الزوائد من الکعب لان العقب ابعد من الکعب عن العضو المتحرک و کان بالقبول اولی و کذلک الحال فی اتصال ما یجاوره-

و اما العظم الزورقی فهو عظم موضوع من الجهۀ الداخلۀ له تحدیب من فوق و تقعیر من اسفل و یتصل بالعقب علی ما عرفت و یحصل منها شکل له تقعیر محسوس من جهۀ الارض و تحدیب محسوس من ظاهر القدم و یتصل بالکعب من فوق بان انبت منه زائدۀ تدخل فی نقرۀ فی العظم الزورقی و یتصل من قدام

بالرسغ بمفاصل ثلثة بان انبت منه ثلثة زوائد كل واحدة منها تركز فی نقرة من عظام الرسغ و من خلف بالعظم المسدس بان انبت منه زائدة تدخل فی نقرة منه فالفائدة من العظم الزورقی ان يربط المشط بالكعب و خلق علی هذه الصورة المذكورة ليوجد له التجويف الذی لا بد منه فيما ذكرنا و صارت الزوائد فی اتصاله بالكعب من الكعب لانه اقرب الی مبدأ الحركة و صارت الزوائد فی اتصاله بالرسغ منه لانه ايضا اقرب الی مبدأ الحركة و كذلك الحال فی اتصاله بالعظم المسدس-

و اما الرسغ فانه مؤلف من اربعة اعظم ثلثة متصلة بالزورقی و قد عرفت كيفية اتصالها و واحد منها يميل الی خلف يقال له النردی و المسدس و اتصاله بالزورقی قد عرفته فالفائدة فی الرسغ ان يحسن به اتصال ما ذكرناه بمشط القدم و صار عدده اقل من عدد رسغ اليدلان الحاجة الی اليد اشد منها فی القدم و كثرة العظام اعون علی الحركة و انسب بها من القلة و صار اتصاله بما يجاوره علی ما ذكرنا بما ذكرنا-

و اما المشط فانه مؤلف من خمسة اعظم ثلثة منها تتصل بثلاثة من عظام الرسغ و اثنان بالنردی و اتصاله بذلك بان انبت منها زوائد و هی لها نقر فی عظام الرسغ و النردی فالفائدة من المشط ان يكون واسطة فی حسن اتصال الاصابع بالمشط و صار عدد عظامه خمسة لان الاصابع خمسة و صار اتصاله بما ذكرنا[۸۰] لان الحركة فی اصابع الرجل اظهر منها فی باقی اجزائه فكانت بالزوائد اولی من غيرها بالقبول و اما الاصابع فهی خمسة فی كل اصبع منها ثلثة سلاميات الا الابهام فانه سلاميتان و تتركب هذه بعضها مع بعض تركيبا مفصليا بزوائد منها و نقر فی عظام المشط ثم نقر فی التی[۸۱] تقدم ثم لقم فی التی بعدها-

و الفائدة من اصابع القدم ان تعينه علی القبض و المسك علی الموطؤ عليه من الاجسام الكرية و المحدبة و خلقت علی صف واحد لانها لم يكن حالها كحال

اصابع اليد فی المسك علی الاشياء التی يحتاج ان يكون الابهام مقابلا لها و معاضدا لها فی ذلك و ايضا لو خلق ابهام الرجل فی غير هذا الموضع لتعطل فی الرجل كثير من افعالها و صار اتصاله بمشط الرجل بخلاف اتصال ابهام اليد لانه احتيج فيه ان يكون علی صف باقی الاصابع لما ذكرنا و صارت سلامياته اثنتين فقط لتكون اقوی و اصبر علی الثبات لان اكثر ميل البدن فی ذلك الوقت عليه-

و اما اظافير القدم فالفائدة منها ان تعين فی الحك فان الانسان كثيرا ما يحك بدنه باظافير رجليه و ذلك عند تعطيل يديه من الحركة و ان تقوی اصابع القدم علی المقبوض عليه بالقدم و الاحتواء علی المواضع المحدبة و الكرية-

فهذا ما اردنا ذكره من العظام فی هذا الكتاب و يكون علی ما ذكرنا عدد عظام البدن مائتين و تسعة و خمسين عظما، منها عظام القحف و عظام الزوج عشرة و الفك الاعلی اثنا عشر و الانف عظمان و الفك الاسفل و العظم اللامی ثلثة و الاسنان و النواجذ اثنان و ثلاثون سنا و الوتدی واحد و الفقرات ثلاثون و عظام القص سبعة و الاضلاع اربعة و عشرون و العضدان ثمانية و الزندان ثمانية و رسغا اليدين ستة عشر و مشطاهما ثمانية و اصابعهما ثلاثون و عظم العانة ستة، ثلثة من كل جانب و الفخذان اربعة و الساقان و الرضفتان ستة و القدمان اثنان و خمسون، هذا ما تحقق عندی من امر العظام من كلام الفاضل جالينوس-

الفصل الحادی عشر فی تشريح الاعصاب

الاعصاب علی مذهب الطبيب بعضها نابت من الدماغ، و بعضها من النخاع و صار الحال كذلك لان الاعضاء علی نوعين بعيدة عن الدماغ و قريبة منه و كل واحد منها منه باطن و منه ظاهر فما كان قريبا او باطنا فالدماغية منبثة فيه و ما كان بعيد او ظاهرا

فالنخاعيـة منبثـة فيه و ذلك لان الدماغية لما كانت لدنة لينة لم يتهيأ لها قطع مسافة بعيدة و لا يمكن ان تكون مكشوفة خوفا من ان تصير معرضة للآفات و ايضا فان اعصاب الدماغ معظم محمولها القوى الحساسة و الاعضاء العليا و الباطنة

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۴۰

معظم حاجتها الى القوة المذكورة و البعيدة و الظاهرة حاجتها الى القوة المحركة اشد و كانت النخاعية منبثة فيها-

و الاعصاب الدماغية سبعة ازواج و ان كان بعض اطباء اليونان ظن انها ثمانية و جعل الزائدتين الشبيهتين بحلمتى الثدى من جملة الاعصاب-

و الـذى اقوله فى هذا الباب انه لا منافاة بين الكلامين و ذلك انه ان اريد بالاعصاب كلمانبت من الدماغ كانت هذه اعصابا و ان اريد بالاعصاب كلما يفيد غيره حس اللمس و الحركة الارادية لم تكن هذه اعصابا فالزوج الاول يأتى العينين و هو عظيم صلب الجوهر مجوف و الايمن منه يتياسر قليلا و الايسر يتيامن قليلا ثم يلتقيان على نقطة داخل القحف ثم يفترقان فيأتى الايمن الى العين اليمنى و الايسر الى العين اليسرى الا انهما يتقاطعان تقاطعا صليبيا و صار الاول يأتى العينين لانها[۸۲] ارفع وضعا و عناية الصانع تعالى ذكره مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها و هذا الزوج بالنسبة الى العين اقرب من وضع غيره و الزائدتين الشبيهتين بحلمتى الثدى و ان كانت اقرب من ذلك غير انها للين قوامها لا تصلح ان تأتى العينين لما ستعرفه و صار عظيما و ذلك ليستدرك من امره ما يفوته من الوثاقة بسبب تجويفه و خلق صلبا و ذلك ليكون قويا على حفظ ما ينفذ فيه و ليكون يعين على بقاء التجويف الذى لا بد منه فيه فان الجوهر الصلب انسب بذلك و لانه محتاج الى ان يخرج من عظم القحف و يقطع مسافة الى ان يأتى الى العينين فخلق كذلك ليبعد عن قبول الآفات و ليستدرك من امره بذلك ما فاته من الوثاقة بسبب التجويف و خلق مجوفا لحاجة العينين دائما الى روح متوفر لان الادراك البصرى ينتهى الى نهاية العالم من غير انقطاع و لان طبقات العين الغالب عليها الدكونة و الكدورة و كل هذا محوج الى توفر الروح الباصر و خلق الاتصال المذكور لتعضد احدى العينين الاخرى و ليكون لاحدى العينين الى الاخرى مسلك حتى اذا حصل فى احداهما آفة مالت الروح الآتية اليها الى الاخرى و صار هذا الاتصال داخل القحف ليبعد عن قبول الآفات لانه اشرف اجزاء

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۴۱

العينين فان الروح الحاصل فيه قوية و هى المدركة للمبصرات و ما بعده و قبله مؤدى غير مدرك و الا ادركنا الشىء الواحد شيئين-

و الزوج الثانى منشأه خلف هذا الزوج و هو اصلب منه غليظ القوام يخرج فى ثقب فى باطن جوبة[۸۳] العين بقرب ثقب عصب البصر ينبث جميعه فى عضل العين يعطيها الحركة و صار منشأه خلف الزوج الاول لان هذا الموضع اصلب من مقدم الدماغ الذى هو منبت الزوج الاول و صار قوامه صلبا لان الغرض منه افادة الحركة و لان يتصل بجسم صلب و هو العضل المحرك للعين و غلظ قوامه ليقوم له ذلك فى تقوية جوهره بما يقويه من ضعف جرمه بسبب لينه التابع لقرب وضعه من مقدم الدماغ و صار المعطى للعين الحركة النابت من الدماغ و ان كان النابت من النخاع اولى بذلك و ذلك لان حركات العين لطيفة و هى مع ذلك قريبة من الدماغ فاستغنت عن العصب الصلب النخاعى و صار هذا الزوج ينبث جمعيه فى عضلها لانه ليس له معين يعينه على تحريكها-

و الزوج الثالث و هو المسمى عند الاطباء بالذواق لان منه منشأ عصب الذوق و منشأه الحد المشترك بين مقدم الدماغ و مؤخره فاذا خرج من ثقب القحف انقسم كل فرد منه الى اربع شعب اولها يدخل فى منفذ العرق السباتى و ينزل فى الرقبة الى الاعضاء التى فى الصدر دون الحجاب و يتصل بشىء من الزوج السادس فيفيد ما يداخله الحس اللمسى و ثانيها و هو اصلب من الاول

يخرج فی ثقب الصدغ ينبث فيه و تخالطه شعبة من الزوج الخامس و تفيده حس اللمس و الحركة و صارت هذه الشعبة اصلب من الاولی لانها مكشوفة و لانها تفيد الحركة و ثالثها تخرج من ثقب الزوج الثانی يتصل معظمه بالعين و ينشعب ثلاثة شعب- الشعبة الاولی تأتی المأق الاصغر و هو الكائن عند الصدغ تنبث فی عضله تفيده حس اللمس و الحركة و الثانية تأتی المأق الاكبر و هو اللحاظ و تتفرق فيه و فی الانف فی الغشاء المستبطن له و الثالثة تمر فی الوجه و تنقسم قسمين احدهما ينبث فی الفم و يفيده حس اللمس و يتصل بالاسنان و بالاضراس و ثانيهما يتوزع فی

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۴۲

الشفة العلياء و طرف الانف و يفيدهما حس اللمس و الحركة-

و الشعبة الرابعة من اصل الشعب تنحدر فی اللحی الاعلی و يتفرق اكثرها فی طبقة اللسان و يوصل اليه حس الذوق و بقيته تتفرق فی اصول الاسنان التی فی اللحی الاسفل و فی الشفة السفلی و حسه اللمسی يأتی اليه مع القوة الذائقة و صار عصب الذوق من هذا الزوج و ان كان يجب ان يكون من عصب اصلب من عصب السمع لان محسوسه اغلظ من محسوس عصب السمع-

فنقول و ذلك لان عصب الذوق مستور فاستغنی عن الصلابة و عصب السمع مكشوف فاحتاج الی فضل صلابة-

و الزوج الرابع منشأه خلف الثالث هو اصلب منه و يخالطه فی خروجه ثم ينبث جميعه فی الحنك فيعطيه الحس و الحركة و صار هذا الزوج اصلب من الذی قبله لانه متصل بعضو صلب الذی هو الحنك و لانه يعطيه القوة المحركة و قد علمت ان آلة قوة الحركة يجب ان تكون اصلب و لانه يلاقی انواع الطعوم الحارة و الباردة و الصلبة و الخشنة و غير ذلك فاحتاج الی فضل صلابة، و لما كان حاله كذلك انبت من مكان يليق به-

و الزوج الخامس منشأه خلف الرابع عن جنبتی الدماغ و كل فرد منه ينقسم فی العظم الذی هو مسلكه قبل خروجه منه قسمين احدهما عظيم و الآخر صغير و لذلك ظن ان كل فرد منه زوج فيأتی (العظيم-[۸۴]) من كل قسم الی الصماخ الذی فی جهته فيتفرق فيه و يعطيه حس السمع و اما الصغير فانه يخرج فی العظم الحجری فی ثقب ملولب يسمی الاعمی و الاعور و يسمی بهذا الاسم لان بعض اليونان ادخل فيه شعرة خنزير فلم يكمل دخولها فيه ثم ادخل فيه شعرة ليف فلم يكمل دخولها فيه لكثرة عطفاته و التوائه فظن انه اعور ای انه غير نافذ فاشتهر عنه هذا اللقب بين الجمهور حتی سموه بهذا الاسم و صار مسلكه. كذلك لانه لما احتاج ان يكون قوامه صلبا لكونه متصلا باعضاء صلبة احتاج ان يكون مسلكه صلبا و معوجا اما الصلابة فليستفيد منه صلابة و اما التعويج فلكی يبعد عن مبدئه فانه يقوم مقام

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۴۳

بعد المسافة و العصب متی بعد عن مبدئه صلب قوامه فاذا برز انبث فی الخد و فی عضل الصدغين يعطيهما الحس و الحركة الارادية[۸۵]-

و اما الزوج السادس فانه ينبت فی مؤخر الدماغ حيث طرفی الدرز اللامی و قوامه اصلب من قوام ما قبله من اعصاب الدماغ ثم ان كل فرد منه قبل خروجه ينقسم الی ثلاثة اجزاء و يخرج جميعها فی ثقب واحد و يحتوی عليها الام الجافية ثم اذا برزت من القحف تشعبت ثلاثة شعب احدها ينبث فی عضل الحلق و فی اصل اللسان ليعين الزوج السابع علی تحريكه و ثانيها و هو اكبر من الاول ينبث فی العضلة العريضة التی علی الكتف و ذلك لتقوی علی تحريك العضو المذكور و ثالثها و هو اعظمها جميعها ينحدر الی الاحشاء فی مصعد العرق السباتی و يندرج عليه غشاء خلق له و ينحدر فی الرقبة ملاصقا للشريان السباتی ثم ينحدر الی اسفل مجاور اللكمدی[۸۶] ثم يجاور الحنجرة و يتفرع منه شعب تأتی عضلها الراجع لها ثم ينحدر الی الصدر و عند انحداره

تنشعب منه شعبة اخرى تصعد الى فوق و تتصل بعضل الحنجرة المحدبة لها الى اسفل و لهذا سمى الزوج الراجع-
و ذكر جالينوس فى رابعة عشر عمل التشريح انه هو اول من عرف هذه الشعبة و سماها بهذا الاسم ثم ما بقى من ذلك اذا مربا لرئة تشعب منه شيء فيها ثم فى القلب عند مروره به ثم انه يخرق الحجاب و ينحدر الى اسفل فاذا حاذى فم المعدة انبث معظمه فيه و اعطاه حسابه يكون الشعور بعوز الغذاء ثم ان باقيه يتفرق من الاحشاء و يخالط الزوج الثالث و ينتهى تشعبه الى العظم العريض الذى فى اقصى الصلب- و اما الزوج السابع فمنشأه فى مؤخر الدماغ و هو الموضع الذى انتهى اليه الدماغ و ابتدأ النخاع فاذا خرج كل فرد من القحف انقسم الى اقسام جلها و اعظمها ينبث فى جوهر اللسان يعطيه الحركة بخلاف العصب الذواق (فانه ينشعب فى ظاهره و ذلك لان المذوقات تلاقى ظاهره لا باطنه و اما هو بكليته[٨٧]) فانه

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ۴۴

محتاج الى الحركة و باقى اقسامه يأتى عضل الترسى العضلتين السفليتين من اضلاع العظم الشبيه باللام و يخالطه شيء من شعب الزوج الثالث و الرابع فهذا ما يتعلق بالعصب الدماغى-
و اما النخاعى اما النابت من فقار الرقبة فانه ثمانية ازواج الاول يخرج من الفقارة الاولى (من ثقب-[٨٨]- مؤدفيها) و الثانى من الثانية و الثالث من ثقب بين الثانية و الثالثة و الرابع بين الثالثة و الرابعة و الخامس بين الرابعة و الخامسة و السادس بين الخامسة و السادسة و السابع بين السادسة و السابعة و الثامن بين السابعة و الاولى من فقرات الصدر فهذه كيفية خروج الثمانية ازواج من فقار الرقبة اما الاول فهو دقيق صغيرا ما دقته فلاجل ضيق ثقب الفقرة الاولى و ذلك لصغر جرمها و اما صغره فلان الاعضاء القريبة منه يأتيها اعصاب من الدماغ لقربها منه فاذا خرج هذا الزوج انبث فى العضل المحركة لمفصل الرأس الملتم من عظمه[٨٩] و الفقرة الاول و يتصل بالزوج الثانى من اعصاب الرقبة و الزوج الثانى اغلظ من الاول لسعة ثقبه الخارج منه فان جرم الفقرة الثانية اعظم من جرم الاولى ثم اذا خرج صعد الى اعلا القفا (على وراب ثم انعطف الى قدام و انبث بعضه حول الاول و فى القفا-[٩٠]) ثم يصعد الى ان ينتهى الى الهامة و يعطى ما هناك من الاغشية و الجلد من الجانبين قوة الحركة و الحس اللمسى و الباقى من هذا الزوج ينبث فى العضل التى خلف العنق و فى العضلة العريضة التى على الكتف فيفيدها الحس و الحركة و الزوج الثالث اعظم من الزوج الثانى لسعة الثقب و ذلك لكبر الفقرة و عند خروجه من ثقبه ينقسم كل فرد منه الى قسمين احدهما يصير الى خلف ينبث فى العضل الذى هناك لا سيما فى العضل المقلبة للرأس و الرقبة و يتفرق فى ذلك الى اجزاء شبيهة بنسج العنكبوت ثم يصير الى شوك الفقار ثم الى الجلد الكائن عند اصل الأذن و فى العضلة المحدقة بها و يصير منه شعب عنكبوتية الى عضلة الصدغ و القسم الآخر يصير الى قدام و يختلط بالزوج الثانى و الرابع

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ۴۵

و يتفرق منه شعب فى العضل المحرك للرأس و الرقبة الى قدام و يصير منه الى الاذن شعب يعطيها الحس و الحركة-
و الزوج الرابع ينقسم[٩١] فى كل فرد منه الى جزء مقدم و الى مؤخر و المقدم رقيق شبيه بنسج العنكبوت يميل الى اسفل و يأتى الحجاب و الغشاء الذى يقسم الصدر بنصفين و ينبث فى جرمه و اما المؤخر فينعطف الى خلف و يغور فى العمق[٩٢] حتى يصل الى فقرات العنق التى هناك و تتشعب منه شعب تتصل بالعضل المشترك بين الرأس و الرقبة من قدام و خلف ثم تميل الى قدام و الى عضل الخدو الاذنين و تأتى من هذه الشعب شعبة الى عضل الترقوة و الى الموضع المشرف من الكتف-
و الزوج الخامس ينقسم كل فرد منه الى قسمين احدهما صغير و الآخر كبير فالصغير يأتى مقدم البدن و ينبث فى عضل الخدين و فى العضل الذى يحرك الرأس و الرقبة الى قدام و الكبير ينقسم الى قسمين قسم منه يصعد الى اعلى الكتف و ينقسم فى العضل الذى هناك و يخالطه شيء من شعب الزوج السادس و السابع و القسم الآخر ينحدر الى الغشاء القاسم للصدر بنصفين و

يخالطه فی ذلک شیء من الزوج (الرابع-[۹۳]) و السادس و السابع-

و اما الزوج السادس و هو اغلظ من الازواج التی قبله لسعة الثقب و کثرة الاعضاء التی تتفرق فیها و عند خروجه یأتی کل فرد منه شیء الی الحجاب ینبث فیه و الباقی من کل فرد ینقسم الی ثلاثة اقسام الاعلی منه یصیر الی عنق الکتف و الثانی الی الموضع الغائر من الکتف و ینقسم فی الاکبر الی ثلاثة اقسام اثنان منها الی المفصل الموضوع فی وسط الکتف و الثالث یصیر الی الموضع الاسفل منه و فرد[۹۴] منه ینبث فی العضل الحافظ للکتف و ما بقی منه یصیر الی الجلد و ینقسم فی المواضع الخارجة التی هناک و القسم الثالث من الثلاثة الاول و هو احفظها یأخذ شعبة منه الی الحجاب و الباقی ینبث فی الاعضاء التی هناک

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۴۶

و اما الزوج السابع و هو اغلظ من السادس لما عرفته و عند خروجه ینقسم کل فرد منه الی قسمین فالارفع منهما یخالط الزوج الثالث المنخفظ من السادس بعد ان ینشق بنصفین ثم یصیر من هذا المجموع شعبة صغیرة الی العضل القریب من هناک و شعبة کبیرة و هی باقیة تاتی الی العضل[۹۵] و تنبث فی جمیع عضلاته، و القسم الثانی و هو المنخفظ فانه ینقسم الی عصبتین العلیاء منهما اعظم من السفلی و مع ذلک فکلاهما تصیران الی العضد و تتشعب منهما شعب الی الابط و الی مفصل الکتف و اما الزوج الثامن فان فردیه عند خروجهما یتصلان بالزوج التاسع ثم یفترقان ثم ینقسم کل فرد منه الی قسمین و یتصل کل واحد منهما بشعبة من الزوج السابع و هما الحالیان من اختلاط شعبة السادس و ینشعب بعد ذلک إلی شعبة صغیرة لا یدرکها الحس یأتی بعضها الی المواضع المرتفعة من الکتف و بعضها الی المواضع الغائرة و البعض الی معظم لحم الکتف و البعض الی عضل الید و تتشعب ایضا منه اجزاء فی عضلات الاضلاع و القص-

و اما النابت من فقار الصدر فاثنا عشر زوجا الاول یخرج من ثقب مشترک بین الفقرة الاولی و الثانیة من فقار الصدر و الثانی بین الثانیة و الثالثة و الثالث بین الثالثة و الرابعة و الرابع بین الرابعة و الخامسة و الخامس بین الخامسة و السادسة و السادس بین السادسة و السابعة و السابع بین السابعة و الثامنة و الثامن بین الثامنة و التاسعة و التاسع بین التاسعة و العاشرة و العاشر بین العاشرة و الحادیة عشر و الحادی عشر بین الحادیة عشر و الثانیة عشر و الثانی عشر من الثانیة عشر فهذا وجه خروج الانثی عشر زوجا من اثنتی عشرة فقرة و هذه الازواج یعمها کلها ان کل زوج یخرج منه یذهب جزء منه الی خلف و یتصل بعضل الصلب و العضلات التی منشأها عند عظم الصلب و اما الذی یختص کل زوج منه فهو ان الزوج الاول عند خروجه بما بین الضلع الاول من اضلاع الصدر و ینبث بعضه فی العضل الذی بین الاضلاع و بعضه فی عضل الصلب و بعضه یمتد علی الاضلاع الاول من اضلاع الصدر و یصیر الی الکتف یعطی ما یقرب منها الحس و الحرکة

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۴۷

ثم یمر الی العضد و یتوزع فی عضله ثم ینحدر الی الساعد و ینبث فی عضله ثم الی الاضلاع[۹۶] و ینبث فی عضلها و لذلک صارت الید تتألم فی ذات الجنب و الثانی ینبث فی عضل الصلب ثم یمر الی الابطین و یتفرع فی العضلات التی هناک و کذلک الثالث و اما الرابع و الخامس و السادس و السابع فکلها تنضم و تمر الی الابط فی الجهتین و تنتسج فی العضل الموضوع هناک ثم تصعد الی مفصل الکتف ثم الی العضلة العریضة التی هناک ثم تنبث اطرافه فی الجلد الموضوع هناک و تفیده الحس و الحرکة و البعض الآخر ینبث فی العضلات الکائنة بین الاضلاع-

و اما باقی ازواج العصب فانها تنقسم کانقسام الازواج الاول و تنبث فیما انبث فیه-

و اما النابت من القطن فهو خمسة ازواج بعضها یدخل الی الباطن[۹۷] ینبث فی عضل الصلب و البعض یخرج و ینبث فی عضل

المتن و فی عضل البطن و تخص الثلاثة الازواج العلیا التی فروعها یخالطها شیء من عصب الدماغ و هو الزوج السادس و الزوجان الباقیان شعبهما جمیعها تصیر الی الرجلین و ینضاف الی ذلک شعبتان صغیرتان من شعب الزوج الثالث غیر ان هاتین الشعبتین لا تجاوزان مفصل الورک بل تتفرقان فی العضل الذی فیه-

و اما شعب عصب البطن فانها تنتهی الی المقدم و اما النابت من العجز فثلاثة ازواج الاول ینبث فی عضل القطن و یعطیه الحس و الحرکة و الباقی یتفرق فی عضل المقعدة و فی عضل الا حلیل و الانثیین و المثانة و الرحم و فی الاجزاء الانسیة من عظم العانة و فی العضل الناشیء منه و ینبث منه عضل فی الجلد الذی هناک- و اما العصعص فانه ینبث منه ثلاثة ازواج تنبث فی الاعضاء التی حوله و تعطیه الحس و الحرکة و ینبت من اجزاء النخاع فرد من العصب ینبث فی عضل الدبر و القضیب و غیر ذلک من الاعضاء المجاورة له فظهر فیما ذکرنا ان الاعصاب النابتة من النخاع احد و ثلاثون زوجا و فرد لا اخ له و اللّه اعلم-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۴۸

الفصل الثانی عشر فی تشریح الشرایین

نقول ستعرف ان البطن الایمن من القلب مشغول بجذب الدم من الکبد و الایسر مولد للروح الحیوانی و الشرایین هی مجاری لهذا الروح فوجب نباتها من هذا الجانب غیران النابت من هذا الجانب عرقان احدهما مؤلف من طبقة واحدة یعرف عند الاطباء بالشریان الوریدی لانه شابه الاوردة فی تألیفه فی طبقة واحدة و الشرایین فی حرکته فلذلک سمی باسم مرکب من اسمیهما و فی هذا المجری ینفذ النسیم البارد من الرئة الی القلب و غذاء الرئة منه الیها-

و للاطباء فی ترکیبه من طبقة واحدة اقوال ثلاثة احدها قول اسفلیاوس[۹۸] و هو ان هذا العرق لما کان له فی الرئة حرکتان احداهما ذاتیة و هی الخاصة به و عرضیة و هی الحاصلة له بحرکة الرئة صار یحصل له من التعب اکثر مما یحتمله جوهره فاستولی علیه الجفاف و الهزال بخلاف حاله فیما عدا الرئة فان لیس له سوی حرکة واحدة و هی الذاتیة فصار یغتذی بسببها اغتذاء حسنا فیثخن جرمه و یسمن-

و هذا قول فاسد من وجهین احدهما ان التشریح قد دل علی ان مخالفة الاوردة للشرایین لیس هو بغلظ الجوهر اورقته بل ان الاوردة مرکبة من طبقة واحدة و الشرایین مرکبة من طبقتین و ثانیهما شرایین الصدر لها حرکتان کحال هذا الشریان فی الرئة و مع ذلک فهی مرکبة من طبقتین-

و ثانیها قول ارسطا طالیس و هو ان هذا العرق لما کان انبثاثه من القلب الی الرئة و کان محاذ یا للجهة التی نبتت منها الاوردة و هی الجهة الیمنی کان شبیها بما ینبت منها فیشابه الاوردة فی الترکیب من طبقة واحدة و هذا قول فاسد فان الشریان المستدیر حول القلب یأتی ایضا الی الجهة الیمنی من القلب و مع هذا فهو مرکب من طبقتین-

و ثالثها قول جالینوس و هو ان هذا العرق لما کان دائم الحرکة و الرئة اسفنجیة

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۴۹

لینة الجوهر فلو کان هذا العرق مرکبا من طبقتین لتأذی بصلابة جوهره- فان قیل فلم لا یتأذی بمجاورة الورید الشریانی لانه مرکب من طبقتین-

فنقول طبقات الشرایین اصلب من طبقات الاوردة علی ما ثبت فی التشریح و ایضا فان الرئة دائمة الحرکة فلو کان مرکبا من طبقتین لم یکن مطاوعا للحرکة معها کما اذا کان مرکبا من طبقة-

فان قیل فلم لا یقال مثل هذا فی الورید الشریانی-

فنقول طبقات الوريد الشريانى لينهٔ و الشريان الوريدى صلبهٔ و جرم الشرايين اصلب من جرم الاوردهٔ-
و اما كيفيهٔ انقسام هذا فى جوهر الرئهٔ فنتكلم فيه عند الكلام فى تشريح الرئهٔ و العرق الآخر و هو المسمى بالابهر و الاوريطى و هو مركب من طبقتين ظاهرهٔ للحس-
و اما طبقاته الخفيهٔ فاربعهٔ احدها الخارجهٔ و ليفها ذاهب طولا و به تكون حركهٔ الانبساط و هو جذب الهواء البارد و الداخلهٔ ذاهبهٔ عرضا و بهذه تكون حركهٔ الانقباض و هو دفع البخار الدخانى و هذه اغلظ من الاولى بخمسهٔ اضعافها لان شأنها حفظ الروح و الدم الكائنان فيه و بينهما طبقهٔ ذاهبهٔ ورابا و بهذه يكون المسك و داخل الجميع طبقهٔ اخرى شبيههٔ بنسج العنكبوت و كل هذا لاجل الصيانهٔ و حفظ ما فى داخلها من الروح و الدم ثم ان هذا العرق ينشعب منه شعبتان احداهما صغيرهٔ و الاخرى كبيرهٔ فالصغيرهٔ تنبث فى التجويف الايسر من القلب و الكبرى تستدير حول القلب و تتفرق فى اجزائه ثم ان ما بقى من العرق المذكور بعد ذلك يبرز قليلا و ينقسم قسمين غير متساويين اصغرهما يصعد الى اعالى البدن و اكبرهما ينزل الى اسفله و ذلك ان الاعضاء السفلى اكثر عددا و اكبر مقدارا و اكثر حركهٔ بخلاف الاعضاء العلياء فانظر الى حكمهٔ الصانع تعالى فى هذه القسمهٔ و ابلغ من هذا انه لم يهمل امرهما فى النزول و الصعود بل خلق لكل منهما شيئا يدعمه و يحفظه فى موضعه و ذلك لانهما لما كانا دائمى الحركهٔ خيف عليهما

العمدهٔ فى الجراحهٔ، ج۱، ص: ۵۰

الزوال و التزعزع فخلق لهما ما ذكرنا فالجزء الصاعد يعتمد على الرئهٔ و النازل على التوثهٔ الموضوعهٔ على الخرزهٔ الخامسهٔ من خرز الصدر تبارك الصانع الحكيم- و نتكلم اولا فى الجزء الصاعد فنقول هذا الجزء عند صعوده يعتمد على الرئهٔ و يتوكأ عليها و عند نفوذه فى هذا الموضع تتشعب منه شعب من الجانبين فى العضلات الموضوعهٔ هناك و فى الشراسيف و الثديين و المواضع الظاهرهٔ من الصدر و فى خرز الرقبهٔ الى النخاع الذى فيها-
و اما الاسفل فانه يرتقى الى فوق منحرفا عن الاستقامهٔ حتى اذا بلغ اللبهٔ و هى ملتقى الترقوتين و يعرف ايضا بالمنحر يجد فى هذا الموضع ايضا غدهٔ يعتمد عليها على ما عرفت ثم انه عند ذلك ينقسم ثلاثهٔ اقسام اثنان منها يصعدان فى الرقبهٔ مع الوداجين و هما اللذان يحس تحريكهما فى هذا الموضع و يعرفان بعرقى السبات و ينقسمان كانقسام الوداجين و يصير منهما الشبكهٔ و الثالث ينقسم ثلاثهٔ اقسام الواحد يصعد الى القص و الاضلاع الاول من اضلاع الصدر و الفقرات العلياء من فقرات الرقبهٔ و الترقوهٔ ثم الى رأس الكتف و يخلف هناك شعبا ثم ينزل الى ناحيهٔ الابط و يخلف فيما يجاوره شعبا و الثانى ينقسم الى قسمين احدهما و هو الاكبر يصير الى الرسغ مارا الى الزند الاعلى من الجانب الايسر و هو الذى يجسه الاطباء و الآخر يمر على الزند الاسفل مارا على الرسغ و يتفرقان جميعا فى عضل الكتف و ربما ظهر نبضهما فى ظاهره و الثانى يتفرع فى الجانب الايسر كتفريع الثانى و اما السباتيان فانهما عند صعودهما يجاوران الوداجين و يتشعب فى ممر هما شعب خفيهٔ تتفرق فى الاعضاء التى هناك و فى النخاع فى الفقرهٔ السادسهٔ و السابعهٔ و تتشعب من هذا شعب تتفرق فى الزوائد الجنبيهٔ التى فى الفقرات الست الاول من فقرات العنق ثم ينقسم كل واحد قسمين احدهما قدام و الآخر خلف و كل واحد من ذلك ينقسم ايضا قسمين آخرين فالاقسام القداميهٔ يمر البعض الى اللسان و العضل الباطن من عضل الفك الاسفل و البعض يميل الى ظاهر البدن مما يلى قدام الاذن و عضل الصدغين تنقسم هناك و يعطى هذه الحياهٔ ثم يصعد قلهٔ الرأس

العمدهٔ فى الجراحهٔ، ج۱، ص: ۵۱

و تتصل اطراف التى فى الجانب الايمن بالتى فى الجانب الايسر و اطراف الباطنهٔ باطراف الباطنهٔ و الظاهرهٔ بالظاهرهٔ و اما الاجزاء الخلفانيهٔ فان كل واحد منها ينقسم قسمين غير متساويين الاصغر منهما يرتقى الى فوق مع ميل الى خلف و يصير الى قاعدهٔ

الجزء المؤخر من الدماغ و يدخل اليه فى ثقب عند منتهى الدرز اللامى و القسم الاعظم يدخل قدام الاصغر و ينبث فى العظم الحجرى و من هذا تصير الشبكة و هو انه عند ما يصعد فى ثقب العظم الحجرى يصير بين العظم المذكور و الام الجافية و ينقسم الى اقسام كثيرة دقاق الى الغاية و يأخذ يمنة و يسرة و قدام و خلف و يلتف بعضها على بعض طبقة فوق طبقة و يخلل بينهما جسم غددى و ستعرفه و يتصل بعضها ببعض حتى انه لا يمكن ان تفضل طبقة عن اخرى ثم يجتمع بعد ذلك الى عرقين مساويين للعرقين اللذين كانا منشأهما منهما و يثقبان الام الجافية ثقبا بازاء ثقب العظم الحجرى ثم ينفذان الى النخاع و يتشعبان شعبا كثيرة و ينفذ لطيفه الى مقدم الدماغ و ينفذ من ذلك شيء من اعصاب الحواس الظاهرة و غليظه الى مؤخر الدماغ و ينفذ فى اعصاب النخاع فانظر الى حكمة الصانع تعالى ذكره فى وضع هذه العروق و تفريعها فانه لما كانت الحاجة اليها ضرورية و ما تحويه جوهر شريف جعلت فى احرز المواضع و ابعدها من الآفات و هو بين الدماغ و عظمه فهو بما فيه فوقها و عظمه تحتها-

و اما تفاريعها و تقاسيمها فلتتكون[٩٩] الاستحالة و تستعد الارواح التى فيها لقبول القوى النفسانية اولا فعالها على خلاف المذهبين و صارت تجتمع الى عرقين فى آخر الامر لحاجة بطنى الدماغ الى جوهر لطيف و جوهر غليظ فخلق لكل واحد منهما مجرى و اعجب من هذا نفوذ الاوردة و الشرايين اليه اما الشرايين فانها تنفذ على ما عرفت و اما الاوردة فانك ستعرف انها تهبط اليه من فوق و هو انها تصعد من فوق الرقبة ثم الى فوق القحف و تنحدر اليه من الشؤون و ذلك لان ما تحويه الشرايين لطيف هوائى و هو بطبعه يطلب الصعود و الارتقاء الى العلو فلو جعل مجبئ مجاريه كمجيئ الاوردة لكانت حركة ما فى داخلها على خلاف طبعها

بخلاف ما فى باطن الاوردة فانه غليظ الجوهر فج بالنسبة الى ما فى باقى الشرايين فهو بطبعه طالب الهبوط الى اسفل فيكون جذب الدماغ له اسهل و اهون و ايضا فانه بصعوده الى اعلى القحف ثم بهبوطه الى جرم الدماغ يقرب الى جوهر الدماغ بسبب طول المسافة فانظر الى حسن هذه الصنعة و اتقان هذا التدبير فى سلوك هذين المجريين المذكورين الى الدماغ تبارك من له الخلق و الامر فهذا ما يتعلق بالقسم الصاعد من قسمى او ربطى-

و اما النازل فانه يمضى على استقامة الى الغدة المسماة بالتوتة ليدعمه و يحيل ما بينه و بين صلابة الصلب ثم يميل عنه و ينحدر الى اسفل ممتد اعلى الصلب الى ان يبلغ عظم العجز و كلما حاذى فقرة خلف عندها شعبا يتفرق فيما يجاورها و يعطيها الحياة فاذا جاوز فقار الصدر تفرع منه شريانان يأتيان الحجاب و يتفرقان فيه يمنة و يسرة ثم بعد ذلك يخلف شريانان[١٠٠] تتفرق فى المعدة و الكبد و الطحال فتعطيها الحياة و تعينها على انضاج ما يصل اليها من مادة الغذاء بالحرارة الغريزية التى فيها و ينفذ من شعبة الكبد شعبة الى المثانة و شعبتان الى الجداول التى حول المعاء الدقاق ثم بعد ذلك تتفرع منه ثلثة فروع من كل جانب فرع يأتى الكلى من كل جانب و يتفرق فى لفائفها و ما يحيط بها من الاجسام و الاثنان الاخريان يأتيان الانثيين و القضيب و الرحم من النساء و كل واحد منهما تستصحبه شعبة من التى تأتى الكليتين و تتفرع من ذلك فروع تتشعب فى الجداول التى حول المعاء الغلاظ-

ثم ان ما بقى من الشريان النازل اذا وصل الى آخر الفقرات انقسم قسمين قسم يتيامن و قسم يتياسر و كل واحد منهما يعتمد على عظم العجز آخذا الى عظم الفخذين و قبل وصولهما الى عظم الفخذين يخلف كل واحد شعبا تتوزع هناك و يأتى شئ منها ايضا الى المثانة و الى السرة و يلتقيان فيها و يظهران فى الاجنة ظهور ابينا و اما فى المستكملين فتكون اطرافها قد خفيت و بقى الذى يأتى المثانة يتفرع منه زوج يأتى القضيب و الرحم ايضا و ما بقى من العروق فانه عند نزوله على الفخذ تتفرع

منه فروع تنبث فی الفخذ و یعطیها الحیاة ثم ینزل الی الساق و یتفرع منه شعبتان احداهما وحشیة و الاخری انسیة ینبثان فی العضل الموضوع هناک و ینحدران الی اسفل و تمیل من الانسیة شعبة کبیرة تتفرق بین ابهام الرجل و السبابة فی الظاهر و الباطن و الوحشیة بین باقی اصابع الرجل ظاهرا و باطنا تبارک الصانع الحکیم فهذا وجه انقسام القسم النازل-

و الفائدة من الشرایین انها تعطی الحیاة و الحرارة الغریزیة لاعضاء البدن و لذلک جعلت مبثوثة فی جمیعها غیر انه یجب ان تعلم ان فی البدن شرایین خالیة من مجاورة الاوردة و ذلک فی مواضع ثمانیة-

احدها الشریان الممتد الی سرة الجنین علی عظم الصلب و ثانیها الشریان الوریدی و ثالثها الشعبة التی تأتی الفقرة الخامسة من فقرات الصدر و رابعها الشریان الذی یصعد الی اللبة و خامسها الشریان الذی علی الکتف و سادسها الشعبة التی تأتی الابط الایسر فانها کثیرا ما تمر فی هذا الموضع من غیر ان تخالط وریدا و سابعها شریان السبات الذی تنسج منه الشبکة و ثامنها التی تأتی الحجاب قبل اتصال شعبه بشعب الاوردة-

و اما وضع الشرایین و الاوردة ففیه حکمة بالغة و لطف من الصانع تعالی ذکره اما مجاورة احدهما بالآخر فی اکثر المواضع فلاحتیاج احدهما الی الآخر و ذلک لیربط احدهما بالآخر و لتستفید الاوردة من الشرایین حرارة طابخة لما فیها و حیاة تسری فیها و فیما داخلها و الشرایین منها لطیف الدم و بخاریه و ذلک فی المسام المفضیة من احدهما الی الآخر الخفیة عن الحس-

و اما الوضع فقد عرفت ان الشرایین علی نوعین ظاهرة و باطنة فما کان منها ظاهرا فان وضعها تحت الاوردة لوجهین احدهما لتکون فی مکان حریز و ذلک لشرفها و ثانیهما ان ما فی داخلها احر مما فی داخل الاوردة و قد عرفت ان حاجة الاوردة الی الشرایین لاجل الطبخ و النضج فاذا کانت تحتها کانت نسبتها الیها کنسبة النار الی ما فی القدر الموضوعة فوقها و ما کان منها باطنا فان أمرها بالعکس و ذلک لتکون

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۵۴

الاوردة وطاء لها تعتمد علیها فانظر الی لطف الصانع تعالی ذکره و حسن تدبیره فی مجاورة هذه المجاری بعضها ببعض فی وضع احدها بقرب الآخر فی الظاهر و الباطن تبارک من له الصنع و الابداع و اللّه اعلم-

الفصل الثالث عشر فی تشریح الاوردة

الاوردة نابتة من الکبد علی رأی الطبیب و تعرف بالعروق السواکن و اول ما ینبت منها عرقان احدهما من الجانب المقعر و الآخر من الجانب المحدب و النابت من المقعر یعرف فی عرف الطب بالباب و فیه ینجذب[۱۰۱] صفو الکیلوس من المعدة الی الکبد اما طرفه الغائر فانه یتشعب فی تجویف الکبد حتی الی اطرافها المسماة بالزوائد و اما طرفه الظاهر فانه کما یخرج منها ینقسم ثمانیة اقسام ستة عظیمة و اثنان صغیران واحد الصغیرین یتصل بالمعاء الاثنی عشر لیجذب منه صفو الغذاء و القسم الآخر یتصل بسفل المعدة الذی هو البواب و اما الستة الباقیة فواحد منها یتصل بسطح المعدة و القسم الثانی یتصل بعضه بالجرم المسمی بالغراس[۱۰۲] و الجانب الایسر من المعدة و القسم الثالث یتفرق فی المعاء المستقیم یمتص منه ما فی الثفل من بقایا الغذاء و القسم الرابع یتفرق تفاریق کالشعر بعضها یأتی یمین المعدة یقابل ما یأتی یسارها من القسم الثانی و البعض الآخر یتصل باجزاء المعدة ایضا و اما القسم الخامس فانه یتفرع و یتصل بالمعاء[۱۰۳] المعروف بقولون و القسم السادس یتفرق و یتصل منه شیء بالمعاء الصائم و بالاعور-

و بالجملة فهذه المجاری تتصل بجمیع المعاء غیر انا انما ذکرنا الشعب الکبیرة منها المتصلة بالمعاء المذکور و فی هذه المجاری ینفذ صفو الکیلوس ثم فی مجمعها المسمی بالباب ثم بالشعب المنشعبة فی طرفه الغائر فی جرم الکبد و هذه الشعب کثیرة جدا

ملتصقة بعضها فی بعض و ذلک لیطول تردد صفو الکیلوس فی جرم الکبد و تتم استحالته الی الصورة الخلطیة فان کثرة التردد تقوم مقام بعد المسافة-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۵۵

و اما النابت من محدبها و یعرف بالوتین و بالاجوف فانه یتشعب ایضا فی جرم الکبد الی شعب کثیرة تجذب الغذاء من فرج الباب ثم انه یخرج من الکبد و یمتد مسافة قصیرة و ینقسم قسمین غیر متساویین الاعظم منهما ینزل الی اسافل البدن و الاصغر یصعد الی الاعالی و ذلک لما ذکرنا فی الشرایین فتکون حاجتها الی الغذاء ابلغ من حاجة الاعضاء العلیاء و کثرة الغذاء محتاجة الی سعة المجری النافذ فیه فلذلک عظم القسم النازل تبارک الصانع الحکیم-

و لنتکلم اولا- فی الصاعد فنقول انه عند صعوده یخرق الحجاب القاسم بین آلات التنفس و الغذاء و ینفذ فیه و یخلف فیه مع ذلک شعبا تتشعب فی جرمه و توصل الیه الغذاء ثم اذا حاذی غلاف القلب ارسل الیه ایضا شعبا تتفرع منه کالشعر و تعطیه الغذاء ثم انه بعد ذلک ینقسم قسمین احدهما عظیم و الآخر صغیر فالعظیم یأتی القلب و یتصل به عند اذنه الیمنی فیه ینصب الدم الی التجویف الایمن من تجاویف القلب و تنشعب من هذا القسم ثلاثة شعب احدها تصیر الی الرئة بعدان تمر بالقلب و فیه یأتی غذاء الرئة و هو مرکب من طبقتین تعرف بالورید الشریانی لانه شابه الورید فی سکونه و شابه الشریان فی کونه مرکبا من طبقتین-

و للاطباء فی هذا اقوال ثلاثة احدها قول اسقلیاوس و هو ان ما عدا هذا العرق من اوردة البدن لما کان فی مواضع ساکنة ضعف جرمها و هزل لانها عدمت الحرکة المعینة لها علی هضم ما یصل الیها من الغذاء بخلاف الکائن فی الرئة فانه دائم الحرکة فیجود حینئذ هضمه و یسمن-

و هذا قول فاسد من وجهین احدهما ان التشریح قد شهد ان مخالفة الاوردة للشرایین لیس هو بغلظ الجرم او رقته بل بان الشرایین مرکبة من طبقتین و الاوردة مرکبة من طبقة واحدة و ثانیهما ان الصدر دائم الحرکة و لیست اوردته مرکبة من طبقتین کترکیب هذا العرق-

و ثانیها قول ارسطو طالیس و هو ان هذا العرق لما کان نابتا من الکبد من الجانب الایسر و هو جهة منشأ شرایین البدن شابه تلک الشرایین فکان مرکبا من طبقتین

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۵۶

و هذا قول فاسد فان الکبد تنبت منها من هذا الجانب عروق اخر و لیست هی مرکبة من طبقتین-

و ثالثها قول جالینوس و هو ان ذلک لوجوه ثلاثة احدها ان الرئة رقیقة الجوهر و الغذاء یجب ان یکون شبیها بالمغتذی لیخلف علیه عوض ما نقص منه و لیسد مسده و الدم الکبدی غلیظ الجوهر فاذا کان هذا الدم محصورا فی مثل الوعاء المذکور لم یرشح منه الا الرقیق اللطیف المشابه بجوهر الرئة-

و ثانیها ان دم الکبد فج بالاضافة الی دم القلب فاذا کان محصورا فی وعاء کثیف ذی طبقتین ناله من النضج و الهضم بسبب احتباسه و طول مقامه فیه اکثر مما اذا کان محصورا فی وعاء ذی طبقة واحدة و عند ذلک یقرب من طبیعة الرئة و یصلح ان یغذوها-

و ثالثها ان الرئة دائمة الحرکة و عند حرکتها هذه یتحرک ما فیها من الاجزاء و ما یحویه هذا العرق غلیظ الجوهر ثقیله فلو جعل جرمه طبقة واحدة لا خرق عند حرکة الرئة-

اذا عرفت هذا فنعود الی ما کنا فیه فنقول و الشعبة الثانیة مستدیرة حول القلب من ظاهره و تنبث فیه کله و تغذیه و الشعبة الثالثة

تصير الى الناحيۀ السفلى من الصدر و تغذو ما هناک من العضل الذى بين الاضلاع-

و اما النافذ من الاجوف بعد ان تتفرع منه الفروع الثلاثۀ فانه اذا جاوز القلب فى الصعود خلف فى الغشاء المنصف للصدر بنصفين و فى غلاف القلب و اللحم المسمى توثۀ شعبا شعريۀ فاذا قارب الترقوۀ فى الصعود انقسم قسمين صعد كل واحد منهما الى ترقوۀ بعد ان يخلف كل واحد منهما شعبا فيما يمر به من الاعضاء ثم انهما يتباعد ان على تأريب و ينشعب من كل واحد منهما شعبتان احدى الشعبتين تأتيان الصدر احداهما عن يمينه و الاخرى عن شماله و الشعبۀ الاخرى من كل جانب تنقسم خمسۀ اقسام القسم الاول يتفرق فى الصدر و معظمه فى الاربع اضلاع منه و الثانى يأتى الكتفين و الثالث يصعد الى الترقوۀ ينبث فى عضلها و الرابع ينفذ

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۱، ص: ۵۷

الى الست فقرات من فقرات الرقبۀ العلياء و يصعد منه شىء الى الرأس و الخامس و هو عظيم يصعد الى الابط و ينشعب هناک اربعۀ شعب احدها تتفرق فى العضل الصاعد من القص الى الكتف و الثانى يتفرق فى اللحم الرخو الذى فى الابط و الثالث ينحدر الى الصدر ثم الى مراق البطن و ينبث فيه و الرابع من هذه ينقسم الى ثلاثۀ اقسام احدها ينبث فى عضل مقعر الكتف و ثانيها يتفرق فى العضلۀ الكبيرۀ التى فى الابط و الثالث يمر على العضد الى المرفق و هو المعروف بالابطى و هو الباسليق غير ان الذى يبقى من العرقين الاولين الصاعدين عند الترقوۀ بعد ان يتشعب منهما ما يتشعب ينقسم كل واحد منهما قسمين و يصعد احدهما باطنا و يسمى الوداج الغائر و الآخر ظاهر او يسمى الوداج الظاهر ثم ان الظاهر منقسم فى صعوده الى قسمين يمر احدهما فى الرقبۀ و ينزل قليلا من عمق البدن الى قدام و الثانى يميل الى قدام و الى اسفل و يستدير على الترقوۀ ثم يرتفع من خارج الى القسم بالقسم الاول و يختلط ببعضه و يصير منها الوداج الظاهر المعروف و قبل ان يختلط هذا القسم بالقسم الاول تتفرع منه فروع كثيرۀ ترتفع الى فوق بعضها ظاهر للحس و بعضها خفى عن الحس و يجتمع بين الخفيۀ زوجان من كل جانب زوج احدهما يمر عرضا يتصل طرف احدهما عند ملتقى الترقوتين و الزوج الآخر لا يتصل عرقاه بل يخرجان الى خارج و ينبثان هناک فاما الذى يظهر للحس و فيه عرق يمر على الكتف و يصير الى اليد يعرف بالكتفى و هو القيفال من كل جانب و من ذلک عرقان لازمان لاصل الكتفى احدهما يمر الى رأس الكتف و ينقسم هناک الى فروع كثيرۀ يعطى ما ينبت فيه الغذاء و الآخر يبلغ الى رأس العضد و ينبث هناک ثم ان القيفال و الباسليق اذا مرا على العضد تشعب من كل واحد منهما شعب تتفرق فى الجلد و فى الاجزاء الظاهرۀ هناک فاذا فارقا المفصل انقسما و اتصل كل واحد منهما بقسم من اقسام الآخر فى الوسط و صار منهما العرق المعروف بالاكحل فاما باقيها فان القيفال يمر على ظاهر الزند الاعلى على استقامۀ و هو حبل الذراع ثم انه بعد ذلک يميل الى الجانب

العمدۀ فى الجراحۀ، ج۱، ص: ۵۸

الوحشى الى ناحيۀ الطرف المحدب من الزند الاسفل و يصير الى الرسغ و ينقسم فى ذلک الموضع و باقيه يمر فى العضد فى العمق مع بعض اقسام الابطى فاما باقى الابطى فانه ينقسم قسمين احدهما عظيم و الآخر صغير و العظيم ينقسم ثلاثۀ اقسام احدها ينقسم فى اسفل الساعد حتى يبلغ الى الرسغ و الثانى يتفرق فوق هذا و يصير ايضا الى الرسغ و الثالث يتوزع[۱۰۴] فى وسط الساعد و اما الصغير فانه ينقسم قسمين احدهما يمر الى الجانب الانسى و يصير الى بين الخنصر و البنصر و هو المعروف بالاسيلم و الى بعض الاصبع الوسطى و الآخر يصير الى الاجزاء الخارجۀ من اليد-

و اما الاكحل فانه بعد مروره فى وسط المرفق يصعد الى الزند الاعلى الى الجانب الوحشى و ينقسم قسمين احدهما يصعد الى طرف الزند الاعلى الى الرسغ و ينقسم خلف الابهام و السبابۀ و الثانى يصير الى طرف الزند الاسفل و ينقسم الى ثلاثۀ عروق

احدها يصير الى ما بين السبابة و الوسطى و الثانى بين الوسطى و البنصر و هو الذى يفصد من الجانب الايسر لوجع الطحال و الثالث يصير الى بين البنصر و الخنصر فاما الوداج الظاهر بعد اختلاط فرديه فانه ينقسم بعد ذلك قسمين احدهما يميل الى الباطن ينشعب فى الفك الاعلى و الاسفل و الآخر يميل الى الظاهر فى الاذن و فيما يقرب منها- و اما الوداج الباطن فانه يصعد مجاورا للمرى و يتشعب منه فى الطريق شعب تنبث فيما يجاوره و ما بقى منه اذا وصل الى الدرز اللامى تشعب منه شعب يدخل بعضها بين الفقرة الاولى و الرأس و البعض بين[۱۰۵] الاولى و الثانية ثم ان ما بقى منه يدخل الى جرم الدماغ من شؤون الدرز اللامى و تتفرق منه شعب فى غشاء من الدماغ ليغذوها و يربط الغشاء الصلب بما حوله و يقويه و تبرز منه فروع تتصل بالغشاء المجلل للقحف لتغذوه و الذى يبقى منه ينزل من الغشاء الرقيق الى جرم الدماغ يتفرق فيه كتفرق العروق الضوارب و يشدها كلها طى الغشاء الغليظ على ما ستعرفه فهذه تفاريع القسم الصاعد من الاجوف-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۵۹

و اما القسم النازل فانه عند انفصاله من الاجوف و قبل ان يركب عظم الصلب تتفرع منه فروع شبيهة بالشعر تأتى الكلية اليمنى و لفائفها و ما يقرب منها يوصل اليها الغذاء ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يدخلان تجويف الكليتين فيهما تجذب الكلى مائية الدم ثم يتفرع منه فرعان آخران يصيران الى الانثيين فالذى يتصل بالبيضة اليسرى تتصل به فروع من العرق المتصل بالكلية اليسرى و كذلك الكلام فى البيضة اليمنى ثم تتفرع مما تتصل بالانثيين فروع تداخل القضيب و الرحم من النساء ثم بعد ما يتفرع من الاجوف مما ذكرناه يتوكأ على الصلب على فقرات القطن و تتفرع منه عند كل فقرة عروق دقاق تداخل الفقرات تغذيها و تغذى النخاع المنحدر فيها و البعض يتفرق فى الخاصرتين و ينتهى الى البطن و هكذا الى آخر[۱۰۶] الفقرات فاذا وصل الى هذا الموضع انقسم قسمين و صار احدهما الى جهة الفخذ اليمنى و الآخر الى جهة الفخذ اليسرى و لنتكلم فى كيفية تفريع احدهما و عليه يقاس تفريع الآخر-

فنقول المتجه الى الفخذ اليمنى قبل ان يتفرع فيها تتشعب منه عشرة عروق احدها ينبث فى المتن و ثانيها فى الصفاق و ثالثها فى اللحم الذى عند عظم العجز و رابعها فى عضل المقعدة و خامسها فى الرحم و المثانة و سادسها فى العضل الموضوع على عظم العانة و سابعها فى العضل الموضوع على مراق البطن و ثامنها فى الرحم من الاناث و القضيب من الذكران و تاسعها فى العضل الباطن من عضل الفخذ و عاشرها فى الخاصرة ثم ما بقى منه بعد ذلك يأخذ نحو الفخذ و تتشعب منه شعبة تنبث فى عضل مقدم الفخذ ثم شعبة اخرى فى اسفل الفخذ من الجانب الايسر ثم شعبة اخرى كبيرة تنبث فى عمق عضل الفخذ و اذا صار فوق الركبة انقسم ثلاثة عروق[۱۰۷] يأخذ احدها فى الوسط و ينبث فى جميع عضل الساق الداخل و الخارج و الثانى ينحدر على القصبة العظمى من قصبتى الساق مما يلى الجانب الوحشى و هو ظاهر مفصل الكعب و يعرف بعرق النسا، و الثالث يمر فى الجانب

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۶۰

الداخل من الساق حتى يصير الى الموضع العارى من اللحم و ينتهى الى اسفل و هو عند الكعب و يعرف بالصافن ثم ان كل واحد من هذين العرقين عند بلوغه ينقسم قسمين فقسما الانسى يستدير ان حول القصبة الصغرى احدهما فى الجانب الوحشى و الآخر فى الجانب الانسى و قسما الصافن يستدير ان حول القصبة العظمى فهذه نهاية تقسيم القسم النازل من الاجوف و فى البدن اوردة خالية من الشرايين و هى عشرة اوردة احدها يأتى من باب الكبد الى سرة الجنين و ثانيها العرق الاجوف و ثالثها الوريد الشريانى و رابعها عرق الحجاب و خامسها الكتفى و سادسها الابطى و سابعها الوداج الظاهر و ثامنها العرق المنحدر الى مراق البطن و تاسعها العرق الذى على عظم العجز و عاشرها الذى على ظاهر العجز- و اما منفعة الاوردة فمعلومة و هى ايصال الغذاء

من الكبد الى ما عداه و اللّه اعلم-

الفصل الرابع عشر فى كلام كلى فى تشريح العضل

العضل جسم مؤلف من عصب[۱۰۸] و رباط و اوردة و شرايين و ذلك العصب الدماغى او النخاعى اذا قرب من العضو الذى يراد تحزيكه يتخلل فيما بينها[۱۰۹] باقى الاجسام التى ذكرناها فاذا قرب هذا الجسم من العضو تشظى الى شظا يا ليفية و يتخلل فيما بينها شظا يا الرباط النابت من العظم ثم المتحرك دق طرفه و فارقه اللحم و بقى العصب و الرباط لا غير و هو المسمى عند الاطباء بالوتر فان لم يمتد على هذه الصورة بل اوصل الى طرف عظمى المفصل احدهما بالآخر فانه يختص باسم العقب فانه هيئة العضل ثم هو بعد ذلك يختلف فى مقداره فان منه عظيما مثل عضل الفخذ و منه صغير مثل عضل الاجفان و منه متوسط مثل عضل ما توسط بين ذلك و فى شكله فان منه مثلثا مثل العضل الموضوع على الصدر و منه مستدير مثل عضل المثانة و منه مربع مثل عضل البطن و فى استقامته فان منه ما هو كذلك كعضل باطن الساق و منه معوج كعضل المراق و فى

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۶۱

تركيبه فان من العضل ما لا ينتسج به العصب انتساجا تاما بل كان الوتر ينبت منه مثل العضل الذى على البطن و منه ما ينتسج به انتساجا تاما مثل باقى العضلات و فيما ينبت منه فان من العضل ما ينبت من كل عضلتين او ثلاثة وتر واحد مثل وتر العقب و منه ما ينبت من العضلة ثلاثة او تار او اربعة مثل العضلة الوسطى من عضل الساق فانه ينبت منها اربعة او تار تأتى اصابع القدم و منه ما لا ينبت منه وتر مثل عضل الجبهة فبهذه الوجوه تختلف عضل البدن و الفائدة منه انك قد عرفت انه لا بد من تحريك الاعضاء و هذا انما يكون بصلة آلة المحرك بالعضو المتحرك و ستعرف ان تلك الآلة هى العصب غير انه لم يجب ان تتصل هذه بالعظام المتحركة و ذلك للين قوامها و مثل هذا لا يليق اتصاله بجوهر العظام خشية من ان تؤذيها بصلابتها و ايضا فانها تحتاج ان تكون اغلظ مما هى عليه الآن و ذلك لتصبر على ما ينالها من الآفات فى طول المسافة و يلزم من هذا ان يكون الدماغ اكبر مما هو عليه حتى يصلح ان تنبت منه الاجرام المذكورة فلذلك تلطف الخالق تعالى ذكره و انبت من العظام اجساما شبيهة بالعصب غير انها اقوى و اصلب على الحركة و هى المسماة بالرباطات و شظيت الى شظايا ليفية و انتسجت مع ليف العصب المذكور و حصل من ذلك جسم صالح لتحريك العظام و غيرها وحشى ذلك لحما و لم يحش جسما آخر لانه ان حشى جسما اصلب منه لم يواتى فى الحركة و ان حشى جسما لينا فذلك اما لحم غددى و اما شحم لكن اللحم الغددى لم يصلح لذلك لانه بارد المزاج فيزيد فى برد العصب و الرباط و ذلك مؤذ مانع للحركة لا معين لها و لا الشحم ايضا و ذلك لبرده لانه يذوب بكثرة الحركة المضطر اليها فى أمر العضل فلم يبق ما يصلح لذلك سوى اللحم لانه حار المزاج فيتدارك برد العصب و الرباط و لان قوامه اصلب من قوام الشحم و اللحم الغددى فيكون اصبر على الحركة فلاجل ذلك كان حشوها لحما ثم انها لما كانت دائمة الحركة احتاجت الى غذاء متوفر فاحتاجت الى الاوردة و الى حرارة متوفرة لتعينها على الحركة و على جميع افعالها فاحتاجت الى شرايين متوفرة-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۶۲

ثم يجب ان تعلم ان عدد العضل بعدد الاعضاء المتحركة بالارادة و تلك الاعضاء فى البدن خمسة و عشرون عضوا الجبهة و المقلتان و الجفنان العليان و الخدو طرف الانف و الشفتان و الفك الاسفل و الحنجرة و اللسان و جملة الرأس و العنق و الكتف و مفصل العضد مع الكتف و مفصل العضد مع الساعد و مفصل الساعد مع الرسغ و جملة الاصابع و كل واحد من مفاصلها و الصدر و المثانة فى غلقها على البول و المسرة[۱۱۰] و مراق البطن و مفصل الفخذ و الساق و القدم و كل واحد من اصابعه فهذه

جملة الاعضاء المتحركة بالحركة الارادية و كل منها له عضل خاص يحركه و اللّه اعلم-

الفصل الخامس عشر فى تشريح عضل الجبهة و العينين و الخدين و الانف

اما الجبهة فان المحرك لها عضلة واحدة رقيقة منبسطة تحت الجلد بحيث لا يمكن بسطها[۱۱۱] وحدها و هى متبرية عن العظم و يحيل بينها و بينه الغشاء المعروف بالسمحاق و خلقت الجبهة متحركة بالارادة و ذلك لان الحاجة داعية الى ذلك بحسب الاختيار لمعونتها على فتح العين و طبقها فى وقت الحاجة[۱۱۲] و اكتفت بعضلة واحدة لان العضو المتحرك صغير لطيف الحركة و صارت رقيقة لتسهل حركتها التى الحاجة داعية اليها و صارت عريضة منبسطة تحت الجلد كله و ذلك لتتمكن من تحريك جميع اجزاء الجبهة المحتاج اليها الى الحركة فانها لو كانت متصلة ببعضه لحركت ذلك البعض و تركت الباقى و فى ذلك مضرة عظيمة فى معونتها على فتح العين و طبقها و صارت متبرية عن العظم و الغشاء ليسهل حركتها و صارت بلا وتر لانها مستغنية عنه لاتصالها بالجلد و لان العضو المتحرك صغير الحجم خفيف و القوة المحركة تأتيها من الدماغ فى الزوج الخامس و اما المقلة[۱۱۳] فالمحرك لها سبعة عضلات اربعة منها تحركها الى الجهات الاربع فوق و اسفل و يمين و شمال و منشأ رباط كل واحد منها من العظم الذى فى جهتها و عصبها من الزوج الثانى

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۶۳

من اعصاب الدماغ و عضلتان تحركانها على هيئة الاستدارة وضعهما على تأريب فى كل جفن من جانب الآماق و تمتدان الى جهة اللحاظ احداهما فوق العين و الاخرى تحتها و منشأ رباطها من موضع ابتدائها و عصبها من الزوج المذكور و عضلة تدعم العصبة داخل العين و ذكر جالينوس و اصحاب الجوامع ان هذه ثلاثة عضلات و الحق ان اصلها واحد و فروعها ثلاثة فتكون العضلات المحركة للمقلتين اربعة عشر عضلة-

و اما الجفن الاعلى فالمحرك له ثلاث عضلات واحدة ترفعه الى فوق منشأ[۱۱۴] رباطها من العظم المحيط بالعين و عصبها من الزوج الثانى و بعضه من الثالث تتصل بوسطه و هو فى نفسه جسم غضروفى فعند ما يجذب جرما يتبعه باقى اجزائه و اثنتان تحطانه الى اسفل و وضعهما فى باقى العين مدسوستين و يتصل وترهما بحافتى الجفن فاذا اريد جذب الجفن الى اسفل جذباه و هو جفن غضروفى على ما عرفت فينجذب الى اسفل بكماله و صار الجفن الاعلى هو المتحرك لان العناية مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها و لا شك ان الاعلى اقرب الى الدماغ من الاسفل و خلق الاسفل ساكنا لان الغرض يتم بالاعلى فلا حاجة الى حركته اذ فى تكثير الآلات حوبة على الطبيعة فى توليد الغذاء و دفع (فضلاته و ما يرد عليه من المؤذيات و صار المحرك الى فوق عضلة واحدة و الى اسفل عضلتان-[۱۱۵]) و لم يكن بالعكس و ان كان هو الاولى و ذلك لانه لو كان بالعكس لاحتاجت المحركة له الى اسفل ان تتصل به و الا كيف كانت تقدر على جذبه فاتصالها به لا يخلوا ما ان يكون من فوق و اما ان يكون من اسفل و هو ان ينعطف و يمر بالخد الاسفل ثم يصعد و يتصل به فان كان الاول فاما ان يتصل بطرفه او بوسطه فان كان بطرفه لم يكن انطباق الجفن على العين فى حال التغميض انطباقا محكما بل يكون حالها فى هذا الوقت حال عين[۱۱۶] الملقو و ان كان بوسطه لم يكن رفع الجفن فى حال التحديق رفعا مستويا بل يكون وسطه منسبلا لان العضلة الرافعة

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۶۴

له فى هذه الصورة متصلة باطرافه و ان كان الثانى و هو ان ينعطف و يأتيه من اسفل فاما ان يتصل بطرفه او بوسطه فان كان الاول لم يستو انطباق الجفن على ما ينبغى لانه لم ينطبق منه فى حال التغميض الا الجزء المتصل به الوتر و حينئذ يكون حال العين فى حال الانطباق حال الملقو و فى ذلك تعريض العين[۱۱۷] للآفات فى حال النوم و ان كان الثانى غطت الحدقة و منعت الابصار

فلما سبق فی علم الصانع تعالی ذکره هذه المضار تلطف و جعل المحرک له الی اسفل عضلتین موضوعتین عن جنبتی الجفن علی ما عرفت فعند ما یروم طبقه تجذبانه الی اسفل و تسترخی الفاتحهٔ و عند ما یروم فتحه تسترخیان و تجذبه الفاتحهٔ و لهذا لم یهمل امر الفاتحهٔ فانها لما کانت تحرک الجفن الی خلاف طبعه عظم مقدارها بحیث انه یقارب فی ذلک مجموع العضلتین المطبقتین له تبارک الصانع الحکیم-

و اما الخد فانه فی کل و جنهٔ عضلهٔ واحدهٔ عریضهٔ منشأ لیفها من اربع مواضع احدها من الترقوهٔ و یصعد الی فوق و یمر بالشفهٔ ثم یتصل بالخد-

و الثانی منشأه منها ایضا و من القص و صعوده الی الخدین علی وراب و التأریب من الذقن فالذی منشأه من الجانب الایمن یتصل بالخد الایسر و کذلک الحال فی النابت من الجانب الایسر غیر ان التأریب لا یحصل الا للنابت من الترقوهٔ و اما النابت من القص فانه یصعد علی استقامهٔ هکذا قال الفاضل جالینوس فی حادیهٔ عشر المنافع-

و الثالث منشأه من الاخرم و به تکون حرکهٔ[۱۱۸] الی الجانبین-

و الرابع منشأه من سناسن فقرات الرقبهٔ و فی مجیئه الی الخد یمر بالاذنین ثم یتصل بالخدین و لذلک صار بعض الناس اذا حرک خده علی تأریب تحرکت اذنه و ذلک فیمن کان اللیف المذکور ما را بالاذن مروراتا ما مستحکما و صارت هذه العضلهٔ کبیرهٔ لحاجهٔ الخد الی الحرکهٔ فی الجهات المذکورهٔ و اما طرف الانف و هو المعروف، بالا رنبهٔ فله عضلتان صغیرتان قویتان موضوعتان عن جنبتیه منشأ

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۶۵

رباطهما من عظم الوجنهٔ و عصبهما من بعض الشعبهٔ الثالثهٔ من الزوج الثالث و اللّه اعلم-

الفصل السادس عشر فی تشریح عضل الشفتین و الفک الاسفل و اللسان

اما الشفتان فلهما اربع عضلات و هی لطیفهٔ جدا و متحدهٔ بالجلد[۱۱۹] اتحادا بالغا بحیث انها تخفی عن الحس و وجه معرفتها من رؤوسها قبل اختلاطها بالجلد و لکل واحدهٔ زوج فزوج العلیاء ینبت من عظمی الوجنتین و یتصل بها[۱۲۰] فردیه علی انحراف و زوج السفلی ینبت من الذقن و یرتفع علی انحراف حتی یتصل بالشفهٔ السفلی فبهذه العضلات تکون حرکهٔ الشفتین الی الجهات الاربع و اما جمعها و حرکتها الی خارج و الی داخل فبالمجموع و القوهٔ المحرکهٔ تأتی الی هذه العضلات فی الزوج الثالث من عصب الدماغ-

و اما الفک الاسفل فله اربعهٔ ازواج من العضل زوجان[۱۲۱] یطبقه و هو اغلظها و زوج یفتحه و زوج متوسط یدیره و هو المسمی بالماضغ اما الطابق فزوج خارج الفم و هو عظیم و زوج داخله-

اما الاول فمنشأ رباطه من عظمی الزوج و عصبها من الزوج الثالث و وضعها عرضا و ینشأ من کل واحد من فردیه وتر عظیم من وسطها یشتمل علی حافهٔ الفک الاسفل فاذا تشنج شاله الی فوق-

و اما الثانی ففرداه داخل الفم ینحدران الی الفک الاسفل و وضعهما عرضا و منشأ[۱۲۲] لیفهما من عظم الوجنهٔ و عصبهما من الزوج المذکور و ینبت من کل واحد منهما وتر من وسطه یتصل بالفک الاسفل و اما الفاتح فزوج فرد من کل جانب رباطها ینشأ من الزوائد المعروفهٔ بالابریهٔ التی خلف الاذنین و عصبهما من الزوج الثالث و یتخلل بین شظ یا ذلک لحم و یصیر عضله من کل جانب و یسلکان فی الرقبهٔ من قدام فاذا صارتا حیث النغانغ دقتا و یصیر طرف کل واحد منهما

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۶۶

وترا معرى من اللحم فاذا صار الى موضع الذقن انقسم الوتر و تشظى و احتشى لحما و صار عضلة مرة اخرى و اتصلت بالفك فلذلك سموا الاطباء هذه العضلة عضلة مكررة و اما المدير فزوج من كل جانب عضلة مثلثة الشكل احد اضلاعها يمتد الى طرف عظم الزوج و الآخر نحو اللحى الاسفل و الثالث فى طول هذا اللحى (ايضا-[۱۲۳]) و اما نفس العضلة فانها موضوعة[۱۲۴] فى الوجنة فهذه هيئة عضل الفك الاسفل و صار هو المتحرك دون الاعلى و ان كان من جهة القياس يجب ان يكون الاعلى هو المتحرك لانه قد علم ان عناية الصانع تعالى ذكره مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها و ذلك لوجوه خمسة-

احدها ان الفك الاسفل عظامه اقل من عظام الفك الاعلى و تحريك الاقل اسهل من تحريك الاكثر-

و ثانيها ان اتصال الاسفل بعظام القحف اتصال سلس و اتصال الاعلى به اتصال موثق و تحريك السلس على الطبيعة اسهل من تحريك الموثق-

و ثالثها ان الفك الاسفل اصغر حجما من الاعلى و تحريك الاصغر على الطبيعة اسهل من تحريك الاكبر-

و رابعها ان الفك الاعلى فيه مجار و منافذ الفضول يحتاج الى اخراجها فلو تحرك لا نضغطت و انفلتت و لا شك ان هذا يمانع انحدار ما ينحدر فيها-

و خامسها ان قرب الفك الاعلى من الدماغ اشد من قرب الاسفل منه فلو تحرك لتزعزع جوهر الدماغ و تقلقل و تأذى فلما سبق فى علم الصانع تعالى ذكره هذه الامور جعل الاسفل متحركا فقط و اكتفى بحركته فى الطحن و المضغ و الاعلى كصورة المركز الساكن و خلق الطابق عظيما و ذلك لانه لما كانت حركته فى هذه الصورة على خلاف طبعه عظم المحرك له ليقدر على تحريكه و لانه لما كان قريبا من المبدأ كان قوامه لينا و ذلك يوهن القوة و يضعفها فاحتيط فى امره و اعضد يزوج آخر و جعل احدهما خارجا و الآخر داخلا حتى اذا حصل لاحدهما آفة من

جهة سلم الآخر منها لبعده عنها و صار نبات اوتارها الزوج الاول من عظام الزوج لانها لما كانت الفائدة منها ان ترفع الفك الاسفل الى فوق جعل مبدأ رباطها موافقا بجهة تحريكها للمتحرك و صار نبات ذلك منه لمبادى مختلفة حتى اذا حصل لاحد مباديه أفة قام الناشىء من المبدأ الآخر بالفعل و صار عصبه من الزوج الثالث من اعصاب الدماغ لانه اقرب اليه و جعل وضعه عرضا لان هذا العضل لما كان قريبا من مبدأ الحركات كان لطيفا و كانت الحاجة داعية اليه فى امر به قوام الحياة و هو طحن الغذاء و تهيئته لفعل المعدة و امتداد البدن به احتاجت ان تكون مستورة فأستترت بعظمى الزوج بخلاف ما اذا كان وضعها طولا فانها تكون مكشوفة معرضة للآفات و صار نبات الوتر من وسطها لانه هو المحاذى للفك الاسفل و اما الزوج الثانى فجعل داخل الفم لانه لما كان الين من الاول و كان قابلا للآفات بسبب لينه جعل فى مكان حريز و صار وضعه عرضا للحرز و الوثاقة و كذلك الحال فى نبات الوتر منه فهذه العضلات اذا تشنجت و تقلصت جذبت الفك الى فوق و انطبقت مع الاعلى و عند فتحه تسترخى هذه العضلات بجذبه الفاتحات له و اكتفى فى الفتح بزوج واحد من العضل لان تحريكه الى جهة ميل الفك و صار نبات اوتاره من حيث ذكرنا و ان كان من جهة القياس يجب ان يكون نباته من جهة الفك الاسفل اذا كان كل عضو يتحرك الى جهة يجب ان يكون عضله المحرك له من تلك الجهة غير انه حصلت فيها مواضع و هو ضيق الموضع و كثرة آلات فيه و لا هناك عظم يصلح ان ينبت منه رباط الوتر و فقار الرقبة بعيدة عن ذلك فانبتت الرباطات من المواضع المذكورة و احدرت الى اسفل حتى تصير كأنها نابتة من جهة السفل الموافقة لحركة الفك اليها و صارت اذا وصلت الى حيث النغانغ فتدق ثم اذا اتسع الموضع عليها عرضت و انبتت منها عضلة آخرى فانظر الى حسن هذه الخلقة و اتقان هذا التدبير فى امر هذا العضل كيف دق حيث الحاجة الى الدقة و غلظ حيث الحاجة الى الغلظ لانه لو بقى غليظا لا ضغط ما يجاوره و انضغط هو ايضا و لو بقى على

دقته لضعف جرمه بسبب بعد

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۶۸

المسافة و لم یقبل تحریک الفک علی ما ینبغی تبارک الخلاق العظیم و صار شکل عضلة المضغ مثلثة لتصلح ان تنبت منها اوتار الی الجهات المذکورة و صار یتصل منها بتلک الجهات اوتار لیکون کل[۱۲۵] واحد منها ان یمیل الفک میولا متعددة لیتم فیما بینها السحق و المضغ تبارک الصانع الحکیم-

و اما جملة عضل الرأس[۱۲۶] فله حرکات خاصة به و اخری بشرکة الرقبة و العضلات المحرکة لذلک ثمانیة و عشرون عضلة علی ما ذکره جالینوس فی ثانیة عشر المنافع و اما الفاعلة للخاصة فسبعة ازواج فمن ذلک المنکس و هو ثلاثة ازواج الاول ینشأ رباطه من وسط الترقوة و یمتد الی خلف الاذنین و یتصل بعظم الرأس و الثانی ینشأ من آخر الترقوة و اول القص ثم یمتد الی اصل الاذنین و یتصل بالرأس و الثالث ینشأ من القص نفسه و یمتد الی اصل الاذن و یتصل بعظم الرأس و عصبة هذه الازواج من الزوج الرابع من ازواج الدماغ فای فرد من العضل المذکور انجذب تنکس الی جهته و ان انجذب الجمیع تنکس الرأس بکماله و صارت مبادی هذه العضلات من الجهات المذکورة فحاجت الفک الی الحرکة فیه الی تلک الجهات-

و من ذلک المقلبة للرأس و هی اربعه ازواج ثلاثة ظاهرة للحس و واحدة خفیة عنه لم یقف علیها احد قبل الفاضل جالینوس اما الزوج الاول فمنشأ رباطه من شوک الفقرة الثانیة و یمتد الی وسط عظم مؤخر الرأس و یتصل به و الثانی و هو الخفی نبات رباطه من حیث نبات الاول و الثالث من الزوائد الجنبیة التی للفقرة الاولی و الرابع من شوک الفقرة الثانیة و یمر بالزائدة الجنبیة التی للفقرة الاولی و یتصل بعظم الرأس و یجذبه مع میل الی خلف و اعصاب هذه الازواج جمیعها من الزوج الرابع من اعصاب الدماغ-

و الذی لاح لنا مما ذکرناه ان حرکة الرأس الی خلف من غیر میل بالزوجین الوسطانیین و مع میل الی جانب و الحرکة الی الوراب بالطرفانیین و ینبغی ان یعلم ان مقادیر هذه العضلات اکبر من التی تنکسه الی قدام و ذلک لان حرکته الی

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۶۹

قدام اسرع و اسهل من حرکته الی خلف-

و الذی یشهد بصحة هذا ان الانسان فی حال نعاسه یمیل رأسه الی قدام و اما المنکسة له و للرقبة فزوج واحد من کل جانب فرد ینبت من الفقرة الاولی و الثانیة و یمر صاعدا تحت المری و یتصل بعظم الرأس و هذا الزوج عظیم المقدار بحیث انه یساوی عظم زوجین من ازواج العضل المنکس للرأس خاصة و صار کذلک لیقوی علی تحریک الرأس و فقار الرقبة-

و اما العضل المقلبة للرأس مع الرقبة الی خلف اربعة ازواج ینشأ من خمسة فقارات التی بقیت من فقار الرقبة و یتصل بعظم الرأس فالزوج الاول شکله مثلث فانه عند صعوده یتسع ثم یضیق عند اتصاله بعظم الرأس و الثلاثة الباقیة تتصل بالرأس من غیر ان یعرض لها شیء من ذلک فهذه العضلات متی تشنجت باعتدال انتصب الرأس فان زاد امتدادها انقلب الرأس الی خلف و اما المیلة له الی الجانبین فزوج من کل جانب احد فردیه یلی مقدم البدن و الآخر یلی مؤخره فالذی یلی المقدم ینشأ من شوک الفقرة الثانیة و یتصل بالفقرة الاولی و ینقسم فردین فرد یمنة و فرد یسرة و الجمیع یتصل بعظم الرأس و یعین فی میل الرأس الازواج الطرفانیة من المنکسة و المقلبة الی خلف فهذه العضلات المحرکة للرأس الی الجهات المذکورة-

و صار للرأس حرکات خاصة و عامة و ذلک لانه احتیج فی أمره الی شیئین متضادین احدهما الوثاقة فی الحرکة خوفا من وصول الآفات الی مفاصله و هذا القدر یتم بوثاقة الترکیب و قلة مطاوعتها للحرکة و ثانیهما السلاسة لتتمکن حاسة البصر من الاطلاع علی ما یرد علی البدن من الآفات و هذا القدر یتم بسلاسة المفاصل و مطاوعتها للحرکة فعند احتیاجنا الی الأمر الثانی

نستعمل اللآت الفاعلة للخاصة و العامة و عند الاستغناء عنها نستعمل التى للخاصة فقط تبارک الصانع الحکیم-

و القوة المحرکة لهذه الاعضاء جمیعها تأتى فى الزوج الثالث و الرابع و الخامس من اعصاب الرقبة و اما العضل المحرک للسان فذکر الفاضل جالینوس فى عمل

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۷۰

التشریح و فى تشریح العضل انه ثمان[۱۲۷] عضلات زوج ینبت رباطه من الزوائد الا بریة التى فى عظم الرأس و یمر الى جنبتى الحلق عند النغانغ ثم یصیر الى اللسان و یحرکه حرکة مائلة الى الجانبین و عضلتان تنبتان من طرفى العظم اللامى و تنشأ ان فى جوهر اللسان و تحرکانه ایضا على التأریب و عضلتان تنشأ ان من رأس العظم المذکور و تأتیان على استقامة الى اللسان تحرکانه حرکة مستقیمة و عضلتان موضوعتان تحت اللسان و تمتدان هناک عرضا ینبت احد طرفیهما من العظم اللامى و الطرف الآخر من الذقن تحرکانه الى اسفل و اعصاب هذه العضلات جمیعها من الزوج السادس و السابع من اعصاب الدماغ و اللّه اعلم-

الفصل السابع عشر فى تشریح عضل العظم للامى و الحنجرة و العنق

اما العضل المحرک للعظم اللامى فست زوج عریض الافراد ینشأ من جنبتى خطیه المستقیمین و یصیران الى الاجزاء العریضة من اللحى الاسفل على تأریب شانهما ان یجذباه الى فوق و یربطاه و عضلتان صغیرتان تبتدآن من الضلعین الفوقانیین من اضلاع الصدر و تنتهیان الى الرقبة شأنهما ان تجذباه الى ضد ما تجذباه العضلتان الاولیان و زوج آخر الطف من الجمیع ذکره الفاضل جالینوس فى کتاب العضل و ادعى انه لم یقف علیه احد قبله من ارباب التشریح و نباته من الزوائد الابریة و ینتهى الى الطرف الاسفل من امتداد هذا الخط من الجانبین شأنه ان یجذب هذا العظم الى الجانبین و العصب المفصل لهذه العضلات من الزوج السابع و یأتیه ایضا شیء من السادس-

و اما الحنجرة فلها عشرون عضلة على ما ذکر جالینوس فى سابعة المنافع اربعة ضامة تبتدئ من الغضروف الترسى اثنان منها یبتدآن منه و یصعدان من داخل الى حافتى الطرجهال[۱۲۸] من کل جانب واحد احداهما مساویة للاخرى شأنهما ان یقبضا هذین الغضروفین احدهما بالآخر و اثنین من خارج الترسى من الجانبین

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۷۱

و یتصلان بالطرجهال شأنهما ان یعینا الزوج الاول على طبق الترسى و اربعة تربط الغضروف الذى لا اسم[۱۲۹] له بالطرجهال و شأنها ان تفتح طرف الطرجهال الاعلى اثنان منها یجذبانه الى الجانبین لیزداد فم الحنجرة بذلک انفتاحا و عضلتان داخل الحنجرة ابتداؤهما من الغضروف الترسى و تتصل بالغضروف الاول شأنهما ان تطبقافم الحنجرة و عضلتان تخصان الغضروف الطرجهال وضعهما عرضا احداهما متصلة بالاخرى شأنهما ان تعینا عضلاته الضامة له و الذى یخص هاتین العضلتین ایضا انهما یمنعان لسان المزمار من الانغلاق فى وقت التصویت الشدید فانهما عند ما یضمان طرف الغضروف الذى هما موضوعان علیه یرتفع ما یتصل به بطرفه من قدام و لسان المزمار یتصل به من هذه الجهة على ما ستعرفه و عضلتان تبتدآن من الضلعین المنخفضین من اضلاع العظم اللامى و تمتدان فى طول الغضروف الترسى شأنهما ان یعلقاه الى فوق و یجذباه الى قدام عن الغضروف الذى لا اسم له و عضلتان موضوعتان على الغضروف الترسى عرضا تستدیران حول المرى شأنهما ان یحرکا الغضروف المذکور الى الانضمام و الدنو من الغضروف الذى لا اسم له فیضیق بهما مجرى الحنجرة اکثر مما یضیق بسائر العضل الذى یضیقها-

و للحنجرة اربعة عضلات تشارک بها غیرها من الاعضاء عضلتین نبتآن من طرف الغضروف الترسى و تمتدان على انحراف عن جنبتى قصبتى الرئة و تتصلان بالقص فى موضع اتصاله بالترقوة و هما یجذبان الغضروف الترسى الى اسفل قلیلا و یقبضانه و

يجمعانه لئلا يتسع اتساعا مفرطا عند الصياح الشديد و القياس يوجب ان يكون مبادى هذه العضلات من اسفل لأن شأن العضلات ان تجذب الى مباديها فهذه عضلات الحنجرة بحسب ما فيهما[۱۳۰] من كلام الفاضل جالينوس فى الكتاب المذكور- و اما الاعصاب المعطية لهذه العضلات الحس و الحركة الارادية فمن الزوج السادس و السابع من عصب الدماغ و اما العنق فالمحرك له حركة خاصة زوجان

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۷۲

احدهما يمنة و الآخر يسرة و واحد فردى و كل واحد منهما مائل الى قدام و الآخر الى خلف فباحد الزوجين تحصل حركة الرأس الى جانب و الى قدام و خلف و بعض حركة الاستدارة و كذلك الكلام فى الزوج الآحر و بانتصاب الزوجين يحصل انتصاب الرأس و اعصاب هذه العضلات من اعصاب الرقبة على ما عرفت و اللّه اعلم-

الفصل الثامن عشر فى تشريح عضل الكتفين و اليدين و الصدر

اما الكتفان فلكل واحد منهما سبعة عضلات زوج ينشأ من فقار الرقبة و ينحدر على تأريب و يتصل احد فرديه برأس الكتف و الآخر ينحدر الى اسفل من هذا الموضع و يتصل بالكتف و فائدة هذا الزوج ان يرجع الكتف الى جهة الرأس و عضلة تنشأ من الفقرة الاولى خاصة و تتصل بعين الكتف و فائدتها ان تدنى الكتف الى جانب الرقبة و عضلة تنشأ من العظم اللامى و تتصل بالزائدة التى فى الكتف المسماة بمنقار الغراب و فائدتها ان تميل الكتف الى ناحية الرأس و زوج ينشأ من سناسن فقار الصلب و يتصل بالكتف و فائدته ان يجذب الكتف الى اسفل و عضلة منشأها من عظم العضد و تتصل باسفل الكتف و فائدتها ان تميل الكتف الى اسفل و الى قدام و اعصاب هذا من الزوج السادس من اعصاب الرقبة-

و اما اليد فقد عرفت انها تنقسم الى ثلاثة اقسام العضد و الساعد و الكف اما العضدان فلكل واحد اربع عضلات لبسطه و قبضه و كل اثنتين تتقاطعان على شكل الحاء فى كتاب اليونانيين فالقابضة موضوعة داخل العضد احداهما عظيمة و الآخرى صغيرة فالعظيمة تنشأ من الاجزاء الداخلة من الكتف حيث تلى الابط و تقبل نحو الزند الاعلى و تتصل به و الصغيرة تنشأ من ظاهر العضد مما يلى الكتف و تمر منحرفة فى فرجة العضد نحو الزند الاسفل و اما الباقيتان الباسطتان فموضوعتان فى ظاهر العضد احداهما ايضا كبيرة و الاخرى صغيرة و الكبيرة تنشأ من الجانب الانسى من العضد حيث يلى الابط و يتصل كل جزء من اجزائها بالاجزاء الاخر

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۷۳

الخارجة من المرفق و الصغيرة تنشأ من فوق العضد و تمتد الى خلفه و تتصل بالزند الاسفل و هاتان العضلتان تتقاطعان ايضا كما ذكرنا فهذه عضلات العضد و اعصابها من الزوج السابع من اعصاب الرقبة-

و اما الساعد فقال جالينوس فى ثانية المنافع العضل المحرك له ستة عشر عضلة سبعة فى باطنه و تسعة فى ظاهره اما السبعة الموضوعة فى باطنه اثنتان تحركان الاصابع و هما كبيرتان احداهما اعظم من الاخرى و هما موضوعتان فى وسط الذراع و الكبرى تحت الصغرى و صارتا كبيرتين ليصلح ان تنبت منهما اوتار عظيمة تحرك الاصابع و صارت احداهما اكبر من الاخرى و ذلك بحسب ما ينبت منهما فالذى ينبت منهما خمسة اوتار اعظم من التى ينبت منها الاربعة و صارت احداهما فوق الاخرى لتكون الاوتار النابتة منها[۱۳۱] متجاورة فى سلوكها الى الاصابع المحركة لها و صارت الكبرى اسفل لتكون فى مكان احرز لانها اشرف بسبب كثرة منافعها و صار وضعها فى وسط الذراع لتكون نسبتها الى جميع الاصابع على السوى و عضلة اخرى لطيفة فوق العضلتين المذكورتين ليس شأنها ان تحرك الاصابع بل ان وترها قبل ان يصل بمفصل الرسغ يأخذ فى الاستدارة ثم

ينفرش تحت الجلد و ذلك ليفيد جلدة الكتف ثباتا و قوة حس و صلابة القوام فان هذه الثلاثة محتاجة اليها فى جلدة الكف و منشأ هذه الثلاث عضلات من موضع واحد و هو الجانب الداخل من العضد و عن جنبتى هذه العضلات الثلاثة عضلتان صغيرتان احداهما فى الجانب الوحشى و الاخرى فى الجانب الانسى فالتى فى الجانب الوحشى منشأها من قرب المرفق و يتصل وترها بالعظم الذى يحاذى الخنصر من عظام الرسغ و شأن هذه العضلة ان تثنى العظم مع ميل يسير الى الانقلاب و اما التى فى الجانب الانسى فمنشأها من الاجزاء العالية القريبة من الابهام و تمر بالعظم الادنى من عظام الرسغ ثم تتصل بالعظم الذى يحاذى الابهام من عظام المشط و شأن هذه العضلة ان تكب الذراع الى اسفل قليلا و اما السادسة و السابعة فهما[۱۳۲] تكبان الزند الاعلى على وجه ثم اليد بواسطة ذلك بكمالها و منشأها من الزند الاسفل و اما التى فى الظاهر

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۷۴

فخمسة منها شأنها ان تحرك الاصابع اربعة منها نباتها من الرمانة الوحشية من رمانتى العضد يأتى لكل اصبع وتر واحد يأتيه من الزند و يمر بالرسغ و يأتى الخنصر يحركه و ثلاثة اخرى و هى دون الاول فى الوسط و ميلها الى الجانب الوحشى احدها ينبت من الرمانة المذكورة و ينبت منها وتران يحركان الخنصر و البنصر الى الجانب الاسفل و الثانية نباتها من طرف الزند الاسفل و فى مجيئها تماس الاولى و ينبت منها وتران يحركان الاصبع الوسطى و السبابة و الثالثة تنبت من الزند الاسفل و هى اكثر الثلاثة اعوجاجا و تتصل بالسبابة ثم ينبت منها وتر واحد يحرك الابهام الى جهة السبابة و واحد ينبت من الزند الاسفل و يتصل بالعظم الذى يحاذى الخنصر من عظام الرسغ شأنها ان تعين على كب الكف و لها وتران يتصل احدهما بموضع الرسغ الذى يحاذى الابهام و الآخر يتصل بالسلامية الاخيرة من الابهام و تباعدها عن السبابة و جالينوس عد هذه العضلة ذات الوترين عضلتين فى عمل التشريح و فى كتابه فى العضل فيكون عدد العضلات التى فى ظاهر الساعد على هذا التقدير عشر عضلات و فى كتاب المنافع جعلها تسعة و هو الحق فان اصل العضلة واحد و ما ينبت منها اثنان و عصب عضل الساعد من الزوج الاول من اعصاب الصدر-

و اما الكف فله سبعة عضلات و للاصابع عضلتان اما الرسغ فقد اختلف كلام الاطباء فى عدد عضله بل جالينوس نفسه و الذى ترجح عندى فى ذلك كلامه فى كتاب المنافع قال فى ثانية هذا الكتاب قولا و حاصله العضل المحرك للرسغ الموضوع على باطن الذراع سبعة عضلات اثنتان تحركان الاصابع و اثنتان تثنيان الرسغ و اثنتان تثنيان الزند الاعلى على وجه و واحدة تنفرش تحت جلدة الراحة فالزوج الاول عظيم موضوع فى وسط الذراع واحد فرديه اكبر من الآخر و الاكبر موضوع تحت الاصغر و تنبت منه خمسة اوتار تتصل بمفصلين من مفاصل الاصابع الخمس اما الابهام فبالمفصل الثانى و الثالث و اما باقى الاصابع فبالمفصل الاول و الثالث و وجه تحريك الوتر الواحد لكل واحد من المفصلين المذكورين

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۷۵

انه عند امتداده الى المفصل الاعلى يخلف عند المفصل الادنى شعبة بها تحركه و الفرد الاصغر تنبت منه اربعة اوتار تحرك المفصل الثانى من الاصابع الاربع فقط و منشأ هذا الزوج من الزند الاعلى و الاسفل فالفرد الاكبر من الزند الاسفل و الاصغر من الزند الاعلى و اما باقى العضلات فمنشأها من باطن الزندين و فائدتها ما ذكرنا-

و اما الاصابع فلها ثمانية عشر عضلة على ما ذكره جالينوس فى كتاب[۱۳۳] تشريح العضل منضدة فى صفين صف منها يلى الجلد و صف تحته و الاول سبعة عضلات خمسة منها تميل الاصانع الخمس الى فوق و الى الجانب الانسى و اربعة من هذه الخمسة تنشأ من الغشاء الذى يحيط بالاوتار التى ذكرنا انها تثنى المفصل الاول و الثانى من مفاصل الاصابع و ينتهى كل واحد منهما الى وتر دقيق يلتحم بجانب كل واحد من الاصابع يحركها الحركة التى ذكرناها و الخامسة تحركها الابهام و تنشأ من عظام

الرسغ و تنتهی ایضا الی وتر دقیق یتصل بالابهام و السادسۀ تدنی الابهام من السبابۀ و تمیله الی اسفل و تنشأ من اجزاء المشط مما یلی الاصبع الوسطی و السابعۀ تمیل الخنصر الی اسفل و تنشأ من اول عظام الرسغ-

و اما الصف الثانی فاحد عشر عضلۀ و هذه العضلات لها فعل عام و فعل خاص فالعام مثل قبضها لمفاصل المشط مع مفاصل الرسغ و الخاص مثل تحریک کل واحد منها فان کل اثنین منها یتصل بمفصل من مفاصل الاصابع الاربع و هو المفصل الاخیر منها فمتی تحرکتا معا قبضتا المفصل المذکور قبضا مستویا و ان تحرکت واحدۀ علی انفراد فان کانت الفوقانیۀ قبضت المفصل بعض القبض مع میل الی فوق و ان کانت السفلی فعلت ذلک مع میل الی اسفل و یتصل بالابهام ثلاثۀ عضلات احداهن بالمفصل الاول و الثانیۀ و الثالثۀ بالمفصل الثانی منه و منشأ هذه الاحد عشر عضلۀ من الرباط الذی یحوی عظام الرسغ و اعصاب هذه العضلات من الزوج الاول من اعصاب الصدر-

و اما الصدر فله خمسۀ و تسعون عضلۀ قابضۀ و باسطۀ و الباسطۀ منها ما هی موضوعۀ

علی الصدر و منها ما هی موضوعۀ بین الاضلاع و القابضۀ منها ما یقبض بالذات و منها ما یقبض بالعرض فالذی یقبض بالذات موضوعۀ بین الاضلاع و التی بالعرض الحجاب علی ما سنذکره و عصب الحجاب من الرابع من عصب الرقبۀ اما النوع الاول من الباسطۀ فالذی فهمناه من کلام الفاضل جالینوس فی سابعۀ المنافع و فی کتاب تشریح العضل ان ذلک ثلاثۀ ازواج من العضل و الحجاب اما الحجاب فهو عضو شریف[۱۳۴] بین آلات التنفس و آلات الغذاء و ستعرفه و هو متصل برؤوس بعض الاضلاع علی ما ستعرفه و بالقص فاذا توتر حرک الی خارج و الی فوق معا و عند سکونه یفعل الانقباض الا انه یتحرک حرکۀ اخری توجب الانقباض و اما الازواج المحرکۀ حرکۀ الانبساط فالزوج الاول ینشأ من الفقرۀ الاولی من فقار الرقبۀ و یمتد الی اسفل علی الرقبۀ الی قاعدۀ الکتف ثم ینحدر علی وسط اضلاع الصدر حیث یجذبها[۱۳۵] و ینتهی الی ضلعین من اضلاع الخلف بقرب نبات العضلۀ العظیمۀ التی علی البطن تجذب الصدر الی فوق و عند اتصاله بالاضلاع المذکورۀ ینقسم انقسامات کثیرۀ حتی یتوهم انه قد انقسم الی عضلات کثیرۀ و یتصل بها و الزوج الثانی[۱۳۶] من الفقرۀ الثانیۀ من فقار الرقبۀ ممتدا الی رأس الکتف یتوجه فرد منه یمنۀ و فرد منه یسرۀ یتصلان بالضلعین الاولین من اضلاع الصدر شأنهما ان یجذباه الی فوق و الزوج الثالث ینشأ رباطه من نصف فقار الرقبۀ التحتانیۀ و الفقرتین الاولیین من فقار الصدر و یمتد الی الضلع الثالث من اضلاع الصدر ثم الی الاربعۀ التی بعده و یلتحم بجمیعها التحاما قویا-

و اما النوع الثانی من الباسطۀ فلنتکلم الآن فیه و فی القابض ایضا فنقول قد عرفت ان فی کل جانب اثنی عشر ضلعا فیکون فی کل جانب احدی عشرۀ فرجۀ فی کل فرجۀ اربعۀ عضلات و کل واحدۀ منها مخالفۀ للاخری فی الوضع و فی الفعل اما الوضع فان احداها داخلۀ و الاخری خارجۀ و یشبه ان تکون الباسطۀ الخارجۀ و القابضۀ الداخلۀ-

و الذی یدل علی هذا وجهان احدهما ان الانبساط حرکۀ الصدر من داخل الی خارج فیجب ان یکون محرکه خارج الوضع فان شأن المحرک ان یجذب المتحرک الی جهته و الانقباض حرکۀ الصدر من خارج الی داخل فیجب ان یکون وضعه داخلا لما عرفت-

الثانی انا نری ان الآفۀ متی حصلت فی العضل الخارج تغیر الانبساط عن واجبه و متی کانت فی العضل الداخل تغیر الانقباض و الذی یشهد لصحۀ هذا الشوصۀ فهذا هو الحق فی امر عضل الاضلاع الباسطۀ و القابضۀ-

و اما اصحاب الجوامع و صاحب الکامل فقد قالوا ان العضلۀ الواحدۀ من هذا العضل المذکور تفعل الانبساط و الانقباض و هو

خطأ فان الانبساط ضد الانقباض فيجب ان يكون محركه غير محركه و وضعه غير وضعه-
و لما كان ذلك باطلا قال افضل المتأخرين ابن سينا فى تشريح عضل الصدر من الكليات من القانون- ان الاستقصاء و التأمل فى امر عضل الصدر يوجب ان تكون العضلة الباسطة غير القابضة فيكون على ما ذكرنا فى كل جانب من جوانب الصدر اربعة و اربعون عضلة اثنتان و عشرون باسطة و اثنتان و عشرون قابضة و يكون عدد جملة هذا ثمانية و ثمانين عضلة و النوع الاول من الباسطة الحجاب و ستة عضلات فيكون مجموع عضل الصدر خمسة و تسعين عضلة هذا هو الحق الا[۱۳۷] انها مائة و سبعة عضلات كما زعم المحدثون من الاطباء و كثرت عضلات الصدر لان حركته ضرورية فى بقاء الحياة فان بها يكون التنفس الذى به جذب الهواء البارد و خروج البخار الدخانى عن القلب و المتوقف عليه الضرورى هو اولى بان يكون ضروريا و لما كان حاله كذلك ضوعفت المحركات للانبساط و الانقباض فى كل جانب حتى اذا حصل لاحدهما آفة قامت الاخرى بالفعل تبارك الصانع الحكيم و الاعصاب الآتية الى عضلات الصدر من الرابع و الخامس و السادس و السابع من اعصاب الصدر-
العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۷۸

الفصل التاسع عشر فى تشريح عضل البطن و الصلب و الانثيين

اما عضل البطن فانها ثمان عضلات زوج يبتدئ من القص عن جنبتى الغضروف الحنجرى و يمتد مستقيما فى طول البدن و يتصل بعظم العانة و جوهره كله لحم و رأس هاتين العضلتين من جهة الغضروف المذكور رقيق ثم يصير وترا من جنس الاغشية و الزوج الثانى يمتد عرضا تحت الزوج الاول مماسا للصفاق و يقاطع الزوج المذكور على زوايا قائمة و يمتد من الجانبين الى طلوع[۱۳۸] الخلف ثم الى الزوائد الجنبية التى لفقرات القطن و يتصل من كل جانب بالزائدة المنتصبة من عظم الخاصرة و ابتداء هذا الزوج من العظام المذكورة جوهره قريب من الاغشية-
و اما الزوجان الآخران فينحر فان فى الموضع على تأريب تحت الزوج الممتد طولا و فوق الزوج الممتد عرضا فى كل جانب زوج ينشأ من الضلع السادس فى الاكثر و ما بعده من طلوع[۱۳۹] الصدر تحت العضلة العظيمة من عضل الصدر ثم تمتد شظاياه المورية الى مقدم البطن الى موضع الحالبين حتى يصير الى عظم العانة فيتصل به و بالاربية بوتر من جنس الاغشية و تصير منه قبل وصوله الى[۱۴۰] الاربية بقليل ثقب يجوز فيه الصفاق و وعاء المنى و عرق ضارب و غير ضارب و اما الآخر فان فرديه من الجانبين تمتد شظاياه ايضا موربة فى الموضع على شكل الشين فى كتابة اليونانيين و كل منها يبتدئى من منشئه ثم ينتهى الى عظم العانة عن جنبتى الزوج المستطيل ثم يرجع كل فرد منه من فرديه من الخاصرة الى العظم الحنجرى فيلتقى طرف فرديه من اليسار و اليمين عند العانة و طرف فرديه من اليسار و اليمين عند العظم الحنجرى فهذه هيئة عضلات البطن و اعصابها من اعصاب القطن-
و اما فائدتها فانها تعين الاحشاء على دفع ما هو محتاج الى دفعه كالبر ازو البول و الولد و تدعم الحجاب المحيط بآلات الغذاء و تحفظ وضعه و تمنعه من الانخراق عند
العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۷۹
النفخة القوية و تعينه على خروج مادتها و تعين على حصر الحرارة الغزيزية فتسخن الاحشاء-
و اما الصلب فله ثمان عضلات بعضها تثنيه الى خلف و بعضها تحتيه الى قدام فالتى تثنيه الى خلف زوج يحدس من امره ان كل واحد من فرديه مؤلف من ثلاثة و عشرين ليفا لانه يأتيها من كل فرد ليف مؤلف خلا الفقرة الاولى و هذا الزوج اذا تمدد باعتدال نصب الصلب نصبا مستقيما فان افرط تمد يده انثنى الى خلف و ان تمدد احد فرديه مال الصلب الى جهته و التى تحنيه

زوجان زوج موضوع فوق و هی من العضل المحرکۀ للرأس و العنق النافذ عن جنبتی المری و طرفها الاسفل یتصل بخمس من الصدر العلیاء منه و زوج تحت هذا و یسمی المتن و ابتداؤهما من الفقرۀ العاشرۀ و الحادیۀ عشر من الصدر و ینحدر ان الی اسفل فیحنیان حنیا حافضا فی الانثناء و الانعطاف ثم تحرکه العضلات الموضوعۀ فی الاطراف و اعصاب الصلب من اعصاب القطن-

و اما الانثیان فلهما فی الذکورۀ اربع عضلات و فی الاناث زوج واحد اما التی فی الذکورۀ فزوج ینبت من عظم العانۀ کل فرد منه من جانب بوتر لطیف من جنس الغشاء و زوج ینبت من الزوج الثانی من عضلات البطن و کل زوج ینزل کلا فردیه الی الخصیۀ حول مجراها فیحصروه[۱۴۱] و عند تزوله معه یعرض و یرق لئلا یضیق التجویف و یشغل المکان و الفائدۀ فی نزول العضلات تشییل الانثیین الی فوق لئلا تستر خیا اذا کانتا معلقتین-

و اما امر الاناث فلما لم تکن انثیاهن بارزۀ لم یحتجن الی عضلتین بل کفی کل فرد عضلۀ واحدۀ و العصب الآتی الی عضل الانثیین من عصب القطن و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل العشرون فی التشریح عضل القضیب و المثانۀ و المقعدۀ

اما القضیب فله زوجان احدهما صغیر متورب ینشأ فرداه من عظم العانه

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۸۰

و یتصلان بمغرز الذکر شأنه ان یمدده عند انتشاره یعینه علی الانتصاب حتی لا یسترخی و یمیل الی جانب و ثانیهما لحمیتان تقابل احداهما بالاخری فی حال انتصابه لیستقیم المنفذ عند ذلک و یسهل خروج المنی و انزراقه تبارک الخلاق العظیم-

و اما المثانۀ فلها عضلۀ واحدۀ محیطۀ بفمها کاحاطۀ عضل الشرج به یعصر[۱۴۲] البول الی وقت الارادۀ-

و اما المقعدۀ فلها اربع عضلات عضلۀ محیطۀ بفمها و هی مخالطۀ للحمه مخالطۀ شدیدۀ و فائدتها ان تجمع الشرج و تمنع البراز من الخروج الی وقت الارادۀ و نبات هذه من عظم العانه و من العظم العریض و فوق هذه العضلۀ عضلۀ اخری تعینها علی ضم الشرج و نبات هذه من عظم العانۀ و فوق هذه عضلتان علی تأریب من کل جانب شأنهما ان ترفعا المقعدۀ الی فوق بعد خروج البراز و التزحرا لشدید و لذلک متی استرخت هاتان العضلتان خرج البراز بغیر ارادۀ و نبات هذا الزوج من العظم العریض و عظم العانۀ و العصب الآتی الی عضلات هذه الاعضاء الثلاثۀ من عصب القطن و اللّه اعلم-

الفصل الحادی و العشرون فی تشریح عضل الفخذ و الرکبۀ و الساق و القدم

اما الفخذ قال جالینوس فی کتاب العضل العضل المحرک للفخذ عشرۀ عضلات عضلۀ تجذب الفخذ الی خلف و الی الجانب الانسی و هی عظیمۀ جدا تبتدئ من الضلع الحادی عشر من اضلاع الصدر جزؤها الداخل یلتحم بخرز الورک الانسی برباط قوی و جزؤها الخارج یلتحم بعظم الخاصرۀ و باقی المتن و وتر هذه العضلۀ یتصل بزائدۀ الفخذ الانسیۀ بوتر قوی عریض و عضلۀ اخری تلتجم بزائدۀ الفخذ المذکورۀ و تبتدئ من عظم الورک و لونها آسمانخونی و تعرف بالباذنجانیۀ و فعلها ان تدنی الفخذ بعض الدنو و عضلۀ اخری تبسط الفخذ و تجذبها الی خلف مختلفۀ المبادی ینشأ بعضها من الخاصرۀ و البعض من عظم الورک و من عظم العصعص و عضلۀ اخری لحمیۀ تنشأ من اکثر[۱۴۳] اجزاء عظم الخاصرۀ

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۸۱

(الوحشی-[۱۴۴]) و من الاجزاء المنخفضة (من الوحشی[۱۴۵]) من عظم العجز الی ان یبلغ العصعص و وضعها عند عظم الخاصرة تحت العضلة التی تقدم ذکرها و هذه العضلة تبسط جمیع الفخذ و یمتد رأسها الی الجانب الوحشی و تلتحم تحت هذه العضلة عضلة احری آسمانجونیة ایضا تنشأ من الاجزاء الانسیة من عظم الفخذ و ینشأ منها وتر یلتحم بوتر العضاء الکبیرة المقدم ذکرها و هذه العضلة تجذب رأس الفخذ الی فوق و تمیله الی الجانب الوحشی و عضلة اخری صغیرة تنشأ من الاجزاء الوحشیة من عظم الخاصرة التی عند الورک و تلتحم بالفخذ تحت العضلة الکبیرة التی تقدم ذکرها و هذه العضلة تجذب رأس الفخذ الی فوق و تمیلها الی الجانب الوحشی و عضلتان اخریان تلتحمان بالنقرة الی خلف الزائدة الوحشیة باوتار قویة عریضة تنشأ من جمیع عظام العانة و فعل هاتین العضلتین ان تدیرا رأس الفخذ الی الجانب الانسی و الی قدام و اما الاخری فتدیر رأس الفخذ الی الجانب الوحشی و الی خلف-

و اما العضلة العاشرة و هی من الموضع الانسی من الفخذ و هی التی تمیل الفخذ الی الجانب الانسی و الاعصاب المحرکة لهذه من اعصاب القطن و العجز-

و اما الرکبة فخلاصة ما ذکره الفاضل جالینوس فی کتاب العضل فی عضلها ان لکل واحدة من الرکبتین تسعة عضلات و الحق عندی انها عشرة علی ما سیظهر عند التفصیل احدها عضلة تنشأ من وسط عظم الخاصرة و تنحدر من الموضع الانسی من الفخذ الی الساق و تلتحم بظهر الساق بقرب مفصل الرکبة و شأن هذه العضلة ان تمیل الرجل الی الجانب الانسی من البدن و عضلة اخری تنشأ من عظم العانة و تلتحم ایضا بظهر الساق بقرب مفصل الرکبة ایضا شأنها ان تمیل الرجل الی الجانب الانسی مع میل الی فوق ثم بعد هذا ثلاثة عضلات احدها تنشأ من الموضع الوحشی من عظم العانة و اثنتان تتشآن من الموضع الانسی من عظم العانة و تتصل هذه الثلاثة بالموضع الانسی من الساق و شأنها ان تمیل الرکبة الی الجانبین الوحشی و الانسی و ثلاثة عضلات من قدام تبسط قفل الرکبة اثنتان قریبتان

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۸۲

من الجلد و تنتهیان الی و ترقوی عریض یلتحم بجمیع عظم الرضفة و یمتد الی حوالیه الی ان یبلغ الساق فیلتحم بجمیع اجزائه من قدام منشأ احدهما من عظم الخاصرة و الآخر من الاجزاء الوحشیة من الفخذ و عضلة تحتها تلتحم بالرضفة و بالرباطات التی حول المفصل و هذه العضلة تنتهی الی المواضع التی من قدام الی طرف لحمی و فی الموضع الانسی الی طرف غشائی و یظهر من هذا ان هذه العضلة مضاعفة اذ لو کانت واحدة لانتهت الی وتر واحد متحد الجوهر و تنشأ هذه العضلة من موضعین احدهما من الزائدة الکبری من عظم الخاصرة و ثانیهما من قدام الفخذ و هذا مما یحقق ان هذه العضلة عضلتان فانه اذ لو کانت منشؤها من موضعین و تنتهی الی وترین متباینین کیف یتصور ان یقال انها عضلة واحدة و عضلة اخری تعین علی انقباض الرکبة و منشؤها من تحدیب الفخذ و هو المسمی بجوزة الفخذ و تنحدر الی عظم الساق و تلبس مفصل الرکبة من خلفه و فعلها ان تقبض هذا المفصل فهذه[۱۴۶] عدد عضل الرکبة و اعصاب هذه العضلات من عصب القطن و العجز-

و اما الساق فالذی صح عندی من کلام الفاضل جالینوس ان المحرک لکل واحد منهما اربعة عشر عضلة سبعة موضوعة من خلفه و سبعة من قدامه اما التی خلفه فثلاثة منها ما یتصل بالعقب و یقبض القدم و ثلاثة اخری شأنها ان تثنی الاصابع و واحدة تنفرش تحت جلدة القدم و من الثلاثة التی تتصل بالعقب اثنتان تنشآن من الجزء الخلفانی الذی فیه اصل الفخذ ثم تنحدر ان الی باطن الساق فاذا جاوزتا[۱۴۷] نبت منهما وتر واحد قوی یتصل بالعقب من خلفه یجذب القدم الی خلف و الی خارج معا فهو یربط العقب بالساق و یعصمه عن المیل و الثالثة لونها آسمانجونی علی ما ذکره جالینوس فی کتاب العضل و منشؤها من القصبة الوحشیة من قصبتی الساق و تتصل بالعقب بنفسها من دون وتر ینشأ منها و اتصالها بالعقب فوق اتصال الوتر المذکور و

قیل انما صارت آسمانجونیهٔ اللون لانها تغتذی بالسوداء- و اما الثلاثهٔ التی تثنی الاصابع فاحدها عضلهٔ تنبت من اسفل منشأ العضلهٔ الاولی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۸۳

من خلف و هی اصغر منها و تنتهی الی وتر لطیف ینقسم قسمین یتصل احدهما بالخنصر و الآخر بالسبابه فیقبضانهما ینشأ من کل واحدهٔ منهما جزء یختلط احدهما بالآخر اختلاطا تاما و یتصل بالابهام و یقبضها و ثانیها عضلهٔ غائرهٔ مرضفهٔ فیما بین قصبتی الساق من فوق الی اسفل و تنتهی الی وتر و تتصل برسغ القدم و بالابهام شأنها ان تقبضها و تردها[۱۴۸] الی خلف و الی داخل و الثالثهٔ منشأها من رأس القصبهٔ الانسیهٔ حیث تضمها[۱۴۹] القصبهٔ الوحشیهٔ ثم انها تمتد فیما بین القصبتین و ینبت منها وتر یتصل بالرسغ من اسفل قدام الابهام و یقبض جملهٔ القدم الی خلف و یمیلها الی الجانب الانسی و ینفرد منه جزء یتصل بالسلامیهٔ الاولی من الابهام و یبسطها بسطا مؤربا الی الجانب الانسی-

و اما السابعهٔ فانها تنشأ من الناحیهٔ الخارجهٔ من طرف الفخذ و تتصل بالعضلتین اللتین تنتهیان الی وتر واحد و تتصل بالعقب ثم تنتهی الی وتر عریض تنبسط تحت جلد اسفل القدم تعطیه الحس-

و اما القدم فلکل واحد من القدمین عضل یشیله و عضل یخفضه و العضل المشیل زوج احد فردیه عظیمهٔ موضوعهٔ قدام القصبهٔ الانسیهٔ و مبدأها الجزء[۱۵۰] الوحشی من رأس القصبهٔ فاذا برزت مالت علی الساق و شالت القدم الی فوق و الاخری تنبت من رأس القصبهٔ الوحشیهٔ و ینبت منها وتر یتصل بما[۱۵۱] یقارب اصل الخنصر و یشیل القدم الی فوق-

و الخافض خمسهٔ عضلات زوج منها منشؤه من رأس الفخذ ثم ینحدر الی باطن مؤخر الساق و ینبت من فردیه وتر واحد و یتصل بالعقب یجذب القدم الی خلف و عضلهٔ اخری تنشأ من رأس القصبهٔ الوحشیهٔ و تنحدر حتی تتصل بنفسها من غیر وتر ترسله بل تبقی لحمیهٔ و تتصل بمؤخر العقب و عضلهٔ تنبعث منها وتران احدهما یقبض القدم و الثانی یبسط الابهام و عضلهٔ اخری تنشأ من رأس القصبهٔ الوحشیهٔ من الفخذ و ینبت منها وتر یستبطن اسفل القدم و ینفرش ایضا

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۸۴

تحت جلدته یعطیها الحس و الحرکهٔ و اعصاب هذه من اعصاب القطن و العجز- و اما اصابع الرجل فلکل واحد من اصابع الرجلین تسعهٔ و عشرون عضلهٔ ثلاثهٔ موضوعهٔ فی ظاهر القدم احدها تنشأ من رأس القصبهٔ الوحشیهٔ و تنحدر ممتدهٔ علیها و ترسل وترا ینقسم الی وترین لقبض الوسطی و البنصر و ثانیها اصغر من هذه و منشأها من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها الی وترین یقبضان الخنصر و السبابهٔ ثم یتولد من الوترین وتر یتصل بالمتشعب من العضلهٔ الاولی و تصیر وترا و یتصل بالابهام فیقبضه و ثالثها ینشأ من وحشی طرف القصبهٔ الانسیهٔ و ینحدر بین القصبتین و ترسل جزءا منها لقبض القدم و جزءا الی المفصل الاول من الابهام و عشرهٔ فی کف یتصل بکل اصبع عضلتان تحرکهما[۱۵۲] حرکهٔ القبض یمنهٔ و یسرهٔ اما علی استقامهٔ ان حرکتا معا و الی میل حرکهٔ واحدهٔ و منشأ هذه العضلات من عظم العقب و اربع عضلات علی الرسغ لکل واحدهٔ من الاصابع الاربع خلا الابهام عضلهٔ و منشأ هذه من العظم الزورقی و عضلتان خاصتان بالابهام و الخنصر تحرکانهما للمباعدهٔ عما بینهما من الاصابع و منشأهما من جانبی الزورقی و خمسهٔ عضلات موضوعهٔ فوق القدم من شأنها ان تمیل القدم الی الجانب الوحشی و منشأها ایضا من العظم الزورقی و خمسهٔ موضوعهٔ تحتها یتصل بکل اصبع واحدهٔ و منشأها من طرفی القصبتین من اسفل و اعصاب هذه من اعصاب القطن و العجز فهذا عدد عضل البدن بحسب ما لخصناه و جوزناه من کلام الفاضل جالینوس فی کتبه فی التشریح و هو اربع مائهٔ و تسعهٔ و ثمانون عضلهٔ منها فی الجبههٔ عضلهٔ واحدهٔ و فی المقلتین اربع عشر عضلهٔ و الجنبان العالیان[۱۵۳] ستهٔ عضلات و الوجنتان عضلتان و الارنبهٔ عضلتان و الشفتان اربع عضلات و فی الفک الاسفل ثمانیهٔ عضلات و

الرأس مع الرقبة ثمانية و عشرون عضلة و اللسان ثمانية عضلات و العظم اللامى ستة عضلات و الحنجرة عشرون عضلة و العنق خاصة اربع عضلات و الكتفين اربعة عشر عضلة و العضدين ثمانية عضلات

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۸۵

و الساعدين اثنان و ثلاثون عضلة و الرسغين اربعة عشر عضلة و اصابع اليدين ستة و خمسون عضلة و الصدر خمسة و تسعون عضلة و البطن ثمان عضلات و الصلب ثمانية عضلات و الانثيان فى الذكور اربع عضلات و القضيب اربع عضلات و المثانة عضلة واحدة و الشرج اربع عضلات و الفخذين عشرون عضلة و الركبتين عشرون عضلة و الساقين ثمانية و عشرون عضلة و القدمين اربعة عشر عضلة و اصابع الرجلين ثمانية و خمسون عضلة فهذا هو الحق فى عدد عضلات البدن-

و قول المحدثين من الاطباء انها خمسمائة و تسعة و عشرون عضلة قول غير محقق و لا محرر من قول الفاضل جالينوس الذى الاعتماد فى التشريح على كلامه و قوله و مع ذلك فان كلامهم فى تشريح عضل الاعضاء مناقض لكلامهم عند التفصيل للجملة المذكورة و من اراد معرفة هذا فليطالع كلامهم مثل صاحب الكامل فانه لما قال ان عدد عضل البدن خمسمائة و تسعة و عشرون عضلة قال العضو الفلانى فيه كذا و كذا عضلة و العضو الفلانى فيه كذا و كذا عضلة من ذلك قوله فى تشريح عضل الفك الاسفل قال انه اربعة ازواج و عند تفصيل الجملة قال انه اثنا عشر و ذكر ان الفك الاعلى غير متحرك و هو حق ثم عند تفصيل الجملة قال ان العضل المحرك للفكين اربعة و عشرون عضلة و غير ذلك مواضع اخر من اراد الاطلاع عليها فذلك سهل عليه من مطالعة هذا الكتاب و كذلك غيره من الاطباء و اللّه اعلم-

الفصل الثانى و العشرون فى تشريح اللحم و الشحم

لحم البدن يتنوع الى ثلاثة انواع احدها لحم العضل و هو اكثر ما فى البدن و ثانيها اللحم المفرد و هو اللحم على الاطلاق كلحم الفخذين و ظاهر الصلب و باطنه المسمى بالفارسية البستمازج و ثالثها اللحم الغددى كلحم الثدى و الكائن تحت الابطين و فى الانثيين و منافع هذه ظاهرة اما لحم العضل فقد تكلمنا فيه كلاما مستقصى

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۸۶

و اما لحم الفخذ[۱۵۴] فالفائدة منه ان يكون وطاء للبدن تعتمد عليه الاعضاء و يدفع نكاية البرد و الحر الخارجين عن عظم الفخذ و خلق هذا العضو لحما و لم يخلق شحما[۱۵۵] و لا جوهره غدديا اما الاول فانه لو خلق كذلك لذاب بكثرة الجلوس عليه و اما الثانى فلو خلق كذلك لا نضغط عند الجلوس و اما لحم الصلب فالفائدة منه انه يدفئ ألصلب و يحصر الحرارة الغريزية فيه و يكون دعامة للعروق الصاعدة و النازلة و اما اللحم الغددى فالفائدة منه ان يكون بعضه مولد الرطوبة محتاج اليها فى حفظ الشخص كلحم الثدى و بعضها مولد الرطوبة محتاج اليها فى حفظ النوع كلحم الانثيين و بعضها يقبل فضلات عضو اشرف منه كالتى تحت الابطين و خلف الاذنين و بعضها للدعامة و الحفظ كالتى بين الماساريقا-

و اما الشحم فمنه ما يعلو اللحم و هذا يخص باسم السمين و منه ما لا يعلوه كالثرب و هو يخص بالشحم و الفائدة من الشحم مطلقا ان يندى الاعضاء و يرطبها و يمنع حرارتها الغريزية ان تتحلل و تتلاشى بلزوجته و يدفع نكاية ما يرد عليها من خارج و اللّه اعلم-

الفصل الثالث و العشرون فى تشريح الغضاريف و الاغشية

اما الغضاريف فانها تسمى فى عرف الطب العظام الرطبة فانها تشبه عظام الاطفال حين يلدون و هذه هى ارنبة الانف و الحنجرة و قصبة الرئة و اقسامها المبثوثة فى جرم الرئة و القص و العظم الحنجرى و اطراف الاضلاع الناقصة المسماة بالشراسيف و الآذان و العصعص و بعض عظام العجز و اطراف زوائد العظام التى بها المفاصل-

و خلقت هذه لفوائد ثلاثة احدها ان تكون واسطة فى ملاقاة الصلب و اللين و ثانيها ان يحشى[۱۵۶] بها تجاور المفاصل المتحاكة بالحركة فلا ترض لصلابتها فان الغضروف انجراده بالحركة اقل و رد عوض ما انجرد منه بالحركة اسهل و ثالثها

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۸۷

ان فعل بعض الاعضاء لا يتم الا بان يكون جوهره كذلك و ذلك كالحنجرة و الجفن اما الحنجرة فانها خلقت آلة للتصويت و هو يتم بقرع الهواء بجسم متوسط بين الصلابة و اللين فان اللين لم يتم به صوت و ايضا فكانت منضغطة بعضها على بعض و ذلك يؤدى الى الهلاك لانه يمنع التنفس المحتاج اليه فى بقاء الحياة و الصلب جدا يحصل منه صوت كريه و يمنع من سرعة انغلاقها و انفتاحها المحتاج اليه فى التنفس-

و اما الجفن فانه خلق لان يغطى العين فلو كان من عظم فان[۱۵۷] كان رقيقا انكسر من ادنى سبب و لو كان ثخينا لثقل على العين و منع سرعة حركتها المحتاج اليها و لو خلق من جوهر لين لا نسبل على العين و منع الابصار و لما كان الامر كذلك لم يكن موافقا لذلك سوى الغضروف-

و اما الاغشية و هى اجسام رقيقة الثخانة صلبة القوام بيضاء اللون و هى تنقسم من جهة جوهرها الى ثلاثة اقسام فان منها ما هو متكون من جسم رباطى فقط كامى الدماغ فانهما متكونان من اجسام رباطية نابتة من اطراف عظام القحف و هى العظام المسماة بالابرية و منها ما هو متكون من جسم عصبى كالغشاء العنكبوتى و منها ما هو متكون من اختلاطهما كباقى اغشية البدن-

و خلقت الاغشية لفوائد ثلاثة- احدها- لتحفظ جوهر العضو اللين على شكله كالدماغ فان الغشاء المجلل له هو الحافظ له و ثانيها انها تعلق العضو الذى تغشيه و تربطه باعضاء اخرى لئلا يسقط بثقله عن موضعه الذى ينبغى له- و ثالثها- انها تفيد العضو الذى لا حس له حسا و ذلك كالرئة و الطحال و الكبد فان هذه ليس لها حس على مذهب الاطباء و اما على مذهبنا فان جميع الاعضاء لها حس و ان كانت مختلفة فى ذلك بالاشد و الاضعف و قد حررنا الكلام فى هذه المسئلة فى شرحنا لكليات القانون-

فاعلم ان الاغشية تنقسم بانواع من التقاسيم فيقال ان منها ما هو رقيق جدا كالغشاء العنكبوتى و منها ما هو غليظ جدا كغشاء القلب و منها ما هو متوسط بين ذلك كغشاء

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۸۸

الكبد و يقال ان منها ما يحيط بعضو صلب كالعظام و منها ما يحيط بعضو لين كالدماغ و منها ما يحيط بعضو متوسط كالكبد و يقال ان منها ما يكون المحيط منها بالاعضاء غشاء واحدا و منها ما يكون المحيط منها بالعضو اكثر من واحد فالاول مثل العضل و الثانى مثل الكبد و الطحال فان كل واحد منهما يحيط به غشاء خاص و غشاء عام و هو الصفاق على ما ستعرفه و كالدماغ فانه يحيط به اماه و يقال ان منها ما تكون ملامسة لما تحيط به و منها ما تكون متبرية عنه فالاول مثل العضل و الثانى مثل القلب-

اذا عرفت هذا فنقول الاغشية التى فى الجوف اربعة- احدها- المحتوى على آلات الغذاء و هو المسمى بالصفاق- و ثانيها- المحيل بين آلات الغذاء و آلات التنفس و هو المسمى بالحجاب- و ثالثها- الملاقى لاضلاع الصدر من الباطن و يعرف بالغشاء المستبطن للاضلاع- و رابعها- القاسم للصدر بنصفين و هو المعروف بافرغما اما الصفاق و يسمى باليونانية فاراطين فهو غشاء مدمج رقيق الجرم موضوع تحت عضلات الجوف و ابتداؤه من الغضروف الحنجرى و ينتهى من اسفل الى عظم العانه و من

الجانبين بالعضلتين اللتين على الجوف من الجانب الايمن و الايسر و تتصل اطرافه من خلف بفقرات القطن فهذه حدوده و فيه عند الانثيين ثقبتان تنحدر فيهما اوردة و شرايين و متى اتسعتا انحدر فيهما الثرب و المعاء الى كيس الخصيتين و اما جرمه فانه مختلف الثخانه و ذلك لانه حيث يلى المعدة و المعاء و الرحم و المثانة ثخين و حيث يلى الكبد و الطحال رقيق و حيث يلى الكليتين معتدل فهذه هيئته و جميع الاعضاء التى من داخل[۱۵۸] غشاؤها الخاص منشأه من هذا الغشاء كالكبد و الطحال و الفائدة من الغشاء المذكور ان يحصر الحرارة الغريزية فى الجوف و يمنعها من التحلل و يسترها و يحفظ اوضاعها بما ينبت منه من الاغشية الخاصة (و يقاوم الريح النافخة لتجويف المعدة و المعاء و يعين على دفع فضلات الغذاء بعصره ثم عصر الاغشية[۱۵۹]) الخاصة الناشئة منه و ان يحيل بين عضلات البطن و بين الاعضاء الباطنة لئلا تنزل الى مواضعها و تزاحمها و صار اثخن اجزائه

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۸۹

ما يسامت المعدة و المعاء منه و ذلك ليصبر على تمديد الغذاء و المشروب عند تذكر هما منه و لانه ليس هناك شيء من العظام يوقيها من الآفات الواردة عليها و مما يلى الكبد و الطحال منه اغلظ لان هناك ما يوقيها و هو اضلاع الخلف و بعض التامة فانظر الى حسن هذه الخلقة و اتقان هذا التدبير كيف وجد فى عضو واحد الثخانه حيث الحاجة اليها و الرقة حيث الاستغناء عن الثخانة تبارك الصانع الحكيم- و اما الاغشية الخاصة ففائدتها ظاهرة بما ذكرنا و هى ان تحفظ اوضاع ما تحيط به و تحصر حرارتها الغريزية و توقيه مما يرد عليه و تعلقه بغيره-

و اما الحجاب فهو عضلة بالحقيقة نباتها من اطراف اضلاع الخلف الداخلة القريبة من العظم الحنجرى و تتصل بعظام القص و بفقرات الظهر من خلف و فيه ثقبان احدهما عند الفقار و منه ينحدر المرى و الآخر يصعد فيه العرق الاجوف الى اعلى البدن و يتصل من فوق بالغشاء المستبطن للاضلاع و من اسفل بالغشاء المسمى فاراطين و لما كان حاله كذلك صار يحرك الصدر انبساطا و انقباضا لاتصاله برؤوس بعض الاضلاع و بعظام الصدر التى هى عظام القص و يسمى هذا الغشاء حجابا لانه يحجب آلات التنفس عن آلات الغذاء-

و له فوائد منها انه يمنع الابخرة الرديئة الرائحة المتولدة عن طبخ الغذاء الى جهة القلب- و ثانيها انه بصلابة قوامه و تلززه يمنع الحرارة الغريزية المتولدة فى القلب من التحلل و الانفشاش و ثالثها انه يعين فى التنفس الذى هو ضرورى فى بقاء الحياة و اما الغشاء المستبطن للاضلاع فجوهره كجوهر الصفاق غير انه متشابه الاجزاء رقيقها يمتد على اضلاع الصدر جميعها و يتصل من اسفل بالحجاب و من خلف بفقرات الصدر-

و هذا الغشاء له فوائد منها انه يحصر الحرارة الغريزية و يمنعها من التحلل و منها أنه يوقى ما فى داخل الصدر و يحيل بينه و بين صلابة العظم و منها انه تنبت منه اغشية خاصة بما فى داخل الصدر و اما القاسم للصدر بنصفين و هو المسمى بافرغما فانه ينشأ من الغشاء المستبطن و ابتداء نشوءه من عند الغضروف الحنجرى و يصعد[۱۶۰]

العمدة فى الجراحة ؛ ج۱ ؛ ص۹۰

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۹۰

على عظام القص الى الترقوة و يمر على هذا الطول الى جهة القلب فاذا وصل اليه انقسم قسمين و احتويا على القلب و الرئة بغشائهما ثم اذا احتويا عليهما اتصلا و اتصل ذلك المتصل بفقار الصلب اتصالا التحاميا و يصير للصدر بهذا الغشاء تجويفان متميز احدهما عن الآخر و هذا الغشاء له فوائد منها انه يوقى القلب من الآفات الواردة عليه و منها انه يحصر الحرارة الغريزية و

يمنعها من التحلل و منها انه يقسم الصدر بنصفين و قد علمت ما فى التزويج من المنفعة و منها انه تنبت منه اغشية خاصة بالقلب و الرئة فهذا ما اردنا ان نذكره من امر الاغشية و اللّه اعلم-

الفصل الرابع و العشرون فى تشريح الجلد

الجلد عضو منتسج من شظا يا عصبية مختلفة الوضع بعضها طولا و بعضها عرضا و بعضها ورابا و تتخلل فيما بين ذلك اوردة و شرايين فبالاجزاء العصبية يحس و يشعر بما ينصب اليه من المواد و بما يرد عليه من خارج و بالاوردة يخلف عليه عوض ما يتحلل من غذائه و بالشرايين يحصل له الحياة و هو ملبس على جملة البدن من خارجه و ظاهره[۱۶۱] و يسمى بشرة و هو اصلب من باطنه المعروف بالادمة ثم هو يختلف بعد ذلك فى الصلابة و اللين و الرقة و الغلظ و اختلاطه بما تحته و تبريه عنه و نبات الشعر فيه اما الصلابة و اللين فان منه صلبا مثل باطن القدم و خلق كذلك لان يكون صبورا على ملاقاة ما يلقاه من الاشياء الحارة و الباردة و الصلبة و الخشنة و منه لين مثل جلدة باطن الراحة و خلقت كذلك لما احتيج فيها الى سرعة التغير فيها عما تلامسه و اما الرقة و الغلظ فان منه رقيقا مثل جلدة الوجنة و خلقت كذلك لتكون قوية الحس فان غلظ الجلد انسب[۱۶۲] للحس و لاجل تحسين اللون و اشراقه و ذلك لانه تظهر فيه حمرة الدم و لون ما يتصاعد اليه من الابخرة الدموية و منه غليظ بمنزلة جلدة باطن القدم و ذلك

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۹۱

لما ذكرنا-

و اما امر الاتحاد فان منه شديد الاختلاط و الاتحاد بما تحته بحيث لا يمكن كشطه بانفراده البتة مثل جلدة الجبهة و الخدين و الشفتين و الراحة و طرف المقعدة و خلقت هذه كذلك لتكون قوية الحس و اما نبات الشعر فان منه ما هو خال من الشعر كباطن الراحة و خلق كذلك ليكون شديد الادراك للملموسات و منه ما ينبت فيه ثم هذه تارة يكون الشعر فيه كثيرا مثل جلدة الرأس و تحت الابطين و منه ما يكون قليل الشعر كجلد الصدر و اللّه اعلم-

تمت المقالة الثانية فى تشريح الاعضاء البسيطة من كتاب العمدة-

المقالة الثالثة فى تشريح الاعضاء الآلية

اشارة

و تنقسم الى ثلاثة و عشرين فصلا، الفصل الاول فى تشريح الدماغ، الفصل الثانى فى تشريح النخاع، الفصل الثالث فى تشريح العينين، الفصل الرابع فى تشريح آلة الشم، الفصل الخامس فى تشريح الشفتين و اللسان، الفصل السادس فى تشريح آلة السمع، الفصل السابع فى تشريح اللهاة و الحنجرة، الفصل الثامن فى تشريح قصبة الرئة و الرئة[۱۶۳]، الفصل التاسع فى تشريح القلب، الفصل العاشر فى تشريح المرى، الفصل الحادى عشر فى تشريح فم المعدة و المعدة، الفصل الثانى عشر فى تشريح الثرب، الفصل الثالث عشر فى تشريح الامعاء، الفصل الرابع عشر فى تشريح الماساريقا، الفصل الخامس عشر فى تشريح الكبد، الفصل السادس عشر فى تشريح المرارة، الفصل السابع عشر فى تشريح الطحال، الفصل الثامن عشر فى تشريح الكليتين، الفصل التاسع عشر فى تشريح المثانة، الفصل العشرون فى تشريح الخصيتين، الفصل الحادى و العشرن فى تشريح القضيب، الفصل الثانى و العشرون فى تشريح الرحم، الفصل الثالث و العشرون فى تشريح الثدى-

الفصل الاول فی تشریح الدماغ

اما جوهر الدماغ فهو جرم ابیض اللون رطب القوام و المزاج و هو ینقسم فی طوله بنصفین و فی عرضه ثلاثة اقسام تسمی بطونا و المقدم منها الین من الاوسط و هو الین من المؤخر و یتصغر تصغرا متدرجا الی النخاع و ینبت من المقدم مما یلی الجبهة زائدتان من کل نصف زائدة شبیهتان بحلمتی الثدی بهما یکون الاحساس بالارائح علی ما ستعرفه و فی وسط الدماغ بین المقدم و المؤخر منفذ یسمی الدودة و جوهره قریب من جوهر الغشاء له مفاصل بالعرض-

و اما سعته فعند البطن المقدم اوسع مما هو عند المؤخر و یحیط بهذا المجری من الجانبین لحم غددی یسمی[۱۶۴] اللتین فعند ما ینطبخ الروح فی البطن المقدم ینفذ الی المؤخر فی المجری المذکور و فی مثل هذه الصورة یتقلص المجری و یزداد عرضه و یتباعد الا لیتین و عند انتهاء البطن المقدم و قبل الوصول الی الاوسط مکان ینصب الیه الدم یسمی البرکة و فیها ینطبخ و منها ینفذ فی الدودة المذکورة و عند نفوذه ینسد المجری و عند ذلک تتمدد الدودة و تنطبق علیها الزائدتان المذکورتان و فی جوهر الدماغ اجزاء حمر مستدیرة الشکل تسمی التزرید الا- الزائدتین الشبیهتین بالالیتین فانهما خالیتان من التزرید و یحیط بالدماغ غشا آن یسمیان امی الدماغ احدهما رقیق القوام یلی الدماغ و یسمی المشیمی و الام الرقیقة و هو غشاء تنتسج فیه اوردة و شرایین و یداخل الدماغ فی نهایة البطن الاوسط و الآخر غلیظ صلب القوام یلی القحف و یسمی الام الجافیة و تنشأ من هذا الغشاء زوائد تصعد الی القحف و تنفذ من الشؤون و تخرج الی خارج القحف و یتولد منها غشاء آخر فوق القحف و تحت الجلد یسمی السمحاق و تنشأ الام الجافیة و الرقیقة من اطراف عظام القحف المسماة بالابریة و للدماغ فضول تتولد مما یتصاعد الیه من ابخرة البدن و مما یفضل من غذائه یحتاج الی دفعها

و اخراجها فما لطف منها یتحلل بالتحلل الخفی و یخرج من الشؤون و ما غلظ هیئ فی اسفله منافذ تخرج منها ففضلة ما یتولد فی البطن المقدم ینحدر الی المنخرین فی ثقب ملولبة[۱۶۵] فی الام الجافیة ثم فی المصفاة فی ثقب ملولبة[۱۶۶] ایضا ثم ینحدر الی المنخرین یحمیه الهواء الخارج و اما فضلة البطن الاوسط و المؤخر فانها تخرج من اعلی الحنک فی مجریین ینحدران علی تأریب الی الفم یتصل احدهما بالآخر و یجتمعان الی مجری مستدیر مجوف عمیق و لا یزال یضیق الی اعلی الحنک و هذا المجری اعلاه یسمی الآبزن و اسفله یسمی القمع و جوهره غشائی و یحیط به التحامیة فی مروره غدة موضوعة تحته شبیهة باکرة مفرطحة و هی التی تملأ- الخلل الکائن بین اقسام الطبقة الشبکیة ثم یمر بالعظم الشبیه بالمصفاة فی اعلی الحنک فهذه هیئة الدماغ-

و اما فائدته فمعلومة و هو افادة ما عداه الحس و الحرکة و لیس بیان هذا الی الجرائحی- و اما وضعه فی اعلی البنیة فلیکون للعین مطلع علی المؤذیات فتهرب منها و علی النافعات فتقرب الیها و صار لونه یمیل الی البیاض لانه بهذا یصلح ان یکون مبدأ للافعال الصادرة عنه و صار قوامه رطبا و کذلک مزاجه و ذلک لیسهل انطباع ما ینطبع فیه من المعانی و تشکیل ما یتشکل فیه من المحسوسات و لئلا یجف بکثرة الحرکات و لتنبت منه اعصاب لدنة و قسم فی طوله حتی یصیر کل بطن منه بطنین و ذلک لما علم ما فی التزویج من المنفعة و سار مقسوما فی عرضه الی الاقسام المذکورة لانه مبدأ لقوی متعددة فاحتیج الی بطون متعددة ایضا لیصلح کل بطن منها ما لا یصلح له الآخر و صار الینها البطن المقدم لیصلح ان تنبت منه اعصاب لدنة لینة و ذلک لیسهل ادراکها لما تدرکه و صارا صلبها المؤخر لیصلح ان تنبت منه اعصاب صالحة للحرکة-

و اما الفائدة من الزائدة الشبيهة بحلمتی الثدی فستعرفه-

و اما الدودرة فالفائدة منها ان تكون منفذا و مجری لما شأنه ان ينفذ من المقدم الی المؤخر و صار جوهره قريبا من جوهر الغشاء ليقبل التمديد عند الاتساع

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۹۴

و الانغلاق و خلقت مفاصلها عرضا ليتم لها ذلک لانها متی كانت طولا او ورابا لم يتم لها ذلک و صار طرفها عند المقدم اوسع لان الدم هناک كثير غليظ فاحتاج هذا الطرف الی السعة لئلا ينسد و جعل يحيط به الاليتين[۱۶۷] و ذلک لتزاحمه و ليستحكم انطباقه-

و اما المعصرة فالفائدة منها ان ينطبخ الدم فيها و اما التزريد فليداخل جوهر الدماغ الروح الحيوانی و يجود طبخه و صارت الاليتان خاليتين من التزريد ليستحكم انطباقهما و انغلاقهما و صار يحيط بالدماغ غشا آن ليوقياه و يمنعاه من وصول الآفات اليه و يحصرا فيه حرارته الغريزية و يجمعا جوهره و صار الرقيق يليه لين جوهره فلا يؤذيه لصلابة جوهره و الغليظ يلی القحف ليكون ايضا واسطة بين الرقيق و جوهر العظم و صار هذا الغشاء تنشأ منه رباطات تتصل بالشؤون و ذلک ليرتفع عن جوهر الدماغ و صارت فضول الدماغ اللطيفة تخرج من شؤون الدماغ لانها بالطبع تطلب الاعالی فجعل خروجها من جهة ميلها ليكون ذلک اسهل و ارفق و الغليظ من اسفل لذلک ايضا و صار البطن المقدم مستقلا فی دفع فضوله بمجری واحد لانه عظيم و اشرک بين الاوسط و المؤخر فی بطن لان اكثر فضول المؤخر يندفع مع النخاع و صار مجری الفضلات مستقيما ليكون انحدارها بالتدريج لئلا ينسد المجری و سمی اعلی مجری الاوسط و المؤخر آبزن لانه يجمع الفضلات و اسفله قمعا لمشابهته له و خلق جوهره غشائيا ليقبل التمديد عند الحاجة و الانضمام عند الاستغناء-

و اما الغدة فالفائدة منها ان تدعم الشرايين المتنسجة و تحفظ اوضاعها و تملأ الخلل الكائن بينها و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثانی فی تشريح النخاع

النخاع رسول الدماغ و خليفته و نسبته اليه كنسبة نهر عظيم جار من عين عظيمة و نسبة الاعصاب النابتة منه كنسبة السواقی و الجداول من النهر و اما

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۹۵

كيفية نباته فان البطن المؤخر اذا انتهی الی آخره استدق و انحدر فی ثقب الفقرات يحاط به أما الدماغ الرقيقة و الجافية و يحيط بهما غشاء ثالث صلب القوام ينبت من عظم القحف و تحيط بهذا الغشاء رطوبات كثيرة لزجة ثم انه عند انحداره كل ما بعد عن الدماغ يدق فاذا وصل الی آخر الفقرات انتهی الی غاية الدقة و اما قوامه فهو دون الدماغ فی اللين و اكبر من العصب و شابهه فی اللون و اما كيفية نبات الاعصاب منه فقد عرفته فهذه هيئة النخاع-

و اما فائدته فمعلومة و هو ان اعضاء البدن علی نوعين قريبة من الدماغ و بعيدة عنه فالقريبة يأتيها حسها و حركتها من الدماغ لانه لم يخش علی اعصابه آفة لقرب المسافة و البعيدة يحتاج عصبها ان يقطع مسافة بعيدة و ذلک مما يعرضها للآفات و لما كان الحال كذلک تلطف الخالق تعالی ذكره و ارسل جزءا من الدماغ فی فقرات الظهر ليعطی ما يجاوره من الاعضاء المذكورة حسا و حركة و صار يحيط به اما الدماغ لتحفظا جوهره و صار يحيط به غشاء ثالث صلب القوام و ذلک لانه لما كان دائم الحركة مع الفقرات فی الانثناء و الانحناء و الانتصاب كان معرضا للآفات فاحتيط فی امره و حفظ جوهره باحاطة هذا الغشاء له تبارک الصانع الحكيم و صار تحيط بهذا الغشاء رطوبات كثيرة لتنديه و ترطبه لئلا يتولی عليه بسبب دوام الحركة الجفاف لا سيما و هو

مستعد لذلک بسبب صلابة قوامه و صار یدق عند بعده من الدماغ لقلة الاعضاء المحتاجة الی افادة الحس و الحرکة و صار ینتهی فی آخره الی غایة الدقة لیصلح ان ینبت منه فرد من العصب و صار قوامه اصلب من قوام الدماغ لیصلح ان تنبت منه اعصاب الحرکة و صار شبیها بالدماغ فی اللون و قریبا منه فی قوامه لانه صالح ان یفید غیره بعض ما یستفاد من الدماغ و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی تشریح العینین

الذی تقرر عند جالینوس من امر العین انها مرکبة من سبع طبقات و ثلاثة رطوبات اما الطبقات فالصلبیة و المشیمیة و الشبکیة و العنکبوتیة و العنبیة و القرنیة

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۹۶

و الملتحمة، و اما الرطوبات فالزجاجیة و الجلیدیة و البیضیة و اما کیفیة وجودها فاقول انه عرفت ان الزوج الاول من اعصاب الدماغ یأتی للعینین فیه القوة الباصرة ساریة فی تجویفه و تغشیه الام الجافیه و الرقیقة فاذا برزت العصبة من جوبة العین فارقتها الام الجافیة و تشظت الی شظایا دقیقة و انتسج البعض بالبعض و صار منها طبقة تسمی الطبقة الصلبیة ثم تفارقها الام الرقیقة و یحصل منها ما حصل من تلک و تصیر منها طبقة تسمی المشیمیة ثم العصبة نفسها یحصل لها ما حصل لتلک و تصیر منها طبقة تسمی الطبقة الشبکیة ثم تتکون فی وسط هذه الطبقة رطوبة صافیة حمراء اللون تسمی الرطوبة الزجاجیة ثم یتکون فی وسط هذه جسم شفاف نیر صلب القوام مستدیر الشکل فیه ادنی تفرطح من قدام یسمی الرطوبة الجلیدیة و البردیة[۱۶۸] و العدسیة نصفها مغرق فی الرطوبة المذکورة و من عادة الیونان ان یسموا هذا النصف من العین قوس قزح لان فیه الوانا مختلفة و یسموه ایضا اکلیلا لاستدارة شکله ثم یحیط بالنصف البارز من الجلیدیة غشاء رقیق الی الغایة شبیه بنسج العنکبوت یسمی الطبقة العنکبوتیة و منشأ هذه الطبقة من الشبکیة ثم یعلو هذا الغشاء رطوبة بیضاء صافیة نیرة تسمی الرطوبة البیضیة و یعلو هذه الرطوبة جسم کثیف ذولون ربما کان اسود و ربما کان آسمانجونیا فی وسطه ثقب شبیه بنصف دائرة عنبة خملها داخل وسطها الاملس خارج تسمی الطبقة العنبیة و منشأ هذه الطبقة من الطبقة المشیمیة و اجزاء هذه الطبقة مختلفة الثخانة فالذی یلی الثقب منها اثخن مما بعد عنه ثم یعلو هذا الجسم جسم آخر شفاف شبیه فی لونه یقرن ابیض رقیق قد نحت و رقق و هو ذو طبقات اربعة فی غایة الرقة و منشأ هذه الطبقة من الطبقة الصلبیة ثم یحتوی علی ما فی الحدقة جسم ابیض ملتحم بجوانب القرنیة یقال له الملتحم و مبدأه من السمحاق فانه ینحدر من فوق علی العظم ثم یأتی الی ما ذکرناه و یتولد منه هذا الغشاء فهذه هیئة العین-

و اما الفائدة منها فمعلومة و هو ادراک المبصرات و لذلک وضعت فی اعلی البنیة فان قیاسها الی البدن قیاس الطلیعة الی العسکر و اوفق المواضع للطلائع المواضع

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۹۷

المرتفعة و خلقت الطبقة الصلبیة لان تکون واسطه بین صلابة العظم و لین غیرها و خلقت المشیمیة لیؤدی[۱۶۹] فیها غذاء العین و حرارتها الغریزیة و خلقت الرطوبة الزجاجیة لتکون واسطة بین استحالة الدم و الرطوبة الجلیدیة فان الرطوبة المذکورة لما لم یمکن ان تکون هی المحیلة للدم خوفا من تغیر لونها خلقت هذه لان تکون واسطة فی ذلک و صارت صافیة لانها تغذو[۱۷۰] جوهر اصافیا و سمیت بهذا الاسم لمشابهتها للزجاج المذاب فی لونه و قوامه و خلقت الجلیدیة فی الوسط لتکون بعیدة عن قبول الآفات و لذلک خلقت مستدیرة الشکل و خلقت شفافة ای عدیمة اللون لتکون نسبتها الی جمیع الالوان علی السواء و صار فیها ادنی تفرطح لتستقر فی موضعها و لتلاقی المبصرات علی اکثر من نقطة و خلق العنکبوتی لتکون واسطة بین الجلیدیة و الرطوبة

البیضیهٔ التی هی فضلهٔ غذاءها و خلقت البیضیهٔ لتحیل بین الجلیدیهٔ و خشونهٔ العنبیهٔ و تحیل بینها و بین تجفیف الهواء الخارج و صارت صافیهٔ لئلا تحجب المبصرات و لان فضلهٔ الغذاء الصافی صاف و خلقت العنبیهٔ لان تجمع الروح الباصر و تمنعه من التبدد بلونها و لان تکون واسطهٔ بین لین الرطوبات و صلابهٔ القرنیهٔ و صارت مثقوبهٔ لانها لما کانت کثیفهٔ ذات لون کانت مانعهٔ للروح الباصر من النفوذ فنضبت و صار باطنها خشنا لیمیل جمیع اجزائها الرطوبهٔ البیضیهٔ لئلا یستولی علی بعضها الجفاف و قیل لتمسک الماء عند ما تعالجه بمیله عن الحدقهٔ بالقدح-

و هذا قول فاسد اما اولا فان هذه الحاجهٔ فی افراد من الناس و اما ثانیا فان الاجزاء التی حول الثقب لها حمل ایضا و خلقت القرنیهٔ لتستر الجلیدیهٔ و توقیها و تمنع الروح الباصر من التبدد و صارت هذه بلا ثقب لانها استغنت بعد مها بلون غیر ذلک و خلقت هذه من طبقات خوفا من قبولها للخرق فانها لما کانت مکشوفهٔ ملاقیهٔ للآفات خلقت کذلک و اما الملتحم فخلق لیحفظ اوضاع طباق العین بالتحامه بها فانظر الی حسن هذه الصنعهٔ و اتقان هذا الترتیب فی الطبقات المذکورهٔ تبارک الصانع الحکیم و اللّه اعلم-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۹۸

الفصل الرابع فی تشریح آلهٔ الشم

قد عرفت انه تنبت من مقدم الدماغ زائدتان شبیهتان بحلمتی الثدی فاذا برزتا هاتان الزائدتان فارقتا لین الدماغ و لم یلحقهما صلابهٔ العصب و لکل واحدهٔ منهما اصل غلیظ ثم یدق قلیلا قلیلا الی آخره و لکل منهما ثقب خفیهٔ عن الحس علی ما ذکره جالینوس فی تاسعهٔ عمل التشریح و موضعهما داخل القحف و الرائحهٔ تصل الیهما فی ثقبتی الانف المعروفتین بالمنخرین و یفرق بینهما الغضروف الداخل و قد عرفته فاذا انتهیا الی وسط الانف انقسم بقسمین مر احدهما علی تأریب الی اقصی الفم و الآخر صاعدا حتی ینتهی الی العظم المشاشی الشبیه بالمصفاهٔ فی ثقب ملولبهٔ[۱۷۱] ثم ینتهی هذا ایضا الی الام الجافیهٔ ثم منها الی الزائدتین المذکورتین- اذا عرفت هذا فنقول اما الفائدهٔ من الزائدتین المذکورتین فظاهرهٔ و هی ادراک الروائح و لذلک صار متی حصل لهما آفهٔ تغیر ادراکهما و متی حصل فی مجری الرائحهٔ سدهٔ من حیث انها تمنع وصول الرائحهٔ الیهما اختل علینا ادراک الروائح و صار نباتهما من مقدم الدماغ لانه ارطب فیکون اوفق للادراک و لان البطن المذکور محل للقوهٔ المدرکه للارائح و لغیرها من الحواس الخمس و هی الحس المشترک و صارتا اثنتین لما فی التزویج من المنفعهٔ و صار اصلهما غلیظ لیستقرا فی مکانهما و خلق فیهما ثقب لتنفذ فیهما الرائحهٔ الی باطنهما و صار وضعهما داخل القحف لیکونا فی موضع حریز و لیبعدا عن قبول الآفات و جعل مجری الانف اثنین لما فی التزویج من المنفعهٔ و صار کل واحد من المنخرین یفضی الی اعلی الحنک و الی جههٔ الزائدتین المذکورتین لاجل استنشاق الهواء فإن حرکه الفم فی طبقه و فتحه لما کانت ارادیهٔ و هی تبطل فی حال النوم و الغفلهٔ و قد علمت ان الحاجهٔ الی استنشاق الهواء ضروریهٔ فاحتیج الی مجری مفتوح دائما فی حالتی النوم و الیقظهٔ لینفذ فیه الهواء البارد الی القلب و یخرج البخار الدخانی عنه[۱۷۲] و ایضا

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۹۹

لتصل الرائحهٔ الیه و لذلک صارت الرائحهٔ الطیبهٔ اللذیذهٔ تقوی القلب و الکریههٔ المؤذیهٔ تؤذیه و یظهر هذا القدر فی الوقت الحاضر و القوهٔ الآلیهٔ اذا امکنها ان تستعمل آلهٔ واحدهٔ فی فعلین استعملتها فان فی تکثیر الآلات مؤدنهٔ علی الطبیعهٔ فی جلب المنافع و دفع المضار فلذلک جعل للمنخرین منفذ الی القلب و خلقت مجاری الرائحهٔ ملویهٔ لتکسر حمیهٔ الهواء الوارد علی الزائدتین المذکورتین و لینسلخ عنه ما یخلطه من الشوائب الردیئهٔ و هذه الثقب لها منفعهٔ اخری لانها مسلک للفضلات المنحدرهٔ

من الدماغ و ذلک ان العنایهٔ مصروفهٔ الی تقلیل الآلات اذ فی تکثیرها ما عرفت-

الفصل الخامس فی تشریح الشفتین و اللسان

اما الشفتان فجوهرهما مرکب من لحم و عضل لین القوام و جلدهما ملتصق بهما و اما الفائدهٔ منهما فتقویهٔ الفم و منع جفافه و ثانیها الاعانهٔ فی الکلام و فی تناول ما یتناول الرامی ما یرمی من الفم و ثالثها الاعانهٔ ایضا فی بعض الحیوانات علی الافتراس و النهش و العض و جعلتا اثنتین لتسترا الاسنان ستراتاما و صارت حرکتهما ارادیهٔ لتنفتحا عند الحاجهٔ و تنطبقا عند الاستغناء و خلق جوهرهما علی ما ذکرناه اما اللحم فلیکون لهما احساس بما یرد علیهما و اما العضل فلیکون لهما فی ذاتهما حرکهٔ و لین عضلهما لیسهل علیهما الحرکهٔ و صار جلدهما ملتصقا بجوهرهما لیحصل التمکن عند الحرکهٔ-

و اما اللسان فان جوهره مرکب من لحم سخیف ابیض اللون و هو مقسوم فی طوله بنصفین محاذیا للدرز السهمی و اصله یبتدئ من حیث طبق الحنجرهٔ و هو غلیظ ثم یدق قلیلا- قلیلا- لی ان ینتهی الی طرفه و یحیط به غشاء رقیق الین من الغشاء الملبس الی فضاء الفم و تحته رباط قوی متصل باللحی الاسفل و عند هذا الرباط عروق فی صورهٔ الشرایین ای انها من طبقتین ابتداؤها من عند اصل اللسان و تنتهی بفوهاتها الی هذا الموضع تجری فیها رطوبهٔ لعابیهٔ عذبهٔ الطعم و تسمی هذه

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۰۰

العروق ساکبهٔ اللعاب و الراشحهٔ و یحیط بهذه العروق لحم غددی یسمی المولدهٔ للعاب و تأتی اللسان اوردهٔ و شرایین هی التی تفیده حمرهٔ لون و تأتی الیه ایضا اعصاب و عضلات و قد عرفتها-

و اما الفائدهٔ منه فمعلومهٔ و هی ادراک الطعوم و الافصاح عن الحروف و الاعانهٔ علی الازدراد و خلق من لحم لیکون اطوع فیما ذکرنا و خلق جوهره سخیفا لیکون جرمه اخف و اطوع فیما ذکرنا و صار لونه ابیض لتخلخله و صار مقسوما فی طوله بنصفین لما فی التزویج من المنفعهٔ و صار غلیظا لیجود قراره و ثباته فی موضعه و صار طرفه دقیقا لتسهل حرکته و تقلبه للطعوم و تنقیهٔ جوانب الفم و اصول الاسنان من بقایا الغذاء و صار یحیط به غشاء لیفیده حسا لمسیا و یوقی جوهره و لین قوام هذا الغشاء لیکون اطوع فی الحرکهٔ و خلق تحته رباط لیحفظه لئلا- یتزعزع و یتقلقل عند حرکته و صار اتصاله بسفل اللسان لا بطرفه لئلا یمنع اللسان من الحرکهٔ و یمنعه من ان یلحق اعلی الحنک و الاسنان العلیاء و بهذا القدر یقوی به علی الانصاح عن کثیر من الحروف و صار تأتیه رطوبهٔ لعابیهٔ دائما لتندیه و ترتق قوام الغذاء المستعمل و صارت عذبهٔ لتکون نسبتها الی جمیع الطعوم علی السواء و صارت عروقها مرکبهٔ من طبقتین لیشتد انحصار الدم فیها و لا یرشح قبل ان یصیر رطوبهٔ و صار یحیط به لحم غددی لیعین علی تولید الرطوبهٔ المذکورهٔ-

و اما فائدهٔ اتصال الاوردهٔ و الشرایین و الاعصاب و العضلات به فمعلومهٔ اما الاوردهٔ فلاجل تغذیته و الشرایین لاجل افادهٔ الحیاهٔ و الاعصاب لاجل افادهٔ الحس و الحرکهٔ و العضلات لاجل الحرکهٔ الارادیهٔ و اللّه اعلم-

الفصل السادس فی تشریح آلهٔ السمع

العظم الحجری فی داخله تجویف و منفذ الی خارج لیس هو علی استقامهٔ بل لو؟؟؟ لی المسلک فاذا اتی الیه انقسم[۱۷۳] المتفرع من الزوج الخامس من اعصاب الدماغ

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۰۱

على ما عرفت و انبسط فى جميع جوانبه و هذا هو الآلة الاولى للسمع ثم يحيط بالمجرى جسم غضروفى مستدير يسمى الصدفة و الاذن و هى الآلة الثانية فى السمع فانه يجمع الهواء و يحصره و متى حصل للهواء ذلك نفذ الى العصبة المذكورة فى الثقب المذكور و قرع الهواء المبثوث داخل التجويف ثم هذا المقروع يقرع العصبة و يحصل به ادراك الصوت المعبر عنه بالسمع-

و اما الفائدة فى خلقة الاذن من غضروف فلتكون اصبر على ملاقاة ما تلقاه فانها لو كانت عظما و كان ثخينا كان بعيدا عن الآفات غير انه يثقل حمله و لو كان رقيقا لخف حمله غير انه يصير معرضا للآفات و لو كان لحما او غيره من الاجسام اللينة لا نضغط و سد المجرى و منع ادراك المسموعات فانظر الى الحكمة فى تكوين هذا العضو الصغير كيف لم يهمل امره بل خلق من جوهر متوسط بين الصلابة و اللين فانه بالنظر الى انه ملاق للصدمات و الضربات يجب ان يكون صلبا يبعد قبوله بما يرد عليه من الآفات غير انه يحصل له ما ذكرناه و بالنظر الى انه[۱۷۴] يجب ان يكون لينا ليقبل الضغط من الكاسر و الضاغط غير انه يحصل له من الضرر ما ذكرنا فلذلك تلطف الخالق تعالى ذكره و خلقه من الجوهر المذكور و خلق مستديرا ليبعد عن قبول الآفات و له تقعير ليكون ابلغ فى حصر الهواء تبارك الخلاق الحكيم و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل السابع فى تشريح اللهاة و الحنجرة

اما اللهاة فانها عضو لحمى مستدير الشكل معلق فى اعلى الحلق خلقت لان تكسر حمية الهواء الداخل و تمنع الغبار و الدخان من الدخول فى الحلق و خلقت من لحم لان هذا الجوهر موافق لما خلقت[۱۷۵] له فانها بحرارتها تسخن الهواء الداخل و برطوبة مزاجها و قوامها تنقى الهواء مما يخالطه من الشوائب الرديئة و يلين قوامها توتى الانثناء و الحركة عند تقطع الهواء للصوت و خلقت مستديرة الشكل لتبعد عن قبول الآفات تبارك الصانع الحكيم-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۰۲

و اما الحنجرة فانها موضوعة على طرف قصبة الرئة و تأليفها من اجزاء غضروفية و من جسم آخر يجرى مجرى لسان المزمار من المزمار و يسمى الغلصمة و اما الحنجرة فانها مؤلفه من ثلاثة غضاريف و يعم ثلاثها انها محدبة من الظاهر و مقعرة من الباطن واحد الثلاثة غضروف يعرف بالترسى ذو اربعة اضلاع لان شكله شبيه الترس المستطيل و هو اكبر الثلاثة و اكثرها تحديبا و تحديبه يبتدئ من فوق الى اسفل و الغضروف الثانى دون الاول فى العظم موضوع من خلف مما يلى المرى يتمم ما نقص من الغضروف الاول من الاستدارة و اتصاله بالاول بضلعين لاصقين بضلعى الاول و هذا من الجانبين و اما من اسفل فبان انبتت من الاول زائدتان تدخلان فى نقرتين من الثانى و يحصل من ذلك مفصل مضاعف على ما ذكره جالينوس فى تاسعة المنافع و اما من فوق فاتصالها اتصال لحامى و هذا الغضروف يعرف بالذى لا اسم له و اما الغضروف الثالث فهو اصغر من الثانى بمقدار ما هو الثانى اصغر من الاول و يعرف بالمكبى و الطرجهالى و هو راكب على الثانى و اتصال هذا الغضروف بالثانى اتصال مفصلى بان ابنت من الثانى زائدتان تدخلان فى نقرتين من هذا الغضروف فيلتئم بذلك بينهما مفصل به يكون انفتاح الحنجرة و طبقها و اما الجسم المعروف بلسان المزمار فهو المتمم لطبق الحنجرة و هو انه يتصل بالطرحهالى ببعض اجزائه بحيث ان سطحه يصير مساويا لسطحه و اما من طرفه السفلانى فانه تبقى منه عضلة مدلاة غير متصلة به و بهذه العضلة يكون جمع الهواء و حصره و هذا لعضو ممتزج من غشاء و غدد و شحم و هو الآلة الاولى فى الصوت و يسمى بهذا الاسم لانه يشابه لسان المزمار فى شكله و فعله و وضعه اما فى شكله فانه يبتدئ من اسفل واسعا ثم يضيق شيئا نشيئا ثم يرجع الى السعة و اما وضعه فانه موضوع فى الحنجرة فى الموضع الذى يوضع فيه لسان المزمار فى المزمار و اما فعله فانه قد جعل له الفعل الذى للسان المزمار فى المزمار و هو التلحين و لما كان هذا الجسم يتمم طبق الحنجرة سماه جالينوس طبق الحنجرة و فى جنبيه ثقبان يمنة و يسرة ماران فى طوله من

فوق الی اسفل من غیر ان یکون احدهما نافذا الی الآخر و اسفل کل واحد منهما اوسع من اعلاه و فم کل واحد منهما علیه غشاء منتسج یظن من یراه انه نسج من غیر ان یکون فیه ثقب خفی حال التصویت ینطبق لسان المزمار من جمیع جهاته علی الحنجرة حتی ینحصر الهواء الخارج الذی هو مادة التصویت و لیستعین بالعضلتین الموضوعتین عن جنبتی الطرحهالی فانه بهما یحکم طبق الغضروف المذکور بحیث انهما یقاومان فی ذلک حرکة الصدر فی دفع الهواء المحصور فیه و لذلک متی اتفق ان یکون فی اصل الخلقة هاتان العضلتان صغیرتین کان الصوت خفیا و ربما انقطع عند الصوت الشدید و اما فی حال التنفس فتسترخی العضلتان المذکورتان و ینفتخ الطرجهالی فی حال ازدراد الطعام و شرب الشراب ینطبق الجمیع و یحیط بالحنجرة من داخل غشاء ملبس علیها جمیعها بانظر الی حکمة الصانع تقدس اسمه فی تکوین هذا و فی حسن تألیفه و هو خلق الحنجرة من جوهر غضروفی لان الصوت یتم بقارع و مقروع فالقارع هو الهواء و المقروع یجب ان یکون صلبا لیقاوم الهواء الخارج و الا لم یتم الصوت و العظم و ان کان یحصل له ذلک غیر انه به یفوتنا امر لا بد لنا منه و هو سهولة مواتاة الانغلاق و الانفتاح و اللحم و الشحم و ان کان یحصل بهما هذا القدر غیر ان المعنی الاول یفوتنا فیه-

و یحصل بهما مع ذلک ضرر آخر و هو للینهما ینضغطان و یسدان المجری فلم یبق من جوهر الاعضاء ما هو موافق لذلک سوی الجوهر الغضروفی تبارک من له الحلق و الامر و مع ذلک فجرمها رقیق لیکون اطوع فی ذلک و لیسهل حملها و خلقت من غضاریف و لم تخلق من غضروف واحد لانها لو کانت کذلک لم توات بسرعة فی حرکة الانبساط و الانقباض و الانفتاح و الانطباق المحتاج الیها دائما فلما سبق فی علم الصانع تعالی ذکره ذلک خلقها من غضاریف و احکم ربطها و شدها بعضها ببعض بعضلات و اعصاب قد عرفتها-

و صار عدد غضاریفها ثلاثة لان هذا القدر اکمل الاعداد و لان به یحصل العرض و هو ان یکون واحد من الجانب الوحشی و الآخر من الجانب الانسی و آخر طابق

و خلق شکله قریبا من الاستدارة لیکون بعیدا عن قبول الآفات و اعجب من هذا خلقه لسان المزمار من الجواهر المذکورة اما الغشاء فلاجل انفتاحه و انغلاقه و لیکون صبورا علی الصیاح الشدید و اما اللحم الغددی فلیندیه و یفیده لینا لئلا یتمزق و ینخرق عند ذلک و لیرطب الحنجرة لئلا یتسارع الیها الجفاف بسبب حرکتها و مرور المواد دائما بها و فی الحمیات الحادة-

و اما الشحم فلیمسک الرطوبة المستفادة من اللحم الغددی و یمنعها بلزوجته من التحلل و صار مسلک الهواء فیه یبتدئ من سعة الی ضیق لیخرج الهواء یحمیه و یحصل الصوت و خلق علی فوهة کل واحد منها غشاء لیسدها فی حال بلع الطعام و شرب الشراب و صارت الحنجرة تنفتح فی وقت التنفس لان الهواء الواصل فی الثقب المذکورة لا یفی بما تحتاج الیه الرئة و القلب لا سیما فی الحرکة الشدیدة و الحمیات الحادة و صارت هذه المنافذ جمیعها تنسد عند بلع الطعام و شرب الشراب لئلا ینحدر من ذلک شیء فی قصبة الرئة و یحصل الشرق و صار یحیط بالحنجرة غشاء لیحیل بین جرمها و بین المنحدر الیها دائما من الدماغ و المتصاعد الیها من الدماغ و المتصاعد الیها من ابخرة البدن فانظر الی حسن ترکیب هذا العضو بحیث انه لا یهمل امر شیء من اجزائه تبارک الخلاق العظیم-

الفصل الثامن فی تشریح قصبة الرئة

اما قصبة الرئة فابتداؤها من الغضروف الترسی الی اسفل من[۱۷۶] اللبة ثم ینقسم علی ما ستعرفه و یتفرع فی جرم الرئة و هی

مؤلفة من حلق واسعة غضروفية منضودة بعضها فوق بعض مربوطة باربطة غشائية و اصلبها مما يلى لرقبة و ما المنحدر عن ذلك فهو دونه فى الصلابة و شكلها من خارج مستدير و بينها من داخل جوهر غشائى و يكون مقدار استدارتها من خارج ثلاثة ارباع دائرة و الربع الآخر يتممه الغشاء و يستبطنها من داخل غشاء من الغشاء المجلل لباطن الحنجرة- و اما الفائدة منها فلأن تكون منفذ الدخول الهواء البارد الى القلب و خروج

العمدة فى الجراحة، ج‌۱، ص: ۱۰۵

البخار الدخانى عنه و آلة للتصويت و لذلك خلقت من جوهر موافق لذلك اما التنفس فانه لو كانت مؤلفة مما هو اصلب من الغضروف كالعظم مثلا لوافق من جهة دوام انفتاحه غير انه يضر من وجه آخر و هو انه لم يكن فيه مواتاة للامتداد و الاجتماع المحتاج اليهما فى حركة التنفس و لو كانت مؤلفة مما هو الين من الغضروف كاللحوم و الشحوم مثلا لوافق ذلك فى التنفس فى سهولة المواتاة للحركة المذكورة غير انه يضر من وجه آخر و هو انه ينضغط بعضه على بعض و يسد مجرى التنفس الذى الحاجة داعية الى ان يكون مفتوحا دائما-

و اما التصويت فقد عرفت[۱۷۷] انه يتم بقارع و مقروع على ما عرفت فالقارع هاهنا هو الهواء و المقروع يجب ان يكون صلبا ليقاوم القارع و يمانعه غير انه لم يجب ان يكون عظما و الاحصل منه الضرر فى التنفس على ما عرفت و خلقت من غضاريف و لم تكن من غضروف و ذلك لتواتى فى حركة الانبساط و الانقباض لتتم للتنفس الحركة و صارت واسعة لتسع من الهواء ما تحتاج اليه و صارت مربوطة باربطة غشائية لتتم للتنفس الحركة فبالغضاريف يتم الصوت و بالغشاء يتم التنفس و صار اصلبها مما يلى الرقبة لانها ملاقية للصدمات و الضربات و صارت مستديرة فى هذه الجهة لتبعد عن قبول الآفات و صارت من جهة المرى ناقصة الاستدارة و يتممها جوهر غشائى لامر لا بد منه و هو ان الانسان فى بعض الاوقات يزدرد لقمة كبيرة فتضغط الغشاء الى داخل و يصير تجويف المرى مستعارا لها-

و اما الفائدة من الغشاء المجلل لها من داخل فليوقيها من المواد المنحدرة من الدماغ اما الرئة فانها مركبة من خمسة جواهر اقسام القصبة و هى المعروفة بالعروق الخشنة و جرم الرئة و الوريد الشريانى و الشريان الوريدى و نفس الغشاء المحيط بها اما القصبة فانها عند ما تجاوز الترقوة الى اسفل تنقسم قسمين قسم يتوجه الى جهة اليمين و قسم الى جهة الشمال و المتوجه الى جهة اليمين يتفرع ثلاثة فروع و المتوجه الى جهة الشمال يتفرع فرعين فقط و هيئة هذه الشعب جميعها كهيئة القصبة بمعنى انها غضاريف غير انها الين من غضاريف القصبة و شكلها ثلاثة

العمدة فى الجراحة، ج‌۱، ص: ۱۰۶

ارباع دائرة و يتممها جوهر غشائى و اما نفس الرئة فهو لحم رخو متخلخل كثير المنافذ و لونه ابيض فى المستكملين و فى الاطفال شديد الحمرة-

و اما الوريد الشريانى فانه يتفرع فى لحم الرئة كتفرع اقسام القصبة و يلاصقها من جهة استدارتها و اما الشريان الوريدى فانه ايضا يتوزع كتوزع ذينك[۱۷۸] المنخرين و يلاصق اقسام القصبة من جهة الغشاء المتمم لاستدارتها و اما الغشاء فانه يحيط بها من جميع جهاتها فهذه هيئة الرئة-

و اما الفائدة منها مطلقا فهى ان تكون آلة للتنفس و جنة للقلب و وطاء له و ذلك لانها تجذب الهواء البارد و تخزنه عندها ثم تمد به القلب اولا- فاولا و صار كذلك لان الانسان فى بعض الاوقات يعرض له امور تعيقه عن استنشاق الهواء كما فى المرور فى الدخان و الغبار و بالارائح الرديئة و فى وقت التزحر و الولادة و القلب دائم الحركة يجذب الهواء البارد و يدفع البخار الدخانى حتى قيل انه يتحرك فى التنفس المعتدل عشرة مرات خمسة انبساط و خمسة انقباض فلو جعل القلب هو الجاذب

للهواء بذاته لهلک الانسان فی الاوقات المذکورة و لما کان حال الرئة کذلک خلقت مجاری التنفس و هی اقسام القصبة جوهرها کجوهر القصبة لتکون دائما مفتوحة و لها تفاضل لتکون مواتیة لذلک و لذلک خلقت ایضا من غضاریف و لم تخلق من غضروف واحد و صار قوامها الین لانها مستورة فاستغنت عن ذلک و لئلا تورم الرئة بصلابتها و صار یتمم استدارتها غشاء لیتهیأ لها الاتساع عند استنشاق هواء متوفر و لتقبل عند الحاجة حرکة الشریان الوریدی عند انبساطه و صارت متداخلة بجمیع اجزاء الرئة لحاجتها الیها لاجل نفوذ الهواء البارد و لا صلاح القلب لانها محیطة به من جمیع الجهات فصارت مقسومة بقسمین لما فی التزویج من المنفعة فیکون کأن فی کل جانب رئتین و جعل فی الجانب الایمن قسم آخر خامس لیقابل بثقله ثقل رأس القلب و لیکون و طاء للشریان الوارد الی الصدر و خلق لحمها متخلخلا- لیسع من الهواء ما تحتاج الیه و لیکون ایضا اطوع فی حرکة الانبساط و الانقباض و صار لحم الرئة مائلا الی البیاض لمداخلة الهواء له و لما کانت رئة الاطفال قلیلة الهواء

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۰۷

و حرکتها ضعیفة کان لونها مائلا الی الحمرة و اما ان حرکة الرئة لذاتها و هی تابعة لحرکة الصدر فلا یلیق ذکره بصناعة الجراحة و قد اوضحناه فی شرحنا لکلیات القانون-

و اما الورید الشریانی فالفائدة منه انه یوصل الی الرئة غذاءها و لذلک جعل مبثوثا فی جمیع اجزائها لحاجتها جمیعها الی الغذاء و صار مجاورته لاقسام القصبة من جهة استدارتها لانها لما لم تکن متحرکة لم تکن محتاجة الی مکان تدخل فیه عند الانبساط و لان النافذ فی تجویفها غلیظ فاذا کان نفوذه الی باطن الرئة فی جرم اقسام القصبة لم ینفذ منه الا اللطیف (مما فیه و ارقه- [۱۷۹]) و اما الشریان الوریدی فالفائدة منه ان یوصل الی الرئة الروح الحیوانی و غذاء الرئة و الحرارة الغریزیة و صار مبثوثا فی جمیع اجزائها لحاجتها الی ذلک و صار ملاصقا للقصبة فی حال فی جانب الغشاء لما ذکرنا و اما الغشاء فالفائدة منه حفظ جوهر الرئة و توقیته مما یرد علیه و حفظ حرارتها الغریزیة و لیفیدها حسا فانظر الی حکمة الصانع فی تکوین هذا العضو و فی ترتیب آلاته تبارک الخلاق العظیم-

الفصل التاسع فی تشریح القلب

القلب عضو لحمی صلب القوام مخروط الشکل قاعدته فی وسط الصدر و رأسه یمیل الی الجانب الایسر و هو اصلب جمیع اجزائه و فی القلب اصناف الالیاف الثلاثة و له ثلاثة بطون بطن فی الجانب الایمن و بطن فی الوسط و بطن فی الجانب الایسر و له اربع منافذ فی الجانب الایمن اثنان احدهما ینفذ فیه الدم من الکبد الی القلب و علی فوهة هذا المجری ثلاثة اغشیة معلقها من خارج الی داخل و هی اغلظ اغشیة منافذ القلب و ثانیهما و هو الذی یتصل به الورید الشریانی و علی فوهته اغشیة معلقها من خارج الی داخل و لم اعرف احدا ذکر عدد هذه الاغشیة و اثنان من الجانب الایسر احدهما منفذ الابهر و علی فوهته ثلاثة اغشیة معلقها من داخل الی خارج و ثانیهما منفذ الشریان الوریدی و علی فوهته غشآن معلقهما

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۰۸

من داخل الی خارج و عن جنبتی القلب زائدتان عصبیتان رقیقتا الجوهر تسمیان اذنی القلب و یحیط بالقلب غشاء صلب یلاقصه فی بعض المواضع و یعلو الغشاء شحم کثیر و تتصل به رباطات کثیرة و هو بغشائه فی وسط الرئة فهذه هیئة القلب-

و اما فائدته فهو اعطاء ما عداه من اعضاء البدن الحیاة و الحرارة و سائر القوی علی المذهب الحق و لذلک خلق فی وسط البدن لیکون بعده عن جمیع جوانبه علی السواء و صار جوهره لحمیا لقوة حرارته و کثرة دمه و صار قوامه صلبا لیبعد عن قبول الآفات و لیکون صبورا علی الحرکة الدائمة و جعل شکله مستدیر الیبعد عن قبول الآفات و میل رأسه الی الجانب الایسر لیقابل ثقلة

لثقل الكبد و يفيد الجانب الايسر حرارة تساوى حرارة الجانب الايمن و صار رأسه صلبا ليكون ابلغ فى حفظ الحرارة و الروح الحيوانى و خلق فى القلب اصناف الالياف الثلاثة لحاجة الجذب و الدفع و الامساك فانه قد ثبت فى علم الطبيعة ان القوة الجاذبة تستخدم فى فعلها فى الاعضاء ذوات الليف الليف المتطاول و الدافعة الليف المستعرض و الماسكة الليف المؤرب و ايضا فانه دائم الحركة فجعلت هذه الالياف مشتبكة بعضها فى بعض ليقوى جوهره و خلق له ثلاث بطون ليكون انتقال الدم الى الروح الحيوانى بالتدريج فهو ينصب و يجتمع فى البطن الايمن و ليستعد فى الاوسط و يصير روحا فى الايسر و خلق الايمن اعظم بطونه ليسع دما كثيرا لانه خزانة لما بعد[١٨٠] من البطون و صار معلق الاغشية مختلفا و ذلك بحسب الحاجة و الاحتياط فسعة الاجوف لما كان الدم نافذا منها الى القلب جعل معلق اغشيته من خارج الى داخل حتى يسهل دخوله اليه و يمنع خروج الدم عنه و الوريد الشريانى لما كان غذاء الرئة يدخل فيه جعل معلق اغشيته من خارج الى داخل ليسهل انفتاحه و دخول الدم فيه ثم ينطبق و يمتنع خروج الدم منه و صار معلق اغشيته الابهر على ما ذكرنا ليسهل خروج الدم و الروح منه و يتعذر عودها اليه و صار معلق اغشيته الشريان الوريدى على ما ذكرنا و ذلك لان المجرى[١٨١] المذكور و ان كان يخرج منه شىء

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١٠٩

و يدخل منه شىء غير ان الداخل جسم واحد و هو الهواء البارد الى القلب و الخارج منه جسمان احدهما البخار الدخانى و الدم الذى يغذ و الرئة فروعى الاكثر فجعل معلق اغشية هذا المجرى من داخل الى خارج ليسهل خروج ما ذكرنا منه و خلق له اذنان لتعينا القلب فى جذب ما يجذبه و صار يحيط به غشاء ليوقيه مما يرد عليه و خلق صلبا ليكون ابلغ فى التوقية و صار مبرأ عنه فى اكثر المواضع لئلا يمنعه من حركته و خلق عليه شحم ليرطبه و يندیه خوفا من تجفيف الحركة و اما العلة فى كثرة الشحم عليه مع كونه احر اعضاء البدن و الحرارة تذيبة فبيانه فى علم الطبيعة و ليس للجرائحى فيه نظر و صار تتصل به رباطات لتمسكه و تمنعه من التزعزع و وضع فى وسط الرئة لتوقيه من الآفات الواردة عليه تبارك الصانع الحكيم-

الفصل العاشر فى تشريح المرى

اما المرى فهو جسم مستطيل مستدير الشكل مؤلف من لحم و طبقات غشائية الباطنة منها مستطيلة و الخارجة مستعرضة و فيه ليف يسير ذاهبا ورابا و هو موضوع فى الوسط و ابتداؤه من عند الحنجرة و انتهاؤه عند الفقرة الثامنة من فقار الصدر و فى انحداره يلاصق الفقرات مربوطا بها برباطات قوية و هو من هذا فيه ادنى تفرطح و سلوكه الى اسفل الفقرة الخامسة على استقامة ثم انه يميل ميلا يسيرا الى الجانب الايمن هكذا قال الفاضل جالينوس فى سادسة المنافع ثم يعود الى الاستقامة ثم انه عند الفقرة الثامنة يخرق الغشاء و يتصل بفم المعدة و يحيط به من داخل طبقة غشائية و هى التى تغشى داخل الفم و الحنجرة و تتصل بفم المعدة فهذه هيئة المرى-

و اما الفائدة منه فلأن يكون مسلكا و منفذ اللغذاء و اما استطالته فليطول تردد الغذاء فيه لينال حظ من النضج و اما استقامته فليسهل نفوذ الغذاء فيه و خلق مستدير ليبعد عن قبول الآفات (و صار فيه-[١٨٢]) لحم لينال ما ينفذ (فيه هضم ما و خلق فيه طبقات

العمدة فى الجراحة، ج ١، ص: ١١٠

غشائية ليكون قابلا للتمديد عند ابتلاع اللقمة-[١٨٣]) الكبيرة و قذف مادة متوفرة او غليظة القوام من المعدة فى القىء الغنيف و جعلت الباطنة المستطيلة لحاجته الى الجذب و الخارجة الذاهبة عرضا لئلا يجتمع الجذب و الدفع معا و التى بينهما ورابا لتكون واسطة بين الجذب و الدفع و صارت هذه اقل اليافه لقلة جاحته الى المسك لانه مجرى و صار يلاقى فى نزوله الفقرات ليعتمد

علیها و یقوی بها و صار فیه من هذه الجهة ادنی تفرطح لیجود[۱۸۴] استقراره علی الفقرات و صار یمیل الی الجانب الایمن عند نهایة الفقرة الخامسة و ذلک لئلا یزاحم قسما من الابهر النازل فانه عند نزوله یعتمد علی الفقرة المذکورة و لیصیر له بالانحراف المذکور زاویة یصیر بسببها نزول الطعام الی المعدة شیأ فشیأ و صار الانحراف الی الجانب الایمن و لم یکن الی الجانب الایسر لان الجانب الایسر مشغول بالشریان المذکور و صار یعود المری الی موضعه لیعتمد علی الفقرات کما کان اولا و صار یحیط به من داخل غشاء لیوقی جرمه و یحیل بینه و بین ما من شأنه ان یخرج من المعدة من المواد الحادة و غیرها بالقیء و صار هذا الغشاء متصلا بالفم لیکون له تأثیر فی الجسم الممضوغ و یدل علی هذا التاثیر انضاج الحنطة الممضوغة للدمامیل و الخراجات و مما یدل علی اتصال الغشاء بالفم انذار اختلاج[۱۸۵] الشفة السفلی عند ما تروم المعدة قذف ما فیها بالقیء فانها تتحرک لقذفه بتحرک ما یتصل بالفم فتظهر الحرکة فی الشفة المذکورة-

و اما الفائدة فی اتصال الغشاء بالحنجرة فلکی اذا انجذب المری داخل اللسان و النغانع فی وقت الانزدراد الی اسفل ترتفع الحنجرة و تتعلق بطبقها و لا یدخل فیها شیء تبارک الخلاق العظیم-

الفصل الحادی عشر فی تشریح فم المعدة و المعدة

فم المعدة یقابل العظم الحنجری و الغالب علی جرمه الجوهر العصبانی من الزوج السادس من عصب الدماغ و بهذا یکون الاحساس بشهوة الطعام و هو مائل الی

الجانب الایسر و خص هذا العضو بهذه الشهوة و ذلک لان ما عداه من اعضاء البدن ینتهی جذبها الغذاء الیه و هو لم یجذب من غیره فاحتاج ان یکون له شعور بعوز الغذاء لیحث الانسان علی طلبه تبارک الصانع الحکیم- و صار عصبه دماغیا و لم یجعل نخاعیا مع انه اقرب الیه و ذلک لقوة حس الدماغ و صار یمیل قلیلا الی الجانب الایسر لان الکبد اشغلت الایمن-

و اما المعدة فانها موضوعة علی الصلب و قعرها مائل الی الجانب الایمن و فمها الی الجانب الایسر و شکلها شبیه باکرة متطاولة تبتدئ من ضیق و تنتهی الی سعة و هذا الشکل خاص بمعدة الانسان و لها من هذا الموضع منفذ یسمی البواب و هو اضیق من منفذها الاعلی فحیث هی اوسع فمجراها اضیق و حیث هی اضیق فمجراها اوسع و استدارتها من قدام ظاهرة و من جهة الصلب مسطحة و هی مربوطة به من هذه الجهة برباطات کثیرة سلسلة-

و اما ترکیبها فلها من داخل طبقة عصبانیة طولانیة موافقة لانتساج طبقة المری الداخلة و قوامها صلب[۱۸۶] و انتساجها ضیق و ابلغها فی ذلک فمها ثم یقل فیها ذلک علی التدریج الی اسفل حتی اذا کان قعرها وجد هناک جوهر لین لحمی و وراء هذه الطبقة طبقة اخری ملتصقة بها التصاقا یوهم انهما واحدة ذاهبة ورابا و اخری خارجة لحمیة ذاهبة عرضا و تحیط بها بعد ذلک طبقة شبیهة بنسج العنکبوت و تأتی الی المعدة عروق کبدیة بعضها غیر نافذة الی تجویفها و هی قلیلة و بعضها نافذة بفوهاتها مصاصة لصفو الکیلوس و هی اکثر من الاول و یحیط بها من الجانب الایمن زوائدها الخمس و من الجانب الایسر الطحال و من قدام الثرب و من تحت الکلی و المثانة و من خلف لحم الصلب و من فوق القلب بواسطة الحجاب فهذه هیئة المعدة-

و اما منفعتها فهی احالة الغذاء الی الصورة الکیلوسیة و اعداده لفعل الکبد و صار وضعها علی الصلب لتستقر علیه و صارت دون آلات التنفس و ان کان یجب من جهة القیاس ان تکون (تلو-[۱۸۷]) الفم و ذلک لتکون قریبة من مخرج

الاثقال و البول اللذین هما فضلات ما یتولد فیها و صار قعرها مائلا الی الجانب الایمن و ذلک لخلو هذا الموضع بسبب ارتفاع

الكبد و لتكون قريبة من الكبد لتعينها بحرارتها على هضم ما فى قعرها و رأسها مائل الى الجانب الايسر لتكون على مسامتة فمها-

و اما استطالتها وسعة سفلها فلأن الانسان لما كان منتصب القامة و الغذاء بطبعه يميل الى اسفل فوسع سفلها لاجل ذلك و ضيق منفذها الاسفل المسمى بالبواب لان النافذ رقيق القوام فاستغنى عن السعة و ايضا فانه محل اجتماع الغذاء و ميله بطبعه اليه فاحتيط فى امره بذلك خوفا من ان ينحدر شيء منه و اما منفذها الاعلى فانه بخلاف هذا جميعه فان النافذ فيه غليظ القوام كبير الجرم و ليس هو فى محل اجتماع الغذاء و ميله و سمى مجراها هذا بما ذكرنا لانه ينفتح فى وقت الحاجة و ينسد فى وقت الاستغناء و صار شكلها مستديرا من قدام ليبعد عن قبول الآفات و يسع تجويفها من جرم الغذاء مقدارا متوفرا و سطحت من خلف ليجود استقرارها و ثباتها على الصلب عند تزلزلها[۱۸۸] بالاغذية و الاشربة و صار يتصل بها رباطات كثيرة لتحفظ وضعها عند ذلك و صارت سلسة لتقبل التمديد عند ذلك و صار الغالب على طبقتها الليف الذاهب طولا لشدة حاجتها الى الجذب و صارت موافقة لطبقة المرى ليكون الجذب متصلا و صلب قوام هذه الطبقة لتكون صبورة على تمديد الغذاء و الشراب و لذلك ايضا استحكم انتساجها و صار ابلغها فى ذلك فمها لان الغذاء الماربه لم ينله بعد هضم و تغير فيكون خشنا بخلاف حاله عند قعرها فانه يكون قد ناله قدر متوفر من الهضم فلذلك لين سفلها و صارت الطبقة الداخلة عصبانية لتقبل التمديد عند التركز و لا تنفرز و لان الحس اللمسى لا يدرك ملموسه الا بالملاقاة و صار الليف المؤرب يلاصق بهذا الغشاء لان الامساك بعد الجذب فهى بالليف المذكور تمسك غذاء البدن و اما غذاء نفسها فتمسكه بنفسها و صار الليف المستعرض متبرئا عن الليفين المذكورين اما عن المستطيل فلأن الجذب مناف للدفع و اما عن المؤرب فلانه ايضا يباين المسك و ايضا فان فى

وضعه خارجا فائدة اخرى لانه يصير بصورة اللضام[۱۸۹] و الجامع لاجزائها لئلا تنفرز عند التركز و صارت الطبقة اللحمانية خارجة لان الهاضم يجوز ان يفعل فى المهضوم بذلك الملاقاة[۱۹۰] كالنار فانها تنضج اللحم بواسطة القدر بخلاف الحاس حسا لمسيا فانه لا يدرك ملموسه الا بالملاقاة-

و اما الفائدة من الطبقة العنكبوتية فللمبالغة فى حفظ جوهرها و صارت الاوردة الغير نافذة اقل من النافذة لان طبقتها الداخلة تغتذى بالكيلوس و صارت المصاصة الآتية اليها اقل من مصاصة المعاء لان معظم الجذب انما هو من المعاء لان الكيلوس ناقص الهضم بالنسبة الى كونه فى المعاء و اما الفائدة مما يجاورها فلتجويد هضمها و اعانتها على ذلك تبارك الصانع الحكيم و اللّه اعلم-

الفصل الثانى عشر فى تشريح الثرب

اما الثرب فهو جسم غشائى مؤلف من طبقتين مطبقة احداهما بالاخرى و بينهما شرايين و اوردة كثيرة و شحم كثير و شكله شبيه بشكل الكيس و ابتداؤه من فم المعدة و انتهاؤه عند الامعاء و ملتحم بها و اما من الجانب الايمن و الايسر فالى اضلاع الخلف و ملتحم بها ايضا فهذه هيئة الثرب-

و اما الفائدة منه فهو حفظ الحرارة الغريزية فى الباطن و لذلك تركب من طبقات عصبانية مستحصفة ليكون ابلغ فى ذلك و صار وضعه من قدام لان الجانب القدامى من البدن لما كان عادما للاجسام الصلبة التى هى اشد وقاية و حفظا للحرارة الغريزته من الاجسام اللينة تلطف الصانع تعالى ذكره و خلقه من هذه الجهة و ركبه مما ذكرنا و لم يكتف بذلك بل ضوعفت طبقاته و صار ينسج فيه شرايين و اوردة كثيرة لتفيده زيادة حرارة ايضا تعينه على ما ذكرنا و صار يعلوه شحم كثير ليكون ابلغ فى حفظ

الحرارة و منعها من التحلل بدسومته و لزوجته لأن الشحم ايضا حار فيكون معينا على هضم الغذاء و صار شكله على ما ذكرنا لانه محيط باعضاء وضعها على هيئة الاستدارة و صار يتصل بما ذكرنا ليحفظ الاتصال وضعه و صار ينقطع فى

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۱۴

الجانبين عند اضلاع الخلف لان ما بعد هذا الموضع[۱۹۱] فان اطراف الاضلاع و باقى الاضلاع التامة كاف فى حصر الحرارة و منعها من التحلل فانظر الى حكمة الصانع تعالى ذكره فى خلقة هذا العضو و فى خلقة تركيبه مما هو محتاج اليه فيما هو بصدده و كيف اوصله حيث الحاجة اليه و افصله حيث الاستغناء عنه تبارك من له الخلق و الامر- و اللّه اعلم-

الفصل الثالث عشر فى تشريح المعى

المعى ابتداؤها من البواب و انتهاؤها الى الدبر و هى ستة موضوعة على الصلب و مربوطة به برباطات وثيقة و تركيبها من طبقتين و الغالب على ليفها الذاهب عرضا ثلاثة بعضها[۱۹۲] تعرف بالدقاق[۱۹۳] اولها معى يعرف بالاثنى عشر و وضعه على الصلب على استقامة و هو مائل بجملته الى جهة اليمين و جوهره الين من غيره من الامعاء الدقاق ثم بعده معى يعرف بالصائم و له ميل الى الجانب الايسر ثم بعده معى يعرف بالدقيق و هو كثير التلافيف غير انه لا يتصل به من العروق كما يتصل بما قبله و جوهر هذه جميعها ارق من جوهر الامعاء الغلاظ و تجويفها اضيق و على سطحها الداخل رطوبة تسمى الترصيص و اما الغلاظ و هى السفلى و تعرف بالاعفاج و هى ثلاثة ايضا احدها يعرف بالاعور و هو واسع التجويف يأخذ الى الجانب الايمن و هيئته كهيئة الكيس اى له فم واحد يدخل فيه ما يدخل و يخرج منه ما يخرج و ثانيها معى يعرف بقولون و هو ارفع من الذى قبله الى الجانب الايمن نحو الخاصرة ثم يميل الى الجانب الايسر ثم ينعطف الى الجانب الايمن و جوهر هذا المعى غليظ و انتساجه ضيق و ثالثها معى يعرف بالمستقيم متصل به و وضعه مستقيم و طرفه الدبر و هو واسع التجويف ايضا على سطحه الداخل ايضا رطوبة اغلظ من التى على سطح الامعاء الدقاق و يسمى ايضا الترصيص فهذه هيئة المعى-

و اما فائدتها جميعها فهو ان تكون آلة لتأدية الكيلوس من المعدة الى الكبد و ممرا

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۱۵

لفضلة هذا الجوهر و لباقى البدن و لان تهضم ما فى غشاء المعدة ان فضل عن هضمه و لذلك خلق جوهرها قريبا من جوهر المعدة لا سيما الامعاء الدقاق-

و كثر تلافيفها و تعاريجها لوجهين احدهما ليطول تردد الغذاء فيها و ينجذب من الثانى ما فات جذبه من الاول بحيث ان فضلته اذا خرجت لم يبق فيها ما يصلح لغذاء البدن و ثانيهما ليطول احتباس الفضلات فيها و لا يحوج الانسان الى القيام المتواتر و يكون حاله حال البهائم فى كثرة القيام و لا شك ان ذلك يعيقه عن مصالحه البدنية و النفسانية و اقتصر[۱۹۴] على ما ذكرنا لان به تحصل الكفاية و جعل وضعها اسفل البدن لانها لما كانت مسلكا للكيلوس جعلت متصلة بمعدته و بمولده[۱۹۵] و مسلكا لفضلات البدن و هى بطبعها هابطة الى اسفل جعل وضعها مناسبا لجهة حركتها و صار مسلكها الى اسفل على الصلب لتستقر عليه و لتنبت منه اوتار تعضدها و تقويها لئلا تتزعزع عند انحدار الفضلات اليها و مرورها بها و عند تركزها باحتباس الطبع المتوفر و عند شدة التزحر و لاجل هذا وثقت[۱۹۶] رباطاتها و ركبت من طبقتين لما فى التزويج من المنفعة فانها لما كانت ممر الفضلات البدن و مسلكالها و كان بعضها حادا و بعضها خشنا و بعضها صلبا احتيط فى امرها و ركبت من طبقتين و صار الغالب على ليفها الذاهب عرضا لشدة حاجتها الى الدفع فان حاجتها الى هذا القدر اشد من حاجة غيرها لكونها ممر او مسلكا لما ذكرنا و اقتصر فى عدد كلى صنفيها اى الدقاق و الغلاظ على الثلاثة لانها اكمل الاعداد لحصول المبدأ و الوسط و المنتهى فيها و

سمیت الثلاثة الاولی دقاقا لدقة جرمها و لضیق تجویفها و ذلک لان النافذ فیها لین جدا بالنسبة الی النافذ فی الامعاء الغلاظ فاستغنت عن غلظ الجرم وسعة التجویف و یسمی الاول منها بالاثنی عشر لان امتداده الی اسفل یساوی اثنی عشر اصبعا مضمومة بعضها الی بعض من اصابع صاحبه و صار وضعه مستقیما لیسهل انحدار ما ینحدر فیه و میل الی الجانب الایمن لخلو هذا الموضع بسبب ارتفاع الکلیة الیمنی و صار جوهر هذا ارق من باقی الامعاء الدقاق لان

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۱۶

ما یحویه ارق مما یحویه باقی الدقاق و ذلک لانه اول منحدر عن المعدة و لم یحصل فیه بعد جذب و صار فی المعی الصائم تلافیف لیتمکن الماساریقا من جذب ما فات جذبه من المعی الاول و صار میله الی الجانب الایمن لخلوه علی ما ذکرنا و سمی هذا صائما لخلوه فی اکثر الاوقات و صار کذلک و ذلک لکثرة ما یتصل به من الماساریقا و ذلک لقربه من الکبد و لکثرة ما ینصب من الصفراء و کثر تلافیف الامعاء الدقاق لان الاول لما کان عدیم التجویف و الثانی قلیله احتیج ان یکون هذا کثیر التلافیف لیحصل من هذا ما فات من الاولین من الاستقصاء فی الجذب و هضم المنجذب-

و اما العلة فی جعل هذه المعی ضیقة التجویف رقیقة الجرم فلما ذکرناه و اما الغلاظ و سمیت بهذا الاسم لغلظ جرمها وسعة تجویفها و ذلک لخشونة ما تخویه و غلظ جرمه و ذلک لا نجذاب الطبقة و غلظ جرمها لئلا تنفرز عند اجتماع ذلک فیها و وسع تجویفها لئلا یحتاج[۱۹۷] الانسان الی قیام متواتر و خلق الاعور واسع التجویف لیطول مقام ما ینصب الیه و ذلک لیهضم ما فات الامعاء الدقاق هضمه و صار یمیل الی الجانب الایمن لحرارة هذا الموضع بسبب مجاورة الکبد فیستفید منها حرارة تهضم ما ینحدر الیه و لان هذا المکان فیه خلو بسبب ارتفاع الکلیة الیمنی و سمی هذا بالاعور لان له فما واحدا و صار کذلک لیبطئ خروج ما ینحدر الیه لما ذکرنا و صار قولون یرتفع نحو الخاصرة الی الجانب الایمن لخلو هذا المکان ثم الی الایسر لیعتدل و زن البدن و غلظ جوهر هذا المعاء لیصبر علی ما یناله مما یحویه و ضیق جرمه لذلک و سمی بهذا الاسم لان المرض المسمی بالقولنج کثیرا ما یحدث فیه و صار المستقیم وضعه علی استقامة لیسهل اندفاع ما یحویه و ذلک لیبس المندفع و وسع تجویفه (لیسع من البراز مقدارا صالحا و لا یحوج الانسان الی القیام المتواتر و غلظ جرمه[۱۹۸]) لیحمل الم تمدید الفضل المندفع الیه و صارت الرطوبة التی علی سطحه غلیظة الجوهر لخشونة ما تحویه تبارک الخلاق العظیم و اللّه اعلم-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۱۷

الفصل الرابع عشر فی تشریح الماساریقا

اما الماساریقا فهی عروق متشعبة من الباب متصلة بالامعاء الدقاق و الغلاظ و باسافل المعدة بفوهاتها و هی کثیرة العدد ضیقة التجویف مرکبة من طبقة واحدة و یحیط بها لحم غددی یسمی بالعداس[۱۹۹] فهذه هیئتها-

و اما فائدتها فلان ینحدر فیها صفو الکیلوس من الامعاء الی الکبد و کثر عددها لیجذب الثانی ما فات الاول جذبه و الثالث ما فات الثانی جذبه و صارت متصلة بالامعاء جمیعها و باسافل المعدة لیکون الجذب متصلا و یحصل الاستقصاء فی امتصاص صفو الکیلوس و ینال البدن منه ما یحتاج الیه فی التغذیة و خلقت ضیقة التجویف لیطول زمان نفوذ الکیلوس فیها فیتغیر بعض التغیر و یستعد لقبول الصورة الدمویة و لیکون المنجذب فیها رقیقا خالصا من الاثفال التی لیست بغاذیة و خلقت مرکبة من طبقة واحدة لتکون اطوع و اقبل للتمدید و صار یحیط بها لحم غددی لیدعمها و یمنعها من الزوال عن مواضعها و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الخامس عشر فی تشریح الکبد

اما جوهر[۲۰۰] الكبد فهو اشبه شيء بالدم الجامد و فيه عروق كثيرة دقاق مشتبكة بعضها ببعض رقيقة الجوهر و هو في نفسه قليل الحس الا ما قرب من الغشاء المحيط بها و فيها شرايين لكن اقل من الاوردة و مع ذلك فاكثر اتصالها بالمقعر و تأتيها شعبة صغيرة من عصب النخاع و يحيط بها غشاء من فاراطين و لها زوائد تختلف عددها باختلاف مقدارها و ذلك لانها متى كانت عظيمة كانت زوائدها خمسة و متى كانت صغيرة كانت اربعة و هي موضوعة في الجانب الايمن من البدن في مقابلة الطحال غير ان وضعها ارفع منه و لها تقعير من جهة المعدة و تحديب من جهة الحجاب و في اعلا تقعيرها مجرى المرارة و في اسفله مجرى الطحال و اما مجرى المائية فانه متصل بالاجوف و هي مربوطة من خلف

العمدة في الجراحة، ج۱، ص: ۱۱۸

برباطات قوية تتصل بخرز الظهر و بالاضلاع و من قدام بالشراسيف و بالحجاب و من اسفل بالمعاء و بالماساريقا فهذه هيئة الكبد-

و اما الفائدة منها فهي احالة الدم و اعداده لان تفعل فيه الاعضاء و تغتذي به و لذلك خلق جوهرها كجوهر الدم و كثرت العروق فيها و كذلك تلافيفها ليطول تردد صفو الكيلوس فيها و يكمل نضجه و استحالته الى الدموية و رقق جوهرها ليسهل نفوذ القوى الطبيعية فيها و لانها في مكان حريز فاستغنت عن الثخانة و صارت قليلة الحس لانها ممر لفضلات البدن المنصبة الى الامعاء التي لا تخلو عن حدة[۲۰۱] و خلق فيها شرايين لتفيدها حرارة منضجة و لينقص البخار المتولد فيها عند تولد الكيلوس فيه-

و اما اتصال القصبة بها فلتفيدها حسا و صار يحيط بها غشاء ليحفظ جوهرها و يحصر الحرارة الغريزية فيها و يفيدها حسا و صار اختلاف الزوائد تابعا لاختلاف مقدارها و ذلك بحسب احتمال جرمها و وضعت في الجانب الايمن لشرفها و صارت ارفع من الطحال لتكون لها ميزة عليه في الشرف و صار تقعيرها من جهة المعدة لتكون محتوية عليها و تحديبها من جهة الحجاب ليتسع الموضع عليه و لا يتعذر عليه حركته و صار اتصال مجرى المرارة باعلا مقعرها لان المرة للطافتها تطلب الاعالي فجعل اتصال منفذها حيث جهة حركتها و السوداء لما كانت غليظة تطلب الهبوط فجعل اتصال منفذها من اسفل حيث ميلها-

و اما مجرى المائية فجعل متصلا حيث الاستغناء عنها فان الحاجة اليها انما كانت عند كون الدم في عروق الكبد لتعين الدم على النفوذ فيها و صارت مربوطة على ما حولها على ما ذكرنا لشدة العناية بامرها في التوثيق و حفظ وضعها تبارك من له الخلق و الامر و اللّه اعلم-

الفصل السادس عشر في تشريح المرارة

اما المرارة فانها موضوعة على الجانب الاعلى من مقعر الكبد و هيأتها كهيأة كيس

العمدة في الجراحة، ج۱، ص: ۱۱۹

و جوهرها عصباني صلب القوام رقيقه و تأليفها من طبقة واحدة فيه اصناف الالياف الثلاثة الطولاني و المستعرض و المؤرب و لها مجريان احدهما يتصل بالكبد في الموضع الذي عرفت ثم يتفرع الى شعب كثيرة تداخل جرمها حتى زوائدها و الآخر يمر الى اسفل فاذا قارب اواخر المعدة انقسم قسمين غير متساويين اصغرهما يتصل باسفل المعدة و الاكبر بالمعى الاثنى عشر و ربما كان الامر بالعكس و صاحب هذه المعدة يكون دائما في تهوع و غثيان و يتصل بالمرارة عصبة من الشعب المتصلة بالكبد و ورید من الكبد يأتي فيه دم يغتذي به و شرايين فهذه هيئة المرارة-

اما الفائدة منها فهي تنقية الدم من المرة الصفراء و خزنها لوقت الحاجة لتنبيه المعى على دفع ما فيها و صار لها تجويف

كتجويف الكيس لتجمع فيها المرار الى وقت الحاجة و صار جوهرها عصبانيا ليقبل التمديد عند التركز و الاجتماع عند نقصان الصفراء و صلب قوامها ليبعد عن قبول الآفات و صار جرمها رقيقا ليسهل عليها التمديد و خلق فيها اصناف الالياف الثلاثة ليكون فيها الجذب و الدفع و المسك و صار مجراها المتصل بالكبد مداخلا بجرمها لان الصفراء ليس لها مكان مخصوص تتولد فيه بل هى مبثوثة فى جرمها و اما فائدة اتصال آلات بها فمعلوم اما العصبة فلتفيدها حسا و الشرايين حرارة غريزية و الحياة ايضا و الاوردة توصل اليها الغذاء و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل السابع عشر فى تشريح الطحال

اما الطحال فانه موضوع فى الجانب الايسر من البدن لاعلى محاذاة الكبد بل انزل منها قليلا و جوهره سخيف شبيه بالاسفنج و فيه شرايين كثيرة فوق ما يستحقه قدره و له تقعير يلى المعدة و تحديب يلى الاضلاع و شكله مستطيل و يتصل به مجريان احدهما يشارك به الكبد و اتصاله بها من اسفلها فيه تنصب السوداء اليه و الآخر متصل بفم المعدة و فيه تنصب السوداء اليه و تجويف هذا المجرى اضيق من

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۲۰

تجويف الاول و يحيط به غشاء من فاراطين و يعلو الغشاء شحم يسير فهذه هيئة الطحال-

و اما الفائدة منه فهو تنقية الدم من الخلط الاسود[۲۰۲] و خزنه الى وقت الحاجة الى دفعه الى فم المعدة لاجل تنبيه شهوة الطعام و اما بيان انه لم صار الطحال اعظم من المرارة مع ان المرارة اكثر من السوداء و نسبة المفيض الى المفيض كنسبة الخلط الى الخلط فالى علم الطبيعة و قد ذكرنا هذا جميعه فى شرحنا لكليات القانون-

و صار وضعه فى الجانب الايسر لان هذا الجانب اقل شرفا من الايمن و ايضا ليقابل بثقله ثقل الكبد و يعتدل و زن البدن و صار مائلا الى اسفل من هذه الجهة لئلا يكون فى مقابله ما هو اشرف منه و لئلا يزاحم فم المعدة فانه مائل الى هذه الجهة على ما عرفت و صار جوهره سخيفا لان شأنه جذب فضلة غليظة فاحتاج الى ذلك ليسهل قبوله لها و صار يتصل به شرايين كثيرة لتعينه على هضم ما يأتيه من الفضل السوداوى و ليلطف قوامها بدوام حركتها و ايضا بحركتها الانبساطية و الانقباضية تعينه على دفع الخلط الاسود[۲۰۳] و الى جهة الطحال و صار تقعيره يلى المعدة ليجود احتواؤه عليها و تحديبه يلى الاضلاع لئلا يزاحم الحجاب و صار شكله مستطيلا ليقوم له فى ملاقاة المعدة مقام العظم لان النافذ فيه لطيف رقيق القوام بسبب هضم الطحال له و صار يحيط به غشاء ليفيده قوة الحس و يعلوه شحم ليرطبه و يندیه و يعدل مزاجه تبارك الصانع الحكيم-

الفصل الثامن عشر فى تشريح الكليتين

اما الكليتان فانهما موضوعتان عن جنبتى فقار الصلب و اليمنى ارفع من اليسرى حتى انها ربما قاربت زوائد الكبد و جوهرها صلب و لونها[۲۰۴] احمر و شكلها

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۲۱

مستطيل و لكل واحدة منهما تحديب يلى الصلب و تقعير من داخل و يتصل بكل واحدة منهما شعبتان من الكبد احداهما يأتى فيها غذاؤها و الاخرى تنفذ فيها[۲۰۵] المائية و هذا المجرى يسمى البربخ و لكل واحدة منهما مجرى آخر يتصل بالمثانة يسمى الحالب و هو اضيق تجويفا من الاول و يتصل بكل واحدة منهما شعبة من الشريان المستبطن بالصلب و عصبة من اعصاب النخاع

على ما عرفت فهذه هيئة الكليتين-

و اما الفائدة منهما فلجذب المائية من الكبد و تنقية الدم منها و صارتا اثنتين ليعتدل وزن البدن و لما فى التزويج من المنفعة و صار جوهرهما لحميا ليتميز الدم عن المائية لقوة الجذب المقارن لهذا الجوهر و صار احداهما ارفع من الاخرى لئلا يتجاذبا و يتمانعا فى الفعل و رفعت اليمنى دون اليسرى لان العضو الذى خلقت الكليتان لتنقية المائية منه و هو الكبد موضوع فى هذا الجانب فاستحقت اليمنى الرفع و ايضا فان الكبد لما كانت ارفع من الطحال لتكون لها ميزة عليه كان هذا الموضع خاليا فرفعت الكلية اليمنى لتشغل هذا الموضع و صلب جوهرها[۲۰۶] ليقوى جوهرها على جذب المائية و دفعها عنها و ليقل انفعالها عما يرد عليها من المائية الحادة و خلق لونها احمر لان هذا اللون انسب لجذب الدم و صار شكلها مستطيلا ليقوم لها فى جذب ما تجذبه مقام العظم و صار محدبها يلى الجانب الوحشى لتبعد عن قبول الآفات و المقعر يلى الجانب الانسى لانه احرز و صار البربخ اوسع من الحالب لانه ينفذ فيه مع المائية جوهر آخر و هو الدم بخلاف الحالب فانه لا ينفذ فيه شىء سوى المائية فقط و اما اتصال العصبة و الشرايين و الاوردة بها فقد عرفت فائدة ذلك و اللّه اعلم-

الفصل التاسع عشر فى تشريح المثانة

المثانة عضو عصبى ذات طبقة واحدة ظاهرة للحس صلبة الجوهر منتسجة من اصناف الشظايا الثلاثة و شكلها مستدير و عند اتصال الحالب بها لها طبقتان فاذا

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۲۲

اتصل الحالب بالطبقة الخارجة دخل بينهما ثم اتصل بفم الطبقة الاخرى و فم هذه الطبقة ليس هو محاذيا لفم الطبقة الخارجة بل يقابله نفس الطبقة و عند اتصال الحالب بها لحمية ما و غدد تولد رطوبة تسمى عند الاطباء المذى و على فمها عضلة مستديرة تمنع خروج البول بغير ارادة و تتصل بها من نخاع العجز عصبة و من الشرايين و الاوردة المنحدرة الى الرجل شعب فتتصل هذه ثلاثتها بها و لها مجرى فى الذكورة متصل بالقضيب و هو فيهم ذو تعاريج[۲۰۷] و فى الاناث بالرحم و هو فيهن مستقيم واسع و اما وضعها ففى الذكورة على المعى المستقيم من جهة قدام و فى الاناث ايضا من هذه الجهة فوق الرحم فهذه هيئة المثانة-

و اما منفعتها فهى ان تستوعب البول كله الى حين يجتمع ثم يندفع جملة واحدة فلولا هذا و الا احتاج الانسان على اللحظات ان يقوم لاخراج المائية و يحصل من ذلك ما ذكرناه فى المعى و صار جوهرها عصبيا ليقبل التمديد عند تركزها بالمائية و الانقباض عند دفعه و صارت فى الظاهر طبقة واحدة اليافها خفية عن الحس و ذلك لانه لم تكن بها حاجة الى ظهور هذه الافعال المنسوبة اليها و خلق جوهرها صلبا ليحتمل ما ينالها من الم الانبساط و مرور المواد الحادة بها مع لذع المائية وحدتها و صار شكلها مستديرا لتبعد عن قبول الآفات و لئلا تزاحم ما يجاورها من الاعضاء و صار اتصال الحالب بالمثانة على ما ذكرنا لئلا يرجع البول و هذا اذا تركزت[۲۰۸] المثانة اذا استلقى الانسان على ظهره فانظر الى حسن هذه الخلقه تبارك الصانع الحكيم و صار يحيط بطرف الحالب المتصل بالمثانة لحم غددى و ذلك ليجود احتواؤه على البول و صار خروج البول بالارادة خوفا من اندفاعه فى حال النوم و الغفلة-

و بالجملة خروجه دائما اولا فاولا و لا شك ان ذلك تشويه فى الخلقة-

و اما الفائدة من اتصال الاعصاب و الشرايين و الاوردة بها فقد عرفته و صار اتصالها بالقضيب على ما ذكرنا و ذلك ليكون اندفاع البول الى جهته قليلا قليلا و ذلك لضيق ثقب المجرى الذى هو القضيب و اما الاناث فانه لما كان مجرى

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۲۳

البول فيهن واسعا جعل اتصال مجرى البول فيهن مستقيما و جعل وضع المثانة فى اسفل البدن لتكون قريبة من مخرج الاثفال و صارت من جهة قدام لتكون قريبة من مجرى البول و هو القضيب من الذكورة و الفرج من الاناث تبارك اللّه الخلاق العظيم-

الفصل العشرون فى تشريح الخصيتين

اما الخصيتان فجوهرهما مركب من لحم غددى ابيض اللون و اوردة كثيرة مؤلفة بعضها ببعض يأتيها[۲۰۹] من جهة الكلى شرايين كثيرة و اعصاب من جهة الصلب و يحيط بكل واحدة منهما غشاء منشأ الصفاق و هو عند مبدأه ضيق ثم لا يزال يتسع حتى يغشى الخصية و الخصية اليمنى فى جمهور الناس اعظم من اليسرى الا فيمن كان اعسر و يبتدئ من كل خصية مجرى شبيه بالبربخ صلب الجوهر لاصق بها الا[۲۱۰] انه متكون منها و هما فى الذكورة اطول مما هما فى الاناث لانهما يتباعدان[۲۱۱] من موضع منشأهما و يصيران الى عظم العانة ثم ينحدر ان الى القضيب و يتصلان باصله اسفل من مجرى البول و هما اوسع و اصلب من مجرى الاناث فانهما فى الاناث قصيران ضيقان كثيفا الجوهر و اما شكل الخصيتين فانهما فى الذكورة مستديرتان و فى الاناث فيهما ادنى تفرطح و اصغر مما فى الذكورة و موضعهما خارج الرحم و يحيط ببيضتى الذكر من خارج جلد يسمى الصفر[۲۱۲] و هذه هيئة الانثيين-

اما فائدتهما فتوليد المنى الذى به بقاء النوع و حفظه على ما عرفت فى علم الطبيعة و خلق جوهرهما غدد يا ابيض اللون ليكون انسب بتوليد المنى و ايضا ليخف حملهما فان اللحم الغددى كثير التخلخل و ليكون فيهما تجويف و يستحيل الدم فيهما منيا و خلقتا اثنتين لما فى التزويج من المنفعة و خلق فيهما اوردة على ما ذكرنا اما كثرتها

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۲۴

فللحاجة الى مادة متوفرة لاجل تغذيتهما و لاجل توليد المنى و اما التفافها فليطول زمان تردد الدم فيهما و يستحيل منيا و كثرت الشرايين فيهما لتعينهما على ذلك بالحرارة و احيط بهما غشاء ليحفظ جوهرهما و يحصره و يمنع حرارتهما من التحلل و صارت اليمنى اعظم لان الجانب الايمن احر و الجانب الايسر اكثر مادة و اجود هضما و صار مجرى المنى فى الذكورة على ما ذكرنا اما الطول فليطول زمان تردد الدم فيهما و تكمل استحالته و اما السعة فلتوفر المنى و اما الصلابة فلئلا يحصل فيهما بسبب بعد المسافة آفة و لتحصر الحرارة الغريزية و صار اتصاله باسفل القضيب اسفل من اتصال مجرى المثانة لانه اقرب و صارت الانثيان فى الذكورة بارزتين خوفا من مزاحمتهما لما يجاورهما و صار شكلهما مستديرا ليبعدا عن قبول الآفات و صارتا فى الاناث صغيرتين لئلا تزاحما ما حولهما و صار موضعهما خارج الرحم لئلا تزاحما ما من شأنه ان يتولد فى الرحم و صلب قوامهما فى الاناث لانهما مجاورتان رطوبة متوفرة فخيف عليهما العفونة و صار شكلهما ليس تام الاستدارة ليبعدا عن قبول الآفات فاستغنتا عن ذلك تبارك الصانع الحكيم و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الحادى و العشرون فى تشريح القضيب

اما القضيب فهو جسم رباطى منشأه من عظم العانة و له تجويف محسوس من بين الرباطات قريب من الجلد و فيه تجاويف اخر غير محسوسة خالية من الرباطات و طرفه لحمى يسمى الكمرة و يحيط به جلدة تسمى القلفة و هو دقيق ثم يزداد غلظه و هو مستقيم فى طوله و تأتيه اعصاب و شرايين و اوردة بمقدار ما يحتاج اليه و للقضيب ثلاث مجار[۲۱۳] مجرى البول و مجرى المنى و مجرى المذى فهذه هيئة القضيب-

و اما منفعته فلأن يكون آلة فى زرق المنى الى قعر الرحم و ان كان مجرى البول فى خروجه عن البدن فان القوة الالهية التى فى البدن اذا امكنها ان تستعمل عضوا

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۲۵

واحدا فى امرين استعملته اذ فى تكثير الآلات كلفة عليها فى جذب النافع و دفع الضار غير ان القصد الاول فى تكوينه هو الاول لا الثانى و لذلك خلق جوهره رباطيا ليكون شديد الانتصاب عند انتشاره و ينزرق المنى منه الى قعر الرحم انزراقا تاما غير انه لما كان قريبا من محل البول الذى هو المثانة جعله الصانع مجرى له و خلق جوهره رباطيا لأن هذا الجوهر اوفق له من باقى جواهر الاعضاء اما العظام فانها لم تصلح لذلك لانها غير مواتية للانتشار و الانتصاب تارة و الاسترخاء و الانحناء اخرى و اما اللحم فكلا[۲۱۴] نوعيه غير موات لشدة التوتر و الانتصاب المحتاج اليهما فى زرق المنى فاما الاعصاب فانها و ان كانت صلبة غير ان صلابتها لم تكف فى ذلك و كذلك الكلام فى الاوتار و فى الاوردة و الشرايين فلما سبق فى علم الصانع تعالى ذكره ذلك خلقه من الجوهر المذكور تبارك من له الخلق و صار نباته من عظمى العانة لانه مكان مستور يغطى الخاصرتين و الفخذين و لانه يقابل به الرحم و جعل موضعه هذا الموضع لانه لو انزل قليلا لزاحم مخرج الاثفال عند انتصابه و منعها من الخروج على ما ينبغى و لو كان مائلا الى فوق لم يتأت نباته على ما ينبغى و كان ضعيف الانتصاب لبعده عن عظم العانة و خلق له تجويف من بين الرباطات لاجل انزراق ما ينزرق فيه و خروج ما يخرج منه و صار هذا التجويف قريبا من الجلد ليقبل التمديد عند انزراق ما ينزرق فيه بقوة و خصر شديد و ليكن على محاذاة فم المثانة الذى هو مخرج البول و ليسهل خروجه و صار فيه تجاويف اخر غير محسوسة ليكون للحرارة و الارواح الموجبة للانتشار مكان تحتبس فيه مدة الحاجة و صار طرفه لحميا ليكون قوى الحس ليشعر بالدغدغة التى هى موجبة فى الاكثر لانتشاره و صار يحيط به جلدة لتوقيه من الاشياء الحارة و الباردة و الخشنة و بالجملة الامور المؤذية و صار طرفه دقيقا ليسهل دخوله فى الرحم و خلق مستقيما ليسهل انزراق المنى فيه و لئلا يطول تردده فيه فيبرد قبل دخوله الى الرحم و صار تأتيه الالآت المذكورة اما الاعصاب فلتعطيه الحس اللمسى و الحركة الارادية و اما الشرايين فلتعطيه قوة الانتشار و اما الاوردة فتعطيه مادة

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۲۶

الشهوة و التغذية تبارك من له الصنع و الابداع-

الفصل الثانى و العشرون فى تشريح الرحم

الرحم عضو عصبى الجوهر معتدل القوام ذو طبقة واحدة مؤلف من ليف مختلف الوضع بعضه طولانى و هو قليل و بعضه مستعرض و هو اكثر منه و بعضه مؤرب و هو اكثر من الجميع و شكله شبيه بشكل المثانة غير انه يخالفها فى ان له زائدتين عن جنبيه شبيهتان بالقرنين يأخذ ان نحو الحالبين و فى باطنه فوهتان و هى اطراف الاوردة و الشرايين المفضية اليه يقال له النقر و باطنه يميل الى الخشونة و عن جنبيه من خارج بين النقرتين بيضتان و هما اصلب و اصغر و اقل استدارة من بيضتى الذكورة على ما عرفت و يحيط بكل واحدة منهما غشاء من غير ان يجمعهما كيس واحد و لكل واحدة منهما مجرى يتصل بالرحم فيه ينفذ المنى اليه يسمى قاذف المنى و للرحم مجرى ينتهى الى الفرج يسمى عنق الرحم و رقبة الرحم و جوهره من خارج اقرب الى العضلية و من داخل اقرب الى العصبية يضيق فى حال الحبل و يتسع فى وقت الولادة باذن الصانع تعالى ذكره و فى آخر هذا المجرى الذى يلى الخارج ينتهى طرف المثانة و لذلك صار البول لا يحتبس فى حال الحبل و على طرفه من خارج عروق مشتبكة بعضها ببعض و بينها اغشية تنتهك عند الافتضاض و يسيل ما فيها من الدم و للرحم من خارج زوائد من الجلد نظير

القلفة على القضيب يقال لها البظر و هى بالحقيقة موضوعة على الفرج و الفرج هو الفضاء الذى بين عظمى العانة و بين الثدى و الرحم مشاركة و مشابهة اما المشاركة فبالاوردة و لذلك صار الطمث ينقطع او ينقص فى وقت الرضاع و متى جرى نقص اللبن او انقطع-

و اما المشابهة ففى العدد و المقدار اما العدد فان عدد الاثدى فى كل حيوان كعدد بطون الرحم و اما المقدار فان الحيوان ما دام فى النشوء فاثداؤه صغيرة بقدر رحمه ثم كلما زاد فى النمو عظمت اثداؤه و رحمه و مع ذلك فهو فى اللواتى لم يحبلن

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۲۷

اصغر من رحم من حبلن و اما وضعه فهو بين المثانة و المعى المستقيم و طوله فى النساء المعتدلات القامة قريب من اثنى عشر اصبعا و ربما وصل الى الامعاء العلياء و اما عرضه فهو ما بين الحالبين و يتصل به من فقرات الظهر رباطات كثيرة سلسلة فهذه هيئة الرحم-

و اما منفعته فنقول خلق الرحم لان يتكون فيه الجنين و لذلك وضع فى باطن البدن لئلا يستولى البرد على المنى و خلق جوهره عصبيا ليقبل التمديد عند الامساك و يجتمع الى حجم صغير عند الوضع و صار معتدلا فى قوامه فانه لو كان لينا لا نطوت اجزاؤه بعضها على بعض و يتعذر دخول المنى الى قعر الرحم و يستولى عليه البرد و ينفصل ما يخالطه من الارواح و الحرارة الغريزية اللذين هما مبدءا التحريك و لو كان صلبا لبقى بعد قبول المنى مفتوحا فيستولى البرد ايضا عليه فانظر الى حسن هذه الصنعة و لطف الصانع تعالى ذكره فى تكوين هذا العضو فانه لما احتاج الى امرين متضادين احدهما لين القوام و الآخر صلابته كيف مزج بينهما و حصل له الاعتدال فى القوام تبارك الخلاق العظيم و خلق جرمه من طبقة واحدة ليكون ابلغ فى الصفاقة و حفظ الحرارة الغريزية و خلق فيه الالياف الثلاثة لحاجته الى الافعال الثلاثة التى هذه معينة على صدورها و صار اخفاها الطولانى ثم المستعرض و اظهرها المؤرب لان حاجته الى الجذب ضعيفة و ذلك فى وقت الجماع لجذب المنى فقط و اما الدفع فان حاجته اليه ابلغ من حاجته الى الجذب و ذلك كما فى الولادة الطبيعية و غير الطبيعية و قذف المنى الفاسد و دفع مادة الطمث و اما الامساك فحاجته اليه اشد و زمان استخدامه له اطول و هو مدة الحبل و ذلك تسعة اشهر فلذلك كان اظهر اليافه المؤرب و اخفاها المستطيل و المستعرض متوسط بينهما تبارك من له الخلق و الابداع-

و خلق قريبا من الاستدارة ليبعد عن قبول الآفات و لئلا يزاحم ما حوله بسبب زواياه لو كانت له و خلق له قرنان و يسميان بطنين و ذلك لان الحمل قد يكون توأما و ان حصل فى الحمل اكثر من ذلك فيكون نادرا-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۲۸

و اما الفوهات فالفائدة منها اما الاوردة فلتوصل غذاء الجنين فى وقت الحمل و فى غير هذا الوقت لدفع فضلات بدنها و اما الشرايين فلتصل منها[۲۱۵] الارواح الحيوانية و الحرارة الغريزية الى الجنين و صار باطنه يميل الى الخشونة ليمسك المنى و يمنعه من الازلاق و اما جعل بيضتى الانثى من خارج و كون قوامهما صلبا و مقدارهما صغير او شكلهما مفرطحا فقد عرفته و صار يحيط بكل واحدة غشاء ليحفظ جوهرهما و صار ظاهر عنق الرحم عضلانيا اى كثير اللحم و ذلك ليجود احتواؤه على المنى عند وقوعه فى الرحم و على الجنين عند تكونه و باطنه اكثر عصبانية و ذلك ليقوى شعوره و احساسه بما يرد عليه و انفتاحه عند زرق المنى و صار مجرى البول يتصل بالرحم من خارج لئلا يحتبس عند انضمامه على الجنين و يكون ذلك سببا لضرر الحامل و المحمول و خلق على الفرج من خارج زوائد جلدية ليشتد انطباقها على الرحم و يمنع الهواء البارد من النفوذ الى داخل الرحم فيفسد المنى عند وقوعه فيه و صار بين الثدى و الرحم مشاركة لتنصرف المادة التى كان يغتذى بها الجنين عند تكونه فى جوف امه اليه عند خروجه منه و يغتذى به خوفا من اختلاف الغذاء عليه و ورود غذاء غريب غير ملائم على بدنه و

قواه المتصرفة فيه فانظر الى هذا اللطف البليغ فى تدبير الجنين تبارك الصانع الحكيم- و صار عدد الاثداء بعدد الارحام خوفا من ان تفضل الاولاد على الاثداء فيهلك الولد الذى لا ثدى له لانه متى لم يجد ما يغتذى به انحلت قواه و هلك و هذا انما يتأتى فى الحيوانات الغير الناطقة و اما فى الناطقة فان هذا النوع لما كان له فكرة و روية كان له تدبير فى هذا الامر و هو ان المرضعة تضع كل ولد على ثدى ليأخذ منه قسطه من الغذاء ثم ترفعه عنه و تعطيه لغيره الى حين يغتذى الاولاد و يحصل لهم الكفاية من ذلك-

و اما الحيوانات الغير الناطقة فلما عدموا ما ذكرنا تلطف الصانع تعالى و خلق عدد الاثداء بعدد الارحام المتولد فيها الاجنة حتى اذا برز الى الخارج وجد بطبعه ما يغتذى به تبارك الخلاق العظيم و صار خروج الرحم حيث ذكرنا لانه احرز

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۲۹

و لان الجنين لثقله يطلب الهبوط الى اسفل و لانه ليس هناك شىء صلب يمنع الجنين من النمو و الزيادة و صار طوله على ما ذكرنا ليتسع المكان على الجنين عند نموه و صار تتصل به رباطات من خلف لتمسكه و تحفظه فى وضعه فهذا ما يتعلق بالرحم-

و اما الجنين فانه اذا تكون احاط به ثلثة اغشية احدها يلاقى بشرته يقال له السلا يجتمع فيه عرقه و الثانى يقال له السقى[۲۱۶] يجتمع فيه برازه و بوله و يخرج اليه فى مجرى بارز من السرة اليه و الثالث المشيمى و فيه يأتى غذاؤه و يدخل اليه فى عرق يدخل فى سرته ثم يتصل بمقعر كبده و الفضلات المذكورة تجتمع الى وقت الولادة و تخرج معه و تعينه على ذلك بالازلاق[۲۱۷] و اما قعوده فى جوف امه فانه يكون معتمد ابو جهه على رجليه و براحتيه على ركبتيه و انفه بين ذلك و ساقيه على فخذيه و هما على بطنه و وجهه الى ظهر امه على ان قوما قالوا ان وجه الانثى الى وجه امها و فى هذا الموضع كلام طويل قد ذكرناه فى شرحنا لكليات القانون لا يليق ذكره فى هذا الكتاب لان الكلام فيه لا يليق بصناعة الجراحة و اللّه اعلم-

الفصل الثالث و العشرون فى تشريح الثدى

اما الثدى فهو عضو مركب من لحم غددى ابيض اللون سخيف فيه عروق و شرايين كثيرة ملتفة بعضها ببعض متصلة بالرحم-

و اما فائدته فهو ان يحيل ما كان يغتذى به الجنين فى جوف امه انى الصورة اللبنية ليغتذى به فى الخارج و لذلك صار لحمه ابيض اللون و اما انه غددى فليخف حمله و ليوجد فيه تخلخل يداخله الدم المستحيل لبنا و صار تتصل به اوردة لاجل ايصال الدم اليه المستحيل لبنا و شرايين لتفيده حرارة تعنيه على انضاج ما يصل اليه من الدم الى اللبن و صار وضعه فى هذا الموضع ليكون قريبا من القلب ليعنيه على انضاج ما ذكرنا و ليستر الصدر ايضا و بوقيه من الآفات الواردة عليه و صار

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۳۰

ثدى الانثى اكبر من ثدى الذكر لاجل توليد غذاء الجنين و للمبالغة فى توقية صدرها و دفع نكاية البرد عما فيه و اما ثدى الرجل فالفائدة منه توقية الصدر ايضا مما يرد عليه و لاجل تمام الخلقة و اللّه اعلم-

المقالة الرابعة [فى ذكر ما يجب على الجرائحى ان يعرفه من انواع المرض]

اشارة

فى ذكر ما يجب على الجرائحى ان يعرفه من انواع المرض و يعرف الورم و كيفية حدوثه و معرفة الاوقات الاربعة و علامة غلبة كل واحد واحد من المواد و تنقسم الى ثلاثة عشر فصلا الفصل الاول فى تعريف المرض و تقسيمة، الفصل الثانى فى ذكر

اسماء التفرق بحسب وقوعه فی الاعضاء، الفصل الثالث فی اسباب فساد الشکل الفصل الرابع فی اسباب انصباب المادة الفصل الخامس فی تعریف الورم و کیفیة حدوثه، الفصل السادس فی تقسیم القروح، الفصل السابع فی کیفیة فساد العضو و علامة فساده، الفصل الثامن فی ذکر اوقات الامراض الاربعة، الفصل التاسع فی علامة غلبة الاخلاط مطلقا، الفصل العاشر فی علامة غلبة الدم، الفصل الحادی عشر فی علامة غلبة البلغم، الفصل الثانی عشر فی علامة غلبة الصفراء، الفصل الثالث عشر فی علامة غلبة السوداء-

الفصل الاول فی تعریف المرض و تقسیمة

قد بان فی علم الطبیعة ان احوال بدن الانسان ثلاثة علی مذهب الطبیب، الصحة و المرض و الحالة المتوسطة اما الصحة و الحالة المتوسطة[۲۱۸] فلیس للجرائحی فیهما نظر لا من جهة العلم بهما و لا من جهة الحفظ و الازالة بل الذی یجب علیه ان ینظر فی الحالة الاخری فقط التی هی المرض لان له نظرا فی انواع الاورام و التفرقات الظاهرة و لما کان حال المرض کذلک رأینا ان نذکر تعریفه هاهنا-

فنقول ان المرض حالة لبدن الانسان بها تنال الافعال الضرر المحسوس من غیر توسط فقولنا حالة یعم الاحوال الثلاثة المذکورة و قولنا بها تنال الافعال

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۳۱

الضرر تمییز لها عن الصحة و قولنا المحسوس تمییز لها عن الحالة الثالثة و قولنا من غیر توسط تمییز لها عن السبب الموجب له- ثم هو ینقسم الی بسیط و مرکب و البسیط ثلاثة انواع سوء المزاج و تغیر الهیئة و تفرق الاتصال، و سوء المزاج ینقسم الی قسمین ساذج و مادی و الساذج ثمانیة، اربعة مفردة و هی الحار و البارد و الرطب و الیابس و اربعة مرکبة و هی الحار الیابس و الحار الرطب و البارد الیابس و البارد الرطب، و المادی یتنوع بحسب تنوع الاخلاط الاربعة و الساذج متی حصل فی البدن کان منسوبا الی العضو المتشابه الاجزاء بالذات و الی الآلی بطریق العرض و ذلک لان صورة العضو (المناسب-[۲۱۹]) المتشابه الاجزاء و المزاج فان لکل واحد منهما مزاجا مخصوصا به یکون صحیحا و تجری افعاله علی المجری الطبیعی و العضو الآلی صورته الخاصة به هیئته الترکیبیة و لما کان المزاج صورة العضو البسیط کان سوء المزاج منسوبا الیه بالذات و الی النوع الآخر بطریق العرض لانه حاصل فی جزء منه ثم کل واحد من الساذج و المادی قد یکون حصوله فی جملة البدن و قد یکون فی عضو واحد فمثال الحار الساذج العام حمی دق و الخاص الصداع الاحتراقی و المادی العام حمی الغب و فی عضو واحد الورم الصفراوی، و البارد الساذج العام الجمود من قوة البرد و فی عضو واحد تناثر الاصابع من قوة البرد و المادی العام الاسترخاء و فی عضو واحد استرخاء ذلک العضو، و الرطب الساذج العام ترهل البدن و الخاص ترهل القرحة و المادی العام الاستسقاء و الخاص الورم البلغمی، و الیابس الساذج العام التشنج الاستفراغی و الخاص تشنج عضو واحد و المادی العام الجذام و الخاص السرطان-

و المرض الآلی اربعة انواع مرض الخلقة و مرض المقدار و مرض العدد و مرض الوضع و امراض الخلقة اربعة امراض الشکل و هو ان یتغیر شکل العضو الخاص به فتحدث آفة فی فعله و امراض المجاری و هی اما بان[۲۲۰] تضیق کضیق مجاری

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۳۲

التنفس و اما بان تتسع کاتساع عروق الرجلین و هو المعروف بالدوالی و اما بان تنسد کانسداد الثقب العنبی و امراض التجاویف اما بان تنسد کانسداد تجاویف بطون الدماغ فی السکتة او تنقص کنقصانها فی الصرع او تخلو کخلو تجاویف القلب بالنسبة الی

ما كانت كما فى الفرح المهلك و امراض المقدار اثنان احدهما من جنس الزيادة و الثانى من جنس النقصان و كل واحد منهما اما ان يكون عاما و اما ان يكون خاصا فالزيادة العامة السمن المفرط و الاستسقاء اللحمى و الخاصة عظم اللسان و النقصان العام مثل الهزال السلى و الخاص مثل ضمور اللسان و كل واحد من هذا مضر بالفعل اما الزيادة العامة فانها تمنع البدن من الحركات المطلوبة منه هذا امر السمن و اما الاستسقاء فضرره بالفعل ظاهر و الخاص يمنع اللسان من الافصاح ببعض الحروف و النقصان العام اضراره بالفعل ظاهر و كذلك الخاص و امراض العدد صنفان و هو اما ان يزيد و اما ان ينقص و الزيادة اما ان تكون طبيعية و اما ان تكون غير طبيعية و الزيادة الطبيعية هو ان يكون له مثل فى البدن مثل الاصبع السادسة و السن الشافية و الظفرة و اضرار هذه بالفعل ظاهر اما الاصبع فانها تمنع اليد من الدخول فى الاوانى الضيقة الفم و التقاء احدى اليدين بالاخرى حتى تصيرا كأنهما يد واحدة فى غرف الاشياء السيالة و اما السن الشاغية فانها تمنع التقاء احدى الشفتين بالاخرى و عند ذلك يدخل الهواء الى الفم و يجفف[۲۲۱] الرطوبات للعابية و اما الظفرة فانها تمنع رؤية الاشياء على ما ينبغى و الغير الطبيعى مثل الثآليل و حب القرع و الحصا و اضرار هذا بالفعل ظاهر و النقصان اما ان يكون طبيعيا و اما ان يكون مكتسبا و كل واحد منهما اما عام و اما خاص فمثال الطبيعى العام كمن يولد و ليس له يدو الطبيعى الخاص كمن يولد و هو ناقص الاصابع و المكتسب العام مثل قطع اليد و الخاص مثل قطع سلامية من سلاميات الاصابع او الاصبع باسرها-

و اما امراض الوضع فاعلم ان الوضع فى عرف الطب يطلق و يراد به موضع العضو نفسه و ما يشاركه من الاعضاء و الاول له امراض اربعة احدها ان يلزم

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۳۳

العضو موضعه كما فى تحجر المفاصل و ثانيها ان يتحرك حركة غير طبيعية كالرعشة و ثالثها انخلاعه كما فى خلع المفاصل و رابعها زواله عن موضعه من غير انخلاع كما فى الفتق المنسوب الى الامعاء و الثانى له مرضان و هو اما ان يجتمع من غير افتراق كما يلتصق الجفن الاعلى بالحاجب و الثانى ان يفترق من غير اجتماع كحال هذا بالنسبة الى الجفن الاسفل و المرض التفرقى تارة يكون وقوعه فى الاعضاء المتشابهة الاجزاء و تارة يكون وقوعه فى الاعضاء الآلية فان كان وقوعه فى النوع الاول فتختلف اسماؤه على ما سنقوله و ان كان وقوعه فى النوع الثانى فيسمى قطع ذلك العضو غير انه متى كان وقوعه فى النوع الاول فانه تارة يكون منسوبا اليه بالذات و الى الآلى بطريق العرض و تارة يكون منسوبا اليه بالذات فمثال الاول متى كان وقوعه فى جزء من العصبة فانه يكون وقوعه على ما ذكرنا لانه وقع فى جزء منه و مثال الثانى متى كان وقوعه فى العصبة عرضا اى انبترت[۲۲۲] فانه يكون منسوبا اليها بالذات اما المتشابه فلاختصاصه بالآفة و اما الآلى فلان الآفة حاصلة فى جزء منه و غيرت صورته الخاصة به و هى الهيئة التركيبية-

و بهذا يجاب عن اعتراض مقدر و هو انه لقائل ان يقول كيف صار سوء المزاج الساذج الحاصل فى المشابه منسوبا اليه بالذات و الى الآلى بطريق العرض و التفرق الحاصل له على ما ذكرنا منسوب اليه بالذات-

فنقول الجواب عن هذا ما ذكرنا و هو ان فى سوء المزاج الهيئة التركيبية الخاصة بالعضو الآلى لم تتغير البتة بل المتغير الصورة الخاصة المتشابهة و هو المزاج و فى التفرق تغير الهيئة التركيبية و نفس العضو المتشابه و مما ذكرنا يعلم حصر البسيط فى الانواع الثلاثة و هو ان يقال صارت ثلاثة و ذلك ان للاعضاء صورة و مادة و الصورة صورتان احداهما خاصة بالبسيط و هو المزاج على ما عرفت و الثانية خاصة بالآلى و هو الهيئة التركيبية على ما عرفت و المادة الاتصال فانه حاصل لها فالمرض حينئذ اما ان يكون خاصا بالصورة و اما ان يكون خاصا بالمادة و الاول اثنان سوء المزاج و المرض الآلى و الثانى تفرق الاتصال او يقال البدن فيه ثلاث

تراکیب فالاول ترکیب الاعضاء البسیطة من الاستقصات و الثانی ترکیب الاعضاء الآلیة منها و الثالث ترکیب جملة البدن من ذلک فالمرض لا یخلو اما ان یکون حاصلا فی الترکیب الاول او فی الثانی او فی الثالث فان کان فی الاول فهو سوء المزاج و ان کان فی الثانی فهو تغیر الهیئة و ان کان فی الثالث فهو تفرق الاتصال فهذا ما یلیق ذکره فی هذا الباب بصناعة الجراحة و فیه کلام آخر و قد ذکرناه فی شرحنا لکلیات القانون و حققنا القول فیه و اما المرکب فهو مثل الورم فان فیه الانواع الثلاثة المذکورة و ذلک لان المادة عند انصبابها الی العضو و احداثها للورم لا بد و ان تکون کیفیتها قد تغیرت و یکون هناک سوء المزاج و ان تغیر اوضاع الاعضاء یزید فی مقدارها و یفسد شکلها فیکون هناک المرض الآلی و ان تفرق اتصال الاعضاء لانها لا بد و ان سیحدث لها فرج لم تکن فیکون هناک ایضا تفرق الاتصال فثبت بما ذکرنا ان الورم مرض مرکب فیه الانواع الثلاثة المذکورة-

الفصل الثانی فی ذکر اسماء التفرق بحسب وقوعه فی الاعضاء

نقول قد عرفت ان تفرق الاتصال مرض عام بمعنی انه یحصل لکلی صنفی الاعضاء فانه تارة یحصل للمتشابه بدون الآلی کما ذکرنا فی وقوعه فی العصبة و تارة یکون حصوله فی الآلی بدون المتشابه کما اذا حدث استرخاء فی الرباط الناشیء من الزائدة المذکورة فی النقرة غیر انه متی حصل فی العضو الآلی لیس له اسم سوی قطع ذلک العضو مثل قطع الید و قطع الرجل و اما متی کان وقوعه فی النوع الآخر فان تسمیته تختلف باختلاف تلک الاعضاء و ذلک لانه متی حدث فی الجلد و کان قریب العهد فانه یسمی خدشا، و ان بعد عهده سمی سحجا، و ان وقع فی اللحم و کان سببه من خارج فانه یسمی جراحة، و ان کان سببه من داخل ثم کان فی مبادیه سمی ورما، و اذا اخذ فی الجمع سمی خراجا، و اذا انفجر سمی قرحة، فان بعد غوره و تجاوز اربعین یوما و صار علی فمه صلابة و فی داخله لحم

ابیض سمی ناسورا علی ما نتکلم فیه، و ان وقع فی العظم و کان سببه من خارج و قد قسمه الی جزئین او الی اجزاء کبار سمی کسرا، و ان قسمه الی اجزاء صغار سمی تفتتا، و ان کان من داخل و هو ان تکون استولت علیه مادة فاسدة فانه یسمی ریح الشوکة، و ان وقع بین عظمین ملتصقین کالزندین سمی انفصالا، و ان کان احدهما راکزا فی الآخر و خرج الراکز عن موضعه خروجا تاما سمی خلعا، و ان لم یخرج بالتمام سمی زوالا و منهم من یسمیه و ثیا، و ان لم یتحرک عن موضعه لکن انرض ما حوله سمی و هنا، و ان وقع فی الغضروف کیف کان سمی بترا، فان وقع فی العصبة و کان عرضا سمی بترا ایضا، و ان کان طولا سمی شقا، و ان کثر عدده سمی فدغا، و ان وقع فی طرف العضلة سمی هتکا، و ان وقع فی نفس العضلة سمی جزا،[۲۲۳] و ان وقع فی الشرایین و الاوردة سمی علی العموم انفجار الدم، و اما علی الخصوص و هو انه ان کان عرضا سمی قطعا و فصلا و ان کان طولا یسمی صدعا و ان کان فی فوهاتها سمی بثقا و ان کان فی الشریان و لم یلتحم و سال الدم منه الی الفضاء الذی هو فیه سمی ام الدم و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی اسباب فساد الشکل

هذه الاسباب بعضها حادث قبل الولادة و بعضها حادث فی حال الولادة و بعضها حادث بعد الولادة، و الاول اما ان یکون من

جهـة القوة، و امـا ان يكون من جهـة المـادة، و الكائن من جهـة القوة اما القوة المغيرة الاولى فلا تحيل المنى الى المزاج الصالح لتكون الاعضاء على ما ينبغى، و اما المصورة فلا تقدر على ان تعطى الاعضاء صورها[۲۲۴] الخاصة بها و الكائن من جهة المادة فهو امـا من جهـة كميتهـا، و امـا من جهـة كيفيتهـا، و الكـائن من جهـة الكميـة فهو ان تكون كثيرة المقـدار فلا تقوى القوة على التصـرف فيها فى اعطاء الشكل الموافق، او قليلة جدا فلا تتمكن القوة من ان تجد منها الشكل الموافق، و الكائن من جهة الكيفية فهو اما ان تكون غليظة فلا تطاوع العضو للامتداد و الانطباع فى قبول صورة الاعضاء، او رقيقة

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۳۶

فلا- تطاوع للتماسك الـذى تصـلح به لقبول اشـكال الاعضاء، و مثل هـذه التغيرات ليس للجرائحى فيها عمل و تـدبير بل هو من قبيل التشويهات الطبيعية-

و اما الثانى فهو ان يخرج خروجا غير طبيعى و الطبيعى هو ان يخرج رأسه اولا و يـداه ممـدودتان على فخـذيه و ما عـدا هذا فهو غير طـبيعى فانـك قـد عرفت حيث ذكرنـا التشـريح ان قعـود الجنين فى جـوف امه على الصـورة المـذكورة، و امـا الثـالث و هو الحاصل بعـد الولادة فيرتقى الى ثمانية اسباب، احدها من جهة القماط و هو انه اذا لم يقمط الطفل على ما ينبغى فتفسد اشـكال اعضائه لانها لدنة رطبة سـهلة الانعطاف، و ثانيها من جهة الحواضن و هو انه اذا لم يمسكن الطفل على ما ينبغى و يضعنه على ما لا ينبغى فتفسـد بذلك اشـكال بعض اعضائه، و ثالثها من جهة ضـربة او سـقطة تعرض لبعض الاعضاء، و رابعها من جهة الظئر و هو ان تطلق له المشـى قبل الوقت الذى يجب المشـى فيه، و خامسـها من جهة المرضـعة و هى ان تعطيه من اللبن اكثر من حاجته فيكثر الفضل البارد الرطب فى بدنه فتفسد لذلك اشـكال بعض اعضائه، و سادسها من جهة الجرائحى و هو انه اذا لم يكن خبيرا بجبر العظم المكسورا ورد العظم المخلوع، سابعهـا من جهـة المريض و هو انه عنـد مـا يحرك العضو المـذكور قبـل ان يشـتد و يقوى، و ثامنها من جهة اسـباب مرضـية تعتريه فتغير اشـكال الاعضاء مثل الجذام فان فيه يحصل للبدن زوائد و يتجر وجهه و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الرابع فى اسباب انصباب المادة

هذه الاسـباب ترتقى الى عشرة اسباب، احدها قوة العضو الدافع فان مثل هذا العضو متى انصبت اليه مادة او كان فيه دفعتها دافعة الى مـا هو اضـعف منه، و ثانيهـا ضـعف العضو القابل و ذلك لان العضو المنـدفع اليه المادة متى لم يكن كـذلك حصل منه ما حصل من الاول، و ثالثها اتساع المجارى النافذة اليه فانها متى كانت كذلك اعانت على ميل المادة اليه، و رابعها ضيق المجارى الناشئة منه فانها متى

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۳۷

كانت كذلك تعذر اندفاع ما يندفع اليه عنه و خامسـها تسـفل العضو فانه متى كان كذلك سـهل اندفاع ما يندفع اليه و سادسـها ضعف هاضـمته فانها متى كانت كـذلك عجزت عن هضم ما يصل اليه من الغـذاء و سابعها انقطاع اسـتفراغ معتاد كخروج الدم من افواه العروق او من البواسـير، و ثامنهـا انقطاع عضو كبير فان هـذا العضو متى انقطع بقى ما كان ينصـرف فى غـذائه كلا على الطبيعة فتدفعه الى بعض الاعضاء و تاسـعها ترك حركة معتادة يستعين بها على تحليل فضلات البدن و عاشرها حرارة العضو فان مزاج العضو متى كان بهذه الصـفة اعان على انصـباب المواد ثم ان الحرارة المذكورة قد تكون طبيعية كحرارة اللحم و قد تكون مكتسبة كالحرارة الغريبة و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الخامس فی تعریف الورم و کیفیهٔ حدوثه

اما الورم فقال صاحب الکامل غلظ یحصل للعضو یغیر فعله و هذا تعریف ناقص لانه لم تندرج فیه الاورام الریحیهٔ و المائیهٔ فانه لیس و لا واحد منها یصح ان یقال انه غلظ مع انه ورم بل الواجب ان یقال تمدد یحصل للعضو مضر بفعله-

و اما کیفیهٔ حدوثه فنقول قد عرفت ان الاعضاء علی نوعین صلبهٔ و لینهٔ فما کان منها صلبا ففرجه ظاهرهٔ للحس کباطن العظام لانها لیست هی منضغطهٔ بعضها علی بعض و ما کان منها لینا ففرجه خفیهٔ عن الحس فاذا انصبت الی العضو مادهٔ من الاسباب المذکورهٔ فان کان العضو صلبا اختلف الاطباء فی توریمها له فذهب محمد بن زکریا الرازی الی انها لا ترم البتهٔ محتجا بان التوریم مفتقر الی التمدید و الصلب لا یقبل ذلک و ما لا یقبل التمدید لا یرم فالعظم لا یرم و ذهب ابن سینا الی انها ترم و احتج علی ذلک بانها تقبل التمدید و النماء بنفوذ مادهٔ الاغتذاء فیها و اذا جاز قبولها ذلک بالمادهٔ المذکورهٔ جاز قبولها ذلک بالمادهٔ الفاسدهٔ و ذلک هو الورم-

و اعلم ان الحق فی هذه المسئلهٔ مع الرازی فان له ان یقول التمدید الحاصل بالنماء غیر التمدید الحاصل بالورم من جههٔ الفاعل و المادهٔ و نفس التمدید اما الفاعل

فان فاعل النمو القوهٔ النامیهٔ الموکلهٔ بتدبیر الاعضاء و للورم المادهٔ المورمهٔ و اما المادهٔ فان مادهٔ النماء مادهٔ صالحهٔ مألوفهٔ و مادهٔ الورم مادهٔ فاسدهٔ ردیهٔ مؤذیهٔ و اما نفس التمدد فانه فی النمو فی الاقطار الثلاثهٔ علی التناسب الطبیعی و فی الورم لیس هو کذلک و اذا کان الحال کذلک فلا ینبغی ان یقاس احدهما علی الآخر و ان کان العضو لیناز احمت المادهٔ ما هناک من الاجزاء و استحدثت لها فرجا فان زاد مقدارها زاد تمدیدها ثم انها تعفن لاحتباسها و تراکها و یضعف العضو عن احالتها و التصرف فیها علی الوجه الطبیعی فتعفن حینئذ و تولد ما ذکرنا-

و مما ذکرنا یعلم ان البثور کالاورام[۲۲۵] غیر انها تفارقها بالعظم و الصغر و هو ان البثور اورام صغار و الاورام بثور کبار-

قال ابقراط فی سادسهٔ الفصول اذا انصب دم الی فضاء علی خلاف الامر الطبیعی فلا بدان یتقیح و قوله علی خلاف الامر الطبیعی تارهٔ یفهم منه ان الضمیر عائد الی الدم (ای ان الدم-[۲۲۶]) المنصب الی الفضاء اذا کان علی خلاف الامر الطبیعی فانه لا یتهیأ للدفع و الخروج علی ما ینبغی الا بالتقیح و تارهٔ یفهم منه انه عائد الی الفضاء ای ان الفضاء المنصب الیه الدم اذا کان فضاء غیر طبیعی للدم فان الدم المنصب الیه لا بد ان یتقیح و ذلک لان الفضاء متی کان کذلک فانه یکون مباینا له و عند ذلک تحصل بینهما منافرهٔ و مقاومهٔ و تتغیر کیفیاته و یعفن و یولد ورما و متی ولد ذلک فان اندفاع مادته لا یتهیأ الا بالتقیح[۲۲۷] علی ما ستعرفه و قول ابقراط لا بد ان یتقیح ینبغی ان یحمل بحسب الاکثر و غالب الامر و الا فقد یتحلل او یصلب فان مآل کل ورم الی احد ثلاثهٔ اشیاء اما الی تحلیل و اما الی جمع و اما الی صلابهٔ و العلهٔ فی ذلک مأخوذهٔ من امر القوهٔ و المادهٔ فان القوهٔ اما ان تکون مستولیهٔ علی المادهٔ المورمهٔ اولا تکون مستولیهٔ فان کان الاول فالمادهٔ المورمهٔ لا تخلو اما ان تکون لطیفهٔ[۲۲۸] و اما ان تکون غلیظهٔ فان کانت لطیفهٔ[۲۲۹] آل الامر الی التحلیل و ان کان الثانی آل الامر الی الجمع و التقیح و ان کان الثالث آل الامر الی

الصلابهٔ و ذلک لان المادهٔ اذا بقیت محتبسهٔ لا بدوان یتحلل لطیفها و یبقی کثیفها و یؤول امرها الی الصلابهٔ و قد یؤول امرها الی ذلک من جههٔ المعالج و هو انه اذا اخطأ فی احد امرین اما انه افرط فی استعمال المبردات فجمدت المادهٔ و صلب قوامها و

اما انه افرط فی استعمال المحللات فحلل لطیف المادة و جمدها فلذلک کان اجود المآل التحلیل ثم التقیح و اردؤه الصلابة و العلة فی صیرورة المادة قیحا عند کونها کذلک هو ان الطبیعة البدنیة عند ما تستولی علی المادة تروم ان تحیلها الی مشابهة محلها و لون محلها مائل الی البیاض فالاحالة حینئذ تکون فی اللون فلذلک صارت المدة الجیدة هی البیضاء المعتدلة القوام و المقدار الغیر منتنة اما بیاض اللون فدلالته علی ما ذکرنا و اما اعتدال القوام فدلالته علی تشابه فعل الطبیعة و استیلائه علیها و اما المقدار فلان کثرة المقدار یدل علی ذوبان یحصل للعضو و قلیله یدل علی ان المادة لم تخرج بکمالها لفجاجة بعضها-

و اعلم ان مواد الاورام عند المتأخرین ستة الاخلاط الاربعة و الریح و المائیة و الریحیة تنقسم قسمین التهبج و النفخة و الفرق بینهما من وجهین احدهما ان مادة التهبج مداخلة لجوهر العضو و مادة النفخة مجتمعة فی تجویف العضو الثانی ان التهبج یستلینه الحس و النفخة تقاوم المدافع و اما المائیة فهی مثل القیلة و اجتماع الماء فی بطون المستسقین علی ما عرف فی علم الطبیعة و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل السادس فی تقسیم القروح

القروح علی نوعین بسیطة و مرکبة و البسیطة هی عبارة عن الورم المتقادم عهده و المرکبة علی ثلاثة انواع منها ما هی مرکبة مع سبب و منها ما هی مرکبة مع مرض و منها ما هی مرکبة مع عرض فالمرکبة مع السبب مثل ما اذا کان هناک مادة تنصب الی القرحة و علامته کثرة الرطوبة فی القرحة و سیلانها دائما و المرکبة مع المرض تارة یکون ذلک المرض سوء مزاج حار و علامته تلهب الموضع و احمرار لونه و انتفاعه بالمبردات و استضراره بالمسخنات او بارد و علامته

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۴۰

ضد ذلک او یابس و علامته جفاف القرحة و یبسها او رطب و علامته ضد ذلک و تارة یکون من مرض آلی مثل ان یکون فی القرحة لحم زائد او ناقص و تارة یکون تفرق الاتصال مثل ان یکون هناک تفرق اتصال فی العصب او فی العظم و المرکبة مع العرض مثل ان یکون معها وجع شدید-

و اعلم ان القروح التی تعرض فی الابدان الشدیدة البیاض و البرشة خبیثة عسرة البرء اما الاولی فلقلة الدم فیها و اما الثانیة فلرداءة المواد فیها و اللّه اعلم-

الفصل السابع فی کیفیة فساد العضو و علامة فساده

قد عرفت فی علم الطبیعة ان القوة الحیوانیة هی المعطیة للبدن الحیاة و المعدة لآثارها ففساده حینئذ بفسادها و فساد هذه القوة بفساد الروح الحامل لها و ذلک لامرین اما لامتناع دخول الهواء البارد المصلح لمزاجها الذی استعدت به لقبول ذلک و اما لا متناع خروج البخار الدخانی عنها المفسد لها و الثانی ورود کیفیة سمیة مفسدة لها ثم الموصوف بهذه الکیفیة اما لانه فی الاصل کذلک کالسموم المحضة و اما لانه کان طبیعیا کالاخلاط الطبیعیة ثم صار کذلک لفساد حصل له و الاول مثل سدة تحصل فی مجاری الروح المذکورة و هذا الفساد[۲۳۰] تارة یکون سببه بادیا کما اذا شددنا العضو شدا محکما فان مثل هذا اذا دام افسد العضو بما ذکرنا و تارة یکون سببه امرا بدنیا مثل ورم یحصل فی العضو مع توفر سببه فانه متی کان کذلک اوجب ما ذکرناه لا سیما متی کان الورم حارا فانه یوجب ذلک بما یعده لسرعة قبول التأثیر و بکثرة العفونة الحاصلة فیه و مثل هذا الفساد متی کان حاصلا فی العظم فانه یسمی فی عرف الطب ریح الشوکة و ان حصل فی غیره و کان فی ابتدائه و لم یفسد حس ما له حس و

حرکته فانه یسمی غانغرایا و ان کان قد بطل ذلک فیما له ذلک فانه یسمی سقاقلس[۲۳۱] ای موت العضو هذا جمیعه عند المتأخرین و اما الاقدمون فانهم یسمون الجمیع سقاقلس-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۴۱

قال ابقراط فی سابعة الفصول من اصابه فی دماغه العلة التی یقال لها سقاقلس فانه یهلک فی ثلاثة ایام فان جاوزها فانه یبرأ-

و قال جالینوس فی شرحه لهذا الفصل ان الیونان کانوا یسمون العلة التی سموها الاطباء غانغرا یا سقاقلس و هو حق و الا کیف یتصور ان یبرأ من عرض له سقاقلس فی دماغه فان هذا لا یمکن ان یبرأ البتة فی غیر الدماغ فکیف فی الدماغ مع ریاسته و شرفه و قبول جرمه للآفات بقوامه و مزاجه-

و اما جالینوس فانه یسمی ما کان من ذلک فی طریق الفساد غانغرایا و هو موافق للمتأخرین من الاطباء فی اصطلاحهم و یعرف العظم الفاسد بترهل الجلد الذی فوقه و استرخاء اللحم و بنفوذ المرود فیه و ربما سمع له خشخشة و یعرف فساد اللحم بسواد لونه و قلة حسه و ترهله و نتن رائحته فهذا ما اردنا ذکره من هذا الباب فی هذه المقالة و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثامن فی ذکر اوقات الامراض الاربعة

اعلم ان الجرائحی محتاج الی معرفة هذه الاوقات لا سیما الکلیة علی الخصوص فان المداواة تختلف باختلافها عند ما ستعرفه عند ما نتکلم فی المقالة العاشرة من هذا الکتاب اذا عرفت هذا فنقول الامراض الطارئة التی یؤول أمرها الی الصحة لها اوقات اربعة، ابتداء، و تزید، و انتهاء، و انحطاط، و انما قلنا الطارئة فان الاصلیة لیس لها اوقات إذ فیه مثل تسفط الرأس، و اعوجاج الساق و بعض زیادة العدد الطبیعی مثل الاصبع السادسة و السن الشاغیة فان امثال هذه امراض علی ما عرفت و لیس لها اوقات اربعة، و قولنا التی یؤول أمرها الی السلامة فان ما لا یکون منها کذلک لیس لها تلک الاوقات لان بعضها یقتل فی الابتداء و بعضها یقتل فی التزید و بعضها یقتل فی الانتهاء-

فالابتداء هو الوقت الذی یظهر فیه ضرر الفعل الخاص بالعضو و هو الوقت الذی یحس فیه بدفع الخلط و بظهور الحجم-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۴۲

و التزید هو الوقت الذی یحس فیه باشتداد الألم و بتزید الحجم و المنتهی هو الوقت الذی یقف فیه الورم علی حالة واحدة-

و الانحطاط هو الوقت الذی یظهر فیه انتقاص الورم شیء بعد شیء و صارت هذه اربعة لان کل ورم اما ان یظهر فیه الاشتداد او الانتقاص فان کان الاول فهو التزید و ان کان الثانی فهو الانحطاط و قبل الاول الابتداء و قبل الثانی المنتهی، و تعرف هذه الاوقات بامرین احدهما شدة الاعراض کالألم و الحمی و ثانیهما بظهور القیح، اما الاول فانها متی کانت آخذة فی القوة و الاشتداد فهو التزید و متی کانت مستمرة علی حالة واحدة فهو المنتهی و متی أخذت فی الانتقاص فهو فی الانحطاط و الابتداء ظاهر، و اما الثانی فان القیح متی ظهر و لو خفی فهو فی التزید و متی تکامل ظهوره فهو فی المنتهی و اذا أخذ فی التلاشی فهو فی الانحطاط فهذا ما یلیق ذکره فی هذا الکتاب بالاوقات الاربعة و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل التاسع فی علامة غلبة الاخلاط مطلقا

خروج الاخلاط تارة یکون فی کیفیتها مع بقاء کیفیاتها، و تارة یکون بالعکس و تارة یکون من الوجهین جمیعا فالاول یسمی فی عرف الطب امتلاء بحسب الاوعیة و الثانی امتلاء بحسب القوة و الثالث امتلاء بحسبهما و لکل واحد منها دلائل-

اما الاول فيدل عليه عشرة وجوه، احدها ان يحس صاحبه بثقل فى الاعضاء و ذلك لتمديد المادة لاوعيتها و ضغطها لما يجاورها، و ثانيها الكسل عن الحركات و ذلك بسبب ثقل الاعضاء فتعجز القوة عن اقلال الاعضاء و تحريكها و ايضا فانها بسبب الكثرة تكون مغمورة فتعجز ايضا عن ذلك، و ثالثها حمرة اللون و ذلك لان الغالب على المواد الدم و هو احمر فيحمر لذلك اللون، و رابعها انتفاخ العروق و ذلك لزيادة حجم المادة لتمديد الاوعية، و خامسها تمديد الجلد و ذلك لتوفر المادة و سادسها امتلاء النبض كذلك، و سابعها انصباغ البول الى الحمرة و ذلك

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۴۳

لكثرة المادة، و قد علمت ان الغالب على لونها الحمرة و المادة متى كثرت عجزت القوة المميزة عن تمييزها عن المائية على ما ينبغى فيبقى شىء منها مخالطا للبول فيفيده اللون المذكور، و ثامنها غلظ القوام للبول و ذلك لتوفر المادة فانها كيف كانت اغلظ قواما من المائية فاذا خالطته افادته غلظا، و تاسعها ضعف شهوة الطعام و ذلك لتوفر المادة فتشغل الطبيعة بدفعها عن طلب الغذاء، و عاشرها كدورة الحواس و ذلك لتوفر المادة و مخالطتها للارواح الحاملة لها-

و اما النوع الثانى فيدل عليه ما ذكرناه مع خفة و ظهور حمرة البول اكثر من النوع الاول و سرعة فى النبض و نتن فى البول و البراز كل هذا متى كان الخروج المذكور الى جانب الحرارة و متى كان الى جانب البرودة كان الامر بالضد-

و اما النوع الثالث فعلامته مركبة مما ذكرنا و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل العاشر فى علامة غلبة الدم

علامة غلبة الدم قريبة من العلامات الدالة على[۲۳۲] الكمية، غير ان الذى يخصه من العلامات احد عشر علامة، احدها احتكاك مخارج الدم المعتادة و ذلك لاعتياد الطبيعة خروجه منها عند زيادة مقداره، و ثانيها كثرة التمطى و التثاؤب و ذلك لامتلاء عضلات البدن بالمادة المذكورة فتروم الطبيعة دفعها، و ثالثها كثرة النعاس و ذلك لرطوبة مزاجه و غلظ قوامه فتنسد مسالك الروح، و رابعها بلادة الذهن و ذلك لكثرة ما يتصاعد الى الدماغ من الابخرة الغليظة الرطبة فتخالط ارواحه و تمنعها من التصرف على ما ينبغى، و خامسها حصول العيا بغير سبب من خارج و ذلك لتمديد المادة لآلات الحركة و لغمرها[۲۳۳] الطبيعة البدنية و منعها من التصرف على ما ينبغى و منعها من تحريك الاعضاء، و سادسها حلاوة الفم و ذلك لان طعم الدم هذا الطعم على ما عرفت و سابعها التدبير المتقدم و هو ان يكون مسخنا مرطبا، و ثامنها كثرة الدماميل و البثور فى ظاهر البدن،

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۴۴

و تاسعها بعد العهد بالفصد و عاشرها رؤية الالوان الحمر فى المنام، و حادى عشرها استيلاء الحمرة على البدن للون الدم و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الحادى عشر فى علامة غلبة البلغم

و هى عشر علامات، احدها بياض لون البدن و ذلك للون الخلط المستولى عليه و ثانيها ترهل الاطراف و ذلك لاستيلاء الرطوبة على البدن و غمرها للحرارة الغريزية و القوة الهاضمة، و ثالثها كثرة الريق و الغثيان، و رابعها قلة العطش لبرد المادة و رطوبتها. و خامسها ضعف الهضم و ذلك لغمر الحرارة و لا رخائه للمعدة و لانه يحيل بينها و بين الغذاء المستعمل، و سادسها بياض البول لبياض الخلط، و سابعها غلظه و كدورته لغلظ المادة و ثامنها كثرة النوم و ذلك لرطوبة المادة، و تاسعها الكسل عن الحركات و

ذلک لارخائه لآلات الحرکهٔ و لغمره القوهٔ المحرکهٔ، و عاشرها التدبیر المتقدم و السن و الفصل و الاحلام ایضا مثل رؤیا الجمد و الثلج و اللّه اعلم-

الفصل الثانی عشر فی علامهٔ غلبهٔ الصفراء

و هی عشر علامات، احدها مرارهٔ الفم و ذلک لان طعم الخلط المذکور هذا الطعم و ثانیها صفرهٔ اللون کلون هذا الخلط، و ثالثها خشونهٔ اللسان و جفافه و ذلک لحرارهٔ المادهٔ المذکورهٔ و یبسها، و رابعها شدهٔ العطش لما ذکرنا، و خامسها صفرهٔ البول اذا لم تکن الصفراء مندفعهٔ الی ظاهر البدن، و سادسها التدبیر المتقدم و الوقت و السن و المزاج، و سابعها ضعف شهوهٔ الطعام و کثرهٔ الغثیان و التهوع و ذلک لغلبهٔ الصفراء علی المعدهٔ، و ثامنها سرعهٔ النبض و تواتره و ذلک لحرارهٔ المادهٔ و یبسها، و تاسعها رؤیهٔ النیران و الصواعق و البرق، و عاشرها احساس فی ظاهر البدن یشبه بغرزات[۲۳۴] الابر و اللّه اعلم-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۴۵

الفصل الثالث عشر فی علامهٔ غلبهٔ السوداء

و هی عشر علامات، احدها سواد لون البدن، و ثانیها التدبیر المتقدم و السن و الفصل و ثالثها حموضهٔ الجشاء، و رابعها ضعف الهضم مع قوهٔ الشهوهٔ لبرد المادهٔ و یبسها، و خامسها کمودهٔ البول و غلظ قوامه، و سادسها کثرهٔ رؤیهٔ الالوان السود فی المنامات، و سابعها الانتفاع بالمرطبات، و ثامنها کثرهٔ السهر لیبس المادهٔ و تاسعها جفاف البدن و عاشرها کثرهٔ الهموم و الغموم و ضیقهٔ الصدر و حب الوحدهٔ و اللّه اعلم بالصواب-

المقالهٔ الخامسهٔ فی ذکر ما یحدث من الدم من الاورام و علامهٔ کل واحد منها

اشارهٔ

و تنقسم الی سبعهٔ فصول، الفصل الاول فی الفلغمونی الفصل الثانی فی الجدری الفصل الثالث فی الدمامیل الفصل الرابع فی بنات اللیل و الداخس- الفصل الخامس فی البادشنام و الدم المیت تحت الجلد الفصل السادس فی الطواعین الفصل السابع فی ایورسما و التوثهٔ-

الفصل الاول فی الفلغمونی

هذه اللفظهٔ کانت تطلق اولا فی اللسان الیونانی علی ما ذکره جالینوس فی اغلوقن[۲۳۵] علی کل التهاب یحصل للعضو سواء کان عن سوء مزاج او عن مادهٔ حارهٔ (حادهٔ[۲۳۶]) ثم ان المتأخرین من الاطباء خصصوه بالورم الدموی الکبیر الحجم و هو یختلف فی التسمیهٔ باختلاف الاعضاء الحاصل فیها فانه متی کان فی احد غشاء الدماغ سمی سرساما و متی کان فی نفس الدماغ سمی حمرهٔ- و متی کان فی الوجه جمیعه سمی ما شرا و متی کان فی الخد و کان صغیرا مستدیرا احمر اللون شبیها بالتوثهٔ سمی توثهٔ و متی کان فی الملتحم من طبقات العین سمی رمدا- و متی کان حدوثه فی الغشاء المستبطن للاضلاع سمی ذات الجنب- و متی کان فی عضلات

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۴۶

الصدر سمی شوصة و متی کان فی الحجاب سمی برساما- و متی کان فی جرم الرئة سمی ذات الرئة و متی کان بقرب الظفر سمی داخسا و متی کان تحت الابطین سمی طاعونا و متی کان فی ظاهر الجلد و کان مروسا و اصله مسطح سمی دملا و متی کان غیر مروس و کان له مقدار سمی فلغمونیا و هو الذی کلامنا الآن فیه و سببه دم عفن و ذلک اما بسبب باد مثل ضربة او سقطة و اما للافراط فی استعمال ما یولده کاللحوم و الخمور و التمور و ترک حرکات معتادة او انقطاع دم معتاد الخروج بالفصد او بالبواسیر او من افواه العروق او قطع عضو کبیر مع استعمال ما ذکرناه و علامته حمرة اللون و مدافعته للحس لا سیما متی کان الدم غلیظ القوام و شدة الوجع لان المادة تؤلم بالکمیة و الکیفیة و لذلک صار هذا الورم اشد ایلاما من الحمرة-

و اعلم ان هذا الورم متی کان فی عضو قوی الحس و کثیر الشرایین کان ضربانه شدیدا جدا، و متی کان فی عضو قلیل الحس و الشرایین کان قلیل الوجع و الضربان و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی الجدری

الجدری بثور مستدیرة تظهر علی البدن لدفع الطبیعة المدبرة للبدن للفضلات الطمثیة و سببه غلیان یحصل للدم شبیه بالغلیان الذی یعرض للعصارات فی الخارج و ذلک اما لامر من داخل و اما لامر من خارج و الداخل مثل انتهاض الطبیعة لدفع الفضلات المذکورة و الخارج مثل الامعان فی استعمال الاغذیة المسخنة المرطبة کالالبان و اللحوم و التمور و الحلوی و الشراب الحلو لا سیما الحدیث و السکون فی المساکن الحاره الرطبة و اکثر عروضه للصبیان ثم للشباب و یقل عروضه للمشائخ و الکهول الا لاسباب قویة و عروضه فی الربیع اکثر من عروضه فی غیره من باقی الفصول و عند هبوب الریاح الجنوبیة اکثر من عند هبوب غیرها و عروضه لیس هو فی الجلد فقط بل فی الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۴۷

و الباطنة و اجوده السریع الظهور الکبیر الجرم المتباعد بعضه من بعض القریب من الاطراف السریع النضج الذی تسکن بسکونه الحمی و تخف الاعراض و اردؤه ما قابل ذلک لا سیما متی کان مع ذلک مضاعفا و قد یجدر الانسان مرتین و هو انه اذا لم تستقص الطبیعة البدنیة فی دفع المادة الطمثیة فی المرة الاولی استقصاء تاما بل تبقی منها بقیة و یتفق لها محرک من خارج کما ذکرنا و علامة ظهوره وجع فی الظهر لثقل المادة و احتکاک فی الانف لاعتیاد الطبیعة بخروج الدم من هذه الجهة و فزع فی النوم لصعود ابخرة ردیئة الی الدماغ و نخس شدید لمیل المادة الی ظاهر البدن و لذعها ایاه و ثقل عام لظهور المادة فی جمیع الاعضاء و حمرة فی اللون و العین للون المادة و تمطی و تثاؤب و کسل عن الحرکات لغلبة المادة و طلبها للظهور وفور ان فی البدن مع ظهور حرارة و ربما حصل معه حمی مطبقة و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی الدمامیل

الدمل من جنس الجراحات[۲۳۷] و اجوده المروس الدقیق الاصل الشدید الظهور السریع النضج الخفیف الاعراض، و اردؤه ما قابل ذلک و علامة ظهوره حمرة فی سطح الجلد و ضربان و قلق و ربما حصل هناک حمی و صداع و عطش و توقف الطبع کل ذلک لثوران المادة و حرارة مزاجها و اشتغال الطبیعة بدفعها الی ظاهر البدن-

الفصل الرابع فی بنات الیل و الداخس

اما بنات الليل فهى بثور تظهر فى البدن فى زمان الليل و ذلك لارتفاع ابخرة دموية الى ظاهر الجلد فتصادف المسام متكاثفة لبرد الوقت فتحتبس هناك و توجب ذلك و صار اكثر حدوثها فى الليل و ذلك لتوفرا الهضم و كثرة الابخرة المتصاعدة الى ظاهر البدن و تكاثف المسام لا سيما متى كان المنهضم اغذية مسخنة

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۴۸

مرطبة كاللحوم و ما يجرى مجراها او كانت العادة جارية بخروج الدم ثم انقطعت مثل الفصد او من افواه العروق او بدم البواسير- و اما الداخس فهو ورم دموى يحدث بقرب الاظفار شديد الألم و ربما آل امره الى الآكلة و اذا انفجر سال منه مادة رديئة منتنة الرائحة و فى ذلك خطر بالاصبع و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الخامس فى البادشنام و الدم الميت تحت الجلد

اما البادشنام فهى حمرة شديدة تشبه حمرة من ابتدئ به الجذام تظهر على الوجه و على الاطراف خصوصا فى الشتاء و فى البرد الشديد و ربما كان معها قروح و حدوثه عن احتقان ابخرة دموية متوفرة المقدار غليظة القوام- و اما الدم الميت تحت[۲۳۸] الجلد فسببه انفتاح بعض اوردة البدن و خروج دم منها ثم احتباسه تحت الجلد بحيث ان يظهر لونه و شكله للحس و ما كان من هذا الى الحمرة رقيقا سمى نمشا و ما كان الى السوار سمى برشافان كان متصل الاجزاء سمى كلفا و اللّه اعلم-

الفصل السادس فى الطواعين

هذه اللفظة كانت تطلق اولا فى اللسان اليونانى على كل ورم يحدث فى الاعضاء الغددية التى هى خلف الاذنين و فى الابطين و الاربيتين سواء كان حارا او باردا ثم خصص بعد ذلك و اطلق على الورم الحار فقط الحاصل فى المواضع المذكورة ثم خصص و اطلق على الحادث من ذلك تحت الابطين فقط ثم على الورم الدموى اذا لستحال الى كيفية رديئة سمية فقط و حدوثه على وجهين اما لميل المادة المذكورة الى المواضع المذكورة ثم اشتد فسادها و عفنها و اما لان القلب دفع المادة المذكورة (الى المواضع-[۲۳۹]- المذكورة) ثم اشتد فسادها و عفنها ثم ان كان سببه الاول او الثانى فانه بعد ذلك يرسل الى القلب او تندفع هى بنفسها لكثرتها ابخرة سمية رديئة الجوهر و اكثر حدوث الطاعون فى سنى الوباء و البلاد الرديئة و اسلمه ما كان لونه مائلا

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۴۹

الى الحمرة ظاهر الورم خفيف الاعراض لم يحصل معه غشى البتة و كانت الطبيعة مجيبة و اردؤه ما كان لونه مائلا الى السواد و بالجملة ما قابل ذلك و اللّه اعلم-

الفصل السابع فى ايورسما و التوثة

ايورسما ورم يحدث عن انخراق الشريان بضربة تحصل له او جراحة و يلتحم الجلد فوقه و يبقى الشريان مفتوحا لا يلتحم و لا ينتسج عليه دشبده[۲۴۰] و علامة هذا الورم ان يكون موضعه ينبض[۲۴۱] و اذا غمز عليه باليد ذهب اكثر الورم-

و اما التوثة فهى بثرة حمراء اللون تحدث فى الوجه لا سيما فى الخد لاستيلاء مادة دموية عفنة على هذا الموضع و اللّه اعلم-

المقالة السادسة فى ذكر ما يحدث من البلغم و تنقسم الى خمسة فصول

اشارة

الفصل الاول، فی اوذیما، الفصل الثانی، فی السلع، الفصل الثالث، فی الخنازیر الفصل الرابع فی تعقد العصب و الغدد و تحجر المفاصل، الفصل الخامس فی البرص و البهق الابیض-

الفصل الاول فی اوذیما

هذه اللفظة یونانیة و تفسیرها الورم البلغمی و حدوثه عن بلغم عفن معتدل فی الرقة و الغلظ و ذلک لان المادة متی کانت رقیقة حصل منها التهبج و متی کانت غلیظة حصل منها الصلابة علی ما ستعرفه و هذا الورم یقبل الغمز و یبقی فیه اثره بعد رفع الاصبع عنه و تکون معه حرارة هادئة ساکنة لاجل العفونة و حدوثه للامعان فی استعمال ما یولد البلغم من الاغذیة و الاشربة و اکثر حدوثه فی الفصول فی زمان الشتاء و قد یحدث ابتدأ و هو اذا انصبت المادة المذکورة الی

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۵۰

بعض الاعضاء و قد یحدث علی سبیل الانتقال و ذلک عند ما تدفع الطبیعة مادة الحمی البلغمیة و غیرها من الامراض البلغمیة الی بعض الاعضاء الضعیفة و یستدل علیه بما ذکرنا من الغمز و بیاض اللون للون المادة و الوجع فی هذا الورم ضعیف لرطوبة المادة و للین قوامها فیتهیأ للعضو المنصب الیه المادة بذلک التمدید فیقل[۲۴۲] الوجع و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی السلع

فی السلع السلع دبیلات بلغمیة تحتوی علی مواد عفنة و هی مختلفة المقدار فمنها ما یکون فی ابتدائه قدر الحمصة ثم یکبر الی ان یصیر بقدر البطیخة و منها ما یبقی علی ذلک القدر و تکون فی کیس یحتوی علیها من کل جانب و اذا قبض علیها و حرکت لم تکن ملتصقة بنفس العضو بل کأنها مفارقة له و ان اتصالها انما هو بالجلد فقط و اصنافها اربعة الشحمیة و العسلیة و الاردهالجیة و الشیرازیة فالشحمیة حادثة عن بلغم غلیظ شبیه بالشحم و یکون اصلها ضیقا و لها حس یسیر و اذا غمز علیها لم تتطأمن لغلظ المادة و لا تقبل الغمز و العسلیة حادثة عن بلغم ارق من بلغم الشحمیة و بالجملة یکون قوامه شبیها بقوام العسل و اذا غمزت کان غمزها شبیها بغمز زق مملوء عسلا و تطأ منه عند الغمز اکثر من تطأ من الاول و الاردهالجیة حدوثها عن مادة بلغمیة بعضه رقیق و بعضه منعقد شبیه بالحسو الذی یغلی من الدقیق و هو الذی یسمی بالاسم المذکور و قبول هذا النوع للغمز اعسر من الصنف الثانی و اسهل من الاول و الشیرازیة حدوثها عن بلغم رقیق شبیه باللبن المطبوخ المسمی شیرازا و قبول هذا للغمز قبول سهل و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی الخنازیر

الخنازیر ورم شبیه بالسلع غیر انها لیست هی متبرئة کتبرئ السلع عن العضو بل هی متعلقة باللحم و اکثر حدوثها فی اللحوم الغددیة لا سیما فی الرقبة و هی علی نوعین منها ما یصحبها وجع و منها ما لا یصحبها وجع و هو اعسر علاجا و ربما احتیج

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۵۱

فی علاجها الی بط و سبب ما کان معه حس مادة لطیفة رقیقة بحیث انها لم تبلغ ان تسد منافذ الحس و سبب عدیمة الحس مادة غلیظة لزجة سدت مسالک الحس و منعتة من النفوذ و اشد الناس استعدادا لقبول الخنازیر قصار الرقاب مرطوبو الامزجة و

سمیت هذه الغدد بالخنازیر لوجهین احدهما انها کثیرة العروض للخنازیر و ثانیهما لتشبیها للحیوان المذکور فی کبر واحد منها و کثرة عدد الصغار حولها کالخنزیرة و اولادها و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی تعقد العصب و الغدد و تحجر المفاصل

اما تعقد العصب فهو نفور یحصل فی العصب لانصباب مادة بلغمیة الیه و اجتماعها فیه فیغلظ قوامها و ذلک لحرکة الاعصاب فیتحلل لطیف المادة و یبقی غلیظها و هذا الورم شبیه بالسلع فی نتوه و ظهوره و قبوله للانغماز غیر ان الفرق بینهما ان حرکة التعقد طول فقط و اما السلع فتتحرک الی جمیع الجهات و اما الغدد فزیادات تتولد فی الاعضاء بقدر البندقة و الجوزة الصغیرة لمادة بلغمیة تنصب الیها و اکثر حدوثها علی الکف او علی الجبهة و اما تحجر المفاصل فسببه اما مادة بلغمیة قد تحلل لطیفها و بقی کثیفها و اما لدوام حرکة المفصل و اما للانتقال من استعمال المحللات القویة او حصل غلط فی معالجتها بایراد ما یبرد بردا قویا علیها فیشتد غلظها ثم یتحجر و اللّه اعلم-

الفصل الخامس فی البرص و البهق الابیضین

هذان المرضان یحدثان عن ضعف القوة المغیرة و عجزها عن تشبه الغذاء بالمغتذی فی اللون و القوام و له سبب بادی[۲۴۳] و سبب فاعلی فالبادی[۲۴۴] خلط بلغمی مستول علی العضو غیر انه اذا[۲۴۵] کانت رقیقة و الدافعة قویة دفعتها الی ظاهر البدن و اوجب الوضح الذی هو البهق و ان کانت غلیظة و القوة ضعیفة بقیت المادة محتبسة فی الباطن و اوجب البرص فاذا طال زمان مجاورة المادة للعضو تکیف

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۵۲

العضو بمزاجها و احالت کل ما یرد علیه من الغذاء الی ما یجانسها و ان کان الغذاء مضادا- و اما بیان ان الغذاء له تأثیر فی المغتذی فالذی یدل علیه انتقال النباتات من السمیة الی الغذائیة بانتقالها من مغارس الی مغارس کما حکی الفاضل جالینوس عن اللبخ فانه کان اولا ببلد فارس ثم نقل الی الدیار المصریة و عند ما کان ببلد فارس کان سما مفسدا ثم لما نقل الی الدیار المصریة صار غذاء مألوفا و کما ذکر ایضا فی الجمیز انه عند کونه ببلد فارس هو سم و عند نقلته الی بلد فلسطین صار غذاء- و الفرق بین البهق و البرص من وجوه ثلاثة احدها ان حفظ البرص لاثر الغمز ابلغ من حفظ البهق له و ثانیها ان البرص اذا شرط الجلد فیه سال منه رطوبة مائیة بیضاء و البهق دم خالص و ثالثها ان الشعر النابت فی البرص ابیض اللون و فی البهق اسود و هذا الوجه ضعیف فان غیر البرص یبیض فیه الشعر و هو آثار القروح و الکی و المحاجم و ذلک لضعف الغاذیة التی فیه عن تشبه الغذاء بالمغتذی و اللّه اعلم بالصواب-

المقالة السابعة [فی ذکر ما یحدث من الصفراء من الامراض و تنقسم الی ثلاثة فصول]

اشارة

فی ذکر ما یحدث من الصفراء من الامراض و تنقسم الی ثلاثة فصول الفصل الاول فی الحمرة، الفصل الثانی فی النملة، الفصل الثالث فی الحصبة-

الفصل الاول فی الحمرة

الحمرة ورم صفراوی یحدث لانصاب هذه المادة الی بعض الاعضاء مع عفونتها و الفرق بینه و بین الفلغمونی من وجوه ستة، احدها من جهة اللون و هو ان حمرة الحمرة ناصعة و حمرة الفلغمونی قانیة، و ثانیها من جهة الملمس و هو ان الحمرة اشد لهیبا و حرارة من الفلغمونی لان الصفراء احر فی الاصل علی ما عرفت و ثالثها من جهة الوجع و هو ان الضربان فی الحمرة اقل منه فی الفلغمونی لان الدم یؤلم

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۵۳

بالکمیة و الکیفیة معا و الصفراء بالکیفیة فقط و رابعها ان الحمرة معظمها فی ظاهر الجلد و الفلغمونی فی باطنه و ذلک للطافة الصفراء و غلظ الدم و خامسها من جهة المدافعة للحس و هو ان مدافعة الحمرة للحس اقل مدافعة من الفلغمونی و ذلک لغلظ الدم و لطافة الصفراء و سادسها بالاشیاء المتقدمة؟؟؟ هو انها ان کانت مما تولد الصفراء فالورم حمرة و ان کانت مما تولد الدم او کانت العادة بادیة؟؟؟ باخراج الدم اما بالفصد او من افواه العروق او من البواسیر فالورم فلغمونی و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی النملة

النملة هی نوعان، ساعیة و آکلة، و الساعیة حدوثها عن صفراء لطیفة القوام حادة المزاج تسعی فی الجلد و تدب فیه کدبیب النملة، و الآکلة حدوثها عن صفراء غلیظة القوام حادة المزاج ایضا فلغلظها تغور الی الباطن و لحدتها تؤثر[۲۴۶] ما ذکرنا و سمیت هذه العلة بکلی نوعیها نملة لمشابهتها للحیوان المذکور فی الدبیب و السعی و النملة یکون معها حکاک قوی و یلتذ العلیل به الی الغایة لاعانته علی اخراج المادة ثم تؤلم بعد ذلک لتفرق الاتصال اللازم و للذع الصفراء للمواضع المتفرقة ثم تسیل منها بعد ذلک رطوبة صفراویة و ربما کثر مقدارها و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی الحصبة

الحصبة جدری صفراوی و من الناس من یسمیها الحمیقاء و الفرق بینهما من وجوه ستة، احدها من جهة اللون و هو ان الحصبة لونها اصفر و الجدری احمر و ثانیها من جهة الحجم و هو ان حجم الحصبة اصغر من حجم الجدری و ثالثها من جهة العدد و هو ان عدد الحصبة اقل من عدد الجدری و رابعها ان التهوع و الغثیان و الکرب من الحصبة اکثر مما هی فی الجدری لفرط حرارة مادة الحصبة و خامسها ان ظهور الحصبة فی الاکثر دفعة و الجدری قلیلا قلیلا و ذلک للطافة مادة الحصبة

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۵۴

و غلظ مادة الجدری و سادسها ان وجع الظهر فی الحصبة اقل منه فی الجدری و ذلک للطافة مادة الحصبة و میلها الی الخروج و الظهور و لغلظ مادة الجدری و میلها الی الباطن و التسفل و اللّه اعلم-

المقالة الثامنة فی ذکر ما یحدث من السوداء

اشارة

و تنقسم الی خمسة فصول الفصل الاول فی السرطان، الفصل الثانی فی الجذام، الفصل الثالث فی البرص و البهق الاسودین،

الفصل الرابع فی تشقق الاطراف، الفصل الخامس فی الدوالی و داء الفیل-

الفصل الاول فی السرطان

المادة السوداویة لا تخلو اما ان تکون طبیعیة او محترقة، فان کانت طبیعیة اوجبت الصلابة و هو سیقروس و سنذکره، و ان کانت احتراقیة اوجبت السرطان و هو ورم متقرح له ارجل شبیهة بارجل السرطان و ذلک لامتلاء العروق المتصلة بمحل الورم و الفرق بینه و بین الصلابة من وجوه اربعة- احدها بما ذکرنا من جهة الشکل و هو ان السرطان ورم تتصل به عروق ممتلئة من مادة سوداویة و اما الصلابة فلیس لها ذلک و ثانیها ان الصلابة هادئة ساکنة و ثالثها ان السرطان متقرح و اما الصلابة فغیر متقرحة- و السرطان مؤذ متحرک و رابعها ان السرطان حدوثه دائما ابتداء و الصلابة بغالب الحال حدوثها انتقالا و اکثر حدوث السرطان فی الابدان المتخلخلة و لذلک کثر حدوثه للنساء، و اول ما یظهر یکون کالباقلاة صلب مستدیر الشکل کمد اللون ثم یکبر و یتقرح و سمی هذا المرض بالاسم المذکور اما لانه یتشبث بالعضو کما یتشبث السرطان بما یمسکه و اما لان له وسطا عظیما و تتصل به عروق فیکون شبیها بالسرطان فی کثرة الارجل و اللّه اعلم-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۵۵

الفصل الثانی فی الجذام

الجذام علة تحدث من انتشار المادة السوداویة فی البدن کله فیفسد مزاج الاعضاء و هیئتها و شکلها و ربما افسدت اتصالها حتی تتآکل و تتناثر و یحدث لکثرة الادمان علی الاغذیة المولدة للسوداء او لسدة تحصل فی مجری الطحال او لقطع دم یخرج بالبواسیر او من افواه العروق او لفساد یعرض فی الهواء کما یحدث فی منی الوباء او لمجاورة المجذومین فان الجذام یعدی بالمجالسة و استنشاق الرائحة و ذلک لانفصال ابخرة لطیفة من بدنه او التوارث عن الاباء و الجدود فان المنی المنفصل عن البدن المذکور قد فسد مزاجه و استحال الی المادة المستولیة علی البدن و هذه العلة تسمی داء الاسد قیل و ذلک لان هذه العلة کثیر اما تعتری الاسد و قیل لانها تفترس من تعتریه کما یفترس الاسد صیده بمعنی انها لا تفارقه و تترکه و قیل لان العین تستدیر فیه لاستیلاء الجفاف فتشبه عین الاسد فی الاستدارة، و قد یبلغ غلظ الدم فی المجذومین الی انه یخرج فی الفصد شبیها بالرمل و یعرف فی ابتداء حدوثه بحمرة تظهر فی الوجه مع سواد لا سیما فی ارنبة الانف و تظهر فی العین کمودة الی الحمرة کل ذلک للون المادة و تضیق النفس لمزاحمة المادة لآلات التنفس و یبح الصوت لیبس المادة و تظهر فی الانف غنة و ربما صارت خشما و ذلک لسد المادة لمجاری الانف و تظهر فی العرق رائحة منتنة و رؤیته فی النوم احلاما ردیئة موحشة و یحس فی النوم کأن شیئا ثقیلا یقع علی البدن لغلظ المادة و یرق الشعر ثم یتناثر لقلة مدده الصالح لتولیده و تنشق الاظفار و یسمج الوجه فاذا قوی ظهوره ظهرت فی البدن زوائد و اشتد بحة الصوت و سواد اللون و تغلظ الشفتان فان تمکن اکثر من ذلک اخذ الصوت فی الخفاء و الاطراف فی السقوط من غیر احساس بذلک و متی آل امره الی ذلک لم یرج برؤه بل و لا تؤثر فیه المعالجة و من الجذام ما تطول مدته (و هو الحادث عن السواداء الجمودیة-[۲۴۷]) و القصیر المدة هو الحادث عن السوداء الاحتراقیة لا سیما عن الصفراء و اللّه اعلم-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۵۶

الفصل الثالث فی البهق و البرص الاسودین

هـذان المرضـان يحـدثان لانتشـار المـادة فى البـدن من غير ان تكون قـد خرجت فى كيفيتهـا عن مجرى طبيعتهـا بـل زادت فى مقـدارها فقط فان كانت لطيفـة و الدافعـة قوية حصل بها[۲۴۸] البهق و ان كـانت غليظـة و الدافعـة قويـة حصل منها البرص فاذا تمكنت هـذه المـادة احالت طبيعـة العضو الى ما يشابهها على ما ذكرنا من ان الغـذاء له تأثير فى المغتـذى ثم ان المجموع يصـير محيلا ـ لمـا يرد على العضـو من الغـذاء الى مشـابهته ان كـان الغـذاء صالحـا، و الفرق بين الـبرص و البهق الاـسودين من وجهين احدهما ان البهق اذا شـرط موضـعه كان الدم الخارج احمر قانيا و فى البرص شديد السواد و ثانيهما ان الجلد و ما تحته قوامه فى البهق اقل صلابة مما هو فى البرص و اما معرفة ذلك فى البدن الاسود فيعرف بخشونة الملمس و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فى تشقق الاطراف

هـذه العلـة تعرض فى سائر البدن غير ان اكثر حدوثها فى الاطراف لاستيلاء مادة سوداوية عليها او سوء مزاج حار يابس و المادة الموجبة له اما انها اندفعت عن الاعضاء الرئيسة الى الاطراف لقوتها و اهتمام الطبيعة بامرها و اما لان المادة متوفرة المقدار فمالت هى بنفسها الى المواضع المذكورة و يفرق بين المادى و الكائن عن سوء مزاج بعلامة المادة و قد عرفتها و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الخامس فى الدوالى و داء الفيل

اما الدوالى فهى اتساع عروق الساقين لانصـباب مادة سوداوية طبيعية اليها تمددها و توسعها و ذلك لاستمرار الحركة و المشى و لذلك صار هذا المرض كثير اما يعترى الحمالين و اما للادمان على استعمال ما يولد السوداء فيكثر فى البدن ثم ينحدر

الى السـاقين و ذلـك اما لـدفع الدافعـة لها الى جهـة الرجلين التى هى اطراف البـدن خوفا على ما هو اشـرف منها و اما لانها هى بنفسـها قهرت القوة الماسـكة التى تمسك رطوبات البدن فى مواضـعها و هبطت الى اسفل فعند ميل المادة المذكورة فى الصور المـذكورة الى عروق السـاقين تمـددها و توسـعها و هى فى نفسـها قابلـة لـذلك لضـعفها على ما عرفته فتتسع بحسب احتمالها و قدرتها و سميت هذه بالدوالى فى تشابهها بالدوالى فى تفريعها-

و اما داء الفيل فهو غلظ ظاهر جـدا يحصل فى الساقين لميل مادة سوداويـة اليهما ثم هو على نوعين متقرح و غير متقرح فالمتقرح سببه مادة محترقـة و الغير متقرح سـببه سوداء لطيفة طبيعية و سـببه ما ذكرنا فى الدوالى و سـمى هذا المرض بما ذكرناه لمشابهته لرجل الفيل فى استوائها فى الثخانة و العظم و اللّه اعلم-

المقالة التاسعة فى ذكر ما يحدث من اكثر من مادة واحدة

اشارة

و تنقسم الى عشـرة فصول الفصل الاول فى ريـح الشوكـة، الفصل الثانى فى داء الثعلب و داء الحيـة، الفصل الثالث فى الحزازة و السـعفة و القوبـا و الحصف الفصل الرابع فى الجمرة بالجيم و الشـرا، الفصل الخامس فى سـقيروس الفصل السادس فى الثآليل و العرق المدينى، الفصل السابع فى الاورام الغددية، الفصل الثامن فى الآكلة، الفصل التاسع فى الجرب و الحكة، الفصل العاشر فى النفاطات و النفاخات-

الفصل الاول فی ریح الشوکهٔ

ریح الشوکهٔ فساد یعرض فی العظم حتی انه یذهب منه جزء بعد جزء و سببه مادهٔ سمیهٔ قد داخلت جرم العظم و تلک المادهٔ اما دم او هو و صفراء او هو و سوداء احتراقیهٔ و علامتها ترهل فی الجلد و نتن رائحهٔ و سیلان دم صد یدی و اذا ادخل

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۵۸

فیه المرود سهل دخوله فیه و یحس فیه بخشخشهٔ و ربما خرج معه شیء من جرم العظم و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی داء الثعلب و داء الحیهٔ

هاتان العلتان یسقط فیهما شعر الرأس و اللحیهٔ و الحاجبین و ذلک لاستیلاء مواد صفراویهٔ حادهٔ تخالط الدم الصائر الی هذه المواضع فیسقط الشعر بسبب ما یناله من الاحتراق و اما من مرهٔ سوداء تخالطه فیسقط الشعر بتجفیفها ایاه و اما من بلغم مالح یخالطه فیسقط الشعر بتجفیفه و افساده لمزاج الدم الصالح لتکوین الشعر و اما لبلغم غلیظ لزج یسد مسالک الشعر-

و علامهٔ الحادث عن الصفراء صفرهٔ لون الجلد و حرارهٔ ملمس الرأس و اذا شرط سال من الموضع دم اصفر-

و علامهٔ الحادث عن السوداء سواد لون الجلد و سواد ما یخرج بالشرط من الدم و علامهٔ الحادث عن البلغم بیاض لون الجلد و ظهور علامات البلغم-

و الفرق بین داء الثعلب و داء الحیهٔ من وجهین، احدهما ان داء الثعلب یسقط الشعر فیه فقط من غیر ان ینسلخ الجلد، و داء الحیهٔ ینسلخ فیه الجلد، و ثانیهما ان التمرط یکون فی داء الثعلب متشابه الاجزاء و فی داء الحیهٔ متعوجا[۲۴۹] کتعویج الحیهٔ عند مشیها و سمیا المرضان المذکوران بما ذکرنا لما ذکرنا و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی الحزاز و السعفهٔ و الحصف و القوبا-

اما الحزاز و یسمی الابریهٔ[۲۵۰] فهی اجسام صغار شبیههٔ بالنخالهٔ تنتشر من جلدهٔ الرأس من غیر تقریح و حدوثها عن بلغم مالح او دم یخالطه مادهٔ سوداویهٔ و الفرق بینهما بلون الجلد و بلون ما یتناثر-

و اما السعفهٔ فهی قروح تحدث فی الرأس لها خشکریشهٔ تسیل منها رطوبات

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۵۹

عفنهٔ و هی خمسهٔ انواع، احدها نوع یقال له الشهدی و هی ان تتثقب معها جلدهٔ الرس ثقبا یسیل منها رطوبهٔ تشبه الشهد و حدوثها عن مادهٔ بلغمیهٔ بورقیهٔ و ثانیها نوع یقال له التینی و هی قروح مستدیرهٔ صلبهٔ تعلوها حمرهٔ و فی جوفها شیء یشبه حب التین و حدوثها عن بلغم غلیظ و مادهٔ سوداویهٔ، و ثالثها نوع یقال له اللحمی و هی قروح لها ثقب اضیق من ثقب الشهدیهٔ تسیل منها رطوبهٔ حمراء شبیههٔ بماء اللحم و حدوثها عن دم قد خالطه سوداء و رابعها نوع یقال له الحلمی و هی قروح بیضاء ناتیهٔ شبیههٔ بحلمتی الثدی لها ثقب تخرج منها رطوبهٔ شبیههٔ بمائیهٔ الدم، و خامسها نوع یقال له القشری و هی قروح بیض اللون تنقشر منها قشور شبیههٔ بالنخالهٔ و حدوثها عن بلغم غلیظ زجاجی قد عفن-

و اما الحصف فهی حب صغار شبیههٔ بالجاورس تنفرش فی ظاهر الجلد و حدوثه عن رطوبهٔ رقیقهٔ حارهٔ صفراویهٔ و قد یحدث عن دم لطیف و اکثر حدوث الحصف فی زمان الصیف لا سیما لمن کان یعتاد غسل الرأس ثم ترک عادته-

و اما القوبا فهی خشونهٔ تحدث فی الجلد مع تغیر لون و حکاک قوی و الفرق بینها و بین الحزاز ان القوبالا تتناثر فیها عند

الحک قشور و سببها بلغم مالح غلیظ القوام مخالط للسوداء و اللّه اعلم-

الفصل الرابع فی الجمرة بالجیم و الشرا

اما الجمرة فهی بثرة تحصل فی الجلد و یتنفط ما حولها منه تنفطا شبیها بما یحدث من احتراق النار و الکی و یسود معها لون الجلد و حدوثها عن مادة سوداویة محترقة مخالطة بمواد صفراویة ردیئة و ربما خص بما کانت الصفراء فیه غالبة بالنار الفارسی و بما[۲۵۱] کانت السوداء فیه غالبة بالجمرة، و الجمرة تارة یکون حدوثها فی اللحم و تارة یکون حدوثها فی العصب فما کان حدوثه فی اللحم فهو اسرع تحللا و اقل الما و ما کان حادثا فی العصب فهو اعسر تحللا و اشد الما و یستدل علیها بشدة الألم و السواد و اذا انفجر کان علی فمه خشکریشة و اکثر حدوث هذا الورم

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۶۰

فی الوباء-

و اما الشرا فهو بثور صغار مسطحة علی الجلد مائلة الی الحمرة مع حکاک شدید هناک و اذا الح علیها بالخک سال منها رطوبة حمراء و ربما کانت مائلة الی البیاض و حدوثها عن ابخرة دمویة و صفراویة تمیل الی جهة الجلد و تارة تحدث عن مادة بلغمیة بورقیة تمیل ایضا الی تلک الجهة و الدموی المری یکون اسرع و اشد ظهورا و اشد حکاکا و احمر لونا و البلغمی بعکس ذلک و یشتد بکلی نوعیه لیلا و یخف نهارا و ربما اعقبه کرب و غم و لهب فی الباطن و اللّه اعلم-

الفصل الخامس فی سقیروس

سقیروس ورم صلب فتارة یکون حدوثه ابتداء و تارة یکون حدوثه انتقالا عن غیره-

و ذلک لاحد امرین اما لامعان الطبیب فی استعمال المحللات فیتحلل لطیف المادة و یبقی کثیفها او فی المبردات فتجمد المادة و یغلظ قوامها و النوع الاول اکثر حدوثه عن الدم لانها قابلة للتحلیل بسبب حرارة مزاجها و رطوبته و للجمود بغلظ جوهره، و الثانی اکثر حدوثه عن المادة البلغمیة لاستعدادها للجمود و المبتدئ هو ان تکون المادة فی الاصل غلیظة القوام و تلک اما سوداء طبیعیة غلیظة جدا و اما بلغم غلیظ جدا و کل واحد من هذین النوعین منه خالص و منه غیر خالص و سقیروس الخالص هو ان لا یکون معه وجع و لا حس و الغیر خالص هو الذی یکون معه وجع و لون یسیر و یستدل علی الحادث عن السوداء بالتدبیر المتقدم و بلون الجلد فانه یکون بلون الاسرب و الحادث عن البلغم لونه بلون الجسد و اللّه اعلم-

الفصل السادس فی الثآلیل و العرق المدینی

اما الثآلیل فهی زوائد تنبت فی ظاهر البدن صلبة القوام فان استدارت اطرافها

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۱۶۱

سمیت مسامیر و ان تعققت سمیت قرونا و حدوثها عن مادة بلغمیة غلیظة القوام- و اما العرق المدینی فهی علة تحدث تحت الجلد شبیهة بالعرق تتحرک حرکة ظاهرة ثم تظهر فی الجلد بثرة ثم تنفتح و یخرج منها شیء الی السواد ثم لا یزال یطول و ربما کان له حرکة غیر انها تکون بطیئة و اما تحت الجلد فان حرکته تکون ظاهرة و لذلک ظن بعضهم انه دود و ظن بعضهم انه شعبة من العصب و الحق انه شئ یتولد من بلغم لزج تعقده الحرارة الغریزیة و تخالطه مادة سوداویة غیر ان البلغم کیف کان هو

الغالب علیه لان هذه الماده اقبل المواد للامتداد و اذا قطع هذا الجسم عند خروجه الم الما شدیدا و ربما حصل منه غشی و جالینوس لم یحصل من امره شیئا لانه لم یره و اکثر حدوث هذا بالرجلین و الیدین و فی البلاد الحارهٔ الیابسهٔ کالهند و مصر و الحجاز و لمدمنی الاغذیهٔ المجففهٔ المسخنهٔ و لمن کان قلیل الاستحمام و یقل فیمن قابل ذلک فی التدبیر و سمی هذا العرق بالمدینی لانه کثیر الظهور بمدینهٔ الحجاز و اللّه اعلم-

الفصل السابع فی الاورام الغددیهٔ

قد تحدث فی الغدد اورام لیست من جنس الطواعین بل یکون حصولها علی سبیل الدفع من الطبیعهٔ کما فی المجاری[۲۵۲] و اما لقروح و اورام تحدث فی الاطراف تجری الیها مواد فتمر باللحوم المذکورهٔ و تقبل شیء منها و تحدث فیها اورام و ذلک کما یعرض للاربیهٔ و الابط من تورمهما بقروح او ضربهٔ تحصل فی الیدین و الرجلین و حدوث هذه اما عن دم و اما عن صفراء و اما عن بلغم او سوداء غیر ان اکثر حدوثها عن المواد الحارهٔ لانها اسهل انصبابا و میلا من الباردهٔ لان الطبیعهٔ عند اتجاهها الی جههٔ الاورام و القروح المذکورهٔ یتجه معها من المواد الدم لانه مرکبها و الدم حار علی ما عرفت و یستدل علی نوع المادهٔ بلون الموضع و بعلامهٔ کل واحد من المواد و قد عرفته و اللّه اعلم بالصواب-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۶۲

الفصل الثامن فی الآکلهٔ

الآکلهٔ فساد یعرض للعضو غیر انه ان کانت الآفهٔ فی ابتدائها و لم یبطل حس ما له حس فانه یسمی غانغرا و ان کان قد بطل فانه یسمی سقاقلس[۲۵۳] ای موت العضو و الجمیع یطلق علیه الخبیثهٔ و متی حصل ذلک فی العظم فانه یسمی ریح الشوکهٔ و قد عرفتها و حدوث ذلک لمواد قد خرجت عن نوع الخلط الی کیفیهٔ سمیهٔ و یعرف ذلک بسواد لون الجلد و رداءهٔ رائحهٔ ما یخرج منه و صد یدیته و یتناثر الجلد ثم یسقط شیء من لحم العضو بغیر شعور و یکن الوجع و ان حصل کان یسیرا و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل التاسع فی الجرب و الحکهٔ

اما الجرب فهو بثور متقرحهٔ تحدث بین اصابع الید و حدوثه عن دم تخالطه صفراء او عن بلغم مالح یخالط ذلک او عن بلغم فقط و هو بجملته علی نوعین رطب و یابس فالرطب فهو الذی تسیل منه رطوبهٔ عند حکه و الیابس هو الذی لا یسیل شیء منه من ذلک و سبب الرطوبهٔ رقهٔ المادهٔ الموجبهٔ له و رطوبتها و قوهٔ القوهٔ بحیث ان تکون قادرهٔ علی اخراجها عن البدن فی المواضع المتفرقهٔ، و الیابس سببه غلظ المادهٔ او یبوسهٔ مزاجها و ضعف القوهٔ بحیث تعجز عن اخراج المادهٔ من المواضع المتفرقهٔ و تعرف المادهٔ الموجبهٔ له بما ذکرنا من العلامات الخاصهٔ بکل واحد من المواد- و اما الحکهٔ فمادتها مادهٔ الجرب لکن الفرق بین الحکهٔ و الجرب ان الحکهٔ لا تکون معها بثور بل تکون منبسطهٔ علی الجلد و ذلک اما لکثرتها و عجز الطبیعهٔ عن دفعها عن جملهٔ البدن بالعرق او بغیره من انواع الاستفراغ و ذلک هو حال المشائخ و الناقهین و لذلک صاروا یطلبون الحمام و یستلذون به و اما لانسداد المسام و تکاثفها و ذلک کما یعرض لمن کان یعتاد کثرهٔ الاستحمام بالماء الحار ثم بترکه

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۶۳

و اولی الاوقات بتولید الحکهٔ الخریف و الاغذیهٔ الحریفهٔ و المالحهٔ[۲۵۴]-

الفصل العاشر فی النفاخات و النفاطات

هذان اسمان موضوعان لمسمی واحد و هی بثور (صغار[۲۵۵]) مستدیرهٔ الشکل تظهر علی الجلد و حدوثها علی وجهین اما لمائیهٔ تندفع من غلیان المواد الی سطح البدن دفعهٔ واحدهٔ غیر انها تصادف مسام البدن متکاثفهٔ فتحتقن هناک و تولد ما ذکرنا ثم تجتمع المائیهٔ و تنفجر و اما لدم لطیف رقیق یندفع الی ظاهر البدن و یصادف ما ذکرنا ثم ینفجر و تسیل منه رطوبهٔ قیحیهٔ و اکثر عروض هذا المرض لمن کان معتاد الاستحمام بالماء الحار ثم ترکه اذا استعمل عوضه الاستحمام بالماء البارد او کان معتادا لحرکهٔ تستعین الطبیعهٔ بها فی تحلیل ما یندفع الی ظاهر البدن ثم ترکت و اللّه اعلم بالصواب-

المقالهٔ العاشرهٔ فی امور کلیهٔ محتاج الی معرفتها فی المعالجهٔ الجزئیهٔ

اشارهٔ

و تنقسم الی ثلاثهٔ عشر فصلا الفصل الاول فیما یجب علی الجرائحی ان یعرفه من قوانین المعالجهٔ- الفصل الثانی فی الفصد، الفصل الثالث فی الحجامهٔ بالشرط، الفصل الرابع فی الحجامهٔ بلا شرط الفصل الخامس فی العلق، الفصل السادس فی علاج الورم علی وجه کلی، الفصل السابع فی علاج القروح علی وجه کلی الفصل الثامن فی البط، الفصل التاسع فی الحیلهٔ فی قطع الدم، الفصل العاشر فی الکی، الفصل الحادی عشر فی علاج تفرق الاتصال علی وجه کلی، الفصل الثانی عشر فی علاج الخلع و الوثی و الوهن علی وجه کلی الفصل الثالث عشر فی تسکین الألم-

الفصل الاول فیما یجب علی الجرائحی ان یعرفه من قوانین المعالجهٔ

یجب علی الجرائحی قبل معالجهٔ العضو ان ینظر فی امور اربعهٔ مزاجه و وضعه

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۶۴

و جوهره و رتبته فی الحس اما مزاجه الطبیعی فانه متی عرفته عرفت کیفیهٔ الدواء المستعمل فی المداواهٔ لان المداواهٔ بالضد علی ما عرف فی علم الطبیعهٔ، و اما الوضع العرضی فان بمعرفته تعرف بالحدس و التخمین رتبهٔ تلک الکیفیهٔ، مثاله ان بعض الاعضاء حار علی ما عرفت کاللحم الاحمر و بعضها بارد کاللحم الغددی و بعضها رطب کالشحم و بعضها یابس کالعظام فما کان منها حارا و حصل له سوء مزاج حار فانه یحتاج من المبدلات الی ما یبرد تبریدا یسیرا و ان حصل له سوء مزاج بارد فانه یحتاج من المبدلات الی ما یسخن تسخینا قویا لانه قد خرج عن مزاجه خروجا کثیرا و کذلک الحال فی باقی امزجهٔ الاعضاء و فی هذا کلام طویل عائد الی الطبائعی، و قد اوضحنا الحق فیه فی شرحنا لکلیات القانون لیس للجرائحی فیه نظر-

و اما جوهره فاعلم ان من الاعضاء ما هو مجوف و منها ما هو مصمت و منها ما هو متخلخل و منها ما هو متکاثف ثم ذو التجویف منه ما هو تجویفه من خارج فقط کالاعصاب التی فی داخل الصفاق و منه ما تجویفه من داخل فقط مثل الاوردهٔ و منه ما تجویفه من الجهتین مثل الرئهٔ فانه یحیط بها من خارج فضاء الصدر و من داخل اقسام القصبهٔ و اما المصمت فمثل باقی اعصاب البدن ماخلا عصبتی البصر و اما المتخلخل فمثل جرم الرئهٔ و المتکاثف مثل الکلیهٔ و منها ما هو متوسط بین ذلک کالکبد و المراد بالتخلخل سعهٔ المسام و بالتکاثف ضیق المسام ثم هذه تترکب مع تلک فمثال المجوف المتخلخل الرئهٔ، و مثال

المجوف المتكاثف اعصاب الصفاق و مثال المتخلخل المصمت اللحوم الغددية و مثال المصمت المتكاثف اكثر اعصاب البدن فما كان من الاعضاء مجوفا فانه يكتفى فى تبديل مزاجه و استفراغ مادته بالادوية الضعيفة و ذلك لان الدواء اذا ورد على العضو المذكور وجد له مكانا يستقر فيه و يثبت فيه و ما كان من الاعضاء مصمتا كان حاله بالعكس و حال المتخلخل فيما يورد عليه حال ذى التجويف غير ان الدواء المستعمل فى المتخلخل كيف كان يجب ان تكون قوته اضعف من قوة الدواء

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۶۵

المستعمل فى ذى التجويف و ذلك لوجهين احدهما لكثرة التجاويف فيه و الثانى للين جرمه و ما يتركب بين ذلك فمداواته مركبة و اما الوضع فالوضع عند الطبيب عبارة عن امرين موضع العضو نفسه و مشاركته لما يشاركه من الاعضاء و لكل واحد منهما منفعة خاصة فى المعالجة و للمجموع خاصة منفعة اخرى-

اما الاول فينتفع به فى تقدير قوة الدواء المبدل للمزاج و المستفرغة لمادته فانه متى كان بعيدا و اردنا تبديل مزاجه و استفراغ مادة فيه زدنا فى قوة الدواء الفاعل لذلك و متى كان قريبا نقصنا من ذلك مثاله اذا كان غور القرعة بعيدا زدنا فى قوة الدواء المستعمل فى مداواتها و متى كان قريبا نقصنا منه لانه لم يمر باعضاء كثيرة تفعل فى قوته و اما المشاركة فينتفع به فى استفراغ المادة و اخراجها عن العضو الضعيف مثاله اذا كانت المواد منصبة الى جهة الثدى و ورمته فانما تجذبها عنه بفصد الباسليق و اما هما فينتفع[۲۵۶] به فى جذب المادة و سلها اما جذبها فهو اذا كانت المادة فى موضع من البدن ثم كان بين ذلك العضو عضو آخر يشاركه و اردنا اخراج المادة عن العضو الضعيف فانا نحتال فى جذبها اليه اما باستفراغ كالفصد و المحاجم التى بالشرط او بغير استفراغ كالمحاجم التى بلا شرط لكن يجب ان تعلم ان المادة المنصبة الى العضو الضعيف تارة يكون ابتداء انصبابها و تارة تكون قد انصبت و انقطع انصبابها ثم هذه تارة تكون قريبة العهد بذلك و تارة تكون بعيدة العهد به فان كان الاول راعينا فى الجذب امور اخمسة-

احدها بعد الجهة و ثانيها المشاركة و ثالثها المحاذاة و السمت و رابعها اختلاف الجهة و خامسها ان يكون المجذوب اليه اخس من المجذوب عنه، اما الشرط الاول فانه اذا لم يمكن تميل المادة عن العضو الضعيف الى الجهة المذكورة لم تميل عنه بالكلية، مثاله اذا مالت مادة دموية الى جهة الساق فانا نجذبها بفصد عرق الباسليق و بالعكس و اما المشاركة فاعلم ان الاعضاء و ان كانت متشاركة غير ان مشاركة بعضها لبعض اشد و ابلغ فاذا كان الجذب المذكور على الصورة المذكورة مالت المادة عن العضو الضعيف ميلا سهلا و المراد بالمشاركة المذكورة المشاركة بالاوردة و ذلك كمشاركة الرحم

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۶۶

للثدى فانه قد عرف بالتشريح ان بينهما شركة بالاوردة و لذلك صار درور اللبن منذرا بانقطاع دم الحيض و بالعكس، و اما المحاذاة و السمت فاعلم ان مشاركة الجنب لما يليه اشد من مشاركة الجنب الآخر فان البدن مقسوم بنصفين حتى النخاع الذى يظن انه واحد فى ذاته و الدليل على ذلك اختصاص المادة الموجبة للفالج باحد شقى البدن دون الشق الآخر بحيث ان الاعصاب النابتة منه تعطى ما تنبت فيه الحس و الحركة على ما ينبغى و لما كان حال المحاذاة هذا الحال روعيت فى الجذب مع اختلاف الجهة مثاله اذا كانت المادة منصبة الى اليد اليمنى فينبغى ان يكون جذبها من الرجل اليمنى لا من اليسرى و اما جذبها للمادة من اليد اليمنى الى اليد اليسرى و بالعكس و ان كان فيه اختلاف الجهة غير انه ليس فيه فضيلة كفضيلة الجذب المذكور و اما اختلاف الجهة فقد عرفت العلة فى اعتبارها و اما خسة المجذوب اليه فهو لا بد من اعتباره فى جذب المادة لئلا يكون الضرر الحاصل من الجذب اشد من احتباس المادة فى العضو الضعيف هذا حكم المادة اذا كانت فى ابتداء انصبابها و اما حكمها اذا انصبت و انقطع انصبابها فان كانت قريبة العهد بذلك فينبغى ان يكون جذبها من موضع قريب كما اذا حصل ورم

فی الفرج فانها تجذب مادته بمحاجم یعلقها علی باطن الفخذین و ان کانت بعیدة العهد فینبغی ان یکون اخراجها من العضو نفسه و مثل هذا یسمی فی عرف الطب سل المادة و ذلک کمادة الجرب اذا استقرت بسکون الوجع فانا نخرجها عن العضو بتعلیق العلق علیها و یعرف بعد عهد انصباب المادة بسکون الوجع و خفة الاعراض و ذلک لانها عند صیرورتها کذلک تکون قد أخذت لها مواضع و امکنة استقرت فیها-

و اما امر الحس فاعلم ان من الاعضاء ما هو قوی الحس کاللحم الاحمر و منه ما هو قلیله کاللحم الغددی فما کان من الاعضاء من القبیل الاول ثم حصل فیه ورم راعینا فی مداواته امرین احدهما ان لا نورد علیه ادویة شدیدة اللذع لئلا یحصل منها وجع لا یطاق تداارکه و ثانیهما ان لا نورد علیه ادویة مخدرة محضة التخدیر عند الاحتیاج الی استعمالها و ذلک لئلا یضعف حسها او یبطل و ما کان من الاعضاء

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۶۷

من القبیل الثانی فانا لا نتوقی شیئا من ذلک فی مداواته و اللّه اعلم-

الفصل الثانی فی الفصد

الفصد تفرق اتصال ارادی خاص بالاوردة بآلة مخصوصة فقولنا تفرق اتصال جار مجری الجنس الارادی و الطبیعی و غیر الطبیعی و قولنا ارادی تمییز له عن ذلک و قولنا خاص بالاوردة تمییز له عن امرین احدهما بط الخراجات بالصناعة فانه تفرق اتصال ارادی مع انه لیس بفصد فی عرف الطب و ثانیهما عن الحجامة فانها تفرق اتصال ارادی غیر انها لیست خاصة بالاوردة بل بسطح البدن و قولنا بآلة مخصوصة تمییز له عن فتح افواه العروق بالادویة و احداث الرعاف بالادویة المرعفة فان کل واحد منها تفرق اتصال ارادی خاص بالاوردة غیر انه لیس هو بآلة الفصد الذی هو الرائشة-

و یستعمل فی ثلاثة صور، احدها عند زیادة الاخلاط فی الکمیة مع حفظ نسبتها و ثانیها عند زیادة کمیة الدم فقط و ثالثها عند زیادة الکیفیة الی جانب الحرارة و هذا قلیل الاستعمال فان اصلاح هذا النوع فی الاکثر باصلاح التدبیر الذی هو من لوازم الطبائعی-

ثم الفصد له شروط من جهة الغاصد و شروط من جهة المفتصد اما الاول فهو ان یکون عارفا بالتشریح لیعرف مسالک الاوردة و اوضاعها و ما یجاورها و ان لا یفصد فی مکان مظلم لیدرک العرق و یعرف کیف یضع المبضع و ان یتعاهد تنقیة دماغه ثم بصره بالاکحال المقویة له ان احتاج الیها و ان لا یقدم علی فصد صبی صغیر و لا علی شیخ کبیر و لا علی طامث و لا علی حبلی الا باذن اقاربها و الطبائعی المباشر لها و لا علی مملوک الا باذن مولاه و لا علی محبوس الا باذن و الی امره و لا علی من کانت معدته ضعیفة و کذلک کبده و لا علی من کان مستعدا لاستطلاق البطن و لامراض باردة رطبة ساذجة او مادیة و ان یوسع الفصد فی زمان الشتاء و عند کون السحنة مستحصفة و المواد غلیظة و یضیقه فی زمان الصیف و عند کون السحنة متخلخة

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۱۶۸

و الاخلاط رقیقة و ان یکون مبضعه نقیا من الصدأ و النمش و ان یطیل زمان جسه للعرق فانه ربما یکون متغلغلا فی اللحم و ان یدیم تمریخ العضد فی هذه الصورة و یأمر المفصود بمسک شیء ثقیل لیظهر العرق و ان یفصد العروق المفصلیة طولا ان ارید تأخر التحامها و عرضا ان ارید تثنیها بسرعة او ورابا و غیر المفصلیة طولا ان ارید سرعة التحامها و الا عرضا ان ارید تأخر التحامها و ان یشد العضو[۲۵۷] عند الفصد بعصابة معتدلة العرض دقیقة و اما الشد فانه ینبه الطبیعة علی ارسال الدم الی الموضع المفصود و یظهر العرق و یحفظ موضعه و یخدر[۲۵۸] العضو بضغطه للعصبة فینقص الم الفصد و اما اعتدال العصابة فان الدقیقة

تحز العضد و تؤلمه و العريضة لم يتمكن الشد بها و اما الرفع فليواتى الشد و ان لا ينظر الى وجه امرأة عند فصدها و لا يطيل زمان جس عضدها و زندها بل يكون جسه للعرق[۲۵۹] فقط و ان يكون لطيف الانامل ناعمها لا يعمل بها اعمالا خشنة و تكون معه ادوية مهيأة لقطع الدم، و دينا فى دينه ظاهرا فى ذيله-

و اما التى من جهة المفتصد فاعلم ان الفصد على نوعين ضرورى و اختيارى فالاول يستعمل متى دعت الحاجة اليه من غير ان يراعى فيه شرط سوى احتمال القوة و مقدار المادة فان كان المفصود طفلا صغيرا او دون البلوغ فانا نستعمل فيه الحجامة عوض[۲۶۰] الفصد و الثانى تراعى فيه شروط و هو ان يكون بعد تمام هضم المعدة و دفع الفضلات البولية و البرازية و يحذر عند خلو المعدة و امتلائها و مع لين الطبيعة و عقيب التخمة و فى متخلخل السحنة و عقيب الحمام و الجماع و فيمن كان ضعيف الكبد مترهل السحنة و فى الحار المزاج و فى السمين سمنا شحميا و فى كثير الصوم او معتاد استعمال اغذية لطيفة و فى الاوقات الحارة جدا و الباردة جدا و فيمن كان كثير الحركة مكدودا و فى وقت الغضب و فى وقت الحبل و جريان دم الطمث- و ينبغى ان تعلم ان العروق المفصودة على نوعين اوردة و شرايين و فى فصد الشرايين خطر من وجهين احدهما عسر التحامها و ذلك لدوام حركتها و رقة دمها و صلابة

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۶۹

جرمها و ثانيهما ان الدم الذى تحويه الغالب عليه الجوهر الروحى لا المادة المريضة[۲۶۱] و لما كان حال الشرايين كذلك وقع اختيار الاطباء فى الفصد على فتح الاوردة و قد حصروها فى اربعة و ثلاثين وريدا فى الرأس منها اثنا عشر و هى عرق اليافوخ و يعرف بعرق الهامة و عرق الجبهة و عرق مؤخر الرأس و عرقان خلف الاذنين و يعرفان بالخشاء و عرق الارنبة و عرقا الماقين و عرق تحت اللسان و عرق العنفقة و الوداجان الظاهران-

و فى اليدين اثنا عشر عرقا فى كل يدستة القيفا لان و يعرف بالكتفى و الاكحل و هو الكائن فى وسط المأبض و الباسليق الاعلى و حبل الذراع و الابطى و هو شعبة من الباسليق الاعلى و الاسليم و هو عرق بين الخنصر و البنصر- و على البطن عرقان احدهما على الكبد و الآخر على الطحال-

و فى الرجلين ثمان عروق فى كل رجل اربعة عرق مأبض الركبة و هو موضوع فى باطن الركبة و عرق الصافن و هو موضوع فى الجانب الانسى من الساق و عرق النسا و هو موضوع فى الجانب الوحشى من الساق و عرق مشط القدم و اما الشرايين فتارة تفصد و تارة تبتر و تارة تسل و تارة تكوى و هى ثمانية الشريانان اللذان بين الابهام و السبابة فى كل يد و الشارقان و هما عرقان فى الشفتين يظهر نبضهما دائما تحت الاصابع و شريانا الصدغين و يعرفان بالبازرنكين و شريانان خلف الاذنين وضعهما خلف الاذنين فتكون العروق المفصودة فى البدن من الاوردة و الشرايين اثنين و اربعين عرقا-

و لنبين كيف فصد كل واحد منها و نفعه، اما عرق اليافوخ فكيفية فصده ان تعصب الرقبة بمنديل او بعصابة عريضة عصبا قويا فان كان الموضع مستورا بشعر فيحلق حتى ينكشف و عند ظهوره يفصد بالآلة التى تسمى الفاس، و فصده ينفع من القروح و البثور العارضة فى الرأس المزمنة و من الحمرة العارضة فى الملتحم و من السبل الحاصلة بمشاركة السمحاق و من جرب الاجفان المزمنة، و عرق الجبهة و هو الحدبين الحاجبين و اظهاره بشد العنق بما ذكرنا و يفصد بما ذكرنا

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۷۰

غير انه يجب ان يكون طولا برفق و ينفع فصده من ثقل العينين و الصداع المزمن لا سيما اذا كان فى مؤخر الرأس و عرق مؤخر الرأس اظهاره بشد العنق كما ذكرنا و حلق شعر الرأس و فصده ينفع من الوجع فى مقدم الرأس و ينبغى ان يفصد برائشة لطيفة برفق و الخشاء عرقان خلف الاذنين- اظهارهما بحلق الشعر و بشد العنق و فصدهما ينفع من السعفة و البثور العارضة فى الرأس

و فصدهما بالفاس و بالرائثة، و عرق الارنبة اظهاره بشد العنق كما ذكرنا و فصده ينفع من اوجاع العينين عن مواد حادة[۲۶۲] و من البثور الصفراوية الحاصلة فى الوجه و من بواسير الانف و بثوره و سرطانه و من امتلاء اللثة و نتن الفم منها و فصده بالفاس او بالرائثة، و عرقا الآماق اظهارهما بشد العنق و بنفخ الفم و فصده ينفع من الجرب المزمن و من السبل و الكمنة و الرمد الدموى و ناصور العين و من الشعر الزائد و قطع دم هذا العرق اذا افرط خروجه ان تذر عليه شيئا من الصمغ العربى و فصده بالرائثة من غير ان يغور بالمبضع خوفا من أمرين احدهما ان ينال المبضع للعضل المحرك للعينين فيحصل[۲۶۳] الحول، و ثانيهما احداث الناسور، و عرق اللسان فصده ينفع من الخوانيق و الذبحة، و عرق العنفقة اظهاره بما ذكرنا و فصده ينفع من البخر و اورام الشفتين و احتباس الدم فى العمور و الوداج اظهاره بما ذكرنا و فصده ينفع من ابتداء الجذام و من الخنازير و من الماشرا و من داء الحية و الثعلب و ضعف الشم و من الصداع الشديد و من انتثار الهدب و من الآثار الردية فى الوجه فينبغى ان يكون فصده طولا و القيفال اظهاره بشد العضد على ما عرفت و فصده ينفع من اوجاع الرأس-

و بالجملة الاعالى الدموية و يقطع الرعاف المعتاد و الاكحل اظهاره بالعصب المذكور و فصده ينفع من اوجاع الاعالى و الاسافل لانه كائن من الباسليق و القيفال و الباسليق اظهاره بما ذكرنا من العصب و فصده ينفع من امراض الاسافل، و حبل الذراع اظهاره بما ذكرنا و فصده يقوم فى النفع مقام القيفال، و اما الاسيلم فاظهاره بربط الزند فوق الكوع باربع اصابع و فصد الايمن ينفع من اوجاع

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۷۱

الكبد و الايسر من الطحال و ينفع من البواسير و اوجاع الظهر اذا ازمن و ينبغى ان تجعل اليد عند فصده فى ماء حار لانه عرق دقيق تفرقه سهل الانطباق و اما عرقا البطن فاظهارهما بنفخ البطن و فصد الموضوع فى الجانب الايمن ينفع من اوجاع الكبد و الكائن فى الجانب الايسر ينفع من اوجاع الطحال-

و اما عرق مأبض الركبة فاظهاره بعصب ما فوق الركبة باربع اصابع عصبا قويا و يلقى المفصود على ظهره و يرفع رجليه الى فوق و يفتش الفاصد على العرق ثم يفصد و فصده ينفع من اورام المثانة و الكلى و الفخذين و انقطاع دم الطمث و من البواسير و اختناق الرحم و عرق النسا المؤلم و قروح الساقين و حمى الربع و اما عرق الصافن فاظهاره للفصد بان يشد فوق الكعب باربع اصابع شد اقويا و يضع القدم على جسم صلب و يغمز عليه بقوة فانه يظهر فاذا ظهر يفصد طولا و فصده يدر الطمث و ينفع من اورام الرحم الدموية و من اورام الخصيتين و الفخذين و الساقين-

و اما عرق النسا فاظهاره بشد الفخذين من مفصل الورك بنوار عريض الى اسفل من الركبة ثم على الساق الى فوق الكعب باربع اصابع و يجعل الرجل على جسم صلب ثم تغمز عليه فانه يظهر بذلك فاذا ظهر يفصد طولا فان لم يظهر فيفصد العرق الذى بين الخنصر و البنصر من الرجل و فصده ينفع من اوجاع الورك و من عرق النسا-

قال صاحب الكامل و الدم الذى يخرج من هذا بارد لانه دم بلغمى و كذا الحال فى فصد عرق مشط القدم-

و اما امر الشرايين اما فصدها فينبغى ان لا يقدم عليه الا بعد الضرورة العظيمة و مع توق و حذر و ان يهئى ما يقطع الدم مما سنذكره، اما الشريان الذى بين الابهام و السبابة الذى امر جالينوس فى منامه بفصده لألم كان يعتريه فى كبده و حجابه ففصده فى اليقظة فبرئ مما كان به و المشهور ان الذى يفصد من ذلك الكائن فى اليد اليمنى على ما ذكره جالينوس فى مقالته فى الفصد و الشارقان فصدهما يخرج

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۷۲

المادة الفاسدة الحاصلة فى العمور و اللثة و ينفع من البثور و القروح الحاصلة فى الشفتين و من الماشرا و البازرنكين ينفع

فصدهما من النوازل الحادة و من الكلف و الوردنج[۲۶۴] و الجرب و داء الحية و الثعلب و من قروح العينين، و شريانا الاذنين فصدهما ينفع من الرمد المزمن-

و اما البتر فيستعمل اذا افرط خروج الدم فيه اما لخطأ وقع فى الفصد و هو انه قصد فصد غيره ثم وقع طرف المبضع فيه و اما لانه قصد فصده كما فى شريان الصدغين فافرط خروج الدم و لم ينقطع بوضع قاطعات الدم عليه فيستعمل البتر و هو ان يكشف عن موضع الشريان و ينحى عنه الاجسام التى حوله من اللحم و يعلقه بصنارة و يدخل تحته من كل جانب خيط ابريسم بابرة ليست بحادة الرأس و يربط ربطا وثيقا ثم يقطع بنصفين من موضع الشق الذى وقع فيه او يترك و يوضع عليه قاطعات الدم-

و اما السل فهو كما يفعل بشريان الصدغين فى الشقيقة و اوجاع العينين و النزلات المزمنة فان العلل اذا طالت و ازمنت و لم ينجب فيها علاج بالادوية فانه يستعمل فيها السل و كيفية عمله هو ان يحلق الشعر او لا حلقا جيدا ثم يفتش عن الشريان حتى يعرف موضعه فان لم يظهر فينظل موضعه بماء حار و تشد الرقبة فانه يظهر فاذا ظهر تعلم عليه بمداد ثم يشق الجلد شقا ظاهرا على طول الشريان و يعلق الجلد بصنانير و تكشف عن الشريان فاذا ظهر فان كان دقيقا فيمد الى فوق بصنارة و تقطعه من الجانبين و تخرج منه قطعة طول ثلاثة اصابع مضمومة بعضها الى بعض ثم توضع عليه قاطعات الدم و ان كان عظيما فيشق و يخرج من الدم بمقدار الحاجة ثم يستعمل الشد بخيط ابريسم من الجانبين و يكون بينهما قدر ثلاثة اصابع ثم يقطع ما بين ذلك و تلقى قاطعات الدم ثم المراهم الملحمة-

و اما الكى فيستعمل عوضا عن السل و ذلك اذا لم يطاوع العليل على سل شريان صدغيه فى العلل المذكورة و هو ان يتخذ مكوى ثخانة رأسه على قدر سعة الشريان و يحمى فى النار ليحمر[۲۶۵] لونه و بحلق الشعر الذى يعلوه ثم يوضع عليه المكوى

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۷۳

و يكبس الشريان حتى يحرق الجلد و يصل الحريق الى الشريان و يتكمش الجميع بعضه الى بعض بحيث ان الدم ينقطع خروجه ثم بعد ذلك تستعمل الادوية الملحمة و القاطعة للدم-

اذا عرفت هذا فنقول خروج الاخلاط تارة يكون فى الكمية و تارة يكون فى الكيفية فان كان الاول كان الخارج غير الدم فلا يستعمل الفصد البتة بل ما يخص من المسهلات و ذلك عائد الى الطبائعى و ان كان الخارج الدم فيستعمل[۲۶۶] الفصد و يخرج منه بحسب ما يراه الطبيب الحاضر من احتمال القوة و السن و التدبير المتقدم و المزاج و الوقت الحاضر و مقدار المادة، و ان كان الثانى و كان الخارج غير الدم فليستعمل ما يقابله من الاغذية و الادوية فان افاد ذلك و الا فاستعمل ما يخصه من الاسهال و هذا كله عائد الى الطبائعى و ان كان الدم فيستعمل ما ذكرناه و يخفف ذلك بالفصد و يجعل مقدار الخارج فيه بحسب ما ذكرناه ثم الدم الزائد فى الكمية تارة يكون الشخص الحاصل فيه متهيئ الوقوع فى الامراض الحادثة عنه و تارة يكون قد وقع فيها فان كان الاول فينبغى ان يكون مقدار ما يخرج فى الاول اقل مما يخرج منه فى الثانى اللهم الا ان يحصل فى الحالة التى وقع فيها امر يمنع من اخراج ما يحتاج اليه و ذلك اما من جهة المرض و اما جهة المريض و اما من جهة القوة-

اما الاول فهو اذا قارن المريض امر محلل كالتشنج الامتلائى الدموى فانه مرض مادى تقارنه حركة محللة ففى مثل هذا المرض لا يجب ان يخرج من الدم ما نحن محتاجون الى خروجه بل يبقى منه بقية يتحلل بالحركة التشنجية فانه حين[۲۶۷] ان يقع المتحلل فى المواد الردية و لا يقع فى المواد الصالحة-

و اما الثانى فان من الناس من يعرض له عنه غشى عند استعمال الفصد و ذلك اما لانصباب خلط ردئى الى معدته بسبب فوران المادة و ضعف المعدة و اما لضعف القوة و خوران النفس و فى مثل الصورة الاولى يجب ان يشغل المعدة ببعض الاشربة المقوية للمعدة الرادعة للمواد الحادة و فى مثل الصورة الثانية يحتال بين

ناظره و بین الدم الخارج او یعصب العینین-

و اما الثالث فهو کما اذا کانت المادة متوفرة و القوة ضعیفة و فی مثل هذه الصورة یحتاج الی التثنیة و التثلیث و هو ان یخرج الدم مرة بعد مرة و الطریق فی هذا ان العروق علی نوعین مفصلیة ای ان یکون مسلکها علی مفصل کالباسلیق و غیر مفصلی کحبل الذراع فاذا افصدت احدی هذه العروق و کانت الحاجة داعیة الی التثنیة و التثلیث فینبغی ان یکون الفصد فی العروق المفصلیة طولا ان ارید التثنیة بعد ایام و مؤربا ان ارید فی الیوم و عرضا ان ارید فی الوقت و ان کانت غیر مفصلیة فالطریق فی استعمال التثنیة عند الحاجة احد امور-

اما توسیع المبضع و اما تدهینه عند العمل به بدهن و اما ان توضع علی المبضع خرقة مبلولة بزیت و ملح و اما ان یمنع المفصود من النوم بین التثنیة فان النوم مما یعین التحام المبضع و ذلک لجذبه للمادة الی الباطن و بما یحصل معه من السکون و ینبغی قبل الفصد ان یتعرف احوال دم المفتصد فان کان غلیظا فلا بأس ان یستحم بماء حار لیترقق الدم و یتهیأ للخروج و ان کان رقیقا فلا حاجة به الی ذلک بل ربما اوقف خروجه بتغلیظه الجلد ثم یسهل له انطباقه بعد بضعه و یجب علی المفتصد ان لا یمتلئ من الطعام بعد فصده و ذلک لضعف القوة و عجزها عن هضم ما کثر من الاغذیة و لان الاعضاء قد خلت تجاویفها و مجاریها فتجذب الغذاء من المعدة و هو بعد لم ینهضم و ان لا یجامع خوفا من اضعافه للقوة و ان لا یستحم خوفا من فرط تحلیله و لا یرتاض ریاضة قویة لذلک ایضا-

و یعرف مقدار الدم الخارج بامور- احدها لونه فانه متی کان متوفر المقدار کان لونه اسود و ذلک لانه یغمر الحرارة الغریزیة المعطیة له الاشراق و اما لانه بسبب کثرة مقداره تتکاثف اجزاؤه و تتلاشی الاجزاء الهوائیة التی تداخله بضد ما فی حال تخلخله عند کونه قلیل المقدار فاذا اشرق لونه و مال الی الحمرة الصافیة فهو وقت قطعه غیر ان هذا[۲۶۸] لا ینبغی ان یعتمد علیه و ذلک لانه من المحتمل ان یکون فی باطن البدن ورم او ان یکون الدم القریب من العرق المفتوح لونه مشرقا

و ما بعد عنه مائلا الی السواد و ایضا فانه من المحتمل ان یکون فی باطن البدن ورم و تکون المواد قد انجذبت الیه و قد علمت ان کثرة المادة موجبة للسواد و قلتها موجبة للاشراق فیکون الموضع القریب من المبضع مشرق اللون و فی مثل هاتین الصورتین لا ینبغی ان یعتمد علی اللون-

و ثانیها حقن الدم و تراخیه فی خروجه فانه متی استمر حصره و تقطره فالحاجة داعیة بعد الی اخراجه و ذلک لتوفر مقداره و مزاحمة اجزائه بعضها لبعض و متی استرخی فی خروجه فالواجب قطعه-

و ثالثها و هو انه متی رأی حرکته تأخذ من القوة الی الضعف و من العظم الی الصغر و من السرعة الی البطوء فقطعه واجب و متی کان بالعکس فلا یجب قطعه فهذا القدر من امر الفصد کاف فی صناعة الجراحة و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی الحجامة بالشرط

التحجم عند الاطباء علی نوعین بشرط و بلا شرط و التی بغیر شرط علی نوعین بنار و بغیر نار و لنذکر اولا احکام التی بالشرط و هی التی الجرائحی محتاج الیها فنقول المادة الدمویة المراد اخراجها لا تخلو اما ان تکون مستولیة علی الظاهر او علی الباطن او علیهما او فیما بینهما فان کان الاول فاخراجها بالحجامة و ان کان الثانی و الثالث فاخراجها بالفصد و ان کان الرابع فبالعلق و العلة فی هذا ان الطبیب خادم للطبیعة بمعنی انه یحذو حذو افعالها و المواد البدنیة اجسام سیالة لیس شأنها الاندفاع الی جهة

الانـدفاع و الدافع اما الطبعية البدنية و اما الطبيعة الخلطية و الحركة الاولى للمادة تسـمى حركة قسـرية و الثانية تسـمى طبيعية فاذا دعت الطبيعيـة المادة الى جهة من الجهات او مالت هى بنفسـها الى تلك الجهة فالواجب ان تعان الطبيعة على اخراجها و يخفف مقدارها و ذلك بفتح مجاريها او بشـرط الجلد ثم وضع ما يعين على بروزها و هو المحاجم بسـبب ضـرورة الخلاء فهذا هو بيان الحاجة الى الحجامة المذكورة و اما الفصد فقد تقدم الكلام فيه و العلق سيأتى الكلام فيه-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۷۶

ثم نقول و الحجامـة المـذكورة على نوعين ضـرورية و اختيارية و الاولى هى المسـتعملة عند الحاجة و الثانية لها شـروط عشـرة- احدها ان يكون اسـتعمالها فى وسط الشهر، فان الاخلاط فى هذا الوقت تكون ثائرة هائجة و ثانيها ان يكون استعمالها فى الزمان المـذكور فى الثالثـة من النهار فان هذا هو اعدل اوقات النهار و ثالثها ان يكون اسـتعمالها فى زمان الصـيف فان المواد تكون فيه مطيعة للخروج و الاندفاع بالحجامة المذكورة لرقتها و لميلها الى ظاهر البدن بسبب ميل الحرارة الى الجهة المذكورة و رابعها ان يكون اسـتعمالها فيمن كان دمه رقيقا و خامسـها ان تشـغل المعدة قبل اسـتعمالها بشـىء من الاشـربة المقوية لها الرادعة للمواد و سادسـها ان يتجنب اسـتعمالها فيمن كان متخلخل البنيـة لكثرة ما يتحلل من بدنه و سابعها ان يتجنب اسـتعمالها قبل سـنتين و بعد ستين سـنة و ذلـك لاستيلاء الغلظ على المادة فى الوقتين المـذكورين و ثامنها ان يتجنب اسـتعمالها عقيب الحمام اللهم الا فيمن كـان دمه غليظا و ذلـك لان الحمـام يغلـظ الجلـد و يحوج الى شـرط عميق لاـخراج الـدم و ذلك موجب لقوة الالم الموجب لضـعف القوة و تاسـعها ان يتجنب اسـتعمالها عقيب الجماع و عاشرها ان يتجنب استعمالها عقيب الحركة المفرطة خوفا من فرط التحليل و ضعف القوة اللهم الا ان يكون الدم المراد اخراجه غليظا فهذه شروط الاختيارية-

و ينبغى ان يراعى فى الضرورية و الاختيارية امور ثلاثة احدها مقدار الشرط و هو ان يجعل عدده و عمقه بحسب مقدار المادة و قوامها و هو انه متى كان المقدار متوفرا و القوام غليظا فينبغى ان يجعل الشرط كثير العدد عميقا و متى كان بالعكس فبالعكس و ثانيها ان يمرخ العضو قبل الشـرط تمريخا قويا و يعلق المحاجم عليه بغير شـرط مرات لتنجذب المواد المراد اخراجها اليه و ثالثها ان يتجنب بعـدها الامتلاء من الغـذاء فان الطبيعة تكون مشـغولة بدفع الم التفرقات عن تدبير الغذاء الوافر المقدار فيسـتحيل اكثره فضولا و استعمال البيض مطلقا قيل ان ذلك يوقع فى اللقوة و المعتمد فى هذا[۲۶۹] على التجربة و يتجنب ايضا الجماع-

و اعلم انه اذا تساوى مقدار الدم الخارج بالحجامة و الفصد كان اجحاف الخارج

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۷۷

بالحجامة بالقوة اكثر من الخارج بالفصد-

و ذلـك لوجهين احـدهما ان التفرق الحاصل بالحجامـة اكثر من الحاصل[۲۷۰] بالفصـد فيكون المه اكثر و الالم الكثير اضـعافه للقوة اكثر من القليـل منه و ثانيهمـا ان الـدم الخارج بالحجامـة ارق و الطف من الخارج بالفصـد فتكون الارواح فيه اكثر و قبوله لصـيروته روحا ابلغ من الخارج بالفصـد و ما كان كـذلك فيكون اضـعافه للقوة اكثر مما اذا كان غليظا و انما قلنا ان دم الحجامة ارق لاـن تأثيرهـا فى ظاهر البـدن و المتصل بـذلك من العروق اطرافها الـدقاق و الـدم الكائن فى هـذه ارق من الـدم الكائن فى الغليظ منها-

و ينبغى ان تعلم ان منفعة الحجامة فى الابدان العبلة اقبل منه فى الابدان القضيفة و المعتدلة و ذلك لوجوه اربعة-

احدها لتكاثف مسامها بسبب مزاحمة اللحم لها فلا تطاوع موادها للبروز و الخروج-

و ثانيها ان دم الابدان العبلة فى الاكثر غليظ القوام و فى مثل هذا لا يطاوع الخروج كمطاوعة الدم الرقيق-

و ثالثها ان الابـدان العبلة فى الاكثر الغالب عليها البرد و ذلك لانها ان كانت شـحمية فذلك ظاهر فيها و ان كانت لحمية فذلك

بسبب الغمز و ضغط[۲۷۱] مسالك الروح و الحرارة و قد علمت ان معظم ما يخرج بالحجامة الدم الرقيق اللطيف الحار-

و رابعها ان الابدان العبلة يلزمها فى الاكثر كثرة السكون و هو موجب لاجتماع المواد فى الباطن فيكون ممانعا لمقتضى الحجامة-

و الحجامة المذكورة تستعمل فى مواضع من البدن و تكون منفعتها مختلفة، منها وسط الرأس و هو المسمى بالهامة، و منها النقرة و هو فوق القفا باربع اصابع، و منها فوق هذا الموضع و هو المسمى بالقمحدوة، و منها عن جنبتى العنق و هو المسمى بالاخدعين، و منها تحت الحنك و هو المسمى بالذقن، و منها فى نفس الاذنين و هو المسمى بالتشريط، و منها بين الكتفين و هو المسمى بالكاهل، و منها الموضع المقابل

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۷۸

للترقوة من خلف و هو المسمى بالمنكب و منها رسغ[۲۷۲] اليدين، و منها الموضع الذى تنتهى اليه اليد اليمنى من خلف متسفلة و اليسرى الى خلف متسفلة ايضا و هو المعروف بالناغض، و منها بين الوركين، و منها على المقعدة، و منها على الفخذين و منها على الركبة، و منها على الساقين-

اما الهامية فانها تنفع من كمودة الوجه و كدورة الحواس و علل العينين، و حجامة النقرة تنفع من الرمد و اوجاع الاذنين و من ثقل الرأس و الاجفان الدمويين و من الكلف و البرش و النمش و ريح السبل و السلاق، و حجامة القمحدوة تنفع من اختلاط العقل و من الدوار الدموى و تبطىء بالسبب فى الدمويين لانها تستفرغ المادة الغامرة للحرارة الغريزية، و الاخدعية تنفع من وجع الاضراس و اللسان و اللثة الوارمة و الرمد و اورام الاذنين و الادمان عليها يورث الرعشة و البياض فى المواضع المذكورة، و حجامة الذقن تنفع من البخر الخاص بالفم و من ورم اللسان بعد تنقية البدن و من بثور الفم و القلاع و من ورم اللوزتين، و حجامة الاذنين تنفع من الصداع الحار المادة و ثقل الرأس الدموى، و الكاهلية تنفع من وجع الحلق بعد فصد الباسليق و تنقية البدن بالمسهل و من ضيق النفس و من الخناق[۲۷۳] الدموى، و حجامة المنكب اما الايسر فتنفع من اوجاع الطحال و من حمى الربع و الايمن من اوجاع الكبد الحارة، و حجامة رسغ اليدين تنفع من الجرب المزمن الدموى و الحكة و الشقاق فى اليدين، و حجامة الناغض الايمن تنفع من اوجاع الكبد الحارة و الايسر من اوجاع الطحال، و حجامة الوركين تنفع من البواسير و سيلان الدم من افواه العروق و الرحم و ورم المقعدة و من تزف الدم و بوله و من حرارة الكلى و حرقة البول، و حجامة المقعدة تنفع من اورامها و البواسير و اوجاع المعى و تدر الحيض كل هذا بعد تنقية البدن، و حجامة الفخذين اما الكائنة من قدام فانها تنفع من ورم الخصيتين و من القروح العفنة فى الساق و من اورام الرحم و من نزف الدم و من خروج الدم من افواه العروق (و الكائنة من خلف تنفع من ذلك ايضا و من البواسير و شقاق المقعدة-[۲۷۴])

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۷۹

و حجامة الركبة و هو ان يمد المحتجم رجله على الارض مدا متمكنا و تعلق المحاجم على طرف عظم الفخذ بقرب المفصل و ينفع من ورم الركبتين و من وجع المفاصل الدموية، و حجامة الساق تنفع من الخوانيق فى ابتدائها و الذبحة و من النملة فى الساق و تقطع نزف الدم و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الرابع فى الحجامة بلا شرط

قد عرفت ان هذه تارة تكون معها نار و تارة تكون خالية من النار بعد ان يجب ان تعلم انه لا يجوز استعمالها الا بعد تنقية البدن و هذه الحجامة نستعملها فى احد عشر صورة-

احدها عند ما نريد ميل ما يرد الى عضو فيه و ذلك كما نفعل بالمعدة اذا كانت شديدة القذف للغذاء الوارد عليها فان عند ما نفعل ذلك بمثل هذه المعدة فان الغذاء الوارد عليها يقف فيها الى ان تعمل فيه عملها من موضع الى موضع-

و ثانيها عند ما نريد ميل مادة من موضع الى موضع فانا نعلقها على الموضع الذى نروم ميل المادة اليه كما نضع المحاجم تحت الثديين عند ما نريد قطع النزف المفرط-

و ثالثها و هو اذا كان فى موضع من البدن ورم و كان غائرا لم تصل اليه قوة الدواء المستعمل فى مداواته على ما نريد فانا نعلق على الموضع المحاذى له من خارج المحاجم و نمصها مصا بالغا ثم نريح العضو ثم نمصها ثم نريح العضو فان الورم يظهر و حينئذ نتمكن من وضع الادوية عليه-

و رابعها اذا كان فى عضو من الاعضاء قرحة و لها غور و فى غورها مدة متوفرة لم نقدر ننقيها منها فانا نعلق المحاجم على فم القرحة و نمصها مصا بالغا فان المدة جميعها تخرج-

و خامسها اذا كان قد حصل فى بعض الاعضاء الشريفة ورم و اردنا نقله الى

---

(١) ك- د- و منها رسغ-

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ١٨٠

عضو خسيس فانا نعلق المحاجم على الخسيس مرارا كما ذكرنا فان الورم ينتقل اليه- و سادسها اذا كان عضو من الاعضاء قد استولى عليه برد و اردنا تسخينه فانا نعلق عليه المحاجم و نمصها مصا بالغا فانه يسخن بالحركة و بما ينجذب اليه من الدم و ا؟؟؟ لنارية فى هذا بيغية؟؟؟ جدا-

و سابعها اذا كان عضو من الاعضاء قد استولى عليه رياح قوية فانا نعلق عليه المحاجم و نمصها فان رياحه تتحلل و النارية فى هذه الصورة ابلغ من غير النارية و ذلك كما يفعل فى القولنج الريحى-

و ثامنها اذا كان عضو من الاعضاء قد زال عن موضعه و اردنا رده الى موضعه فانا نعلق عليه المحاجم و نمصها فانه يرجع الى موضعه و ذلك كما يفعل فى فقرات العنق اذا مالت الى داخل فى الخوانيق و كما يفعل بالضلع المكسور اذا مال ظرفه الى داخل-

و تاسعها اذا اشتد الوجع فى عضو من الاعضاء فانا نغلق المحاجم عليه و نمصها مصا بالغا فان الوجع يسكن لساعته و تسكين ذلك اما لتحليل مادته الوجعة و ذلك كما فى القولنج الريحى على ما عرفت و النارية فى هذا ابلغ من غير النارية و اما لجذب مادية المادة الوجعة الى جهة اخرى كما يفعل فى عرق النسا بوضع المحاجم على باطن الفخذين او على محدبهما-

و عاشرها و هو انه اذا اردنا ان نعظم عضوا من اعضاء البدن فانا نمرخه تمريخا بالغا ثم نعلق المحاجم عليه فانه يعظم بما ينجذب اليه من المواد و بانهاض حرارته الغريزية و تحليلها لفضلاته-

و حادية عشرها و هو انه اذا اردنا تصغير عضو من اعضاء البدن فانا نعلق المحاجم على ما حوله فان المواد الغاذية له تنجذب عنه الى ما يجاوره فيتصغر مقداره- و كيفية عمل المحاجم بالنار هو ان يجعل داخل المحجمة او داخل قدح قطن و توقد فيه نار ثم تلقمه العضو فانه يجذبه و تمصه مصا قويا و ذلك بسبب ضرورة الخلاء على ما بان فى غير هذا الموضع و اللّه اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج١، ص: ١٨١

الفصل الخامس فى العلق

قد عرفت ان جذبه للمواد الدموية ابلغ من جذب الحجامة و دون جذب بالفصد غير انه لا يجب ان يستعمل[۲۷۵] الا بعد تنقية البدن مما فيه من المواد بحيث اناناً من من انصباب مادة اخرى الى العضو المستفرغ منه المادة ثم ان العلق على نوعين منه ما فى طباعه السمية و منه ما هو خال من السمية فهذا هو المستعمل فى المداواة الطبية، و الاول له علامات اربعة احدها ان يكون كبير الرأس و ثانيها ان يكون لونه كحليا او اسود و ثالثها ان يكون عليه زغب و رابعها ان يكون عليه خطوط لازوردية، و الاعتماد فى هذا الباب على التجربة على ما نقل عن اطباء الهند قالوا فانها تورث غشيا و نزف دم و اوراما رديئة و المستعملة ثمانية انواع الاول الطحلبية و هى التى تأوى المياه الكثيرة الطحلب الثانى المأخوذ من المياه الكثيرة الضفادع و ذلك لان الضفادع تنقى الماء من العفونة و تفيده لطافة بسبب حركتها، الثالث الذى لونه كلون الماش الرابع شقراء اللون المستديرة الجنوب، الخامس الذى لونها بلون الكبد، السادس الشبيهة بالجراد الاصفر، السابع الشبيهة بذنب الفار الدقيق الصغيرة الرؤوس، الثامن الحمراء البطون الخضراء الظهور فهذه الانواع المستعملة فى المعالجة، و لاستعمالها شروط قبل ارسالها و فى حال ارسالها و بعد ارسالها اما الاول فينبغى ان تصاد قبل ارسالها بيوم او يومين و يحتال فى تنقيتها و هو ان تكب على رؤسها حتى يخرج جميع ما فى اجوافها حتى يشتد جوعها و تلتقم الجلد عند ما ترسل عليه ثم بعد القىء بساعات يصب لها دم من حمل او من حيوان جيد الدم لتأكل منه لئلا يحتد مزاجها ثم تنظف من اوساخها ثم يمرخ العضو تمريخا بالغا (ثم يرسل عليه العلق فان لم يتعلق به فيمسح بطين الرأس فانه يتعلق به-[۲۷۶]) و اما الثانى فانها متى امتلأت اجوافها فالواجب ان تسقط حتى يعلق غيرها فان لم تسقط فيذر عليها ملح مسحوق او بورق او تحرق خرقة كتان و تسحق و تذر عليها او تحرق اسفنجة و تسحق و تذر عليها اوصوف

محروق و اما الثالث فهو ان تعلق المحاجم على مواضعها و تمص مصا بالغا لتجذب الدم المتبقى فى الموضع و تنقيه من اثر لذعها فان رأيت الدم لم ينقطع بعد اسقاطها فينبغى ان تذر على الموضع قاطعات الدم و ستعرفها فانه قد يتفق فى بعض الاوقات ان تتعلق العلقة بفوهة ورید و اللّه اعلم-

الفصل السادس فى علاج الورم على وجه كلى

الاورام تختلف مداواتها من وجوه اربعة احدها من جهة اسبابها و ثانيها من جهة موادها و ثالثها من جهة مواضعها و رابعها من جهة الدافع لموادها-

اما الاول فاعلم ان اسباب الاورام[۲۷۷] اما تكون بادية او بدنية فان كان الاول فلا يخلو اما ان تصادف البدن نقيا او لا تصادفه فان كان الاول فيوضع عليه ما يرخى و يحلل لتخرج المادة المنصبة الى العضو بالضربة و ما حول الضربة الرداع لتضيق[۲۷۸] المجارى المنصب فيها المادة الى العضو المضروب و انما لم يوضع على نفس الضربة ما يردع لوجهين-

احدهما لئلا تحتبس المادة المنصبة الى العضو بذلك و ثانيها لئلا تكثفه نتزيد فى الكمية بما يلزم ذلك من التفرق ثم يصلح غذاء العليل و هو ان يخفف لئلا تتوفر المادة و تنصب اليه اكثر من الخارج منه و يجعل كيفية مضادة[۲۷۹] لما يمال اليه و اكثر ميل البدن فى مثل هذا الوقت الى جانب الحرارة ثم بعد ذلك يشرع فى اخراج المادة المنفتحة اما بالحديد او بغيره على ما ستعرفه و ان كان الثانى فلا يجب ان يوضع على الموضع فى مبادى الامر لا رادع و لا مرخ اما الاول فلوجهين احدهما خوفا مما ذكرنا و الثانى لئلا ترجع المادة الى عضو جليل الخطر و اما الثانى فلئلا ينجذب الى العضو فوق ما يتحلل منه بل الذى يجب ان يستعمل فى مثل هذا الوقت ان تجذب المادة عنه اما بالفصد او بالحجامة و يجعل خروج الدم بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و بالجملة على ما عرفته ثم بعد ذلك يوضع على الموضع المرخى و ما حوله الرادع ثم

یستعمل ما ذکرناه-[۲۸۰]

العمدة فی الجراحة ؛ ج۱ ؛ ص۱۸۳

اعلم ان اکثر ما یحدث عن الاسباب البادیة اورام حارة دمویة علی الخصوص و ذلک لوجهین احدهما انه اکثر مواد البدن فیکون انصبابه اسهل من انصباب غیره-

و ثانیهما ان الطبیعة شأنها فی مثل هذا الوقت المیل الی جهة العضو المضروب طلبا لان تشفیه و تدفع عنه ما یؤذیه و متی مالت الطبیعة الی موضع من البدن مال[۲۸۱] معها الدم و الحرارة الغریزیة اما الدم فلانه مرکب لها و اما الحرارة فلانها آلة لها- و ان کان سبب الورم امرا بدنیا فالمادة المنصبة لا تخلو اما ان تکون حارة و اما ان تکون باردة فان کانت حارة نقصنا منها بالفصد او بالحجامة و لیکن الخارج منها بحسب احتمال القوة و مقدار المادة و ان امکن استعمال المسهل فلیستعمل ثم بعد ذلک یوضع علی الموضع ما یردع و یقوی فانه لا بد من تقویة العضو و منع ما من شأنه الانصاب ان ینصب الیه هذا ان لم یکن الانصاب علی عضو رئیس و سنتکلم فی هذا ثم فی التزید نضیف الی الرادع مرخیا و ذلک لئلا تقبل مادة اخری بل الاول و یتهیأ بالتمدید بالثانی قبل الالم و الوجع و فی المنتهی یترک الرادع و یضیف الی المرخی المحلل و ذلک لیعد المرخی للمادة المنصبة الی العضو للتحلیل و لیحلل المحلل ساعده[۲۸۲] المرخی للتحلل، و فی الانحاط لیقتصر علی المحلل المحض و ذلک لیعین الطبیعة علی تحلیل المادة المراد اخراجها عن العضو اللهم الا ان یکون الورم فی عضو رئیس فانه یجب ان یجتنب فی مثل هذه الصورة المحلل المحض خوفا من تحلیل قوی العضو الرئیس بل نضیف الیه ما فیه قبض و عطریة لیقوی جرم العضو المذکور و تحفظ ارواحه من التحلیل و ینبغی لنا فی مثل هذا الوقت ان لا نهمل غذاء العلیل و هو ان نلطفه حیث الحاجة الیه و تجعل کیفیة مقابلة للمادة و نتعاهد تلیین الطبع و لو بالحقن و ان کانت باردة عالجناها فی ابتدائها بما یعالج به تزید المواد الحارة و ذلک بالرادع و المرخی و سنتکلم فی هذا-

و اما اختلافها من جهة موادها فقد عرفت ان مواد الاورام ستة الاخلاط

الاربعة و المائیة و الریح و لکل واحد منها علاج خاص و اما الدموی کالفلغمونی فمداواته بما ذکرناه و اما الصفراوی مثل الحمرة و النملة فمداواتها ایضا بما ذکرنا غیر انه یجب ان یکون الرادع المستعمل فی مداواة الاورام الصفراویة اقوی من المستعمل فی الاورام الدمویة لشدة حرارة الصفراء فان قرحت الاورام المذکورة للعضو فلا ینبغی ان تنظر الی السبب فی المعالجة بل یجب ان تنجو فی المعالجة نحو الغرض و هو التجفیف للرطوبات المانعة للطبیعة من الالحام علی ما عرفت، و اما الاورام البلغمیة فمداواتها فی مبادی امرها بما یردع و یرخی لا بالرادع المحض و لا المرخی اما الاول فلئلا تجمد المادة و تحجرها و اما الثانی فلئلا ترخی العضو و تهیئه لقبول المادة المورمة غیر انه یجب ان تنظر الی المزاج الاصلی فانه ان کان رطبا کالصبیان فتقلل من الرادع و تکثر من المرخی لان البدن لم یخرج عن مزاجه الطبیعی خروجا کثیرا و ان کان یابسا کالمشائخ فیکون ذلک بالعکس لانه قد خرج خروجا کثیرا و ان کان متوسطا فمتوسطا ثم فی حال التزید یستعمل ذلک ایضا و تستفرغ المادة البلغمیة بعد ظهور النضج و فی المنتهی تستعمل ما ذکرنا فی الورم الحار و کذلک فی حال الانحطاط الا ان یکون الورم فی عضو رئیس-

و اما السوداویة فتستعمل فی مداواتها فی المبادی المرخیات مع رادع یسیر ثم تستعمل ما ذکرنا ثم ما ینضج السوداء ثم ما

يستفرغ و ذلک بحسب ما یری الطبائعی المباشر و ان کانت علامهٔ الدم[۲۸۳] ظاهرهٔ فتنقص بالفصد اولا-
و اما الریحیهٔ فمداواتها باستعمال ما یحلل الریاح من النطولات و غیرها و المائیهٔ باستعمال ما یفتح المسام و یخرجها ثم استعمال ما یجفف-
و اما الکائن من جههٔ المواضع فاعلم ان الاعضاء علی نوعین مقعرهٔ و غیر مقعرهٔ و هذا علی نوعین رئیسهٔ و غیر رئیسهٔ فالمقعرهٔ مثل الغدهٔ التی خلف الاذنین و تحت الابطین و فی الاربیتین علی ما یأتی فی علم الطبیعهٔ فهذه الاعضاء متی کان فیها ورم
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۸۵
سواء کان حارا او باردا فلا یجب ان یقرب منه الرادع البتهٔ و ذلک لانه یعکس المادهٔ المورمهٔ الی العضو الرئیس و یردها الیه و فی ذلک ضرر عظیم بل یستعمل المرخی و ربما استعملنا المحاجم حتی تجذب جمیع ما فی العضو الرئیس من المادهٔ غیر انه یجب علی الطبائعی المباشر ان یبادر قبل ذلک الی تجفیف ما فی البدن من المواد فانه ربما اذا جذبنا المادهٔ الی المقعرهٔ عقیب[۲۸۴] عفونهٔ عظیمهٔ ثم تنعکس العفونهٔ الی العضو الرئیس فی المجاری و المنافذ الناشئهٔ منه المتصلهٔ بالمقعرهٔ و یعتنی مع ذلک بالعضو الرئیس و هو ان یعطی العلیل ما یقویه و یصلح غذاءه و یتعاهد تلیین طبیعته و ان کان المحل عضوا رئیسا فیستعمل جمیع ما ذکرنا الا المحلل المحض فی الانحطاط لما ذکرنا و ان کان المحل[۲۸۵] النوع الآخر فیستعمل ما ذکرناه من غیر شرط- و اما الکائن من جههٔ الدافع فاعلم انه متی کان الدافع للمادهٔ عضوا رئیسا او الطبیعهٔ المدبرهٔ للبدن فلا یجب ان یقرب الی العضو فی مبادی المه الرادع البتهٔ-
اما الاول فلما عرفته غیر انه لقائل ان یقول کیف تقول فی مادهٔ[۲۸۶] الخوانیق اذا کانت مندفعهٔ من جههٔ الدماغ الی الحلق فان فی مثل هذه الصورهٔ ان استعملنا الرادع لتقوی اعضاء الحلق و یدفع ما هو منصب الیه و ترجع الی حیث کانت نکون قد خالفنا القاعدهٔ المذکورهٔ و ان استعملنا المرخی علی ما قیل فی القاعدهٔ المذکورهٔ نکون قد جلبنا علی المریض آفهٔ عظیمهٔ جدا و ذلک لان التدبیر المذکور یعظم الورم و یزیده شرا-
فنقول الجواب عن هذا انا نراعی فی مثل هذه الصورهٔ الاهم فالاهم و هو انا متی رأینا الخطر فی استعمال الرادع اکبر من ترکه ترکناه و ان کان الخطر فی ترکه اکثر من استعماله استعملناه کما فی الخوانیق و هذا الاعتراض و الجواب عنه لیس للجرائحی فیه کلام-
و اما الثانی فخوفا من معاندهٔ الطبیعهٔ و مقاومتها فیما تروم ان تفعله و تعمله من مصالح البدن غیر انه لقائل ان یقول استعمال الرادع فی مبادی الاورام المذکورهٔ
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۸۶
فیه نظر من وجوه ستهٔ-
احدها ان الرادع یقوی العضو الضعیف عن قبول المادهٔ و متی قوی دفعها الی غیره و لا شک انها مادهٔ فاسدهٔ فمتی مالت عنه و انصبت الی غیره فعلت فیه ما فعلته فی العضو الاول فان استعملنا ما استعملناه اولا حصل ما ذکرنا-
و بالجملهٔ نکون قد اضعفنا فی البدن اعضاء کثیرهٔ و لا شک ان ضعف عضو واحد فی البدن اجود من ضعف اعضاء کثیرهٔ و اذا کان کذلک فلا فائدهٔ فی استعمال الرادع-
و ثانیها ان الرادع ببرده یغلظ قوام المادهٔ و یفججها و ان کان قویا حجرها و ذلک مما یؤخر برأ المرض و ان کان حاله کذلک فلا فائدهٔ فی استعمال ما یوجب ذلک-
و ثالثها انه ببرده یجمد حرارهٔ العضو الغریزیهٔ التی هی آلهٔ القوی فی افعالها و یضعف القوی ایضا و متی ضعف الفاعل و الآلهٔ

تمكنت الآفة من العضو و افسدته و اذا كان حاله كذلك فلا فائدة فى استعماله-

و رابعها ان الرادع ببرده و قبضه يجمع اجزاء العضو بعضها الى بعض و لا شك ان المادة متى انصبت الى العضو و استعمل ذلك تزلزلت و مدت العضو و فرقت اتصاله و تفرق الاتصال يؤلم و الألم جذاب للمواد و المادة زائدة فى تفرق الاتصال و اذا كان حال الرادع كذلك فلا فائدة فى استعماله-

و خامسها ان الورم مرض مادى و المداواة بالضد فتكون مداواته بالاستفراغ و الرادع حابس للمادة فيكون مخالفا لمقتضى المعالجة-

و سادسها ان الرادع يعكس المادة من الظاهر الى الباطن و الباطن اشرف من الظاهر فنكون ([۲۸۷]- قد داوينا الداء بادوأ منه-

و انما قلنا ان الباطن اشرف لوجوه ثلاثة، احدها لانه محل لاعضاء رئيسة و ثانيها لان القوى و الحراره الغريزية فيه اقوى مما هى فى الظاهر و ثالثها لان قوامه الين من قوام الاعضاء الظاهرة فيكون قبوله للآفات اسرع و ابلغ من قبول الاعضاء الظاهرة-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۸۷

و الجواب عن الاول لا شك ان الرادع يحصل منه ما ذكرنا غير انا لم نقتصر عليه فى المعالجة بل نستعمله ليقوى العضو الضعيف لئلا يقبل الماده المنصبة و تمكن فيه ثم بعد ذلك نستفرغ المادة الفاسدة و نخرجها عن البدن اما بالفصد و اما بالاسهال اما لو تركنا ذلك و اقتصرنا فى المعالجة على الرادع فقط لحصل ما ذكرنا فى الاعتراض-

و الجواب عن الثانى الرادع انما نستعمله فى مداواة الورم الحار فى ابتدائه فقط و المادة فى هذا الوقت قليلة جدا و متى كان حالها كذلك لم نخف منها ما ذكرناه- و الجواب عن الثالث الرادع على انواع منه قوى و منه ضعيف و منه متوسط و هذه المراتب استعمالها بحسب المادة فى جذبها و شدتها فالقوى منه للقوى منها و الضعيف منه للضعيف منها و المتوسط للمتوسط و اذا كان استعمال ذلك على ما ذكرنا لم يحصل شىء مما ذكرناه فى الاعتراض-

و الجواب عن الرابع مما ذكرناه انما يحصل من الرادع اذا استعمل عند كمال انصباب المادة و نحن فى هذا الوقت لم نستعمله البتة و ان استعملناه لم نستعمله بمفرده بل نضيف اليه ما يرخى ليتهيأ العضو الى التمديد لقبول المادة المنصبة فلا يحصل له شىء من التفرق-

و الجواب عن الخامس ان الرادع متى استعمل فى وقته لم يحبس المادة حتى يتوجه الاعتراض المذكور بل يكون معينا على اخراجها و ذلك لانه بتقويته للعضو لم يتهيأ لقبولها حتى تستقر و تحتبس فيه بل يدفعها و عند ذلك تتهيأ للخروج بالفصد او بالاسهال اكثر من تهيئها اذا الحجت و استقرت فى العضو و قول المعترض ان الورم مرض مادى فتكون معالجته بالاستفراغ قلنا لا نسلم ان معالجته بذلك فقط بل ربما يقوى العضو لئلا يقبل المادة المنصبة اليه فيتعذر علينا اخراجها-

و الجواب عن السادس ان الرادع لا شك ان يحصل منه ما ذكرناه اذا كان استعماله مع بقاء المؤذى و تركه فى العضو و نحن لم نفعل ذلك بل نستعمل ما ذكرنا

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۸۸

و نستفرغ المؤذى و نخرجه عن البدن-

و قد عرفت ان مآل كل ورم الى احد ثلاثة اشياء اما الى تحليل، و اما الى جمع و تقيح و اما الى صلابة و عرفت العلة فى هذا و انها اجود فان دلت الدلائل على ان الامور تؤول الى التحليل فيجب ان تعان الطبيعة على تحليل المادة و ذلك بالتطولات المحللة و تخفيف الغذاء و تليين الطبع و ان دلت على النضج فينبغى ان تعاون على الانضاج-

و ذلك لوجوه اربعة احدها استفراغ المادة و ذلك ليقل الواصل[۲۸۸] الى موضع الجمع فتستولى الطبيعة الخاصة على نضج

الحاصل فى العضو و ثانيها تسكين سوء المزاج ان كان هناك لتتفرغ الطبيعة للنضج-

و ثالثها ان يلطف الغذاء المستعمل بحيث ان يكون كثير التغذية حسن الكيموس كيفيته مضادة لما قد حصل للبدن اما لطف القوام فلئلا تشغل الطبيعة بهضمه عن مقاومة المادة و اما كثرة التغذية فلتتوفر تقويته[۲۸۹] للقوة و اما حسن الكيموس فليصلح لان يتولد منه لحم كما فى المكان المتقيح و ليهيئى المادة الحاصلة فى العضو لان تصير قيحا و اما مضادة الكيفية فلما ذكرنا و ذلك لان البدن كثيرا ما يحصل له فى هذا الوقت حمى و غيرها فى وقت تولد المدة[۲۹۰]-

قال ابقراط فى ثانية الفصول فى وقت تولد المدة يعرض الوجع و الحمى اكثر مما يعرضان بعد تولدها اما الوجع فلان توليده المادة قيحا طبخا و هذا القدر يلزمه كثير الحجم لاجل التخلخل الحاصل لها من فعل الحرارة الغريزية و عند ذلك لم يسعها المحل التى هى حاصلة فيه فتمدده و تفرق اتصاله و ذلك موجب للوجع و اما قوة الحمى فلوجهين احدهما لقوة الوجع فان الوجع يثير الحرارة و ثانيهما لغليان المادة-

و رابعها استعمال الادوية المنضجة و هى التى حرارتها قريبة من حرارة بدن الانسان و ذلك لان القصد منها ان تعين الطبيعة الانسانية فيما من شأنه ان تعمله و هو

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۸۹

النضج و الطبيعة عملها ذلك بالحرارة و الرطوبه فيجب ان تكون الادوية المذكورة موصوفة بهاتين الكيفيتين-

و اعلم ان صيرورة المادة قيحا تارة تتقدم و تارة تتأخر و العلة فى ذلك من وجوه ثمانية-

احدها من جهة الفصل فانه متى كان صيفا تقدم توليد المدة و متى كان شتاء تأخر ذلك-

و ثانيها من جهة القوة البدنية فانها متى كانت قوية تقدم ذلك و متى كانت ضعيفة تأخر-

و ثالثها من جهة قوام المادة فانه متى كان لطيفا تقدم ذلك و متى كان غليظا تأخر-

و رابعها من جهة تدبير الطبيب فانه متى كان على الواجب تقدم مجيئ ذلك و متى لم يكن كذلك تأخر-

و خامسها من جهة تدبير المريض فانه متى كان على ما ينبغى تقدم مجيئ ذلك و متى لم يكن كذلك تأخر-

و سادسها من جهة السن فانه متى كان سن الشباب تقدم ذلك و متى كان سن الشيخوخة او الكهولة تأخر ذلك-

و سابعها من جهة جوهر العضو الذى فيه الورم فانه متى كان لحميا تقدم ذلك و متى كان شحميا او غضروفيا كالأذن تأخر-

و ثامنها من جهة مزاج البدن فانه متى كان حارا تقدم ذلك و متى كان باردا تاخر، و اجود ما كانت المدة شديدة الارتفاع و كان محلها حاد الراس احمر اللون رقيق اللمس لدلالة هذا جميعه على اندفاع المادة الى ظاهر البدن، و اردؤه ما كان بالخلاف غير انه فى بعض الصور تنطبخ[۲۹۱] المادة و تصير قيحا و لم يظهر لنا ذلك بحاسة اللمس و لا بحاسة البصر و ذلك فى صورتين و هو عند كون المادة غليظة فانها متى كانت كذلك طلبت الغور و الباطن من ذلك العضو-

و ثانيهما عند كون الجلد غليظا فانه متى كان كذلك لم يطاوع المدة للتمديد و البروز

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۹۰

الى خارج-

قال ابقراط فى سادسة الفصول اذا كان موضع من البدن قد تقيح فانا لم نتبين نضجه من تبل غلظ المادة (و الموضع-[۲۹۲]) و اللّه اعلم-

الفصل السابع فى علاج القروح على وجه كلى

نقول العضو فی حال صحته یفضل من غذائه فضلتان احداهما لطیفهٔ تتحلل بالعرق و البخار و الاخری غلیظهٔ تخرج بالوسخ فاذا ضعف العضو عن احالهٔ ما یرد علیه من الغذاء و دفع ما من شأنه ان یتولد فیه بقیت هاتان الفضلتان محتبستان فیه و مع ذلک فان مقدارهما یزداد عما کان علیه فی حال الصحهٔ و ذلک لان الطبیعهٔ العامهٔ لا تفتر عن تولید الغذاء و توزیعه علی الاعضاء و الخاصهٔ عاجزهٔ عن احالهٔ ما یرد الی العضو من الغذاء فالاعضاء الصحیحهٔ المجاورهٔ لها تدفع الیها فضولها-

و اما تحقیق القول فی الطبیعهٔ العامهٔ و الخاصهٔ فالی الطبائعی دون الجرائحی فالفضلهٔ اللطیفهٔ تتولد منها رطوبهٔ صدیدیهٔ و الغلیظهٔ رطوبهٔ غلیظهٔ تسمی الوضر و فی مثل هذا الوقت تحتاج الطبیعهٔ العامهٔ و الخاصهٔ الی معونهٔ الطبیب اما الاولی فالی تخفیف الغذاء لیقل الواصل و اصلاحه لتنصلح کیفیته و تنقیهٔ البدن مما هو مستولی علیه و اما الثانیهٔ فالی ما یزیل الحاصل و هو الرطوبتان المذکورتان فالاولی الی ما یخفف و الثانیهٔ الی ما یجلو و امثال هذه الادویهٔ تسمی فی عرف الطب ادویهٔ منبتهٔ للحم مزیلهٔ للمانع من الانبات و الا فالمنبت فی الحقیقهٔ هی الطبیعهٔ البدنیهٔ العامهٔ و الخاصهٔ اما العامهٔ فبارسالها مادهٔ صالحهٔ لان ینعقد منها لحم و الخاصهٔ تدبیر العضو غیر ان الادویهٔ المذکورهٔ انما تفعل الفعل المذکور بشرط امرین، احدهما ان یکون تأثیرها بمقدار محدود فانهما متی تجاوزتا فی ذلک ادی الحال بهما الی فناء الرطوبهٔ الفضلیهٔ او الاصلیهٔ التی یتکون منها اللحم المراد انباته و متی کانتادون ما یحتاج الیهما لم تؤثرا تأثیرا معتدا به، و ثانیهما ان تنظر الی مزاج البدن الحاصل فیه القرحهٔ فانه متی کان رطبا ینبغی ان یکون الدواء المستعمل قلیل التجفیف و الجلاء

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۹۱

کابدان الصبیان و النساء و متی کان یابسا ینبغی ان یکون قوی التجفیف و الجلاء کابدان المشائخ و ذلک لیکون اللحم المتولد عن الدواء مناسبا فی قوامه للبدن الذی القرحهٔ حاصلهٔ فیه، قال الاطباء اذا فرضنا قرحتین متساویتی الرطوبهٔ ثم حصلت احداهما فی بدن صبی و الاخری فی بدن شیخ فان الحاصلهٔ فی بدن الصبی اسهل برءا من الحاصلهٔ فی بدن الشیخ و ذلک لانها مناسبهٔ له و قد علم ان المرض المناسب اقل خطرا من غیر المناسب-

و هذا الکلام فیه نظر و هو انه لا شک ان رطوبات الصبیان غریزیهٔ و رطوبات المشائخ غریبهٔ و هذا امر قد عرف فی امر الطبیعهٔ و اذا کان کذلک فکیف یصح ان یقال ان مناسبهٔ القرحهٔ لبدن الصبی اشد من مناسبتها لبدن الشیخ فان مناسبهٔ الغریب للغریب اشد من مناسبهٔ الغریزی للغریب-

فان قیل ان رطوبهٔ الصبیان عند ما ولدت القرحهٔ خرجت عن کونها غریزیهٔ الی کونها غریبهٔ و عند ذلک تصیر مناسبهٔ لها-

فنقول هذا و ان کان حقا الا ان بین مادهٔ القرحهٔ و بین رطوبهٔ الشیخ من المناسبهٔ اکثر مما بینها و بین رطوبهٔ الصبی و ذلک لان رطوبهٔ الشیخ فی الاصل غریبهٔ ثم لما عفنت و اوجبته القرحهٔ صارت غریبهٔ دفعهٔ ثانیهٔ فهی غریبهٔ من وجهین و اما رطوبات الصبیان فانها فی الاصل غریزیهٔ ثم لما ولدت القرحهٔ و عفنت صارت غریبهٔ فهی غریبهٔ من وجه واحد و اذا کان حال الرطوبتین المذکورتین کذلک فتکون مادهٔ القرحهٔ مناسبتها لبدن الشیخ اشد من مناسبتها لرطوبهٔ بدن الصبی و الحق فی هذا ان یقال انما کانت قرحهٔ الصبی اسهل برءا من قرحهٔ الشیخ لوجوه خمسهٔ، احدها ان القوی الطبیعیهٔ فی بدن الصبی اوفر مما هی فی بدن الشیخ علی ما علم فی علم الطبیعهٔ و القوهٔ المذکورهٔ هی المتولیهٔ لما ذکرنا و ثانیها توفر الحرارهٔ الغریزیهٔ فی بدن الصبی التی هی آلهٔ للفاعل المذکور و ثالثها مطاوعهٔ الاعضاء فی سن الصبی للزیادهٔ و تعذر ذلک فیها فی سن الشیخوخهٔ و رابعها توفر المادهٔ الصالحهٔ لان یتولد منها عضو فی سن الصبی و قلتها فی سن الشیخوخهٔ، و خامسها صلاحیهٔ

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۱۹۲

المزاج المعین علی ذلک فی سن الصبی و ممانعته فی سن الشیخوخهٔ هذا هو العلهٔ فی سهولهٔ برء قرحهٔ الصبیان و عسر برء قرحهٔ

المشائخ هذا تدبير القرحة البسيطة- و اما المركبة فان كان معها سبب فعلاجها تنقية البدن من الفضل المنصب اليها ثم تنقيتها مما هو فيها بما ذكرنا و استعمال النواشف من الاغذية و تليين الطبع بالحقن اللينة و الحادة و ذلك بحسب قوام المادة و مزاجها و ان كان مرضا فان كان سوء مزاج قوبل بما يضاده و ينبغى ان يعنى بهذا الامر فان فى صلاحه صلاحها و فى فساده فسادها و ان كان آليا فاللحم الزائدان كان قليلا فيعالج بما يذيبه من الادوية و ان كان كثيرا فيقطع بالحديد ثم يعالج بالادوية و ان كان غائرا فيشق عليه الى ان يصل اليه و ينتزع منه اما بالحديد و اما بالادوية الاكالة ان احتمل العليل المها و الناقص يعالج بما ينبت اللحم و قد عرفته-

و اعلم انا لا نتوقع من معونة الطبيعة فى اذهاب اللحم الزائد ما نتوقعه منها فى انبات اللحم و ذلك لان الانبات فعل طبيعى فان الطبيعة شأنها تحصيل كمالات البدن بحسب الامكان و اما اكل ما قد نبت فليس هو بمعونة الطبيعة لانه نقص بل بمعونة الدواء فلذلك يجب ان يكون التعويل فى هذا الباب على فعل الدواء لا على فعل الطبيعة و هو ان يكون قوته بقدر اللحم الزائد غير انه يجب ان يكون استعمال ما يستعمله فيه بالتدريج و ان كان تفرق اتصال فان كان حاصلا فى شريان او فى عرق فيبادر الى قطع الدم الخارج منها بما ذكرنا و ان كان فى عظم فيبادر الى الحامه و جبره بما ذكرنا و ان كان عرضا مثل الم قوى دبر بما يسكنه من المبردات فان لم يف بتسكين الالم فيوضع على الموضع المخدرات فاذا سكن الوجع ترك استعمالها فان الاستمرار على استعمالها يضر بالقرحة من وجوه ثلاثة- احدها انها تغلظ قوام الرطوبات الصديدية و الوضرية و عند ذلك يتعذر على الادوية المستعملة فى مداواتها ان تعمل فيها ما نحن محتاجون الى عمله[۲۹۳]- و ثانيها ان تكثف المسالك و المجارى المتصلة بالعضو المتقرح و تمنع المادة الصالحة من النفوذ اليها، و ثالثها انها تضعف حرارتها العزيزية التى هى آلة القوى الطبيعية التى نحن محتاجون الى تقويتها فى

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۱۹۳

هذا الوقت-

و اعلم ان محل القروح منه ما هو باطن و منه ما هو ظاهر و الظاهر اسهل برءا من الباطن من وجه و الباطن من وجه آخر اما الاول فلوجهين، احدهما انها مكشوفة فيتمكن من معالجتها و معرفة مقدار المانع منها و ثانيهما انا لا نخاف من استعمال الدواء القوى فى معالجتها فان الاعضاء الظاهرة احس من الباطنة و لان الدواء المستعمل فيها لا يحتاج ان يمر باعضاء آخر كما يحتاج اليه الدواء المستعمل فى معالجة الباطن و اما الباطن فثلاثة اوجه، احدها لتوفر القوى الطبيعية و الحرارة الغريزية هناك و ثانيها للين قوامها و قد عرفت ان لين القوام يعين فى سرعة الالحام و ثالثها ان فضلاتها ابدا تندفع الى الظاهر لان شأن الطبيعة البدنية ذلك غير ان الباطن يجب ان يراعى فى مداواتها امر ان احدهما ان يتجنب الادوية الشديدة الجلاء و الحدة خوفا من اذيتها لما يمر بها و ثانيهما يضاف اليها ما يبذرقها و ينفذ قوتها الى جهة العضو المعالج-

و اعلم ايضا ان القرحة متى كانت فى النصف الاعلى من البدن خيف عليها من امور خمسة، احدها اختلاط العقل و ذلك لارتفاع شىء من بخار المادة الى جهة الدماغ و ذات الرئة اذا كانت بين العضو المتقرح و بينها مشاركة او مجاورة كانت الرئة قابلة لذلك و ذات الجنب اذا كان الامر على ما ذكرنا فى الرئة و التقيح و ذلك عند اندفاع المادة الى تجويف الصدر و نفث الدم و ذلك اذا انقطع بعض اوردة الصدر-

و ان كانت فى النصف الاسفل من البدن خيف منها فرط الاسهال لميل المادة لى اسفل البدن-

و للقرحة مواضع تمنعها من سرعة البرء و هى ثمانية امور اولها التوقف فى الفصد و الاسهال اللذين برء القرحة موقوف عليهما و موجب ذلك اما امر طبيعى او غير طبيعى و الاول كما فى الحبل لا سيما فى الثلاثة الاشهر الاولى و الاخيرة و لذلك صارت

قرحة الحبلى عسرة البرء و ايضا فان فضلات بدنها محتبسة فيه الى وقت

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۹۴

النفاس، و الثانى كما اذا كانت القوة ضعيفة و المادة المذكورة متوفرة و ثانيها اذا تعذر علينا المسك عن الغذاء الذى هو محتاج اليه فى مداواة القرحة و ذلك كما فى سن الصبى، و ثالثها امتناع استعمال الحركة المعينة على تحليل الفضول الصديدية و الوضرية و ذلك كما فى الزمنى و المقعدين و رابعها اذا امتنع علينا الشد و الربط على القرحة الذى هو مانع من انصباب المواد اليها و الممسك للادوية المستعملة فى مداواتها و ذلك كما فى القروح الباطنة و خامسها التقصير فى تنقية القرحة مما فيها و ذلك اما لاختفائها عنا فلا نعلم مقدار الرطوبة الحاصلة فيها كما فى القروح الباطنة و اما لان الدواء المستعمل فى علاجها قوته دون مقدار الرطوبة الحاصلة فيها و سادسها ضعف القوى البدنية فانها هى المتولية لتدبير البدن و عليها مدار الامر فى المداواة و سابعها رداءة المادة الحاصلة فى البدن و ذلك كما فى ابدان المستسقين و المسقامين و ثامنها فساد العظم فى العضو المتقرح فانه متى كان كذلك سال منها دائما رطوبات صديدية تمنع القرحة من سرعة الالتحام و اللّه اعلم-

الفصل الثامن فى البط

البط على نوعين طبيعى و صناعى و الاول محمود لدلالته على قوة القوة و انطياع المادة للخروج سواء كان فى اسرة العضوا و لم يكن الا ان يفرط خروج المدة فانها و ان كانت مادة فاسدة فان الافراط فى خروجها يضعف القوة و يجحف بها و بيان هذا الى الطبائعى-

و الصناعى لا يجوز استعماله الا بعد نضج المادة و تهيئها للاندفاع و الطريق الى هذا بامرين احدهما تخفيف الغذاء و اصلاح كيفيته لينصلح الواصل و تتفرغ الطبيعة لنضج الحاصل و ثانيهما ترك الاسهال بالدواء المسهل فانه يجحف بالقوة و يضعفها فان احتيج الى تليين الطبيعة فيستعمل الحقن و الملينات كالشيرخشت و الترنجبين ثم بعد هذا استعمال المنضجات الحاضة بالورم و ستعرفها فاذا ظهرت دلائل النضج و هو ان يلين الموضع و يسكن الوجع و الحمى و يزداد الثقل فاذا ظهرت لك وجب

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۹۵

البط حينئذ و تنظر الى اى المواضع ارق فان فيه يجب البط فان كان الموضع المذكور فى اسفل الخراج فهو اجود مما اذا كان فى اعلاه لان المدة بطبعها تهبط الى اسفل و تحدث كهفا و محبأة ثم البط تارة يكون بالحديد و تارة يكون بالادوية المفجرة فمتى لم تنفجر بالادوية المفجرة اما لغلظ المادة و اما لضعف الحار الغريزى و اما لان العليل لا يقدر على صبر الم الادوية و اما لان الخراج بقرب مفصل او عضو رئيس فحينئذ يستعمل الحديد و يختلف ذلك باختلاف مقدار الخراج فى عظمه و صغره و بحسب موضع لينه و بحسب وضعه و بحسب الاعضاء الحاصل فيها الخراج، اما المقدار فانه متى كان عظيما فالواجب ان يوسع البط بحيث ان يكون من الجانب الصحيح الى الجانب الصحيح لتخرج المدة بكمالها و متى كان صغيرا فليكن صغيرا و اما موضع اللين فهو ان يكون فى طول البدن فان اكثر وضع لين البدن كذلك و اما وضعه فالواجب ان يكون البط فى اسفل الخراج ان امكن خوفا مما ذكرنا و ايضا ليسهل خروج المدة، و اما بحسب الاعضاء فالكائن فى الراس عرضا لئلا يغطى الشعر البط و فى الجبهة طولا لئلا تسقط جلدتها على العين فتغطى البصر و يقرب العين هلاليا و تكون الحديدة الى اسفل و فى الانف بقدر طوله مستويا و خلف الاذنين طولانيا و فى الفكين طولانيا ايضا و فى الثديين و المرفقين و الا تامل و الذراعين طولانيا و فى البطن يجب ان يكون مائلا عن جنبتى العضلة الموضوعة فى وسط البطن و فى الاربية و تحت الابط عرضا و كذلك فى الجنب و الظهر و الفخذ و فى الساق طولانيا و فى القضيب و الخصيتين طولانيا ثم بعد هذا جميعه تنظر الى المدة الخارجة فان كانت

فاضلة فتستكثر من خروجها و ان كانت دون ذلك فتقلل منها و المدة الفاضلة هى البيضاء المعتدلة القوام التى ليست بعديمة الرائحة و مقدارها بحسب مقدار المادة المتولدة عنها فان الكثيرة تدل على ذوبان فى جوهر العضو و القليلة تدل على ان النضج لم ينل المادة بكمالها اما بياض اللون فلتشبهها بلون الاعضاء و اما اعتدال القوام فليشابه النضج فيها و اما الرائحة فلان عديم الرائحة يدل على البرد و قوتها يدل على استيلاء الحرارة-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۹۶

و اعلم ان الباط يجب عليه ان يعتمد فى تدبيره عشرة امور، الاول ان يكون عارفا بالتشريح ليعلم مسالك الاعصاب و الاوردة و الشرايين ليراعيها عند البط، الثانى ان يتعاهد تقوية بصره بالاكحال المقوية للبصر ليدرك لون الموضع الذى يجب فيه البط، الثالث ان يجعل بطه فى الموضع الارق لان هناك النضج، الرابع يجتهدان يكون البط اسفل الخراج ان امكن لما ذكرنا، الخامس ان يجعل بطه فى اعدل اوقات النهار، السادس ان يجعل ذلك بعد اشغال المعدة بشىء و ذلك اما بمرقة او ببعض الاشربة المقوية لفم المعدة و القلب، السابع ان يقدم على ذلك تليين الطبع اما ببعض الاشربة الملينة للطبع او بالحقن، الثامن ان يجعل اخراج المدة بحسب احتمال القوة، التاسع ان تكون معه ادوية قابضة قاطعة للدم فانه ربما وقع المبضع فى شريان او فى وريد و ستعرف هذه الادوية، العاشر ان يكون معه مكاوى معدة يكوى بها اطراف العروق ان كانت الادوية لم تقم بذلك فهذا ما يجب على الباط ان يعتمد عليه فى تدبيره-

الفصل التاسع فى الحيلة فى قطع الدم

انه قد يتفق فى بط الخراجات ان يقطع المبضع بعض الاوردة و الشرايين او يقع المبضع فى شريان عند فصد ما يجاوره من الاوردة او فى جراحة عضل لبعض الاعضاء او لخروجه فى الرعاف المفرط ففى مثل هذه الصورة يجب على الجرائحى ان يحتال فى قطعه و ذلك باحد وجوه عشرة، احدها صرف المادة الخارجة الى جهة اخرى و ذلك اما بالمحاجم او بفتح بعض الاوردة مثال الاول كما يفعل بالرعاف المفرط بتعليق المحجمة على الكبدان كان الخارج من المنخر الايمن او على الطحال ان كان الخارج من الجانب الايسر كما يفعل بوضع المحاجم تحت الثدى لقطع النزف، و مثال الثانى كما يفعل بنفث الدم المفرط بفتح القيفال و اخراج دم متوفر منه و ثانيها استعمال ما يغلظ قوام المادة و يوقف جريانها الى جهة المخرج و ذلك كالخشخاش و العدس و العناب، و ثالثها استعمال النوم و لو بالمنومات فانه يجذب

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۹۷

المواد الى الباطن لتميل الحرارة الغريزية الى الباطن و القوى الطبيعية و رابعها ان يربط المخرج نفسه كما يفعل بالخراجات التى ينقطع فيها وريدا و شريان و هو ان يكشف عنه و يربط فوهته بخيط ابريسم و قد يربط بشىء آخر و هو ان يجعل فوهة العرق داخل فم نملة من النمل الكبار ثم يقص رأسها و ذلك كما يفعل فى جراحة البطن اذا خرج الثرب و حصل لبعض عروقه بتر، و خامسها ان يوضع على فوهة المجرى ادوية باردة بالفعل كالثلج و الجمد فانه يغلظ قوام المادة الخارجة و يجمدها و تحدث فى الفوهة علقة دم[۲۹۴] سادة، و سادسها ان توضع على الفوهة ادوية قابضة شديدة القبض فانها تجمع اجزاء الفوهة بعضها الى بعض فيقف جريان المادة و ذلك كالعفص و الجلنار و القرض، و سابعها ان يوضع على الفوهة ادوية مجففة تنشف الرطوبات المرخية لها و المهيئة لها للتوسع و ذلك كالاسفيداج و النورة المغسولة، و ثامنها ان يحتال فى احداث خشكريشة على الفوهة فانها تسد المخرج و تمنع ما كان شأنه الخروج منه و احداث ذلك تارة يكون بالادوية الكاوية و تارة يكون بالنار و ينبغى ان يكون المكوى ذهبا و ان يحمى بالنار الى الغاية و ان يدخل فى العضو الى اللحم الصحيح حتى ينشب[۲۹۵] على العضو-

ثم الدواء الكاوى على نوعين منه ما فيه قبض كالزاج و هذا يستعمل حيث يراد ثبات الخشكريشة و منه ما هو خال من القبض كالنورة الغير مطفأة و هذا يستعمل حيث لا يراد ثبات الخشكريشة-

و تاسعها ان يشد ما فوق المخرج شدا قويا و ذلك كما يفعل فى خطأ الفاصد فى فصده الباسليق اذا فصد و اصاب الشريان فانا نشد فوق المرفق باربع اصابع شدا قويا فيحتبس الدم الخارج منه-

و عاشرها ان تلقم فم المجرى شيئا يقطع الدم بالخاصية كاكرة من وبر الارنب و برادة الآبنوس و ان اضيف اليها شيء من قاطعات الدم التى سنذكرها كان ذلك ابلغ فى قطع الدم و اللّه اعلم-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۹۸

الفصل العاشر فى الكى

الكى علاج بالغ لمنع انتشار الفساد و لذلك صار يستعمل حيث لا تفى الادوية بما يحتاج اليه فى التجفيف و آلة الكى تتخذ من الحديد و من النحاس و من الفضة و الذهب و اجودها جميعها الذهب لا لانه جوهر نفيس عالى الثمن بل لان التجربة قد شهدت بتوقيته للعضو بحيث انه لا يعقبه فساد و لا عفن كما يعقب غيره و ان كان فى هذا خلاف على ما سنذكره فيما بعد-

و الكى يقصد به امور خمسة احدها ان يمنع انتشار الفساد كما اذا حصل ذلك فى بعض اطراف البدن فانا نكوى نهاية وصوله الى العضو الصحيح فيمنع الفساد من السريان الى العضو الصحيح و ذلك لانه يضيق مجارى المادة و ربما سد بعضها و هو ما كان قريبا من الظاهر- و ثانيها ليمنع مادة معتادة الانصباب من الانصباب الى عضو من الاعضاء و ذلك كما يكوى الرأس فيمن يعرض له النزلات الى عينيه كثيرا و هو ان يحلق وسط رأسه و يكوى الجلد الى ان يبلغ اثر الكى الى العظم بمكاوى تشبه الزيتون فاذا سقط الجلد يحك العظم ثم يكوى الى ان يسقط منه شيء شبيه بالنخالة ان كانت النزلة قوية و الا فلا، و ثالثها لتسخين عضو قد برد مزاجه كما يفعل بالمعدة الرطبة فان الارطب مما ينبغى يجعل العضو ابرد مما ينبغى و كما يفعل بمفصل الورك فى عرق النسا على ما ستعرفه، و رابعها لحبس دم قد افرط خروجه و جريانه فانه يحدث على فوهة المجرى خشكريشة تحبس الخارج، و خامسها، لذوبان لحم فاسد قد عجزت الادوية عن ذوبانه و فى مثل هذه الصورة يجب ان يدخل المجس المحمى الى حين يحس بألمه فانه نهاية اللحم الفاسد-

و اعلم ان الموضع الذى يكون تارة يكون ظاهر او تارة يكون باطنا فان كان ظاهرا فكيه سهل لانه يقع عليه المكوى عيانا و ان كان باطنا كداخل الانف و الفم و المقعدة و الرحم فكيه صعب جدا و الطريق فى ذلك ان تتخذ انبوبة من خشب و تطلى بمغرة مجبولة بماء ورد و يجعل ثخانة المكوى دون فضاء الانبوبة

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۱۹۹

و تدخل و يجعل طرفها على موضع الكى ثم يدخل المكوى بحيث لا يصيب الانبوبة[۲۹۶] و يكوى به الموضع حتى لا يبقى فيه شيء من الفساد و يذهب و يحس بالوجع فان احتاج الموضع الى الكى[۲۹۷] فيترك العمل الى حين برد الانبوبة و يتوقى دائما فى الكى ان يصيب المكوى شيئا من الاعصاب و العضلات و الاوتار فان ذلك يوقع فى ألم شديد و اللّه اعلم-

الفصل الحادى عشر فى علاج تفرق الاتصال على وجه كلى

التفرق على نوعين بسيط و مركب و المراد بالبسيط هو ان لا يكون قد ذهب من جوهر العضو شيء و المركب هو ان يكون قد

ذهب منه شیء و الاول له علاج عام و علاج خاص و العام قد حصروه الاطباء فی اربعة انواع احدها جمع ما قد تفرق و ذلک لان الغرض من علاجه عود العضو الی اتصاله الاول و لا شک ان هذا القدر مفتقر الی الجمع و ثانیها حفظ ما قد اجتمع و ذلک لیتم غرضنا و هذا القدر تارة یتم بمسک الاجزاء المجتمعة بالاصابع کما فی الجراحات الطریة الصغیرة و تارة یکون بالخیاطة و تارة یکون بان یجعل شفتی الجراحة فی فم شیء من الحیوان کما یعمل بالنمل الطیار فانه یفتح فاه و یلقم شیء من اجزاء الثرب عند تفرق اتصاله ثم یقص رأس النمل و یترک علی ما هو علیه و یبقی فمه مطبوقا و تارة یکون بالعصب و هو ان تجعل علی شفتی الجراحة رفادتین مثلثی الشکل زاویتا کل واحدة منهما علی شفتی الجراحة و الزاویة الاخری من خارج ثم بعصبان فان الزاویتین یجتمعان عند العصب و یجمعان شفتی الجرح و ثالثها ان یحترز من وقوع شیء بین شفتی الجراحة فانه یمنع التقاء هما و ذلک الشیء اما شعر و اما دهن و اما غبار و رابعها حفظ طبیعة العضو المتفرق علی ما هو علیه اوردها الی ما کانت ان زالت و المراد بالطبیعة هاهنا المزاج و هذا القدر تدبیره عائد الی الطبائعی-

و اعلم ان المصلح بالحقیقة هو الطبیعة المدبرة للبدن و الادویة المستعملة لذلک تجری مجری المزیل للمانع فهذه المداواة العامة-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۰۰

و اما الخاصة فتتنوع بحسب الاعضاء الواقعة فیها و هو انه متی کان فی العظم ثم کان وقوعه فی سن الصبا فان الطبیعة یمکنها تلحم الاجزاء بعضها ببعض و ذلک لوجود مادته فی البدن اولان البدن قریب العهد بها و لتوفر القوی الطبیعیة و آلتها التی هی الحرارة الغریزیة فی السن المذکور و لصلاحیة المادة المتکونة منها الاعضاء و للین الاعضاء و قبولها لذلک و ان کان فی غیر سن النماء لم یمکن الطبیعة ان تعمل ذلک البتة لانتفاء[۲۹۸] ما ذکرناه بل یلتصق احد طرفی العظمین بالطرف الآخر و ینسج علیه جسم ابیض شبیه بالعصب تسمیه الاطباء بالدشبد و الاطباء مختلفة فی انتساج هذا الجوهر علی ما سنذکره عند التفصیل-

و اعلم ان الجبر یتأخر لوجوه ستة احدها لکثرة التنطیل بالماء الحار فانه مما یجذب مادة متوفرة الی جهة العضو المکسور و یمنعه من جودة تهیئ سرعة الجبر و ثانیها ترک الرباط فی وقت الحاجة فانه مما یهیئ العضو المکسور و یمنعه لانصباب مادة الیه و ثالثها استعماله فی وقت الاستغناء فانه مما یمنع المادة اللزجة المتکون منها الدشبد من النفوذ الی جهة العضو و رابعها الاستعجال فی حرکة العضو المکسور فان ذلک مما یمنع التصاق احد العظمین بالآخر و ایضا فانها تجذب الی جهة العضو المکسور مادة مستغنی عنها، و خامسها قلة الدم فانه مادة الدشبد و الجبر و سادسها قلة لزوجة الدم فان الدم متی کان بهذه الصفة تعذر الجبر و لاجل هذا یتعذر جبر العظم المکسور فی الناقهین و فی المحرورین اما الاول فلقلة الدم و اما الثانی فلقلة اللزوجة اذا عرفت هذا فنقول اذا انکسر العظم یجب علی المجبر ان یبادر الی جبر ما انکسر فی یومه فانه ان اخر انصبت الیه مادة تمنعه من رجوع اجزائه الی مواضعها اللهم الا ان یکون هناک ورم و الم شدید فان کان فینبغی ان یعالج الورم و یسکن الالم اولا بما سنذکره ثم بعد ذلک یعالج الکسر و انظر الی الدم الخارج فیه فان لم یکن به الکفایة فتخرج منه مقدار الحاجة من الجانب المقابل، و بالجملة علی ما عرفت فی قوانین المعالجة ثم بعد هذا یتأمل میل العظم المکسور-

و یعرف هذا بوجوه ثلاثة احدها باللمس و هو ان یحس بنتو فی الجهة التی مال الیها

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۰۱

و غور فی الجهة التی مال عنها و ثانیها ان الجهة التی مال العظم الیها یکون الوجع فیها شدیدا جدا لمزاحمة طرف العظم المائل و ثالثها ان یحس فی الجهة التی مال الیها بخشخشة فاذا علم ذلک یجب ان یمد العضو بمقدار ما ینبغی برفق لئلا یؤلم و تنجذب منه مادة الی جهة العظم المکسور و یجب ان تعلم ان ألم جذب العضو المکسور و رده الی موضعه فی الابدان الرطبة اقل منه فی

الابدان اليابسة و ذلک لان الابدان الرطبة قابلة للتمديد فاذا انجذب العظم و رجع الى موضعه دهن بدهن ورد و ذر عليه آس مدقوق و زرورد منزوع الاقماع و توضع عليه الجبائر من جوانبه الاربعة و اجود ما تتخذ من خشب قد جمع بين الصلابة و اللين مثل خشب القنا و خشب الدفلا و الرمان و هو ان تنحت و تجعل اوساطها اغلظ من اطرافها و طولها فوق الكسر باربع اصابع ان امكن و تحته مثل ذلک ان امكن ايضا و يجعل هيئة العضو مرتفعة لئلا تنصب اليه مادة و يجب ان لا تحل الجبائر عن العضو المكسور الى خمسة ايام و كيفية الربط ان يبدأ به من الموضع المكسور و يكون قويا هاهنا و كذلک من الموضع الاعلى ليمنع المادة من الانصباب الى العضو المكسور غير انه لا ينبغى ان يبالغ بالشد الى ان يؤلم فانه رديئ لوجهين احدهما انه يحصر الحرارة و الفضلات فيه و ذلک مما يوقفه فى الجبر و ثانيهما انه يمنع غذاءه من النفوذ اليه و ذلک ايضا مما يوقف الجبر و العصائب ينبغى ان تكون على ما سنذكره فى علاج الخلع-

قال ابقراط فى كتاب الجبر ينبغى ان يحل الرباط يوما و يوما و ذلک لامور ثلاثة-

احدها ليريح العليل و العضو المأوف من ألم الشد، ثانيها لينفذ الدم الى العضو فان العضو لم يجبر الا بالدم الغاذى له، و ثالثها ليعرف هل حصل للعضو ورم او انصبت اليه مادة ام لا و اذ حصل[۲۹۹] الربط لا ينبغى ان يترک العضو كذلک زمانا له قدر بل ساعتين او اقل من ذلک لئلا تنصب اليه مادة فوق ما يحتاج اليه و اوقات الربط على الشرط المذكور عشرون يوما فان هذا هو وقت ابتداء انتساج الدشبد

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۰۲

و فى مثل هذا الوقت يجب على الجرائحى ان يعتمد فى تدبير العضو امورا خمسة احدها ان يجعل الشد رخوا لئلا يمنع مادة الدشبد من النفوذ الى العضو المكسور و ثانيها ان يمنع العليل من الحركة و الجماع و الغضب و السكون فى المواضع الحارة فان هذه جميعها تذيب مادة الدشبد و لا فى المواضع الباردة جدا فانها تجمد مادة الدشبد و تمنعه عن سرعة النفوذ و الوصول الى العضو المكسور و ثالثها ان يمنع من الشراب لا سيما الكثير المزاج و كثرة الابازير الحارة فى الطعام فانها تلطف مادة الدشبد و ذلک مما يوقف الجبر و رابعها ان يجعل اغذيته فيها لزوجة ليسهل توليد الدشبد منها و ذلک مثل صفار البيض و الهرائس و شوربا القمح و الارز و الاكارع و الاعضاد و لحوم الجداوان كان هناک حرارة فتترک هذه الاغذية و يؤخذ عوضها الماش، و خامسها ان ينطل موضع الكسر عند رفع الرفائد عنه بماء قد طبخ فيه زر الورد و الآس و الجلنار و البابونج-

اما الفائدة من التنطيل فلتحليل الفضلة المتبقية فيه عن مادة الدشبد فانه لضعفه لابد و ان يتولد فيه فضلة و اما الفائدة من القوابض فلئلا يبلغ تحليلها الى ان تحلل مادة الدشبد و ذلک مما يوقف الجبر فهذا تدبير تفرق اتصال العظم على وجه كلى و متى كان وقوعه فى العصب فينبغى ان يهتم بمعالجته لئلا يقع صاحبه فى تشنج ثم فى اختلاط ذهن لوصول الآفة الى الدماغ من الاعصاب غير انها اذا وقعت طولا كان اقل خطرا مما اذا وقعت عرضا و الذى ينبغى ان يراعى فى معالجته امور ثمانية احدها ان لا يقرب اليه ما يبرد بالفعل البتة و ذلک لانه يؤذى العصب و يشنجه و ثانيها ان لا يقرب اليه ما فيه قبض قوى خوفا من ان يجمع اجزاءه بعضها الى بعض و يهيئة للتشنج و ثالثها ان يجتهد فى تسكين الالم و لو باستعمال المخدرات خوفا من جذبه للمواد و رابعها لا ينبغى ان يبادر الى التحام الجراحة خوفا من احتباس المادة المنصبة اليه، و خامسها ان يتعاهد بحل الرباط فى كل يوم مرتين فى النهار و مثله فى الليل لتتحلل المادة المنصبة اليه و يريح محل الجرح، و سادسها ان يلين طبيعة المجروح و لو باستعمال الحقن و الملينات و سابعها ان يلطف غذاء

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۰۳

العليل لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن مقاومة الآفة، و ثامنها ان يطلى حول الجرح غير بعيد بما فيه قبض لتمتنع المادة من

الانصباب و متى كان وقوعه فى بعض العروق اما الاوردة و الشرايين فتدبر بما ذكرنا فى الفصد و فى الطريق فى قطع الدم و اللّه اعلم بالصواب-

الفصل الثانى عشر فى علاج الخلع و الوثى و الوهن على وجه كلى

اقول الخلع هو عبارة عن خروج العظم عن موضعه خروجا تاما و الوثى عبارة عن خروجه خروجا يسيرا و الوهن عبارة عن حصول الآفة بما يحيط بالعظم مع بقائه فى موضعه-

و اما علامة الخلع فهو ان يحصل غور فى بعض المواضع و نتوفى موضع آخر غير معتاد فمتى حصل مثل هذا فالواجب ان يبادر اولا الى فصد العليل من جانب الخلع و يخرج له من الدم بحسب الحاجة و احتمال القوة و ان كان العليل صبيا فيحجم من ساقيه او يشرط فى اذنيه و يخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعدها يمد العضو الزائل الى الجهة التى مال عنها حتى يحاذى موضعه ثم يجعل فيه-

قال ابقراط فى كتاب الجبر يجب ان يؤخر رد العضو الى موضعه الى ثلاثة ايام و ذلك حتى يسكن الوجع و الألم و يستفرغ ما يجب استفراغه و اما فى زماننا فانه متى لم يبادر الى رده لموضعه فى الوقت الحاضر و الا يعسر على الجرائحى ذلك و قد شهدت التجربة فى بلادنا بهذا القدر اقول و لعل العلة فى ذلك ان بلاد ابقراط بلاد باردة فاذا أخر الرد على ما قاله لاجل ما ذكره لم يخف انصباب مادة الى الموضع الخالى بخلاف بلادنا فانها لما كانت احر من بلاده كانت المواد فى ابدان سكانها سائلة مائعة فاذا أخر الرد الى المدة التى اشار اليها ابقراط مالت الى موضع العضو و ملأته و منعت من رجوع الزائل الى موضعه على الواجب-

ثم نقول فاذا صار العضو الى موضعه ادهنه بدهن ورد مفتر على النار و لا تقرب اليه ماء حار البتة خوفا من ان يرخيه و يهيئه لقبول المادة و لاجل هذا نهى عن

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۰۴

تدهينه بغير دهن الورد لانه قد جمع بين ما يحتاج اليه و هو التحليل و التقوية ثم بعد ذلك يعصب و تجعل قوة الشد على العضو المخلوع ثم ترخى الشد الى اعلاه و اترك الشد عليه نهارا[۳۰۰] و ليلة ثم يطلى بما يقويه على ما ستعرفه و ينبغى ان تكون العصائب من خرق نظيفة رقيقة خفيفة عرضها من ثلاثة اصابع الى اربعة و طولها من ثلاثة اذرع الى ازيد من ذلك بشىء يسيرا ما اختيارنا فى نظافتها فلتكون لينة قابلة للتعصيب غير مؤلمة و اما اختيارنا فى رقتها فلينفذ فيها ما يطلى به على العضو و اما خفتها فلئلا تثقل العضو و تؤلمه و اما عرضها المذكور فلتضم العضو و اما طولها المذكو فلتدور على العضو دورات بحيث ان تجعله كقطعة واحدة و مع هذا يلطف غذاء الثقيل لتتفرغ الطبيعة لاصلاح الخلع و فيه جبر للاعضاء كالماش و اجتهد فى تسكين الالم فان حصل هناك ورم فاترك معالجة الخلع و عالج الورم فهذا تدبير الخلع و تدبير الوثى قريب من ذلك-

و اما الوهن فتدبيره بتجفيف المادة البدنية و تغرق العضو بدهن الورد و لا تغفل عن تليين الطبع فى هذا الوقت و اللّه اعلم-

الفصل الثالث عشر فى تسكين الألم

انه قد يحصل للعضو المحتاج الى المعالجة ألم شديد يمنع الجرائحى من الصواب فى معالجته و سبب الألم اما مادة حادة تنصب اليه و اما ضربة تقع فى عصبه و اما جراحة تصيب اغشية ذلك و فى مثل هذا الوقت يجب ان يحتال فى تسكين الألم لئلا

تنجذب الى العضو (الضعيف-[۳۰۱]) مادة تزيد فى ورمه و تضعف قوته التى الاعتماد عليها فى المعالجة و ينبغى ان تعلم ان التسكين على نوعين حقيقى و غير حقيقى و الاول هو المقابل للسبب الموجب للألم و قد علم فى علم الطبيعة ان ذلك اما تفرق الاتصال على رأى جالينوس و اما هو و سوء المزاج على رأى ابن سينا و اما سوء المزاج فقط على مذهب فخر الدين بن الخطيب و القاضى أبى الوليد ابن رشد

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۰۵

و قد بينا الحق فى هذه الآراء فى شرحنا لكليات القانون فان كان سببه تفرق الاتصال فقد تكلمنا فى تدبيره على وجه كلى و سنتكلم فيه كلاما مفصلا و ان كان سببه سوء مزاج فان كان ماديا فتدبيره باستفراغ المادة الموجبة و ذلك بحسب ما يرى الطبائعى الحاضر فان لم يتفق حضوره فنذكر فى المعالجة الجزئية ما يستفرغ و ذلك بحسب مادة مادة و ان كان ساذجا قوبل بما يضاده على ما ستعرفه ايضا بشرط ان تكون كيفية الدواء مساوية لكيفية العلة و المرجح لفعل الدواء الطبيعة البدنية، و الغير الحقيقى المخدر و هو الذى يحتاج اليه الجرائحى فى هذا الموضع-

و تسكينه للألم على وجوه اربعة- احدها انه ببرده يسد مسالك الروح و يمنع القوة الحساسة من النفوذ و عند ذلك يبطل الشعور بالمنافى او ينقص فيسكن الوجع او يبطل فانه لا معنى للألم على ما عرف فى غير هذا الفن[۳۰۲] الا ادراك المنافى من حيث هو منافـ- و ثانيها انه ببرده يغلظ جوهر الروح و يمنعه من النفوذ و السريان على ما ينبغى فى مسالكها فان الاعصاب و ان لم يكن لها منافذ محسوسة فلها منافذ كمنافذ البردى على ما ذكره جالينوس فى كتاب العلل و الاعراض و ثالثها ان الحس يتم بالحرارة و الرطوبة و المخدر مزاجه بارد يابس فيكون مضادا له و المضاد للشىء من شأنه ان يضعفه و يكسر قوته، و رابعها انه بسميته التى فيه يضعف القوة الحساسة لذاته بل و لجميع القوى و متى ضعف الحس ضعف الشعور بالوجع فيضعف الألم و المسكن الاول الذى هو الحقيقى هو النافع المحمود العاقبة و اما الثانى فانه و ان كان يحصل به التسكين للوجع او التمكن من المعالجة غير انه بمقدار ما ينقص من الوجع يضعف القوة و يجمد المادة الموجعة و يشبثها بالعضو فلذلك يجب على الجرائحى ان لا يقدم على استعماله الا عن امر عظيم و اللّه اعلم بالصواب-

المقالة الحادية عشر [فى ذكر المفردات المحتاج اليها الجرائحى فى معالجته و تنقسم الى اربعة فصول]

اشارة

فى ذكر المفردات المحتاج اليها الجرائحى فى معالجته و تنقسم الى اربعة فصول-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۰۶

الفصل الاول فى ذكر شىء من صفات الادوية المحتاج الى معرفتها[۳۰۳] الجرائحى الفصل الثانى فى ذكر درجات الادوية و حصرها، الفصل الثالث فى ذكر القوى الاول و الثوانى و الثوالث للادوية، الفصل الرابع فى ذكر المفردات-

الفصل الاول فى ذكر الصفات

و هى التحليل، و الجلاء و التخشين، و الانبات، و التوسيخ و التعفين، و الاحراق و الأكل، و النضج، و الجذب، و الكى، و التقريح و الارخاء، و التجفيف و الردع، و التقوية، و التفجيج و القبض و الدمل-

فالدواء المحلل هو الذى من شأنه اذا ورد على المادة البدنية فرق اجزاءها و اخرجها عن مواضعها التى هى فيه جزءا بعد جزء

بتبخيره اياها و ذلک بما فيه من الحرارة مع يبس يسير مثل الزيت العتيق و دهن الفجل-

و الجالی هو الدواء الذی من شأنه ان يبعد الرطوبات اللزجة و الجامدة عن مسام العضو کالعسل-

و المخشن هو الذی من شأنه ان يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء فی الارتفاع و الانخفاض و ذلک بما فيه من القبض کالعفص و الجلنار-

و المنبت هو الذی من شأنه ان يزيل الرطوبات الفاسدة المانعة للطبيعة الخاصة بالعضو عن فعلها فی تکميل خلقة العضو و ذلک بما فيه من التجفيف اليسير و الجلاء المعتدل کالسوسن الآسمانجونی-

و الموسخ هو الذی من شأنه ان يجعل رطوبات العضو اکثر مما يقتضيه طبعه کالادهان المرطبة و الشمع-

و المعفن هو الذی من شأنه ان يفيد العضو رطوبة يسيرة فاسدة بحيث لا يصلح ان يکون جزءا لذلک العضو و ذلک کالسمن العتيق و الزرنيخ-

و المحرق هو الذی من شانه ان يحلل لطيف المادة او العضو و يبقی رماديته و ذلک

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۰۷

کالزنجار و النورة الغير مطفأة-

و الأکال هو الذی من شأنه ان يذيب اللحم الزائد فی القروح و يتم ذلک بما فيه من التحليل و الجلاء کمرهم الزنجار-

و المنضج هو الذی من شأنه ان يعدل قوام الخلط و يهيئة للخروج و ذلک بما فيه من الحرارة و الرطوبة المعتدلتين و لزوجة يسيرة کضماد الخبز المطبوخ بالدهن و الجاذب هو الذی من شأنه تحريک المادة و ميلانها الی جهة العضو و ذلک بما فيه من الحرارة القوية الغير حادة کضماد بزر الکتان-

و الکاوی هو الذی من شأنه اکل اللحم و تشويط الجلد و تجفيفه و تصليبه بحيث ان يحصل له منه خشکريشة کالزاج-

و القرح هو الذی من شأنه تحليل الرطوبة الجيدة الحاصلة بين اجزاء الجلد و جذب مادة رديئة الی سطح الجلد فتقرحه له و ذلک کالبلادر-

و المرخی هو الذی من شأنه ان يجعل قوام المادة و الجلد الين مما هما عليه و ذلک بما فيه من الحرارة و الرطوبة کالزبد الطری و دهن الألية-

و المجفف هو الذی من شأنه ان يذهب بعض رطوبات الجسم بحيث ان يفيده بذلک قواما اصلب من قوامه الاول و ذلک بما فيه من حرارة معتدلة و يبوسة اقوی من ذلک و ذلک مثل ذرور الاسفيداج و العروق الصفر-

و الرادع هو الذی من شأنه ان يحدث فی العضو بردا و تکثيفا فی مجاريه و مسامه و تغليظ و تجميدا فی السائل اليه و ذلک بما فيه من البرد و القبض اليسير مثل ماء الهندبا وحی العالم فی الاورام الحارة[۳۰۴]-

و المفجج هو الذی من شأنه ان يضعف او يبطل ببرده فعل الحار الغريزی و الغريب ايضا فی الغذاء و الخلط حتی يتقيا[۳۰۵] غير منهضمين و ذلک مثل ماء الخيار وحی العالم فی زمان المنتهی-

و المقوی هو الذی من شأنه ان يعدل مزاج العضو ليمتنع من قبول الفضول المنصبة اليه و ذلک اما بالخاصة مثل الطين المختوم و اما لاعتدل مزاجه مثل دهن الورد

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۰۸

و المقبض هو الذی من شأنه ان يجمع اجزاء العضو بعضها الی بعض و ذلک مثل الآس-

و المدمل هو الذی من شأنه ان يجفف الرطوبة الحاصلة فی سطح القرحة او الجراحة حتی يصير الی التغرية فتلتصق احدی شفتی

القرحة او الجراحة بالاخرى و ذلک مثل دم الاخوين و الصبر فهذا ما يحتاج الجرائحى الى معرفته من صفات الادوية و اللّه اعلم-

الفصل الثانى فى ذكر درجات الادوية و حصرها

درجات الادوية الحارة و الباردة اربعة و اما الرطبة و اليابسة فليس لها ذلک بالذات اصلا فالحار فى الاولى هو الذى من شأنه اذا ورد على البدن المعتدل سخنه سخونه خفيفة كالحنطة، و فى الثانية هو الذى اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونة ظاهرة من غير ان يبلغ الى ان يضر بافعاله كالعسل، و فى الثالثة هو الذى اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونة ظاهرة و يبلغ الى ان يضر بافعاله من غير ان يهلک البدن و يفسده و ذلک مثل الفلفل، و فى الرابعة هو الذى اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونة تبلغ الى ان تهلكه[۳۰۶] و تفسده كالافربيون، و مما ذكرناه يفهم حصرها فى اربع درجات و هو ان يقال الدواء الحار عند وروده على البدن المذكور لا يخلو اما ان يؤثر فيه اولا بؤثر فيه فان كان الثانى فهو المعتدل فى نوعه و ان كان الاول فاما ان يظهر اثره اولا- يظهر فان لم يظهر فهو فى الاولى و ان ظهر فاما ان يبلغ الى ان يضر بالافعال اولا يبلغ الى ان يفعل ذلک فان كان الثانى فهو فى الثانية و ان كان الاول، فاما ان يفسد اولا يبلغ الفساد فان كان الثانى فهو فى الثالثة و ان كان الاول فهو فى الرابعة- و اما معرفة ان كم فى كل درجة جزءا من الحرارة او البرودة فاقول للاطباء فى هذا الباب طريقان احدهما طريقة الكندى و الثانية طريقة ابن رشد اما الاولى فقيل فيها المعتدل اجزاؤه متكافئة اى ان فيه من الحرارة بقدر ما فيه من

البرودة و كذلک الكلام فى الرطوبة و اليبوسة و الحار فى الاولى فيه ضعف ما فى الاولى فيكون فيه جزءان حاران و الحار فى الثانية فيه ضعف ما فى الاولى فيكون فيه جزءان و الحار فى الثالثة فيه ضعف ما فى الثانية و الحار فى الرابعة فيه ضعف ما فى الثالثة فيكون فى الحار فى الرابعة ستة عشر جزءا من الحرارة و جزؤ واحد بارد هذه طريقة الكندى-

و اما طريقة ابن رشد فهو ان المعتدل فيه اربعة اجزاء من الكيفيات و الحار فى الاولى فيه جزءان حاران و فى الثانية ثلاثة اجزاء و فى الثالثة فيه اربعة اجزاء و فى الرابعة خمسة اجزاء و اظهار الحق فى ذلک ليس هو للجرائحى و قد اوضحناه فى شرحنا لكليات القانون غير ان الذى يعلم مما قلناه جواب عن اعتراض يمكن ايراده على الاطباء-

و هو انه لقائل ان يقول تأثير الدواء فى درجة معينة لا يخلو اما ان يكون موقوفا على مقدار معين منه اولا يكون موقوفا فان كان الاول فيلزم من زيادة ذلک المقدار خروجه عن درجته المعينة و صيرورته فى درجة اعلى من تلک ثم اذا ضوعف مرة ثانية صار فى التى فوق تلک الى الرابعة و اذا نقص نزل عن درجته الى التى تحتها فيكون الدواء الواحد حارا فى اربع درجات و ذلک محال و ان كان الثانى فيلزم انه اذا اخذ من الدواء اى مقدار كان كان تأثيره فى درجته المعينة اى تأثيرا واحدا و بداهة العقل حاكمة ببطلان ذلک فان كل احد يعلم انه اذا اخذ من الفلفل رطل فان تسخينه للبدن اقوى و ابلغ من تسخين الدرهم منه-

فنقول الجواب عن هذا ان الدواء المسخن فى الثانية لوازيد مقداره مهما ازيد او نقص مقداره مهما نقص لم يخرج عن كونه حارا فى الثانية لان الاجزاء الحارة التى فيه التى صاربها حارا فى تلک الدرجة لم يزدد عدها بزيادة المقدار و لم ينقص عددها بنقصان المقدار بل تلک باقية على عددها فى كلتى الحالتين و مما ذكرناه ايضا يعلم مزاج المركب و هو انا نعدد الاجزاء الحارة و الباردة و نقابل بينها فان تساوت فهو معتدل و ان كانت احدها اكثر من الاخرى فننظر الى الكثرة و مناسبة

الاقل منها الى الاكثر فان كانت الكثيرة هى الحارة و القليلة هى الباردة و كانت نسبة الاقل منها الى الاكثر نسبة النصف فهو حار

فی الاولی و ان کانت النسبهٔ نسبهٔ الربع فهو حار فی الثانیهٔ و ان کانت النسبهٔ نسبهٔ الثمن فهو حار فی الثالثهٔ و ان کانت النسبهٔ نسبهٔ نصف الثمن فهو حار فی الرابعهٔ هذا جمیعه علی مذهب الکندی- و اما علی مذهب ابن رشد فهو ان کانت النسبهٔ بین ذلک نسبهٔ النصف فهو حار فی الاولی و ان کانت النسبهٔ نسبهٔ الثلث فهو حار فی الثانیهٔ و ان کانت النسبهٔ نسبهٔ الربع فهو حار فی الثالثهٔ و ان کانت النسبهٔ نسبهٔ الخمس فهو حار فی الرابعهٔ و اللّه اعلم-

الفصل الثالث فی ذکر قوی الادویهٔ

اعلم ان للادویهٔ قوی اول و ثوانی و ثوالث فالاول مثل قوی التسخین و التبرید و الترطیب و التجفیف فان امثال هذه القوی لیس صدورها عن الادویهٔ بواسطهٔ شیء آخر و الثوانی هی تلک اذا کانت مقدرهٔ بمقدار معین و ذلک مثل الانضاج و الاحراق و التخدیر و الردع فان انضاج المنضج و احراق المحرق بحرارهٔ مزاجها غیر انه بحرارهٔ معینهٔ و کذلک الکلام فی تخدیر المخدر و ردع الرادع فان ذلک یبرد مزاجها غیر انه ببرد معین و الثوالث مثل تفتیت الحصاهٔ و ادرار البول و الزیادهٔ فی المنی و اللبن فان هذه الافعال صادرهٔ عن الادویهٔ فی اعضاء مخصوصهٔ لمادهٔ مخصوصهٔ فهذه الافعال الثوالث-

و لننتقل الآن الی ذکر المفردات و نتقصر علی ذکر ما هو مذکور فی معالجهٔ هذا الکتاب فی اقرابا دینه فقط-[۳۰۷]

العمدهٔ فی الجراحهٔ ؛ ج۱ ؛ ص۲۱۰

---

[۱] (۱) صف- الحنبلی

[۲] (۲) د- لم لم تستعمل-

[۳] (۱) ک و د- مادهٔ ما-

[۴] (۲) ک و د- و سمیته-

[۵] (۱) ن- ک- تعرف-

[۶] (۲) صف- تعرف

[۷] (۳) ک- لا ینظر بها-

[۸] (۱) کذا فی صف و فی ک و د- بکیفیاته- و لعله بکیفیتیه جمیعا اللذین ستعرفهما- ح

[۹] (۲) ک و د- فلا یخلو من ان-

[۱۰] (۱) لیس فی- د

[۱۱] (۲) د- و لبن الحلیب-

[۱۲] (۱) کذا فی الاصول- و لعله برد یجمده و یفیده- ح-

[۱۳] (۱) فی د- عبارهٔ زائدهٔ و هی(و هنا یعلم الصفات الحاکم بها

[۱۴] (۲) د- الغریزیهٔ

[۱۵] (۳) د- فهی تحلل-

[۱۶] (۱) د- جملته اربعهٔ اصناف

[۱۷] (۲) لیس ما بین المعکفین فی د-

[۱۸] (۳) د- زیادهٔ و الاسنان-

[۱۹] (۱) د- مولود

[۲۰] (۲) د- الاحر

[۲۱] (۳) صف و ذلک لیف العصب و الرباط

[۲۲] (۴) سقط من ک و د-

[۲۳] (۱) کذا و الظاهر اما-

[۲۴] (۱) کذا و الظاهر اما-

[۲۵] (۱) زاد فی ک- الا انه اقل یبوسهٔ من الغضروف لان قوامه الین و دمه اکثر-

[۲۶] (۱) زاد فی- د- علی سبیل التکوین

[۲۷] (۲) د- الاعضاء اجسام

[۲۸] (۳) من ک-

[۲۹] (۴) ک و د- و منها ما یحیط به غشاآن-

[۳۰] (۱) د- تداخل زاویهٔ

[۳۱] (۲) ک و هی للاخری

[۳۲] (۳) فی ک زیادهٔ و معاکفتها-

[۳۳] (۴) فی ک و د- الحجرتین-

[۳۴] (۱) صف- آخر

[۳۵] (۲) کذا- فی الاصول و الظاهر الجنبتین و الحجریین- ح

[۳۶] (۳) کذا و الظاهر فیهما- و شکلهما ح

[۳۷] (۱) کذا- فی صف

[۳۸] (۲) د- الی

[۳۹] (۳) ک- منابت-

[۴۰] (۱) د- له

[۴۱] (۲) من ک و د

[۴۲] (۳) سقط من د

[۴۳] (۴) ک- الاربع

[۴۴] (۵) کذا

[۴۵] (۶) سقط- من د

[۴۶] (۷) صف- عرضا

[۴۷] (۸) من ک و د-

[۴۸] (۱) د- دقیق-

[۴۹] (۱) کذا- فی الاصول- و الظاهر- الطواحن

[۵۰] (۲) صف- فی الوسط

[۵۱] (۱) من ک

[۵۲] (۲) د- واسعة

[۵۳] (۳) کذا فی الاصول- و لعله- ضعیفة او نحوه-

[۵۴] (۱) ک- التامة

[۵۵] (۲) د ک- الغایة

[۵۶] (۳) صف- مقبولة-

[۵۷] (۱) ک- د- اعصابه

[۵۸] (۲) ک د- استدلال-

[۵۹] (۱) صف- الحنجری-

[۶۰] (۱) ک- د- تدور

[۶۱] (۲) صف- تجویف مخا

[۶۲] (۳) و لعله- و لهما نقرتان-

[۶۳] (۱) کذا

[۶۴] (۲) بهامش ک- و د- بالفقرات

[۶۵] (۳) ک- د- الباب-

[۶۶] (۱) د- صار

[۶۷] (۲) د ک الرسغ

[۶۸] (۳) کذا فی الاصول و لعله لیتاتی للکف- ح

[۶۹] (۴) کذا- د- فتصد

[۷۰] (۵) د ک- الانقلاب

[۷۱] (۶) لیس فی- ک

[۷۲] (۱) لیس فی ک-

[۷۳] (۱) ک- یزیده

[۷۴] (۲) ک و د- الاشیاء المقبوضة

[۷۵] (۳) د- السیالة-

[۷۶] (۱) ک و د- ما داخله-

[۷۷] (۱) ک و د- و المتحرک یجب ان یکون اصغر منه-

[۷۸] (۱) ک و د مرکب

[۷۹] (۲) ک- مستدیر-

[۸۰] (۱) زاد فی د- علی ما ذکرنا

[۸۱] (۲) د- الذی-

[۸۲] (۱) ک و د- لانهما-

[۸۳] (۱) ک د- جونهٔ

[۸۴] (۱) لیس فی ک و د-

[۸۵] (۱) د- ایضا

[۸۶] (۲) ک- المری- و لیس فی د

[۸۷] (۳) سقط من د-

[۸۸] (۱) من ک- و د- موجود فیها

[۸۹] (۲) ک- من عظمهٔ الفقرهٔ الخ

[۹۰] (۳) سقط من- ک و د-

[۹۱] (۱) ک د- ینقسم کل

[۹۲] (۲) کذا- و لعله- العنق- ح

[۹۳] (۳) لیس فی- ک و د

[۹۴] (۴) ک د- جزء-

[۹۵] (۱) ک و د- العضد

[۹۶] (۱) ک د- الی الاصابع

[۹۷] (۲) ک- یدخل الباطن-

[۹۸] (۱) ک د- اسقلیناوس-

[۹۹] (۱) د- فلتتلون-

[۱۰۰] (۱) کذا و لعله شریانات-

[۱۰۱] (۱) ک و د- ینحدر-

[۱۰۲] (۲) د- بایغراس

[۱۰۳] (۳) د- باجزاء المعدهٔ بالمعاء-

[۱۰۴] (۱) ک- د یتفرع

[۱۰۵] (۲) ک و د- بین اللامی الاولی-

[۱۰۶] (۱) ک- اجزاء الفقرات- و لیس فی د-

[۱۰۷] (۲) ک و د- اقسام-

[۱۰۸] (۱)- ک د- من لحم و عصب

[۱۰۹] (۲) د- بینهما-

[۱۱۰] (۱) د- المصرهٔ

[۱۱۱] (۲) ک- کشطها

[۱۱۲] (۳) د- الحاج

[۱۱۳] (۴) د- الرباط-

[۱۱۴] (۱) د- و صار

[۱۱۵] (۲) ليس فى د

[۱۱۶] (۳) ك د- حال العين الملقوة-

[۱۱۷] (۱) د تعرض للعين

[۱۱۸] (۲) د- حركة الجانبين-

[۱۱۹] (۱) ك د- الحنك

[۱۲۰] (۲) كذا فى الاصول

[۱۲۱] (۳) كذا و لعله زوجان يطبقانه و هما

[۱۲۲] (۴) ك- و ينشأ من-

[۱۲۳] (۱) ليس فى- ك و د

[۱۲۴] (۲) د- ايضا و د- و منشأ من واحد عظم الوجنة-

[۱۲۵] (۱) ك- لكل

[۱۲۶] (۲) صف- اعضاء الراس-

[۱۲۷] (۱) ك و د- ثمانية

[۱۲۸] (۲) ك الطرجهارى- و بحر الجواهر الطرجهالى-

[۱۲۹] (۱) ك يسمى بالطرجهال

[۱۳۰] (۲) كذا- و فى د- فيها- و لعله فهمنا- ح

[۱۳۱] (۱) د- منهما

[۱۳۲] (۲) صف- فمنشأهما-

[۱۳۳] (۱) ك د- فى تشريح-

[۱۳۴] (۱) ك د- يحيل

[۱۳۵] (۲) د- يحدبها

[۱۳۶] (۳) ك د- زيادة- ينشأ من-

[۱۳۷] (۱) كذا- و الظاهر- لا انها- ح

[۱۳۸] (۱) كذا- و الظاهر ضلوع

[۱۳۹] (۱) كذا- و الظاهر ضلوع

[۱۴۰] (۲) صف د- تصير منه الاربية

[۱۴۱] (۱) كذا- و لعله- فيحصر- ح-

[۱۴۲] (۱) ك- تحصر

[۱۴۳] (۲) ك د- اكبر-

[۱۴۴] (۱) ليس فى- ك و د

[۱۴۵] (۲) زید من ک و د-

[۱۴۶] (۱) ک- فهذه عدۀ

[۱۴۷] (۲) د- جاوزتاه-

[۱۴۸] (۱) ک- وترها

[۱۴۹] (۲) صف- تضامها

[۱۵۰] (۳) ک د- الزوج

[۱۵۱] (۴) ک د- بها-

[۱۵۲] (۱) د- تحرکه- و لعله- یتحرکانه ح

[۱۵۳] (۲) ک د- الجفنان العلیان-

[۱۵۴] (۱) ک د- الفخذین-

[۱۵۵] (۲) د ک- لحمیا و شحمیا

[۱۵۶] (۳) ک- یحسن-

[۱۵۷] (۱) ک د- او کان-

[۱۵۸] (۱) د- من الداخل

[۱۵۹] (۲) لیس فی ک و د-

[۱۶۰] ابن قف، امین الدولۀ بن یعقوب، العمدۀ فی الجراحۀ، ۲جلد، فی مجلس دائرۀ المعارف العثمانیۀ الکائنۀ - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۱۶۱] (۱) صف- و ظاهر یسمی بشرۀ

[۱۶۲] (۲) ک و د- بقلۀ الحس-

[۱۶۳] (۱) لیس فی ک و د-

[۱۶۴] (۱) کذا و قال فیما سیاتی الالیتان و فی القانون العنبتین-

[۱۶۵] (۱) ک و د- ملویۀ-

[۱۶۶] (۱) ک و د- ملویۀ-

[۱۶۷] (۱) کذا فی الاصول و قد تقدم ما فی القانون-

[۱۶۸] (۱) د- البریدیۀ-

[۱۶۹] (۱) صف لتأدی

[۱۷۰] (۲) د- تغذی-

[۱۷۱] (۱) ک و د- ملویۀ-

[۱۷۲] (۲) د- عنه فیه-

[۱۷۳] (۱) د- القسم-

[۱۷۴] (۲) صف- وجدت-

[۱۷۵] (۱) کذا-

[۱۷۶] (۱) د- اللئة- كذا-

[۱۷۷] (۱) د- علم و عرفت-

[۱۷۸] (۱) صف- تينك-

[۱۷۹] (۱)؟؟؟ اللطيف و رقيقه-

[۱۸۰] (۱) ك د- لما بعده

[۱۸۱] (۲) ك- مجرى-

[۱۸۲] (۱) هنا بياض فى- ك-

[۱۸۳] (۱) ليس فى- ك-

[۱۸۴] (۲) صف- ليوجد

[۱۸۵] (۳) ك- اختلاف-

[۱۸۶] (۱) صف اصلب-

[۱۸۷] (۲) هنا بياض فى صف-

[۱۸۸] (۱) ك- نزولها-

[۱۸۹] (۱) كذا فى الاصول

[۱۹۰] (۲) ك- للملاقاة-

[۱۹۱] (۱) كذا-

[۱۹۲] (۲) ك و د- منها

[۱۹۳] (۳) ك- الرقاق-

[۱۹۴] (۱) ك و د- على عدده على ما

[۱۹۵] (۲) ك و د- بمغذية و بمولدة

[۱۹۶] (۳) ك و د- اوثقت-

[۱۹۷] (۱) صف- تحوج

[۱۹۸] (۲) سقط- من صف-

[۱۹۹] (۱) كذا و فى ك و د بايغراس

[۲۰۰] (۲) ك و د- اما الكبد-

[۲۰۱] (۱) ك و د- جذمة-

[۲۰۲] (۱) ك و د- السوداوى

[۲۰۳] (۲) د- السوداوى

[۲۰۴] (۳) كذا و الظاهر جوهرهما و لونهما و شكلهما-

[۲۰۵] (۱) د وصف- فيه

[۲۰۶] (۲) كذا- و القياس التثنية هنا و فيما بعد

[۲۰۷] (۱) ك صف- تعاويج

[۲۰۸] (۲) ک- تذکرت-

[۲۰۹] (۱) کذا- و الظاهر یأتیهما

[۲۱۰] (۲) کذا- و لعله- لا انه- ح

[۲۱۱] (۳) ک- یتبادان- ح

[۲۱۲] (۴) کذا فی الاصول و فی بحر الجواهر الصفن بالتحریک- ح-

[۲۱۳] (۱) ک د- الاول للبول و الثانی للمنی و الثالث للمذی-

[۲۱۴] (۱) د- تکلی نوعیه فغیر-

[۲۱۵] (۱) د- فیها-

[۲۱۶] (۱) کذا- و فی بحر الجواهر السفی بالفتح و القصر- غشاء متصل بالمشیمهٔ

[۲۱۷] (۲) ک د- الازراق-

[۲۱۸] (۱) صف- الحالهٔ الثالثهٔ-

[۲۱۹] (۱) سقط من صف

[۲۲۰] (۲) ک د- تضیق او تنقص کنقصانها فی الصرع-

[۲۲۱] (۱) ک- تخفف-

[۲۲۲] (۱) صف و د- انبرت-

[۲۲۳] (۱) د ک- حزا

[۲۲۴] (۲) د- صورتها-

[۲۲۵] (۱) ک و د- اورام صغار

[۲۲۶] (۲) سقط من- ک و د

[۲۲۷] (۳) ک- التقییح

[۲۲۸] (۴) ک و د طبیعیهٔ-

[۲۲۹] (۴) ک و د طبیعیهٔ-

[۲۳۰] (۱) صف و د- الساد

[۲۳۱] (۲) کذا و فی بحر الجواهر سقاقلوس-

[۲۳۲] (۱) کذا فی ک و د- و فی صف علی الزیادهٔ فی الکثرهٔ الکمیهٔ

[۲۳۳] (۲) ک- تغمرها

[۲۳۴] (۱) ک د- التغرز-

[۲۳۵] (۱) اسم کتاب لجالینوس- بحر الجواهر

[۲۳۶] (۲) لیس فی- د-

[۲۳۷] (۱) ک- الخراجات-

[۲۳۸] (۱) د- المیت المنبت تحت

[۲۳۹] (۲) لیس فی صف و د-

[۲۴۰] (۱) هو كقنفذ اوكز برج شیء شبیه بالغضروف- بحر الجواهر

[۲۴۱] (۲) صف- بیض-

[۲۴۲] (۱) ك- د- فیقبل-

[۲۴۳] (۱) كذا- و لعله مادی- ح

[۲۴۴] (۱) كذا- و لعله مادی- ح

[۲۴۵] (۲) صف- ان-

[۲۴۶] (۱) ك د- تؤرث-

[۲۴۷] (۱) سقط من- ك و د-

[۲۴۸] (۱) ك- منها-

[۲۴۹] (۱) ك- متعرجا كتعریج

[۲۵۰] (۲) ك د- الاتربۀ-

[۲۵۱] (۱) ك د- و ربما خص بما-

[۲۵۲] (۱) كذا فی د- و فی صف و ك- النجارین-

[۲۵۳] (۱) كذا- و فی بحر الجواهر سقاقلوس-

[۲۵۴] (۱) ك د- و الحلوۀ

[۲۵۵] (۲) لیس فی د-

[۲۵۶] (۱) كذا-

[۲۵۷] (۱) ك د- العضد

[۲۵۸] (۲) ك- العرق

[۲۵۹] (۳) د- للعضد

[۲۶۰] (۴) ك د- دون-

[۲۶۱] (۱) ك وصف- المرضیۀ-

[۲۶۲] (۱) د- حادثۀ

[۲۶۳] (۲) ك د- فیحدث-

[۲۶۴] (۱) كذا فی صف و ك و فی د- الوریدبح

[۲۶۵] (۲) ك د- حتی یحمر-

[۲۶۶] (۱) ك د- فلا یستعمل لا الفصد

[۲۶۷] (۲) صف- خیر-

[۲۶۸] (۱) ك و د- ینبغی ان لا یعتمد-

[۲۶۹] (۱) ك و د- فی ذلك-

[۲۷۰] (۱) ك- د الخارج

[۲۷۱] (۲) ك- د- و ضعف-

[۲۷۲] (۱) صف- و منها على رسغ

[۲۷۳] (۲) صف- الخفقان

[۲۷۴] (۳) من ک-

[۲۷۵] (۱) کذا- و الظاهر یجب ان لا یستعمل

[۲۷۶] (۲) من- ک و د-

[۲۷۷] (۱) ک د- الورم

[۲۷۸] (۲) ک وصف- لتلتصق

[۲۷۹] (۳) ک د- ما ضاده-

[۲۸۰] ابن قف، امین الدولۀ بن یعقوب، العمدۀ فی الجراحۀ، ۲جلد، فی مجلس دائرۀ المعارف العثمانیۀ الکائنۀ - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۲۸۱] (۱) صف- مالت

[۲۸۲] (۲) ک د- ماعده-

[۲۸۳] (۱) ک- الورم-

[۲۸۴] (۱) کذا- فی صف و ک- و فی د- عقب

[۲۸۵] (۲) ک د- بالنوع

[۲۸۶] (۳) د- مواد-

[۲۸۷] (۱) من هنا الی و ذلک لیقل الحاصل سقط من ک و د-

[۲۸۸] (۱) هنا انتهی السقط صف- المواضع

[۲۸۹] (۲) ک- بقویته

[۲۹۰] (۳) د- المادۀ-

[۲۹۱] (۱) ک د- تنضج

[۲۹۲] (۱) لیس فی ک- و د-

[۲۹۳] (۱) د- الیه-

[۲۹۴] (۱) د- فی الفوهۀ دم سادۀ

[۲۹۵] (۲) صف- ینبت-

[۲۹۶] (۱) ک و د- حیطان الانبوبۀ

[۲۹۷] (۲) ک و د- الی کی آخر-

[۲۹۸] (۱) ک و د- لا سیما-

[۲۹۹] (۱) صف- او داخل الربط- کذا- و لعله و اذا حل-

[۳۰۰] (۱) ک د- نهاره و لیله

[۳۰۱] (۲) لیس فی ک-

[۳۰۲] (۱) ک د- الموضع-

[۳۰۳] (۱) د- الیها-

[۳۰۴] (۱) د- الحادة

[۳۰۵] (۲) ک د- یبقی- و لعل ما فی الاصل یبقیا- ح-

[۳۰۶] (۱) ک د- ان یهلک البدن و یفسده-

[۳۰۷] ابن قف، امین الدولة بن یعقوب، العمدة فی الجراحة، ۲جلد، فی مجلس دائرة المعارف العثمانیة الکائنة - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

الفصل الرابع فی ذکر المفردات

حرف الالف

[اسفاناخ]

اسفاناخ- اجوده الغض الممطور النابت فی ارض نقیة و هو بارد رطب فی الاولی

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۱۱

یلین الطبع و ینفع من السعال الحادث عن مواد حادة و یزیل خشونة الصدر و هو من اجود الاغذیة لاصحاب الاورام الصفراویة الا انه بولد نفخا و ریاحا و اصلاحه بالمری[۳۰۸]-

[اجاص]

اجاص- اجوده الکبیر الحب القلیل الحمض و هو بارد رطب فی الثانیة یلین الطبع و یطفئ لهیب الحمی و یسکن العطش و لذلک صار نافعا من الاورام الصفراویة و المادیة و الساذجة و الصداع الحار الا انه یرخی المعدة و یولد خلطا مائیا و اصلاحه بان یؤکل بعده[۳۰۹] ورد بری سکری-

[اکلیل الملک]

اکلیل الملک- منه ابیض و منه اصفر و اجوده الحدیث الاصفر القوی الرائحة الذی قد بزر و کمل بزره و اذا طبخ و نطل بمائه الاورام فی حال الانحطاط حللها و نفع من اوجاع المفاصل بعد تنقیة البدن-

[افیون]

افیون- هو عصارة الخشخاش الاسود المصری و قیل لبنه و اجوده الکثیف الرزین المر القوی الرائحة الهش السهل الانحلال فی الماء و اذا اوقد فی السرج لم یظلمها و هو بارد فی الرابعة یابس فی الثالثة یخدر الذهن و ینوم و یسکن الاوجاع طلاء و یحبس الاسهال و اذا دیف فی ماء خس او فی ماء حی عالم و طلی به الاورام الحارة الشدیدة الوجع فی ابتدائها سکنها الا انه یقتل اذا شرب من درهم الی درهمین خصوصا بالشراب-

[اسفیداج]

اسفیداج اجوده الشدید البیاض الناعم الرزین و هو بارد فی الثانیهٔ یابس فی الثالثهٔ یجفف القروح و یعین علی اندمالها و یولد اللحم فیها و یسکن لهیب الاورام الحارهٔ و ینفع شقوق السفل-

[افتیمون]

افتیمون- اجوده الاـ قریطشی و المقدسی الظاهر الحمرهٔ القوی الرائحهٔ و هو حار یابس فی آخر الثانیهٔ یسهل السوداء و البلغم برفق و لذلک صار نافعا من السرطان و الجذام و الصلابهٔ و غیر ذلک من الامراض السوداویهٔ و مقدار ما یؤخذ منه بمفرده من ثلاثهٔ دراهم الی عشرهٔ دراهم و مع غیره من المسهلات الی خمسهٔ دراهم

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۱۲

و هو مکرب و اصلاحه بالکثیراء-

[اسطو خودوس]

اسطو خودوس- اجوده الحدیث العریض الورق الاغبر اللون و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیهٔ یسهل السوداء و البلغم و ینقی الدماغ و لذلک صار نافعا من الصرع و السکتهٔ و الاسترخاء و التشنج الامتلائی و من اوذیما و انواع السلع و من السرطان و الصلابهٔ و الجذام و یفتح سدهٔ الکبد و الطحال و مقدار ما یؤخذ منه مع غیره من ثلاثهٔ دراهم الی اربعهٔ دراهم و بمفرده الی عشرهٔ دراهم الا انه یغثی و یکرب و اصلاحه بالکثیراء-

[ایارج فیقرا]

ایارج فیقرا- معناه الدواء[۳۱۰] الالهی و هو حار یابس فی الثالثهٔ ینقی الدماغ تنقیهٔ بالغهٔ و یقوی اعصاب العین و ینفع من الصرع و الاسترخاء و یقوی الاعصاب و ینفع اللقوهٔ و من جمیع الامراض البلغمیهٔ الساذجهٔ و المادیهٔ و المورمهٔ و غیر المورمهٔ-

[افسنتین]

افسنتین- نبات له ورق شبیه بورق الصعتر فیه مرارهٔ و قبض یسیر و حرافهٔ و هی ستهٔ اصناف خراسانی و رومی و طرسوسی و سوسی و نبطی و سوری و اجوده الرومی الحدیث و الطرسوسی الحدیث الاصفر العطر الرائحهٔ و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیهٔ یفتح سدد الکبد و الطحال و یسهل الصفراء برفق و ینفع من الیرقان و الحمایات[۳۱۱] المتطاولهٔ و یخرج الحیات من البطن و ینفع من السموم المشروبهٔ و الملدوغهٔ و یدر البول و الحیض اذا احتمل مع العسل و یحسن اللون و ینفع الاورام الصلبهٔ ضمادا و مقدار ما یشرب منه من درهم الی اربعهٔ دراهم-

[اشنهٔ]

اشنهٔ و هی شبیهٔ العجوز و هی قشور رقیقهٔ لطیفهٔ تلتف علی اصول شجر البلوط و الصنوبر و الجوز و اجودها العطرهٔ الرائحهٔ و هی معتدلهٔ فی الحر و البرد و فیها قبض یسیر تقوی به المعدهٔ و الکبد و تشد المواضع السخیفهٔ من اللحم و ینفع دخانها من الصرع و اختناق الرحم ضمادا و رماد اصله ینفع من القروح الردیئهٔ الوسخهٔ- انجرهٔ- و هی بزر القریص و اجوده الرزین المائل الی السواد و هو حار یابس فی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۱۳

الثالثهٔ یحلل المواد البدنیهٔ و یلطفها و یلین الاورام الصلبهٔ و ینفع من السرطان ضمادا و رماد اصله ینفع من القروح الردیئهٔ الوسخهٔ[۳۱۲]-

[اذخر]

اذخر- هو الخلال المأمونی و هو نبات دقیق و کذلک قضبانه مثل الاسل الا انه اعرض منه و اصغر یطحن و یدخل فی الطیب و قل ما ینبت منه واحدهٔ و نباته فی السهول و اذا جف ابیض لونه و هو علی نوعین اعرابی و اجامی و اجوده الاول الصلب الدقیق الطیب الرائحهٔ الذی فیه حدهٔ عند الذوق و ینفع من الحکهٔ اذا سحق و طبخ فی الماء و طلیت به المواضع الحاصلهٔ فیها و یحلل الاورام الصلبهٔ ضمادا علی ما ذکرنا فی الباطنهٔ و الظاهرهٔ و ینفع من التشنج الامتلائی و یدر البول و الحیض و یفتت الحصی الحاصلهٔ فی الکلی و المثانهٔ و ینفع من وجع الاسنان اذا تمضمض بطبیخه و یعقل البطن و یسکن الغثیان-

[اصل قثاء الحمار]

اصل قثاء الحمار- اجوده الغلیظ الحدیث و هو حار یابس فی الثالثهٔ یغثی و ینقی البلغم و الاکثار منه یؤذی و اذا دق و طبخ بالماء و ضمد به الاورام الباردهٔ اعان علی نضجها و جمعها لا سیما متی خلط به سمن عتیق و تمر و الیهٔ طریئهٔ-

اسرب- هو الرصاص المحرق و هو بارد یابس فی الثانیهٔ یجفف القروح العفنهٔ و ینفع ایضا من قروح العین الردیئهٔ و اذا سحق فی هاون حجر سحقانا عما الی الغایهٔ و سقی دهن ورد و ماء هندباء حتی یصیر قوام الجملهٔ کقوام العسل و لطخ به البواسیر نفعها منفعهٔ بالغهٔ و کذلک اذا لطخ به اورام الانثیین سواء کانت حارهٔ او باردهٔ و کذلک اورام الثدیین-

[اقلیمیا]

اقلیمیا-[۳۱۳] هو المر قشیثا و هو علی نوعین ذهبی و فضی و هو بجملته شیء یعلو الجوهر المذکور اذا کان خالصا الی الغایهٔ عند سبکه و اجوده الذهبی اللازوردی اللون الدقیق الجرم و هو معتدل فی الحرارهٔ و البرودهٔ یابس فی الثانیهٔ ینقی القروح العفنهٔ الردیئهٔ من اوساخها و یدملها و ینفع من قروح العین ایضا بعد احراقه و غسله، و اجود الفضی ما کان شبیها بالمراد اسنج رقیق الجرم و هو معتدل فی الحر و البرد یابس فی الاولی فعله کفعل الذهبی فی القروح لا سیما فی السرطانیهٔ-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۱۴

[آس]

آس- منه برى و منه بستانى و الاول اشد قبضا من الثانى و هو بجملته بارد يابس فى الثانية و البستانى ابرد من البرى يقطع الاسهالات الحادة و يخشن المعدة و المعاء و رائحته تسكن الصداع و تقوى القلب و طبيخه يصبغ الشعر و يقوى اصوله و اذا جلس فيه ينفع من قروح المقعدة و الرحم و اذا شرب قطع نفث الدم و نفع من السعال و الاسهال معا و اذا نطل به موضع حرق النار و الماء نفع منها و اذا جفف ورقه و سحق و نثر على القروح العفنة الكثيرة الرطوبة جففها و كذلك اذا خلط بمراهمها اعان على توليد اللحم فيها ثم على الحامها و اذا نثر على الاعضاء الواهنة قواها و اذا جعل منه تحت الابط اذهب رائحته الرديئة و اذا عمل من طريه خاتم و لبس نفع من وجع الاربية التى فى ذلك الجانب-

[اصل القصب]

اصل القصب- اجوده الحديث الغليظ الجرم و هو حار يابس فى الاولى و اذا دق الاخضر منه دقا جيدا و ضمد به العضو الذى دخل فيه الحديد و الشوكة جذبه جذبا بالغا و اذا عجن بالخل و ضمد به المفاصل نفع من وجعها و اذا جفف و سحق سحقانا عما الى الغاية و خلط به مثله دقيق ترمس و ذلك به السخنة نقاها من آثارها الرديئة- اشق- هو صمغ الطراثيث و يسمى لزاق الذهب لان الذهب يلزق به على الرق و اجوده الابيض الضارب الى الزرقة و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يلين الاورام الصلبة و يحلل الخنازير و ينفع القروح الخبيثة اذا عمل منه و من الشمع الاصفر و الزيت العتيق مرهم و اذا شرب منه استفرغ البلغم اللزج و ادر البول و الطمث و سيل الدم من افواه العروق و ينفع من الربو و سوء التنفس الحادث عن البلغم-

[امبرباريس]

امبرباريس-[۳۱۴] و هو الزرشک و اجوده الحديث الكثير اللحم الذى اخذ عند ادراكه و هو بارد يابس فى الثانية يقمع الصفراء و يقطع الاسهال الحاد و القىء الصفراوى- قال ديسقوريدس و اذا ضمد باصله و هو مسحوق موضع وقع فيه ازج او شظايا خشب جذبه الى خارج جذبا مستقصى-
العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۱۵

[آبنوس]

آبنوس- اجوده الاسود الاملس الشبيه بالقرن الطيب الرائحة اذا بخربه و يكون فيه خطوط و هو حار يابس فى الثانية و اذا حك عليه شيافات العين قوى العين و جلا ظلمتها و بياضها و برادته اذا جعلت على الجراحات الطرية قطعت دمها و اذا اخذ منها مع اسكنجبين فتت حصى المثانة و الكلى-

[انزروت]

انزروت- صمغ شجرة شائكة يؤتى به من جبال فارس و اللورد جان فمنه ابيض و منه احمر و اجوده الكبير الحب الابيض الضارب الى الصفرة السريع التفتت النقى من الخشب و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يلحم الجراحات الطرية و يأكل لحم القروح العفنة و ينفع من الوثى و يعين على انضاج الاورام و يسهل البلغم و الصفراء و ينفع من نوازل العين و الرمد و التصاق

الجفن و كثرة الرمص-

[اظفار الطيب]

اظفار الطيب- قشر حيوان صدفى فى بحر الهند حيث ينبت السنبل و هو يغتذى به و اجوده المائل لونه الى البياض العطر الرائحة و رائحة بخوره تطرد الهوام و ينفع من الصرع و يدردم الحيض و ينفع من اختناق الرحم و اذا سحق و خلط بادوية القروح جففها و اعان على توليد البلغم فيها و اذا شرب اسهل من اى نوع كان- اهليلج- خمسة انواع اصفر و كابلى و اسود و بليلج و آملج و اما الشير آملج فهو آلاملج اذا كسر و نقع فى لبن البقر الحليب يؤتى بالجميع من الهند اما الاصفر فاجوده الرزين الممتلىء الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية يسهل الصفراء بقوة مسهلة تابعة للعصر و ذلك بالصمغية التى فيه و لذلك صار اذا نقع بالماء المغلى كان فعله اقوى مما اذا طبخ لان صمغيته تتحلل بالطبخ و تقوى الاحشاء مع ذلك و تجفف القروح العفنة اذا استعمل فى مراهمها و ينفع من النملة الساعية و الآكلة و من النار الفارسى اذا جعل فى مراهمها ايضا و اذا سحق و خلط بماء ورد نفع من المواضع المحرقة بالنار و الماء و اما الكابلى و هو افضل انواع الاهليلج و اجوده الرزين الذى يرسب فى قعر الماء المائل لونه الى الحمرة و هو حار باعتدال يابس فى الاولى يسهل البلغم و الصفراء بقوة تابعة للعصر و ينقى الحواس و يصفى الذهن و يفعل فى القروح فعل الاصفر و اما الاسود فاجوده الرزين ذو المنقار و هو بارد

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۱۶

فى الاولى يابس فى الثانية يسهل السوداء برفق و يقوى الاحشاء و يجفف القروح العفنة و السرطانية اذا سحق و خلط بادويتها، و اما البليلج فسنذكره فى حرف الباء و اما الآملج فاجوده الاسود الرزين و هو بارد يابس فى الثانية يقوى اصول الشعر و يسوده و يقوى الاعصاب و المفاصل المسترخية اذا ضمدت به و يقوى القلب و ينبه شهوة الطعام، و مقدار ما يؤخذ منه (مقدار-[۳۱۵]) ثلاثة دراهم و يقوى السفل و ينفع من البواسير اذا سحق و خلط بادويتها و يجفف القروح العفنة اذا خلط فى مراهمها و اما الشير آملج فسنذكره فى حرف الشين-

حرف الباء

[بنفسج]

بنفسج- اجوده الشديد اللازوردية و هو بارد فى الثانية رطب فى الثالثة يسهل الصفراء بالازلاق و قيل بما فيه من القوة المسهلة و ينفع من السعال الحادث عن مواد حادة و اذا دق و خلط بدقيق الشعير و ضمد به الاورام الحارة سكن وجعها و اعان على انضاجها و رائحته تسكن الصداع الحار و تنوم و تبرد القلب الحار بقلة الحمقاء- و هى الرجلة و الفرفخين و اجودها الغضة العريضة الورق و هى باردة رطبة فى الثانية تسكن لهيب المعدة و تنفع من الصداع الحار اكلا[۳۱۶] و ضماد او تقمع الصفراء و تذهب بالضرس و عصارتها تنفع من نفث الدم و اذا احتقن بعصارتها نفعت من سحج المعاء و الاسهال المرارى و اذا دقت و ضمد بها الجمرة و الاورام الدموية نفعتها نفعا بالغا و اذا حك بها الثآليل قلعتها و اذا دقت و ضمد بها البواسير الدامية نفعتها و حليب بزرها ينفع من الامراض الحادة الساذجة و المادية المورمة و غير المورمة و تقتل الدود المتولد فى الجوف الا انها تضعف الباه و الاكثار منها يولد غشاوة فى البصر و اصلاحها بالكرفس و الجرجير-

[بزرقثاء]

بزرقثاء- اجوده الرزين و هو الذى يرسب فى قعر الماء الذى لم يصفر و هو بارد رطب فى الاولى يجلو المواد الغليظة و يدر البول و يفتت حصاة المثانة و الكلى و يعين على اخراج الدمل و اذا دق و ضمد به السحنة نقاها من آثارها الرديئة كالكلف و النمش و البرش الا انه يضر بالرأس و اصلاحه بالسكنجبين-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۱۷

[بزر خيار]

بزر خيار- اجوده ايضا الرزين الغير ضارب الى الصفرة و هو اقوى بردا من بزر القثاء يسكن العطش و لهيب المعدة و يعين على اخراج ما فى آلات البول و اذا دق و ضمد به السحنة نقاها مما[۳۱۷] فيها من الآثار الرديئة الا انه يضر بالانثيين و يصلحه السكنجبين-

[بطيخ]

بطيخ- على نوعين اخضر و اصفر و الاخضر يعرف بالرقى و الهندى و اجوده الكبير الجرم الرزين الحلو الطعم الذى لون لحمه اصفر النابت فى ارض صالحة و هو بارد رطب فى الثانية ينفع من الحمايات[۳۱۸] الحادة و الصداع الحار و يسكن لهيب المعدة و العطش و يغسل آلات البول مما فيها و فعله هذا جميعه مع السكر اكثر منه اذا كان خاليا منه و اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها نفعها و سكن المها و اذا قشر بزره و دق دقانا عما الى الغاية و خلط بالخل و ضمد به السحنة نفعها و نقاها مما فيها من الآثار الرديئة و اذا اخذ من اصله و هو يابس و دق و خلط بالعسل و ضمد به السلع الشهدية نفعها و اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار اعان على القىء و اخراج مواد مختلفة الا انه يرخى المعدة و يضعف شهوة الطعام و يضر بالمشائخ و مبرودى المزاج- و اما الاصفر فاجوده المدرك الحلو الطعم المستطيل الشكل و هو حار فى الاولى رطب فى الثانية يجلو السحنة جلاء تاما و كذلك بزره و آلات البول و يخرج ما فى المعدة من المواد الغليظة و يخرجها بالقىء و يحدرها الى المعاء و يخصب البدن و قشره يسرع بانضاج اللحم اذا طبخ معه و لب بزره يفتت الحصى الحاصلة فى الكلى و المثانة و اجود ما أكل بين طعامين و اردأ ما أكل على الريق الا[۳۱۹] انه يستحيل الى الصفراء و اصلاحه باخذ السكنجبين بعده-

[برنج]

برنج[۳۲۰] حب هندى و هو نوعان كبار و صغار و اجوده الضارب الى الحمرة و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يسهل البلغم اللزج و يقتل الديد ان و الكبار يغثى و يقىء البلغم و هو بكلا نوعيه يضر بالمثانة و يصلحه الكثيراء-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۱۸

[بابونج]

بابونج- على نوعين منه ما زهره اصفر و منه ما زهره ابيض و اجوده الذكى الرائحة الطرئ الكثير الزهر و هو حار يابس فى

الاولی یحلل بقایا مواد الاورام و یلطفها و لیس فیه جذب و هذه خاصیهٔ فیه و ینفع الاورام البلغمیهٔ و السوداویهٔ و یعین علی نضجها و اذا طبخ و نطل بمائه المفاصل نفع من الاعیاء التعبی و اذا جلس فیه من به عسر البول اعان علی ادراره و ادرار الحیض و اعان علی اخراج الاجنهٔ (و اذا عدم کان بدله القیصوم-[۳۲۱])-

[بیض]

بیض- اجوده بیض الدجاج الفتیهٔ السن المتغذیهٔ باغذیهٔ صالحهٔ السود الالوان و جملهٔ البیض معتدل فی الحرارهٔ مائل الی الرطوبهٔ و بیاضه بارد رطب فی اول الثانیهٔ و صفاره حار رطب فیها و اجود ما أکل نیمبرشت و هو ان یغلی الماء و یطرح فیه البیض ثم بعد ثلثمائهٔ عدهٔ یخرج من الماء فانه یصیر نیمبرشت و اذا حسی و هو بهذه الصفهٔ نفع من اوجاع الحلق الحادث عن مواد حادهٔ و غری قصبهٔ الرئهٔ و نفع من السل و خصب البدن و زاد فی الباه و اعان علی انحدار ما فی آلات البول و المشتد ردئ بطیء الهضم یولد النفخ و القولنج و الحصی فی المثانهٔ و الکلی الا انه اذا انهضم غذی غذاء جیدا و هو صالح لاصحاب الکد و التعب- و دفع ضرره ان یؤکل معه او بعده دارصینی و زنجبیل او صعتر و ملح و اذا ضمد ببیاضه حرق النار و الماء سکن وجعه و منعه من التنفط و اذا ضمد به الاورام الحارهٔ فی ابتدائها نفع منها و سکن وجعها و اذا لطخ به السحنهٔ فی الشمس الحارهٔ منع تأثیرها فیها و صفاره اذا ضمد به الاورام اعان علی نضجها و صفرهٔ البیض المشویهٔ اذا خلط بالعسل و ضمد به السحنهٔ نقاها من الکلف و البرش و النمش و اذا احتقن بصفاره من به سحج نفعه-

[بزرکتان]

بزرکتان، اجوده الحدیث الرزین و هو حار فی الاولی معتدل فی الرطوبهٔ و الیبوسهٔ یعین علی انضاج الاورام الحارهٔ و الباردهٔ و اذا خلط بالنطرون نفع من الکلف و اذا دق و خلط بالشمع و جعل علی الاظافیر ابرأ من برصها و اذا طبخ و جلست المرأهٔ فی مائه نفع من اورام الرحم-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۱۹

بصل الأکل- منه ابیض و منه احمر و اجوده الابیض الکبیر الجرم الثخین القشر و هو حار یابس فی الثانیهٔ و الاحمر احر من الابیض یلطف المواد الغلیظهٔ و ینبه شهوهٔ الطعام و یزید فی الباه و یلین الطبع و یدفع ضرر المیاه المختلفهٔ و اذا قطر ماؤه فی الاذن حلل المواد و الطنین و اذا اکتحل بمائه قوی البصر فی المرطوبین و اذا دق و لطخ به ای عضو کان قرحه و اذا دق و ضمد به داء الثعلب نفع منه و کذلک اذا ضمد به موضع عضهٔ الکلب الکلب و غیر الکلب و من نهش الحیات الا انه یصدع و الاکثار منه یورث النسیان و یضر بالعقل و یفتح افواه العروق و یحدث البواسیر و اصلاحه بالخل و اللبن الحامض-

[بنج]

بنج- ثلاثهٔ انواع اسود و احمر و ابیض فالاسود زهره ارجوانی و الاحمر زهره اصفر و الابیض زهره ابیض و اقل هذه الانواع غائلهٔ الابیض ثم الاحمر ثم الاسود و البنج بارد یابس فی الثالثهٔ یخدر و ینوم شما و ضمادا علی الجبین و یقطع نزف الدم و یسکن الاوجاع الضربانیهٔ و اذا دق و خلط بعصارهٔ الخس و طلی به الثدی الوارم ورما حارا نفع منه الا انه یفسد العقل و یسرع بالشیب و یورث الخناق و ورم اللسان-

[بصل النرجس]

بصل النرجس- حار يابس فى الثانية يفجر الخراجات[۳۲۲] اذا ضمدت به و اذا ضمد به الاورام الباردة اعان على نضجها و جمع المدة فيها-

بزركرفس- على نوعين جبلى و هو المسمى بالفطر اساليون و بستانى و اجوده الرزين الحديث القوى الرائحة و هو حار يابس فى اول الثانية يفتح سدد الكبد و الطحال و اذا على و طلى بمائه[۳۲۳] الاورام البلغمية اعان على انضاجها و كذلك اذا دق و ضمد به-

[بزر رازيانج]

بزر رازيانج- اجوده الرزين الحديث العطر الرائحة و هو حار يابس فى الثانية يحلل الرياح[۳۲۴] و النفخ و يقوى المعدة الباردة و اذا غلى و نطل به الاورام الريحية نفعها منفعة بالغة و كذلك الاورام البلغمية-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۲۰

بوزيدان- و يعرف بالمستعجلة و هو على نوعين غليظ و دقيق و اجوده الابيض الحديث الغليظ و هو حار يابس فى الثانية يسهل البلغم برفق و لذلك صار ينفع من اوذيما و من انواع السلع و ينقى العصب و يزيد فى الباه-

[بورق]

بورق- اجوده الارمنى الهش الخفيف الابيض او الوردى و هو حار يابس فى الثانية و اذا سحق و دلك به السحنة نقاها من آثارها الرديئة مثل الكلف و البرش و النمش و البهق و اعان على انفتاح الدماميل و ينفع من الحكة و الجرب الرطب و اذا شرب قطع المواد و لطفها و لين الطبع و حلل النفخ و الرياح و اذا اكتحل به جلا بياض العين الغليظ-

[بسد]

بسد- هو اصل المرجان و هو ثلاثة انواع اسود و ابيض و احمر و اجوده الاحمر الرقيق و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية ينفع من نفث الدم و قيئه و من سحج الامعاء و يقوى العين و يحد البصر و يقوى القلب و ينشف بلة القروح و يعين على توليد اللحم فيها و يقطع الدم الشريانى و الوريدى اذا سحق و ذر على الموضع الخارج منه-

[باداورد]

باداورد- و هو الشوكة البيضاء تشبه الحسكة و له حب مثل القرطم الا انه اشد استدارة منه و اجوده الابيض الورق الحديث و هو (حار-[۳۲۵]) يابس فى الاولى يسهل البلغم اللزج و يحلل الغليظة و يلطفها و لذلك صار نافعا من الاورام البلغمية و الحمايات البلغمية الطويلة و اذا سحق و ضمد به لدغة العقرب الغير الجرارة نفع منها قيل و غيرها من الهوام و اذا تمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان الكائن من البرد-

[بزربطیخ اصفر]

بزربطیخ اصفر- اجوده الرزین الحدیث و هو حار رطب فی الاولی یجلو السحنهٔ مما فیها من الآثار اذا قشر و دق و دلکت به و یدر البول و یفتت الحصی الکلائیهٔ و المثانیهٔ[۳۲۶] شربا-

[بلادر]

بلادر- یؤتی به من الهند و هو حب شبیه بنوی التمر الا انه مفرطح و له لب کلب الجوز و قشر متخلخل و اجوده الرزین الاسود و اذا کسر وجد له عسل کثیر

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۲۱

و هو حار یابس فی الرابعهٔ ینفع من استرخاء العصب[۳۲۷] و من عرق النسا و الفالج و اللقوهٔ و یصفی الذهن و یقویه و مقدار ما یؤخذ منه لذلک نصف درهم و مع مثله جوز فانه یدفع ضرره و غائلته لخاصیهٔ فیه و اذا بخر به البواسیر ادملها[۳۲۸] و جففها و اذا أخذ عسله و ضمد به موضع من البدن فانه یقرحه تقریحا قویا-

[بزر حرمل]

بزر حرمل- اجوده الابیض الرزین و هو حار یابس فی الثانیهٔ یلطف المواد الغلیظهٔ و یقطع اللزجهٔ و یدر البول و اذا دق و ضمد به الاورام البلغمیهٔ اعان علی انضاجها و تحلیلها و اذا طبخ و ضمد به الاورام الریحیهٔ حللها-

[بزر السلق]

بزر السلق- اجوده الرزین الحدیث و هو حار یابس فی الاولی یجلو المواد الغلیظهٔ و یحلل النفخ و الریاح شربا و اذا دق و ضمد به الاورام الباردهٔ اعان علی انضاجها و حلل الاورام المائیهٔ و الریحیهٔ و یجلو السحنهٔ مما فیها من الآثار الردیئهٔ-

[بزر الفجل]

بزر الفجل- اجوده الرزین الاحمر المائل الی السواد و هو حار فی الثالثهٔ یابس فی الثانیهٔ و اذا دق دقا ناعما و جبل بخل و خلط معه کندش و دلک به السحنهٔ نقاها من الآثار الردیئهٔ و اذا دق وحده و جبل بماء حار و ضمد به الخراجات حلل مادتها تحلیلا بالغا و اذا شرب منه مدقوقا وزن درهمین حلل النفخ و الریاح الحاصلهٔ فی المعدهٔ و نفع من لدغ الهوام الا انه یضر بالکبد و یصلحه السبستان-

[بندق]

بندق- علی نوعین هندی و غیر هندی و الهندی هو المعروف بالرتهٔ و اجوده الحدیث الرزین و هو حار یابس فی الاولی و اذا دق و طبخ و طلی علی الخنازیر حللها تحلیلا قویا و اذا دق و سعط به من به اللقوهٔ بماء العسل ابرأها فی ثلاثهٔ ایام و ینفع من

الصرع و من الفالج و السدر[۳۲۹] و المالیخولیا و ینفع من ابتداء الماء و من السبل سعوطا بماء المرزنجوش و یدر الحیض و ینفع من الربو و اذا دق و دلک به السحنهٔ نقاها من الآثار الردیئهٔ-

و اما الغیر هندی و هو المشهور فی بلادنا فاجوده الحدیث الکبیر الحب و هو حار یابس فی الاولی یزید فی الباه و ینفع من النهوش خصوصا العقرب مع التین

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۲۲

و السداب و الثوم اجزاء متساویهٔ و یعقل البطن لا سیما اذا أکل بقشره الداخل و اذا احرق بقشره الخارج و سحق و خلط بزیت و طلی به الرأس انبت الشعر فی داء الثعلب و داء الحیهٔ الا انه بطیء الهضم و یصدع و یصلحه الفانیذ-

[بادروج]

بادروج- هو الخوک و اجوده الطرئ الذکی الرائحهٔ و هو حار فی الثانیهٔ یابس فی الاولی و عصارته تقطع الرعاف اذا قطر فی الانف مع کافور و اذا اکتحل بها قوت البصر و تدر البول و تزید فی اللبن و اذا دق و وضع علی لسعهٔ الرتیلا و العقارب نفع منها الا انه اذا ادمن علی اکله اظلم البصر و دفع هذا عنه بأکل البقلهٔ الحمقاء بعده او معه-

[بخور مریم]

بخور مریم- و یسمی شجرهٔ مریم و اصله العرطنیثا و هو حار فی الثالثهٔ یابس فی الثانیهٔ یحلل الاورام الرخوهٔ اذا ضمدت به و الخنازیر و ینفع من التواء العصب و ینضج الصلابهٔ و اذا دق الاخضر منه و أخذ من مائه و خلط بالعسل و اکتحل به قوی البصر و نفع من الماء و اذا سعط به نقی الدماغ و نفع من الصداع البارد و اذا احتمل به اخرج الجنین المیت و ادر الطمث و اذا شرب نفع من الیرقان و اذا دلک به السحنهٔ نقاها من آثارها الردیئهٔ و اذا دلک به داء الثعلب انبت الشعر فیه-

[بادازهر]

بادازهر- معناه مقاوم السم و هو علی نوعین معدنی و حیوانی و المعدنی حجر اصفر رخولا طعم له یؤتی به من بلاد الصین و الهند فاذا اوتی به الی خراسان سمی بادا زهر و هو الوان منه اصفر و منه اغبر و منه ما هو مشرب بخضرهٔ[۳۳۰] و منه ما هو مشرب ببیاض و هو معتدل و قیل انه حار فی الاولی و من خواصه انه اذا وضع قبالهٔ الشمس عرق و سال منه ماء و بهذا یعرف الخالص من غیر الخالص و هو نافع بجملته من السموم مطلقا الحارهٔ و الباردهٔ و اذا سحق و اخذ منه وزن اثنتی عشرهٔ شعیرهٔ خلص من الموت و اخرج السم بالعرق و الوسخ و ان[۳۳۱] تقلد به انسان او تختم به ثم وضع ذلک الخاتم فی فم شارب السم و مصه نفعه و ان وضع ذلک الخاتم علی موضع لدغ العقارب و الهوام و الطیارات ذوات السموم مثل

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۲۳

الذراریح و الزنابیر نفع منها نفعا بلیغا و اذا سحق من هذا الحجر وزن شعیرتین و دیف بالماء و صب فی افواه الافاعی و الحیات خنقها و اماتها فی الوقت- و اما الحیوانی فهو شیء شبیه بالحجر یوجد فی قلوب الایایل و هو معتدل فی الحرارهٔ و البرودهٔ و اذا حک بالماء علی مسن و سقی منه کل یوم وزن دانق للصحیح علی سبیل التقدم بالحفظ قاوم ما یستعمل بعد ذلک من السموم و لم یخش من غائلتها-

حرف التاء

[تمر]

تمر- منه هندی و منه غیر هندی و الهندی اجوده الحدیث الصادق الحمض و هو بارد یابس فی الثانیهٔ یلین الطبع و یسکن القیء الصفراوی و العطش و الکرب و لذلک صار نافعا من الاورام الصفراویهٔ و الدمویهٔ-
و الغیر هندی اجوده اللحیم الحدیث الصادق الحلاوهٔ و هو حار رطب[۳۳۲] فی الثانیهٔ ینضج الخراجات و یلین الصلابات و اذا أکل زاد فی المنی زیادهٔ شدیدهٔ و خصب البدن الا انه یصدع و اصلاحه باستعمال شیء من الحوامض بعده-

[تین]

تین- منه رطب و منه یابس و الرطب اجوده الصادق الجلاوهٔ و هو حار رطب فی الثانیهٔ یغذی البدن غذاء صالحا و ینفع من خشونهٔ الصدر و یقوی الکلی و المثانهٔ و یخرج الرمل الحاصل فیها و یخصب البدن و یسمن الاکباد و یغزر المنی و اللبن و ینفع من لدغهٔ العقرب و الرتیلا مروخا و کذلک ینفع من عضهٔ الکلب غیر الکلب و یقلع الثآلیل و یفتح افواه العروق من المقعدهٔ-
و اما الیابس- فاجوده اللحیم الصادق الحلاوهٔ و هو حار فی الاولی معتدل فی الرطوبهٔ و الیبوسهٔ ینضج الاورام الصلبهٔ ضمادا و أکلا و ینفع من السعال المزمن و یفتح سدد الکبد و الطحال و یجلو ما فی آلات البول و ینفع من السموم و اذا طبخ و تغرغر بمائه اعان علی انضاج الخوانیق الا ان الادمان علی أکله یولد القمل قیل لخاصیهٔ فیه و قیل لما فیه من الجلاء و یدفع الفضلات الی سطح الجلد[۳۳۳] و قیل لانه یولد دما لیس بالجید و یضر بالکبد و الطحال الوارمین و دفع هذا القدر عنه
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۲۴
باکل الجوز و اللوز-

[ترنجان]

ترنجان- اجوده الغض الطرئ و هو حار فی الثانیهٔ رطب فی الاولی (طبیعهٔ-[۳۳۴]) و طبیخه ینفع من السعال المزمن و یزیل خشونهٔ الصدر و اذا جبل به الادویهٔ المنضجهٔ للخراجات زاد فی انضاجها-

[تربد]

تربد- اجوده الابیض الدقیق الاملس السریع التفتت التی انابیبه کانابیب القصب و هو حار یابس فی الثانیهٔ یسهل البلغم الغلیظ اللزج الا انه بلید الفعل فاذا اضیف الیه مثل وزن نصفه زنجبیل قوی عمله- و لذلک صار نافعا من جمیع الامراض البلغمیهٔ التی معها ورم و الخالیهٔ من الورم و مقدار ما یستعمل منه مع غیره بجرمه من نصف درهم الی درهم و فی المطبوخ من درهمین الی ثلاثهٔ دراهم و بمفرده بجرمه الی درهمین و فی المطبوخ الی خمسهٔ دراهم-

[توتیا]

توتیا- هو شیء یتولد من الدخان المتصاعد من النحاس عند سبکه الاول و تخلیصه من الحجارة و الرمل المخالطین له و هو علی انواع منه اصفر و منه ابیض و منه اخضر و منه مائل الی الحمرة و اجوده الهندی الابیض و هو بارد فی الاولی یابس فی الثانیة[۳۳۵] یجفف بلة القروح لا سیما القروح السرطانیة و المغسول منه یحفظ صحة العین و یمنع الفضول الخبیثة المنصبة الیها و یدمل قروحها و ینفع من قروح السفل ای قروح المقعدة-

[ترمس]

ترمس- هو الباقلی المصری و اجوده الحدیث الابیض الرزین الکبیر الحب و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیة طبیخه یدر البول و یعقل الطبع و یخرج الدیدان و اذا سحق و عجن بماء حار و طلی به علی البشرة نقاها من الآثار الردیئة و یفتح سدد الکبد و الطحال و اذا عجن بماء حار و ضمد به عرق النسا نفع منه و اذا غسل به الرأس نفع من قروحه-

[تراب الزئبق]

تراب الزئبق- و هو الموجود فی معادن الزئبق و هو بارد یابس فی الاولی یجفف القروح العفنة و ینشف رطوباتها الصدیدیة و الوضریة و ینفع من البواسیر الدامیة و یقطع الدم الشریانی و الوریدی-
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۵

[ترنجبین]

ترنجبین- طل یقع بنواحی خراسان و ماوراء النهر علی نبات القتاد و اجوده الاشقر الظاهر الحلاوة النقی من الاوساخ و هو حار فی الاولی معتدل فی الرطوبة و الیبوسة یلین الطبع و یحلل الاثفال المتحجرة فی المعاء قیل و یسهل الصفراء بخاصیة فیه و ینفع من خشونة الصدر و البحوحة و السعال الحار-

حرف الثاء

[ثافسیا]

ثافسیا-[۳۳۶]) هو صمغ السداب الجبلی و اجوده الحدیث و اذا اتی علیه حول ضعفت قوته و هو حار فی الثالثة یابس فی الثانیة یحرق[۳۳۷] المواضع التی یوضع علیها و یفجر الخراجات[۳۳۸] اذا وضع علیها و ینبت الشعر فی داء الثعلب و ینفع من استرخاء العصب تمریخا ببعض الادهان المسخنة و کذلک فی اوجاع المفاصل الباردة و شربه خطر جدا و ینبغی لجامعه من نباته ان لا یجمعه من نباته و هو قائم او قاعد فی مقابلة الریح المارة به فان رائحته تنفخ الوجه و تنفطه و تحدث الماشرا و ربما عرض لصاحبه الرعاف الذی لا ینقطع حتی یموت صاحبه-

[ثوم]

ثوم- منه بستانی و منه بری و اجود الجمیع القوی الحرافهٔ و البستانی حار یابس فی الثالثهٔ و البری فی الرابعهٔ یسخن و یحلل النفخ و الریاح و یدفع ضرر (الریاح-[۳۳۹]) و المیاه المختلفهٔ و یطلق الطبع و ینفع من جمیع السموم الباردهٔ و عضهٔ الکلب الکلب علی الخصوص بشراب عتیق و کذلک ضمادا و اذا حک به داء الثعلب انبت الشعر فیه و اذا احرق نباته و خلط رماده بعسل و دلک به السحنهٔ نفع من الجرب و القوابی و البهق و اذا جلس فی طبیخه ادر البول و الحیض و اخرج المشیمهٔ و اعان علی خروج الجنین-

حرف الجیم

[جعدهٔ قناهٔ]

جعدهٔ قناهٔ- و هی البرسیاوشان معتدلهٔ فی الحرارهٔ یابسهٔ فی الاولی طبیخها ینفع من السعال و خشونهٔ الصدر و یلین الطبع و اذا جففت و سحقت و نثر منها علی

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۲۶

القروح الرطبهٔ جففتها و اعانت علی انبات اللحم فیها-

[جلنار]

جلنار- و هو زهر الرمان الغیر المثمر و اجوده الشدید الحمرهٔ و هو بارد یابس فی الثانیهٔ یعقل الطبع و یخشن المعدهٔ و ینفع من قروح المعاء و یلزق الجراحات (الطریهٔ-[۳۴۰]) و یقطع الدم الوریدی و الشریانی و یقوی الاسنان المتحرکهٔ و ینفع من الفتق-

[جاوشیر]

جاوشیر- یؤتی به من جبال فارس و هو صمغ نبات ورقه شبیه بورق الزیتون له زهر اصفر و ساقه کالقثاء و اجوده الحدیث و هو حار یابس فی الثانیهٔ و قیل فی الثالثهٔ ینفع من الامراض البلغمیهٔ شربا و طلاء و مقدار ما یؤخذ منه فی الشرب من دانق الی ربع درهم و لذلک صار نافعا جدا من امراض العصب و اوجاع المفاصل و القولنج البلغمی و وجع النسا و الصرع و یدر البول و الحیض و اذا اکتحل به قوی البصر و اذا اضیف الی مراهم الاورام الباردهٔ نفع منها منفعهٔ بالغهٔ-

[جوز]

جوز- منه هندی و یعرف بالنارجیل و غیر هندی و هو المعروف بالملوکی اما الاول فاجوده الحدیث الشدید[۳۴۱] البیاض و هو حار فی الثانیهٔ رطب فی الاولی یزید فی الباه و یقوی الانعاظ و یغذی البدن غذاء کثیرا و ینفع من تقطر البول الحادث عن البرد و العتیق منه یقتل الدود و یعقل الطبع و قشر لبه ثقیل علی المعدهٔ و لذلک یجب ان یقشر عند اکله و دهنه ینفع من البواسیر و من اوجاع الظهر البلغمیهٔ-

و الغیر هندی- اجوده الذی لیس بعتیق و لا بحدیث الرقیق القشر و هو حار فی الثانیهٔ یابس فی الاولی الطرئ منه یطلق الطبیعهٔ و الیابس یعقلها و یبثر الفم و یثقل اللسان و اذا اکل مع التین و السداب نفع من السموم و اذا ضمد به عضهٔ الکلب الکلب مع

البصل قرحها و جذب السم الى خارج و اذا حرق بقشره و سحق و جعل على الشعر صبغه الى السواد و عصارة قشره الخارج اذا تغرر بها نفع من الخوانيق- و كذلك اذا لطخ به الاورام الحارة فى ابتدائها و دهنه محلل ملطف

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۲۷

الا انه يصدع و يولد الصفراء و دفع هذا باستعمال السكنجبين و بمص الرمان الحامض-

[جندبادستر]

جندبادستر- خصى حيوان بحرى يقال ان الصيادين اذا دنوا من البحر و كان هناك هذا الحيوان و هو مخصى فانه ينام على ظهره و يرفع رجليه الى فوق ليعلمهم بانه مخصى و ان كان غير مخصى فانه يهرب منهم و اجوده ما كانت الخصيتان معلقتين مزدوجتين احداهما بالاخرى و هو حار يابس فى الثالثة يلطف المواد الباردة و يعينها على التحليل و يحلل النفخ و الرياح و ينفع من اوجاع المفاصل الباردة المادية[۳۴۲] بعد تنقية البدن مما فيه و ينفع من اوجاع الرحم الباردة و المغص الحادث عن البلغم و من القولنج اكلا و ضمادا و رائحته تنفع من النسيان و من السموم الباردة و يدر الطمث و يخرج المشيمة و الجنين الميت و مقدار ما يؤخذ منه من نصف الى درهم-

[جرجير]

جرجير- هو قرة العين و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يزيد فى الباه زيادة عظيمة و يدر البول و الطمث و يفتت حصاة المثانة و الكلى اذا كان مطبوخا (او غير مطبوخ-[۳۴۳]) و بزره يقلع الآثار الرديئة من البدن مثل البرش و النمش و الكلف و البهق و البرص-

[جنطيانا]

جنطيانا- نبات له ورق كورق الجوز او كورق لسان الحمل لونه احمر و ثمرته فى اقماعه و اصله متطاول شبيه باصل الزراوند ينبت فى الجبال فى المواضع الكثيرة الظل[۳۴۴] و قيل انما سمى بهذا الاسم لان اول من عرفه جنطين ملك اللورية و هو حار فى الثالثة[۳۴۵] يابس فى الثانية ينفع من اورام الكبد و الطحال الباردة و يفتح سددها و يدر البول و الطمث و يخرج الجنين اذا شرب او احتمل به و ينفع من عضة الكلب الكلب و من لسع العقارب و عض السباع سواء شرب او دلك به على العضو و يقلع البهق و ينفع من السقطة (جبارا-[۳۴۶])-

[جوز السرو]

جوز السرو- اجوده الحديث و هو بارد يابس فى الثانية ينفع من الفتق اذا سحق

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۲۸

و خلط بالغرى لا سيما غرى السمك و جبل بالماء و ضمد به الموضع و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها اذا سحق و خلط بالماء و ضمد به الموضع و اذا سحق سحقانا عما و ذر على الجراحة قطع الدم من ساعته و اذا لوث به فتيلة و ادخلت فى الانف

قطعت الرعاف المفرط و اذا طبخ و جلس فيه من به زحير صادق او بروز المقعدة نفعه و كذلك اذا جلست فيه المرأة نفع من استرخاء الرحم و كثرة رطوبته-

حرف الحاء

[حى العام]

حى العام- قيل انما سمى بهذا الاسم لانه دائما حى اى مورق و اجوده الغض[۳۴۷] الطرى الصغير الورق و هو بارد فى الثالثة يابس فى الاولى ينفع من الاورام الحارة الملتهبة فى ابتدائها و من نهش الرتيلا و اذا ضمد به الجبين نفع من الصداع الحار لا سيما اذا خلط به يسير من خل الخمر و اذا شرب من مائه خمسة دراهم نفع من ذلك منفعة بالغة و اذا دق و طبخ فى شراب نفع من قروح الامعاء و اذا ضمد باليابس منه الفتق نفع من ذلك منفعة عظيمة (و اذا دق و طبخ بشراب و شرب نفع من قروح المعاء-[۳۴۸])-

[حلبة]

حلبة- اجودها الحديثة و هى حارة فى الثانية يابسة فى الاولى تعين على انضاج الاورام الباردة البلغمية و السوداوية اذا سحقت و طبخت و ضمدت به و اذا طبخت بعسل و شرب ماؤه ادر الحيض و سهلت الولادة و اخرجت دم النفاس و ما فى المعاء من المواد الرديئة و اذهبت رائحة الشراب و زادت فى الباه و نقت الصدر مما فيه من المواد الغليظة و من ضيق النفس و اذا غسل بسلاقتها الرأس نفع من الحزاز و الحصف لا سيما اذا حلق الشعر-

[حضض]

حضض- منه هندى و منه مكى و الهندى عصارة الفيلزهرج و هو نبات ينبت هناك له ثمر كالفلفل و المكى مصنوع و هو ان يؤخذ صبر و مرو زعفران و عروق الصباغين تسحق هذه سحقانا عما الى الغاية و تطبخ فى ماء آس اخضر و ماء قشر رمان طبخا جيدا و تقرص اقراصا و تجفف و تستعمل و الهندى تقويته للشعر
العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۹
ابلغ من المكى و هذا نفعه فى الاورام ابلغ من الاول و هو معتدل فى الحرارة و البرودة يابس فى الثالثة و الهندى فيه تحليل و قبض يسير و يحمر الشعر و يقويه و ينفع من عضة الكلب الكلب شربا و ضمادا و جميعه ينفع من الداخس و الرمد و نفث الدم و السعال و اليرقان الاسود شربا و ضماد او من شقوق السفل و الاسهال المزمن و طبيخه يذهب بالكلف و ينفع من قروح المعاء و نزف الدم و اورام الفرج و المقعدة شربا و من القروح الخبيثة و الساعية و سحج الفخذين-

[حجر ارمنى]

حجر ارمنى- اجوده المغسول و هو حار يابس فى الاولى يسهل السوداء اسهالا بالغا و لذلك لما وجد على هذه الصورة ترك استعمال الخربق و تعوض به عنه الا انه يضر بالمعدة و يغثى و اصلاحه بالغسل و مقدار ما يستعمل منه (مقدار-[۳۴۹]) نصف

درهم الی درهم-

[حب نیل]

حب نیل- هو القرطم الهندی و اجوده الحدیث و هو حار یابس فی الاولی یسهل المواد البلغمیة و السوادویة و یقتل الدود جمیعه الا انه یغثی و اصلاحه ان یفرک بعد دقه بدهن لوز حلو و مقدار ما یؤخذ منه من دانق الی نصف درهم-

[حجر لا زورد]

حجر لا زورد- اجوده المغسول و هو حار یابس فی الاولی یسهل السوداء دون الارمنی و اذا جبل و ضمد به الثآلیل اسقطها و مقدار ما یستعمل منه شربا من نصف درهم الی درهم-

[حطب الکرم]

[حطب الکرم]

حطب الکرم- حار فی الاولی یابس فی الثانیة یجفف القروح العفنة اذ اذر علیها-

[حجر الرحی]

حجر الرحی- بارد یابس فی الاولی اذا سحق سحقانا عما و خلط به خل و جعل علی الاورام الحارة نفع منها نفعا بالغا-

[حجر المسن]

حجر المسن- بارد یابس فی الاولی اذا سحق و خلط[۳۵۰] بادویة السرطان نفع منه نفعا بالغا و ینفع الاورام الحارة فی ابتدائها و اذا حک بعضه ببعض بماء و جعل علی الثدی و الخصیة قبل البلوغ منعها من العظم-

[حرمل]

حرمل- اجوده الحدیث و هو حار فی الثالثة یابس فی الثانیة یقطع و یلطف المواد الغلیظة شربا و ضماد او یدر البول و الطمث و یخرج الدیدان باصنافه و ینفع
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۳۰
من القولنج شربا و ضمادا الا انه یغثی و یصلحه استعمال بعض الربوب الحامضة بعده-

[حبة خضراء]

حبة خضراء- هی البطم و اجودها الحدیثة الشدیدة الخضرة الصغیرة الحب الرزینة و هی حارة فی الثانیة یابسة فی الاولی تدر البول و تنفع من الطحال و تقطع البلغم اللزج و تزید فی الباه و تلین الطبع و تنفع من نهش الرتیلا و اذا احرقت و دقت و طلی بها علی داء الثعلب انبتت الشعر فیه و دهنها ینفع من الفالج و اللقوة-

[حنظل]

حنظل- هو العلقم و اجوده الحدیث الانثی[۳۵۱] الاصفر القشر الذی علی اصله اکثر من واحدة و هو حار فی الثالثة یابس فی الثانیة یسهل البلغم اللزج و الصفراء و لذلک صار نافعا من عرق النسا و اوجاع المفاصل و النقرس و الاستسقاء و الشربة من دانق الی نصف درهم و اذا استعمل فی الحقن الواجب ان یستعمل بقشره علی ما ذکره حبیش-

[حصالبان]

حصالبان- و هو الکندر و هو صمغ شجرة یؤتی به من بلد عمان و اجوده الذکر الابیض و هو ینفع من الذرب و قروح المعاء و یصفی الذهن اکلا و شما و ینقع فی ماء و یشرب ذلک الماء و یحلل الریاح الحاصلة فی المعدة و اذا ذوب مع شحم البط نفع من حرق النار و الماء و الشقاق الحاصل من البرد و ینفع من الداخس اذا خلط بعسل و جعل علیه و یجفف القروح الرطبة و ینفع من الحمیات البلغمیة و من نزف الدم و الذوزنطاریا[۳۵۲] الکبدیة-

[حنطة]

حنطة- اجودها الرزینة النابتة فی ارض نقیة المتوسطة اللون الحدیثة من عامها و هی حارة فی الاولی معتدلة فی الرطوبة و الیبوسة اذا مضغت و وضعت علی عضة الکلب الکلب نفعت منه و کذلک اذا وضعت علی الجراحات[۳۵۳] و کذلک اذا طبخ دقیقها و دهنها نفع من القوابی غیر انها تولد القولنج و الریاح و الدود فی المعاء و دفع هذا عنها بان یضاف الی دقیقها عند العجن انیسون و حبة سوداء و رازیانج و مصطکی ای هذا حضر-

[حرف]

حرف- هو بزر الرشاد و هو حار یابس فی الثالثة ینفع من الاورام البلغمیة ضمادا

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۳۱

و یقرح الجلد و ینفع من الجرب البلغمی و من صلابة الطحال ضمادا و یزید فی الباه اکلا و یخرج الدود و یدر الحیض و یحلل النفخ و الریاح و ینفع من لدغ الهوام شربا و ضمادا و اذا تحملته المرأة اسقط جنینها-

[حنا]

حنا- اجوده الاخضر المطحون من ساعته و هو بارد فی الاولی و قیل انه معتدل فی الحر و البرد یابس فی الثانیة اذا طبخ فی الماء نفع فی الاورام الحارة فی ابتدائها و من حرق النار و الماء و یجبر العظام الواهنة و ینفع من قروح الفم و من الخناق اذا تغرغر به

فی ابتداء حدوثه و نصف مثقال منه ینفع شربا من القولنج الحار لخاصیهٔ فیه و اذا خضب به الاظافیر حسن لونها و اذا نقع ورقه یوم و لیلهٔ و عصر و شرب مدهٔ عشرین یوما بکرهٔ النهار کل یوم مقدار اربع اواق باوقیهٔ سکر لمن فی عینه بیاض فی ابتداء الجذام نفع منه منفعهٔ عظیمهٔ بشرط ان یجعل الغذاء فی هذه المدهٔ لحم خروف سمین و اذا عجن بماء و خضب به قدم من بدأبه ظهور الجدری منعه من ان یخرج-

حرف الخاء

[خطمی]

خطمی- اجودها الشدیدهٔ الخضرهٔ و هی باردهٔ رطبهٔ فی الثانیهٔ تنضج الاورام الحارهٔ و الباردهٔ و تلین الصلابات و الخنازیر و تنفع من حرق النار و من وجع عرق النسا ضمادا و اذا طلی باصله لدغ النحل و الزنابیر نفع منها منفعهٔ قویهٔ و بزرها یجلو البرص و اذا غسل بها الرأس نفعت من الحصف و الابریهٔ و نعمت الشعر-

[خبازی]

خبازی- اجودها الغض النابت فی ارض نقیهٔ و هی باردهٔ رطبهٔ فی الاولی تلین الصلابات ضمادا و الطبع اکلا و تغزر اللبن و تنفع من السعال و تزیل خشونهٔ قصبهٔ الرئهٔ و تفتح سدد الکبد و مضغها ینفع من القلاع و ورق البری منه اذا دق مع ورق الزیتون و جعل علی حرق النار نفع منه و عصارتها تنفع من لسع الزنبور و النحل-

[خس]

خس- منه بری و منه بستانی و اجوده الثانی الغض العریض الورق و هو بارد رطب فی الثالثهٔ و الدم المتولد عنه اجود من الدم المتولد عن غیره من البقول ینفع من اختلاف المیاه و من الاورام الحارهٔ فی ابتدائها ضمادا و یجلب النوم سواء أکل

او دق و ضمد به الرأس من خارج و ینفع من الخمار و بزره اذا شرب قلل المنی و اضعف شهوهٔ الجماع و المغسول منه تولیده للریاح اکثر من غیر المغسول و ادمان اکله یضعف البصر و یصلحه النعنع و الکرفس-

[خیار شنبر]

خیار شنبر- منه هندی و منه کابلی و منه مصری و اجود جمیعه الهندی المجلوب من صیمور الرقیق القشر الواسع القصب الکثیر العسل الاملس من خارج البراق العسل و هو بارد رطب فی الاولی یسهل الصفراء المحرقهٔ برفق و یلین اورام الحلق اذا تغرغربه مخلوطا بلبن حلیب و ینفع من اورام الاحشاء شربا و ضمادا و ینفع من السعال الحادث عن مواد حادهٔ الا انه یضر بالسفل و اصلاحه بدهن اللوز الحلو و قیل بماء العناب-

[خیار]

خیار- و هو القثاء و اجوده الغض و هو بارد رطب فی الثانیهٔ ینفع من الاورام الحارهٔ فی ابتدائها ضمادا و من حرق النار و الماء و یسکن الصداع الحار اذا ضمد بمائه الجبین و کذلک الکبد الحارهٔ و یسکن العطش و لهیب المعدهٔ و یدر البول و یعین علی اخراج ما فی آلاته من المواد الا انه یولد رباحا فی المعدهٔ و اصلاحه بالعسل-

[خروب]

خروب- منه نبطی و منه غیر نبطی و الاول یعرف بخروب الماعز و خروب الشوک و اجوده الحدیث و هو بارد یابس فی الثالثهٔ[۳۵۴] و اذا دق و دلک به الثآلیل اذهبها و اذا تمضمض بطبیخه نفع من وجع الاسنان و الجلوس فی طبیخه یقوی السفل و ینفع من سیلان الطمث المفرط اکلا و احتمالا و نطولا و الغیر نبطی یعرف بالشامی و هو علی قسمین طری و یابس فالطری قال جالینوس انه یلین الطبع و الیابس یعقل الطبع و یدبغ المعدهٔ و یدر البول و ینفع من ضرر المیاه المختلفهٔ و یحلی المالح منها اذا دق و خلط بها و اذا دق و دلک به الثآلیل اذهبها الا انه بطیئ الهضم و اصلاحه بالفانیذ-

[خفاش]

خفاش- دمه یمنع الشعر من الانبات و دماغه یقوی البصر و زبله یبیض الشعر-

[خربق]

خربق- علی نوعین ابیض و اسود و الاسود نبات له ورق شبیه بورق الدلب الا انه اصغر منه و اکثر تشریقا و اکثر سوادا منه و له خشونهٔ و ساقه قصیر و له زهر

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۳۳

ابیض و اذا سقط زهره خلف عنقودا فیه ثمر شبیه بحبهٔ القرطم و له عروق دقاق سود مخرجها من اصل واحد کأنه رأس بصلهٔ و الابیض نبات له ورق کورق لسان الحمل او کورق السلق البری الا انه اقصر منه و امیل الی السواد و له زهر احمر اللون و ساق طوله نحو من اربعهٔ اصابع مضمومهٔ و اذا ابتدأ ان یجف انقشر و له عروق کثیرهٔ مخرجها من اصل واحد مستطیل شبیه بالبصل و اکثر نباته فی المواضع الجبلیهٔ و الاسود حار یابس فی الثالثهٔ یستفرغ السوداء من اقاصی الاعضاء و لذلک صار نافعا من المالیخولیا و الجذام و اذا سحق و خلط بخل خمر و طلی به البهق و البرص صبغه و کذلک اذا طلی علی القوابی و اذا دق و هو حار و جعل علی القروح أکل اللحم المیت منها و اما الابیض فهو حار یابس فی آخر الثانیهٔ یخرج البلغم بالقیء و الاسهال و لذلک صار نافعا من الفالج و الاسترخاء و اوجاع المفاصل و الصرع و اذا دق و طلی به الجرب و القوابی نفع منها و ینبغی ان یحذر من استعماله بکلا نوعیه من داخل فانه یجلب الخناق و التشنج و الغشی و یصلحه المصطکی-

[خردل]

خردل- منه بری و منه بستانی و کل واحد منهما منه احمر و منه ابیض و هو بجملته حار یابس فی الرابعهٔ و البری احر من البستانی و الاحمر من کل قسم احر من الابیض یقطع البلغم و یلطفه و یزید فی الباه و رائحته تنفع من لیثرغس و اختناق الرحم و

الصرع و اذا دق و خلط بماء حار و طلی به الاورام المزمنة و الخنازیر و الجرب و القوابی نفع من ذلک-

[خبث الحدید]

خبث الحدید- بارد یابس فی الاولی یجفف القروح العفنة اذا سحق و نثر علیها خنثی- اصله هو[۳۵۵] الشراش ینفع الدمامیل ضماد او کذلک القروح الخبیثة الوسخة و یدر البول و الطمث و ینفع من لدغ الهوام اذا غلی بنباته جمیعه و شرب الماء و اصله اذا سحق و ضمد به ورم الخصیة نفع منه و اذا نقع زهره فی شراب نفع ذلک الشراب من لدغ العقارب-
العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۳۴

حرف الدال

[دهن الحل]

دهن الحل- هو الشیرج و اجوده المعتصر من السمسم الحدیث الکبیر الحب النابت فی ارض جیدة و هو حار رطب فی الثانیة یلین الصلابات و ینفع من الشقوق العارضة فی الاطراف و ینفع من السوداء من داخل و من خارج و اذا طبخ فیه ماء آس اخضر و دهن به الشعر قوی اصوله و هو من المقاومات للسموم و ینفع من السعال الحادث عن المواد الحادة-

[دفلة]

دفلة-[۳۵۶] منها نهریة و منها غیر نهریة و اجودها الخضراء الکثیرة الورق و هی حارة فی الثالثة یابسة فی الثانیة سلاقتها تقتل البراغیث اذا رشت فی البیت و اذا جعل ورقها فی الکتب قتل الارضة و اذا دق و هو اخضر و طبخ الیابس منه و ضمد به الاورام الصلبة نفع منها و من الحکة و الجرب و الماء الذی تنبت علیه الدفلة ردئ لا ینبغی ان یشرب البتة فان کان و لا بد من شربه فلیستقطر و یمزج بجلاب و یستعمل و الدفلة قاتلة لسائر[۳۵۷] الحیوانات-

[دهن المراد]

دهن المراد-[۳۵۸]- هذه اللفظة فی عرف الطب الزیت فمنه ما یعتصر من الزیتون الاخضر و هو المخصوص بزیت الانفاق و منه ما یعتصر من الزیتون المدرک و یخص باسم الزیت مطلقا و اما الرکابی فهو منسوب الی الرکاب و هی الابل یحمل علیها من الشام الی العراق و الزیت جمیعه حار باعتدال رطب فی الاولی و الانفاق اقل حرارة و رطوبة و المغسول من الجمیع اجود من غیر المغسول و کیفیة غسله هو ان یخلط بماء حار الی الغایة و یحرک تحریکا قویا الی ان یبرد الماء ثم یصفی ثم یغسل مرة ثانیة ثم ثالثة ثم یستعمل و الزیت یقوی الاعضاء و یغذو غذاء صالحا و یقاوم السموم و یحلل الاورام الصلبة و العتیق فی هذا المعنی ابلغ من الحدیث لا سیما المعتصر من الزیتون المدرک-

[دارصینی]

دارصینی- هو انواع و اجوده الطیب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع الشدید الحمرة

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۳۵

الذی یهش و هو حار یابس فی الثالثة یلطف المواد و یرققها و یقوی المعدة و الکبد و الطحال و یفرح و یقوی القلب و یمنع المواد من العفن و یقوی البصر أکلا و کحلا و ینفع من نهش السموم و اذا ضمد به لسعة العقرب نفع منها الا انه یضر بالمثانة و تصلحه السلیخة-

حرف الذال

[ذراریح]

ذراریح- اجودها الذهبیة اللون و اذا ارید استعمالها فی المداواة جعلت فی کوز و شد علی فمه خرقة کتان ثم یجعل خل قوی الحمض فی قدر نحاس و یغلی غلیانا جیدا و یجعل[۳۵۹] فی الکوز علی فم القدر حتی یصعد بخار الخل الی الذراریح و یجفها[۳۶۰] ثم بعد ذلک تستعمل فیما یراد و هی حارة یابسة فی الثالثة تقرح البدن و تقلع الثآلیل اذا دلکت بها و اذا عمل منها و من الشمع و الزیت مرهم و طلی به علی الظفر نفع من برصه و تقلع الاظافیر الفاسدة و اذا سحقت بخل خمر و خردل و طلی به البهق قرح الموضع و اخفی لونه- و کذلک الحال فی البرص و اذا دلک به داء الثعلب اذهبه و انبت الشعر فیه و یحلل الاورام السرطانیة و اذا طلی به الجرب و الحکة و القوابی نفع منها-

حرف الراء

[رمان]

رمان- منه حلو و منه حامض و منه متوسط بین ذلک و هو اللفان و یعرف برمان الاباء و الحلو اجوده المدرک الرقیق القشر الکبیر الحب الکبیر الفم الشدید الحلاوة و هذا یعرف بالملیسی یغذ و البدن غذاء جیدا و ینفع من خشونة الحلق و السعال و یجلو ما فی المعدة و یدر البول و ینفع من الخفقان الا انه یولد نفخا و ریاحا و یصلحه الرمان الحامض بخاصیة فیه و اقماعه اذا احرقت و سحقت و ذر ذلک علی الجراحة الطریة قطع دمها و اذا استعمل فی مرهم القروح العفنة نشف رطوباتها

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۳۶

و اعان علی انبات اللحم فیها-

و الحامض- اجوده الرقیق القشر الکبیر الحب الکثیر المائیة و هو بارد یابس فی الثانیة یقمع الصفراء و ینفع من القئی و الاسهال الصفراویین و یدبغ المعدة و ینفع من الخفقان الصفراوی و یسکن الصداع الحار و یمنع البخار من الصعود الی الدماغ و یدر البول الا انه یخشن الحلق و یحدث السعال و اصلاحه بالرمان الحلو و اللفان متوسط بین ذلک-

[راوند]

راوند- اجوده الصینی الرزین المائل لونه الی السواد و هو حار فی الثانیة یابس فی الاولی یقوی الاحشاء و یفتح سدد الکبد و الطحال و بهذا صار یعین الادویة المسهلة علی الاسهال و المواد علی الخروج و ینقی العروق من بقایا مواد الامراض و ینفع من

البرقان الاصفر و الاسود و اذا ضمد به المواضع التی قد حصل فیها فسوخ او وهن من ضربهٔ او سقطهٔ قواها و اذا سحق و جبل بالخل و جعل علی السحنهٔ نقاها من الآثار الردیئهٔ و من آثار الضرب-

[رازیانج]

رازیانج- منه بری و منه بستانی و اجوده للأکل البستانی الطرئ و هو حار یابس فی الثالثهٔ و البری دون البستانی فی ذلک یغزر اللبن و یدر البول و الطمث و یفتت الحصی الحاصلهٔ فی المثانهٔ و الکلی و یفتح سدد الکبد و الطحال و قشر اصله یعین علی انضاج المواد البلغمیهٔ و اذا طبخ فی الشراب و شرب هذا الشراب نفع من نهش الهوام و اذا دق بالشراب و طلی به عضهٔ الکلب الکلب نفع منها-

راتینج- هو صمغ الصنوبر و اجوده الابیض الضارب الی الصفرهٔ رائحته کرائحهٔ الصنوبر و هو حار یابس فی الثالثهٔ یجفف و یحلل المواد الحاصلهٔ فی القروح و یأکل اللحم الزائد فیها-

حرف الزای

[زبد]

زبد- اجوده الطرئ المأخوذ من لبن الضأن و هو حار رطب فی الاولی ینضج الاورام الصلبهٔ و غیر الصلبهٔ و یسمن و یسخن البدن طلاء و اکلا و یسهل نبات الاسنان اذا دلکت اللثهٔ به و ینفع من السعال و خشونهٔ الصدر و یسهل النفث

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۳۷

و ینفع المسلولین و اذا اخذ منه بالعسل سهل قذف المدهٔ و الاستکثار منه یلین الطبع و یقاوم السموم و ینفع من نهش الافاعی الا انه یرخی المعدهٔ و یصلحه اخذ شیء حامض او قابض بعده-

[زعفران]

زعفران- اجوده الطرئ الحسن اللون الممتلئ الشدید الحمرهٔ الذکی الرائحهٔ و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیهٔ یعین علی انضاج الاورام ضماد او یفرح و یقوی الاحشاء و یحسن اللون و یجلو البصر و الغشاوهٔ و یکتحل به للزرقهٔ و ینوم و یهیج الباه و یدر البول و یسهل الولادهٔ و اذا شرب بشراب اسکر بسرعهٔ-

[زنجبیل]

زنجبیل- اجوده الصینی الحدیث و هو حار فی الثالثهٔ یابس فی الثانیهٔ یحلل الفضول البلغمیهٔ و یلطفها و یجود الحفظ و یجلو بیاض العین کحلا و یجود الهضم و یهیج الباه و ینفع من السموم-

[زیتون]

زیتون- منه بری و منه بستانی و اجوده البستانی الکبیر الحب و هو (حار-[۳۶۱]) یابس فی الاولی و البری احر من البستانی ینبه شهوة الطعام و یقوی فم المعدة و یمنع من البخار الا انه یصدع و یسهر و یولد خلطا سوداویا و ینبغی ان یؤکل فی وسط الغذاء و یستعمل بعده خل-

[زنبق]

زنبق- هو السوسن الابیض اللون القوی الرائحة و هو حار فی الثانیة یابس فی الاولی یسخن و یحلل و یجلو الآثار الردیئة فی السحنة اذا جفف و سحق و دلکت به و اذا غسل به الوجه صقله و بیضه و نفع من الجرب و الحکة و ینفع من لسعة العقرب و یعمل منه دهن و سنذکره فی الاقرابادین-

[زقوم]

زقوم- حار یابس فی الثانیة یحلل الاورام الریحیة اذا دق و ضمدت به- و کذلک اذا ضمد به بطن المستسقی و یعمل منه دهن و سنذکره فی الاقرابادین-

[زفت]

زفت- منه رطب و منه یابس و الرطب یقال له القار و اجوده الحدیث و هو حار یابس فی الثانیة ینضج الجراحات و یذهب اللحم الزائد فی القروح و ینشف رطوباتها و ینفع من برص الاظفار و القوابی و الیابس اجوده الحدیث و هو احر من الاول و ایبس و یفعل ما یفعله الرطب الا انه یلحم الجراحات و یجلی القروح
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۳۸
و ینبت اللحم فی القروح و یحلل الصلابات الحاصلة فی المقعدة-

[زرنیخ]

زرنیخ- منه اصفر و منه احمر و منه ابیض و اجوده الاصفر و هو حار یابس فی الثالثة یحرق و یعفن و یحلق الشعر اذا ذوب فی ماء و جعل علیه و اذا خلط بالشحم و جعل علی الجرب و السعفة نفع منها و اذا خلط بالزفت قلع آثار الدم المیت عن ضربة و مع الزیت قتل القمل و مع دهن الورد للبواسیر و قد یحدث فی الجلد اذا طلی علیه کلفا لانه یثور الاخلاط و یجذبها الی ظاهر البدن-

[زبیب]

زبیب- منه اشقر و منه اسود[۳۶۲] و اجوده اللحیم الحدیث و هو حار رطب فی الاولی ینضج الجراحات و الصلابات و هو صدیق للمعدة و الکبد اذا أکل و یقویها لا سیما متی اکل بعجمه الا ان ادمان اکله یحرق الدم و یصلحه الخیار الاخضر اذا أکل بعده-

[زبد البحر]

زبد البحر- اجوده الخفيف الاملس الظاهر الخشن الباطن الوردى اللون و هو حار يابس فى الثالثة ينفع من داء الثعلب اذا سحق بالخل و طلى به و ينفع من البهق و الكلف و النمش و البرش و يجلو الاسنان و ينبت الشعر و يحلق النابت و ينفع من الخنازير و الجرب و القوابى مع دهن الورد و اذا أكل ادر البول و الحيض و اخرج رمل المثانة و الكلى و قدر ما يؤخذ منه من دانق الى دانقين-

[زراوند]

زراوند- منه طويل و منه مد حرج و الاول يعرف بالذكر و الثانى يعرف بالانثى و اجوده الحديث الاحمر اللون و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية ينبت اللحم فى القروح و يخرج الشوك من البدن فاذا أكل ادر الحيض و البول و اخرج الجنين و قتل الدود المتولد فى المعاء بجميع اصنافه و اذا سحق و طلى به البدن مع الدهن قتل القمل و ينفع من لسع العقارب اكلا و ضمادا و المدحرج ينقى القروح الخبيثة مما فيها ابلغ من الاول فى ذلك و كذلك اخراجه للسلا و الازجة و ينفع من البهق طلاء و ينقى وسخ الاذن اذا طبخ و قطر الماء فيها و يقوى السمع و اذا شرب بالماء المطبوخ فيه نفع من الصرع و الربو و الوسواس و من اخذ الادوية القتالة-

زنجار- اجوده النقى من الاوساخ و هو حار يابس فى الرابعة حاد يأكل اللحم

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۳۹

الميت من القروح و لذلك صار يعين على انبات اللحم فيها و ينفع من البرص و البهق و الجرب اذا حك و طلى به الموضع و اذا سحق و نفخ فى انف ذى اللحم الزائد أكله و اذهب رائحته الرديئة و ينفع من البواسير اذا خلط بادويتها-

زبل الحمام- اجوده الحديث و هو اسخن الازبال و هو حار يابس فى الثالثة (يقرح[۳۶۳]) و يحمر اللون و يعين على انفجار الاورام و اذا خلط بعسل و بزركتان مدقوق و وضع على النار الفارسى و حرق النار و القوبا و السعفة نفع من ذلك-

زبيب الجبل- هو المويزج و اجوده الاسود و هو حار يابس فى الثالثة يحرق و يأكل اللحم العفن فى القروح و اذا سحق و خلط بالزرنيخ و ذوب بخل خمر و طلى به الرأس و البدن قتل القمل و هو باجمعه ينفع من الجرب-

[زوفا رطب]

زوفا رطب- و هو وسخ يجتمع على صوف لوايا الضأن و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى ينضج الاورام الصلبة و اذا ضمد به مع التين و الثوم لين الصلابات الظاهرة و الباطنة و ينفع من الاستسقاء و الكلى و المثانة و الرحم الباردة ضمادا و اكلا و حمولا-

[زوفا يابس]

زوفا يابس- هو نبات و هو على نوعين جبلى و بستانى و هو حار يابس فى الثالثة يلطف المواد الغليظة و اللزجة و اذا شرب طبيخه مع التين نفع من الربو و ضيق النفس و السعال المزمن و اذا ضمد به الاورام الصلبة اعان على تليينها و اذا أكل قتل حب القرع و بالجملة الدود بجميع انواعه و قد رما يؤخذ منه من درهم الى اربعة دراهم-

[زمرد]

زمرد- يؤتى به من بلاد الجباه[۳۶۴] و هو عروق توجد فى باطن الارض و اجوده الشديد الخضرة الصافى و هو حار يابس فى الاولى يقوى القلب و المعدة اكلا و تعلقا و ينفع من نفث الدم و يطرد الهوام و اذا نظرت الافاعى اليه سالت اعينها و يقاوم السموم مطلقا و يقوم مقام الطين المختوم فى مفردات الترياق-

[زرورد]

زرورد- اجوده الاحمر العطر الرائحة و هو بارد يابس فى الثانية يقوى المعدة

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۴۰

و يخشنها و يعقل الطبع و ينفع من الاسهالات الحادة و اذا ضمد به الاورام الحارة[۳۶۵] فى ابتدائها نفع منها و اذا استعمل فى القروح الكثيرة الرطوبة نفعها منفعة زائدة و اذا ضمد به الجبين فى الصداع الحار سكنه فى وقته-

زبل العصافير[۳۶۶]- مزاجه و فعله قريب من زبل الحمام و اذا لطخ به القوبا نفع منها و كذلك البهق-

[زئبق]

زئبق- منه ما يستقصى من معدنه و منه ما يستخرج من حجارة معدنية كما يستخرج الذهب و الفضة و الحديد من حجارة معادنها و هو بارد رطب فى الثانية يقتل القمل اذا قتل و جعل على البدن و فى الرأس و اذا قتل و خلط بدهن الورد نفع من الجرب و الحكة-

[زاج]

زاج- اجوده الاخضر و هو المجلوب من جزيرة قبرس و اردأه زاج الاساكفة و يعرف بالشحيرة[۳۶۷] و هو حار يابس فى الثالثة يحرق البدن و يحدث فيه خشكريشة و لذلك صار نافعا من الناسور فانه يأكل اللحم الفاسد و يقطع الرعاف و ينفع من الجرب و السعفة-

حرف السين

[سنامكى]

سنامكى- اجوده الحجازى و هو حار يابس فى الثانية يستفرغ الصفراء المحرقة و السوداء و لذلك صار نافعا من الجرب و الحكة و السرطان و الجذام و بالجملة جميع الامراض السوداوية و اذا سحق و خلط بمراهم القروح جففها و اعان على انبات اللحم فيها-

[سلق]

سلق- منه ابيض و منه احمر و هو حار يابس فى الاولى يفتح سدد الكبد و الطحال و جرمه يمسك الطبع و ماؤه مسهل و لذلك

یستعمل فی الحقن و اذا دلک بجرمه داء الثعلب انبت الشعر فیه و کذلک اذا دلک به الکلف و الحزاز و الثآلیل و القوبا مع العسل و اذا خلط بالعسل و قلیل ملح و جعل فی الرأس قتل القمل-

[سنبل]

سنبل- و هو الناردین و هو حار یابس فی الثانیهٔ یسخن المواد البلغمیهٔ و یلطفها
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۴۱
و لذلک صار نافعا من الاورام البلغمیهٔ و الریحیهٔ اذا استعمل فی مراهمها و یفتح سدد الکبد و الطحال و یسخن المعدهٔ الباردهٔ من داخل و خارج و الرحم حمولا و یقوی القلب بما فیه من العطریهٔ و یدر البول و دم الحیض و ینفذ قوی الادویهٔ اذا استعمل من داخل و خارج-

[سورنجان]

سورنجان- اجوده الابیض الظاهر و الباطن الصلب یسهل البلغم و لذلک صار نافعا من جمیع الامراض[۳۶۸] البلغمیهٔ و هو تریاق لجمیع اوجاع المفاصل و اذا سحق و اضیف الی مراهم القروح الصدیدیهٔ جففها و اعان علی اخراج ما فیها من الرطوبات معونهٔ عظیمهٔ-

[سوسن]

سوسن- اجوده الآسمانجونی و هو حار یابس فی الاولی یجلو الآثار الردیئهٔ من البدن اذا دلکت به و هو اخضر و اذا جفف و سحق و جبل بماء و دلکت به ایضا بیضها و صقلها و اذا سحق و خلط بمراهم القروح اعان علی انبات اللحم فیها و اصله ینفع من ضیق النفس منفعهٔ بالغهٔ و یخرج المواد المحتبسهٔ فی اقسام القصبهٔ-

[سعد]

سعد- اجوده الکوفی المتکاثف العطر الرائحهٔ الابیض الداخل و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیهٔ یسخن و یجفف المواد أکلا و من خارج و ینفع من القروح العسرهٔ الاندمال و المتاکلهٔ و یفتت الحصی الحاصلهٔ فی الکلی و المثانهٔ و یدر الطمث و البول و یکسر الریاح و یفتح افواه العروق و ینفع من لسعهٔ العقرب و یخرج الدیدان أکلا- و یطیب النکههٔ و یحسن اللون اذا دلک به السحنهٔ و الاکثار منه یولد الجذام-

[سکبینج]

سکبینج- هو صمغ شبیه بالقثاء[۳۶۹] فی شکله ینبت فی البلاد التی یقال لها ماه و اجوده الصافی الذی یضرب خارجه الی البیاض و داخله الی الحمرهٔ الحادهٔ الرائحهٔ و هو حار یابس فی الثالثهٔ یحلل و یلطف المواد البلغمیهٔ من داخل و خارج و یزید فی الباه و یدر الحیض و یفتت الحصی الحاصلهٔ فی المثانهٔ و الکلی و ینفع من ظلمهٔ البصر و غلظ الاجفان اذا استعمل من داخل و

من خارج کحلا-

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۴۲

[سرطان]

سرطان- منه نهری و منه بحری (و الاول-[۳۷۰]) اجوده الکبیر الذی یأوی المیاه العذبة و هو حار رطب فی الاولی ینفع المسلولین و یزید فی الباه و اذا انهضم غذی البدن غذاء جیدا و اذا فسخ و دق لحمه و ضمد به مواضع الازجة و الشوک[۳۷۱] اخرجها من اعماق البدن و اذا احرق و اخذر ماده و جعل علی شقاق الرجلین نفع منها و اذا نقع فی ماء حار و دلک به السحنة نقاها من الآثار الردیئة مثل الکلف و البرش و البهق و النمش و ینفع من لسع العقرب و الرتیلا و اذا خلط مع العسل و أکل نفع من عضة الکلب الکلب-

[و اما البحری]

و اما البحری فالمراد به الحجری الاعضاء و المستعمل منه المحرق لانه یستفید بذلک لطافة الی الغایة یجلو الاسنان اذا استن به و لذلک اذا دلکت به السحنة داخل الحمام و خارجه ینفع من الجرب-

[سیرقون]

سیرقون- و هو شیء یعمل من الرصاص و هو بارد یابس فی الثانیة یجفف القروح العفنة و یعین علی انبات اللحم فیها لکن نفعه للقروح الحارة اکثر من نفعه للقروح الباردة و اذا سحق سحقانا عما و ذر علی البواسیر جففها و اذهب رائحتها-

[سلیخة]

سلیخة- نبات له ساق غلیظ القشر و له ورق شبیه بورق الایرسا یؤتی به من بلاد الیمن و الهندا جودها الصافیة الملساء المستطیلة الحمراء اللون و هی حارة یابسة فی الثالثة تحلل الریاح الغلیظة و تقوی المعاء و تدر الحیض و تنفع من لدغه الافعی شربا و تسقط الاجنة و اذا سحقت و خلطت بمراهم القروح العفنة نفعت منها-

[سوس]

سوس- المستعمل منه اصله و هو معتدل ینفع من السعال و یقطع ما فی قصبة الرئة من المادة الغلیظة و یلطفها و یعین علی انضاج المواد البلغمیة و السوداویة و یسکن العطش و اذا دق اصله و ضمد به الداحس نفع منه-

[سلجم]

سلجم- هو اللفت منه بستانی و منه بری و اجوده البستانی الغض الممطور الکبیر الجرم و هو حار فی الثانیة رطب فی الاولی یغذ

و البدن غذاء كثيرا و يزيد فى المنى و يدر البول و الحيض و يقوى الروح الباصر تقوية بالغة و اذا نطل بسلاقته الاطراف المثلوجة نفع منها منفعة بالغة-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۴۳

[سندروس]

سندروس- قيل انه صمغ شبيه بالكهربا و الحق انه جوهر معدنى يوجد داخل جسم حجرى بحيث انه يحك عنه اجزاء كثيرة حجرية حتى يظهر و هو حار يابس فى الثانية يحبس الدم و دخانه يجفف البواسير و كذلك اذا سحق و نثر عليها و اذا سحق دخانه نفع من النوازل و من وجع الاسنان نفعا بالغا و ينفع من الخفقان و يقطع الاسهال المزمن و يهزل البدن تهزلا بالغا و مقدار ما يؤخذ منه من نصف الى ثلاثة ارباع درهم-

حرف الشين

[شعير]

شعير- اجوده الكبير الحب الرزين الابيض اللون الذى ليس بحديث و لا عتيق هو بارد يابس فى الاولى و فيه (تحليل-[۳۷۲]) و انضاج للاورام و دقيقه يجلو السحنة من آثارها الرديئة و كذلك فعله فى الجرب و الحكة-

[شراب]

شراب- المراد بهذه اللفظة فى عرف الطب الخمر و اجوده المتوسط الزمان و المائل فى طعمه الى الحلاوة و اما لونه فيختلف باختلاف الامزجة و هو حار رطب فى الاولى يسخن المواد البلغمية و يعين على نضجها و تحليل الريحية و يجلو القروح العفنة اذا حقنت به و يقاوم السموم و يقوى القلب و يفرح اذا شرب باعتدال-

[شاهترج]

شاهترج- اجودها الغضة الشديدة الخضرة و هى حارة يابسة فى الاولى تسهل الصفراء المحرقة و السوداء و لذلك صارت تنفع من الجرب و الحكة و القوبا و تفتح سدد الطحال و تدر البول و مقدار ما يستعمل من مائها من خمسين درهما الى مائة درهم-

[شبت]

شبت- اجوده الغض الذى قد كمل زهره و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يحلل النفخ و الرياح الحاصلة فى المعدة و لذلك صار نافعا من القولنج الريحى و ينفع من الفواق الامتلائى و يفتت حصاة الكلى و المثانة و اذا جعل فى الاحشاء غزر اللبن و ينوم بتحليلة للاوجاع و اذا جلس فى طبيخه نفع اوجاع الرحم و اذا ضمد به الاورام الريحية حللها و انضج البلغمية منها و رماده ينفع القروح المترهلة

و الصدیدیة خاصة-

[شکاعا]

شکاعا- اجوده الاخضر و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیة و اذا وضع فی وسائد الصبیان قطع اللعاب الجاری من افواههم و ینفع من الفالج طلاء و سعوطا و من رطوبات المعدة و ریاح الرحم و ینفع من الاورام الحادثة فی المقعدة و یدمل القروح العفنة اذا سحق و جعل فی ادویتها و رماده ایضا نافع من ذلک و یقطع الرطوبات المزمنة السائلة من الرحم-

[شونیز]

شونیز- هو الحبة السوداء و اجوده الرزین و هو حار یابس فی الثانیة یحلل النفخ و الریاح الحاصلة فی المعدة و یطیب النکهة و یقوی المعدة و الکبد و یدر الطمث و البول و یقتل الدیدان و ینبه شهوة الطعام و شمه ینفع من الصداع البارد و الزکام و اذا طبخ بخل و تمضمض به نفع من اوجاع الاسنان و اذا سعط به فتح سدد المصفاة و یطرد الهوام و ینفع من لسع الرتیلا و رماده یجفف القروح العفنة-

[شیح]

شیح- اجوده الجبلی و هو حار یابس فی الثالثة یقطع و یلطف المواد الغلیظة و یحلل الریاح الغلیظة و یقتل الدود جمیعه و ینفع من لسع العقارب و الرتیلا و رماده مع دهن اللوز ینفع من داء الثعلب و یمنع الآکلة من السعی-

[شحم]

شحم- الشحوم کلها حارة رطبة فی الاولی تعین علی انضاج الاورام معونة عظیمة و تسکن اللذع الحاصل من الاورام الحارة و ابلغها (فی الانضاج شحم البط و الدجاج و الخنزیر و شحم الاسد یحلل الاورام الباردة-[۳۷۳]) و کذلک شحم الذئب و الدب-

[شمع]

شمع- هو طل یقع علی ورق النبات فما وقع[۳۷۴] من ذلک علی الزهر فهو عسل و علی الورق شمع و علی قضبان النبات صمغ و هو ما تدخره النحل لسنی القحط و المجاعة و الشمع کالهیولی لجمیع المراهم الحارة و الباردة و اجوده الصافی و هو حار رطب فی الاولی یلین الصلابات و یعین علی انضاج الاورام و یرطب البدن بطریق العرض لانه یسدد المسام و یحبس الرطوبات-

[شقائق النعمان]

شقائق النعمان- اجوده الکامل الزهر و هو حار یابس فی الاولی یحلل الاورام

و یعین علی انضاجها و یسود الشعر اذا خلط بقشر الجوز الاخضر و اختضب به و اذا جفف و خلط بادویة الجرب و الحکة نفع منها و یدر اللبن اذا طبخ بقضبانه و أکل و اذا تحملته المرأة فی صوفة اعان علی ادرار طمثها-

شیرخشت-[۳۷۵]) هو طل یقع علی شجر الخلاف بنواحی خراسان و اجوده الابیض الکبیر الجرم السریع الذوبان فی الفم و هو حار فی الاولی و قیل معتدل فی ذلک رطب فی الثانیة یحلل الاثفال و یخرج المواد اللطیفة برفق و قیل ان فیه قوة تسهیل و هو بعید-

[شاهسفرم]

شاهسفرم- و هو المعروف عندنا بالریحان و اجوده الصعتری الذوق العطر الرائحة و هو حار یابس فی اول الثانیة یسکن الصداع البارد و یفرح و یقوی القلب و اذا جفف و سحق و خلط بمراهم الاورام الباردة نفع منها منفعة بالغة و کذلک من الاورام الریحیة-

[شیطرج]

شیطرج- اجوده الهندی و هو حار یابس فی الثالثة ینفع طلاء بالخل علی البرص و البهق و الجرب و ینفع من اوجاع المفاصل البلغمیة شربا و طلاء و ینفع من الطحال الکبیر فانه یضمره و مقدار ما یؤخذ منه درهم-

[شیلم]

شیلم- هو الزوان[۳۷۶] و اجوده الاسود و هو حار یابس فی الثانیة یحلل الاورام الباردة البلغمیة و السوداویة و الریحیة و اذا طلی به علی البهق مع الکبریت نفع منه و بخوره یعین علی الحبل و اذا دق و عجن بعسل و جعل علی موضع فیه شوک او غیره جذبه و اخرجه و دهنه ینفع من القوبا منفعة بالغة و سنذکره فی الاقرابادین-

[شیر آملج]

شیر آملج- و هو (الآملج-[۳۷۷]) اذا نقع فی اللبن الحلیب البقری و هو بارد یابس فی الثانیة یستفرغ البلغم اللزج و لذلک صار نافعا من جمیع الاورام الحادثة منه و یقوی اصول الشعر و یسوده و یعین علی انباته فی داء الثعلب و الحیة-

حرف الصاد

[صندل]

صندل- منه احمر و منه ابیض و اجوده العطر الرائحة و هو بارد یابس فی الثانیة

و الاحمر اسرع تبريدا من الابيض ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يسكن الصداع الحار اذا ضمد به الجبين و يقوى الكبد و الطحال و القلب الحارة و ينفع من الاسهالات الحارة-

[صبر]

صبر- عصارة نبات يقال له الصبارة يجعل (فى جرب-[۳۷۸]) فى شمس حارة حتى يجف و هو ثلاثة انواع، سقطرى و عربى و يعرف بالحصرى و سمحانى[۳۷۹] و اجوده السقطرى و لون هذا قبل جموده كلون ماء الزعفران و رائحته كرائحة المربصاص و اذا استقبل بالنفس صار لونه كلون الكبد و رائحته كرائحة السمن و سقطرى جزيرة بقرب ساحل اليمن و دون السقطرى فى الفضيلة العربى ثم الثالث و الصبر حار يابس فى الثانية يجفف القروح تجفيفا معتدلا و ينفع مع العسل الموضع المضروب و يدمل الداحس و ينفع من اورام السفل و المذاكير و يلصق البواسير و يطلى على رض الظفر و يستفرغ الصفراء و البلغم و ينقى اعصاب البصر تنقية بالغة و كذلك يقوى البصر غير انه يضر بالمعاء و يصلحه المقل-

[صابون]

صابون- حار يابس فى الثانية يقرح و يفجر الاورام و اذا حقن بمائه القروح الكثيرة الرطوبة نقاها مما فيها-

[صفار بيض]

صفار بيض- اجوده الطرى و هو حار رطب فى الاولى ينضج الاورام الحارة و الباردة لا سيما متى خلط به زعفران و سمن او زبد و ينفع من شقاق السفل اذا اضيف اليه دهن ورد و مقل ازرق-

[صنوبر]

صنوبر- منه ذكر و يعرف بقضم قريش و انثى و هو كبير الحب و يعرف بالحلوز و هو حار يابس فى الثانية يلصق الجراحات و اذا دق و ضمد به حرق النار و الماء نفع منهما-

[صمغ البلاط]

صمغ البلاط- على نوعين معدنى و صناعى و المعدنى هو شىء يتخذ من الرخام و التوتيا المعدنى اذا سحقا و خلطا بالغراء المتخذ من جلود البقر و اما الصناعى فهو مركب من صبر و مرودم اخوين و صمغ البطم و انزروت و صمغ عربى من كل واحد جزء و اصل المرجان و زاج من كل واحد نصف جزء تسحق هذه سحقا

ناعما الى الغاية و تعجن بماء منقوع فيه صمغ عربى و يطلى به على بلاط رخام و يجعل قبالة عين الشمس عند كونها فى قوة تاثيرها و يترك حتى يجف و كلما عتق فهو اجود ثم يجرد و يستعمل فانه يلحم الجراحات و يقطع الدم السائل من اى موضع كان-

[صدف]

صدف- اجوده الابيض القاطن فى المياه العذبة و هو بارد يابس فى الاولى اذا سحق لحمه و ضمد به المواضع فى البدن الذى وقع فيها السلا و العظام جذبها الى خارج جذبا قويا و اذا احتملته المرأة ادر طمثها و ينفع من عضة الكلب الكلب ضمادا و اكلا و اذا احرق كما هو و ديف فى ماء نفع من حرق النار و اذا ذر على الجراحات الطريئة قطع دمها-

[صمغ عربى]

صمغ عربى- هو صمغ السنط الذى ثمرته القرض و اجوده الصافى النقى من الشوائب و هو حار يابس فى الاولى يجفف القروح العفنة و يذهب برطوباتها و لذلك صار معينا على انبات اللحم فيها و يقطع الدم السائل منها و من الجراحات-
صمغ الفستق- هو علك الانباط و اجوده الصافى الحديث النقى و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يجفف القروح الرطبة و يعين على انبات اللحم فيها ثم الحامها و يحلل الاورام الريحية و ينضج الاورام البلغمية و ينفع من انواع السلع-

حرف الطاء

[طين ارمنى]

طين ارمنى- اجوده النقى من الشوائب و هو بارد يابس يقوى العضو اذا (ديف بماء بارد و بماء آس و لطخ به العضو-[۳۸۰]) و يجفف القروح العفنة و يقطع الدم السائل من الاوردة و الشرايين فى الجراحات-

[طين مختوم]

طين مختوم- و يسمى الطين الكاهنى لانه كان فى سالف الدهر لا تتقدم اليه الا امرأة كاهنة بضرب من التحيل ثم تصوله ثم تأخذ غليظه و تعرضه للجفاف فاذا جف تسحقه و تجبله بدم التيوس البرية على ما ذكره ديسقوريدس ثم يختم بخاتم ملك الوقت ثم يجفف و يستعمل و هو بارد يابس فى الاولى ينفع من الطواعين و الاورام الرديئة و اذا ديف بشراب عتيق و طلى به عضة الكلب الكلب و نهوش الافاعى و العقارب الجرارة و غير الجرارة منع السم (من الجريان الى باقى
العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۴۸
البدن و من خاصيته انه يجمع السم الذى فى البدن و يقيء ثم يخرج هو و السم-[۳۸۱]) جميعا بالقيء و قد جربه جالينوس فى عضة الكلب الكلب ضمادا و اكلا فوجده بليغ النفع-

[طباشير]

طباشير- هو اصل القنا المحرقة و يقال انه يحترق فى مواضعه لاحتكاك اطرافها عند هبوب الرياح العاصفة بها و اجوده الخفيف الابيض السريع الفرك و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقطع الاسهالات الحارة و ينفع من الحميات الحادة و يقوى القلب الحار و يجفف القروح الرطبة[۳۸۲]-

[طرخشقوق]

طرخشقوق- هو الهندبا البرى و اجوده الغض و هو بارد يابس فى الاولى عصارته تنفع من الاستسقاء شربا و ضمادا و تفتح سدد الكبد و تقاوم السموم و تضمد به اللسوع و خصوصا لسعة العقرب فانه ليس له نظير فى مثل ذلك-

[طين قيموليا]

طين قيموليا- هو صفائح كالرخام براق طيب فى طعمه سريع الفرك و منه ما لا بريق له و اجوده الاول و هو بارد يابس فى الاولى نافع من جميع الاورام طلاء عليها و ينفع من حرق النار و الماء و ينفع من القروح العسرة الاندمال-

[طراثيث]

طراثيث- قطع خشب فى غلظ الاصبع قابض الطعم يؤتى به من البادية فمنه احمر و طعمه حلو و منه ابيض و طعمه مرو اجوده الابيض و هو بارد يابس فى الثانية يقوى المفاصل المترخية ضمادا و يقوى الكبد و يخشن المعدة و المعاء و يحقن بسلاقته للدم الخارج بالاسهال و اذا سحق و ذر على الجرح الطرى قطع الدم الخارج منه و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا-

حرف الظاء

[ظلف الماعز]

ظلف الماعز- اذا احرق و سحق و ربب[۳۸۳] بزيت الانفاق و طلى به على داء الثعلب انبت الشعر فيه-

حرف العين

[عنب الثعلب]

عنب الثعلب- اجوده الاخضر الطرى و هو بارد يابس فى الثانية ينفع الاورام

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۴۹

الحارة ضمادا فى اواخرها و اذا خلط به دهن الورد و اسفيداج نفع من النملة و الجمرة و اذا تغرغر بمائه نفع من اورام الحلق و اذا أخذ من اصله مثقال و سحق و استعمل بشراب نوم و اذا دق و ضمد به الجبين نفع من الصداع الحار-

[عناب]

عناب- اجوده اللحيم المدرك الشديد الحلاوة و هو حار رطب فى الاولى يسكن غليان الدم و ينفع من الصدر و الرئة بمعنى انه يزيل خشونتهما و يعين على اخراج ما فيهما من المواد الحارة-

[عصا الراعى]

عصا الراعی- و هو البطباط و اجوده الغض و هو بارد یابس فی الثانیهٔ ینفع من نزف الدم و نفثه و خروجه بالاسهال و بالرعاف شربا و یقطع الاسهالات الحادهٔ و ینفع الاورام الحارهٔ فی ابتدائها ضمادا و یدمل الجراحات الطریئهٔ و یقتل الدیدان فی الاذن اذا قطر ماؤه فیها و یجفف قروحها و یشفی من قروح الامعاء و یمنع انصباب المواد الیها-

[عفص]

عفص- و هو السر و الجبلی و اجوده الاخضر اللون الرزین و هو بارد فی الثانیهٔ یابس فی الثالثهٔ ینفع القلاع اذا تمضمض بطبیخه او سحق و ذر علیه و یجلس فی طبیخه لقروح (المعدهٔ و الرحم و یسود الشعر و ینفع من القوابی طلاء مع الخل و یجفف القروح-[۳۸۴]) الصدیدیهٔ و ینقص اللحم الزائد فیها-

[عدس]

عدس- اجوده الرزین السریع الابتلال فی الماء الابیض اللون و هو بارد یابس فی الثانیهٔ جرمه یعقل الطبع و ماءه یسهل و یسکن حدهٔ الاورام و اذا طبخ و ضمد به حول الورم منع انصباب المادهٔ الیه و یولد خلطا سوداویا و یری احلاما ردیئهٔ و یصلحهٔ ان یطبخ معه اسفاناخ او لحم حمل[۳۸۵]-

[عاقر قرحا]

عاقر قرحا- قیل انه اصل الطرخون (الجبلی[۳۸۶]) و اجوده الرزین الابیض الاملس و هو حار یابس فی الثالثهٔ[۳۸۷] یسکن وجع الاسنان الباردهٔ و اذا علی فی زیت و دلک به البدن ادر العرق[۳۸۸] و سکن النافض و اذا نشق ماءه فتح سدد المصفاهٔ و اذا ضمد به الاورام الریحیهٔ و البلغمیهٔ نفع منها-
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۵۰

[عنصل]

عنصل- و یقال له الاشقیل و بصل الفار و اجوده المدرک الکبیر الجرم و هو حار یابس فی الثالثهٔ یحرق المواد و یجذب الدم الی ظاهر البدن و یقلع الثآلیل طلاء مع العسل و ینبت الشعر فی داء الثعلب و الحیهٔ-

[عصفر]

عصفر- و یعرف بالبرهمان و اجوده الظاهر الصبغ الثخین الشعر و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیهٔ ینقی السحنهٔ من آثاها الردیئهٔ اذا دیف بخل خمر و جعل علیها و کذلک یقلع اثر القوبا و اذا خلط بعسل نفع من قلاع الصبیان-

[عسل النحل]

عسل النحل- هو طل يقع على زهر النبات فيلتقطه النحل و يدخره ليغتذى به فى وقت الحاجة و اجوده الشديد الحلاوة الطيب الرائحة معتدل القوام الربيعى- و اما لونه فيختلف باختلاف الامزجة و هو حار يابس فى الثانية يقطع و يلطف المواد الغليظة اللزجة و يفتح السدد و يجلو ظلمة البصر اذا اكتحل به و السحنة من آثارها الرديئة اذا دلكت به مع القسط و ينقى القروح الوسخة من وظرها اذا حقنت به و هو بذلك يعين على انبات اللحم و ينفع من عضة الكلب الكلب اكلا- و لطوخا و من اكل الفطرى[۳۸۹] الردىء-

[عنبر]

عنبر- قال قوم انه شىء يتولد فى البحر من حركة امواجه كما يتولد الزبد و قيل انه شىء تقذفه دابة فى البحر من فيها و قيل انه زبل دابة فى البحر و قيل انه عين تنبع فى البحر و قيل انه طل يقع على وجه الماء فتدفعه الامواج الى شط البحر و اجوده الاشهب الدسم و اردأه الاسود و هو حار يابس فى الثانية ينفع المشائخ و المبرودين شما و اكلا- و يقوى القلب من هؤلاء و ينفع من القروح العفنة المتآكلة اذا اضيف منه شىء فى مراهمها-

[عاج]

عاج- اجوده النقى البياض و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة اذا حك و اخذت حكاكته و اضيفت الى المراهم المستعملة فى ذلك و اذا شرب مع شراب تفاح اعان على الحبل-

[عروق]

عروق- قيل هى عروق الزعفران و هى حارة يابسة فى الثانية تجلو المواد الغليظة

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۱

و كذلك اذا استعملت فى مراهم القروح العفنة نفعت منها نفعا بالغا و اذا مضغت سكنت وجع الاسنان الحادث عن البرد و نفعت من خدرها-

[عسل اللبنى]

عسل اللبنى- هو الميعة السائلة و اجودها العطرة و هى حارة يابسة فى الثانية تجلل الرطوبات العفنة التى فى القروح و تنقيها من اوساخها و تحدر الطمث حمولا و تقاوم السموم الملدوغة و المشروبة و تنفع من السعال المزمن شربا و شماو مقدار ما يستعمل منها من درهم الى مثقال-

[عنكبوت]

عنكبوت- اجوده الرفيع النقى من الغبار و هو بارد يابس فى الاولى يقطع الدم الخارج من الجراحة لوقته و ربما الحمها[۳۹۰]-

[علک]

علک- هذا الاسم یقع[۳۹۱] علی کل نوع من الصمغ یمتد عند علکه و المشهور انه ثلاثهٔ انواع علک الانباط و هو صمغ الفستق و قد عرفته و علک الروم و هو المصطکی و ستعرفه و علک البطم و هو صمغ شجرته و لنتکلم الآن فیه و اجوده الابیض النقی من الشوائب و هو حار یابس فی الثانیهٔ ینفع من السعال المزمن و یدر البول اکلا و یجذب السلا و الشوک و ما ینشب فی البدن اذا وضع علیه و یعین علی انبات اللحم فی القروح و یلحم الجراحات-

[عودالند]

عودالند- یؤتی به من الهند و هو عروق اشجار تقلع و تدفن فی الارض حتی تعفن و یتآکل منها الغیر جید و یبقی[۳۹۲] منه اصناف و اجوده المندلی ثم القماری الاسود من ذلک الصلب الرزین الذی یرسب فی الماء الثابت علی النار و هو حار یابس فی الثانیهٔ یفتح سدد الکبد و الطحال و یقوی القلب و یطیب النکههٔ و یشد اللثهٔ و یصفی الحواس و یقوی الاعصاب و ینشف بلهٔ المعدهٔ و یعقل الطبع و اذا سحق و خلط بمراهم القروح العفنهٔ اذهب برطوباتها و طیب رائحتها-

حرف الغین

[غرب]

غرب- نبات لا یثمر و شجره من کبار الشجر و هو یابس فی الثانیهٔ و زهره و ورقه و عصارته تجفف القروح تجفیفا بالغا و تلحم الجراحات الطریئهٔ و رماد شجرته اذا دیف بالخل و دلک به الثآلیل قلع آثارها و طبیخ شجرته ینفع من الجرب-
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۵۲

[غار]

غار- نبات له ورق کورق الآس الا انه اکبر منه و ثمره کالبندق الصغار و له ثمرهٔ طیبهٔ الطعم و الرائحهٔ ینبت فی المواضع الجبلیهٔ و اجوده البری و هو حار یابس فی الثانیهٔ اذا سحق ورقه او ثمرته سحقا جیدا و ربب[۳۹۳] بشراب عتیق و لطخ به البهق صبغه و ربما اذهب به و اذا دق ثمرته و ضمد به لسعهٔ الزنبور و النحل نفع منها و طبیخه یعین علی اخراج الدم من افواه العروق نطولا و شربا و ینفع من عسر النفس شربا-

[غاریقون]

غاریقون- هو شیء یتولد فی الاشجار المتآکلهٔ علی سبیل العفونهٔ و هو علی نوعین ذکر و انثی و اجوده الانثی و هو الهش الشدید البیاض السریع التفتت و ما ضاده فهو ردئ و هو حار یابس فی الثانیهٔ یسهل البلغم من اقاصی المفاصل لا سیما من الاعصاب و یسیر من السوداء و الصفراء و یفتح سدد الکبد و اذا ضمد به لسع السموم نفع منها-

[غبار الرحی]

غبار الرحی- اجوده الحدیث و هو بارد یابس فی الاولی یعین علی جبر العظام المکسورة و یقوی الاعضاء الواهنة و یجفف القروح الرطبة-

حرف الفاء[۳۹۴]

اشارة

العمدة فی الجراحة ؛ ج ۱ ؛ ص ۲۵۲

[فوفل]

فوفل- یؤتی به من الهند و هو ثمرة نبات مثل نبات النارجیل و هو علی نوعین احمر و اسود و هو بارد فی الثالثة[۳۹۵] ینفع الاورام الحارة فی ابتدائها اذا ضمدت به و یقوی الدماغ الحار ضمادا ایضا علی الجبین و شما و اذا جعل فی الفم نفع من القلاع الاصفر و الاحمر-

[فربیون]

فربیون- یؤتی به من المغرب و یعرف بالبان[۳۹۶] المغربی و هو صمغ نبات یوجد فی بلاد البربر لا ینبت حوله نبات و کیفیة استخراجه ان یربط علی اصل نباته کرش غنم مغسول و یزرق اصل النبات بمزراق من بعد فیخرج منه صمغ کثیر فی الکرش و اجوده الحدیث الصافی الاصفر و هو حار یابس فی الرابعة یحلل اوجاع المفاصل الباردة بعد تنقیة البدن اذا دیف فی بعض الادهان الحارة و یحلل الریاح الغلیظة

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۵۳

الحاصلة فی المعدة اذا مرخت به و ینفع من الاورام البلغمیة اذا جعل فی مراهمها و یحلل الاورام الرطبة و ینفع من عضة الکلب الکلب اذا ضمد به العضة-

[فراسیون]

فراسیون- هو الکراث الجبلی و اجوده الرومی و هو حار یابس فی الثالثة یفتح سدد الکبد و الطحال و ینقی الصدر و الرئة مما فیهما من المواد الغلیظة و یدر الطمث و مقدار ما یستعمل منه من نصف درهم الی درهم و اذا ضمد به عضة الکلب الکلب نفع منها و یذیب اللحم الزائد فی القروح و یجفف رطوباتها الصدیدیة و الوضریة-

[فقاح الاذخر]

[فقاح الاذخر]

فقاح الاذخر- الفقاح هو الزهر و اجوده العطر و هو حار (يابس-[۳۹۷]) فى الثانية ينفع من نفث الدم و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و يدر البول و الحيض و يزيد فى الباه و مقدار ما يؤخذ منه من درهم الى مثقال و ينفع الاورام الباردة من خارج ضماد او يعين على انضاجها و من نهش الهوام لا سيما العقارب-

[فوه]

- يعرف بعروق الصباغين و هى عروق حمر لها نبات يسمو على الارض دقيق و على رأسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء و اجودها الحديثة الدقيقة الشديدة الحمرة تفتح سدد الكبد و الطحال و تدر البول و تنفع من اليرقان و من البرص و البهق اذا نقعت فى خل خمر و لطخ به الموضع-

[فجل]

فجل- اجوده البستانى الممطور و هو حار يابس فى الثانية اذا سلق و دق و جعل على الرأس انبت الشعر فى[۳۹۸] داء الثعلب و داء الحية و اذا خلط ماؤه بدقيق الشيلم و عسل النحل و لطخ به الجلد قلع منه الآثار الرديئة و هو سم العقارب اذا قطر من مائه عليها فانها تموت و اذا جعل قطعة منه عليها قاربت[۳۹۹] ان تموت و هو يهضم الطعام اذا اكل بعده و يقىء اذا اكل قبله لانه يمنع استقراره فى قعر المعدة فيطفو على فم المعدة و كذلك يسهل القىء و ماؤه مع الشراب العتيق ينفع من الخنازير و اذا اكتحل بمائه قوى البصر و هو يزيد فى اللبن و اذا سحق بزره و طلى به القوبا و البهق قلع اثرها-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۴

[فضة]

فضة- اجودها النقية و هى معتدلة فى الحرارة و البرودة يابسة فى الاولى و اذا خلطت سحالتها بادوية القروح العفنة اعانت على اذهاب رطوباتها معونة تامة و كذلك اذا خلطت بادوية الجرب و الحكة و اذا خلطت بالزيتون بعد دقه و جعل ذلك على البواسير نفع منها-

حرف القاف

[قطف]

قطف- هو السر مق اجوده البستانى و هو بارد رطب فى الثانية يلين الطبع و ينفع من السعال و خشونة الصدر و بزره نافع من اليرقان الحادث عن سدد الكبد و ينقى البلغم و اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها انتفعت[۴۰۰] به غاية النفع-

قرع- هو الدبا و اجوده الاخضر اللون الغض الحلو الطعم و هو بارد رطب فى الثانية و اذا ضمد به الاورام الحارة نفعها و كذلك اذا ضمد به الجبين فانه يسكن الصداع الحار و ينوم و هو فى نفسه يغذ و غذاء يسيرا و اذا قطر ماؤه فى الاذن سكن و رمها

الحار-

[قاقيا]

قاقيا- عصارة القرض الطرى و هو ثمرة السنط و اجودها الصافية النقية من الاجزاء الترابية و هو بارد يابس فى الثانية يقوى الاعضاء الواهنة و يعين على انجبار العظام المكسورة ضماد او اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها نفع منها و اذا ضمد به الجوف نفع من الاسهالات الحارة و اذا ذوب فى زيت الانفاق و دهن الشعر منه منع من السقوط و قوى اصوله و اذا دهن بذلك المقعدة المسترخية قواها و اذا ذوب فى ماء الآس و لطخ به حول الطواعين و الآكلة منع الفساد من السريان و رائحته تنفع من الوباء-

[قلقديس]

قلقديس- هو صنف من الزاج و هو حار فى الرابعة يابس فى الثالثة[۴۰۱] يلطف المواد الغليظة فى القروح و يأكل اللحم الزائد فيها و لذلك صار يعين على انبات اللحم فيها و ينفع من البواسير-

[قنبيل]

قنبيل- طل يقع ببلاد الهند و بنواحى خراسان لونه احمر كأنه رمل و اجوده الحديث و هو حار يابس فى الثانية يقتل الديدان بجميع اصنافه و مقدار ما يؤخذ منه لذلك من

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۵

درهم الى درهمين و ينفع من الجرب و الحكة و السعفة منفعة تامة-

[قرطم]

قرطم- هو حب العصفر فمنه بستانى و منه برى و البرى حار فى الثانية يابس فى الثالثة اذا دق و خلط بشراب نفع من لسعة العقرب منفعة بالغة حتى قيل ان الملدوغ اذا مسكه لم ينله سوء و البستانى حار فى الاولى يابس فى الثانية يذيب اللبن الجامد و يجمد الرائب و يلين الطبع و يخرج موادا بلغمية و يزيد فى الباه-

[قلقطار]

قلقطار- هو الزاج و قيل نوع منه و هو حار يابس فى الرابعة يجفف رطوبات القروح الغضة و ينفع من النملة الساعية و المحرق منه اشد تجفيفا من غير المحرق-

[قنة]

قنۀ- هی البارزد و هی صمغ نبات (یشبه-[۴۰۲]) القنا ینبت فی بلاد سوریا و هی حارۀ یابسۀ فی الثالثۀ تنفع من الخنازیر و السلع و القروح العفنۀ و اذا شمها المصروع نفعته و تدر الطمث و تنفع من اختناق الرحم حمولا و شربا و هی ترياق للسهام المسمومۀ و سم الحیات لطوخا و دخانها یطرد الهوام و یسقط الاجنۀ اذا احتملته المرأۀ و کذلک اذا تبخرت به فی قمع-

[قثاء الحمار]

قثاء الحمار- اجوده الابیض الاملس الخفیف و هو حار یابس فی الثالثۀ[۴۰۳] و عصارته تنقی القروح و تعین علی انفجار الاورام و اذ اجفف و سحق و ذر علی البدن نقاه من آثاره الردیئۀ و ینفع من الجرب و الحکۀ و القوابی و طبیخه نافع من عرق النسا-

[قطران]

قطران- هو شیء یتخذ من شجر الشربین[۴۰۴] و اجوده القوی الرائحۀ البراق الحدیث و هو حار یابس فی الثالثۀ یقتل القمل اذا لطخ به البدن و الرأس حتی قمل المواشی و ینفع من الجرب و الحکۀ لطوخا و کذلک من داء الفیل و الاستسقاء بانواعه و یقوی الاسنان المتآکلۀ و یجلو آثار القروح (و اذا لطخ به البدن و الرأس لم تقربهما هوام-[۴۰۵]) و اذا لطخ به موضع نهش الافاعی نفع من ضرر سمها نفعا بالغا و اذا جعل فی مراهم القروح العفنۀ اعان علی انبات اللحم فیها و هو یحفظ جثۀ

المیت من العفن-

[قردمانا]

قردمانا- هو الکراویا البری و اجوده الحدیث الاصفر الطویل الرزین و هو حار یابس فی الثانیۀ ینقی الصدر مما فیه من المواد الغلیظۀ و لذلک صار نافعا من السعال المزمن و ینفع من المغص و القولنج و یقتل الدیدان و ینفع من لسعۀ العقارب و یحلل الاورام الریحیۀ و المائیۀ و یعین علی انضاج الاورام البلغمیۀ ضمادا-

قنطوریون- علی نوعین دقیق و غلیظ ینبتان فی آخر الربیع و الدقیق یشبه الفوتنج الجبلی و ورقه یشبه ورق السداب و الغلیظ له قضبان صفر و بیض فی وسطها خضر و هو بکلا نوعیه حار یابس فی الثالثۀ یسهل البلغم برفق و لذلک صار ینفع من جمیع الاورام البلغمیۀ و من عرق النسا البلغمی و اذا سحق بکلا نوعیه و جعل فی مراهم البواسیر ادملها و نفع منها منفعۀ بالغۀ و فتح سدد الکبد و الطحال[۴۰۶] و ادر الحیض-

[قسط]

قسط- منه عربی و هو ابیض و منه هندی و هو اسود خفیف مر و منه قرنفلی و اجوده الاول الممتلیء الغیر متآکل و هو حار یابس فی الثالثۀ یسخن الاعضاء الباردۀ شربا و لطوخا و بخورا و یجلو الآثار الردیئۀ من الجلد و ینفع من عرق النسا ضمادا و یدر الحیض و البول و یقتل الدیدان و یقوی الباه و یسکن عادیۀ النافض اذا دلک به البدن-

قصب الذریرۀ- نبات یؤتی به من بلاد الهند شبیه بنبات القصب الدقیق فی انبوبته شیء ابیض مثل نسج العنکبوت فی طعمه

حرافۀ و اجوده الیاقوتی اللون المقارب العقد و هو حار یابس فی الثالثۀ یحلل الاورام الباردۀ و یدر البول و الحیض و یقاوم السموم-

[قفر الیهود]

قفر الیهود- هو شیء یتولد کل سنۀ فی بحیرۀ فلسطین و هو حار یابس فی الثالثۀ یذیب الدم الجامد فی المعدۀ و یذهب رطوبات القروح الصدیدیۀ و الوضریۀ-

[قرنفل]

قرنفل- منه هندی و منه غیر هندی و الهندی هو ثمرۀ شجرۀ هناک کالیاسمین و اشد سوادا منه و ذکره کنوی الزیتون و اطول و اشد سوادا منه و هو حار یابس

العمدۀ فی الجراحۀ، ج ۱، ص: ۲۵۷

فی الثالثۀ یقوی الکبد و الطحال و یطیب النکهۀ و یقوی البصر کحلا و أکلا و ینفع من الغشاوۀ و رائحته تقوی الدماغ البارد و القلب و تفرح و تعین علی تحلیل الاورام الریحیۀ و المائیۀ و انضاج البلغم و اذا خلط بادویۀ القروح العفنۀ اذهب رطوباتها و غیر الهندی و یعرف بالبستانی و هو الافر بخمشک و هو نبات فی طول الشاهسفرم و ورقه یشبه بورق الصعتر و له رائحۀ عطریۀ و هو حار یابس فی الثانیۀ یفعل افعالا قریبۀ من الاول-

حرف الکاف

[کسفرۀ]

کسفرۀ-[۴۰۷] منها رطبۀ و منها یابسۀ و الرطبۀ اجودها الغضۀ البستانیۀ و هی مرکبۀ القوی فانها اذا استعملت من خارج ضمادا حللت الاورام حتی الخنازیر و اذا شرب ماؤها خدر البدن و الکثیر منها یقتل بالتخدیر و لاجل هذا اضطرب کلام الاطباء فی مزاجها و الحق انها باردۀ رطبۀ فی الاولی تنفع الاورام الحارۀ فی ابتدائها و تحلل السرطانیۀ منها و تسکن الصداع البارد ضمادا علی الجبین و اذا تمضمض بمائها نفع من القلاع الاحمر و الاصفر و یسکن لهیب المعدۀ و ینفع من الخمار و الاستکثار[۴۰۸] منها یفسد الذهن و اذا عمل من نباتها و من دهن البنفسج و الاسفیداج و الکافور و الشمع الابیض قیروطی نفع من النملۀ الساعیۀ و المتآکلۀ و النار الفارسی فی ابتدائها نفعته منفعۀ بالغۀ[۴۰۹] و الیابسۀ منها باردۀ یابسۀ فی الثانیۀ تسکن الجشا و تقوی المعدۀ الحارۀ و تطیب النکهۀ و تمسک الغذاء فی المعدۀ الی حین انهضامه و تنفع من الخمار و تبطئی بالسکر-

[کافور]

کافور- یؤخذ من نبات ببلاد الهند یبلغ من عظمه ان یظلل مائۀ فارس و له ماء ابیض یسمی لبن الکافور و اجوده القیصوری و هو معتدل الرائحۀ المائل فی لونه الی السمرۀ و هو بارد یابس فی الثالثۀ ینفع من الحمیات الحادۀ شما و ضمادا و اکلا و ینفع الکبد و المعدۀ الحارتین و یقطع الاسهال الحار و یسکن الصداع الحار و ینفع من الاورام الحارۀ ضمادا و ینفع من القلاع اذا

جعل فی الفم-

[کثیراء]

کثیراء- و هو صمغ القتاد[۴۱۰] اجوده الابیض السریع الابتلال ینفع من السعال و خشونة الصدر و قرحة الرئة و حرقة البول و اذا حمضت مسکت الطبع و تعین علی انضاج الاورام الحارة اذا استعملت مع ادویتها-

[کاکنج]

کاکنج- هو نوع من عنب الثعلب و یعرف بذکر عنب الثعلب اجوده البستانی و هو بارد یابس فی الثالثة ینفع الاورام الحارة فی ابتدائها ضمادا و یلین البواسیر و یدر البول و ینفع من قروح المثانة و الکلی و یخدر و ینوم-

[کرفس]

کرفس- اجوده الغض و هو حار یابس فی الثانیة یدر البول و الحیض و یفتح سدد الکبد و الطحال و یحلل ریاح المعدة و یزید فی الباه و یعین علی انضاج المواد البلغمیة و یهیج نوبة الصرع بالمصروعین و اذا لسع آکله عقرب اشتد المه و قوی ضرره و لذلک یجب[۴۱۱] ان یجتنب استعماله فی الوقت الذی یتوقع فیه خروج العقارب و فی البلاد الکثیرة العقارب-

[کما فیطوس]

کما فیطوس- هو بزر الکرفس الرومی و اجوده البستانی یفتح سدد الکبد و الطحال و یدر البول و الحیض و یحلل الریاح و یلین الصلابات و ینقی القروح العفنة مع (العسل-[۴۱۲]) مما فیها-

[کبریت]

کبریت- منه ابیض و منه اصفر و هو حار یابس فی الثالثة یلطف المواد و یقاوم السموم و اذا عجن بعلک البطم و جعل علی الاظافیر ابرأ من برصها و اذا طبخ مع الخل و لطخ به المواضع التی فیها البرص و البهق نفع من ذلک و کذلک الحال فی الجرب ([۴۱۳]- الرطب)-

[کبیکج]

کبیکج- نبات له ورق کورق الکسفرة غیر ان لونه مائل الی البیاض یرتفع عن الارض نحو ذراعین ینبت علی شطوط المیاه و هو حار یابس فی الثالثة یقلع برص الاظافیر و برص البدن بتقریحه و الجرب و الحکة و الثآلیل طلاء و مع الخل للسعفة و اذا جعل منه شیء علی الضرس فتته و اصله یثور العطاس ثورانا قویا-

[كمثرى]

كمثرى- اجوده الشديد الحلاوة الكبير الجرم و هو بارد رطب فى الثانية يقوى

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۵۹

فم المعدة و يعقل الطبع اذا استعمل قبل الغذاء[۴۱۴] و يسكن القئ و يمنع البخار المتصاعد الى الدماغ و يبطئ بالسكر اذا تنقل به عند استعماله و يحدث الفولنج بخاصية فيه-

[كندس]

كندس- عرق نبات داخله اصفر و خارجه اسود و نباته شبيه بالحرشف البستانى ارقط اللون و له ورق لونه بين البياض و الخضرة اجوده الضارب الى الصفرة و هو حار يابس فى الثالثة يهيج العطاس اذا شم و يستفرغ ما فى الرأس من المواد و يجلو البرص و البهق اذا لطخ البدن به مذابا بماء الليمون و اذا ضمد به الطحال الصلب اذهب صلابته و يدر البول و الطمث و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و يسهل البلغم اللزج من المفاصل-

[كمون]

كمون- منه كرمانى و هو اسود اللون و منه فارسى و هو اصفر اللون و منه بستانى و هو الموجود و منه نبطى و هو ايضا كثير الوجود و الكمون حار يابس فى الثالثة يحلل النفخ و الرياح و ينفع من القولنج و من تقطير البول و عصارته تقوى البصر و اذا سحق و نفخ فى الانف قطع الرعاف و الادمان على اكله يصفر اللون و كذلك لطخ البدن به-

حرف اللام

[لؤلؤ]

لؤلؤ- اجوده النقى البياض الكبير الحب الاملس من خارج و هو بارد يابس فى الثانية يقوى القلب و ينفع من الخفقان و الغم و نفث الدم و يقطع الاسهال الحار و مقدار ما يؤخذ منه دانقان و اذا لطخ به النملة الساعية منع انتشار المادة[۴۱۵] فى العضو

[لك]

لك- قيل انه صمغ نبات يشبه نبات المرطيب الرائحة و قيل انه طل يقع على ساق هذا النبات و يتراكم عليه و هو حار يابس فى الثانية ينفع من الخفقان و الاستسقاء و اليرقان و اوجاع الكبد و يقويها و يحفظ عليها صحتها و يهزل البدن بقوة عظيمة و ينفع من القروح العفنة-

حرف الميم

[ماميثا]

ماميثا- نبات له ورق كورق الخشخاش الا انه يدبق باليد و هو قريب من الارض

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۶۰

مر الطعم كثير الماء و لون مائه شبيه بلون الزعفران و هو بارد يابس فى الاولى ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها و يسكن وجع القروح-

[ماء ورد]

ماء ورد- اجوده العطر الرائحة المر الطعم الابيض اللون و هو بارد يابس فى الاولى يقوى اللثة اذا تمضمض به و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها (و يقوى-[۴۱۶] القروح العفنة) و يسكن وجع الصداع اذا استنشق رائحته و ضمد به الجبين-

ماش- هو المج و اجوده الكبير الحب الحديث و هو بارد يابس ينفع من السعال الحاد و يعقل الطبع و يضر بالباه و يجبر الاعضاء الضعيفة-

[محمودة]

محمودة- هى السقمونيا و هى شىء يستقطر من نبات ممتد على الارض يعرفه بعض الناس بالمدادة و هو ان يخرج النبات عند ادراكه و يجعل تحت الجرح صدف فانه يقطر فيه من ذلك النبات شىء شبيه باللبن و يترك الى حين يجمد هذا هو الخالص و قد يزغل بان يؤخذ دقيق كرسنة يعجن بلبن قثاء الحمار و يقرص اقراصا شبيهة بالمحمودة و اجودها الشقراء السريعة الفرك التى اذا حلت فى الماء صيرته كاللبن و هى حارة يابسة فى الثالثة تسهل الصفراء مع يسير من البلغم و تنفع من الكلف و النمش و البرص و البهق و لسعة العقرب طلاء-

[مشمش]

مشمش اجوده المدرك الكثير المائية القوى الحلاوة الذى لب حبه حلو و هو بارد رطب فى الثانية بغذو البدن غذاء جيدا و يخصبه و يحسن لونه و يدر البول و يخرج ما فى آلاته من الفضول و نقيع قديده يسكن العطش و ينفع من الحمى المحرقة و يزيل البخر-

[مرتک]

مرتک- هو المرد اسنج و هو شىء يتخذ من الفضة او الرصاص و اجوده البراق الضارف الى الحمرة و هو بارد يابس فى الثانية يملأ القروح لحما و يجفف الرطوبات الصديدية و الوضرية و يذهب باللحم[۴۱۷] الفاسد من القروح و يدملها و المغسول يدخل فى ادوية العين و اذا خلط بالنورة و جبل بالخل سود الشعر و اذا سحق و جعل تحت الابط طيب رائحته و ينفع سحج الفخذ و يجلو الكلف و الآثار الرديئة من البدن و من خواصه انه اذا طرح فى الخل القوى الحمض حلاه[۴۱۸]

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۶۱

[مر]

مر- هو صمغ نبات ببلاد المغرب شبيه بالشوكة المصرية يشرط و يخرج منه الصمغ المذكور اجوده ما توسط لونه بين البياض و الحمرة الطيب الرائحة الرزين الصافى القليل المرارة و هو حار فى الثالثة[۴۱۹] يابس فى الثانية يحلل الرياح و يمنع المواد من العفن حتى انه يمنع جثة الميت من ذلك و يلصق شجاج الرأس اذا نثر عليها و يدخل فى ادوية القروح الكثيرة الصديد و ينفع منها منفعة بالغة و اذا لطخ به الفوبا نفع منها و اذا شرب بشراب نفع من لسعة العقرب و يقتل الدود اذا تسعط به بخل خمر-

[مصطكى]

مصطكى- يؤتى به من بلاد افرنجة و يعرف بعلك الروم اجوده الابيض النقى الكبير[۴۲۰] الحب و هو حار يابس فى الثانية يجبر العظام المكسورة و يقوى الواهنة و ينفع القروح الوسخة و يقوى الكبد و المعدة و يحلل التهبج و الرياح و يحسن اللون و يقطع الاسهال و مضغه يجلب بلغما كثيرا من الرأس و يجلو الاسنان و يطيب النكهة-

[من]

من- طل يقع على شجر البلوط بنواحى سنجار و ديار بكر و نصيبين و جبل لبنان و اجوده النقى الظاهر الحلاوة و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة و اليبوسة ينفع من السعال و خشونة الصدر و يجلو ما فى الرئة و اذا حل فى ماء مالح و حقن به القروح العفنة جلاها و اخرج ما فيها من الرطوبات العفنة-

[مقل]

مقل- هو صمغ نبات كنبات الكبر ينبت فى بلاد اليمن فى المواضع الجبلية منها و اجوده الصافى الازرق الطيب الرائحة النقى من العيدان و هو بارد[۴۲۱] يابس فى الثانية يلين الاورام الصلبة و ينقى القروح العفنة و يعين على انبات اللحم و ينفع من[۴۲۲] السعفة و يفتت حصاة الكلى و المثانة و ينفع من قروح السفل و يدفع نكاية الادوية المسهلة و يدر البول و الحيض-

[ماميران]

ماميران- عروق فيها عقد كثيرة فمنه صينى و هو اصفر اللون و منه خراسانى و لونه يميل الى الخضرة و اجوده الصينى الدقيق العود و هو حار يابس فى الثانية يقرح

الجلد و يقلع الاظافير الفاسدة و يجلو بياض العين و يقوى البصر كحلا و اكله ينفع من اليرقان و يدر البول و مقدار ما يؤخذ منه نصف درهم و اذا سحق بالخل و طلى به الكلف اذهبه-

[مغرة]

مغرة- اجودها القانية الحمرة النقية من الشوائب التى تربو فى الماء و هى باردة فى الاولى يابسة فى الثانية تدمل الجراحات و تعين على الحامها و تقتل الدود اذا تحست مع البيض النيمبرشت-

[مغاث]

مغاث- هو عروق الرمان البرى و اجوده (الهش-[۴۲۳]) الابيض الضارب الى الصفرة و هو حار رطب فى الثانية يزيد فى الباه و ينفع من اوجاع الظهر الباردة بعد تنقية البدن و يعين على جبر الاعضاء المكسورة اذا خلط فى جباراتها و يقوى الضعيفة منها-

[مسک]

مسک- هو شىء يتولد (فى داخل جسم يتولد-[۴۲۴]) عند سرة حيوان شبيه بالغزال له نابان معقفان الى الجانب الانسى و يداه اقصر من رجليه فتارة يصطاد و يؤخذ هذا الجسم منه و تارة يحتک هو من ذاته ببعض الاجسام الصلبة و يرمى بهذا الجسم و هو اجود من الاول لانه انضج منه و اشد ادراکا و هذا الجسم يسمى الانفجة-

ثم المسک على اقسام فمنه صينى و منه هندى و منه خراسانى و اجوده التبتى و تبت قرية فى بلاد الهند لان الحيوان المذکور يرعى فى هذا الموضع السنبل و البهمنين و اجوده مع ذلک الاشقر اللون و قيل الاصفر الطيب الرائحة و هو حار يابس فى الثالثة[۴۲۵] يقوى و يفرح و يزيل الهموم و الغموم و يقوى الدماغ و الذهن و ينفع من الخفقان و هو ترياق من السموم و خاصة النهش و يقوى العين و مقدار ما يؤخذ لذلک دانق-

[مخ]

مخ- جميع الامخاخ مسخنة مرطبة و لا يبلغ تسخينها و ترطيبها الدرجة الثالثة تنضج الصلابات و اذا خلط معها زعفران فتحت الاورام البلغمية و تنفع من شقاق[۴۲۶]

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۶۳

الاطراف و المخرج و ابلغها فيما ذکرنا مخ ساق العجل ثم الضأن ثم المعز-

محلب- يؤتى به من اذربيجان و نهاوند و جبل لبنان و نباته يعلو قامة الرجل و ورقه شبيه بورق المشمش و ثمرة هذا النبات هو المحلب و اجوده الابيض اللؤلؤى الصافى الرزين و هو حار يابس فى الاولى معتدل فى اليبس يلطف المواد الحادة و يسکن الاوجاع و يدر البول و الحيض و ينفع من القولنج و اوجاع الظهر الباردة و اذا خلط بمراهم الاورام البلغمية نفع منها-

حرف النون

[نارنج]

نارنج- قشره حار يابس فى الاولى و حمضه[۴۲۷] معتدل يفرح و يقوى القلب و ليس فيه ضرر کما فى حمض الليمون و افعاله قريبة من افعال حمض الاترنج-

[نينوفر]

نينوفر- اجوده العطر الرائحة الکثير الزهر و هو بارد رطب فى الثالثة ينفع الصداع الحار شما و ضمادا على الجبين و من الاورام

الحارة فی ابتدائها ضمادا و ماؤه یسکن العطش و لهیب المعدة و یفرح و یقوی القلب المحزون و یلین الطبع-

[نخالة]

نخالة- اجودها نخالة الحنطة الحمراء الرزینة و هی حارة یابسة فی الاولی تحلل الاورام الریحیة و المائیة و البلغمیة اذا طبخت و نطلت بمائها و اذا سخنت و کمد بها الاورام الریحیة نفعت منها-

[نطرون]

نطرون- هو البورق الارمنی و اجوده ما جلب من الدیار المصریة و هو حار یابس فی الثانیة یجلو القروح مما فیها من الرطوبات الصدیدیة و الوضریة و هو ان یذاب بشراب عتیق او بعسل او بماء مالح او غیر مالح و یحقن به و اذا اضیف الی مراهم الاورام البلغمیة نفع منها و لین الطبع اذا اضیف الی الحقن و لذلک صار نافعا من القولنج الشدید و یعین علی جلاء بیاض العین-

[نشادر]

نشادر- هو شیء یتخذ من الاجزاء الدخانیة المجتمعة من مأدبیات الحمامات التی توقد بالزبل بجمع و تصعد و یعمل منه قوالب و اجوده الابیض الصلب و المصری اجود من الشامی و النشادر حار یابس فی الثالثة یجلو القروح العفنة مما فیها و یأکل
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۶۴
اللحم الزائد فیها و ینفع من البواسیر نفعا بالغا و یعین علی انضاج الاورام البلغمیة و یحلل الاورام الریحیة و المائیة-

[نحاس]

نحاس- المستعمل منه هو المحرق و هو الروسختج و قد تکلمنا فیه-

[نمام]

نمام- قیل انما سمی بذلک لسطوع رائحته فنم علی نفسه بذلک و اجوده الغض الساطع الرائحة و هو حار یابس فی الثانیة یحلل الاورام الریحیة اذا طبخ و نطل بالماء و کذلک الاورام البلغمیة و رائحته تقوی الدماغ البارد و تحلل بقایا النزلات الباردة و التهبج الحاصل فی الاطراف و اذا دق و عصر و اخذ ماؤه و خلط بمثله شراب عتیق و شرب نفع من الفواق الامتلائی نفعا بالغا و بزره یقتل الدیدان و یخرج الجنین المیت و الحصی و اذا دق النمام و کمد به لسع الزنبور و النحل نفع من ذلک-

حرف الهاء

[هلیون]

هلیون- منه بستانی و منه جبلی و اجوده للتغذیة و تخصیب البدن الاول و لادرار البول و خروج ما فی آلات البول الثانی و هو

بجملته حار يابس فى الثانيـة و الثانى ابلغ فى ذلك من الاول يفتـح سدد الكبد و الطحال و يحلل (النفخ-[۴۲۸]) و الرياح و ينفع من عروق النسا و من القولنـج و لـدغ الرتيلا و يـدر البول و يزيـد فى الباه و هو من اغذيـة من به ورم بلغمى و ماؤه يحلل الاورام الريحية و المائية و البلغمية-

[هندبا]

هندبا- منه برى و هو الطرخشـقوق و منه بسـتانى و اجوده للأكل الثانى الغض الغير مغسول و هو بارد يابس فى الثانية يفتح سدد الاحشاء و يقوى الكبد و اذا دق و طلى به الاورام الحارة فى ابتدائها نفع منها-

حرف الواو

[و سمة]

و سـمة- و هى ورق النيـل و اجودها الهنديـة و هى حارة فى الاولى يابسـة فى الثانيـة تنفع الاورام الحارة فى ابتـدائها بما فيها من القبض و التقوية و تسود الشعر-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۶۵

[وسخ الكوائر]

وسـخ الكوائر- و هو ما اجتمع فى كوائر النحل و هو شـىء يلتقطه النحل و يدخره لسـنى المجاعة و حرارته فى الاولى و كذلك رطوبته يعين على انضاج الجراحات لا سيما الدماميل-

حرف اللام الف[۴۲۹]

[لاذن]

لاذن- هو طل يقع على نبات يعرف بقيسوس و يتراكم عليه فاذا رعت المعز ذلك النبات يعلق فى شعورها ثم يؤخذ من شعورها و يـذوب و يصـفى و يسـتعمل و اجوده الـدسم الرزين الطيب الرائحـة و هو حـار رطب فى الثانيـة يلين الاورام الصـلبة و ينضـج البلغمية و يحلل الريحية و اذا شرب بشراب عقل الطبع و ادر البول و سخن المعدة الباردة و حلل ما فيها من البلغم و قدر ما يؤخذ منه من نصف درهم الى درهم-

[لامى]

لامى- هو صـمغ يؤتى به من اليمن و هو حار يابس فى الثانية ينفع من الاورام البلغمية و يسـرع بنضـجها و يحلل التهبج و الترهل الحاصل فى الاعضاء بعـد برء الاورام المـذكورة و يقوى الاعصاب المسترخية اذا مرخت به و يعين على تحليل الاورام السوداوية الصلبة و على تحليل مواد البلغم و الخنازير-

[لالا]

لالا- نبات يجلب من الجحاز و هو حار يابس فى الاولى اذ ابخر به البواسير سقطت من ساعتها و يقطع نزف الدم (شربا[۴۳۰])-

حرف الياء

[ياسمين]

ياسمين- منه ابيض و منه اصفر و منه ارجوانى و هو بجملته حار يابس فى الثانية يلطف المواد الغليظة و يذهب بالكلف اذا دلكت به السحنة و غيره من آثارها الرديئة و رائحته تنفع من الصداع البارد و النزلات الباردة و تقوى القلب البارد و تنفع من الاورام البلغمية و الريحية و اللّه اعلم بالصواب-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۶۶

تم الجزء الاول من كتاب العمدة فى الجراحة لامين الدولة ابى الفرج المعروف بابن القف المتطبب المسيحى بعونه تعالى و حسن توفيقه لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الثانى سنة ۱۳۵۶ هجرية، و يتلوه الجزء الثانى و اوله، المقالة الثانية عشر فى علاج ما هو حادث عن الدم

ذكر النسخ التى قابلنا الاصل عليها

صف- النسخة الآصفية الكائنة ببلدة حيدرآباد الدكن-

ك- النسخة المحفوظة فى مكتبة المجمع العلمى بكلكتة المعروفة (برائل ايشياييك سوسائى)-

د- مكتبة دار المصنفين الكائنة باعظم كده-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۶۷

فهرست الجزء الاول من كتاب العمدة

۴ المقالة الاولى فى حد الجراحة و ذكر الاخلاط و تنقسم الى ستة فصول

۴ الفصل الاول فى حد الجراحة

۵ الفصل الثانى فى الاخلاط

۷ الفصل الثالث فى الدم

۷ الفصل الرابع فى البلغم

۸ الفصل الخامس فى الصفراء

۹ الفصل السادس فى السوداء

۱۰ المقالة الثانية فى امزجة الاعضاء و فى تشريح الاعضاء البسيطة

۱۱ الفصل الاول فى امزجة الاعضاء

۱۵ الفصل الثانى فى حد الاعضاء و كلام كلى فيها

۱۷ الفصل الثالث فی تشریح عظم القحف
۱۹ الفصل الرابع فی تشریح الفکین و الانف و الاسنان
۲۲ الفصل الخامس فی تشریح الفقرات
۲۵ الفصل السادس فی تشریح الترقوة و القص و الکتف
۲۷ الفصل السابع فی تشریح الاضلاع
۲۹ الفصل الثامن فی تشریح عظام الیدین
۳۴ الفصل التاسع فی تشریح عظم العانة
۳۴ الفصل العاشر فی تشریح عظام الرجلین
۳۹ الفصل الحادی عشر فی تشریح الاعصاب
۴۸ الفصل الثانی عشر فی تشریح الشرایین
۵۴ الفصل الثالث عشر فی تشریح الاوردة
۶۰ الفصل الرابع عشر فی کلام کلی فی تشریح العضل
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۶۸
۶۲ الفصل الخامس عشر فی تشریح عضل الجبهة و العینین و الخدین و الانف
۶۵ الفصل السادس عشر فی تشریح عضل الشفتین و الفک الاسفل و اللسان
۷۰ الفصل السابع عشر فی تشریح عضل العظم اللامی و الحنجرة و العنق
۷۲ الفصل الثامن عشر فی تشریح عضل الکتفین و الیدین و الصدر
۷۸ الفصل التاسع عشر فی تشریح عضل البطن و الصلب و الانثیین
۷۹ الفصل العشرون فی تشریح عضل القضیب و المثانة و المقعدة
۸۰ الفصل الحادی و العشرون فی تشریح عضل الفخذ و الرکبة و الساق و القدم
۸۵ الفصل الثانی و العشرون فی تشریح اللحم و الشحم
۸۶ الفصل الثالث و العشرون فی تشریح الغضاریف و الاغشیة
۹۰ الفصل الرابع و العشرون فی تشریح الجلد
۹۱ المقالة الثالثة فی تشریح الاعضاء الآلیة
۹۲ الفصل الاول فی تشریح الدماغ
۹۴ الفصل الثانی فی تشریح النخاع
۹۵ الفصل الثالث فی تشریح العینین
۹۸ الفصل الرابع فی تشریح آلة الشم
۹۹ الفصل الخامس فی تشریح الشفتین و اللسان
۱۰۰ الفصل السادس فی تشریح آلة السمع
۱۰۱ الفصل السابع فی تشریح اللهاة و الحنجرة
۱۰۴ الفصل الثامن فی تشریح قصبة الرئة

۱۰۷ الفصل التاسع فی تشریح القلب
۱۰۹ الفصل العاشر فی تشریح المری
۱۱۰ الفصل الحادی عشر فی تشریح فم المعدهٔ و المعدهٔ
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۶۹
۱۱۳ الفصل الثانی عشر فی تشریح الثرب
۱۱۴ الفصل الثالث عشر فی تشریح المعی
۱۱۷ الفصل الرابع عشر فی تشریح الماساریقا
۱۱۷ الفصل الخامس عشر فی تشریح الکبد
۱۱۸ الفصل السادس عشر فی تشریح المرارهٔ
۱۱۹ الفصل السابع عشر فی تشریح الطحال
۱۲۰ الفصل الثامن عشر فی تشریح الکلیتین
۱۲۱ الفصل التاسع عشر فی تشریح المثانهٔ
۱۲۳ الفصل العشرون فی تشریح الخصیتین
۱۲۴ الفصل الحادی و العشرون فی تشریح القضیب
۱۲۶ الفصل الثانی و العشرون فی تشریح الرحم
۱۲۹ الفصل الثالث و العشرون فی تشریح الثدی
۱۳۰ المقالهٔ الرابعهٔ فی ذکر ما یجب علی الجرائحی ان یعرفه من انواع المرض
۱۳۰ الفصل الاول فی تعریف المرض و تقسیمه
۱۳۴ الفصل الثانی فی ذکر اسماء التفرق بحسب وقوعه فی الاعضاء
۱۳۵ الفصل الثالث فی اسباب فساد الشکل
۱۳۶ الفصل الرابع فی اسباب انصباب المادهٔ
۱۳۷ الفصل الخامس فی تعریف الورم و کیفیهٔ حدوثه
۱۳۹ الفصل السادس فی تقسیم القروح
۱۴۰ الفصل السابع فی کیفیهٔ فساد العضو و علامهٔ فساده
۱۴۱ الفصل الثامن فی ذکر اوقات الامراض الاربعهٔ
۱۴۲ الفصل التاسع فی علامهٔ غلبهٔ الاخلاط مطلقا
۱۴۳ الفصل العاشر فی علامهٔ غلبهٔ الدم
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۷۰
۱۴۴ الفصل الحادی عشر فی علامهٔ غلبهٔ البلغم
۱۴۴ الفصل الثانی عشر فی علامهٔ غلبهٔ الصفراء
۱۴۵ الفصل الثالث عشر فی علامهٔ غلبهٔ السوداء
۱۴۵ المقالهٔ الخامسهٔ فی ذکر ما یحدث من الدم من الاورام و علامهٔ کل واحد منها

۱۴۵ الفصل الاول فی الفلغمونی
۱۴۶ الفصل الثانی فی الجدری
۱۴۷ الفصل الثالث فی الدمامیل
۱۴۷ الفصل الرابع فی بنات اللیل و الداخس
۱۴۸ الفصل الخامس فی الباد شنام و الدم المیت تحت الجلد
۱۴۸ الفصل السادس فی الطواعین
۱۴۹ الفصل السابع فی ایورسما و التوثة
۱۴۹ المقالة السادسة فی ذکر ما یحدث من البلغم و تنقسم الی خمسة فصول
۱۴۹ الفصل الاول فی اوذیما
۱۵۰ الفصل الثانی فی السلع
۱۵۰ الفصل الثالث فی الخنازیر
۱۵۱ الفصل الرابع فی تعقد العصب و الغدد و تحجر المفاصل
۱۵۱ الفصل الخامس فی البرص و البهق الابیضین
۱۵۲ المقالة السابعة فی ذکر ما یحدث من الصفراء
۱۵۲ الفصل الاول فی الحمرة
۱۵۳ الفصل الثانی فی النملة
۱۵۳ الفصل الثالث فی الحصبة
۱۵۴ المقالة الثامنة فی ذکر ما یحدث من السوداء
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۷۱
۱۵۴ الفصل الاول فی السرطان
۱۵۵ الفصل الثانی فی الجذام
۱۵۶ الفصل الثالث فی البهق و البرص الاسودین
۱۵۶ الفصل الرابع فی تشقق الاطراف
۱۵۶ الفصل الخامس فی الدوالی و داء الفیل
۱۵۷ المقالة التاسعة فی ذکر ما یحدث من اکثر من مادة واحدة ۱۵۷ الفصل الاول فی ریح الشوکة
۱۵۸ الفصل الثانی فی داء الثعلب و داء الحیة
۱۵۸ الفصل الثالث فی الحزاز و السعفة و الحصف و القوبا
۱۵۹ الفصل الرابع فی الجمرة بالجیم و الشرا
۱۶۰ الفصل الخامس فی سقیروس
۱۶۰ الفصل السادس فی الثآلیل و العرق المدینی
۱۶۱ الفصل السابع فی الاورام الغددیة
۱۶۲ الفصل الثامن فی الآکلة

۱۶۲ الفصل التاسع فی الجرب و الحکۀ
۱۶۲ الفصل العاشر فی النفاخات و النفاطات
۱۶۳ المقالۀ العاشرۀ فی امور کلیۀ محتاج الی معرفتها فی المعالجۀ الجزئیۀ
۱۶۳ الفصل الاول فیما یجب علی الجرائحی ان یعرفه من قوانین المعالجۀ
۱۶۷ الفصل الثانی فی الفصد
۱۷۵ الفصل الثالث فی الحجامۀ بالشرط
۱۷۹ الفصل الرابع فی الحجامۀ بلا شرط
۱۸۱ الفصل الخامس فی العلق
۱۸۲ الفصل السادس فی علاج الورم علی وجه کلی
العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۲۷۲
۱۹۰ الفصل السابع فی علاج القروح علی وجه کلی
۱۹۴ الفصل الثامن فی البط
۱۹۶ الفصل التاسع فی الحیلۀ فی قطع الدم
۱۹۸ الفصل العاشر فی الکی
۱۹۹ الفصل الحادی عشر فی علاج تفرق الاتصال علی وجه کلی
۲۰۳ الفصل الثانی عشر فی علاج الخلع و الوثی و الوهن علی وجه کلی
۲۰۴ الفصل الثالث عشر فی تسکین الألم
۲۰۵ المقالۀ الحادیۀ عشر فی ذکر المفردات المحتاج الیها الجرائحی فی معالجته
۲۰۶ الفصل الاول فی ذکر الصفات
۲۰۸ الفصل الثانی فی ذکر درجات الادویۀ و حصرها
۲۱۰ الفصل الثالث فی ذکر قوی الادویۀ
۲۱۰ الفصل الرابع فی ذکر المفردات
۲۱۰ حرف الالف
۲۱۶ حرف الباء
۲۲۳ حرف التاء
۲۲۵ حرف الثاء
۲۲۵ حرف الجیم
۲۲۸ حرف الحاء
۲۳۱ حرف الخاء
۲۳۴ حرف الدال
۲۳۵ حرف الذال
۲۳۵ حرف الراء

۲۳۶ حرف الزای
العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۷۳
۲۴۰ حرف السین
۲۴۳ حرف الشین
۲۴۵ حرف الصاد
۲۴۷ حرف الطاء
۲۴۸ حرف الظاء
۲۴۸ حرف العین
۲۵۱ حرف الغین
۲۵۲ حرف الفاء
۲۵۴ حرف القاف
۲۵۷ حرف الکاف
۲۵۹ حرف اللام
۲۵۹ حرف المیم
۲۶۳ حرف النون
۲۶۴ حرف الهاء
۲۶۴ حرف الواو
۲۶۵ حرف اللام الف
۲۶۵ حرف الیاء
تم فهرست الجزء الاول من کتاب العمدة بعونه تعالی و حسن توفیقه
العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۷۴

اعلان

جس کتاب پر مجلس دائرة المعارف کی مهر باعهده دار متعلقه کی دستخط له هون خریدار اسکومال مسروقه سمجهین- اوراینی کتاب کو بمقتضاء احتیاط هرکز خرید له فرمائین-
المعلن
مهتم مجلس دائرة المعارف العثمانیة

---

[۱] (۱) صف- الحنبلی
[۲] (۲) د- لم لم تستعمل-
[۳] (۱) ک و د- مادة ما-
[۴] (۲) ک و د- و سمیته-

[۵] (۱) ن- ک- تعرف-

[۶] (۲) صف- تعرف

[۷] (۳) ک- لا ینظر بها-

[۸] (۱) کذا فی صف و فی ک و د- بکیفیاته- و لعله بکیفیتیه جمیعا اللذین ستعرفهما- ح

[۹] (۲) ک و د- فلا یخلو من ان-

[۱۰] (۱) لیس فی- د

[۱۱] (۲) د- و لبن الحلیب-

[۱۲] (۱) کذا فی الاصول- و لعله برد یجمده و یفیده- ح-

[۱۳] (۱) فی د- عبارهٔ زائدهٔ و هی(و هنا یعلم الصفات الحاکم بها

[۱۴] (۲) د- الغریزیهٔ

[۱۵] (۳) د- فهی تحلل-

[۱۶] (۱) د- جملته اربعهٔ اصناف

[۱۷] (۲) لیس ما بین المعکفین فی د-

[۱۸] (۳) د- زیادهٔ و الاسنان-

[۱۹] (۱) د- مولود

[۲۰] (۲) د- الاحر

[۲۱] (۳) صف و ذلک لیف العصب و الرباط

[۲۲] (۴) سقط من ک و د-

[۲۳] (۱) کذا و الظاهر اما-

[۲۴] (۱) کذا و الظاهر اما-

[۲۵] (۱) زاد فی ک- الا انه اقل یبوسهٔ من الغضروف لان قوامه الین و دمه اکثر-

[۲۶] (۱) زاد فی- د- علی سبیل التکوین

[۲۷] (۲) د- الاعضاء اجسام

[۲۸] (۳) من ک-

[۲۹] (۴) ک و د- و منها ما یحیط به غشاآن-

[۳۰] (۱) د- تداخل زاویهٔ

[۳۱] (۲) ک و هی للاخری

[۳۲] (۳) فی ک زیادهٔ و معاکفتها-

[۳۳] (۴) فی ک و د- الحجرتین-

[۳۴] (۱) صف- آخر

[۳۵] (۲) کذا- فی الاصول و الظاهر الجنبتین و الحجریین- ح

[۳۶] (۳) کذا و الظاهر فیهما- و شکلهما ح

[۳۷] (۱) کذا- فی صف

[۳۸] (۲) د- الی

[۳۹] (۳) ک- منابت-

[۴۰] (۱) د- له

[۴۱] (۲) من ک و د

[۴۲] (۳) سقط من د

[۴۳] (۴) ک- الاربع

[۴۴] (۵) کذا

[۴۵] (۶) سقط- من د

[۴۶] (۷) صف- عرضا

[۴۷] (۸) من ک و د-

[۴۸] (۱) د- دقیق-

[۴۹] (۱) کذا- فی الاصول- و الظاهر- الطواحن

[۵۰] (۲) صف- فی الوسط

[۵۱] (۱) من ک

[۵۲] (۲) د- واسعة

[۵۳] (۳) کذا فی الاصول- و لعله- ضعیفة او نحوه-

[۵۴] (۱) ک- التامة

[۵۵] (۲) د ک- الغایة

[۵۶] (۳) صف- مقبولة-

[۵۷] (۱) ک- د- اعصابه

[۵۸] (۲) ک د- استدلال-

[۵۹] (۱) صف- الحنجری-

[۶۰] (۱) ک- د- تدور

[۶۱] (۲) صف- تجویف مخا

[۶۲] (۳) و لعله- و لهما نقرتان-

[۶۳] (۱) کذا

[۶۴] (۲) بهامش ک- و د- بالفقرات

[۶۵] (۳) ک- د- الباب-

[۶۶] (۱) د- صار

[۶۷] (۲) د ک الرسغ

[۶۸] (۳) کذا فی الاصول و لعله لیتاتی للکف- ح

[۶۹] (۴) کذا- د- فتصد

[۷۰] (۵) د ک- الانقلاب

[۷۱] (۶) لیس فی- ک

[۷۲] (۱) لیس فی ک-

[۷۳] (۱) ک- یزیده

[۷۴] (۲) ک و د- الاشیاء المقبوضهٔ

[۷۵] (۳) د- السیالهٔ-

[۷۶] (۱) ک و د- ما داخله-

[۷۷] (۱) ک و د- و المتحرک یجب ان یکون اصغر منه-

[۷۸] (۱) ک و د مرکب

[۷۹] (۲) ک- مستدیر-

[۸۰] (۱) زاد فی د- علی ما ذکرنا

[۸۱] (۲) د- الذی-

[۸۲] (۱) ک و د- لانهما-

[۸۳] (۱) ک د- جونهٔ

[۸۴] (۱) لیس فی ک و د-

[۸۵] (۱) د- ایضا

[۸۶] (۲) ک- المری- و لیس فی د

[۸۷] (۳) سقط من د-

[۸۸] (۱) من ک- و د- موجود فیها

[۸۹] (۲) ک- من عظمهٔ الفقرهٔ الخ

[۹۰] (۳) سقط من- ک و د-

[۹۱] (۱) ک د- ینقسم کل

[۹۲] (۲) کذا- و لعله- العنق- ح

[۹۳] (۳) لیس فی- ک و د

[۹۴] (۴) ک د- جزء-

[۹۵] (۱) ک و د- العضد

[۹۶] (۱) ک د- الی الاصابع

[۹۷] (۲) ک- یدخل الباطن-

[۹۸] (۱) ک د- اسقلیناوس-

[۹۹] (۱) د- فلتتلون-

[۱۰۰] (۱) کذا و لعله شریانات-

[۱۰۱] (۱) ک و د- ینحدر-

[۱۰۲] (۲) د- بایغراس

[۱۰۳] (۳) د- باجزاء المعدۀ بالمعاء-

[۱۰۴] (۱) ک- د یتفرع

[۱۰۵] (۲) ک و د- بین اللامی الاولی-

[۱۰۶] (۱) ک- اجزاء الفقرات- و لیس فی د-

[۱۰۷] (۲) ک و د- اقسام-

[۱۰۸] (۱)- ک د- من لحم و عصب

[۱۰۹] (۲) د- بینهما-

[۱۱۰] (۱) د- المصرۀ

[۱۱۱] (۲) ک- کشطها

[۱۱۲] (۳) د- الحاج

[۱۱۳] (۴) د- الرباط-

[۱۱۴] (۱) د- و صار

[۱۱۵] (۲) لیس فی د

[۱۱۶] (۳) ک د- حال العین الملقوۀ-

[۱۱۷] (۱) د تعرض للعین

[۱۱۸] (۲) د- حرکۀ الجانبین-

[۱۱۹] (۱) ک د- الحنک

[۱۲۰] (۲) کذا فی الاصول

[۱۲۱] (۳) کذا و لعله زوجان یطبقانه و هما

[۱۲۲] (۴) ک- و ینشأ من-

[۱۲۳] (۱) لیس فی- ک و د

[۱۲۴] (۲) د- ایضا و د- و منشأ من واحد عظم الوجنۀ-

[۱۲۵] (۱) ک- لکل

[۱۲۶] (۲) صف- اعضاء الراس-

[۱۲۷] (۱) ک و د- ثمانیۀ

[۱۲۸] (۲) ک الطرجهاری- و بحر الجواهر الطرجهالی-

[۱۲۹] (۱) ک یسمی بالطرجهال

[۱۳۰] (۲) کذا- و فی د- فیها- و لعله فهمنا- ح

[۱۳۱] (۱) د- منهما

[۱۳۲] (۲) صف- فمنشأهما-

[۱۳۳] (۱) ک د- فی تشریح-

[۱۳۴] (۱) ک د- یحیل

[۱۳۵] (۲) د- یحدبها

[۱۳۶] (۳) ک د- زیادۀ- ینشأ من-

[۱۳۷] (۱) کذا- و الظاهر- لا انها- ح

[۱۳۸] (۱) کذا- و الظاهر ضلوع

[۱۳۹] (۱) کذا- و الظاهر ضلوع

[۱۴۰] (۲) صف د- تصیر منه الاربیۀ

[۱۴۱] (۱) کذا- و لعله- فیحصر- ح-

[۱۴۲] (۱) ک- تحصر

[۱۴۳] (۲) ک د- اکبر-

[۱۴۴] (۱) لیس فی- ک و د

[۱۴۵] (۲) زید من ک و د-

[۱۴۶] (۱) ک- فهذه عدۀ

[۱۴۷] (۲) د- جاوزتاه-

[۱۴۸] (۱) ک- وترها

[۱۴۹] (۲) صف- تضامها

[۱۵۰] (۳) ک د- الزوج

[۱۵۱] (۴) ک د- بها-

[۱۵۲] (۱) د- تحرکه- و لعله- یتحرکانه ح

[۱۵۳] (۲) ک د- الجفنان العلیان-

[۱۵۴] (۱) ک د- الفخذین-

[۱۵۵] (۲) د ک- لحمیا و شحمیا

[۱۵۶] (۳) ک- یحسن-

[۱۵۷] (۱) ک د- او کان-

[۱۵۸] (۱) د- من الداخل

[۱۵۹] (۲) لیس فی ک و د-

[۱۶۰] ابن قف، امین الدولۀ بن یعقوب، العمدۀ فی الجراحۀ، ۲جلد، فی مجلس دائرۀ المعارف العثمانیۀ الکائنۀ - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۱۶۱] (۱) صف- و ظاهر یسمی بشرۀ

[۱۶۲] (۲) ک و د- بقلۀ الحس-

[۱۶۳] (۱) لیس فی ک و د-

[۱۶۴] (۱) کذا و قال فیما سیاتی الالیتان و فی القانون العنبتین-

[۱۶۵] (۱) ک و د- ملویهٔ-

[۱۶۶] (۱) ک و د- ملویهٔ-

[۱۶۷] (۱) کذا فی الاصول و قد تقدم ما فی القانون-

[۱۶۸] (۱) د- البریدیهٔ-

[۱۶۹] (۱) صف لتأدی

[۱۷۰] (۲) د- تغذی-

[۱۷۱] (۱) ک و د- ملویهٔ-

[۱۷۲] (۲) د- عنه فیه-

[۱۷۳] (۱) د- القسم-

[۱۷۴] (۲) صف- وجدت-

[۱۷۵] (۱) کذا-

[۱۷۶] (۱) د- اللئهٔ- کذا-

[۱۷۷] (۱) د- علم و عرفت-

[۱۷۸] (۱) صف- تینک-

[۱۷۹] (۱)؟؟؟ اللطیف و رقیقه-

[۱۸۰] (۱) ک د- لما بعده

[۱۸۱] (۲) ک- مجری-

[۱۸۲] (۱) هنا بیاض فی- ک-

[۱۸۳] (۱) لیس فی- ک-

[۱۸۴] (۲) صف- لیوجد

[۱۸۵] (۳) ک- اختلاف-

[۱۸۶] (۱) صف اصلب-

[۱۸۷] (۲) هنا بیاض فی صف-

[۱۸۸] (۱) ک- نزولها-

[۱۸۹] (۱) کذا فی الاصول

[۱۹۰] (۲) ک- للملاقاهٔ-

[۱۹۱] (۱) کذا-

[۱۹۲] (۲) ک و د- منها

[۱۹۳] (۳) ک- الرقاق-

[۱۹۴] (۱) ک و د- علی عدده علی ما

[۱۹۵] (۲) ک و د- بمغذیهٔ و بمولدهٔ

[۱۹۶] (۳) ک و د- اوثقت-

[۱۹۷] (۱) صف- تحوج

[۱۹۸] (۲) سقط- من صف-

[۱۹۹] (۱) کذا و فی ک و د بایغراس

[۲۰۰] (۲) ک و د- اما الکبد-

[۲۰۱] (۱) ک و د- جذمهٔ-

[۲۰۲] (۱) ک و د- السوداوی

[۲۰۳] (۲) د- السوداوی

[۲۰۴] (۳) کذا و الظاهر جوهرهما و لونهما و شکلهما-

[۲۰۵] (۱) د وصف- فیه

[۲۰۶] (۲) کذا- و القیاس التثنیهٔ هنا و فیما بعد

[۲۰۷] (۱) ک صف- تعاویج

[۲۰۸] (۲) ک- تذکرت-

[۲۰۹] (۱) کذا- و الظاهر یأتیهما

[۲۱۰] (۲) کذا- و لعله- لا انه- ح

[۲۱۱] (۳) ک- یتبادان- ح

[۲۱۲] (۴) کذا فی الاصول و فی بحر الجواهر الصفن بالتحریک- ح-

[۲۱۳] (۱) ک د- الاول للبول و الثانی للمنی و الثالث للمذی-

[۲۱۴] (۱) د- تکلی نوعیه فغیر-

[۲۱۵] (۱) د- فیها-

[۲۱۶] (۱) کذا- و فی بحر الجواهر السفی بالفتح و القصر- غشاء متصل بالمشیمهٔ

[۲۱۷] (۲) ک د- الازراق-

[۲۱۸] (۱) صف- الحالهٔ الثالثهٔ-

[۲۱۹] (۱) سقط من صف

[۲۲۰] (۲) ک د- تضیق او تنقص کنقصانها فی الصرع-

[۲۲۱] (۱) ک- تخفف-

[۲۲۲] (۱) صف و د- انبرت-

[۲۲۳] (۱) د ک- حزا

[۲۲۴] (۲) د- صورتها-

[۲۲۵] (۱) ک و د- اورام صغار

[۲۲۶] (۲) سقط من- ک و د

[۲۲۷] (۳) ک- التقییح

[۲۲۸] (۴) ک و د طبیعیهٔ-

[۲۲۹] (۴) ک و د طبیعیهٔ-

[۲۳۰] (۱) صف و د- الساد

[۲۳۱] (۲) کذا و فی بحر الجواهر سقاقلوس-

[۲۳۲] (۱) کذا فی ک و د- و فی صف علی الزیادهٔ فی الکثرهٔ الکمیهٔ

[۲۳۳] (۲) ک- تغمرها

[۲۳۴] (۱) ک د- التغرز-

[۲۳۵] (۱) اسم کتاب لجالینوس- بحر الجواهر

[۲۳۶] (۲) لیس فی- د-

[۲۳۷] (۱) ک- الخراجات-

[۲۳۸] (۱) د- المیت المنبت تحت

[۲۳۹] (۲) لیس فی صف و د-

[۲۴۰] (۱) هو کقنفذ اوکز برج شیء شبیه بالغضروف- بحر الجواهر

[۲۴۱] (۲) صف- بیض-

[۲۴۲] (۱) ک- د- فیقبل-

[۲۴۳] (۱) کذا- و لعله مادی- ح

[۲۴۴] (۱) کذا- و لعله مادی- ح

[۲۴۵] (۲) صف- ان-

[۲۴۶] (۱) ک د- تؤرث-

[۲۴۷] (۱) سقط من- ک و د-

[۲۴۸] (۱) ک- منها-

[۲۴۹] (۱) ک- متعرجا کتعریج

[۲۵۰] (۲) ک د- الاتربهٔ-

[۲۵۱] (۱) ک د- و ربما خص بما-

[۲۵۲] (۱) کذا فی د- و فی صف و ک- النجارین-

[۲۵۳] (۱) کذا- و فی بحر الجواهر سقاقلوس-

[۲۵۴] (۱) ک د- و الحلوهٔ

[۲۵۵] (۲) لیس فی د-

[۲۵۶] (۱) کذا-

[۲۵۷] (۱) ک د- العضد

[۲۵۸] (۲) ک- العرق

[۲۵۹] (۳) د- للعضد

[۲۶۰] (۴) ک د- دون-

[۲۶۱] (۱) ک وصف- المرضیهٔ-

[۲۶۲] (۱) د- حادثهٔ

[۲۶۳] (۲) ک د- فیحدث-

[۲۶۴] (۱) کذا فی صف و ک و فی د- الوریدبح

[۲۶۵] (۲) ک د- حتی یحمر-

[۲۶۶] (۱) ک د- فلا یستعمل لا الفصد

[۲۶۷] (۲) صف- خیر-

[۲۶۸] (۱) ک و د- ینبغی ان لا یعتمد-

[۲۶۹] (۱) ک و د- فی ذلک-

[۲۷۰] (۱) ک- د الخارج

[۲۷۱] (۲) ک- د- و ضعف-

[۲۷۲] (۱) صف- و منها علی رسغ

[۲۷۳] (۲) صف- الخفقان

[۲۷۴] (۳) من ک-

[۲۷۵] (۱) کذا- و الظاهر یجب ان لا یستعمل

[۲۷۶] (۲) من- ک و د-

[۲۷۷] (۱) ک د- الورم

[۲۷۸] (۲) ک وصف- لتلتصق

[۲۷۹] (۳) ک د- ما ضاده-

[۲۸۰] ابن قف، امین الدولهٔ بن یعقوب، العمدهٔ فی الجراحهٔ، ۲جلد، فی مجلس دائرهٔ المعارف العثمانیهٔ الکائنهٔ - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۲۸۱] (۱) صف- مالت

[۲۸۲] (۲) ک د- ماعده-

[۲۸۳] (۱) ک- الورم-

[۲۸۴] (۱) کذا- فی صف و ک- و فی د- عقب

[۲۸۵] (۲) ک د- بالنوع

[۲۸۶] (۳) د- مواد-

[۲۸۷] (۱) من هنا الی و ذلک لیقل الحاصل سقط من ک و د-

[۲۸۸] (۱) هنا انتهی السقط صف- المواضع

[۲۸۹] (۲) ک- بقویته

[۲۹۰] (۳) د- المادهٔ-

[۲۹۱] (۱) ک د- تنضج

[۲۹۲] (۱) لیس فی ک- و د-

[۲۹۳] (۱) د- الیه-

[۲۹۴] (۱) د- فی الفوهۀ دم سادۀ

[۲۹۵] (۲) صف- ینبت-

[۲۹۶] (۱) ک و د- حیطان الانبوبۀ

[۲۹۷] (۲) ک و د- الی کی آخر-

[۲۹۸] (۱) ک و د- لا سیما-

[۲۹۹] (۱) صف- او داخل الربط- کذا- و لعله و اذا حل-

[۳۰۰] (۱) ک د- نهاره و لیله

[۳۰۱] (۲) لیس فی ک-

[۳۰۲] (۱) ک د- الموضع-

[۳۰۳] (۱) د- الیها-

[۳۰۴] (۱) د- الحادۀ

[۳۰۵] (۲) ک د- یبقی- و لعل ما فی الاصل یبقیا- ح-

[۳۰۶] (۱) ک د- ان یهلک البدن و یفسده-

[۳۰۷] ابن قف، امین الدولۀ بن یعقوب، العمدۀ فی الجراحۀ، ۲جلد، فی مجلس دائرۀ المعارف العثمانیۀ الکائنۀ - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۳۰۸] (۱) بحر الجواهر و هو(آبکامه)

[۳۰۹] (۲) د بعده بان ورد مربی و فی ک- مری-

[۳۱۰] (۱) صف- المر

[۳۱۱] (۲) کذا و الظاهر الحمیات هنا و فیما بعد-

[۳۱۲] (۱) صف- الطریئۀ

[۳۱۳] (۲) ک د- اقلیما-

[۳۱۴] (۱) ک د- امیرباریس- بحر الجواهر- انبر و قد یقال بالمیم-

[۳۱۵] (۱) لیس فی د-

[۳۱۶] (۲) صف- و شما-

[۳۱۷] (۱) ک د- بما

[۳۱۸] (۲) کذا و الظاهر- الحمیات

[۳۱۹] (۳) کذا- و لعله- لانه یستحیل

[۳۲۰] (۴) هو برنج کابلی و یقال ابرنجی و هو حب هندی- بحر الجواهر-

[۳۲۱] (۱) من ک-

[۳۲۲] (۱) ک د- الجراحات

[۳۲۳] (۲) ک د- به

[۳۲۴] (۳) ک د- الاورام-

[۳۲۵] (۱) لیس فی ک و د

[۳۲۶] (۲) صف- الکلیهٔ و المثانهٔ-

[۳۲۷] (۱) صف- القضیب-

[۳۲۸] (۲) د- اذبلها

[۳۲۹] (۳) د- السدد و بحر الجواهر السدر بالتحریک-

[۳۳۰] (۱) د- بحمرهٔ

[۳۳۱] (۲) د- و اذا-

[۳۳۲] (۱) ک د- یابس

[۳۳۳] (۲) ک د- البدن-

[۳۳۴] (۱) لیس فی د

[۳۳۵] (۲) ک و د- الثالثهٔ-

[۳۳۶] (۱) ک- تافسیا و فی بحر الجواهر کلاهما

[۳۳۷] (۲) صف- یخرق

[۳۳۸] (۳) د- الجراحات

[۳۳۹] (۴) لیس فی صف-

[۳۴۰] (۱) لیس فی ک و د

[۳۴۱] (۲) ک د- النقی البیاض-

[۳۴۲] (۱) ک د- المایئهٔ

[۳۴۳] (۲) لیس فی ک و د

[۳۴۴] (۳) ک د- الظل

[۳۴۵] (۴) ک- الثانیهٔ

[۳۴۶] (۵) لیس فی ک و د-

[۳۴۷] (۱) ک د- البستانی الغلیظ

[۳۴۸] (۲) لیست فی ک و هی مکررهٔ مما قبلها-

[۳۴۹] (۱) لیس فی د-

[۳۵۰] (۲) د- خلط به الادویهٔ-

[۳۵۱] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۵۲] (۲) بحر الجواهر- ذوسنطاریهٔ-

[۳۵۳] (۳) ک د- الخراجات-

[۳۵۴] (۱) ک و د- الثانیهٔ-

[۳۵۵] (۱) ک د- الاشراس- بحر الجواهر فارسیه- سریش-

[۳۵۶] (۱) د- دفلی

[۳۵۷] (۲) د- لجمیع

[۳۵۸] (۳) کذا فی ک- و فی صف و د- الماد و فی بحر الجواهر- زیتون الماء و هو المربی بالماء و الملح لتذهب مرارته-

[۳۵۹] (۱) کذا- و الظاهر و یجعل الکوز

[۳۶۰] (۲) کذا فی الاصلین- و فی د- یحفها و فی مفردات ابن البیطار- و یخنقها- و هذا هو الصواب-

[۳۶۱] (۱) لیس فی د-

[۳۶۲] (۱) ک و د- ابیض-

[۳۶۳] (۱) لیس فی د

[۳۶۴] (۲) کذا فی صف و فی ک بلا نقط و فی المفردات لابن البیطار البجاهٔ

[۳۶۵] (۱) ک د الحادهٔ-

[۳۶۶] (۲) ک و د- زبل النعام-

[۳۶۷] (۳) صف- الشجیرهٔ-

[۳۶۸] (۱) ک- د- الاورام

[۳۶۹] (۲) ابن البیطار- صمغ نبات شبیه بالقثاء-

[۳۷۰] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۷۱] (۲) ک- د- السلا-

[۳۷۲] (۱) لیس فی ک- د-

[۳۷۳] (۱) لیس فی ک- د

[۳۷۴] (۲) صف- فایما وقع-

[۳۷۵] (۱) فی مفردات ابن البیطار- شیر خشک و هو معرب شیر خشت- بحر الجواهر

[۳۷۶] (۲) ک- د الزیوان

[۳۷۷] (۳) لیس فی ک و د-

[۳۷۸] (۱) لیس فی ک و د

[۳۷۹] (۲) کذا- و فی مفردات ابن البیطار- سمجانی-

[۳۸۰] (۱) لیس فی صف-

[۳۸۱] (۱) لیس فی ک و د

[۳۸۲] (۲) ک- د- الرهلهٔ

[۳۸۳] (۳) صف و ک- و ذیب-

[۳۸۴] (۱) لیس فی ک و د

[۳۸۵] (۲) د- جمل

[۳۸۶] (۳) لیس فی ک و د

[۳۸۷] (۴) ک د- الثانیۀ

[۳۸۸] (۵) د- البول-

[۳۸۹] (۱) کذا و فی ک و د- الفطر- و هو بضمتین ضرب من الکمأۀ قتال- اقرب-

[۳۹۰] (۱) هذه خواص نسحه-

[۳۹۱] (۲) صف- هذا اسم واقع

[۳۹۲] (۳) المفردات- الخالص

[۳۹۳] (۱) صف- ذیب

[۳۹۴] ابن قف، امین الدولۀ بن یعقوب، العمدۀ فی الجراحۀ، ۲جلد، فی مجلس دائرۀ المعارف العثمانیۀ الکائنۀ - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۳۹۵] (۲) ک د- بارد یابس فی الثانیۀ

[۳۹۶] (۳) کذا فی صف- و فی ک محله محکوک و فی مفردات ابن لییطار اللوبانۀ المغربیۀ-

[۳۹۷] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۹۸] (۲) د- الشعر فیه من داء

[۳۹۹] (۳) د- تقارب الموت-

[۴۰۰] (۱) د- نفعها

[۴۰۱] (۲) ک و د- الثانیۀ-

[۴۰۲] (۱) لیس فی د

[۴۰۳] (۲) ک و د- الثانیۀ

[۴۰۴] (۳) مفردات ابن البیطار هی شجرۀ عظیمۀ یکون منها القطران

[۴۰۵] (۴) لیس فی صف-

[۴۰۶] (۱) ک و د- مع الخل و لیس فیهما لفظ الطحال-

[۴۰۷] (۱) و هی الکزبرۀ- بحر الجواهر

[۴۰۸] (۲) د- الاکثار

[۴۰۹] (۳) ک د عظمیۀ

[۴۱۰] (۱) فی الاصول القناۀ- و هو تصحیف القتاد- ح

[۴۱۱] (۲) ک د- ینبغی

[۴۱۲] (۳) لیس فی ک- د

[۴۱۳] (۴) لیس فی ک و د--

[۴۱۴] (۱) صف- العما

[۴۱۵] (۲) ک د- انتشارها-

[۴۱۶] (۱) کذا- و لیس فی ک د

[۴۱۷] (۲) د- اللحم

[۴۱۸] (۳) ک د- اذهبه حموضته-

[۴۱۹] (۱) د- فی الثانیة

[۴۲۰] (۲) د- الکثیر

[۴۲۱] (۳) ک و د- حار

[۴۲۲] (۴) د- و ینفع السعفة-

[۴۲۳] (۱) لیس فی ک و د

[۴۲۴] (۲) لیس فی ک و د

[۴۲۵] (۳) ک و د- الثانیة

[۴۲۶] (۴) د- من الشقاق فی الاطراف-

[۴۲۷] (۱) صف و جمعه-

[۴۲۸] (۱) لیس فی ک-

[۴۲۹] (۱) کذا فی الاصول- و هذه الطریقة لم نعهدها

[۴۳۰] (۲) لیس فی ک و د-

الفصل الرابع فی ذکر المفردات

حرف الالف

[اسفاناخ]

اسفاناخ- اجوده الغض الممطور النابت فی ارض نقیة و هو بارد رطب فی الاولی

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۱۱

یلین الطبع و ینفع من السعال الحادث عن مواد حادة و یزیل خشونة الصدر و هو من اجود الاغذیة لاصحاب الاورام الصفراویة الا انه بولد نفخا و ریاحا و اصلاحه بالمری[۳۰۸]-

[اجاص]

اجاص- اجوده الکبیر الحب القلیل الحمض و هو بارد رطب فی الثانیة یلین الطبع و یطفئ لهیب الحمی و یسکن العطش و لذلک صار نافعا من الاورام الصفراویة و المادیة و الساذجة و الصداع الحار الا انه یرخی المعدة و یولد خلطا مائیا و اصلاحه بان یؤکل بعده[۳۰۹] ورد بری سکری-

[اکلیل الملک]

اکلیل الملک- منه ابیض و منه اصفر و اجوده الحدیث الاصفر القوی الرائحة الذی قد بزر و کمل بزره و اذا طبخ و نطل بمائه

الاورام فی حال الانحطاط حللها و نفع من اوجاع المفاصل بعد تنقیهٔ البدن-

[افیون]

افیون- هو عصارهٔ الخشخاش الاسود المصری و قیل لبنه و اجوده الکثیف الرزین المر القوی الرائحهٔ الهش السهل الانحلال فی الماء و اذا اوقد فی السرج لم یظلمها و هو بارد فی الرابعهٔ یابس فی الثالثهٔ یخدر الذهن و ینوم و یسکن الاوجاع طلاء و یحبس الاسهال و اذا دیف فی ماء خس او فی ماء حی عالم و طلی به الاورام الحارهٔ الشدیدهٔ الوجع فی ابتدائها سکنها الا انه یقتل اذا شرب من درهم الی درهمین خصوصا بالشراب-

[اسفیداج]

اسفیداج اجوده الشدید البیاض الناعم الرزین و هو بارد فی الثانیهٔ یابس فی الثالثهٔ یجفف القروح و یعین علی اندمالها و یولد اللحم فیها و یسکن لهیب الاورام الحارهٔ و ینفع شقوق السفل-

[افتیمون]

افتیمون- اجوده الاـ قریطشی و المقدسی الظاهر الحمرهٔ القوی الرائحهٔ و هو حار یابس فی آخر الثانیهٔ یسهل السوداء و البلغم برفق و لذلک صار نافعا من السرطان و الجذام و الصلابهٔ و غیر ذلک من الامراض السوداویهٔ و مقدار ما یؤخذ منه بمفرده من ثلاثهٔ دراهم الی عشرهٔ دراهم و مع غیره من المسهلات الی خمسهٔ دراهم
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۱۲
و هو مکرب و اصلاحه بالکثیراء-

[اسطو خودوس]

اسطو خودوس- اجوده الحدیث العریض الورق الاغبر اللون و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیهٔ یسهل السوداء و البلغم و ینقی الدماغ و لذلک صار نافعا من الصرع و السکتهٔ و الاسترخاء و التشنج الامتلائی و من اوذیما و انواع السلع و من السرطان و الصلابهٔ و الجذام و یفتح سدهٔ الکبد و الطحال و مقدار ما یؤخذ منه مع غیره من ثلاثهٔ دراهم الی اربعهٔ دراهم و بمفرده الی عشرهٔ دراهم الا انه یغثی و یکرب و اصلاحه بالکثیراء-

[ایارج فیقرا]

ایارج فیقرا- معناه الدواء[۳۱۰] الالهی و هو حار یابس فی الثالثهٔ ینقی الدماغ تنقیهٔ بالغهٔ و یقوی اعصاب العین و ینفع من الصرع و الاسترخاء و یقوی الاعصاب و ینفع اللقوهٔ و من جمیع الامراض البلغمیهٔ الساذجهٔ و المادیهٔ و المورمهٔ و غیر المورمهٔ-

[افسنتین]

افسنتين- نبات له ورق شبيه بورق الصعتر فيه مرارة و قبض يسير و حرافة و هى ستة اصناف خراسانى و رومى و طرسوسى و سوسى و نبطى و سورى و اجوده الرومى الحديث و الطرسوسى الحديث الاصفر العطر الرائحة و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يفتح سدد الكبد و الطحال و يسهل الصفراء برفق و ينفع من اليرقان و الحمايات[٣١١] المتطاولة و يخرج الحيات من البطن و ينفع من السموم المشروبة و الملدوغة و يدر البول و الحيض اذا احتمل مع العسل و يحسن اللون و ينفع الاورام الصلبة ضمادا و مقدار ما يشرب منه من درهم الى اربعة دراهم-

[اشنة]

اشنة و هى شبية العجوز و هى قشور رقيقة لطيفة تلتف على اصول شجر البلوط و الصنوبر و الجوز و اجودها العطرة الرائحة و هى معتدلة فى الحر و البرد و فيها قبض يسير تقوى به المعدة و الكبد و تشد المواضع السخيفة من اللحم و ينفع دخانها من الصرع و اختناق الرحم ضمادا و رماد اصله ينفع من القروح الرديئة الوسخة- انجرة- و هى بزر القريص و اجوده الرزين المائل الى السواد و هو حار يابس فى

الثالثة يحلل المواد البدنية و يلطفها و يلين الاورام الصلبة و ينفع من السرطان ضمادا و رماد اصله ينفع من القروح الرديئة الوسخة[٣١٢]-

[اذخر]

اذخر- هو الخلال المأمونى و هو نبات دقيق و كذلك قضبانه مثل الاسل الا انه اعرض منه و اصغر يطحن و يدخل فى الطيب و قل ما ينبت منه واحدة و نباته فى السهول و اذا جف ابيض لونه و هو على نوعين اعرابى و اجامى و اجوده الاول الصلب الدقيق الطيب الرائحة الذى فيه حدة عند الذوق و ينفع من الحكة اذا سحق و طبخ فى الماء و طليت به المواضع الحاصلة فيها و يحلل الاورام الصلبة ضمادا على ما ذكرنا فى الباطنة و الظاهرة و ينفع من التشنج الامتلائى و يدر البول و الحيض و يفتت الحصى الحاصلة فى الكلى و المثانة و ينفع من وجع الاسنان اذا تمضمض بطبيخه و يعقل البطن و يسكن الغثيان-

[اصل قثاء الحمار]

اصل قثاء الحمار- اجوده الغليظ الحديث و هو حار يابس فى الثالثة يغثى و ينقى البلغم و الاكثار منه يؤذى و اذا دق و طبخ بالماء و ضمد به الاورام الباردة اعان على نضجها و جمعها لا سيما متى خلط به سمن عتيق و تمر و الية طريئة-

اسرب- هو الرصاص المحرق و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة و ينفع ايضا من قروح العين الرديئة و اذا سحق فى هاون حجر سحقانا عما الى الغاية و سقى دهن ورد و ماء هندباء حتى يصير قوام الجملة كقوام العسل و لطخ به البواسير نفعها منفعة بالغة و كذلك اذا لطخ به اورام الانثيين سواء كانت حارة او باردة و كذلك اورام الثديين-

[اقليميا]

اقليميا-[۳۱۳] هو المر قشيثا و هو على نوعين ذهبى و فضى و هو بجملته شىء يعلو الجوهر المذكور اذا كان خالصا الى الغاية عند سبكه و اجوده الذهبى اللازوردى اللون الدقيق الجرم و هو معتدل فى الحرارة و البرودة يابس فى الثانية ينقى القروح العفنة الرديئة من اوساخها و يدملها و ينفع من قروح العين ايضا بعد احراقه و غسله، و اجود الفضى ما كان شبيها بالمراد اسنج رقيق الجرم و هو معتدل فى الحر و البرد يابس فى الاولى فعله كفعل الذهبى فى القروح لا سيما فى السرطانية-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۱۴

[آس]

آس- منه برى و منه بستانى و الاول اشد قبضا من الثانى و هو بجملته بارد يابس فى الثانية و البستانى ابرد من البرى يقطع الاسهالات الحادة و يخشن المعدة و المعاء و رائحته تسكن الصداع و تقوى القلب و طبيخه يصبغ الشعر و يقوى اصوله و اذا جلس فيه ينفع من قروح المقعدة و الرحم و اذا شرب قطع نفث الدم و نفع من السعال و الاسهال معا و اذا نطل به موضع حرق النار و الماء نفع منها و اذا جفف ورقه و سحق و نثر على القروح العفنة الكثيرة الرطوبة جففها و كذلك اذا خلط بمراهمها اعان على توليد اللحم فيها ثم على الحامها و اذا نثر على الاعضاء الواهنة قواها و اذا جعل منه تحت الابط اذهب رائحته الرديئة و اذا عمل من طريه خاتم و لبس نفع من وجع الاربية التى فى ذلك الجانب-

[اصل القصب]

اصل القصب- اجوده الحديث الغليظ الجرم و هو حار يابس فى الاولى و اذا دق الاخضر منه دقا جيدا و ضمد به العضو الذى دخل فيه الحديد و الشوكة جذبه جذبا بالغا و اذا عجن بالخل و ضمد به المفاصل نفع من وجعها و اذا جفف و سحق سحقانا عما الى الغاية و خلط به مثله دقيق ترمس و ذلك به السخنة نقاها من آثارها الرديئة- اشق- هو صمغ الطراثيث و يسمى لزاق الذهب لان الذهب يلزق به على الرق و اجوده الابيض الضارب الى الزرقة و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يلين الاورام الصلبة و يحلل الخنازير و ينفع القروح الخبيثة اذا عمل منه و من الشمع الاصفر و الزيت العتيق مرهم و اذا شرب منه استفرغ البلغم اللزج و ادر البول و الطمث و سيل الدم من افواه العروق و ينفع من الربو و سوء التنفس الحادث عن البلغم-

[امبرباريس]

امبرباريس-[۳۱۴] و هو الزرشك و اجوده الحديث الكثير اللحم الذى اخذ عند ادراكه و هو بارد يابس فى الثانية يقمع الصفراء و يقطع الاسهال الحاد و القىء الصفراوى- قال ديسقوريدس و اذا ضمد باصله و هو مسحوق موضع وقع فيه ازج او شظايا خشب جذبه الى خارج جذبا مستقصى-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۱۵

[آبنوس]

آبنوس- اجوده الاسود الاملس الشبيه بالقرن الطيب الرائحة اذا بخربه و يكون فيه خطوط و هو حار يابس فى الثانية و اذا حك

علیه شیافات العین قوی العین و جلا ظلمتها و بیاضها و برادته اذا جعلت علی الجراحات الطریئة قطعت دمها و اذا اخذ منها مع اسکنجبین فتت حصی المثانة و الکلی-

[انزروت]

انزروت- صمغ شجرة شائکة یؤتی به من جبال فارس و اللورد جان فمنه ابیض و منه احمر و اجوده الکبیر الحب الابیض الضارب الی الصفرة السریع التفتت النقی من الخشب و هو حار فی الثانیة یابس فی الاولی یلحم الجراحات الطریئة و یأکل لحم القروح العفنة و ینفع من الوثی و یعین علی انضاج الاورام و یسهل البلغم و الصفراء و ینفع من نوازل العین و الرمد و التصاق الجفن و کثرة الرمص-

[اظفار الطیب]

اظفار الطیب- قشر حیوان صدفی فی بحر الهند حیث ینبت السنبل و هو یغتذی به و اجوده المائل لونه الی البیاض العطر الرائحة و رائحة بخوره تطرد الهوام و ینفع من الصرع و یدردم الحیض و ینفع من اختناق الرحم و اذا سحق و خلط بادویة القروح جففها و اعان علی تولید البلغم فیها و اذا شرب اسهل من ای نوع کان- اهلیلج- خمسة انواع اصفر و کابلی و اسود و بلیلج و آملج و اما الشیر آملج فهو آلاملج اذا کسر و نقع فی لبن البقر الحلیب یؤتی بالجمیع من الهند اما الاصفر فاجوده الرزین الممتلیء الشدید الصفرة الضارب الی الخضرة و هو بارد فی الاولی یابس فی الثانیة یسهل الصفراء بقوة مسهلة تابعة للعصر و ذلک بالصمغیة التی فیه و لذلک صار اذا نقع بالماء المغلی کان فعله اقوی مما اذا طبخ لان صمغیته تتحلل بالطبخ و تقوی الاحشاء مع ذلک و تجفف القروح العفنة اذا استعمل فی مراهمها و ینفع من النملة الساعیة و الآکلة و من النار الفارسی اذا جعل فی مراهمها ایضا و اذا سحق و خلط بماء ورد نفع من المواضع المحرقة بالنار و الماء و اما الکابلی و هو افضل انواع الاهلیلج و اجوده الرزین الذی یرسب فی قعر الماء المائل لونه الی الحمرة و هو حار باعتدال یابس فی الاولی یسهل البلغم و الصفراء بقوة تابعة للعصر و ینقی الحواس و یصفی الذهن و یفعل فی القروح فعل الاصفر و اما الاسود فاجوده الرزین ذو المنقار و هو بارد

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۱۶

فی الاولی یابس فی الثانیة یسهل السوداء برفق و یقوی الاحشاء و یجفف القروح العفنة و السرطانیة اذا سحق و خلط بادویتها، و اما البلیلج فسنذکره فی حرف الباء و اما الآملج فاجوده الاسود الرزین و هو بارد یابس فی الثانیة یقوی اصول الشعر و یسوده و یقوی الاعصاب و المفاصل المسترخیة اذا ضمدت به و یقوی القلب و ینبه شهوة الطعام، و مقدار ما یؤخذ منه (مقدار-[۳۱۵]) ثلاثة دراهم و یقوی السفل و ینفع من البواسیر اذا سحق و خلط بادویتها و یجفف القروح العفنة اذا خلط فی مراهمها و اما الشیر آملج فسنذکره فی حرف الشین-

حرف الباء

[بنفسج]

بنفسج- اجوده الشدید اللازوردیة و هو بارد فی الثانیة رطب فی الثالثة یسهل الصفراء بالازلاق و قیل بما فیه من القوة المسهلة و

ينفع من السعال الحادث عن مواد حادة و اذا دق و خلط بدقيق الشعير و ضمد به الاورام الحارة سكن وجعها و اعان على انضاجها و رائحته تسكن الصداع الحار و تنوم و تبرد القلب الحار بقلة الحمقاء- و هى الرجلة و الفرفخين و اجودها الغضة العريضة الورق و هى باردة رطبة فى الثانية تسكن لهيب المعدة و تنفع من الصداع الحار اكلا[۳۱۶] و ضماد او تقمع الصفراء و تذهب بالضرس و عصارتها تنفع من نفث الدم و اذا احتقن بعصارتها نفعت من سحج المعاء و الاسهال المرارى و اذا دقت و ضمد بها الجمرة و الاورام الدموية نفعتها نفعا بالغا و اذا حك بها الثآليل قلعتها و اذا دقت و ضمد بها البواسير الدامية نفعتها و حليب بزرها ينفع من الامراض الحادة الساذجة و المادية المورمة و غير المورمة و تقتل الدود المتولد فى الجوف الا انها تضعف الباه و الاكثار منها يولد غشاوة فى البصر و اصلاحها بالكرفس و الجرجير-

[بزرقثاء]

بزرقثاء- اجوده الرزين و هو الذى يرسب فى قعر الماء الذى لم يصفر و هو بارد رطب فى الاولى يجلو المواد الغليظة و يدر البول و يفتت حصاة المثانة و الكلى و يعين على اخراج الدمل و اذا دق و ضمد به السحنة نقاها من آثارها الرديئة كالكلف و النمش و البرش الا انه يضر بالرأس و اصلاحه بالسكنجبين-
العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۱۷

[بزر خيار]

بزر خيار- اجوده ايضا الرزين الغير ضارب الى الصفرة و هو اقوى بردا من بزر القثاء يسكن العطش و لهيب المعدة و يعين على اخراج ما فى آلات البول و اذا دق و ضمد به السحنة نقاها مما[۳۱۷] فيها من الآثار الرديئة الا انه يضر بالانثيين و يصلحه السكنجبين-

[بطيخ]

بطيخ- على نوعين اخضر و اصفر و الاخضر يعرف بالرقى و الهندى و اجوده الكبير الجرم الرزين الحلو الطعم الذى لون لحمه اصفر النابت فى ارض صالحة و هو بارد رطب فى الثانية ينفع من الحمايات[۳۱۸] الحادة و الصداع الحار و يسكن لهيب المعدة و العطش و يغسل آلات البول مما فيها و فعله هذا جميعه مع السكر اكثر منه اذا كان خاليا منه و اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها نفعها و سكن المها و اذا قشر بزره و دق دقانا عما الى الغاية و خلط بالخل و ضمد به السحنة نفعها و نقاها مما فيها من الآثار الرديئة و اذا اخذ من اصله و هو يابس و دق و خلط بالعسل و ضمد به السلع الشهدية نفعها و اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار اعان على القىء و اخراج مواد مختلفة الا انه يرخى المعدة و يضعف شهوة الطعام و يضر بالمشائخ و مبرودى المزاج- و اما الاصفر فاجوده المدرك الحلو الطعم المستطيل الشكل و هو حار فى الاولى رطب فى الثانية يجلو السحنة جلاء تاما و كذلك بزره و آلات البول و يخرج ما فى المعدة من المواد الغليظة و يخرجها بالقىء و يحدرها الى المعاء و يخصب البدن و قشره يسرع بانضاج اللحم اذا طبخ معه و لب بزره يفتت الحصى الحاصلة فى الكلى و المثانة و اجود ما أكل بين طعامين و اردأ ما أكل على الريق الا[۳۱۹] انه يستحيل الى الصفراء و اصلاحه باخذ السكنجبين بعده-

[برنج]

برنج[۳۲۰] حب هندی و هو نوعان کبار و صغار و اجوده الضارب الی الحمرة و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیة یسهل البلغم اللزج و یقتل الدید ان و الکبار یغثی و یقیء البلغم و هو بکلا نوعیه یضر بالمثانة و یصلحه الکثیراء-
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۱۸

[بابونج]

بابونج- علی نوعین منه ما زهره اصفر و منه ما زهره ابیض و اجوده الذکی الرائحة الطرئ الکثیر الزهر و هو حار یابس فی الاولی یحلل بقایا مواد الاورام و یلطفها و لیس فیه جذب و هذه خاصیة فیه و ینفع الاورام البلغمیة و السوداویة و یعین علی نضجها و اذا طبخ و نطل بمائه المفاصل نفع من الاعیاء التعبی و اذا جلس فیه من به عسر البول اعان علی ادراره و ادرار الحیض و اعان علی اخراج الاجنة (و اذا عدم کان بدله القیصوم-[۳۲۱])-

[بیض]

بیض- اجوده بیض الدجاج الفتیة السن المتغذیة باغذیة صالحة السود الالوان و جملة البیض معتدل فی الحرارة مائل الی الرطوبة و بیاضه بارد رطب فی اول الثانیة و صفاره حار رطب فیها و اجود ما أکل نیمبرشت و هو ان یغلی الماء و یطرح فیه البیض ثم بعد ثلثمائة عدة یخرج من الماء فانه یصیر نیمبرشت و اذا حسی و هو بهذه الصفة نفع من اوجاع الحلق الحادث عن مواد حادة و غری قصبة الرئة و نفع من السل و خصب البدن و زاد فی الباه و اعان علی انحدار ما فی آلات البول و المشتد ردئ بطیء الهضم یولد النفخ و القولنج و الحصی فی المثانة و الکلی الا انه اذا انهضم غذی غذاء جیدا و هو صالح لاصحاب الکد و التعب- و دفع ضرره ان یؤکل معه او بعده دارصینی و زنجبیل او صعتر و ملح و اذا ضمد ببیاضه حرق النار و الماء سکن وجعه و منعه من التنفط و اذا ضمد به الاورام الحارة فی ابتدائها نفع منها و سکن وجعها و اذا لطخ به السحنة فی الشمس الحارة منع تأثیرها فیها و صفاره اذا ضمد به الاورام اعان علی نضجها و صفرة البیض المشویة اذا خلط بالعسل و ضمد به السحنة نقاها من الکلف و البرش و النمش و اذا احتقن بصفاره من به سحج نفعه-

[بزرکتان]

بزرکتان، اجوده الحدیث الرزین و هو حار فی الاولی معتدل فی الرطوبة و الیبوسة یعین علی انضاج الاورام الحارة و الباردة و اذا خلط بالنطرون نفع من الکلف و اذا دق و خلط بالشمع و جعل علی الاظافیر ابرأ من برصها و اذا طبخ و جلست المرأة فی مائه نفع من اورام الرحم-
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۱۹
بصل الأکل- منه ابیض و منه احمر و اجوده الابیض الکبیر الجرم الثخین القشر و هو حار یابس فی الثانیة و الاحمر احر من الابیض یلطف المواد الغلیظة و ینبه شهوة الطعام و یزید فی الباه و یلین الطبع و یدفع ضرر المیاه المختلفة و اذا قطر ماؤه فی الاذن حلل المواد و الطنین و اذا اکتحل بمائه قوی البصر فی المرطوبین و اذا دق و لطخ به ای عضو کان قرحه و اذا دق و ضمد

به داء الثعلب نفع منه و كذلك اذا ضمد به موضع عضة الكلب الكلب و غير الكلب و من نهش الحيات الا انه يصدع و الاكثار منه يورث النسيان و يضر بالعقل و يفتح افواه العروق و يحدث البواسير و اصلاحه بالخل و اللبن الحامض-

[بنج]

بنج- ثلاثة انواع اسود و احمر و ابيض فالاسود زهره ارجوانى و الاحمر زهره اصفر و الابيض زهره ابيض و اقل هذه الانواع غائلة الابيض ثم الاحمر ثم الاسود و البنج بارد يابس فى الثالثة يخدر و ينوم شما و ضمادا على الجبين و يقطع نزف الدم و يسكن الاوجاع الضربانية و اذا دق و خلط بعصارة الخس و طلى به الثدى الوارم ورما حارا نفع منه الا انه يفسد العقل و يسرع بالشيب و يورث الخناق و ورم اللسان-

[بصل النرجس]

بصل النرجس- حار يابس فى الثانية يفجر الخراجات[۳۲۲] اذا ضمدت به و اذا ضمد به الاورام الباردة اعان على نضجها و جمع المدة فيها-

بزركرفس- على نوعين جبلى و هو المسمى بالفطر اساليون و بستانى و اجوده الرزين الحديث القوى الرائحة و هو حار يابس فى اول الثانية يفتح سدد الكبد و الطحال و اذا على و طلى بمائه[۳۲۳] الاورام البلغمية اعان على انضاجها و كذلك اذا دق و ضمد به-

[بزر رازيانج]

بزر رازيانج- اجوده الرزين الحديث العطر الرائحة و هو حار يابس فى الثانية يحلل الرياح[۳۲۴] و النفخ و يقوى المعدة الباردة و اذا غلى و نطل به الاورام الريحية نفعها منفعة بالغة و كذلك الاورام البلغمية-

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۰

بوزيدان- و يعرف بالمستعجلة و هو على نوعين غليظ و دقيق و اجوده الابيض الحديث الغليظ و هو حار يابس فى الثانية يسهل البلغم برفق و لذلك صار ينفع من اوذيما و من انواع السلع و ينقى العصب و يزيد فى الباه-

[بورق]

بورق- اجوده الارمنى الهش الخفيف الابيض او الوردى و هو حار يابس فى الثانية و اذا سحق و دلك به السحنة نقاها من آثارها الرديئة مثل الكلف و البرش و النمش و البهق و اعان على انفتاح الدماميل و ينفع من الحكة و الجرب الرطب و اذا شرب قطع المواد و لطفها و لين الطبع و حلل النفخ و الرياح و اذا اكتحل به جلا بياض العين الغليظ-

[بسد]

بسد- هو اصل المرجان و هو ثلاثة انواع اسود و ابيض و احمر و اجوده الاحمر الرقيق و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية ينفع

من نفث الدم و قيئه و من سحج الامعاء و يقوى العين و يحد البصر و يقوى القلب و ينشف بلة القروح و يعين على توليد اللحم فيها و يقطع الدم الشريانى و الوريدى اذا سحق و ذر على الموضع الخارج منه-

[باداورد]

باداورد- و هو الشوكة البيضاء تشبه الحسكة و له حب مثل القرطم الا انه اشد استدارة منه و اجوده الابيض الورق الحديث و هو (حار-[۳۲۵]) يابس فى الاولى يسهل البلغم اللزج و يحلل الغليظة و يلطفها و لذلك صار نافعا من الاورام البلغمية و الحمايات البلغمية الطويلة و اذا سحق و ضمد به لدغة العقرب الغير الجرارة نفع منها قيل و غيرها من الهوام و اذا تمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان الكائن من البرد-

[بزربطيخ اصفر]

بزربطيخ اصفر- اجوده الرزين الحديث و هو حار رطب فى الاولى يجلو السحنة مما فيها من الآثار اذا قشر و دق و دلكت به و يدر البول و يفتت الحصى الكلائية و المثانية[۳۲۶] شربا-

[بلادر]

بلادر- يؤتى به من الهند و هو حب شبيه بنوى التمر الا انه مفرطح و له لب كلب الجوز و قشر متخلخل و اجوده الرزين الاسود و اذا كسر وجد له عسل كثير

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۱

و هو حار يابس فى الرابعة ينفع من استرخاء العصب[۳۲۷] و من عرق النسا و الفالج و اللقوة و يصفى الذهن و يقويه و مقدار ما يؤخذ منه لذلك نصف درهم و مع مثله جوز فانه يدفع ضرره و غائلته لخاصية فيه و اذا بخر به البواسير ادملها[۳۲۸] و جففها و اذا أخذ عسله و ضمد به موضع من البدن فانه يقرحه تقريحا قويا-

[بزر حرمل]

بزر حرمل- اجوده الابيض الرزين و هو حار يابس فى الثانية يلطف المواد الغليظة و يقطع اللزجة و يدر البول و اذا دق و ضمد به الاورام البلغمية اعان على انضاجها و تحليلها و اذا طبخ و ضمد به الاورام الريحية حللها-

[بزر السلق]

بزر السلق- اجوده الرزين الحديث و هو حار يابس فى الاولى يجلو المواد الغليظة و يحلل النفخ و الرياح شربا و اذا دق و ضمد به الاورام الباردة اعان على انضاجها و حلل الاورام المائية و الريحية و يجلو السحنة مما فيها من الآثار الرديئة-

[بزر الفجل]

بزر الفجل- اجوده الرزين الاحمر المائل الى السواد و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية و اذا دق دقا ناعما و جبل بخل و خلط معه كندش و دلك به السحنة نقاها من الآثار الرديئة و اذا دق وحده و جبل بماء حار و ضمد به الخراجات حلل مادتها تحليلا بالغا و اذا شرب منه مدقوقا وزن درهمين حلل النفخ و الرياح الحاصلة فى المعدة و نفع من لدغ الهوام الا انه يضر بالكبد و يصلحه السبستان-

[بندق]

بندق- على نوعين هندى و غير هندى و الهندى هو المعروف بالرتة و اجوده الحديث الرزين و هو حار يابس فى الاولى و اذا دق و طبخ و طلى على الخنازير حللها تحليلا قويا و اذا دق و سعط به من به اللقوة بماء العسل ابرأها فى ثلاثة ايام و ينفع من الصرع و من الفالج و السدر[۳۲۹] و الماليخوليا و ينفع من ابتداء الماء و من السبل سعوطا بماء المرزنجوش و يدر الحيض و ينفع من الربو و اذا دق و دلك به السحنة نقاها من الآثار الرديئة-

و اما الغير هندى و هو المشهور فى بلادنا فاجوده الحديث الكبير الحب و هو حار يابس فى الاولى يزيد فى الباه و ينفع من النهوش خصوصا العقرب مع التين

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۲

و السداب و الثوم اجزاء متساوية و يعقل البطن لا سيما اذا أكل بقشره الداخل و اذا احرق بقشره الخارج و سحق و خلط بزيت و طلى به الرأس انبت الشعر فى داء الثعلب و داء الحية الا انه بطئ الهضم و يصدع و يصلحه الفانيذ-

[بادروج]

بادروج- هو الخوك و اجوده الطرئ الذكى الرائحة و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى و عصارته تقطع الرعاف اذا قطر فى الانف مع كافور و اذا اكتحل بها قوت البصر و تدر البول و تزيد فى اللبن و اذا دق و وضع على لسعة الرتيلا و العقارب نفع منها الا انه اذا ادمن على اكله اظلم البصر و دفع هذا عنه بأكل البقلة الحمقاء بعده او معه-

[بخور مريم]

بخور مريم- و يسمى شجرة مريم و اصله العرطنيثا و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يحلل الاورام الرخوة اذا ضمدت به و الخنازير و ينفع من التواء العصب و ينضج الصلابة و اذا دق الاخضر منه و أخذ من مائه و خلط بالعسل و اكتحل به قوى البصر و نفع من الماء و اذا سعط به نقى الدماغ و نفع من الصداع البارد و اذا احتمل به اخرج الجنين الميت و ادر الطمث و اذا شرب نفع من اليرقان و اذا دلك به السحنة نقاها من آثارها الرديئة و اذا دلك به داء الثعلب انبت الشعر فيه-

[بادازهر]

بادازهر- معناه مقاوم السم و هو على نوعين معدنى و حيوانى و المعدنى حجر اصفر رخولا طعم له يؤتى به من بلاد الصين و الهند فاذا اوتى به الى خراسان سمى بادا زهر و هو الوان منه اصفر و منه اغبر و منه ما هو مشرب بخضرة[۳۳۰] و منه ما هو

مشرب ببياض و هو معتدل و قيل انه حار فى الاولى و من خواصه انه اذا وضع قبالة الشمس عرق و سال منه ماء و بهذا يعرف الخالص من غير الخالص و هو نافع بجملته من السموم مطلقا الحارة و الباردة و اذا سحق و اخذ منه وزن اثنتى عشرة شعيرة خلص من الموت و اخرج السم بالعرق و الوسخ و ان[۳۳۱] تقلد به انسان او تختم به ثم وضع ذلك الخاتم فى فم شارب السم و مصه نفعه و ان وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب و الهوام و الطيارات ذوات السموم مثل

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۳

الذراريح و الزنابير نفع منها نفعا بليغا و اذا سحق من هذا الحجر وزن شعيرتين و ديف بالماء و صب فى افواه الافاعى و الحيات خنقها و اماتها فى الوقت- و اما الحيوانى فهو شىء شبيه بالحجر يوجد فى قلوب الايايل و هو معتدل فى الحرارة و البرودة و اذا حك بالماء على مسن و سقى منه كل يوم وزن دانق للصحيح على سبيل التقدم بالحفظ قاوم ما يستعمل بعد ذلك من السموم و لم يخش من غائلتها-

حرف التاء

[تمر]

تمر- منه هندى و منه غير هندى و الهندى اجوده الحديث الصادق الحمض و هو بارد يابس فى الثانية يلين الطبع و يسكن القئ الصفراوى و العطش و الكرب و لذلك صار نافعا من الاورام الصفراوية و الدموية-

و الغير هندى اجوده اللحيم الحديث الصادق الحلاوة و هو حار رطب[۳۳۲] فى الثانية ينضج الخراجات و يلين الصلابات و اذا أكل زاد فى المنى زيادة شديدة و خصب البدن الا انه يصدع و اصلاحه باستعمال شىء من الحوامض بعده-

[تين]

تين- منه رطب و منه يابس و الرطب اجوده الصادق الجلاوة و هو حار رطب فى الثانية يغذى البدن غذاء صالحا و ينفع من خشونة الصدر و يقوى الكلى و المثانة و يخرج الرمل الحاصل فيها و يخصب البدن و يسمن الاكباد و يغزر المنى و اللبن و ينفع من لدغة العقرب و الرتيلا مروخا و كذلك ينفع من عضة الكلب غير الكلب و يقلع الثآليل و يفتح افواه العروق من المقعدة-

و اما اليابس- فاجوده اللحيم الصادق الحلاوة و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة و اليبوسة ينضج الاورام الصلبة ضمادا و أكلا و ينفع من السعال المزمن و يفتح سدد الكبد و الطحال و يجلو ما فى آلات البول و ينفع من السموم و اذا طبخ و تغرغر بمائه اعان على انضاج الخوانيق الا ان الادمان على أكله يولد القمل قيل لخاصية فيه و قيل لما فيه من الجلاء و يدفع الفضلات الى سطح الجلد[۳۳۳] و قيل لانه يولد دما ليس بالجيد و يضر بالكبد و الطحال الوارمين و دفع هذا القدر عنه

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۴

باكل الجوز و اللوز-

[ترنجان]

ترنجان- اجوده الغض الطرئ و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى (طبيعة-[۳۳۴]) و طبيخه ينفع من السعال المزمن و يزيل

خشونهٔ الصدر و اذا جبل به الادویهٔ المنضجهٔ للخراجات زاد فی انضاجها-

[تربد]

تربـد- اجوده الابیض الـدقیق الاملس السـریع التفتت التی انابیبه کانابیب القصب و هو حار یابس فی الثانیـهٔ یسـهل البلغم الغلیظ اللزج الا انه بلیـد الفعل فاذا اضـیف الیه مثل وزن نصـفه زنجبیل قوی عمله- و لذلک صار نافعا من جمیع الامراض البلغمیهٔ التی معها ورم و الخالیـهٔ من الورم و مقدار ما یسـتعمل منه مع غیره بجرمه من نصف درهم الی درهم و فی المطبوخ من درهمین الی ثلاثهٔ دراهم و بمفرده بجرمه الی درهمین و فی المطبوخ الی خمسهٔ دراهم-

[توتیا]

توتیا- هو شیء یتولد من الدخان المتصاعد من النحاس عند سبکه الاول و تخلیصه من الحجارهٔ و الرمل المخالطین له و هو علی انـواع منـه اصـفر و منـه ابیض و منـه اخضـر و منه مائـل الی الحمرهٔ و اجـوده الهنـدی الابیض و هـو بـارد فی الاولی یـابس فی الثانیهٔ[۳۳۵] یجفف بلهٔ القروح لا سـیما القروح السـرطانیهٔ و المغسول منه یحفظ صحهٔ العین و یمنع الفضول الخبیثهٔ المنصبهٔ الیها و یدمل قروحها و ینفع من قروح السفل ای قروح المقعدهٔ-

[ترمس]

ترمس- هو الباقلی المصری و اجوده الحدیث الابیض الرزین الکبیر الحب و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیهٔ طبیخه یدر البول و یعقل الطبع و یخرج الدیـدان و اذا سـحق و عجن بماء حار و طلی به علی البشـرهٔ نقاها من الآثار الردیئـهٔ و یفتـح سدد الکبد و الطحال و اذا عجن بماء حار و ضمد به عرق النسا نفع منه و اذا غسل به الرأس نفع من قروحه-

[تراب الزئبق]

تراب الزئبق- و هو الموجود فی معـادن الزئبق و هو بـارد یابس فی الاولی یجفف القروح العفنـهٔ و ینشف رطوباتها الصدیدیـهٔ و الوضریهٔ و ینفع من البواسیر الدامیهٔ و یقطع الدم الشریانی و الوریدی-
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۲۵

[ترنجبین]

ترنجبین- طـل یقع بنواحی خراسـان و ماوراء النهر علی نبات القتاد و اجوده الاشـقر الظاهر الحلاوهٔ النقی من الاوساخ و هو حار فی الاولی معتدل فی الرطوبهٔ و الیبوسهٔ یلین الطبع و یحلل الاثفال المتحجرهٔ فی المعاء قیل و یسـهل الصـفراء بخاصـیهٔ فیه و ینفع من خشونهٔ الصدر و البحوحهٔ و السعال الحار-

حرف الثاء

[ثافسیا]

ثافسیا-[۳۳۶]) هو صمغ السداب الجبلی و اجوده الحدیث و اذا اتی علیه حول ضعفت قوته و هو حار فی الثالثة یابس فی الثانیة یحرق[۳۳۷] المواضع التی یوضع علیها و یفجر الخراجات[۳۳۸] اذا وضع علیها و ینبت الشعر فی داء الثعلب و ینفع من استرخاء العصب تمریخا ببعض الادهان المسخنة و کذلک فی اوجاع المفاصل الباردة و شربه خطر جدا و ینبغی لجامعه من نباته ان لا یجمعه من نباته و هو قائم او قاعد فی مقابلة الریح المارة به فان رائحته تنفخ الوجه و تنفطه و تحدث الماشرا و ربما عرض لصاحبه الرعاف الذی لا ینقطع حتی یموت صاحبه-

[ثوم]

ثوم- منه بستانی و منه بری و اجود الجمیع القوی الحرافة و البستانی حار یابس فی الثالثة و البری فی الرابعة یسخن و یحلل النفخ و الریاح و یدفع ضرر (الریاح-[۳۳۹]) و المیاه المختلفة و یطلق الطبع و ینفع من جمیع السموم الباردة و عضة الکلب الکلب علی الخصوص بشراب عتیق و کذلک ضمادا و اذا حک به داء الثعلب انبت الشعر فیه و اذا احرق نباته و خلط رماده بعسل و دلک به السحنة نفع من الجرب و القوابی و البهق و اذا جلس فی طبیخه ادر البول و الحیض و اخرج المشیمة و اعان علی خروج الجنین-

حرف الجیم

[جعدة قناة]

جعدة قناة- و هی البرسیاوشان معتدلة فی الحرارة یابسة فی الاولی طبیخها ینفع من السعال و خشونة الصدر و یلین الطبع و اذا جففت و سحقت و نثر منها علی

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۶

القروح الرطبة جففتها و اعانت علی انبات اللحم فیها-

[جلنار]

جلنار- و هو زهر الرمان الغیر المثمر و اجوده الشدید الحمرة و هو بارد یابس فی الثانیة یعقل الطبع و یخشن المعدة و ینفع من قروح المعاء و یلزق الجراحات (الطریة-[۳۴۰]) و یقطع الدم الوریدی و الشریانی و یقوی الاسنان المتحرکة و ینفع من الفتق-

[جاوشیر]

جاوشیر- یؤتی به من جبال فارس و هو صمغ نبات ورقه شبیه بورق الزیتون له زهر اصفر و ساقه کالقثاء و اجوده الحدیث و هو حار یابس فی الثانیة و قیل فی الثالثة ینفع من الامراض البلغمیة شربا و طلاء و مقدار ما یؤخذ منه فی الشرب من دانق الی ربع درهم و لذلک صار نافعا جدا من امراض العصب و اوجاع المفاصل و القولنج البلغمی و وجع النسا و الصرع و یدر البول و

الحيض و اذا اكتحل به قوى البصر و اذا اضيف الى مراهم الاورام الباردة نفع منها منفعة بالغة-

[جوز]

جوز- منه هندى و يعرف بالنارجيل و غير هندى و هو المعروف بالملوكى اما الاول فاجوده الحديث الشديد[۳۴۱] البياض و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى يزيد فى الباه و يقوى الانعاظ و يغذى البدن غذاء كثيرا و ينفع من تقطر البول الحادث عن البرد و العتيق منه يقتل الدود و يعقل الطبع و قشر لبه ثقيل على المعدة و لذلك يجب ان يقشر عند اكله و دهنه ينفع من البواسير و من اوجاع الظهر البلغمية-

و الغير هندى- اجوده الذى ليس بعتيق و لا بحديث الرقيق القشر و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى الطرئ منه يطلق الطبيعة و اليابس يعقلها و يبثر الفم و يثقل اللسان و اذا اكل مع التين و السداب نفع من السموم و اذا ضمد به عضة الكلب الكلب مع البصل قرحها و جذب السم الى خارج و اذا حرق بقشره و سحق و جعل على الشعر صبغه الى السواد و عصارة قشره الخارج اذا تغرر بها نفع من الخوانيق- و كذلك اذا لطخ به الاورام الحارة فى ابتدائها و دهنه محلل ملطف

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۷

الا انه يصدع و يولد الصفراء و دفع هذا باستعمال السكنجبين و بمص الرمان الحامض-

[جندبادستر]

جندبادستر- خصى حيوان بحرى يقال ان الصيادين اذا دنوا من البحر و كان هناك هذا الحيوان و هو مخصى فانه ينام على ظهره و يرفع رجليه الى فوق ليعلمهم بانه مخصى و ان كان غير مخصى فانه يهرب منهم و اجوده ما كانت الخصيتان معلقتين مزدوجتين احداهما بالاخرى و هو حار يابس فى الثالثة يلطف المواد الباردة و يعينها على التحليل و يحلل النفخ و الرياح و ينفع من اوجاع المفاصل الباردة المادية[۳۴۲] بعد تنقية البدن مما فيه و ينفع من اوجاع الرحم الباردة و المغص الحادث عن البلغم و من القولنج اكلا و ضمادا و رائحته تنفع من النسيان و من السموم الباردة و يدر الطمث و يخرج المشيمة و الجنين الميت و مقدار ما يؤخذ منه من نصف الى درهم-

[جرجير]

جرجير- هو قرة العين و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يزيد فى الباه زيادة عظيمة و يدر البول و الطمث و يفتت حصاة المثانة و الكلى اذا كان مطبوخا (او غير مطبوخ-[۳۴۳]) و بزره يقلع الآثار الرديئة من البدن مثل البرش و النمش و الكلف و البهق و البرص-

[جنطيانا]

جنطيانا- نبات له ورق كورق الجوز او كورق لسان الحمل لونه احمر و ثمرته فى اقماعه و اصله متطاول شبيه باصل الزراوند ينبت فى الجبال فى المواضع الكثيرة الظل[۳۴۴] و قيل انما سمى بهذا الاسم لان اول من عرفه جنطين ملك اللورية و هو حار

فی الثالثة[۳۴۵] یابس فی الثانیة ینفع من اورام الکبد و الطحال الباردة و یفتح سددها و یدر البول و الطمث و یخرج الجنین اذا شرب او احتمل به و ینفع من عضة الکلب الکلب و من لسع العقارب و عض السباع سواء شرب او دلک به علی العضو و یقلع البهق و ینفع من السقطة (جبارا-[۳۴۶])-

[جوز السرو]

جوز السرو- اجوده الحدیث و هو بارد یابس فی الثانیة ینفع من الفتق اذا سحق

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۲۸

و خلط بالغری لا سیما غری السمک و جبل بالماء و ضمد به الموضع و ینفع من الاورام الحارة فی ابتدائها اذا سحق و خلط بالماء و ضمد به الموضع و اذا سحق سحقانا عما و ذر علی الجراحة قطع الدم من ساعته و اذا لوث به فتیلة و ادخلت فی الانف قطعت الرعاف المفرط و اذا طبخ و جلس فیه من به زحیر صادق او بروز المقعدة نفعه و کذلک اذا جلست فیه المرأة نفع من استرخاء الرحم و کثرة رطوبته-

حرف الحاء

[حی العام]

حی العام- قیل انما سمی بهذا الاسم لانه دائما حی ای مورق و اجوده الغض[۳۴۷] الطری الصغیر الورق و هو بارد فی الثالثة یابس فی الاولی ینفع من الاورام الحارة الملتهبة فی ابتدائها و من نهش الرتیلا و اذا ضمد به الجبین نفع من الصداع الحار لا سیما اذا خلط به یسیر من خل الخمر و اذا شرب من مائه خمسة دراهم نفع من ذلک منفعة بالغة و اذا دق و طبخ فی شراب نفع من قروح الامعاء و اذا ضمد بالیابس منه الفتق نفع من ذلک منفعة عظیمة (و اذا دق و طبخ بشراب و شرب نفع من قروح المعاء-[۳۴۸])-

[حلبة]

حلبة- اجودها الحدیثة و هی حارة فی الثانیة یابسة فی الاولی تعین علی انضاج الاورام الباردة البلغمیة و السوداویة اذا سحقت و طبخت و ضمدت به و اذا طبخت بعسل و شرب ماؤه ادر الحیض و سهلت الولادة و اخرجت دم النفاس و ما فی المعاء من المواد الردیئة و اذهبت رائحة الشراب و زادت فی الباه و نقت الصدر مما فیه من المواد الغلیظة و من ضیق النفس و اذا غسل بسلاقتها الرأس نفع من الحزاز و الحصف لا سیما اذا حلق الشعر-

[حضض]

حضض- منه هندی و منه مکی و الهندی عصارة الفیلزهرج و هو نبات ینبت هناک له ثمر کالفلفل و المکی مصنوع و هو ان یؤخذ صبر و مرو زعفران و عروق الصباغین تسحق هذه سحقانا عما الی الغایة و تطبخ فی ماء آس اخضر و ماء قشر رمان طبخا جیدا و تقرص اقراصا و تجفف و تستعمل و الهندی تقویته للشعر

ابلغ من المکی و هذا نفعه فی الاورام ابلغ من الاول و هو معتدل فی الحرارة و البرودة یابس فی الثالثة و الهندی فیه تحلیل و قبض یسیر و یحمر الشعر و یقویه و ینفع من عضة الکلب الکلب شربا و ضمادا و جمیعه ینفع من الداخس و الرمد و نفث الدم و السعال و الیرقان الاسود شربا و ضماد او من شقوق السفل و الاسهال المزمن و طبیخه یذهب بالکلف و ینفع من قروح المعاء و نزف الدم و اورام الفرج و المقعدة شربا و من القروح الخبیثة و الساعیة و سحج الفخذین-

[حجر ارمنی]

حجر ارمنی- اجوده المغسول و هو حار یابس فی الاولی یسهل السوداء اسهالا بالغا و لذلک لما وجد علی هذه الصورة ترک استعمال الخربق و تعوض به عنه الا انه یضر بالمعدة و یغثی و اصلاحه بالغسل و مقدار ما یستعمل منه (مقدار-[۳۴۹]) نصف درهم الی درهم-

[حب نیل]

حب نیل- هو القرطم الهندی و اجوده الحدیث و هو حار یابس فی الاولی یسهل المواد البلغمیة و السوادویة و یقتل الدود جمیعه الا انه یغثی و اصلاحه ان یفرک بعد دقه بدهن لوز حلو و مقدار ما یؤخذ منه من دانق الی نصف درهم-

[حجر لا زورد]

حجر لا- زورد- اجوده المغسول و هو حار یابس فی الاولی یسهل السوداء دون الارمنی و اذا جبل و ضمد به الثآلیل اسقطها و مقدار ما یستعمل منه شربا من نصف درهم الی درهم-

[حطب الکرم]

[حطب الکرم]

حطب الکرم- حار فی الاولی یابس فی الثانیة یجفف القروح العفنة اذ اذر علیها-

[حجر الرحی]

حجر الرحی- بارد یابس فی الاولی اذا سحق سحقانا عما و خلط به خل و جعل علی الاورام الحارة نفع منها نفعا بالغا-

[حجر المسن]

حجر المسن- بارد یابس فی الاولی اذا سحق و خلط[۳۵۰] بادویة السرطان نفع منه نفعا بالغا و ینفع الاورام الحارة فی ابتدائها و اذا حک بعضه ببعض بماء و جعل علی الثدی و الخصیة قبل البلوغ منعها من العظم-

[حرمل]

حرمل- اجوده الحديث و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يقطع و يلطف المواد الغليظة شربا و ضماد او يدر البول و الطمث و يخرج الديدان باصنافه و ينفع

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۳۰

من القولنج شربا و ضمادا الا انه يغثى و يصلحه استعمال بعض الربوب الحامضة بعده-

[حبة خضراء]

حبة خضراء- هى البطم و اجودها الحديثة الشديدة الخضرة الصغيرة الحب الرزينة و هى حارة فى الثانية يابسة فى الاولى تدر البول و تنفع من الطحال و تقطع البلغم اللزج و تزيد فى الباه و تلين الطبع و تنفع من نهش الرتيلا و اذا احرقت و دقت و طلى بها على داء الثعلب انبتت الشعر فيه و دهنها ينفع من الفالج و اللقوة-

[حنظل]

حنظل- هو العلقم و اجوده الحديث الانثى[۳۵۱] الاصفر القشر الذى على اصله اكثر من واحدة و هو حار فى الثالثة يابس فى الثانية يسهل البلغم اللزج و الصفراء و لذلك صار نافعا من عرق النسا و اوجاع المفاصل و النقرس و الاستسقاء و الشربة من دانق الى نصف درهم و اذا استعمل فى الحقن الواجب ان يستعمل بقشره على ما ذكره حبيش-

[حصالبان]

حصالبان- و هو الكندر و هو صمغ شجرة يؤتى به من بلد عمان و اجوده الذكر الابيض و هو ينفع من الذرب و قروح المعاء و يصفى الذهن اكلا و شما و ينقع فى ماء و يشرب ذلك الماء و يحلل الرياح الحاصلة فى المعدة و اذا ذوب مع شحم البط نفع من حرق النار و الماء و الشقاق الحاصل من البرد و ينفع من الداخس اذا خلط بعسل و جعل عليه و يجفف القروح الرطبة و ينفع من الحميات البلغمية و من نزف الدم و الذوزنطاريا[۳۵۲] الكبدية-

[حنطة]

حنطة- اجودها الرزينة النابتة فى ارض نقية المتوسطة اللون الحديثة من عامها و هى حارة فى الاولى معتدلة فى الرطوبة و اليبوسة اذا مضغت و وضعت على عضة الكلب الكلب نفعت منه و كذلك اذا وضعت على الجراحات[۳۵۳] و كذلك اذا طبخ دقيقها و دهنها نفع من القوابى غير انها تولد القولنج و الرياح و الدود فى المعاء و دفع هذا عنها بان يضاف الى دقيقها عند العجن انيسون و حبة سوداء و رازيانج و مصطكى اى هذا حضر-

[حرف]

حرف- هو بزر الرشاد و هو حار يابس فى الثالثة ينفع من الاورام البلغمية ضمادا

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۳۱

و يقرح الجلد و ينفع من الجرب البلغمى و من صلابة الطحال ضمادا و يزيد فى الباه اكلا و يخرج الدود و يدر الحيض و يحلل النفخ و الرياح و ينفع من لدغ الهوام شربا و ضمادا و اذا تحملته المرأة اسقط جنينها-

[حنا]

حنا- اجوده الاخضر المطحون من ساعته و هو بارد فى الاولى و قيل انه معتدل فى الحر و البرد يابس فى الثانية اذا طبخ فى الماء نفع فى الاورام الحارة فى ابتدائها و من حرق النار و الماء و يجبر العظام الواهنة و ينفع من قروح الفم و من الخناق اذا تغرغر به فى ابتداء حدوثه و نصف مثقال منه ينفع شربا من القولنج الحار لخاصية فيه و اذا خضب به الاظافير حسن لونها و اذا نقع ورقه يوم و ليلة و عصر و شرب مدة عشرين يوما بكرة النهار كل يوم مقدار اربع اواق باوقية سكر لمن فى عينه بياض فى ابتداء الجذام نفع منه منفعة عظيمة بشرط ان يجعل الغذاء فى هذه المدة لحم خروف سمين و اذا عجن بماء و خضب به قدم من بدأبه ظهور الجدرى منعه من ان يخرج-

حرف الخاء

[خطمى]

خطمى- اجودها الشديدة الخضرة و هى باردة رطبة فى الثانية تنضج الاورام الحارة و الباردة و تلين الصلابات و الخنازير و تنفع من حرق النار و من وجع عرق النسا ضمادا و اذا طلى باصله لدغ النحل و الزنابير نفع منها منفعة قوية و بزرها يجلو البرص و اذا غسل بها الرأس نفعت من الحصف و الابرية و نعمت الشعر-

[خبازى]

خبازى- اجودها الغض النابت فى ارض نقية و هى باردة رطبة فى الاولى تلين الصلابات ضمادا و الطبع اكلا و تغزر اللبن و تنفع من السعال و تزيل خشونة قصبة الرئة و تفتح سدد الكبد و مضغها ينفع من القلاع و ورق البرى منه اذا دق مع ورق الزيتون و جعل على حرق النار نفع منه و عصارتها تنفع من لسع الزنبور و النحل-

[خس]

خس- منه برى و منه بستانى و اجوده الثانى الغض العريض الورق و هو بارد رطب فى الثالثة و الدم المتولد عنه اجود من الدم المتولد عن غيره من البقول ينفع من اختلاف المياه و من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يجلب النوم سواء أكل

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۳۲

او دق و ضمد به الرأس من خارج و ينفع من الخمار و بزره اذا شرب قلل المنى و اضعف شهوة الجماع و المغسول منه توليده للرياح اكثر من غير المغسول و ادمان اكله يضعف البصر و يصلحه النعنع و الكرفس-

[خیار شنبر]

خیار شنبر- منه هندی و منه کابلی و منه مصری و اجود جمیعه الهندی المجلوب من صیمور الرقیق القشر الواسع القصب الکثیر العسل الاملس من خارج البراق العسل و هو بارد رطب فی الاولی یسهل الصفراء المحرقة برفق و یلین اورام الحلق اذا تغرغربه مخلوطا بلبن حلیب و ینفع من اورام الاحشاء شربا و ضمادا و ینفع من السعال الحادث عن مواد حادة الا انه یضر بالسفل و اصلاحه بدهن اللوز الحلو و قیل بماء العناب-

[خیار]

خیار- و هو القثاء و اجوده الغض و هو بارد رطب فی الثانیة ینفع من الاورام الحارة فی ابتدائها ضمادا و من حرق النار و الماء و یسکن الصداع الحار اذا ضمد بمائه الجبین و کذلک الکبد الحارة و یسکن العطش و لهیب المعدة و یدر البول و یعین علی اخراج ما فی آلاته من المواد الا انه یولد رباحا فی المعدة و اصلاحه بالعسل-

[خروب]

خروب- منه نبطی و منه غیر نبطی و الاول یعرف بخروب الماعز و خروب الشوک و اجوده الحدیث و هو بارد یابس فی الثالثة[۳۵۴] و اذا دق و دلک به الثآلیل اذهبها و اذا تمضمض بطبیخه نفع من وجع الاسنان و الجلوس فی طبیخه یقوی السفل و ینفع من سیلان الطمث المفرط اکلا و احتمالا و نطولا و الغیر نبطی یعرف بالشامی و هو علی قسمین طری و یابس فالطری قال جالینوس انه یلین الطبع و الیابس یعقل الطبع و یدبغ المعدة و یدر البول و ینفع من ضرر المیاه المختلفة و یحلی المالح منها اذا دق و خلط بها و اذا دق و دلک به الثآلیل اذهبها الا انه بطیئ الهضم و اصلاحه بالفانیذ-

[خفاش]

خفاش- دمه یمنع الشعر من الانبات و دماغه یقوی البصر و زبله یبیض الشعر-

[خربق]

خربق- علی نوعین ابیض و اسود و الاسود نبات له ورق شبیه بورق الدلب الا انه اصغر منه و اکثر تشریقا و اکثر سوادا منه و له خشونة و ساقه قصیر و له زهر

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۳۳

ابیض و اذا سقط زهره خلف عنقودا فیه ثمر شبیه بحبة القرطم و له عروق دقاق سود مخرجها من اصل واحد کأنه رأس بصلة و الابیض نبات له ورق کورق لسان الحمل او کورق السلق البری الا انه اقصر منه و امیل الی السواد و له زهر احمر اللون و ساق طوله نحو من اربعة اصابع مضمومة و اذا ابتدأ ان یجف انقشر و له عروق کثیرة مخرجها من اصل واحد مستطیل شبیه بالبصل و اکثر نباته فی المواضع الجبلیة و الاسود حار یابس فی الثالثة یستفرغ السوداء من اقاصی الاعضاء و لذلک صار نافعا من المالیخولیا و الجذام و اذا سحق و خلط بخل خمر و طلی به البهق و البرص صبغه و کذلک اذا طلی علی القوابی و اذا دق و هو

حار و جعل على القروح أكل اللحم الميت منها و اما الابيض فهو حار يابس فى آخر الثانية يخرج البلغم بالقىء و الاسهال و لذلك صار نافعا من الفالج و الاسترخاء و اوجاع المفاصل و الصرع و اذا دق و طلى به الجرب و القوابى نفع منها و ينبغى ان يحذر من استعماله بكلا نوعيه من داخل فانه يجلب الخناق و التشنج و الغشى و يصلحه المصطكى-

[خردل]

خردل- منه برى و منه بستانى و كل واحد منهما منه احمر و منه ابيض و هو بجملته حار يابس فى الرابعة و البرى احر من البستانى و الاحمر من كل قسم احر من الابيض يقطع البلغم و يلطفه و يزيد فى الباه و رائحته تنفع من ليثرغس و اختناق الرحم و الصرع و اذا دق و خلط بماء حار و طلى به الاورام المزمنة و الخنازير و الجرب و القوابى نفع من ذلك-

[خبث الحديد]

خبث الحديد- بارد يابس فى الاولى يجفف القروح العفنة اذا سحق و نثر عليها خنثى- اصله هو[۳۵۵] الشراش ينفع الدماميل ضماد او كذلك القروح الخبيثة الوسخة و يدر البول و الطمث و ينفع من لدغ الهوام اذا غلى بنباته جميعه و شرب الماء و اصله اذا سحق و ضمد به ورم الخصية نفع منه و اذا نقع زهره فى شراب نفع ذلك الشراب من لدغ العقارب-
العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۳۴

حرف الدال

[دهن الحل]

دهن الحل- هو الشيرج و اجوده المعتصر من السمسم الحديث الكبير الحب النابت فى ارض جيدة و هو حار رطب فى الثانية يلين الصلابات و ينفع من الشقوق العارضة فى الاطراف و ينفع من السوداء من داخل و من خارج و اذا طبخ فيه ماء آس اخضر و دهن به الشعر قوى اصوله و هو من المقاومات للسموم و ينفع من السعال الحادث عن المواد الحادة-

[دفلة]

دفلة-[۳۵۶] منها نهرية و منها غير نهرية و اجودها الخضراء الكثيرة الورق و هى حارة فى الثالثة يابسة فى الثانية سلاقتها تقتل البراغيث اذا رشت فى البيت و اذا جعل ورقها فى الكتب قتل الارضة و اذا دق و هو اخضر و طبخ اليابس منه و ضمد به الاورام الصلبة نفع منها و من الحكة و الجرب و الماء الذى تنبت عليه الدفلة ردئ لا ينبغى ان يشرب البتة فان كان و لا بد من شربه فليستقطر و يمزج بجلاب و يستعمل و الدفلة قاتلة لسائر[۳۵۷] الحيوانات-

[دهن المراد]

دهن المراد-[۳۵۸]- هذه اللفظة فى عرف الطب الزيت فمنه ما يعتصر من الزيتون الاخضر و هو المخصوص بزيت الانفاق و منه

ما يعتصر من الزيتون المدرک و يخص باسم الزيت مطلقا و اما الرکابی فهو منسوب الی الرکاب و هی الابل يحمل عليها من الشام الی العراق و الزيت جميعه حار باعتدال رطب فی الاولی و الانفاق اقل حرارة و رطوبة و المغسول من الجميع اجود من غير المغسول و کيفية غسله هو ان يخلط بماء حار الی الغاية و يحرک تحريکا قويا الی ان يبرد الماء ثم يصفی ثم يغسل مرة ثانية ثم ثالثة ثم يستعمل و الزيت يقوی الاعضاء و يغذو غذاء صالحا و يقاوم السموم و يحلل الاورام الصلبة و العتيق فی هذا المعنی ابلغ من الحديث لا سيما المعتصر من الزيتون المدرک-

[دارصينی]

دارصينی- هو انواع و اجوده الطيب الرائحة الحاد المذاق بلا لذع الشديد الحمرة

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۳۵

الذی يهش و هو حار يابس فی الثالثة يلطف المواد و يرققها و يقوی المعدة و الکبد و الطحال و يفرح و يقوی القلب و يمنع المواد من العفن و يقوی البصر أکلا و کحلا و ينفع من نهش السموم و اذا ضمد به لسعة العقرب نفع منها الا انه يضر بالمثانة و تصلحه السليخة-

حرف الذال

[ذراريح]

ذراريح- اجودها الذهبية اللون و اذا اريد استعمالها فی المداواة جعلت فی کوز و شد علی فمه خرقة کتان ثم يجعل خل قوی الحمض فی قدر نحاس و يغلی غليانا جيدا و يجعل[۳۵۹] فی الکوز علی فم القدر حتی يصعد بخار الخل الی الذراريح و يجفها[۳۶۰] ثم بعد ذلک تستعمل فيما يراد و هی حارة يابسة فی الثالثة تقرح البدن و تقلع الثآليل اذا دلکت بها و اذا عمل منها و من الشمع و الزيت مرهم و طلی به علی الظفر نفع من برصه و تقلع الاظافير الفاسدة و اذا سحقت بخل خمر و خردل و طلی به البهق قرح الموضع و اخفی لونه- و کذلک الحال فی البرص و اذا دلک به داء الثعلب اذهبه و انبت الشعر فيه و يحلل الاورام السرطانية و اذا طلی به الجرب و الحکة و القوابی نفع منها-

حرف الراء

[رمان]

رمان- منه حلو و منه حامض و منه متوسط بين ذلک و هو اللفان و يعرف برمان الاباء و الحلو اجوده المدرک الرقيق القشر الکبير الحب الکبير الفم الشديد الحلاوة و هذا يعرف بالمليسی يغذ و البدن غذاء جيدا و ينفع من خشونة الحلق و السعال و يجلو ما فی المعدة و يدر البول و ينفع من الخفقان الا انه يولد نفخا و رياحا و يصلحه الرمان الحامض بخاصية فيه و اقماعه اذا احرقت و سحقت و ذر ذلک علی الجراحة الطرية قطع دمها و اذا استعمل فی مرهم القروح العفنة نشف رطوباتها

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۳۶

و اعان علی انبات اللحم فيها-

و الحامض- اجوده الرقيق القشر الكبير الحب الكثير المائية و هو بارد يابس فى الثانية يقمع الصفراء و ينفع من القئى و الاسهال الصفراويين و يدبغ المعدة و ينفع من الخفقان الصفراوى و يسكن الصداع الحار و يمنع البخار من الصعود الى الدماغ و يدر البول الا انه يخشن الحلق و يحدث السعال و اصلاحه بالرمان الحلو و اللفان متوسط بين ذلك-

[راوند]

راوند- اجوده الصينى الرزين المائل لونه الى السواد و هو حار فى الثانية يابس فى الاولى يقوى الاحشاء و يفتح سدد الكبد و الطحال و بهذا صار يعين الادوية المسهلة على الاسهال و المواد على الخروج و ينقى العروق من بقايا مواد الامراض و ينفع من اليرقان الاصفر و الاسود و اذا ضمد به المواضع التى قد حصل فيها فسوخ او وهن من ضربة او سقطة قواها و اذا سحق و جبل بالخل و جعل على السحنة نقاها من الآثار الرديئة و من آثار الضرب-

[رازيانج]

رازيانج- منه برى و منه بستانى و اجوده للأكل البستانى الطرئ و هو حار يابس فى الثالثة و البرى دون البستانى فى ذلك يغزر اللبن و يدر البول و الطمث و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و يفتح سدد الكبد و الطحال و قشر اصله يعين على انضاج المواد البلغمية و اذا طبخ فى الشراب و شرب هذا الشراب نفع من نهش الهوام و اذا دق بالشراب و طلى به عضة الكلب الكلب نفع منها-

راتينج- هو صمغ الصنوبر و اجوده الابيض الضارب الى الصفرة رائحته كرائحة الصنوبر و هو حار يابس فى الثالثة يجفف و يحلل المواد الحاصلة فى القروح و يأكل اللحم الزائد فيها-

حرف الزاى

[زبد]

زبد- اجوده الطرئ المأخوذ من لبن الضأن و هو حار رطب فى الاولى ينضج الاورام الصلبة و غير الصلبة و يسمن و يسخن البدن طلاء و اكلا و يسهل نبات الاسنان اذا دلكت اللثة به و ينفع من السعال و خشونة الصدر و يسهل النفث

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۳۷

و ينفع المسلولين و اذا اخذ منه بالعسل سهل قذف المدة و الاستكثار منه يلين الطبع و يقاوم السموم و ينفع من نهش الافاعى الا انه يرخى المعدة و يصلحه اخذ شىء حامض او قابض بعده-

[زعفران]

زعفران- اجوده الطرئ الحسن اللون الممتلئ الشديد الحمرة الذكى الرائحة و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يعين على انضاج الاورام ضماد او يفرح و يقوى الاحشاء و يحسن اللون و يجلو البصر و الغشاوة و يكتحل به للزرقة و ينوم و يهيج الباه و يدر البول و يسهل الولادة و اذا شرب بشراب اسكر بسرعة-

[زنجبیل]

زنجبیل- اجوده الصینی الحدیث و هو حار فی الثالثة یابس فی الثانیة یحلل الفضول البلغمیة و یلطفها و یجود الحفظ و یجلو بیاض العین کحلا و یجود الهضم و یهیج الباه و ینفع من السموم-

[زیتون]

زیتون- منه بری و منه بستانی و اجوده البستانی الکبیر الحب و هو (حار-[۳۶۱]) یابس فی الاولی و البری احر من البستانی ینبه شهوة الطعام و یقوی فم المعدة و یمنع من البخار الا انه یصدع و یسهر و یولد خلطا سوداویا و ینبغی ان یؤکل فی وسط الغذاء و یستعمل بعده خل-

[زنبق]

زنبق- هو السوسن الابیض اللون القوی الرائحة و هو حار فی الثانیة یابس فی الاولی یسخن و یحلل و یجلو الآثار الردیئة فی السحنة اذا جفف و سحق و دلکت به و اذا غسل به الوجه صقله و بیضه و نفع من الجرب و الحکة و ینفع من لسعة العقرب و یعمل منه دهن و سنذکره فی الاقرابادین-

[زقوم]

زقوم- حار یابس فی الثانیة یحلل الاورام الریحیة اذا دق و ضمدت به- و کذلک اذا ضمد به بطن المستسقی و یعمل منه دهن و سنذکره فی الاقرابادین-

[زفت]

زفت- منه رطب و منه یابس و الرطب یقال له القار و اجوده الحدیث و هو حار یابس فی الثانیة ینضج الجراحات و یذهب اللحم الزائد فی القروح و ینشف رطوباتها و ینفع من برص الاظفار و القوابی و الیابس اجوده الحدیث و هو احر من الاول و ایبس و یفعل ما یفعله الرطب الا انه یلحم الجراحات و یجلی القروح

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۳۸

و ینبت اللحم فی القروح و یحلل الصلابات الحاصلة فی المقعدة-

[زرنیخ]

زرنیخ- منه اصفر و منه احمر و منه ابیض و اجوده الاصفر و هو حار یابس فی الثالثة یحرق و یعفن و یحلق الشعر اذا ذوب فی ماء و جعل علیه و اذا خلط بالشحم و جعل علی الجرب و السعفة نفع منها و اذا خلط بالزفت قلع آثار الدم المیت عن ضربة و مع الزیت قتل القمل و مع دهن الورد للبواسیر و قد یحدث فی الجلد اذا طلی علیه کلفا لانه یثور الاخلاط و یجذبها الی ظاهر

البدن-

[زبیب]

زبیب- منه اشقر و منه اسود[۳۶۲] و اجوده اللحیم الحدیث و هو حار رطب فی الاولی ینضج الجراحات و الصلابات و هو صدیق للمعدهٔ و الکبد اذا أکل و یقویها لا سیما متی اکل بعجمه الا ان ادمان اکله یحرق الدم و یصلحه الخیار الاخضر اذا أکل بعده-

[زبد البحر]

زبد البحر- اجوده الخفیف الاملس الظاهر الخشن الباطن الوردی اللون و هو حار یابس فی الثالثهٔ ینفع من داء الثعلب اذا سحق بالخل و طلی به و ینفع من البهق و الکلف و النمش و البرش و یجلو الاسنان و ینبت الشعر و یحلق النابت و ینفع من الخنازیر و الجرب و القوابی مع دهن الورد و اذا أکل ادر البول و الحیض و اخرج رمل المثانهٔ و الکلی و قدر ما یؤخذ منه من دانق الی دانقین-

[زراوند]

زراوند- منه طویل و منه مد حرج و الاول یعرف بالذکر و الثانی یعرف بالانثی و اجوده الحدیث الاحمر اللون و هو حار فی الثالثهٔ یابس فی الثانیهٔ ینبت اللحم فی القروح و یخرج الشوک من البدن فاذا أکل ادر الحیض و البول و اخرج الجنین و قتل الدود المتولد فی المعاء بجمیع اصنافه و اذا سحق و طلی به البدن مع الدهن قتل القمل و ینفع من لسع العقارب اکلا و ضمادا و المدحرج ینقی القروح الخبیثهٔ مما فیها ابلغ من الاول فی ذلک و کذلک اخراجه للسلا و الازجهٔ و ینفع من البهق طلاء و ینقی وسخ الاذن اذا طبخ و قطر الماء فیها و یقوی السمع و اذا شرب بالماء المطبوخ فیه نفع من الصرع و الربو و الوسواس و من اخذ الادویهٔ القتالهٔ-

زنجار- اجوده النقی من الاوساخ و هو حار یابس فی الرابعهٔ حاد یأکل اللحم

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۳۹

المیت من القروح و لذلک صار یعین علی انبات اللحم فیها و ینفع من البرص و البهق و الجرب اذا حک و طلی به الموضع و اذا سحق و نفخ فی انف ذی اللحم الزائد أکله و اذهب رائحته الردیئهٔ و ینفع من البواسیر اذا خلط بادویتها-

زبل الحمام- اجوده الحدیث و هو اسخن الازبال و هو حار یابس فی الثالثهٔ (یقرح[۳۶۳]) و یحمر اللون و یعین علی انفجار الاورام و اذا خلط بعسل و بزرکتان مدقوق و وضع علی النار الفارسی و حرق النار و القوبا و السعفهٔ نفع من ذلک-

زبیب الجبل- هو المویزج و اجوده الاسود و هو حار یابس فی الثالثهٔ یحرق و یأکل اللحم العفن فی القروح و اذا سحق و خلط بالزرنیخ و ذوب بخل خمر و طلی به الرأس و البدن قتل القمل و هو باجمعه ینفع من الجرب-

[زوفا رطب]

زوفا رطب- و هو وسخ يجتمع على صوف لوايا الضأن و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى ينضج الاورام الصلبة و اذا ضمد به مع التين و الثوم لين الصلابات الظاهرة و الباطنة و ينفع من الاستسقاء و الكلى و المثانة و الرحم الباردة ضمادا و اكلا و حمولا-

[زوفا يابس]

زوفا يابس- هو نبات و هو على نوعين جبلى و بستانى و هو حار يابس فى الثالثة يلطف المواد الغليظة و اللزجة و اذا شرب طبيخه مع التين نفع من الربو و ضيق النفس و السعال المزمن و اذا ضمد به الاورام الصلبة اعان على تليينها و اذا أكل قتل حب القرع و بالجملة الدود بجميع انواعه و قد رما يؤخذ منه من درهم الى اربعة دراهم-

[زمرد]

زمرد- يؤتى به من بلاد الجباه[۳۶۴] و هو عروق توجد فى باطن الارض و اجوده الشديد الخضرة الصافى و هو حار يابس فى الاولى يقوى القلب و المعدة اكلا و تعلقا و ينفع من نفث الدم و يطرد الهوام و اذا نظرت الافاعى اليه سالت اعينها و يقاوم السموم مطلقا و يقوم مقام الطين المختوم فى مفردات الترياق-

[زرورد]

زرورد- اجوده الاحمر العطر الرائحة و هو بارد يابس فى الثانية يقوى المعدة

و يخشنها و يعقل الطبع و ينفع من الاسهالات الحادة و اذا ضمد به الاورام الحارة[۳۶۵] فى ابتدائها نفع منها و اذا استعمل فى القروح الكثيرة الرطوبة نفعها منفعة زائدة و اذا ضمد به الجبين فى الصداع الحار سكنه فى وقته-

زبل العصافير[۳۶۶]- مزاجه و فعله قريب من زبل الحمام و اذا لطخ به القوبا نفع منها و كذلك البهق-

[زئبق]

زئبق- منه ما يستقصى من معدنه و منه ما يستخرج من حجارة معدنية كما يستخرج الذهب و الفضة و الحديد من حجارة معادنها و هو بارد رطب فى الثانية يقتل القمل اذا قتل و جعل على البدن و فى الرأس و اذا قتل و خلط بدهن الورد نفع من الجرب و الحكة-

[زاج]

زاج- اجوده الاخضر و هو المجلوب من جزيرة قبرس و اردأه زاج الاساكفة و يعرف بالشحيرة[۳۶۷] و هو حار يابس فى الثالثة يحرق البدن و يحدث فيه خشكريشة و لذلك صار نافعا من الناسور فانه يأكل اللحم الفاسد و يقطع الرعاف و ينفع من الجرب و السعفة-

حرف السين

[سنامكى]

سنامكى- اجوده الحجازى و هو حار يابس فى الثانية يستفرغ الصفراء المحرقة و السوداء و لذلك صار نافعا من الجرب و الحكة و السرطان و الجذام و بالجملة جميع الامراض السوداوية و اذا سحق و خلط بمراهم القروح جففها و اعان على انبات اللحم فيها-

[سلق]

سلق- منه ابيض و منه احمر و هو حار يابس فى الاولى يفتح سدد الكبد و الطحال و جرمه يمسك الطبع و ماؤه مسهل و لذلك يستعمل فى الحقن و اذا دلك بجرمه داء الثعلب انبت الشعر فيه و كذلك اذا دلك به الكلف و الحزاز و الثآليل و القوبا مع العسل و اذا خلط بالعسل و قليل ملح و جعل فى الرأس قتل القمل-

[سنبل]

سنبل- و هو الناردين و هو حار يابس فى الثانية يسخن المواد البلغمية و يلطفها
العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۴۱
و لذلك صار نافعا من الاورام البلغمية و الريحية اذا استعمل فى مراهمها و يفتح سدد الكبد و الطحال و يسخن المعدة الباردة من داخل و خارج و الرحم حمولا و يقوى القلب بما فيه من العطرية و يدر البول و دم الحيض و ينفذ قوى الادوية اذا استعمل من داخل و خارج-

[سورنجان]

سورنجان- اجوده الابيض الظاهر و الباطن الصلب يسهل البلغم و لذلك صار نافعا من جميع الامراض[۳۶۸] البلغمية و هو ترياق لجميع اوجاع المفاصل و اذا سحق و اضيف الى مراهم القروح الصديدية جففها و اعان على اخراج ما فيها من الرطوبات معونة عظيمة-

[سوسن]

سوسن- اجوده الآسمانجونى و هو حار يابس فى الاولى يجلو الآثار الرديئة من البدن اذا دلكت به و هو اخضر و اذا جفف و سحق و جبل بماء و دلكت به ايضا بيضها و صقلها و اذا سحق و خلط بمراهم القروح اعان على انبات اللحم فيها و اصله ينفع من ضيق النفس منفعة بالغة و يخرج المواد المحتبسة فى اقسام القصبة-

[سعد]

سعد- اجوده الكوفى المتكاثف العطر الرائحة الابيض الداخل و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية يسخن و يجفف المواد أكلا

و من خارج و ينفع من القروح العسرة الاندمال و المتاكلة و يفتت الحصى الحاصلة فى الكلى و المثانة و يدر الطمث و البول و يكسر الرياح و يفتح افواه العروق و ينفع من لسعة العقرب و يخرج الديدان أكلا- و يطيب النكهة و يحسن اللون اذا دلك به السحنة و الاكثار منه يولد الجذام-

[سكبينج]

سكبينج- هو صمغ شبيه بالقثاء[۳۶۹] فى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها ماه و اجوده الصافى الذى يضرب خارجه الى البياض و داخله الى الحمرة الحادة الرائحة و هو حار يابس فى الثالثة يحلل و يلطف المواد البلغمية من داخل و خارج و يزيد فى الباه و يدر الحيض و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و ينفع من ظلمة البصر و غلظ الاجفان اذا استعمل من داخل و من خارج كحلا-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۴۲

[سرطان]

سرطان- منه نهرى و منه بحرى (و الاول-[۳۷۰]) اجوده الكبير الذى يأوى المياه العذبة و هو حار رطب فى الاولى ينفع المسلولين و يزيد فى الباه و اذا انهضم غذى البدن غذاء جيدا و اذا فسخ و دق لحمه و ضمد به مواضع الازجة و الشوك[۳۷۱] اخرجها من اعماق البدن و اذا احرق و اخذر ماده و جعل على شقاق الرجلين نفع منها و اذا نقع فى ماء حار و دلك به السحنة نقاها من الآثار الرديئة مثل الكلف و البرش و البهق و النمش و ينفع من لسع العقرب و الرتيلا و اذا خلط مع العسل و أكل نفع من عضة الكلب الكلب-

[و اما البحرى]

و اما البحرى فالمراد به الحجرى الاعضاء و المستعمل منه المحرق لانه يستفيد بذلك لطافة الى الغاية يجلو الاسنان اذا استن به و لذلك اذا دلكت به السحنة داخل الحمام و خارجه ينفع من الجرب-

[سيرقون]

سيرقون- و هو شىء يعمل من الرصاص و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة و يعين على انبات اللحم فيها لكن نفعه للقروح الحارة اكثر من نفعه للقروح الباردة و اذا سحق سحقانا عما و ذر على البواسير جففها و اذهب رائحتها-

[سليخة]

سليخة- نبات له ساق غليظ القشر و له ورق شبيه بورق الايرسا يؤتى به من بلاد اليمن و الهندا جودها الصافية الملساء المستطيلة الحمراء اللون و هى حارة يابسة فى الثالثة تحلل الرياح الغليظة و تقوى المعاء و تدر الحيض و تنفع من لدغه الافعى شربا و تسقط الاجنة و اذا سحقت و خلطت بمراهم القروح العفنة نفعت منها-

[سوس]

سوس- المستعمل منه اصله و هو معتدل ينفع من السعال و يقطع ما فى قصبة الرئة من المادة الغليظة و يلطفها و يعين على انضاج المواد البلغمية و السوداوية و يسكن العطش و اذا دق اصله و ضمد به الداحس نفع منه-

[سلجم]

سلجم- هو اللفت منه بستانى و منه برى و اجوده البستانى الغض الممطور الكبير الجرم و هو حار فى الثانية رطب فى الاولى يغذ و البدن غذاء كثيرا و يزيد فى المنى و يدر البول و الحيض و يقوى الروح الباصر تقوية بالغة و اذا نطل بسلاقته الاطراف المثلوجة نفع منها منفعة بالغة-

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۴۳

[سندروس]

سندروس- قيل انه صمغ شبيه بالكهربا و الحق انه جوهر معدنى يوجد داخل جسم حجرى بحيث انه يحك عنه اجزاء كثيرة حجرية حتى يظهر و هو حار يابس فى الثانية يحبس الدم و دخانه يجفف البواسير و كذلك اذا سحق و نثر عليها و اذا سحق دخانه نفع من النوازل و من وجع الاسنان نفعا بالغا و ينفع من الخفقان و يقطع الاسهال المزمن و يهزل البدن تهزلا بالغا و مقدار ما يؤخذ منه من نصف الى ثلاثة ارباع درهم-

حرف الشين

[شعير]

شعير- اجوده الكبير الحب الرزين الابيض اللون الذى ليس بحديث و لا عتيق هو بارد يابس فى الاولى و فيه (تحليل-[۳۷۲]) و انضاج للاورام و دقيقه يجلو السحنة من آثارها الرديئة و كذلك فعله فى الجرب و الحكة-

[شراب]

شراب- المراد بهذه اللفظة فى عرف الطب الخمر و اجوده المتوسط الزمان و المائل فى طعمه الى الحلاوة و اما لونه فيختلف باختلاف الامزجة و هو حار رطب فى الاولى يسخن المواد البلغمية و يعين على نضجها و تحليل الريحية و يجلو القروح العفنة اذا حقنت به و يقاوم السموم و يقوى القلب و يفرح اذا شرب باعتدال-

[شاهترج]

شاهترج- اجودها الغضة الشديدة الخضرة و هى حارة يابسة فى الاولى تسهل الصفراء المحرقة و السوداء و لذلك صارت تنفع من الجرب و الحكة و القوبا و تفتح سدد الطحال و تدر البول و مقدار ما يستعمل من مائها من خمسين درهما الى مائة درهم-

[شبت]

شبت- اجوده الغض الذی قد کمل زهره و هو حار فی الثانیهٔ یابس فی الاولی یحلل النفخ و الریاح الحاصلهٔ فی المعدهٔ و لذلک صار نافعا من القولنج الریحی و ینفع من الفواق الامتلائی و یفتت حصاهٔ الکلی و المثانهٔ و اذا جعل فی الاحشاء غزر اللبن و ینوم بتحلیلهٔ للاوجاع و اذا جلس فی طبیخه نفع اوجاع الرحم و اذا ضمد به الاورام الریحیهٔ حللها و انضج البلغمیهٔ منها و رماده ینفع القروح المترهلهٔ

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۴۴

و الصدیدیهٔ خاصهٔ-

[شکاعا]

شکاعا- اجوده الاخضر و هو حار فی الاولی یابس فی الثانیهٔ و اذا وضع فی وسائد الصبیان قطع اللعاب الجاری من افواههم و ینفع من الفالج طلاء و سعوطا و من رطوبات المعدهٔ و ریاح الرحم و ینفع من الاورام الحادثهٔ فی المقعدهٔ و یدمل القروح العفنهٔ اذا سحق و جعل فی ادویتها و رماده ایضا نافع من ذلک و یقطع الرطوبات المزمنهٔ السائلهٔ من الرحم-

[شونیز]

شونیز- هو الحبهٔ السوداء و اجوده الرزین و هو حار یابس فی الثانیهٔ یحلل النفخ و الریاح الحاصلهٔ فی المعدهٔ و یطیب النکههٔ و یقوی المعدهٔ و الکبد و یدر الطمث و البول و یقتل الدیدان و ینبه شهوهٔ الطعام و شمه ینفع من الصداع البارد و الزکام و اذا طبخ بخل و تمضمض به نفع من اوجاع الاسنان و اذا سعط به فتح سدد المصفاهٔ و یطرد الهوام و ینفع من لسع الرتیلا و رماده یجفف القروح العفنهٔ-

[شیح]

شیح- اجوده الجبلی و هو حار یابس فی الثالثهٔ یقطع و یلطف المواد الغلیظهٔ و یحلل الریاح الغلیظهٔ و یقتل الدود جمیعه و ینفع من لسع العقارب و الرتیلا و رماده مع دهن اللوز ینفع من داء الثعلب و یمنع الآکلهٔ من السعی-

[شحم]

شحم- الشحوم کلها حارهٔ رطبهٔ فی الاولی تعین علی انضاج الاورام معونهٔ عظیمهٔ و تسکن اللذع الحاصل من الاورام الحارهٔ و ابلغها (فی الانضاج شحم البط و الدجاج و الخنزیر و شحم الاسد یحلل الاورام الباردهٔ-[۳۷۳]) و کذلک شحم الذئب و الدب-

[شمع]

شمع- هو طل یقع علی ورق النبات فما وقع[۳۷۴] من ذلک علی الزهر فهو عسل و علی الورق شمع و علی قضبان النبات صمغ

و هو ما تدخره النحل لسنى القحط و المجاعة و الشمع كالهيولى لجميع المراهم الحارة و الباردة و اجوده الصافى و هو حار رطب فى الاولى يلين الصلابات و يعين على انضاج الاورام و يرطب البدن بطريق العرض لانه يسدد المسام و يحبس الرطوبات-

[شقائق النعمان]

شقائق النعمان- اجوده الكامل الزهر و هو حار يابس فى الاولى يحلل الاورام

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۴۵

و يعين على انضاجها و يسود الشعر اذا خلط بقشر الجوز الاخضر و اختضب به و اذا جفف و خلط بادوية الجرب و الحكة نفع منها و يدر اللبن اذا طبخ بقضبانه و أكل و اذا تحملته المرأة فى صوفة اعان على ادرار طمثها-

شيرخشت-[۳۷۵]) هو طل يقع على شجر الخلاف بنواحى خراسان و اجوده الابيض الكبير الجرم السريع الذوبان فى الفم و هو حار فى الاولى و قيل معتدل فى ذلك رطب فى الثانية يحلل الاثفال و يخرج المواد اللطيفة برفق و قيل ان فيه قوة تسهيل و هو بعيد-

[شاهسفرم]

شاهسفرم- و هو المعروف عندنا بالريحان و اجوده الصعترى الذوق العطر الرائحة و هو حار يابس فى اول الثانية يسكن الصداع البارد و يفرح و يقوى القلب و اذا جفف و سحق و خلط بمراهم الاورام الباردة نفع منها منفعة بالغة و كذلك من الاورام الريحية-

[شيطرج]

شيطرج- اجوده الهندى و هو حار يابس فى الثالثة ينفع طلاء بالخل على البرص و البهق و الجرب و ينفع من اوجاع المفاصل البلغمية شربا و طلاء و ينفع من الطحال الكبير فانه يضمره و مقدار ما يؤخذ منه درهم-

[شيلم]

شيلم- هو الزوان[۳۷۶] و اجوده الاسود و هو حار يابس فى الثانية يحلل الاورام الباردة البلغمية و السوداوية و الريحية و اذا طلى به على البهق مع الكبريت نفع منه و بخوره يعين على الحبل و اذا دق و عجن بعسل و جعل على موضع فيه شوك او غيره جذبه و اخرجه و دهنه ينفع من القوبا منفعة بالغة و سنذكره فى الاقرابادين-

[شير آملج]

شير آملج- و هو (الآملج-[۳۷۷]) اذا نقع فى اللبن الحليب البقرى و هو بارد يابس فى الثانية يستفرغ البلغم اللزج و لذلك صار نافعا من جميع الاورام الحادثة منه و يقوى اصول الشعر و يسوده و يعين على انباته فى داء الثعلب و الحية-

حرف الصاد

[صندل]

صندل- منه احمر و منه ابيض و اجوده العطر الرائحة و هو بارد يابس فى الثانية

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۴۶

و الاحمر اسرع تبريدا من الابيض ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يسكن الصداع الحار اذا ضمد به الجبين و يقوى الكبد و الطحال و القلب الحارة و ينفع من الاسهالات الحارة-

[صبر]

صبر- عصارة نبات يقال له الصبارة يجعل (فى جرب-[۳۷۸]) فى شمس حارة حتى يجف و هو ثلاثة انواع، سقطرى و عربى و يعرف بالحصرى و سمحانى[۳۷۹] و اجوده السقطرى و لون هذا قبل جموده كلون ماء الزعفران و رائحته كرائحة المربصاص و اذا استقبل بالنفس صار لونه كلون الكبد و رائحته كرائحة السمن و سقطرى جزيرة بقرب ساحل اليمن و دون السقطرى فى الفضيلة العربى ثم الثالث و الصبر حار يابس فى الثانية يجفف القروح تجفيفا معتدلا و ينفع مع العسل الموضع المضروب و يدمل الداحس و ينفع من اورام السفل و المذاكير و يلصق البواسير و يطلى على رض الظفر و يستفرغ الصفراء و البلغم و ينقى اعصاب البصر تنقية بالغة و كذلك يقوى البصر غير انه يضر بالمعاء و يصلحه المقل-

[صابون]

صابون- حار يابس فى الثانية يقرح و يفجر الاورام و اذا حقن بمائه القروح الكثيرة الرطوبة نقاها مما فيها-

[صفار بيض]

صفار بيض- اجوده الطرى و هو حار رطب فى الاولى ينضج الاورام الحارة و الباردة لا سيما متى خلط به زعفران و سمن او زبد و ينفع من شقاق السفل اذا اضيف اليه دهن ورد و مقل ازرق-

[صنوبر]

صنوبر- منه ذكر و يعرف بقضم قريش و انثى و هو كبير الحب و يعرف بالحلوز و هو حار يابس فى الثانية يلصق الجراحات و اذا دق و ضمد به حرق النار و الماء نفع منهما-

[صمغ البلاط]

صمغ البلاط- على نوعين معدنى و صناعى و المعدنى هو شىء يتخذ من الرخام و التوتيا المعدنى اذا سحقا و خلطا بالغراء المتخذ من جلود البقر و اما الصناعى فهو مركب من صبر و مرودم اخوين و صمغ البطم و انزروت و صمغ عربى من كل واحد

جزء و اصل المرجان و زاج من كل واحد نصف جزء تسحق هذه سحقا

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۴۷

ناعما الی الغایة و تعجن بماء منقوع فیه صمغ عربی و یطلی به علی بلاط رخام و یجعل قبالة عین الشمس عند کونها فی قوة تاثیرها و یترک حتی یجف و کلما عتق فهو اجود ثم یجرد و یستعمل فانه یلحم الجراحات و یقطع الدم السائل من ای موضع کان-

[صدف]

صدف- اجوده الابیض القاطن فی المیاه العذبة و هو بارد یابس فی الاولی اذا سحق لحمه و ضمد به المواضع فی البدن الذی وقع فیها السلا و العظام جذبها الی خارج جذبا قویا و اذا احتملته المرأة ادر طمثها و ینفع من عضة الکلب الکلب ضمادا و اکلا و اذا احرق کما هو و دیف فی ماء نفع من حرق النار و اذا ذر علی الجراحات الطریئة قطع دمها-

[صمغ عربی]

صمغ عربی- هو صمغ السنط الذی ثمرته القرض و اجوده الصافی النقی من الشوائب و هو حار یابس فی الاولی یجفف القروح العفنة و یذهب برطوباتها و لذلک صار معینا علی انبات اللحم فیها و یقطع الدم السائل منها و من الجراحات-

صمغ الفستق- هو علک الانباط و اجوده الصافی الحدیث النقی و هو حار فی الثانیة یابس فی الاولی یجفف القروح الرطبة و یعین علی انبات اللحم فیها ثم الحامها و یحلل الاورام الریحیة و ینضج الاورام البلغمیة و ینفع من انواع السلع-

حرف الطاء

[طین ارمنی]

طین ارمنی- اجوده النقی من الشوائب و هو بارد یابس یقوی العضو اذا (دیف بماء بارد و بماء آس و لطخ به العضو-[۳۸۰]) و یجفف القروح العفنة و یقطع الدم السائل من الاوردة و الشرایین فی الجراحات-

[طین مختوم]

طین مختوم- و یسمی الطین الکاهنی لانه کان فی سالف الدهر لا تتقدم الیه الا امرأة کاهنة بضرب من التحیل ثم تصوله ثم تأخذ غلیظه و تعرضه للجفاف فاذا جف تسحقه و تجبله بدم التیوس البریة علی ما ذکره دیسقوریدس ثم یختم بخاتم ملک الوقت ثم یجفف و یستعمل و هو بارد یابس فی الاولی ینفع من الطواعین و الاورام الردیئة و اذا دیف بشراب عتیق و طلی به عضة الکلب الکلب و نهوش الافاعی و العقارب الجرارة و غیر الجرارة منع السم (من الجریان الی باقی

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۴۸

البدن و من خاصیته انه یجمع السم الذی فی البدن و یقیء ثم یخرج هو و السم-[۳۸۱]) جمیعا بالقیء و قد جربه جالینوس فی عضة الکلب الکلب ضمادا و اکلا فوجده بلیغ النفع-

[طباشير]

طباشير- هو اصل القنا المحرقة و يقال انه يحترق فى مواضعه لاحتكاك اطرافها عند هبوب الرياح العاصفة بها و اجوده الخفيف الابيض السريع الفرك و هو بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقطع الاسهالات الحارة و ينفع من الحميات الحادة و يقوى القلب الحار و يجفف القروح الرطبة[۳۸۲]-

[طرخشقوق]

طرخشقوق- هو الهندبا البرى و اجوده الغض و هو بارد يابس فى الاولى عصارته تنفع من الاستسقاء شربا و ضمادا و تفتح سدد الكبد و تقاوم السموم و تضمد به اللسوع و خصوصا لسعة العقرب فانه ليس له نظير فى مثل ذلك-

[طين قيموليا]

طين قيموليا- هو صفائح كالرخام براق طيب فى طعمه سريع الفرك و منه ما لا بريق له و اجوده الاول و هو بارد يابس فى الاولى نافع من جميع الاورام طلاء عليها و ينفع من حرق النار و الماء و ينفع من القروح العسرة الاندمال-

[طراثيث]

طراثيث- قطع خشب فى غلظ الاصبع قابض الطعم يؤتى به من البادية فمنه احمر و طعمه حلو و منه ابيض و طعمه مرو اجوده الابيض و هو بارد يابس فى الثانية يقوى المفاصل المترخية ضمادا و يقوى الكبد و يخشن المعدة و المعاء و يحقن بسلاقته للدم الخارج بالاسهال و اذا سحق و ذر على الجرح الطرى قطع الدم الخارج منه و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا-

حرف الظاء

[ظلف الماعز]

ظلف الماعز- اذا احرق و سحق و ربب[۳۸۳] بزيت الانفاق و طلى به على داء الثعلب انبت الشعر فيه-

حرف العين

[عنب الثعلب]

عنب الثعلب- اجوده الاخضر الطرى و هو بارد يابس فى الثانية ينفع الاورام

الحارة ضمادا فى اواخرها و اذا خلط به دهن الورد و اسفيداج نفع من النملة و الجمرة و اذا تغرغر بمائه نفع من اورام الحلق و اذا أخذ من اصله مثقال و سحق و استعمل بشراب نوم و اذا دق و ضمد به الجبين نفع من الصداع الحار-

[عناب]

عناب- اجوده اللحيم المدرک الشديد الحلاوة و هو حار رطب فی الاولی يسکن غليان الدم و ينفع من الصدر و الرئة بمعنی انه يزيل خشونتهما و يعين علی اخراج ما فيهما من المواد الحارة-

[عصا الراعی]

عصا الراعی- و هو البطباط و اجوده الغض و هو بارد يابس فی الثانية ينفع من نزف الدم و نفثه و خروجه بالاسهال و بالرعاف شربا و يقطع الاسهالات الحادة و ينفع الاورام الحارة فی ابتدائها ضمادا و يدمل الجراحات الطرية و يقتل الديدان فی الاذن اذا قطر ماؤه فيها و يجفف قروحها و يشفی من قروح الامعاء و يمنع انصباب المواد اليها-

[عفص]

عفص- و هو السر و الجبلی و اجوده الاخضر اللون الرزين و هو بارد فی الثانية يابس فی الثالثة ينفع القلاع اذا تمضمض بطبيخه او سحق و ذر عليه و يجلس فی طبيخه لقروح (المعدة و الرحم و يسود الشعر و ينفع من القوابی طلاء مع الخل و يجفف القروح-[۳۸۴]) الصديدية و ينقص اللحم الزائد فيها-

[عدس]

عدس- اجوده الرزين السريع الابتلال فی الماء الابيض اللون و هو بارد يابس فی الثانية جرمه يعقل الطبع و ماءه يسهل و يسکن حدة الاورام و اذا طبخ و ضمد به حول الورم منع انصباب المادة اليه و يولد خلطا سوداويا و يری احلاما رديئة و يصلحة ان يطبخ معه اسفاناخ او لحم حمل[۳۸۵]-

[عاقر قرحا]

عاقر قرحا- قيل انه اصل الطرخون (الجبلی[۳۸۶]) و اجوده الرزين الابيض الاملس و هو حار يابس فی الثالثة[۳۸۷] يسکن وجع الاسنان الباردة و اذا علی فی زيت و دلک به البدن ادر العرق[۳۸۸] و سکن النافض و اذا نشق ماءه فتح سدد المصفاة و اذا ضمد به الاورام الريحية و البلغمية نفع منها-

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۰

[عنصل]

عنصل- و يقال له الاشقيل و بصل الفار و اجوده المدرک الکبير الجرم و هو حار يابس فی الثالثة يحرق المواد و يجذب الدم الی ظاهر البدن و يقلع الثآليل طلاء مع العسل و ينبت الشعر فی داء الثعلب و الحية-

[عصفر]

عصفر- و يعرف بالبرهمان و اجوده الظاهر الصبغ الثخين الشعر و هو حار فى الاولى يابس فى الثانية ينقى السحنة من آثاها الرديئة اذا ديف بخل خمر و جعل عليها و كذلك يقلع اثر القوبا و اذا خلط بعسل نفع من قلاع الصبيان-

[عسل النحل]

عسل النحل- هو طل يقع على زهر النبات فيلتقطه النحل و يدخره ليغتذى به فى وقت الحاجة و اجوده الشديد الحلاوة الطيب الرائحة معتدل القوام الربيعى- و اما لونه فيختلف باختلاف الامزجة و هو حار يابس فى الثانية يقطع و يلطف المواد الغليظة اللزجة و يفتح السدد و يجلو ظلمة البصر اذا اكتحل به و السحنة من آثارها الرديئة اذا دلكت به مع القسط و ينقى القروح الوسخة من وظرها اذا حقنت به و هو بذلك يعين على انبات اللحم و ينفع من عضة الكلب الكلب اكلا و لطوخا و من اكل الفطرى[۳۸۹] الردىء-

[عنبر]

عنبر- قال قوم انه شىء يتولد فى البحر من حركة امواجه كما يتولد الزبد و قيل انه شىء تقذفه دابة فى البحر من فيها و قيل انه زبل دابة فى البحر و قيل انه عين تنبع فى البحر و قيل انه طل يقع على وجه الماء فتدفعه الامواج الى شط البحر و اجوده الاشهب الدسم و اردأه الاسود و هو حار يابس فى الثانية ينفع المشائخ و المبرودين شما و اكلا و يقوى القلب من هؤلاء و ينفع من القروح العفنة المتآكلة اذا اضيف منه شىء فى مراهمها-

[عاج]

عاج- اجوده النقى البياض و هو بارد يابس فى الثانية يجفف القروح العفنة اذا حك و اخذت حكاكته و اضيفت الى المراهم المستعملة فى ذلك و اذا شرب مع شراب تفاح اعان على الحبل-

[عروق]

عروق- قيل هى عروق الزعفران و هى حارة يابسة فى الثانية تجلو المواد الغليظة

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۱

و كذلك اذا استعملت فى مراهم القروح العفنة نفعت منها نفعا بالغا و اذا مضغت سكنت وجع الاسنان الحادث عن البرد و نفعت من خدرها-

[عسل اللبنى]

عسل اللبنى- هو الميعة السائلة و اجودها العطرة و هى حارة يابسة فى الثانية تجلل الرطوبات العفنة التى فى القروح و تنقيها من اوساخها و تحدر الطمث حمولا و تقاوم السموم الملدوغة و المشروبة و تنفع من السعال المزمن شربا و شماو مقدار ما يستعمل منها من درهم الى مثقال-

[عنکبوت]

عنکبوت- اجوده الرفیع النقی من الغبار و هو بارد یابس فی الاولی یقطع الدم الخارج من الجراحهٔ لوقته و ربما الحمها[۳۹۰]-

[علک]

علک- هذا الاسم یقع[۳۹۱] علی کل نوع من الصمغ یمتد عند علکه و المشهور انه ثلاثهٔ انواع علک الانباط و هو صمغ الفستق و قد عرفته و علک الروم و هو المصطکی و ستعرفه و علک البطم و هو صمغ شجرته و لنتکلم الآن فیه و اجوده الابیض النقی من الشوائب و هو حار یابس فی الثانیهٔ ینفع من السعال المزمن و یدر البول اکلا و یجذب السلا و الشوک و ما ینشب فی البدن اذا وضع علیه و یعین علی انبات اللحم فی القروح و یلحم الجراحات-

[عودالند]

عودالند- یؤتی به من الهند و هو عروق اشجار تقلع و تدفن فی الارض حتی تعفن و یتآکل منها الغیر جید و یبقی[۳۹۲] منه اصناف و اجوده المندلی ثم القماری الاسود من ذلک الصلب الرزین الذی یرسب فی الماء الثابت علی النار و هو حار یابس فی الثانیهٔ یفتح سدد الکبد و الطحال و یقوی القلب و یطیب النکههٔ و یشد اللثهٔ و یصفی الحواس و یقوی الاعصاب و ینشف بلهٔ المعدهٔ و یعقل الطبع و اذا سحق و خلط بمراهم القروح العفنهٔ اذهب برطوباتها و طیب رائحتها-

حرف الغین

[غرب]

غرب- نبات لا یثمر و شجره من کبار الشجر و هو یابس فی الثانیهٔ و زهره و ورقه و عصارته تجفف القروح تجفیفا بالغا و تلحم الجراحات الطریئهٔ و رماد شجرته اذا دیف بالخل و دلک به الثآلیل قلع آثارها و طبیخ شجرته ینفع من الجرب-
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۵۲

[غار]

غار- نبات له ورق کورق الآس الا انه اکبر منه و ثمره کالبندق الصغار و له ثمرهٔ طیبهٔ الطعم و الرائحهٔ ینبت فی المواضع الجبلیهٔ و اجوده البری و هو حار یابس فی الثانیهٔ اذا سحق ورقه او ثمرته سحقا جیدا و ربب[۳۹۳] بشراب عتیق و لطخ به البهق صبغه و ربما اذهب به و اذا دق ثمرته و ضمد به لسعهٔ الزنبور و النحل نفع منها و طبیخه یعین علی اخراج الدم من افواه العروق نطولا و شربا و ینفع من عسر النفس شربا-

[غاریقون]

غاریقون- هو شیء یتولد فی الاشجار المتآکلهٔ علی سبیل العفونهٔ و هو علی نوعین ذکر و انثی و اجوده الانثی و هو الهش

الشديد البياض السريع التفتت و ما ضاده فهو ردئ و هو حار يابس فى الثانيهٔ يسهل البلغم من اقاصى المفاصل لا سيما من الاعصاب و يسير من السوداء و الصفراء و يفتح سدد الكبد و اذا ضمد به لسع السموم نفع منها-

[غبار الرحى]

غبار الرحى- اجوده الحديث و هو بارد يابس فى الاولى يعين على جبر العظام المكسورهٔ و يقوى الاعضاء الواهنهٔ و يجفف القروح الرطبهٔ-

حرف الفاء[۳۹۴]

اشارهٔ

العمدهٔ فى الجراحهٔ ؛ ج۱ ؛ ص۲۵۲

[فوفل]

فوفل- يؤتى به من الهند و هو ثمرهٔ نبات مثل نبات النارجيل و هو على نوعين احمر و اسود و هو بارد فى الثالثهٔ[۳۹۵] ينفع الاورام الحارهٔ فى ابتدائها اذا ضمدت به و يقوى الدماغ الحار ضمادا ايضا على الجبين و شما و اذا جعل فى الفم نفع من القلاع الاصفر و الاحمر-

[فربيون]

فربيون- يؤتى به من المغرب و يعرف بالبان[۳۹۶] المغربى و هو صمغ نبات يوجد فى بلاد البربر لا ينبت حوله نبات و كيفيهٔ استخراجه ان يربط على اصل نباته كرش غنم مغسول و يزرق اصل النبات بمزراق من بعد فيخرج منه صمغ كثير فى الكرش و اجوده الحديث الصافى الاصفر و هو حار يابس فى الرابعهٔ يحلل اوجاع المفاصل الباردهٔ بعد تنقيهٔ البدن اذا ديف فى بعض الادهان الحارهٔ و يحلل الرياح الغليظهٔ
العمدهٔ فى الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۵۳
الحاصلهٔ فى المعدهٔ اذا مرخت به و ينفع من الاورام البلغميهٔ اذا جعل فى مراهمها و يحلل الاورام الرطبهٔ و ينفع من عضهٔ الكلب الكلب اذا ضمد به العضهٔ-

[فراسيون]

فراسيون- هو الكراث الجبلى و اجوده الرومى و هو حار يابس فى الثالثهٔ يفتح سدد الكبد و الطحال و ينقى الصدر و الرئهٔ مما فيهما من المواد الغليظهٔ و يدر الطمث و مقدار ما يستعمل منه من نصف درهم الى درهم و اذا ضمد به عضهٔ الكلب الكلب نفع

منها و يذيب اللحم الزائد فى القروح و يجفف رطوباتها الصديدية و الوضرية-

[فقاح الاذخر]

[فقاح الاذخر]

فقاح الاذخر- الفقاح هو الزهر و اجوده العطر و هو حار (يابس-[۳۹۷]) فى الثانية ينفع من نفث الدم و يفتت الحصى الحاصلة فى المثانة و الكلى و يدر البول و الحيض و يزيد فى الباه و مقدار ما يؤخذ منه من درهم الى مثقال و ينفع الاورام الباردة من خارج ضماد او يعين على انضاجها و من نهش الهوام لا سيما العقارب-

[فوه]

- يعرف بعروق الصباغين و هى عروق حمر لها نبات يسمو على الارض دقيق و على رأسه حب احمر شديد الحمرة كثير الماء و اجودها الحديثة الدقيقة الشديدة الحمرة تفتح سدد الكبد و الطحال و تدر البول و تنفع من اليرقان و من البرص و البهق اذا نقعت فى خل خمر و لطخ به الموضع-

[فجل]

فجل- اجوده البستانى الممطور و هو حار يابس فى الثانية اذا سلق و دق و جعل على الرأس انبت الشعر فى[۳۹۸] داء الثعلب و داء الحية و اذا خلط ماؤه بدقيق الشيلم و عسل النحل و لطخ به الجلد قلع منه الآثار الرديئة و هو سم العقارب اذا قطر من مائه عليها فانها تموت و اذا جعل قطعة منه عليها قاربت[۳۹۹] ان تموت و هو يهضم الطعام اذا اكل بعده و يقىء اذا اكل قبله لانه يمنع استقراره فى قعر المعدة فيطفو على فم المعدة و كذلك يسهل القىء و ماؤه مع الشراب العتيق ينفع من الخنازير و اذا اكتحل بمائه قوى البصر و هو يزيد فى اللبن و اذا سحق بزره و طلى به القوبا و البهق قلع اثرها-
العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۴

[فضة]

فضة- اجودها النقية و هى معتدلة فى الحرارة و البرودة يابسة فى الاولى و اذا خلطت سحالتها بادوية القروح العفنة اعانت على اذهاب رطوباتها معونة تامة و كذلك اذا خلطت بادوية الجرب و الحكة و اذا خلطت بالزيتون بعد دقه و جعل ذلك على البواسير نفع منها-

حرف القاف

[قطف]

قطف- هو السر مق اجوده البستانى و هو بارد رطب فى الثانية يلين الطبع و ينفع من السعال و خشونة الصدر و بزره نافع من

اليرقان الحادث عن سدد الكبد و ينقى البلغم و اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها انتفعت[۴۰۰] به غاية النفع-
قرع- هو الدبا و اجوده الاخضر اللون الغض الحلو الطعم و هو بارد رطب فى الثانية و اذا ضمد به الاورام الحارة نفعها و كذلك اذا ضمد به الجبين فانه يسكن الصداع الحار و ينوم و هو فى نفسه يغذ و غذاء يسيرا و اذا قطر ماؤه فى الاذن سكن و رمها الحار-

[قاقيا]

قاقيا- عصارة القرض الطرى و هو ثمرة السنط و اجودها الصافية النقية من الاجزاء الترابية و هو بارد يابس فى الثانية يقوى الاعضاء الواهنة و يعين على انجبار العظام المكسورة ضماد او اذا ضمد به الاورام الحارة فى ابتدائها نفع منها و اذا ضمد به الجوف نفع من الاسهالات الحارة و اذا ذوب فى زيت الانفاق و دهن الشعر منه منع من السقوط و قوى اصوله و اذا دهن بذلك المقعدة المسترخية قواها و اذا ذوب فى ماء الآس و لطخ به حول الطواعين و الآكلة منع الفساد من السريان و رائحته تنفع من الوباء-

[قلقديس]

قلقديس- هو صنف من الزاج و هو حار فى الرابعة يابس فى الثالثة[۴۰۱] يلطف المواد الغليظة فى القروح و يأكل اللحم الزائد فيها و لذلك صار يعين على انبات اللحم فيها و ينفع من البواسير-

[قنبيل]

قنبيل- طل يقع ببلاد الهند و بنواحى خراسان لونه احمر كأنه رمل و اجوده الحديث و هو حار يابس فى الثانية يقتل الديدان بجميع اصنافه و مقدار ما يؤخذ منه لذلك من
العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۵
درهم الى درهمين و ينفع من الجرب و الحكة و السعفة منفعة تامة-

[قرطم]

قرطم- هو حب العصفر فمنه بستانى و منه برى و البرى حار فى الثانية يابس فى الثالثة اذا دق و خلط بشراب نفع من لسعة العقرب منفعة بالغة حتى قيل ان الملدوغ اذا مسكه لم ينله سوء و البستانى حار فى الاولى يابس فى الثانية يذيب اللبن الجامد و يجمد الرائب و يلين الطبع و يخرج موادا بلغمية و يزيد فى الباه-

[قلقطار]

قلقطار- هو الزاج و قيل نوع منه و هو حار يابس فى الرابعة يجفف رطوبات القروح الغضة و ينفع من النملة الساعية و المحرق منه اشد تجفيفا من غير المحرق-

[قنة]

قنة- هی البارزد و هی صمغ نبات (یشبه-[۴۰۲]) القنا ینبت فی بلاد سوریا و هی حارة یابسة فی الثالثة تنفع من الخنازیر و السلع و القروح العفنة و اذا شمها المصروع نفعته و تدر الطمث و تنفع من اختناق الرحم حمولا و شربا و هی ترياق للسهام المسمومة و سم الحیات لطوخا و دخانها یطرد الهوام و یسقط الاجنة اذا احتملته المرأة و کذلک اذا تبخرت به فی قمع-

[قثاء الحمار]

قثاء الحمار- اجوده الابیض الاملس الخفیف و هو حار یابس فی الثالثة[۴۰۳] و عصارته تنقی القروح و تعین علی انفجار الاورام و اذ اجفف و سحق و ذر علی البدن نقاه من آثاره الردیئة و ینفع من الجرب و الحکة و القوابی و طبیخه نافع من عرق النسا-

[قطران]

قطران- هو شیء یتخذ من شجر الشربین[۴۰۴] و اجوده القوی الرائحة البراق الحدیث و هو حار یابس فی الثالثة یقتل القمل اذا لطخ به البدن و الرأس حتی قمل المواشی و ینفع من الجرب و الحکة لطوخا و کذلک من داء الفیل و الاستسقاء بانواعه و یقوی الاسنان المتآکلة و یجلو آثار القروح (و اذا لطخ به البدن و الرأس لم تقربهما هوام-[۴۰۵]) و اذا لطخ به موضع نهش الافاعی نفع من ضرر سمها نفعا بالغا و اذا جعل فی مراهم القروح العفنة اعان علی انبات اللحم فیها و هو یحفظ جثة

العمدة فی الجراحة، ج ۱، ص: ۲۵۶

المیت من العفن-

[قردمانا]

قردمانا- هو الکراویا البری و اجوده الحدیث الاصفر الطویل الرزین و هو حار یابس فی الثانیة ینقی الصدر مما فیه من المواد الغلیظة و لذلک صار نافعا من السعال المزمن و ینفع من المغص و القولنج و یقتل الدیدان و ینفع من لسعة العقارب و یحلل الاورام الریحیة و المائیة و یعین علی انضاج الاورام البلغمیة ضمادا-

قنطوریون- علی نوعین دقیق و غلیظ ینبتان فی آخر الربیع و الدقیق یشبه الفوتنج الجبلی و ورقه یشبه ورق السداب و الغلیظ له قضبان صفر و بیض فی وسطها خضر و هو بکلا نوعیه حار یابس فی الثالثة یسهل البلغم برفق و لذلک صار ینفع من جمیع الاورام البلغمیة و من عرق النسا البلغمی و اذا سحق بکلا نوعیه و جعل فی مراهم البواسیر ادملها و نفع منها منفعة بالغة و فتح سدد الکبد و الطحال[۴۰۶] و ادر الحیض-

[قسط]

قسط- منه عربی و هو ابیض و منه هندی و هو اسود خفیف مر و منه قرنفلی و اجوده الاول الممتلیء الغیر متآکل و هو حار یابس فی الثالثة یسخن الاعضاء الباردة شربا و لطوخا و بخورا و یجلو الآثار الردیئة من الجلد و ینفع من عرق النسا ضمادا و یدر الحیض و البول و یقتل الدیدان و یقوی الباه و یسکن عادیة النافض اذا دلک به البدن-

قصب الذريرة- نبات يؤتى به من بلاد الهند شبيه بنبات القصب الدقيق فى انبوبته شىء ابيض مثل نسج العنكبوت فى طعمه حرافة و اجوده الياقوتى اللون المقارب العقد و هو حار يابس فى الثالثة يحلل الاورام الباردة و يدر البول و الحيض و يقاوم السموم-

[قفر اليهود]

قفر اليهود- هو شىء يتولد كل سنة فى بحيرة فلسطين و هو حار يابس فى الثالثة يذيب الدم الجامد فى المعدة و يذهب رطوبات القروح الصديدية و الوضرية-

[قرنفل]

قرنفل- منه هندى و منه غير هندى و الهندى هو ثمرة شجرة هناك كالياسمين و اشد سوادا منه و ذكره كنوى الزيتون و اطول و اشد سوادا منه و هو حار يابس

العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۵۷

فى الثالثة يقوى الكبد و الطحال و يطيب النكهة و يقوى البصر كحلا و أكلا و ينفع من الغشاوة و رائحته تقوى الدماغ البارد و القلب و تفرح و تعين على تحليل الاورام الريحية و المائية و انضاج البلغم و اذا خلط بادوية القروح العفنة اذهب رطوباتها و غير الهندى و يعرف بالبستانى و هو الافر بخمشك و هو نبات فى طول الشاهسفرم و ورقه يشبه بورق الصعتر و له رائحة عطرية و هو حار يابس فى الثانية يفعل افعالا قريبة من الاول-

حرف الكاف

[كسفرة]

كسفرة-[۴۰۷] منها رطبة و منها يابسة و الرطبة اجودها الغضة البستانية و هى مركبة القوى فانها اذا استعملت من خارج ضمادا حللت الاورام حتى الخنازير و اذا شرب ماؤها خدر البدن و الكثير منها يقتل بالتخدير و لاجل هذا اضطرب كلام الاطباء فى مزاجها و الحق انها باردة رطبة فى الاولى تنفع الاورام الحارة فى ابتدائها و تحلل السرطانية منها و تسكن الصداع البارد ضمادا على الجبين و اذا تمضمض بمائها نفع من القلاع الاحمر و الاصفر و يسكن لهيب المعدة و ينفع من الخمار و الاستكثار[۴۰۸] منها يفسد الذهن و اذا عمل من نباتها و من دهن البنفسج و الاسفيداج و الكافور و الشمع الابيض قيروطى نفع من النملة الساعية و المتآكلة و النار الفارسى فى ابتدائها نفعته منفعة بالغة[۴۰۹] و اليابسة منها باردة يابسة فى الثانية تسكن الجشا و تقوى المعدة الحارة و تطيب النكهة و تمسك الغذاء فى المعدة الى حين انهضامه و تنفع من الخمار و تبطئ بالسكر-

[كافور]

كافور- يؤخذ من نبات ببلاد الهند يبلغ من عظمه ان يظلل مائة فارس و له ماء ابيض يسمى لبن الكافور و اجوده القيصورى و هو معتدل الرائحة المائل فى لونه الى السمرة و هو بارد يابس فى الثالثة ينفع من الحميات الحادة شما و ضمادا و اكلا و ينفع

الكبـد و المعـدة الحارتين و يقطع الاسـهال الحار و يسـكن الصـداع الحار و ينفع من الاورام الحارة ضـمادا و ينفع من القلاع اذا جعل فى الفم-
العمدة فى الجراحة، ج ۱، ص: ۲۵۸

[كثيراء]

كثيراء- و هو صمغ القتاد[۴۱۰] اجوده الابيض السـريع الابتلال ينفع من السعال و خشونة الصدر و قرحة الرئة و حرقة البول و اذا حمضت مسكت الطبع و تعين على انضاج الاورام الحارة اذا استعملت مع ادويتها-

[كاكنج]

كاكنـج- هو نوع من عنب الثعلب و يعرف بـذكر عنب الثعلب اجوده البسـتانى و هو بارد يابس فى الثالثة ينفع الاورام الحارة فى ابتدائها ضمادا و يلين البواسير و يدر البول و ينفع من قروح المثانة و الكلى و يخدر و ينوم-

[كرفس]

كرفس- اجوده الغض و هو حار يابس فى الثانيـة يـدر البول و الحيض و يفتح سدد الكبد و الطحال و يحلل رياح المعدة و يزيد فى الباه و يعين على انضاج المواد البلغميـة و يهيـج نوبـة الصـرع بالمصـروعين و اذا لسع آكله عقرب اشـتد المه و قوى ضـرره و لذلك يجب[۴۱۱] ان يجتنب استعماله فى الوقت الذى يتوقع فيه خروج العقارب و فى البلاد الكثيرة العقارب-

[كما فيطوس]

كما فيطوس- هو بزر الكرفس الرومى و اجوده البسـتانى يفتح سدد الكبد و الطحال و يدر البول و الحيض و يحلل الرياح و يلين الصلابات و ينقى القروح العفنة مع (العسل-[۴۱۲]) مما فيها-

[كبريت]

كبريت- منه ابيض و منه اصـفر و هو حـار يـابس فى الثالثـة يلطف المواد و يقـاوم السـموم و اذا عجن بعلـك البطم و جعل على الاظافير ابرأ من برصـها و اذا طبخ مع الخل و لطخ به المواضع التى فيها البرص و البهق نفع من ذلك و كذلك الحال فى الجرب ([۴۱۳]- الرطب)-

[كبيكج]

كبيكج- نبات له ورق كورق الكسفرة غير ان لونه مائل الى البياض يرتفع عن الارض نحو ذراعين ينبت على شطوط المياه و هو حار يابس فى الثالثـة يقلع برص الاظافير و برص البـدن بتقريحه و الجرب و الحكـة و الثآليل طلاء و مع الخل للسـعفة و اذا جعل

منه شیء علی الضرس فتته و اصله یثور العطاس ثورانا قویا-

[کمثری]

کمثری- اجوده الشدید الحلاوة الکبیر الجرم و هو بارد رطب فی الثانیة یقوی

العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۵۹

فم المعدة و یعقل الطبع اذا استعمل قبل الغذاء[۴۱۴] و یسکن القیء و یمنع البخار المتصاعد الی الدماغ و یبطئ بالسکر اذا تنقل به عند استعماله و یحدث الفولنج بخاصیة فیه-

[کندس]

کندس- عرق نبات داخله اصفر و خارجه اسود و نباته شبیه بالحرشف البستانی ارقط اللون و له ورق لونه بین البیاض و الخضرة اجوده الضارب الی الصفرة و هو حار یابس فی الثالثة یهیج العطاس اذا شم و یستفرغ ما فی الرأس من المواد و یجلو البرص و البهق اذا لطخ البدن به مذابا بماء اللیمون و اذا ضمد به الطحال الصلب اذهب صلابته و یدر البول و الطمث و یفتت الحصی الحاصلة فی المثانة و الکلی و یسهل البلغم اللزج من المفاصل-

[کمون]

کمون- منه کرمانی و هو اسود اللون و منه فارسی و هو اصفر اللون و منه بستانی و هو الموجود و منه نبطی و هو ایضا کثیر الوجود و الکمون حار یابس فی الثالثة یحلل النفخ و الریاح و ینفع من القولنج و من تقطیر البول و عصارته تقوی البصر و اذا سحق و نفخ فی الانف قطع الرعاف و الادمان علی اکله یصفر اللون و کذلک لطخ البدن به-

حرف اللام

[لؤلؤ]

لؤلؤ- اجوده النقی البیاض الکبیر الحب الاملس من خارج و هو بارد یابس فی الثانیة یقوی القلب و ینفع من الخفقان و الغم و نفث الدم و یقطع الاسهال الحار و مقدار ما یؤخذ منه دانقان و اذا لطخ به النملة الساعیة منع انتشار المادة[۴۱۵] فی العضو

[لک]

لک- قیل انه صمغ نبات یشبه نبات المرطیب الرائحة و قیل انه طل یقع علی ساق هذا النبات و یتراکم علیه و هو حار یابس فی الثانیة ینفع من الخفقان و الاستسقاء و الیرقان و اوجاع الکبد و یقویها و یحفظ علیها صحتها و یهزل البدن بقوة عظیمة و ینفع من القروح العفنة-

حرف المیم

[ماميثا]

ماميثا- نبات له ورق كورق الخشخاش الا انه يدبق باليد و هو قريب من الارض

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۶۰

مر الطعم كثير الماء و لون مائه شبيه بلون الزعفران و هو بارد يابس فى الاولى ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها و يسكن وجع القروح-

[ماء ورد]

ماء ورد- اجوده العطر الرائحة المر الطعم الابيض اللون و هو بارد يابس فى الاولى يقوى اللثة اذا تمضمض به و ينفع من الاورام الحارة فى ابتدائها (و يقوى-[۴۱۶] القروح العفنة) و يسكن وجع الصداع اذا استنشق رائحته و ضمد به الجبين-

ماش- هو المج و اجوده الكبير الحب الحديث و هو بارد يابس ينفع من السعال الحاد و يعقل الطبع و يضر بالباه و يجبر الاعضاء الضعيفة-

[محمودة]

محمودة- هى السقمونيا و هى شىء يستقطر من نبات ممتد على الارض يعرفه بعض الناس بالمدادة و هو ان يخرج النبات عند ادراكه و يجعل تحت الجرح صدف فانه يقطر فيه من ذلك النبات شىء شبيه باللبن و يترك الى حين يجمد هذا هو الخالص و قد يزغل بان يؤخذ دقيق كرسنة يعجن بلبن قثاء الحمار و يقرص اقراصا شبيهة بالمحمودة و اجودها الشقراء السريعة الفرك التى اذا حلت فى الماء صيرته كاللبن و هى حارة يابسة فى الثالثة تسهل الصفراء مع يسير من البلغم و تنفع من الكلف و النمش و البرص و البهق و لسعة العقرب طلاء-

[مشمش]

مشمش اجوده المدرك الكثير المائية القوى الحلاوة الذى لب حبه حلو و هو بارد رطب فى الثانية بغذو البدن غذاء جيدا و يخصبه و يحسن لونه و يدر البول و يخرج ما فى آلاته من الفضول و نقيع قديده يسكن العطش و ينفع من الحمى المحرقة و يزيل البخر-

[مرتك]

مرتك- هو المرد اسنج و هو شىء يتخذ من الفضة او الرصاص و اجوده البراق الضارف الى الحمرة و هو بارد يابس فى الثانية يملأ القروح لحما و يجفف الرطوبات الصديدية و الوضرية و يذهب باللحم[۴۱۷] الفاسد من القروح و يدملها و المغسول يدخل فى ادوية العين و اذا خلط بالنورة و جبل بالخل سود الشعر و اذا سحق و جعل تحت الابط طيب رائحته و ينفع سحج الفخذ و يجلو الكلف و الآثار الرديئة من البدن و من خواصه انه اذا طرح فى الخل القوى الحمض حلاه[۴۱۸]

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۶۱

[مر]

مر- هو صمغ نبات ببلاد المغرب شبيه بالشوكة المصرية يشرط و يخرج منه الصمغ المذكور اجوده ما توسط لونه بين البياض و الحمرة الطيب الرائحة الرزين الصافى القليل المرارة و هو حار فى الثالثة[۴۱۹] يابس فى الثانية يحلل الرياح و يمنع المواد من العفن حتى انه يمنع جثة الميت من ذلك و يلصق شجاج الرأس اذا نثر عليها و يدخل فى ادوية القروح الكثيرة الصديد و ينفع منها منفعة بالغة و اذا لطخ به الفوبا نفع منها و اذا شرب بشراب نفع من لسعة العقرب و يقتل الدود اذا تسعط به بخل خمر-

[مصطكى]

مصطكى- يؤتى به من بلاد افرنجة و يعرف بعلك الروم اجوده الابيض النقى الكبير[۴۲۰] الحب و هو حار يابس فى الثانية يجبر العظام المكسورة و يقوى الواهنة و ينفع القروح الوسخة و يقوى الكبد و المعدة و يحلل التهبج و الرياح و يحسن اللون و يقطع الاسهال و مضغه يجلب بلغما كثيرا من الرأس و يجلو الاسنان و يطيب النكهة-

[من]

من- طل يقع على شجر البلوط بنواحى سنجار و ديار بكر و نصيبين و جبل لبنان و اجوده النقى الظاهر الحلاوة و هو حار فى الاولى معتدل فى الرطوبة و اليبوسة ينفع من السعال و خشونة الصدر و يجلو ما فى الرئة و اذا حل فى ماء مالح و حقن به القروح العفنة جلاها و اخرج ما فيها من الرطوبات العفنة-

[مقل]

مقل- هو صمغ نبات كنبات الكبر ينبت فى بلاد اليمن فى المواضع الجبلية منها و اجوده الصافى الازرق الطيب الرائحة النقى من العيدان و هو بارد[۴۲۱] يابس فى الثانية يلين الاورام الصلبة و ينقى القروح العفنة و يعين على انبات اللحم و ينفع من[۴۲۲] السعفة و يفتت حصاة الكلى و المثانة و ينفع من قروح السفل و يدفع نكاية الادوية المسهلة و يدر البول و الحيض-

[ماميران]

ماميران- عروق فيها عقد كثيرة فمنه صينى و هو اصفر اللون و منه خراسانى و لونه يميل الى الخضرة و اجوده الصينى الدقيق العود و هو حار يابس فى الثانية يقرح

العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۶۲

الجلد و يقلع الاظافير الفاسدة و يجلو بياض العين و يقوى البصر كحلا و اكله ينفع من اليرقان و يدر البول و مقدار ما يؤخذ منه نصف درهم و اذا سحق بالخل و طلى به الكلف اذهبه-

[مغرة]

مغرة- اجودها القانية الحمرة النقية من الشوائب التى تربو فى الماء و هى باردة فى الاولى يابسة فى الثانية تدمل الجراحات و تعين على الحامها و تقتل الدود اذا تحست مع البيض النيمبرشت-

[مغاث]

مغاث- هو عروق الرمان البرى و اجوده (الهش-[۴۲۳]) الابيض الضارب الى الصفرة و هو حار رطب فى الثانية يزيد فى الباه و ينفع من اوجاع الظهر الباردة بعد تنقية البدن و يعين على جبر الاعضاء المكسورة اذا خلط فى جباراتها و يقوى الضعيفة منها-

[مسک]

مسک- هو شىء يتولد (فى داخل جسم يتولد-[۴۲۴]) عند سرة حيوان شبيه بالغزال له نابان معقفان الى الجانب الانسى و يداه اقصر من رجليه فتارة يصطاد و يؤخذ هذا الجسم منه و تارة يحتک هو من ذاته ببعض الاجسام الصلبة و يرمى بهذا الجسم و هو اجود من الاول لانه انضج منه و اشد ادراکا و هذا الجسم يسمى الانفجة-
ثم المسک على اقسام فمنه صينى و منه هندى و منه خراسانى و اجوده التبتى و تبت قرية فى بلاد الهند لان الحيوان المذکور يرعى فى هذا الموضع السنبل و البهمنين و اجوده مع ذلک الاشقر اللون و قيل الاصفر الطيب الرائحة و هو حار يابس فى الثالثة[۴۲۵] يقوى و يفرح و يزيل الهموم و الغموم و يقوى الدماغ و الذهن و ينفع من الخفقان و هو ترياق من السموم و خاصة النهش و يقوى العين و مقدار ما يؤخذ لذلک دانق-

[مخ]

مخ- جميع الامخاخ مسخنة مرطبة و لا يبلغ تسخينها و ترطيبها الدرجة الثالثة تنضج الصلابات و اذا خلط معها زعفران فتحت الاورام البلغمية و تنفع من شقاق[۴۲۶]
العمدة فى الجراحة، ج۱، ص: ۲۶۳
الاطراف و المخرج و ابلغها فيما ذکرنا مخ ساق العجل ثم الضأن ثم المعز-
محلب- يؤتى به من اذربيجان و نهاوند و جبل لبنان و نباته يعلو قامة الرجل و ورقه شبيه بورق المشمش و ثمرة هذا النبات هو المحلب و اجوده الابيض اللؤلؤى الصافى الرزين و هو حار يابس فى الاولى معتدل فى اليبس يلطف المواد الحادة و يسکن الاوجاع و يدر البول و الحيض و ينفع من القولنج و اوجاع الظهر الباردة و اذا خلط بمراهم الاورام البلغمية نفع منها-

حرف النون

[نارنج]

نارنج- قشره حار يابس فى الاولى و حمضه[۴۲۷] معتدل يفرح و يقوى القلب و ليس فيه ضرر کما فى حمض الليمون و افعاله قريبة من افعال حمض الاترنج-

[نینوفر]

نینوفر- اجوده العطر الرائحة الکثیر الزهر و هو بارد رطب فی الثالثة ینفع الصداع الحار شما و ضمادا علی الجبین و من الاورام الحارة فی ابتدائها ضمادا و ماؤه یسکن العطش و لهیب المعدة و یفرح و یقوی القلب المحزون و یلین الطبع-

[نخالة]

نخالة- اجودها نخالة الحنطة الحمراء الرزینة و هی حارة یابسة فی الاولی تحلل الاورام الریحیة و المائیة و البلغمیة اذا طبخت و نطلت بمائها و اذا سخنت و کمد بها الاورام الریحیة نفعت منها-

[نطرون]

نطرون- هو البورق الارمنی و اجوده ما جلب من الدیار المصریة و هو حار یابس فی الثانیة یجلو القروح مما فیها من الرطوبات الصدیدیة و الوضریة و هو ان یذاب بشراب عتیق او بعسل او بماء مالح او غیر مالح و یحقن به و اذا اضیف الی مراهم الاورام البلغمیة نفع منها و لین الطبع اذا اضیف الی الحقن و لذلک صار نافعا من القولنج الشدید و یعین علی جلاء بیاض العین-

[نشادر]

نشادر- هو شیء یتخذ من الاجزاء الدخانیة المجتمعة من مأدبیات الحمامات التی توقد بالزبل بجمع و تصعد و یعمل منه قوالب و اجوده الابیض الصلب و المصری اجود من الشامی و النشادر حار یابس فی الثالثة یجلو القروح العفنة مما فیها و یأکل
العمدة فی الجراحة، ج۱، ص: ۲۶۴
اللحم الزائد فیها و ینفع من البواسیر نفعا بالغا و یعین علی انضاج الاورام البلغمیة و یحلل الاورام الریحیة و المائیة-

[نحاس]

نحاس- المستعمل منه هو المحرق و هو الروسختج و قد تکلمنا فیه-

[نمام]

نمام- قیل انما سمی بذلک لسطوع رائحته فنم علی نفسه بذلک و اجوده الغض الساطع الرائحة و هو حار یابس فی الثانیة یحلل الاورام الریحیة اذا طبخ و نطل بالماء و کذلک الاورام البلغمیة و رائحته تقوی الدماغ البارد و تحلل بقایا النزلات الباردة و التهیج الحاصل فی الاطراف و اذا دق و عصر و اخذ ماؤه و خلط بمثله شراب عتیق و شرب نفع من الفواق الامتلائی نفعا بالغا و بزره یقتل الدیدان و یخرج الجنین المیت و الحصی و اذا دق النمام و کمد به لسع الزنبور و النحل نفع من ذلک-

حرف الهاء

[هليون]

هليون- منه بستانی و منه جبلی و اجوده للتغذیۀ و تخصیب البدن الاول و لادرار البول و خروج ما فی آلات البول الثانی و هو بجملته حار یابس فی الثانیۀ و الثانی ابلغ فی ذلک من الاول یفتح سدد الکبد و الطحال و یحلل (النفخ-[۴۲۸]) و الریاح و ینفع من عروق النسا و من القولنج و لدغ الرتیلا و یدر البول و یزید فی الباه و هو من اغذیۀ من به ورم بلغمی و ماؤه یحلل الاورام الریحیۀ و المائیۀ و البلغمیۀ-

[هندبا]

هندبا- منه بری و هو الطرخشقوق و منه بستانی و اجوده للأکل الثانی الغض الغیر مغسول و هو بارد یابس فی الثانیۀ یفتح سدد الاحشاء و یقوی الکبد و اذا دق و طلی به الاورام الحارۀ فی ابتدائها نفع منها-

حرف الواو

[و سمۀ]

و سمۀ- و هی ورق النیل و اجودها الهندیۀ و هی حارۀ فی الاولی یابسۀ فی الثانیۀ تنفع الاورام الحارۀ فی ابتدائها بما فیها من القبض و التقویۀ و تسود الشعر-

العمدۀ فی الجراحۀ، ج۱، ص: ۲۶۵

[وسخ الکوائر]

وسخ الکوائر- و هو ما اجتمع فی کوائر النحل و هو شیء یلتقطه النحل و یدخره لسنی المجاعۀ و حرارته فی الاولی و کذلک رطوبته یعین علی انضاج الجراحات لا سیما الدمامیل-

حرف اللام الف[۴۲۹]

[لاذن]

لاذن- هو طل یقع علی نبات یعرف بقیسوس و یتراکم علیه فاذا رعت المعز ذلک النبات یعلق فی شعورها ثم یؤخذ من شعورها و یذوب و یصفی و یستعمل و اجوده الدسم الرزین الطیب الرائحۀ و هو حار رطب فی الثانیۀ یلین الاورام الصلبۀ و ینضج البلغمیۀ و یحلل الریحیۀ و اذا شرب بشراب عقل الطبع و ادر البول و سخن المعدۀ الباردۀ و حلل ما فیها من البلغم و قدر ما یؤخذ منه من نصف درهم الی درهم-

[لامی]

لامی- هو صمغ یؤتی به من الیمن و هو حار یابس فی الثانیهٔ ینفع من الاورام البلغمیهٔ و یسرع بنضجها و یحلل التهبج و الترهل الحاصل فی الاعضاء بعد برء الاورام المذکورهٔ و یقوی الاعصاب المسترخیهٔ اذا مرخت به و یعین علی تحلیل الاورام السوداویهٔ الصلبهٔ و علی تحلیل مواد البلغم و الخنازیر-

[لالا]

لالا- نبات یجلب من الجحاز و هو حار یابس فی الاولی اذ ابخر به البواسیر سقطت من ساعتها و یقطع نزف الدم (شربا[۴۳۰])-

حرف الیاء

[یاسمین]

یاسمین- منه ابیض و منه اصفر و منه ارجوانی و هو بجملته حار یابس فی الثانیهٔ یلطف المواد الغلیظهٔ و یذهب بالکلف اذا دلکت به السحنهٔ و غیره من آثارها الردیئهٔ و رائحته تنفع من الصداع البارد و النزلات الباردهٔ و تقوی القلب البارد و تنفع من الاورام البلغمیهٔ و الریحیهٔ و اللّه اعلم بالصواب-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۶۶

تم الجزء الاول من کتاب العمدهٔ فی الجراحهٔ لامین الدولهٔ ابی الفرج المعروف بابن القف المتطبب المسیحی بعونه تعالی و حسن توفیقه لاثنتی عشرهٔ لیلهٔ خلت من شهر ربیع الثانی سنهٔ ۱۳۵۶ هجریهٔ، و یتلوه الجزء الثانی و اوله، المقالهٔ الثانیهٔ عشر فی علاج ما هو حادث عن الدم

ذکر النسخ التی قابلنا الاصل علیها

صف- النسخهٔ الآصفیهٔ الکائنهٔ ببلدهٔ حیدرآباد الدکن-

ک- النسخهٔ المحفوظهٔ فی مکتبهٔ المجمع العلمی بکلکتهٔ المعروفهٔ (برائل ایشاییک سوسائی)-

د- مکتبهٔ دار المصنفین الکائنهٔ باعظم کده-

العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۶۷

فهرست الجزء الاول من کتاب العمدهٔ

۴ المقالهٔ الاولی فی حد الجراحهٔ و ذکر الاخلاط و تنقسم الی ستهٔ فصول

۴ الفصل الاول فی حد الجراحهٔ

۵ الفصل الثانی فی الاخلاط

۷ الفصل الثالث فی الدم

۷ الفصل الرابع فی البلغم

۸ الفصل الخامس فی الصفراء

۹ الفصل السادس فی السوداء
۱۰ المقالهٔ الثانیهٔ فی امزجهٔ الاعضاء و فی تشریح الاعضاء البسیطهٔ
۱۱ الفصل الاول فی امزجهٔ الاعضاء
۱۵ الفصل الثانی فی حد الاعضاء و کلام کلی فیها
۱۷ الفصل الثالث فی تشریح عظم القحف
۱۹ الفصل الرابع فی تشریح الفکین و الانف و الاسنان
۲۲ الفصل الخامس فی تشریح الفقرات
۲۵ الفصل السادس فی تشریح الترقوهٔ و القص و الکتف
۲۷ الفصل السابع فی تشریح الاضلاع
۲۹ الفصل الثامن فی تشریح عظام الیدین
۳۴ الفصل التاسع فی تشریح عظم العانهٔ
۳۴ الفصل العاشر فی تشریح عظام الرجلین
۳۹ الفصل الحادی عشر فی تشریح الاعصاب
۴۸ الفصل الثانی عشر فی تشریح الشرایین
۵۴ الفصل الثالث عشر فی تشریح الاوردهٔ
۶۰ الفصل الرابع عشر فی کلام کلی فی تشریح العضل
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۶۸
۶۲ الفصل الخامس عشر فی تشریح عضل الجبههٔ و العینین و الخدین و الانف
۶۵ الفصل السادس عشر فی تشریح عضل الشفتین و الفک الاسفل و اللسان
۷۰ الفصل السابع عشر فی تشریح عضل العظم اللامی و الحنجرهٔ و العنق
۷۲ الفصل الثامن عشر فی تشریح عضل الکتفین و الیدین و الصدر
۷۸ الفصل التاسع عشر فی تشریح عضل البطن و الصلب و الانثیین
۷۹ الفصل العشرون فی تشریح عضل القضیب و المثانهٔ و المقعدهٔ
۸۰ الفصل الحادی و العشرون فی تشریح عضل الفخذ و الرکبهٔ و الساق و القدم
۸۵ الفصل الثانی و العشرون فی تشریح اللحم و الشحم
۸۶ الفصل الثالث و العشرون فی تشریح الغضاریف و الاغشیهٔ
۹۰ الفصل الرابع و العشرون فی تشریح الجلد
۹۱ المقالهٔ الثالثهٔ فی تشریح الاعضاء الآلیهٔ
۹۲ الفصل الاول فی تشریح الدماغ
۹۴ الفصل الثانی فی تشریح النخاع
۹۵ الفصل الثالث فی تشریح العینین
۹۸ الفصل الرابع فی تشریح آلهٔ الشم

۹۹ الفصل الخامس فی تشریح الشفتین و اللسان
۱۰۰ الفصل السادس فی تشریح آلهٔ السمع
۱۰۱ الفصل السابع فی تشریح اللهاهٔ و الحنجرهٔ
۱۰۴ الفصل الثامن فی تشریح قصبهٔ الرئهٔ
۱۰۷ الفصل التاسع فی تشریح القلب
۱۰۹ الفصل العاشر فی تشریح المری
۱۱۰ الفصل الحادی عشر فی تشریح فم المعدهٔ و المعدهٔ
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۶۹
۱۱۳ الفصل الثانی عشر فی تشریح الثرب
۱۱۴ الفصل الثالث عشر فی تشریح المعی
۱۱۷ الفصل الرابع عشر فی تشریح الماساریقا
۱۱۷ الفصل الخامس عشر فی تشریح الکبد
۱۱۸ الفصل السادس عشر فی تشریح المرارهٔ
۱۱۹ الفصل السابع عشر فی تشریح الطحال
۱۲۰ الفصل الثامن عشر فی تشریح الکلیتین
۱۲۱ الفصل التاسع عشر فی تشریح المثانهٔ
۱۲۳ الفصل العشرون فی تشریح الخصیتین
۱۲۴ الفصل الحادی و العشرون فی تشریح القضیب
۱۲۶ الفصل الثانی و العشرون فی تشریح الرحم
۱۲۹ الفصل الثالث و العشرون فی تشریح الثدی
۱۳۰ المقالهٔ الرابعهٔ فی ذکر ما یجب علی الجرائحی ان یعرفه من انواع المرض
۱۳۰ الفصل الاول فی تعریف المرض و تقسیمه
۱۳۴ الفصل الثانی فی ذکر اسماء التفرق بحسب وقوعه فی الاعضاء
۱۳۵ الفصل الثالث فی اسباب فساد الشکل
۱۳۶ الفصل الرابع فی اسباب انصباب المادهٔ
۱۳۷ الفصل الخامس فی تعریف الورم و کیفیهٔ حدوثه
۱۳۹ الفصل السادس فی تقسیم القروح
۱۴۰ الفصل السابع فی کیفیهٔ فساد العضو و علامهٔ فساده
۱۴۱ الفصل الثامن فی ذکر اوقات الامراض الاربعهٔ
۱۴۲ الفصل التاسع فی علامهٔ غلبهٔ الاخلاط مطلقا
۱۴۳ الفصل العاشر فی علامهٔ غلبهٔ الدم
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۷۰

۱۴۴ الفصل الحادی عشر فی علامهٔ غلبهٔ البلغم
۱۴۴ الفصل الثانی عشر فی علامهٔ غلبهٔ الصفراء
۱۴۵ الفصل الثالث عشر فی علامهٔ غلبهٔ السوداء
۱۴۵ المقالهٔ الخامسهٔ فی ذکر ما یحدث من الدم من الاورام و علامهٔ کل واحد منها
۱۴۵ الفصل الاول فی الفلغمونی
۱۴۶ الفصل الثانی فی الجدری
۱۴۷ الفصل الثالث فی الدمامیل
۱۴۷ الفصل الرابع فی بنات اللیل و الداخس
۱۴۸ الفصل الخامس فی الباد شنام و الدم المیت تحت الجلد
۱۴۸ الفصل السادس فی الطواعین
۱۴۹ الفصل السابع فی ایورسما و التوثهٔ
۱۴۹ المقالهٔ السادسهٔ فی ذکر ما یحدث من البلغم و تنقسم الی خمسهٔ فصول
۱۴۹ الفصل الاول فی اوذیما
۱۵۰ الفصل الثانی فی السلع
۱۵۰ الفصل الثالث فی الخنازیر
۱۵۱ الفصل الرابع فی تعقد العصب و الغدد و تحجر المفاصل
۱۵۱ الفصل الخامس فی البرص و البهق الابیضین
۱۵۲ المقالهٔ السابعهٔ فی ذکر ما یحدث من الصفراء
۱۵۲ الفصل الاول فی الحمرهٔ
۱۵۳ الفصل الثانی فی النملهٔ
۱۵۳ الفصل الثالث فی الحصبهٔ
۱۵۴ المقالهٔ الثامنهٔ فی ذکر ما یحدث من السوداء
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۷۱
۱۵۴ الفصل الاول فی السرطان
۱۵۵ الفصل الثانی فی الجذام
۱۵۶ الفصل الثالث فی البهق و البرص الاسودین
۱۵۶ الفصل الرابع فی تشقق الاطراف
۱۵۶ الفصل الخامس فی الدوالی و داء الفیل
۱۵۷ المقالهٔ التاسعهٔ فی ذکر ما یحدث من اکثر من مادهٔ واحدهٔ ۱۵۷ الفصل الاول فی ریح الشوکهٔ
۱۵۸ الفصل الثانی فی داء الثعلب و داء الحیهٔ
۱۵۸ الفصل الثالث فی الحزاز و السعفهٔ و الحصف و القوبا
۱۵۹ الفصل الرابع فی الجمرهٔ بالجیم و الشرا

۱۶۰ الفصل الخامس فی سقیروس
۱۶۰ الفصل السادس فی الثآلیل و العرق المدینی
۱۶۱ الفصل السابع فی الاورام الغددیهٔ
۱۶۲ الفصل الثامن فی الآکلهٔ
۱۶۲ الفصل التاسع فی الجرب و الحکهٔ
۱۶۲ الفصل العاشر فی النفاخات و النفاطات
۱۶۳ المقالهٔ العاشرهٔ فی امور کلیهٔ محتاج الی معرفتها فی المعالجهٔ الجزئیهٔ
۱۶۳ الفصل الاول فیما یجب علی الجرائحی ان یعرفه من قوانین المعالجهٔ
۱۶۷ الفصل الثانی فی الفصد
۱۷۵ الفصل الثالث فی الحجامهٔ بالشرط
۱۷۹ الفصل الرابع فی الحجامهٔ بلا شرط
۱۸۱ الفصل الخامس فی العلق
۱۸۲ الفصل السادس فی علاج الورم علی وجه کلی
العمدهٔ فی الجراحهٔ، ج۱، ص: ۲۷۲
۱۹۰ الفصل السابع فی علاج القروح علی وجه کلی
۱۹۴ الفصل الثامن فی البط
۱۹۶ الفصل التاسع فی الحیلهٔ فی قطع الدم
۱۹۸ الفصل العاشر فی الکی
۱۹۹ الفصل الحادی عشر فی علاج تفرق الاتصال علی وجه کلی
۲۰۳ الفصل الثانی عشر فی علاج الخلع و الوثی و الوهن علی وجه کلی
۲۰۴ الفصل الثالث عشر فی تسکین الألم
۲۰۵ المقالهٔ الحادیهٔ عشر فی ذکر المفردات المحتاج الیها الجرائحی فی معالجته
۲۰۶ الفصل الاول فی ذکر الصفات
۲۰۸ الفصل الثانی فی ذکر درجات الادویهٔ و حصرها
۲۱۰ الفصل الثالث فی ذکر قوی الادویهٔ
۲۱۰ الفصل الرابع فی ذکر المفردات
۲۱۰ حرف الالف
۲۱۶ حرف الباء
۲۲۳ حرف التاء
۲۲۵ حرف الثاء
۲۲۵ حرف الجیم
۲۲۸ حرف الحاء

۲۳۱ حرف الخاء
۲۳۴ حرف الدال
۲۳۵ حرف الذال
۲۳۵ حرف الراء
۲۳۶ حرف الزای

۲۴۰ حرف السین
۲۴۳ حرف الشین
۲۴۵ حرف الصاد
۲۴۷ حرف الطاء
۲۴۸ حرف الظاء
۲۴۸ حرف العین
۲۵۱ حرف الغین
۲۵۲ حرف الفاء
۲۵۴ حرف القاف
۲۵۷ حرف الکاف
۲۵۹ حرف اللام
۲۵۹ حرف المیم
۲۶۳ حرف النون
۲۶۴ حرف الهاء
۲۶۴ حرف الواو
۲۶۵ حرف اللام الف
۲۶۵ حرف الیاء
تم فهرست الجزء الاول من کتاب العمدة بعونه تعالی و حسن توفیقه

اعلان

جس کتاب پر مجلس دائرة المعارف کی مهر باعهده دار متعلقه کی دستخط له هون خریدار اسکومال مسروقه سمجهین- اوراینی کتاب کو بمقتضاء احتیاط هرکز خرید له فرمائین-
المعلن
مهتم مجلس دائرة المعارف العثمانیة

[۱] (۱) صف- الحنبلی

[۲] (۲) د- لم لم تستعمل-

[۳] (۱) ک و د- مادۀ ما-

[۴] (۲) ک و د- و سمیته-

[۵] (۱) ن- ک- تعرف-

[۶] (۲) صف- تعرف

[۷] (۳) ک- لا ینظر بها-

[۸] (۱) کذا فی صف و فی ک و د- بکیفیاته- و لعله بکیفیتیه جمیعا اللذین ستعرفهما- ح

[۹] (۲) ک و د- فلا یخلو من ان-

[۱۰] (۱) لیس فی- د

[۱۱] (۲) د- و لبن الحلیب-

[۱۲] (۱) کذا فی الاصول- و لعله برد یجمده و یفیده- ح-

[۱۳] (۱) فی د- عبارۀ زائدۀ و هی(و هنا یعلم الصفات الحاکم بها

[۱۴] (۲) د- الغریزیۀ

[۱۵] (۳) د- فهی تحلل-

[۱۶] (۱) د- جملته اربعۀ اصناف

[۱۷] (۲) لیس ما بین المعکفین فی د-

[۱۸] (۳) د- زیادۀ و الاسنان-

[۱۹] (۱) د- مولود

[۲۰] (۲) د- الاحر

[۲۱] (۳) صف و ذلک لیف العصب و الرباط

[۲۲] (۴) سقط من ک و د-

[۲۳] (۱) کذا و الظاهر اما-

[۲۴] (۱) کذا و الظاهر اما-

[۲۵] (۱) زاد فی ک- الا انه اقل یبوسۀ من الغضروف لان قوامه الین و دمه اکثر-

[۲۶] (۱) زاد فی- د- علی سبیل التکوین

[۲۷] (۲) د- الاعضاء اجسام

[۲۸] (۳) من ک-

[۲۹] (۴) ک و د- و منها ما یحیط به غشاآن-

[۳۰] (۱) د- تداخل زاویۀ

[۳۱] (۲) ک و هی للاخری

[۳۲] (۳) فی ک زیادۀ و معاکفتها-

[۳۳] (۴) فی ک و د- الحجرتین-

[۳۴] (۱) صف- آخر

[۳۵] (۲) کذا- فی الاصول و الظاهر الجنبتین و الحجریین- ح

[۳۶] (۳) کذا و الظاهر فیهما- و شکلهما ح

[۳۷] (۱) کذا- فی صف

[۳۸] (۲) د- الی

[۳۹] (۳) ک- منابت-

[۴۰] (۱) د- له

[۴۱] (۲) من ک و د

[۴۲] (۳) سقط من د

[۴۳] (۴) ک- الاربع

[۴۴] (۵) کذا

[۴۵] (۶) سقط- من د

[۴۶] (۷) صف- عرضا

[۴۷] (۸) من ک و د-

[۴۸] (۱) د- دقیق-

[۴۹] (۱) کذا- فی الاصول- و الظاهر- الطواحن

[۵۰] (۲) صف- فی الوسط

[۵۱] (۱) من ک

[۵۲] (۲) د- واسعة

[۵۳] (۳) کذا فی الاصول- و لعله- ضعیفة او نحوه-

[۵۴] (۱) ک- التامة

[۵۵] (۲) د ک- الغایة

[۵۶] (۳) صف- مقبولة-

[۵۷] (۱) ک- د- اعصابه

[۵۸] (۲) ک د- استدلال-

[۵۹] (۱) صف- الحنجری-

[۶۰] (۱) ک- د- تدور

[۶۱] (۲) صف- تجویف مخا

[۶۲] (۳) و لعله- و لهما نقرتان-

[۶۳] (۱) کذا

[۶۴] (۲) بهامش ک- و د- بالفقرات

[۶۵] (۳) ک- د- الباب-

[۶۶] (۱) د- صار

[۶۷] (۲) د ک الرسغ

[۶۸] (۳) کذا فی الاصول و لعله لیتاتی للکف- ح

[۶۹] (۴) کذا- د- فتصد

[۷۰] (۵) د ک- الانقلاب

[۷۱] (۶) لیس فی- ک

[۷۲] (۱) لیس فی ک-

[۷۳] (۱) ک- یزیده

[۷۴] (۲) ک و د- الاشیاء المقبوضة

[۷۵] (۳) د- السیالة-

[۷۶] (۱) ک و د- ما داخله-

[۷۷] (۱) ک و د- و المتحرک یجب ان یکون اصغر منه-

[۷۸] (۱) ک و د مرکب

[۷۹] (۲) ک- مستدیر-

[۸۰] (۱) زاد فی د- علی ما ذکرنا

[۸۱] (۲) د- الذی-

[۸۲] (۱) ک و د- لانهما-

[۸۳] (۱) ک د- جونة

[۸۴] (۱) لیس فی ک و د-

[۸۵] (۱) د- ایضا

[۸۶] (۲) ک- المری- و لیس فی د

[۸۷] (۳) سقط من د-

[۸۸] (۱) من ک- و د- موجود فیها

[۸۹] (۲) ک- من عظمة الفقرة الخ

[۹۰] (۳) سقط من- ک و د-

[۹۱] (۱) ک د- ینقسم کل

[۹۲] (۲) کذا- و لعله- العنق- ح

[۹۳] (۳) لیس فی- ک و د

[۹۴] (۴) ک د- جزء-

[۹۵] (۱) ک و د- العضد

[۹۶] (۱) ک د- الی الاصابع

[۹۷] (۲) ک- یدخل الباطن-

[۹۸] (۱) ک د- اسقلیناوس-

[۹۹] (۱) د- فلتتلون-

[۱۰۰] (۱) کذا و لعله شریانات-

[۱۰۱] (۱) ک و د- ینحدر-

[۱۰۲] (۲) د- بایغراس

[۱۰۳] (۳) د- باجزاء المعدۀ بالمعاء-

[۱۰۴] (۱) ک- د یتفرع

[۱۰۵] (۲) ک و د- بین اللامی الاولی-

[۱۰۶] (۱) ک- اجزاء الفقرات- و لیس فی د-

[۱۰۷] (۲) ک و د- اقسام-

[۱۰۸] (۱)- ک د- من لحم و عصب

[۱۰۹] (۲) د- بینهما-

[۱۱۰] (۱) د- المصرۀ

[۱۱۱] (۲) ک- کشطها

[۱۱۲] (۳) د- الحاج

[۱۱۳] (۴) د- الرباط-

[۱۱۴] (۱) د- و صار

[۱۱۵] (۲) لیس فی د

[۱۱۶] (۳) ک د- حال العین الملقوۀ-

[۱۱۷] (۱) د تعرض للعین

[۱۱۸] (۲) د- حرکۀ الجانبین-

[۱۱۹] (۱) ک د- الحنک

[۱۲۰] (۲) کذا فی الاصول

[۱۲۱] (۳) کذا و لعله زوجان یطبقانه و هما

[۱۲۲] (۴) ک- و ینشأ من-

[۱۲۳] (۱) لیس فی- ک و د

[۱۲۴] (۲) د- ایضا و د- و منشأ من واحد عظم الوجنۀ-

[۱۲۵] (۱) ک- لکل

[۱۲۶] (۲) صف- اعضاء الراس-

[۱۲۷] (۱) ک و د- ثمانیۀ

[۱۲۸] (۲) ک الطرجهاری- و بحر الجواهر الطرجهالی-

[۱۲۹] (۱) ک یسمی بالطرجهال

[۱۳۰] (۲) کذا- و فی د- فیها- و لعله فهمنا- ح

[۱۳۱] (۱) د- منهما

[۱۳۲] (۲) صف- فمنشأهما-

[۱۳۳] (۱) ک د- فی تشریح-

[۱۳۴] (۱) ک د- یحیل

[۱۳۵] (۲) د- یحدبها

[۱۳۶] (۳) ک د- زیادهٔ- ینشأ من-

[۱۳۷] (۱) کذا- و الظاهر- لا انها- ح

[۱۳۸] (۱) کذا- و الظاهر ضلوع

[۱۳۹] (۱) کذا- و الظاهر ضلوع

[۱۴۰] (۲) صف د- تصیر منه الاربیهٔ

[۱۴۱] (۱) کذا- و لعله- فیحصر- ح-

[۱۴۲] (۱) ک- تحصر

[۱۴۳] (۲) ک د- اکبر-

[۱۴۴] (۱) لیس فی- ک و د

[۱۴۵] (۲) زید من ک و د-

[۱۴۶] (۱) ک- فهذه عدهٔ

[۱۴۷] (۲) د- جاوزتاه-

[۱۴۸] (۱) ک- وترها

[۱۴۹] (۲) صف- تضامها

[۱۵۰] (۳) ک د- الزوج

[۱۵۱] (۴) ک د- بها-

[۱۵۲] (۱) د- تحرکه- و لعله- یتحرکانه ح

[۱۵۳] (۲) ک د- الجفنان العلیان-

[۱۵۴] (۱) ک د- الفخذین-

[۱۵۵] (۲) د ک- لحمیا و شحمیا

[۱۵۶] (۳) ک- یحسن-

[۱۵۷] (۱) ک د- او کان-

[۱۵۸] (۱) د- من الداخل

[۱۵۹] (۲) لیس فی ک و د-

[۱۶۰] ابن قف، امین الدولهٔ بن یعقوب، العمدهٔ فی الجراحهٔ، ۲جلد، فی مجلس دائرهٔ المعارف العثمانیهٔ الکائنهٔ - حیدرآباد،

چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۱۶۱] (۱) صف- و ظاهر یسمی بشرهٔ

[۱۶۲] (۲) ک و د- بقلهٔ الحس-

[۱۶۳] (۱) لیس فی ک و د-

[۱۶۴] (۱) کذا و قال فیما سیاتی الالیتان و فی القانون العنبتین-

[۱۶۵] (۱) ک و د- ملویهٔ-

[۱۶۶] (۱) ک و د- ملویهٔ-

[۱۶۷] (۱) کذا فی الاصول و قد تقدم ما فی القانون-

[۱۶۸] (۱) د- البریدیهٔ-

[۱۶۹] (۱) صف لتأدی

[۱۷۰] (۲) د- تغذی-

[۱۷۱] (۱) ک و د- ملویهٔ-

[۱۷۲] (۲) د- عنه فیه-

[۱۷۳] (۱) د- القسم-

[۱۷۴] (۲) صف- وجدت-

[۱۷۵] (۱) کذا-

[۱۷۶] (۱) د- اللئهٔ- کذا-

[۱۷۷] (۱) د- علم و عرفت-

[۱۷۸] (۱) صف- تینک-

[۱۷۹] (۱)؟؟؟ اللطیف و رقیقه-

[۱۸۰] (۱) ک د- لما بعده

[۱۸۱] (۲) ک- مجری-

[۱۸۲] (۱) هنا بیاض فی- ک-

[۱۸۳] (۱) لیس فی- ک-

[۱۸۴] (۲) صف- لیوجد

[۱۸۵] (۳) ک- اختلاف-

[۱۸۶] (۱) صف اصلب-

[۱۸۷] (۲) هنا بیاض فی صف-

[۱۸۸] (۱) ک- نزولها-

[۱۸۹] (۱) کذا فی الاصول

[۱۹۰] (۲) ک- للملاقاهٔ-

[۱۹۱] (۱) کذا-

[۱۹۲] (۲) ک و د- منها

[۱۹۳] (۳) ک- الرقاق-

[۱۹۴] (۱) ک و د- علی عدده علی ما

[۱۹۵] (۲) ک و د- بمغذیهٔ و بمولدهٔ

[۱۹۶] (۳) ک و د- اوثقت-

[۱۹۷] (۱) صف- تحوج

[۱۹۸] (۲) سقط- من صف-

[۱۹۹] (۱) کذا و فی ک و د بایغراس

[۲۰۰] (۲) ک و د- اما الکبد-

[۲۰۱] (۱) ک و د- جذمهٔ-

[۲۰۲] (۱) ک و د- السوداوی

[۲۰۳] (۲) د- السوداوی

[۲۰۴] (۳) کذا و الظاهر جوهرهما و لونهما و شکلهما-

[۲۰۵] (۱) د وصف- فیه

[۲۰۶] (۲) کذا- و القیاس التثنیهٔ هنا و فیما بعد

[۲۰۷] (۱) ک صف- تعاویج

[۲۰۸] (۲) ک- تذکرت-

[۲۰۹] (۱) کذا- و الظاهر یأتیهما

[۲۱۰] (۲) کذا- و لعله- لا انه- ح

[۲۱۱] (۳) ک- یتبادان- ح

[۲۱۲] (۴) کذا فی الاصول و فی بحر الجواهر الصفن بالتحریک- ح-

[۲۱۳] (۱) ک د- الاول للبول و الثانی للمنی و الثالث للمذی-

[۲۱۴] (۱) د- تکلی نوعیه فغیر-

[۲۱۵] (۱) د- فیها-

[۲۱۶] (۱) کذا- و فی بحر الجواهر السفی بالفتح و القصر- غشاء متصل بالمشیمهٔ

[۲۱۷] (۲) ک د- الازراق-

[۲۱۸] (۱) صف- الحالهٔ الثالثهٔ-

[۲۱۹] (۱) سقط من صف

[۲۲۰] (۲) ک د- تضیق او تنقص کنقصانها فی الصرع-

[۲۲۱] (۱) ک- تخفف-

[۲۲۲] (۱) صف و د- انبرت-

[۲۲۳] (۱) د ک- حزا

[۲۲۴] (۲) د- صورتها-

[۲۲۵] (۱) ک و د- اورام صغار

[۲۲۶] (۲) سقط من- ک و د

[۲۲۷] (۳) ک- التقییح

[۲۲۸] (۴) ک و د طبیعیهٔ-

[۲۲۹] (۴) ک و د طبیعیهٔ-

[۲۳۰] (۱) صف و د- الساد

[۲۳۱] (۲) کذا و فی بحر الجواهر سقاقلوس-

[۲۳۲] (۱) کذا فی ک و د- و فی صف علی الزیادهٔ فی الکثرهٔ الکمیهٔ

[۲۳۳] (۲) ک- تغمرها

[۲۳۴] (۱) ک د- التغرز-

[۲۳۵] (۱) اسم کتاب لجالینوس- بحر الجواهر

[۲۳۶] (۲) لیس فی- د-

[۲۳۷] (۱) ک- الخراجات-

[۲۳۸] (۱) د- المیت المنبت تحت

[۲۳۹] (۲) لیس فی صف و د-

[۲۴۰] (۱) هو کقنفذ اوکز برج شیء شبیه بالغضروف- بحر الجواهر

[۲۴۱] (۲) صف- بیض-

[۲۴۲] (۱) ک- د- فیقبل-

[۲۴۳] (۱) کذا- و لعله مادی- ح

[۲۴۴] (۱) کذا- و لعله مادی- ح

[۲۴۵] (۲) صف- ان-

[۲۴۶] (۱) ک د- تؤرث-

[۲۴۷] (۱) سقط من- ک و د-

[۲۴۸] (۱) ک- منها-

[۲۴۹] (۱) ک- متعرجا کتعریج

[۲۵۰] (۲) ک د- الاتربهٔ-

[۲۵۱] (۱) ک د- و ربما خص بما-

[۲۵۲] (۱) کذا فی د- و فی صف و ک- النجارین-

[۲۵۳] (۱) کذا- و فی بحر الجواهر سقاقلوس-

[۲۵۴] (۱) ک د- و الحلوهٔ

[۲۵۵] (۲) لیس فی د-

[۲۵۶] (۱) کذا-

[۲۵۷] (۱) ک د- العضد

[۲۵۸] (۲) ک- العرق

[۲۵۹] (۳) د- للعضد

[۲۶۰] (۴) ک د- دون-

[۲۶۱] (۱) ک وصف- المرضیهٔ-

[۲۶۲] (۱) د- حادثهٔ

[۲۶۳] (۲) ک د- فیحدث-

[۲۶۴] (۱) کذا فی صف و ک و فی د- الوریدبح

[۲۶۵] (۲) ک د- حتی یحمر-

[۲۶۶] (۱) ک د- فلا یستعمل لا الفصد

[۲۶۷] (۲) صف- خیر-

[۲۶۸] (۱) ک و د- ینبغی ان لا یعتمد-

[۲۶۹] (۱) ک و د- فی ذلک-

[۲۷۰] (۱) ک- د الخارج

[۲۷۱] (۲) ک- د- و ضعف-

[۲۷۲] (۱) صف- و منها علی رسغ

[۲۷۳] (۲) صف- الخفقان

[۲۷۴] (۳) من ک-

[۲۷۵] (۱) کذا- و الظاهر یجب ان لا یستعمل

[۲۷۶] (۲) من- ک و د-

[۲۷۷] (۱) ک د- الورم

[۲۷۸] (۲) ک وصف- لتلتصق

[۲۷۹] (۳) ک د- ما ضاده-

[۲۸۰] ابن قف، امین الدولهٔ بن یعقوب، العمدهٔ فی الجراحهٔ، ۲جلد، فی مجلس دائرهٔ المعارف العثمانیهٔ الکائنهٔ - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۲۸۱] (۱) صف- مالت

[۲۸۲] (۲) ک د- ماعده-

[۲۸۳] (۱) ک- الورم-

[۲۸۴] (۱) کذا- فی صف و ک- و فی د- عقب

[۲۸۵] (۲) ک د- بالنوع

[۲۸۶] (۳) د- مواد-

[۲۸۷] (۱) من هنا الی و ذلک لیقل الحاصل سقط من ک و د-

[۲۸۸] (۱) هنا انتهی السقط صف- المواضع

[۲۸۹] (۲) ک- بقویته

[۲۹۰] (۳) د- المادۀ-

[۲۹۱] (۱) ک د- تنضج

[۲۹۲] (۱) لیس فی ک- و د-

[۲۹۳] (۱) د- الیه-

[۲۹۴] (۱) د- فی الفوهۀ دم سادۀ

[۲۹۵] (۲) صف- ینبت-

[۲۹۶] (۱) ک و د- حیطان الانبوبۀ

[۲۹۷] (۲) ک و د- الی کی آخر-

[۲۹۸] (۱) ک و د- لا سیما-

[۲۹۹] (۱) صف- او داخل الربط- کذا- و لعله و اذا حل-

[۳۰۰] (۱) ک د- نهاره و لیله

[۳۰۱] (۲) لیس فی ک-

[۳۰۲] (۱) ک د- الموضع-

[۳۰۳] (۱) د- الیها-

[۳۰۴] (۱) د- الحادۀ

[۳۰۵] (۲) ک د- یبقی- و لعل ما فی الاصل یبقیا- ح-

[۳۰۶] (۱) ک د- ان یهلک البدن و یفسده-

[۳۰۷] ابن قف، امین الدولۀ بن یعقوب، العمدۀ فی الجراحۀ، ۲جلد، فی مجلس دائرۀ المعارف العثمانیۀ الکائنۀ - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۳۰۸] (۱) بحر الجواهر و هو(آبکامه)

[۳۰۹] (۲) د بعده بان ورد مربی و فی ک- مری-

[۳۱۰] (۱) صف- المر

[۳۱۱] (۲) کذا و الظاهر الحمیات هنا و فیما بعد-

[۳۱۲] (۱) صف- الطریئۀ

[۳۱۳] (۲) ک د- اقلیما-

[۳۱۴] (۱) ک د- امیرباریس- بحر الجواهر- انبر و قد یقال بالمیم-

[۳۱۵] (۱) لیس فی د-

[۳۱۶] (۲) صف- و شما-

[۳۱۷] (۱) ک د- بما

[۳۱۸] (۲) کذا و الظاهر- الحمیات

[۳۱۹] (۳) کذا- و لعله- لانه یستحیل

[۳۲۰] (۴) هو برنج کابلی و یقال ابرنجی و هو حب هندی- بحر الجواهر-

[۳۲۱] (۱) من ک-

[۳۲۲] (۱) ک د- الجراحات

[۳۲۳] (۲) ک د- به

[۳۲۴] (۳) ک د- الاورام-

[۳۲۵] (۱) لیس فی ک و د

[۳۲۶] (۲) صف- الکلیهٔ و المثانهٔ-

[۳۲۷] (۱) صف- القضیب-

[۳۲۸] (۲) د- اذبلها

[۳۲۹] (۳) د- السدد و بحر الجواهر السدر بالتحریک-

[۳۳۰] (۱) د- بحمرهٔ

[۳۳۱] (۲) د- و اذا-

[۳۳۲] (۱) ک د- یابس

[۳۳۳] (۲) ک د- البدن-

[۳۳۴] (۱) لیس فی د

[۳۳۵] (۲) ک و د- الثالثهٔ-

[۳۳۶] (۱) ک- تافسیا و فی بحر الجواهر کلاهما

[۳۳۷] (۲) صف- یخرق

[۳۳۸] (۳) د- الجراحات

[۳۳۹] (۴) لیس فی صف-

[۳۴۰] (۱) لیس فی ک و د

[۳۴۱] (۲) ک د- النقی البیاض-

[۳۴۲] (۱) ک د- المایئهٔ

[۳۴۳] (۲) لیس فی ک و د

[۳۴۴] (۳) ک د- الظل

[۳۴۵] (۴) ک- الثانیهٔ

[۳۴۶] (۵) لیس فی ک و د-

[۳۴۷] (۱) ک د- البستانی الغلیظ

[۳۴۸] (۲) لیست فی ک و هی مکررهٔ مما قبلها-

[۳۴۹] (۱) لیس فی د-

[۳۵۰] (۲) د- خلط به الادویهٔ-

[۳۵۱] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۵۲] (۲) بحر الجواهر- ذوسنطاریهٔ-

[۳۵۳] (۳) ک د- الخراجات-

[۳۵۴] (۱) ک و د- الثانیهٔ-

[۳۵۵] (۱) ک د- الاشراس- بحر الجواهر فارسیه- سریش-

[۳۵۶] (۱) د- دفلی

[۳۵۷] (۲) د- لجمیع

[۳۵۸] (۳) کذا فی ک- و فی صف و د- الماد و فی بحر الجواهر- زیتون الماء و هو المربی بالماء و الملح لتذهب مرارته-

[۳۵۹] (۱) کذا- و الظاهر و یجعل الکوز

[۳۶۰] (۲) کذا فی الاصلین- و فی د- یحفها و فی مفردات ابن البیطار- و یخنقها- و هذا هو الصواب-

[۳۶۱] (۱) لیس فی د-

[۳۶۲] (۱) ک و د- ابیض-

[۳۶۳] (۱) لیس فی د

[۳۶۴] (۲) کذا فی صف و فی ک بلا نقط و فی المفردات لابن البیطار البجاهٔ

[۳۶۵] (۱) ک د الحادهٔ-

[۳۶۶] (۲) ک و د- زبل النعام-

[۳۶۷] (۳) صف- الشجیرهٔ-

[۳۶۸] (۱) ک- د- الاورام

[۳۶۹] (۲) ابن البیطار- صمغ نبات شبیه بالقثاء-

[۳۷۰] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۷۱] (۲) ک- د- السلا-

[۳۷۲] (۱) لیس فی ک- د-

[۳۷۳] (۱) لیس فی ک- د

[۳۷۴] (۲) صف- فایما وقع-

[۳۷۵] (۱) فی مفردات ابن البیطار- شیر خشک و هو معرب شیر خشت- بحر الجواهر

[۳۷۶] (۲) ک- د الزیوان

[۳۷۷] (۳) لیس فی ک و د-

[۳۷۸] (۱) لیس فی ک و د

[۳۷۹] (۲) کذا- و فی مفردات ابن البیطار- سمجانی-

[۳۸۰] (۱) لیس فی صف-

[۳۸۱] (۱) لیس فی ک و د

[۳۸۲] (۲) ک- د- الرهلة

[۳۸۳] (۳) صف و ک- و ذیب-

[۳۸۴] (۱) لیس فی ک و د

[۳۸۵] (۲) د- جمل

[۳۸۶] (۳) لیس فی ک و د

[۳۸۷] (۴) ک د- الثانیة

[۳۸۸] (۵) د- البول-

[۳۸۹] (۱) کذا و فی ک و د- الفطر- و هو بضمتین ضرب من الکمأة قتال- اقرب-

[۳۹۰] (۱) هذه خواص نسحه-

[۳۹۱] (۲) صف- هذا اسم واقع

[۳۹۲] (۳) المفردات- الخالص

[۳۹۳] (۱) صف- ذیب

[۳۹۴] ابن قف، امین الدولة بن یعقوب، العمدة فی الجراحة، ۲جلد، فی مجلس دائرة المعارف العثمانیة الکائنة - حیدرآباد، چاپ: اول، ۱۳۵۶ ه.ق.

[۳۹۵] (۲) ک د- بارد یابس فی الثانیة

[۳۹۶] (۳) کذا فی صف- و فی ک محله محکوک و فی مفردات ابن لیبطار اللوبانة المغربیة-

[۳۹۷] (۱) لیس فی ک و د-

[۳۹۸] (۲) د- الشعر فیه من داء

[۳۹۹] (۳) د- تقارب الموت-

[۴۰۰] (۱) د- نفعها

[۴۰۱] (۲) ک و د- الثانیة-

[۴۰۲] (۱) لیس فی د

[۴۰۳] (۲) ک و د- الثانیة

[۴۰۴] (۳) مفردات ابن البیطار هی شجرة عظیمة یکون منها القطران

[۴۰۵] (۴) لیس فی صف-

[۴۰۶] (۱) ک و د- مع الخل و لیس فیهما لفظ الطحال-

[۴۰۷] (۱) و هی الکزبرة- بحر الجواهر

[۴۰۸] (۲) د- الاکثار

[۴۰۹] (۳) ک د عظمیة

[۴۱۰] (۱) فی الاصول القناة- و هو تصحیف القتاد- ح

[۴۱۱] (۲) ک د- ینبغی

[۴۱۲] (۳) لیس فی ک- د

[۴۱۳] (۴) لیس فی ک و د--

[۴۱۴] (۱) صف- العما

[۴۱۵] (۲) ک د- انتشارها-

[۴۱۶] (۱) کذا- و لیس فی ک د

[۴۱۷] (۲) د- اللحم

[۴۱۸] (۳) ک د- اذهبه حموضته-

[۴۱۹] (۱) د- فی الثانیة

[۴۲۰] (۲) د- الکثیر

[۴۲۱] (۳) ک و د- حار

[۴۲۲] (۴) د- و ینفع السعفة-

[۴۲۳] (۱) لیس فی ک و د

[۴۲۴] (۲) لیس فی ک و د

[۴۲۵] (۳) ک و د- الثانیة

[۴۲۶] (۴) د- من الشقاق فی الاطراف-

[۴۲۷] (۱) صف و جمعه-

[۴۲۸] (۱) لیس فی ک-

[۴۲۹] (۱) کذا فی الاصول- و هذه الطریقة لم نعهدها

[۴۳۰] (۲) لیس فی ک و د-

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

بسم الله الرحمن الرحیم

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنا... یَتَعَلَّمُ عُلُومَنا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلامِنا لَاتَّبَعُونا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثَّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابِذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسة و طریقة لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و

طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثقافة الثّقلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَحَرّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جِهةٍ اُخرَی.

- من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثُلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد"/ ما بینَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائی"/بنایة"القائمیّة"

تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة)

رقم التسجیل: ۲۳۷۳

الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التمكن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹